

موسوعة الحديث النبوي

عقيدة وشريعة وخلقا

المجلد التاسع
الأخلاق

المؤلفون
الأستاذ الفقيد كاظم مدير شانه‌چي
عبدالحسين الأنصاري، محمّدرضا سيبَويه
مرتضى چلوئي الدّارابيّ، محمّدحسن زُبريّ القائنيّ

بسم الله الرحمن الرحيم

موسوعة الحديث النبوي

عقيدة وشريعة وخلقاً

المجلّد التاسع

الأخلاق

المؤلّفون

الأُستاذ الفقيد كاظم مدير شانه‌چي

عبدالحسين الأنصاري، محمّدرضا سيبَويه‌ا

مرتضى چلوئي الدّارابيّ، محمّدحسن زُبريّ القائنيّ

موسوعة الحديث النبويّ : عقيدةً و شريعةً و خُلقاً / المؤلّفون كاظم مديرشانه‌چي... [و آخرون]؛ قسم الحديث في مجمع البحوث الإسلاميّة . . مشهد : مجمع البحوث الإسلاميّة، ١٤٣٤ ق = ١٣٩٢ ش .

ج.
ISBN 978-600-06-0233-8 (ج ٩)
فيپا.
ISBN set 978-964-971-666-4
المؤلّفون كاظم مديرشانه‌چي، عبدالحسين الأنصاري، محمّدرضا سيبويه، مرتضى چلوئي الدارابي، محمّدحسن زبري‌القائني.
١. محمد ﷺ ، پيامبراسلام، ٥٣ قبل از هجرت ـ ١١ ق. ٢. احاديث اهل سنت ـ قرن ١٤ ق. الف. مدير شانه‌چي، كاظم، ١٣٠٦ ـ ١٣٨١. ب. مجمع البحوث الإسلاميّة. ج. بنياد پژوهشهای اسلامی. گروه حديث.
BP ١٢٧ / م ٨١٣٩٢
٢٩٧ / ٢١١
كتابخانه ملّی جمهوری اسلامی ايران
٣٢٢٦٧٨١

شبكة الفكر
alfeker.net

بنیاد پژوهشهای اسلامی آستان قدس رضوی

موسوعة الحديث النبويّ

عقيدةً و شريعةً و خُلقاً

المجلّد التاسع: الأخلاق

الأُستاذ الفقيد كاظم مديرشانه‌چي ـ عبدالحسين الأنصاري
محمّدرضا سيبويه ـ مرتضى چلوئي الدارابي ـ محمّدحسن زبرى‌القائنى

الطبعة الأُولى: ١٤٣٩ ق / ١٣٩٧ ش / ٤٠٠ نسخة / الثمن ٣١٠٠٠٠ ريال إيراني
الطباعة: مؤسّسة الطبع والنشر التابعة للآستانة الرضويّة المقدّسة

مجمع البحوث الإسلاميّة، ص.ب ٣٦٦-٩١٧٣٥
هاتف و فاكس وحدة المبيعات في مجمع البحوث الإسلاميّة: ٣٢٢٣٠٨٠٣
معارض بيع كتب مجمع البحوث الإسلاميّة، (مشهد) ٣٢٢٣٣٩٢٣، (قم)٣٧٧٣٣٠٢٩

www.islamic-rf.ir info@islamic-rf.ir

حقوق الطبع محفوظة للناشر

القسم الثالث

الأخلاق

وفيه: اثنان وثلاثون باباً

الباب الأوّل:

حسن الخُلق

ومواضيعه: ثمانية عشر

الأوّل: إنّ من أفضل الأعمال وأكرم الأفعال حسن الخلق

٢٤٤٠٧. إتَّقِ اللهَ حَيثُما كُنتَ، وأتبعِ السيِّئَةَ الحَسَنَةَ تَمْحُها، وخالِقِ الناسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ.[١]

٢٤٤٠٨. أثْقَلُ شَيءٍ في ميزانِ المُؤمِنِ خُلُقٌ حَسَنٌ.[٢]

٢٤٤٠٩. أحْسابُكُم أخلاقُكُم.[٣]

٢٤٤١٠. أحَسَنُ الناسِ إيماناً أحسَنُهُم خُلُقاً، وَألطفُهُم بأهلِهِ، وأنا ألْطَفُكُم بأهلي.[٤]

٢٤٤١١. أخيَرُكُم أحاسِنكُم أخلاقاً إذا فَقِهوا.[٥]

٢٤٤١٢. إذا أتَى الرجُلُ القَومَ فَقالوا له: مَرْحَباً فَمَرْحَباً بِهِ يَومَ القِيامَةِ يَومَ يَلقى رَبَّهُ، وإذا أتَى الرجُلُ القَومَ فَقالوا له: قَحْطاً فَقَحْطاً له يَومَ القِيامَةِ.[٦]

٢٤٤١٣. إسْتَقِمْ، وَليَحْسُنْ خُلقُكَ لِلناسِ.[٧]

---

١. الجامع الصغير ١: ٨، السراج ١: ٣٥، الفتح ١: ٣٣، كنز العمّال ١: ٤٤٣، ٣: ٨٩، ١٥: ٨٢٩، جمع الجوامع ١: ٨١، الشهاب للقضاعي: ١٥، بحار الأنوار ٧١: ٢٤٢ و٣٧٤، جامع الشمل ١: ١٦٥.

٢. الفتح ١: ٤١، كنز العمّال ٣: ٩.

٣. جمع الجوامع ٥: ٤٤، كنز العمّال ٣: ٩٢.

٤. عيون أخبار الرضا ٢: ٣٨، بحار الأنوار ٧١: ٣٨٧.

٥. كنز العمّال ٣: ١٧.

٦. الجامع الصغير ١: ١٥، السراج ١: ٧٦، الفتح ١: ٦٥، كنز العمّال ١١: ٨٩.

٧. الجامع الصغير ١: ٤٠ و٤٩، السراج ١: ١٩٦ و٢٤٠، الفتح ١: ١٨٠ و٢٠٦، كنز العمّال ٣:

٢٤٤١٤. أفاضِلُكُم أحسَنُكم أخلاقاً، المُوَطَّؤونَ أكْنافاً، الـذينَ يَـأْلِفون ويُؤْلَفـونَ، وتَوَطَّأُ رِحالُهُم.[١]

٢٤٤١٥. أفضَلُ الأعمالِ حُسنُ الخُلُقِ، وأنْ لا تَغضَبَ إنِ استَطَعْتَ.[٢]

٢٤٤١٦. أفضَلُ الإيمانِ خُلُقٌ حَسَنٌ.[٣]

٢٤٤١٧. أفضَلُ المُؤْمِنينَ إيماناً أحسَنُهُم خُلْقاً.[٤]

٢٤٤١٨. أفضَلُ الناسِ إيماناً أحسَنُهُم خُلقاً.[٥]

٢٤٤١٩. أفضَلُ عَمَلٍ يُؤْتى بِهِ يَومَ القِيامَةِ خُلُقٌ حَسَنٌ.[٦]

٢٤٤٢٠. أفضَلُ ما أُعْطِيَ المَرْءُ المُسلِمُ حُسنُ الخُلُقِ.[٧]

٢٤٤٢١. أفضَلُكُم إيماناً أحْسَنُكُم أخلاقاً.[٨]

٥٧، ١٥: ٨٨٣ .

١ . الكافي ٢: ١٠٢، بحار الأنوار ٧١: ٣٨٠.

٢ . الفتح ١: ٢٠٧، كنز العمّال ٣: ٩، جمع الجوامع ٢: ٢٦.

٣ . جمع الجوامع ٢: ٢٧، كنز العمّال ١: ٣٨.

٤ . الجامع الصغير ١: ٥١، السراج ١: ٢٥٢، الفتح ١: ٢١٢، كنز العمّال ٣: ١٣، ١٥: ٨٦١، عوالي اللآلئ ١: ٩٠.

٥ . الفقيه ٤: ٣٩٥، معاني الأخبار: ١٩٦، بحار الأنوار ٧١: ٣٨٣، ٧٧: ١١٢.

٦ . جمع الجوامع ٢: ٣٢، كنز العمّال ٣: ١٣.

٧ . جمع الجوامع ٢: ٣٢، كنز العمّال ٣: ١٤.

٨ . تحف العقول: ٤٥، بحار الأنوار ٧٧: ١٤٨.

٢٤٤٢٢. أكمَلُ المُؤْمِنينَ إيماناً أحسَنُهُمْ خُلُقاً المُوَطَّؤُونَ[١] أكنافاً[٢]، الَّذينَ يَألَفونَ ويُؤْلَفونَ، ولا خَيرَ فيمَن لا يَأْلَفُ ولا يُؤْلَفُ.[٣]

٢٤٤٢٣. ألا أُخبِرُكم بِأحبِّكم إليّ، وأقربكم مِنّي مجالس يَومَ القِيامَة؟: أحاسِنُكُم أخلاقاً، المَوَطَّؤون أكنافاً، الذينَ يألَفون ويُؤْلَفونَ ... (الحديث).[٤]

٢٤٤٢٤. ألا أُخبِرُكُم بِأشْبَهِكُم بي أخلاقاً؟ ـ قالوا: بَلى يا رَسولَ الله، فَقالَ ـ : أحسَنُكُم أخلاقاً، وأعظَمُكُم حِلماً، وأبَرُّكُم بِقَرابَتِهِ، وأشَدُّكُم إنْصافاً مِن نَفْسِهِ في الغَضَبِ وَالرِضا.[٥]

٢٤٤٢٥. ألا أُخبِرُكُم بِأشْبَهِكُم بي؟ ـ قالوا: بلى يا رسول الله قال ـ : أحسَنُكُم خُلُقاً، وألْيَنُكم كَنَفاً[٦]، وأبَرُّكُم بِقَرابَتِهِ، وأشَدُّكُم حُبّاً لإخوانه في دينِهِ، وأصبَرُكُم عَلَى الحَقِّ، وَأكظَمُكُم لِلغَيظِ، وأحسَنُكم عَفواً، وأشَدُّكُمْ مِن نَفْسه إنصافاً فِي الرِّضا وَالغَضَبِ.[٧]

---

١ . التَّوطئة: التمهيد والتَّذليل (النهاية).

٢ . الأكناف: الجوانب (النهاية).

٣ . الفتح ١: ٢٢٨، كنز العمّال ٣: ١٠ و١٣ و١٤، الجامع الصغير ١: ٥٥، السراج ١: ٢٧٦، بحار الأنوار ٧١: ٣٨٩.

٤ . المجازات النبويّة: ١٧٨، بحار الأنوار ٧١: ٣٨١، كنز العمّال ٣: ١٠ و١٣ و١٥ و١٦، جمع الجوامع ٣: ٥٩ و٣١٨، الجامع الصغير ١: ٩٨، السراج ٢: ٢٢، الفتح ١: ٤١٥، الشهاب للبحراني: ١٤.

٥ . تحف العقول: ٤٨، مكارم الأخلاق: ٤٤٢، بحار الأنوار ٧٧: ١٥٢.

٦ . الكَنَف: الجانب (اللسان).

٧ . الكافي ٢: ٢٤٠، بحار الأنوار ٦٩: ٣٠٦.

٢٤٤٢٦. ألا أُخبِرُكُم بِخِيارِكُم؟ مَن لانَ مَنْكِبُهُ، وحَسُنَ خُلُقُهُ، وأكرَمَ زَوجَتَهُ إذا قَدَرَ.[١]

٢٤٤٢٧. ألا أُخبِرُكُم بِخَيرِ خلائِقِ الدنيا والآخرةِ؟: العَفْوُ عَمَّن ظَلَمَكَ، وتَصِلُ مَن قَطَعَكَ، وَالإحسانُ إلى مَن أساءَ إليك، وإعطاءُ مَن حَرَمَكَ.[٢]

٢٤٤٢٨. ألا أُنَبِّئُكُم بِخِيارِكُم؟ أحاسِنُكُم أخلاقاً.[٣]

٢٤٤٢٩. ألا أُنَبِّئُكُم بِما يُشَرِّف اللهُ بِهِ البُنيانَ، ويَرفَعُ بِهِ الدرَجاتِ؟ أن تَحْلُمَ على مَن جَهِلَ عليكَ، وأن تَصِلَ مَن قَطَعَكَ، وأن تُعْطِيَ مَن حَرَمَكَ وتَغُضَّ[٤] عَمَّن ظَلَمَكَ.[٥]

٢٤٤٣٠. ـ لمن قال لرجل يسبّه: عليك السلام ـ: أَما إنّ مَلَكاً بَينَكُما يَذُبُّ عَنكَ كُلَّما شَتَمَكَ هذا قالَ لَهُ: بَل أنتَ، وأنتَ أحَقُّ بِهِ، وإذا قُلتَ لَهُ: عَلَيكَ السلامُ قال: لا، بَل لَكَ، أنتَ أحَقُّ بِه.[٦]

٢٤٤٣١. إنّ أحسَنَ الحَسَنِ الخُلُقُ الحَسَنُ.[٧]

---

١. جمع الجوامع ٣: ٣١٥، كنز العمّال ١٥: ٨٣٥.

٢. الكافي ٢: ١٠٧، بحار الأنوار ٦٩: ٣٩٧، ٧١: ٣٩٩.

٣. كنز العمّال ٣: ١٦، جمع الجوامع ٣: ٣٢٧.

٤. غَضّ طرفه: كفّه (اللسان).

٥. جمع الجوامع ٣: ٣٢٦، كنز العمّال ١٥: ٨٧٠.

٦. كنز العمّال ٣: ٦٤٢، الفتح ١: ٢٤٧.

٧. الجامع الصغير ١: ٨٧، السراج ١: ٤٥١، الفتح ١: ٢٨٧، كنز العمّال ٣: ٥، الشهاب للقضاعي: ٢٣، جامع الشمل ١: ٢٦٦.

٢٤٤٣٢. إنّ أحسَنَ الناسِ إسلاماً أحسَنُهُم خُلْقاً.[١]

٢٤٤٣٣. إنّ أفضَلَ ما يوضَعُ في الميزانِ يَومَ القِيامَةِ: الخُلُقُ الحَسَنُ.[٢]

٢٤٤٣٤. إنّ أكمَلَ المُؤْمِنينَ إيماناً أحسَنُهُم خُلُقاً، وإنّ حُسنَ الخُلُقِ لَيَبلُغُ دَرَجَةَ الصَّومِ وَالصَّلاةِ.[٣]

٢٤٤٣٥. إنَّ الرجلَ إذا أسَنَّ ذَهَب شرُّ شَطرَيْهِ وبَقِيَ خَيرُهما، وذلك أنّه يَؤوبُ عقلُه، ويُستَحْكمُ رأْيُه ويَحسُنُ خُلقُه.[٤]

٢٤٤٣٦. إنَّ الرجُلَ لَيَبلُغُ بِحُسنِ خُلُقِهِ دَرَجَةَ الصائِمِ القائِمِ.[٥]

٢٤٤٣٧. إنَّ الرجُلَ لَيُدْرِكُ بِحُسنِ خُلُقِهِ دَرَجاتِ قائِمِ الليلِ، صائِمِ النهارِ.[٦]

٢٤٤٣٨. إنَّ الرجُلَ لَيُدْرِكُ بِحُسنِ خُلُقِهِ دَرَجَةَ القائِمِ بِالليلِ، الظامِئِ بِالهَواجِرِ.[٧،٨]

٢٤٤٣٩. إنَّ العَبدَ لَيَبلُغُ بِحُسنِ خُلقِهِ دَرَجَةَ الصومِ وَالصلاةِ.[٩]

---

١. الجامع الصغير ١: ٨٤، السراج ١: ٤٣٤، الفتح ١: ٣١٥، كنز العمّال ٣: ٥٩٨.

٢. جمع الجوامع ٣: ٦٩، كنز العمّال ٣: ١٤.

٣. الفتح ١: ٢٩٤، تحف العقول: ٤٧، كنز العمّال ٣: ١٠، تاريخ اليعقوبي ٢: ٩٩.

٤. الكافي ٥: ٥١٨.

٥. جمع الجوامع ٦: ٣٥١، كنز العمّال ٣: ١٨، عيون أخبار الرضا ٢: ٣٧، الشهاب للقضاعي: ٢٣.

٦. الفتح ١: ٣٠٢، كنز العمّال ٣: ٤.

٧. الهواجر: جمع هاجرة؛ وهي: نصف النهار عند اشتداد الحرّ (المجمع).

٨. الجامع الصغير ١: ٨٠، السراج ١: ٤١٣، الفتح ١: ٣٠٢، كنز العمّال ٣: ٤ و١٤، جامع الشمل ١: ٢٦٥.

٩. جمع الجوامع ٣: ٣٦.

٢٤٤٤٠. إنَّ العَبدَ لَيَبلُغُ بِحُسنِ خُلُقِهِ عَظيمَ دَرَجاتِ الآخِرَةِ، وشَرَفَ المَنازِلِ، وإنَّهُ لَضَعيفُ العِبادَةِ ... (الحديث).[١]

٢٤٤٤١. إنَّ المُسلِمَ المُسَدَّدَ لَيُدرِكُ دَرَجَةَ الصَّوّامِ القَوّامِ بآياتِ اللهِ بِحُسنِ خُلُقِهِ، وكَرَمِ ضَريبَتِهِ[٢].[٣]

٢٤٤٤٢. إنَّ النّاسَ لَم يُعْطَوا شَيئاً خَيراً مِن خُلُقٍ حَسَنٍ.[٤]

٢٤٤٤٣. انَّ حُسنَ الخُلُقِ لَيُذيبُ الخَطيئَةَ كما تُذيبُ الشمسُ الجَليدَ.[٥]

٢٤٤٤٤. إنَّ خِيارَكُم أحاسِنُكُم أخلاقاً، وألطَفُكُم بِأهلِهِ.[٦]

٢٤٤٤٥. إنَّ خِياركم أُولو النُّهى ـ قيل: يا رسول الله، ومَن أُولو النهى؟ قال ـ: هم أُولو الأخلاق الحسنة، والأحلام الرزينة[٧]، وصلَة الأرحام، والبررة بالأُمّهات والآباء، والمتعاهدون للفقراء، والجيران، واليتامى، ويُطعِمونَ الطعام، ويُفشون

---

١. الفتح ١: ٣١٤، كنز العمّال ٣: ٥.

٢. ضَريبتُه؛ أي: طبيعتُه وسجيّتُه (النهاية).

٣. الفتح ١: ٣٦٧، كنز العمّال ٣: ٥.

٤. الجامع الصغير ١: ٨٦، السراج ١: ٤٤٤، الفتح ١: ٣٧٢، كنز العمّال ٣: ٥، جامع الشمل ١: ٢٦٦.

٥. الجامع الصغير ١: ٩٠ و١٤٨، السراج ١: ٤٦٥، ٢: ٢٠٧، الفتح ١: ٣٨٦، ٢: ٧٢، كنز العمّال ٣: ٣، جامع الشمل ١: ٢٦٦.

٦. جمع الجوامع ٣: ٨٩، كنز العمّال ٣: ١٤.

٧. الرَّزِينة: الثبات والوَقار والسُّكون (النهاية).

السلامَ في العالم، ويصلّون والنّاس نيام غافلون.[١]

٢٤٤٤٦. إنَّ صاحِبَ الخُلُقِ الحَسَنِ له مِثلُ أجرِ الصّائمِ القائمِ.[٢]

٢٤٤٤٧. إنّ مُغَيِّرَ الخُلُقِ كمُغَيِّرِ الخَلْقِ، إنّكَ لا تَستَطيعُ أن تُغَيِّرَ خُلُقَهُ حتّى تَغَيَّرَ خَلْقَهُ.[٣]

٢٤٤٤٨. إنّ مِن أكمَلِ الإيمانَ حُسنَ الخُلُقِ.[٤]

٢٤٤٤٩. إنّ مِن أكمَلِ المُؤمِنينَ إيماناً أحسَنَهُم خُلُقاً، وألطَفَهُم بأهلِهِ.[٥]

٢٤٤٥٠. إنّ مِن مَكارِمِ أخلاقِ النبيّين، وَالصدّيقِينَ، وَالشهَداءِ، وَالصالحينَ، البَشاشَةَ إذا تَزاوَروا، وَالمُصافَحَةَ وَالتَّرْحيبَ إذَ التَقوا.[٦]

٢٤٤٥١. إنّ مِن مَكارِمِ الأخلاقِ التَّزاوُرَ في الله، وحَقٌّ علَى المَزورِ أن يُقَرِّبَ إلى أخيهِ ما تَيَسَّرَ عِندَهُ وإن لَم يَجِد عِندَهُ إلّا جُرعَةَ ماءٍ، فَإنِ احتَشَمَ[٧] أن يُقَرِّبَ إلَيهِ ما تَيَسَّرَ

---

١. الكافي ٢: ٢٤٠، بحار الأنوار ٦٩: ٣٠٦.

٢. الكافي ٢: ١٠٠، بحار الأنوار ٧١: ٣٧٥.

٣. الجامع الصغير ١: ٩٨، السراج ٢: ١٩، الفتح ١: ٤١٥، كنز العمّال ٣: ٤٤١، جامع الشمل ١: ٢٦٤.

٤. جمع الجوامع ٣: ١٤٥، كنز العمّال ٣: ١٤.

٥. الجامع الصغير ١: ٩٩، السراج ٢: ٢٦، الفتح ١: ٤١٨، كنز العمّال ٣: ٦ و١٩، جمع الجوامع ٧: ٣٠٤، معاني الأخبار: ٣٣٣، مكارم الأخلاق: ٤٧٢، بحار الأنوار ٧١: ٣٨٩.

٦. جمع الجوامع ٣: ١٥٠، كنز العمّال ٩: ٣٩.

٧. إحتشم؛ أي: استحيا وانقبض (النهاية).

لَم يَزَل في مَقتِ اللهِ يَومَهُ ولَيلَتَهُ ... (الحديث).[١]

٢٤٤٥٢ . ـ لجرير ـ : إنَّكَ امرُؤٌ قَد حَسَّنَ اللهُ تعالى خَلْقَك فَأحسِنْ خُلُقَكَ.[٢]

٢٤٤٥٣ . إنّكُم لا تَسَعونَ الناسَ بِأموالِكُم، ولكِن لِيَسَعهُم مِنكُم بَسطُ الوَجهِ، وحُسنُ الخُلقِ.[٣]

٢٤٤٥٤ . إنّكُم لَن تَسَعوا الناسَ بِأموالِكم فَسَعوهُم بِأخلاقِكُم.[٤]

٢٤٤٥٥ . إنّما تَفسيرُ حُسنِ الخُلُقِ ما أصابَ مِنَ الدنيا يَرضى، وإن لَم يُصِبْهُ لَم يَسخَطْ.[٥]

٢٤٤٥٦ . إنّما هذِهِ الأخلاقُ بِيَدِ اللهِ، فَمن شاءَ أن يَمنَحَهُ اللهُ خُلُقاً حَسَناً فَعَلَ.[٦]

٢٤٤٥٧ . إنَّما يَهدي أحسَنَ الأخلاقِ، وإنّما يَصْرِفُ سَيِّئَها هُوَ.[٧]

٢٤٤٥٨ . أوَّلُ ما يُوضَعُ فِي الميزانِ الخُلُقُ الحَسَنُ.[٨]

---

١ . جمع الجوامع ٣: ١٥٠، كنز العمّال ٩: ٣٩.

٢ . الجامع الصغير ١: ١٠١، السراج ٢: ٣٤، الفتح ١: ٤٣٠، كنز العمّال ٣: ٦، ١٣: ٣٢٧.

٣ . الجامع الصغير ١: ١٠١، السراج ٢: ٣٦، الفتح ١: ٤٣٣، كنز العمّال ٣: ٦، تاريخ اليعقوبي ٢: ٩٨.

٤ . الفقيه ٤: ٣٩٤، عيون أخبار الرضا ٢: ٥٣، عوالي اللآلئ ٢: ٧٤، ٤: ٨٠، بحار الأنوار ٧٧: ١٦٦ و١٧٣.

٥ . جمع الجوامع ٣: ١٨٣، كنز العمّال ٣: ١٧.

٦ . جمع الجوامع ٣: ١٨٨، كنز العمّال ٣: ١٦ و٦٦٨، المجازات النبويّة: ٢٩.

٧ . جمع الجوامع ٣: ١٨٢، كنز العمّال ٣: ١٧.

٨ . الجامع الصغير ١: ١١٢، السراج ٢: ٨١، الفتح ١: ٤٦٩، كنز العمّال ٣: ٧، الشهاب

٢٤٤٥٩. البِرُّ حُسنُ الخُلْقِ.[١]

٢٤٤٦٠. ثَلاث خِلالٍ مَن لَم تَكُن فيهِ وَاحِدَةٌ مِنهُنَّ كانَ الكَلبُ خَيراً مِنهُ: وَرَعٌ يَحجُزُهُ عَن مَحارِمِ اللهِ عزّ وجلّ، أو حِلمٌ يَرُدّ بِه جَهلَ جاهِلٍ، أو حُسنُ خُلْقٍ يَعيشُ بِهِ في الناسِ.[٢]

٢٤٤٦١. ثَلاثٌ مَن كُنَّ فيهِ استَوجَبَ الثوابَ، وَاستَكمَلَ الإيمانَ: خُلقٌ يَعيشُ بِهِ في الناسِ، ووَرَعٌ يَحجُزُهُ عَن مَحارِمِ اللهِ تعالى، وحِلمٌ يَرُدُّهُ عَن جَهلِ الجاهِلِ.[٣]

٢٤٤٦٢. ثَلاثٌ مَن لَقِيَ اللهَ عزّ وجلّ بِهِنّ دَخَلَ الجَنّةَ مِن أيِّ باب شاءَ: مَن حَسَّنَ خُلُقَهُ، وخَشِيَ اللهَ في المَغيب وَالمَحْضَرِ، وتَرك المِراءَ وإن كانَ مُحِقّاً.[٤]

٢٤٤٦٣. ثَلاثَةٌ مِن مَكارِمِ الأخلاقِ عِندَ اللهِ: أن تَعفُوَ عَمَّن ظَلَمَكَ، وتُعطِيَ مَن حَرَمَكَ، وتَصِلَ مَن قَطَعَكَ.[٥]

٢٤٤٦٤. ـ لعليّ عليه السلام ـ: ثَلاثٌ مِن مَكارِمِ الأخلاقِ في الدّنيا وَالآخِرَةِ: أن تَعفُوَ

للقضاعي: ٥.

١. الشهاب للقضاعي: ٣، الجامع الصغير ١: ٣٧، السراج ٢: ١٣٨، الفتح ٢: ١٨، كنز العمّال ٣: ٧، جامع الشمل ١: ٢٦٨.

٢. الجامع الصغير ١: ١٣٧، السراج ٢: ١٧٢، الفتح ٢: ٤٤، كنز العمّال ١٦: ٢٧، جامع الشمل ١: ٣١٠.

٣. الجامع الصغير ١: ١٣٥، السراج ٢: ١٦٦، الفتح ٢: ٤٨، كنز العمّال ١٥: ٨٠٩.

٤. الكافي ٢: ٣٠٠، بحار الأنوار ٢: ١٣٩، ٧٣: ٣٩٩.

٥. الجامع الصغير ١: ١٤٠، السراج ٢: ١٨١، الفتح ٢: ٥٤، كنز العمّال ١٥: ٨١٧.

عَمّنْ ظَلَمَكَ، وتَصِلَ مَن قَطَعَكَ، وتَحْلُمَ عمَّن جَهِلَ عليكَ.[١]

٢٤٤٦٥. حُسنُ الخُلُقِ خُلقُ اللهِ الأعظَمِ.[٢]

٢٤٤٦٦. حُسنُ الخُلُقِ نِصفُ الدِّينِ.[٣]

٢٤٤٦٧. حُسنُ الخُلق، وصِلَةُ الأرحامِ، وبِرُّ القَرابَة تَزيدُ في الأعمارِ، وتَعمُر الدِّيارَ، ولو كانَ القَوم فُجّاراً.[٤]

٢٤٤٦٨. حُسنُ الخُلقِ يَبلُغُ بِصاحِبِه دَرَجَةَ الصائِمِ القائِمِ ... (الحديث).[٥]

٢٤٤٦٩. حُسنُ الخُلقِ يُثبِتُ المَوَدَّةَ.[٦]

٢٤٤٧٠. حَسِّنوا أخلاقَكُم، وألطِفوا بِجيرانِكُم، وأكرِموا نِساءَكُم تَدخُلوا الجَنّةَ بِغَيرِ حِسابٍ.[٧]

٢٤٤٧١. خالِطوا الناسَ بِأخلاقِكُم، وخالِفوهُم في أعمالِهِم.[٨]

---

١. الفقيه ٤: ٣٥٧، مكارم الأخلاق: ٤٣٥، بحار الأنوار ٧٧: ٤٩، الشهاب للبحراني: ٢١.

٢. الجامع الصغير ١: ١٤٨، السراج ٢: ٢٠٧، الفتح ٢: ٧٢، كنز العمّال ٣: ٣، جامع الشمل ١: ٢٦٩.

٣. الخصال: ٣٠، الجامع الصغير ١: ١٤٨، السراج ٢: ٢٠٧، الفتح ٢: ٧٢، كنز العمّال ٣: ٣ و٤٩، جامع الشمل ١: ٢٦٩.

٤. بحار الأنوار ٧٧: ١٧٢.

٥. تحف العقول: ٤٥، بحار الأنوار ٧٧: ١٤٨.

٦. تحف العقول: ٤٥، بحار الأنوار ٧٧: ١٤٨.

٧. الشهاب للبحراني: ٢٤.

٨. كنز العمّال ٣: ١٧، جمع الجوامع ٥: ٤١١.

٢٤٤٧٢. الخُلُقُ الحَسَنُ زِمامٌ[١]، مِن رَحمَةِ الله.[٢]

٢٤٤٧٣. الخُلُقُ الحَسَنُ لا يُنْزَعُ إلّا مِن وَلَدِ حَيْضَةٍ، أو وَلَدِ زِنْيَةٍ.[٣]

٢٤٤٧٤. الخُلُقُ الحَسَنُ يُدخِلُ صاحِبَهُ الجَنّةَ ... (الحديث).[٤]

٢٤٤٧٥. الخُلُقُ الحَسَنُ يُذيبُ الخَطايا كَما يُذيبُ الماءُ الجَليد.[٥]

٢٤٤٧٦. الخُلُقُ وِعاءُ الدِّينِ.[٦]

٢٤٤٧٧. خِيارُكُم أحاسِنُكُم أخلاقاً، الذين يَأْلِفونَ ويُؤْلَفونَ.[٧]

٢٤٤٧٨. خِيارُكُم أحاسِنُكُم أخلاقاً، المُوَطَّؤُونَ أكنافاً.[٨]

٢٤٤٧٩. خِيارُكُم أطوَلُكُم أعماراً، وأحسَنُكُم أخلاقاً.[٩]

---

١. زِمام؛ أي: قائد وإمام (المجمع).

٢. جمع الجوامع ٤: ٢٩٤، الجامع الصغير ٢: ١٢، السراج ٢: ٢٥٢، الفتح ٢: ١٠٥، كنز العمّال ٣: ٣.

٣. الجامع الصغير ٢: ١٢، السراج ٢: ٢٥٢، الفتح ٢: ١٠٥، كنز العمّال ٣: ٣، جامع الشمل ١: ٢٧٠.

٤. جمع الجوامع ٨: ١٤، كنز العمّال ٣: ٤٢١.

٥. الجامع الصغير ٢: ١٢، السراج ٢: ٢٥٢، الفتح ٢: ١٠٥، كنز العمّال ٣: ٢، جامع الشمل ١: ٢٧٠.

٦. الجامع الصغير ٢: ١٢، السراج ٢: ٢٥٢، الفتح ٢: ١٠٥، كنز العمّال ٣: ٣، جمع الجوامع ٤: ٢٩٤.

٧. تحف العقول: ٤٥.

٨. الجامع الصغير ٢: ٨، السراج ٢: ٢٣٨، الفتح ٢: ٩٥، كنز العمّال ٣: ٨.

٩. الجامع الصغير ٢: ٨، السراج ٢: ٢٣٨، الفتح ٢: ٩٥، كنز العمّال ٣: ٨، جامع الشمل ١: ٢٧٠.

٢٤٤٨٠. خَيرُ الناسِ أحسَنُهُم خُلقاً.[١]

٢٤٤٨١. خَيرُ ما أُعطِيَ الإنسانُ حُسنُ الخُلُقِ، ألا وإنَّ حُسنَ الخُلُقِ خُلُقٌ مِن أخلاقِ الله عزّ وجلّ.[٢]

٢٤٤٨٢. خَيرُ ما أُعْطِيَ الرجُلُ المُؤمِنُ: خُلُقٌ حَسَنٌ.[٣]

٢٤٤٨٣. خَيرُ ما أُعطِيَ الناسُ: خُلُقٌ حَسَنٌ.[٤]

٢٤٤٨٤. ذَهَبَ حُسنُ الخُلقِ بِخَيرِ الدنيا وَالآخِرةِ.[٥]

٢٤٤٨٥. سِتٌّ مِنَ المُروءَةِ: ثَلاثٌ مِنها في الحَضَرِ، وثلاثٌ مِنها في السفَرِ، فأمَّا التي في الحَضَرِ: فَتِلاوَةُ كِتابِ الله عزّ وجلّ، وعِمارةُ مساجِد الله، وَاتِّخاذُ الإخوانِ في الله عزّ وجلّ، وأمَّا التي في السفَرِ: فَبَذلُ الزاد، وحُسْنُ الخُلُقِ، وَالمِزاحُ في غَيرِ المَعاصي.[٦]

٢٤٤٨٦. طوبى لِمَن حَسَّنَ مَعَ الناسِ خُلْقَهُ، وبَذَلَ لَهُم مَعونَتَهُ، وعَدَلَ عَنهُمْ شَرَّهُ.[٧]

٢٤٤٨٧. طُوبى لِمَن طابَ خُلقه، وطَهُرَت سَجيّتُه، وصلُحَت سَريرَتُه، وحَسُنَت عَلانِيَتُه، وأنفَقَ الفضلَ مِن مالِهِ، وأمسَكَ الفضل من قوله، وأنصف الناسَ من نفسِهِ.[٨]

---

١ . الجامع الصغير ٢: ٩، السراج ٢: ٢٤٣، الفتح ٢: ٩٨، كنز العمّال ٣: ٨ .

٢ . جمع الجوامع ٢: ٢٦، كنز العمّال ١٥: ٩٤٩.

٣ . الجامع الصغير ٢: ١٠، السراج ٢: ٢٤٦، الفتح ٢: ١٠٢، كنز العمّال ٣: ٨ .

٤ . الجامع الصغير ٢: ١٠، السراج ٢: ٢٤، الفتح ٢: ١٠٢، كنز العمّال ٣: ٨ ، ١٠: ٨٤ .

٥ . كنز العمّال ١٦: ٤٨٥، الشهاب للبحراني: ٢٧.

٦ . الخصال: ٣٢٤، عيون أخبار الرضا ٢: ٢٧.

٧ . الكافي ٨ : ١٦٩، تحف العقول: ٣٠، بحار الأنوار ٧٧: ١٢٦.

٨ . الكافي ٢: ١٤٤، بحار الأنوار ٦٩: ٤٠٠، ٧٥: ٣٠.

٢٤٤٨٨. طينَةُ المُعْتَقِ مِن طينَةِ المُعْتِقِ.[١]

٢٤٤٨٩. عَليكَ بِحُسنِ الخُلقِ، فَإنّ أحسَنَ الناسِ خُلقاً أحسَنُهُم دِيناً.[٢]

٢٤٤٩٠. عليك بِحُسنِ الخُلُقِ، وطولِ الصَّمتِ، فَوَالذي نَفسي بِيَدِه، ما تَجَمَّلَ الخَلائقُ بِمِثْلِهما.[٣]

٢٤٤٩١. عليكَ بِمَحاسِنِ الأخلاقِ فَارْكَبْها، وعليكَ بِمَساوِئِ الأخلاقِ فَاجْتَنِبْها، فإن لم تَفْعل فلا تَلومنَّ إلّا نَفْسَك.[٤]

٢٤٤٩٢. عليكُم بِحُسنِ الخُلقِ، فإنّ حُسنَ الخُلقِ في الجَنَّةِ لا مَحالَةَ[٥] ... (الحديث).[٦]

٢٤٤٩٣. كَمالُ الإيمانِ حُسنُ الخُلُقِ.[٧]

٢٤٤٩٤. لا حَسَبَ كَحُسنِ الخُلقِ.[٨]

---

١ . الجامع الصغير ٢: ٥٦، السراج ٢: ٣٨٥، الفتح ٢: ٢١٧، كنز العمّال ١٠: ٣١٧.

٢ . الجامع الصغير ٢: ٦٢، السراج ٢: ٤٠٥، الفتح ٢: ٢٣٥، كنز العمّال ٣: ١١ و٦٦٦، جامع الشمل ١: ٢٧١.

٣ . الجامع الصغير ٢: ٦٢، السراج ٢: ٤٠٦، كنز العمّال ٣: ١١ و٦٦٦، جامع الشمل ١: ٢٧١، الفتح ٢: ٢٣٥.

٤ . الكافي ٨: ٧٩، الفقيه ٤: ١٨٩، تحف العقول: ٦، التهذيب ٩: ١٧٦، بحار الأنوار ٦٩: ٣٩٢.

٥ . لا مَحالَةَ؛ أي: لا بُدّ (التاج).

٦ . عيون أخبار الرضا ٢: ٣١، بحار الأنوار ٧١: ٣٨٦، جمع الجوامع ٥: ١٨٤، الشهاب للبحراني: ٣٤، كنز العمّال ٣: ١٨.

٧ . جمع الجوامع ٥: ٤٠٠، كنز العمّال ٣: ١٨.

٨ . الخصال: ٥٢٦، معاني الأخبار: ٣٣٥، مكارم الأخلاق: ٤٧٣، الفقيه ٤: ٣٧٢، تحف العقول:

٢٤٤٩٥. لَو عَلِمَ الرجُلُ ما لَهُ في حُسنِ الخُلقِ لَعَلِمَ أنَّه يحتاجُ أن يكون له خُلقٌ حسنٌ.[١]

٢٤٤٩٦. لَو كانَ حُسنُ الخُلُقِ رَجُلاً يَمشي في الناسِ لَكانَ رَجُلاً صالِحاً.[٢]

٢٤٤٩٧. لَيسَ شَيءٌ أثقَلَ في الميزانِ مِنَ الخُلُقِ الحَسَنِ.[٣]

٢٤٤٩٨. ما مِن شَيءٍ في الميزانِ أثقَلُ مِن حُسنِ الخُلُقِ.[٤]

٢٤٤٩٩. ما مِن شَيءٍ يوضَعُ في الميزانِ أثقَلُ مِن حُسنِ الخُلُقِ، وإنَّ صاحِبَ حُسنِ الخُلُقِ لَيَبلُغُ بِهِ دَرَجَةَ صاحِبِ الصومِ وَالصلاةِ.[٥]

٢٤٥٠٠. ما يوضَعُ في ميزانِ امْرِئٍ يَومَ القِيامَةِ أفضَلُ مِن حُسنِ الخُلقِ.[٦]

٢٤٥٠١. مَكارِمُ الأخلاقِ عَشْرَةٌ تَكونُ في الرجُلِ ولا تَكونُ في ابْنِهِ، وتَكونُ في الابنِ ولا تَكونُ في الأبِ، وتَكونُ في العَبدِ ولا تَكونُ في سَيِّدِهِ يَقسِمُها اللهُ لِمَن أرادَ بِهِ السعادَةَ: صِدقُ الحَديثِ، وصِدقُ البأْسِ، وإعطاءُ السائِلِ، وَالمُكافأةُ بالصنائِعِ، وحِفظُ

٦، الجامع الصغير ١: ١١١، ٢: ٢٠٣، السراج ٢: ٧٥، ٣: ٤٣٩، الفتح ١: ٤٦٣، ٣: ٣٤٧، كنز العمّال ٣: ٥٠ و٧٧٩، ١٥: ٩١٠ و٩٢٨، جمع الجوامع ٨: ٢٧٩، الشهاب للبحراني: ٦٤.

١. بحار الأنوار ٧١: ٣٩٦، الشهاب للبحراني: ٤٣.

٢. الجامع الصغير ٢: ١٣١، السراج ٣: ٢٠٥، الفتح ٣: ٤٦، كنز العمّال ٣: ١١.

٣. الجامع الصغير ٢: ١٣٥، السراج ٣: ٢١٩، الفتح ١: ٤١، ٣: ٦٠، كنز العمّال ٣: ٧ و٩.

٤. الجامع الصغير ٢: ١٥٠، السراج ٣: ٢٦٦، الفتح ٣: ١١١، كنز العمّال ٣: ١١.

٥. الجامع الصغير ٢: ١٥٠، السراج ٣: ٢٦٦، الفتح ٣: ١١٢، كنز العمّال ٣: ٥.

٦. الكافي ٢: ٩٩، بحار الأنوار ٧: ٢٤٩، ٧١: ٣٧٤، كنز العمّال ٣: ١٤ و١٨، جمع الجوامع ٦: ٣٥١.

الأمانَةِ، وصِلَةُ الرحِمِ، وَالتَّذَمُّمُ[١] لِلجارِ، وَالتذمُّمُ لِلصاحِبِ، وإقراءُ الضيفِ، ورَأْسُهُنَّ الحَياءُ.[٢]

٢٤٥٠٢. مَكارِمُ الأخلاقِ عِندَ اللهِ ثَلاثَةٌ: تَعفو عَمَّن ظَلَمَكَ، وتُعطي مَن حَرَمَكَ، وتَصِلُ مَن قَطَعَك.[٣]

٢٤٥٠٣. مَكارِمُ الأخلاقِ مِن أعمالِ الجَنَّةِ.[٤]

٢٤٥٠٤. مَن حَسُنَ خُلُقُه بَلَّغَه اللهُ درجةَ الصائمِ القائمِ.[٥]

٢٤٥٠٥. مِن خِيارِكُم أحاسِنُكُم أخلاقاً.[٦]

٢٤٥٠٦. مَن رُزِقَ حُسنَ صورَةٍ، وحُسْنَ خُلُقٍ، وزَوجَةً صالِحَةً، وسَخاءً، فَقَد أُعطِيَ حَظَّهُ مِن خَيرِ الدنيا وَالآخِرَةِ.[٧]

٢٤٥٠٧. مَن عامَلَ الناسَ فَلَم يَظلِمهُم، وحَدَّثَهُم فَلَم يَكذِبهُم، ووَعَدَهُم فَلَم

---

١. التَّذَمُّم للجار هو: أن يحفظ ذِمَامه، والذِّمام: العهد، والأمان، والضمان، والحُرمة (النهاية).

٢. الجامع الصغير ٢: ١٥٦، السراج ٣: ٢٨٣، الفتح ٣: ١٣٧، كنز العمّال ٣: ٢.

٣. جمع الجوامع ٦: ٣٨٥، كنز العمّال ٣: ١٩، ١٥: ٨١٧.

٤. الجامع الصغير ٢: ١٥٦، السراج ٣: ٢٨٣، الفتح ٣: ١٣٨، كنز العمّال ٣: ٢، الشهاب للقضاعي: ٢٣.

٥. عيون أخبار الرضا ٢: ٧١، بحار الأنوار ٧١: ٣٨٨.

٦. جمع الجوامع ٧: ٣٠٥، كنز العمّال ٣: ٨ و١٩، الجامع الصغير ٢: ٨، السراج ٢: ٢٣٨، الفتح ٢: ٩٥.

٧. جمع الجوامع ٧: ١٦٣، كنز العمّال ١١: ٩٩.

يُخلِفْهُم فَهُوَ مِمَّن كَمُلَت مُروءَتُهُ، وظَهَرَت عَدالَتُهُ، ووَجَبَت أُخُوَّتُهُ، وحَرُمَت غِيبَتُهُ.[١]

٢٤٥٠٨. يا أكْثَمُ، أُغْزُ مَعَ غَيرِ قَومِكَ يَحسُنْ خُلُقُكَ، وَتَكْرُمْ على رُفَقائِكَ.[٢]

٢٤٥٠٩. اليُمنُ حُسنُ الخُلُقِ.[٣]

---

١. عيون أخبار الرضا ٢: ٣٠، تحف العقول: ٥٧، الخصال: ٢٠٨، بحار الأنوار ٧٠: ١، ٧٧: ١٦٠، الشهاب للقضاعي: ١٣.

٢. الفتح ٣: ٣٧٨، كنز العمّال ٦: ٧١٢.

٣. الجامع الصغير ٢: ٢٠٦، السراج ٣: ٤٥٢، الفتح ٣: ٤٤٠، كنز العمّال ٣: ١٢، جامع الشمل ١: ٢٩.

الثاني: إصلاح ذات البين

٢٤٥١٠. إصلاحُ ذاتِ البينِ شُعبةٌ من شُعب النُّبُوَّةِ.[١]

٢٤٥١١. أَصْلَحُ النّاس أَصْلَحُهُم للنّاسِ.[٢]

٢٤٥١٢. اَصْلِحْ بَينَ الناسِ ولَو تَعْنِي الكِذْبَ.[٣]

٢٤٥١٣. أفْضَلُ الصدَقَةِ إصلاحُ ذاتِ البَينِ.[٤]

٢٤٥١٤. ألا أُخبِرُكُم بِأفْضَلَ مِن دَرَجَةِ الصيامِ وَالصلاةِ وَالصدَقَةِ: إصلاحُ ذَاتِ البَينِ، فَإنَّ فَسادَ ذاتِ البَينِ هِيَ الحالِقَةُ.[٥]

٢٤٥١٥. ألا أُخبِرُكُمْ بِالأشَدَّيْنِ؟ الرَّجُلانِ يَكونُ بَيْنَهُما الشَّيْءُ فَيَغْلِبُ أحَدُهُما شَيْطانَهُ حَتّىٰ يَأْتِيَهُ فَيُكَلِّمَهُ.[٦]

٢٤٥١٦. ألا أُخبِرُكُم بِخَيرٍ مِن كَثيرٍ مِنَ الصلاةِ وَالصدَقَةِ؟ إصلاحُ ذاتِ البَينِ، إيّاكُم وَالبَغضاءَ فَإنّها هِيَ الحالِقَةُ[٧].[٨]

---

١. عوالي اللآلئ ١: ٢٦٦.

٢. الفقيه ٤: ٣٩٦، معاني الأخبار: ١٩٦، بحار الأنوار ٧٧: ١١٢.

٣. الجامع الصغير ١: ٤٣، السراج ١: ٢١٣، الفتح ١: ١٩٠، كنز العمّال ٣: ٦٣٠ و٦٣٣.

٤. الجامع الصغير ١: ٥٠، السراج ١: ٢٤٧، الفتح ١: ٢٠٩، كنز العمّال ٣: ٥٨.

٥. الجامع الصغير ١: ١١٤، السراج ٢: ٨٧، الفتح ١: ٤٧٤، كنز العمّال ٣: ٥٨.

٦. جمع الجوامع ٣: ٣١٨، كنز العمّال ٣: ٤٠٦.

٧. الحالِقة: الخصلة التي من شأنها أن تحلِق؛ أي: تُهلِك وتستأصِل الدِّين (النهاية).

٨. جمع الجوامع ٣: ٣١٧، كنز العمّال ٣: ٥٩.

٢٤٥١٧. ألا أدُلُّكَ على شَيءٍ خَيرٍ مِنَ الصلاةِ وَالصيامِ؟ إصلاحُ ذاتِ البَينِ، وإيّاكُم وَالبَغضاءَ فَإنّها الحالِقَةُ.[١]

٢٤٥١٨. ألا أُنَبِّئُكم بصدقةٍ يسيرةٍ يُحِبُّها اللهُ ... إصلاحُ ذاتِ البَيْنِ إذا تقاطَعوا.[٢]

٢٤٥١٩. اللّهُمَّ اغفر لأحيائنا ... وأصْلِحْ ذاتَ بَيْنِنا، وَأَلِّفْ بَيْنَ قُلوبِنا ... (الحديث).[٣]

٢٤٥٢٠. إمْشِ مِيْلَينِ، أصْلِحْ بَينَ اثْنَينِ ... (الحديث).[٤]

٢٤٥٢١. إنّ إصلاحَ ذاتِ البينِ أعظمُ مِن عامَّةِ الصلاةِ والصيامِ.[٥]

٢٤٥٢٢. إيّاكُم وَسوءَ ذاتِ البَينِ، فإنَّها الحالِقَةُ.[٦]

٢٤٥٢٣. صلاحُ ذاتِ البين أفضلُ من عامّة الصلاة والصيام، وإنّ المُبيرَةَ[٧] الحالِقَةَ لِلدينِ فَسادُ ذاتَ البَينِ.[٨]

---

١. جمع الجوامع ٣: ٣٢١، كنز العمّال ٣: ٥٩.

٢. عوالي اللآلئ ١: ٢٦٦.

٣. جمع الجوامع ٢: ٩٨، كنز العمّال ١٥: ٦٠٧ و٧١٤.

٤. الجامع الصغير ١: ٦٦، السراج ١: ٣٣٥، الفتح ١: ٢٦٢، كنز العمّال ٩: ٢٧.

٥. كنز العمّال ٣: ٥٨ و٥٩، الكافي ٧: ٥١، عوالي اللآلئ ١: ٢٦٦، ٢: ١١٥، الفتح ١: ٣٩٥، جمع الجوامع ٥: ٨٧.

٦. الجامع الصغير ١: ١١٦، السراج ٢: ٩٧، الفتح ١: ٤٩١، كنز العمّال ٣: ٥٨، جامع الشمل ٢: ٢١.

٧. المُبير؛ أي: المُهلِك (النهاية).

٨. الكافي ٧: ٥١، تحف العقول: ١٩٨، بحار الأنوار ٤٢: ٢٤٨.

٢٤٥٢٤. الصُّلْحُ جائِزٌ بَيْنَ المُسْلِمِينَ إلّا صُلْحاً أحَلَّ حَراماً، أوْ حَرَّمَ حَلالاً.[١]

٢٤٥٢٥. لا أعُدُّهُ كاذِباً الرَّجُلُ يُصْلِحُ بَيْنَ النّاسِ يقولُ القَوْلَ لا يُرِيدُ بِهِ إلّا الإصْلاحَ، والرَّجُلُ يَقولُ فِي الحَرْبِ، وَالرَّجُلُ يُحَدِّثُ امْرَأتَهُ، وَالمَرْأةُ تُحَدِّثُ زَوجَها.[٢]

٢٤٥٢٦. لَم يَكذِب مَن نَمى[٣] بَينَ اثنَينِ لِيُصلِحَ.[٤]

٢٤٥٢٧. لَيْسَ بِكَذّابٍ مَنْ أصْلَحَ بَيْنَ اثْنَيْنِ، فَقالَ خَيْراً، أوْ نَمىٰ خَيْراً.[٥]

٢٤٥٢٨. يتَساءَل الرَجُلُ في الجائحةِ[٦] وَالفتقِ[٧]، لِيُصلِحَ به بَينَ قَومِهِ، فَإذا بَلَغَ أَو كَرُبَ[٨] استعَفَّ.[٩]

---

١. الجامع الصغير ٢: ٥٠، السراج ٢: ٣٦٨، جامع الشمل ٢: ١٦٧، الفتح ٢: ٢٠٢، كنز العمّال ٤: ٣٦٥، الكافي ٧: ٤١٣، الشهاب للبحراني: ١٠، عوالي اللآلئ ١: ٢١٩، ٢: ٢٥٧، ٣: ٢٤٣.

٢. الفتح ٣: ٣٠٩، كنز العمّال ٣: ٦٣٠.

٣. نمىٰ؛ أي: بلّغ (التاج).

٤. جمع الجوامع ٦: ٨٢، الجامع الصغير ٢: ١٢٧، السراج ٣: ١٩٤، الفتح ٣: ٣٠، كنز العمّال ٣: ٦٣١.

٥. الشهاب للقضاعي: ٢٦، بحار الأنوار ٧٢: ٢٥٣.

٦. الجائحة: هي الآفة التي تُهلك الثمار والأموال، وكلّ مصيبةٍ عظيمة (النهاية).

٧. الفتق؛ أي: الحرب تكون بين القوم وتقع فيها الجراحات والدماء (النهاية).

٨. كَرَب: دنا وقرب (النهاية).

٩. كنز العمّال ٦: ٥١٤ و٦٣٥، جمع الجوامع ٦: ١٦٩.

الثالث: إظهار الرحمة أمام الصغير والكبير

٢٤٥٢٩ . ـ لأنصاريّ قال له: لي ابن ما قبّلته قطّ ـ : أرأيتَ إن كانَ الله نَـزع الرحمـةَ مِن قلبك فما ذنبي؟![1]

٢٤٥٣٠ . إرحَم مَن في الأرضِ يَرْحَمْكَ مَن في السماءِ.[2]

٢٤٥٣١ . إرحَمُوا الأغنِياءَ واعفُوا عَن أموالِهم.[3]

٢٤٥٣٢ . إرحَموا تُرْحَموا، وَاغْفِروا يُغْفَرْ لكُم.[4]

٢٤٥٣٣ . إرحموا عزيزاً ذلّ، وغنيّاً افتقر، وعالماً ضاع في زمان جُهّال.[5]

٢٤٥٣٤ . إنَّما يَرحَمُ اللهُ مِن عِبادِهِ الرُّحَماءَ.[6]

٢٤٥٣٥ . خابَ عَبدٌ وخَسِرَ لَم يَجعَلِ اللهُ تعالى في قَلبِهِ رَحمَةً لِلبَشَرِ.[7]

٢٤٥٣٦ . رُحَماءُ أُمَّتي أوساطُها.[8]

---

١ . فضائل الخمسة ٣: ٢٨٦.

٢ . الفقيه ٤: ٣٧٩، الجامع الصغير ٢: ٢٥، ١: ٣٨، السـراج ٢: ٢٩٣، ١: ١٨٦، الفـتح ١: ١٧٢، ٢: ١٣٨، الشهاب للقضاعي: ١٥، عوالي اللآلئ ١: ٣٦١، كنز العمّال ٣: ١٦٣ و١٦٤.

٣ . كنز العمّال ١٠: ١٧٤، جمع الجوامع ٢: ٦٦.

٤ . الجامع الصغير ١: ٣٨، السراج ١: ١٨٦، الفتح ٢: ١٧٢، كنز العمّال ٣: ١٦٤.

٥ . الكافي ٨ : ١٥٠، تحف العقول: ٣٦، بحار الأنوار ٢: ٤١، ٧٤: ٤٠٥.

٦ . الجامع الصغير ١: ١٠٤، السراج ٢: ٤٩، الفتح ١: ٤٤١، كنز العمّال ٣: ١٦٢.

٧ . الجامع الصغير ٢: ٣، السراج ٢: ٢٢٤، الفتح ٢: ٨٤ ، كنز العمّال ٣: ١٦٢ و١٦٦.

٨ . الجامع الصغير ٢: ٢٤، السراج ٢: ٢٨٩، الفتح ٢: ١٣٤، كنز العمّال ٣: ٢٨ و١٦٢.

٢٤٥٣٧. قَسَمَ رَبُّنا رَحمَتَهُ مِائَةَ جُزءٍ، فَأنزَلَ مِنها جُزءاً في الأرضِ، فَهُو الّذي يَتَراحَمُ بِهِ الناسُ والطَّيرُ والبَهائِمُ، وبَقِيَتْ عِندَهُ مِائَةُ رَحمةٍ إلّا رَحمةً واحِدَةً لِعِبادِهِ يَومَ القِيامةِ.[١]

٢٤٥٣٨. لا تُنزَعُ الرَّحمَةُ إلّا مِن شَقِيٍّ.[٢]

٢٤٥٣٩. لَيسَ مِنّا مَن لَم يَرحَم صَغيرَنا، ولَم يَعرِفْ حَقَّ كَبيرِنا.[٣]

٢٤٥٤٠. لَيسَ مِنّا مَن لَم يَرحَمْ صَغيرَنا، ويَعرِفْ شَرَفَ كَبيرِنا.[٤]

٢٤٥٤١. لَيسَ مِنّا مَن لَم يَرحَمْ صَغيرَنا، ويُوَقِّرْ كَبيرَنا، ويَأْمُرْ بِالمَعروفِ، وَيَنْهَ عَنِ المُنكَرِ.[٥]

٢٤٥٤٢. مَن رَحِمَ ولَو ذَبيحَةَ عُصفورٍ رَحِمَهُ اللهُ يَومَ القِيامَةِ.[٦]

٢٤٥٤٣. مَن لا يَرحَمُ الناسَ لا يَرحَمُهُ اللهُ.[٧]

---

١. جمع الجوامع ٥: ٣١١، كنز العمّال ٤: ٢٥٣.

٢. الجامع الصغير: ٢٠٢، السراج ٣: ٤٣٥، الفتح ٣: ٣٤١، كنز العمّال ٣: ١٦٣، جامع الشمل ١: ٢٧٣.

٣. الجامع الصغير ٢: ١٣٩، السراج ٣: ٢٢٨، الفتح ٣: ٦٨، كنز العمّال ٣: ١٦٥.

٤. الجامع الصغير ٢: ١٣٨، السراج ٣: ٢٢٨، الفتح ٣: ٦٨، كنز العمّال ٣: ١٦٤.

٥. الجامع الصغير ٢: ١٣٨، السراج ٣: ٢٢٨، الفتح ٣: ٦٨، كنز العمّال ٣: ١٦٤ و١٧٩، جمع الجوامع ٦: ١٨١، الجامع الصغير ٢: ١٣٨، الشهاب للقضاعي: ٢٦، جامع الشمل ٢: ٣٦، عوالي اللآلئ ١: ١٨٩.

٦. الجامع الصغير ٢: ١٧١، السراج ٣: ٣٣٦، الفتح ٣: ١٩٣، كنز العمّال ٦: ٢٦٣.

٧. الجامع الصغير ٢: ١٨٣، السراج ٣: ٣٦٧، الفتح ٣: ٢٤٦، كنز العمّال ٣: ١٦٣ و١٦٧،

٢٤٥٤٤. مَن لا يَرحَمُ لا يَرحَمُهُ اللهُ عزّ وجلّ.[١]

٢٤٥٤٥. مَن لا يَرحَمْ لا يُرحَم، ومَن لا يَغفِرْ لا يُغفَرْ لَهُ، ومَن لا يَتُبْ لا يُتَب عَلَيهِ.[٢]

٢٤٥٤٦. مَن لا يَرحَمُ مَن فِي الأرضِ لا يَرحَمُهُ مَن فِي السماءِ.[٣]

٢٤٥٤٧. مَن لَم يَرحَم صَغيرَنا، ويَعرِف حَقَّ كَبيرِنا فَلَيسَ مِنّا.[٤]

٢٤٥٤٨. مَن نَظَرَ إلى أخيهِ المُسلِمِ نَظرَةً لَيسَ في قَلبِهِ عَلَيهِ إحنَةٌ لَم يَرفَع طَرْفَهُ حَتّى يَغفِرَ اللهُ لَهُ ما مَضَى مِن ذَنبِهِ.[٥]

٢٤٥٤٩. مَن نَظَرَ إلى أخيهِ نَظرَةَ وُدٍّ، غَفَرَ اللهُ لَهُ.[٦]

٢٤٥٥٠. والَّذي نَفسي بِيَدِهِ، لا تَدخُلونَ الجَنَّةَ حَتّى تَراحَموا، ـ قالوا: يا رَسولَ الله، كُلُّنا رَحيمٌ، قال ـ: إنَّهُ لَيسَ بِرَحمَةِ أحَدِكُم خاصَّةً ولكِن رَحمَةَ العامَّةِ، رَحمَةَ العامَّةِ.[٧]

جامع الشمل ١: ٣٣٩، عوالي اللآلئ ١: ٣٦١، الشهاب للقضاعي: ٢١.

١. جمع الجوامع ٧: ٢٩٧، كنز العمّال ٤: ٢٢٧.

٢. الجامع الصغير ٢: ١٨٣، السراج ٣: ٣٦٧، الفتح ٣: ٢٤٦، كنز العمّال ٣: ١٦٢ و١٦٣ و١٦٦، الفقيه ٤: ٣٨٠، التهذيب ٢: ٣٢، الشهاب للبحراني: ٤٩، فضائل الخمسة ٣: ٢٨٧.

٣. الجامع الصغير ٢: ١٨٣، السراج ٣: ٣٦٧، الفتح ٣: ٢٤٦، كنز العمّال ٣: ١٦٢.

٤. الجامع الصغير ٢: ١٨١، السراج ٣: ٣٦٢، الفتح ٣: ٢٣٨، كنز العمّال ٣: ١٦٣، جمع الجوامع ٧: ٢٧٦.

٥. جمع الجوامع ٧: ١٨٥، كنز العمّال ٩: ١٣٤.

٦. الجامع الصغير ٢: ١٨٢، السراج ٣: ٣٦٥، الفتح ٣: ٢٤٣.

٧. جمع الجوامع ٦: ٩٤، كنز العمّال ٩: ١١٨.

٢٤٥٥١. وَالَّذي نَفسي بِيَدِهِ لا يَدخُلُ الجَنَّةَ إلّا رَحيمٌ ... (الحديث).[١]

٢٤٥٥٢. والذي نَفسي بِيَدِهِ، لا يَضَعُ اللهُ الرحمَةَ، إلّا على رَحيمٍ، ـ قلنا: يا رسول الله، كلُّنا رحيم، قال ـ : ليس الذي يَرحَمُ نَفسَهُ وَأهلَهُ خاصَّةً، ذاكَ الذي يَرحَمُ المُسلِمينَ.[٢]

---

١ . جمع الجوامع ٨ : ٨٣ ، كنز العمّال ٣: ١٦٧.

٢ . عوالي اللآلئ ١ : ٣٧٦.

الرابع: إكرام الغَيْر وتوقيره

٢٤٥٥٣. إبْدَؤوا بِالأكابِرِ فَإنّ البَرَكَةَ مَعَ أكابِرِكُم.[١]

٢٤٥٥٤. إذ أتاكُمُ الزائِرُ فَأكْرِموهُ.[٢]

٢٤٥٥٥. إذا أتاكُم شَريفُ قَومٍ فَأكرِموهُ.[٣]

٢٤٥٥٦. إذا أتاكُم كَريمُ قَومٍ فَأكرِموهُ.[٤]

٢٤٥٥٧. اسْتَوْصوا بالْكُهولِ خَيْراً، وَارْحَموا الشَّبابَ.[٥]

٢٤٥٥٨. ألا ومَن أكرمَ أخاهُ المسلِم فإنَّما يُكرِمُ الله عزّ وجلّ.[٦]

٢٤٥٥٩. إنّ مِن إجلالي تَوقيرَ الشيخِ مِن أُمَّتي.[٧]

٢٤٥٦٠. إنّ مِن إكرامِ جَلالِ اللهِ إكرامَ ثلاثَةٍ: إكرامَ ذي الشَّيْبَةِ في الإسلامِ،

---

١. جمع الجوامع ١: ٤١، كنز العمّال ٩: ١٤٣.

٢. الجامع الصغير ١: ١٦ و٢٣، السراج ١: ٧٨ و١١١، الفتح ١: ٦٥ و٩٩، كنز العمّال ٩: ٢٦ و١٥٣، الشهاب للقضاعي: ١٨.

٣. الكافي ٨: ٢١٩، جمع الجوامع ١: ٢٦٦، كنز العمّال ١٣: ٣٢٠، مكارم الأخلاق: ٢٤.

٤. الكافي ٢: ٦٥٩، مكارم الأخلاق: ٢٤، الجامع الصغير ١: ١٦، السراج ١: ٧٧، الفتح ١: ١٩٣، كنز العمّال ٦: ٥١٦، ٩: ١٥٣ و١٥٤، الشهاب للقضاعي: ١٨.

٥. جمع الجوامع ١: ٤٠٤، كنز العمّال ٣: ١٧٩.

٦. الفقيه ٤: ١٦، مكارم الأخلاق: ٤٣١، بحار الأنوار ٧٤: ٣٠٣.

٧. الجامع الصغير ١: ٩٨، السراج ٢: ٢٢، الفتح ١: ٤١٥، كنز العمّال ٣: ١٧٢، جامع الشمل ٢: ٣٨.

وَالحامِلَ لِلقُرآنِ غَيرَ الجافي عَنهُ، ولَا الغالي، وَالإمامَ المُقسِطِ.[١]

٢٤٥٦١. إنّ مِن تَعظيمِ جَلالِ اللهِ عزّ وجلّ كَرامَةَ ذي الشيبَةِ المُسلِمِ ... (الحديث).[٢]

٢٤٥٦٢. البَرَكَةُ في أكابِرِنا، فَمَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغيرَنا ويُجِلَّ كَبيرَنا فَلَيسَ مِنّا.[٣]

٢٤٥٦٣. البَرَكَةُ مَعَ أكابِرِكُمْ.[٤]

٢٤٥٦٤. ثَلاثٌ مِن تَوقير جَلالِ اللهِ: إكرامُ ذي الشَّيْبَةِ في الإسلامِ، وحامِلُ كِتابِ اللهِ، وحامِلُ العِلمِ؛ مَن كانَ صَغيراً أو كَبيراً.[٥]

٢٤٥٦٥. ثَلاثَةٌ لا يَستَخِفُّ بِحَقِّهِم إلّا مُنافِقٌ بَيِّنُ النِّفاقِ: ذُو الشَّيْبَةِ في الإسلامِ، وَالإمامُ المُقسِطُ، ومُعَلِّمُ الخَيرِ.[٦]

٢٤٥٦٦. خَيرُ شَبابِكُم: مَن تَشَبَّهَ بِكُهولِكُم.[٧]

---

١. جمع الجوامع ٢: ٤٠٨، كنز العمّال ١٥: ٨٨٥.

٢. جمع الجوامع ٣: ١٤٧، كنز العمّال ٩: ١٥٧، ١٥: ٨٢٤، مكارم الأخلاق: ٤٦٧، الجامع الصغير ١: ٩٨، السراج ٢: ٣٢، الفتح ١: ٤١٥، جامع الشمل ٢: ٣٨.

٣. الجامع الصغير ١: ١٢٧، السراج ٢: ١٣٩، الفتح ٢: ١٩، كنز العمّال ٣: ١٦٥، جامع الشمل ١: ٢٩٠.

٤. بحار الأنوار ٧٥: ١٣٧، الشهاب للقضاعي: ٣، الجامع الصغير ١: ١٢٧، السراج ٢: ١٣٩، الفتح ٢: ١٩، كنز العمّال ٣: ١٧٢، ١٠: ١٧٤، جمع الجوامع ٤: ٤٧، جامع الشمل ١: ٢٩٠.

٥. جمع الجوامع ٤: ١٥٤، كنز العمّال ٩: ١٥٨.

٦. الجامع الصغير ١: ١٤١، السراج ٢: ١٨٤، الفتح ٢: ٥٦، كنز العمّال ١: ٣٦٨، ١٦: ٣٢، جامع الشمل ١: ١٥٧.

٧. الشهاب للقضاعي: ٢٦، الجامع الصغير ٢: ١٠، السراج ٢: ٢٤٥، الفتح ٢: ١٠١، كنز العمّال

٢٤٥٦٧. كَبِّرْ كَبِّرْ[١].[٢]

٢٤٥٦٨. لَيسَ مِنّا مَن لَم يُجِلَّ كَبيرَنا، ويَرحَمْ صَغيرَنا، وَيَعْرِفْ لِعالِمِنا حَقَّهُ.[٣]

٢٤٥٦٩. لَيسَ مِنّا مَن لَم يُوَقِّر كَبِيرَنا، ويَرحَمْ صَغيرَنا، ويُجِلَّ عالِمَنا.[٤]

٢٤٥٧٠. ما أكرَمَ شابٌّ شَيخاً لِسِنِّهِ إلّا قَيَّضَ[٥] اللهُ لَهُ مَن يُكرِمُهُ عِندَ سِنِّهِ.[٦]

٢٤٥٧١. ما مِن مُسلِمٍ يَدخُلُ عَلَيهِ أخوهُ المُسلِمُ فَيُلقي لَهُ وِسادَةً إكراماً لَهُ وإعظاماً لَهُ إلّا غَفَرَ اللهُ لَهُ.[٧]

٢٤٥٧٢. مَن أكرَمَ أخاهُ فَإنّما يُكرِمُ اللهَ.[٨]

٢٤٥٧٣. مَن أكرَمَ امرأً مُسلِماً فَإنّما يُكرِمُ اللهُ تعالى.[٩]

١٥: ٧٧٦ و٧٨٦.

١. في هامش الكنز: معنى الحديث: كبّر كبّر؛ أي: عظّم مَن هو أكبر منك وقدّمه في التكلّم.

٢. الجامع الصغير ٢: ٩٠، السراج ٣: ٧١، الفتح ٢: ٣١٥، كنز العمّال ٩: ٣٤، ٣١٥.

٣. الجامع الصغير ٢: ١٣٨، السراج ٣: ٢٢٨، الفتح ٣: ٦٧، كنز العمّال ٣: ١٦٥، جمع الجوامع ٦: ١٨١.

٤. جمع الجوامع ٦: ١٨١، كنز العمّال ٣: ١٧٩، عوالي اللآلئ ١: ١٠٨ و١٨٩، جامع الصغير ٢: ١٣٨، السراج ٣: ٢٢٨، الفتح ٣: ٦٧.

٥. قَيَّضَ: قدّر أو سبّب (المجمع).

٦. الجامع الصغير ٢: ١٤٣، السراج ٣: ٢٤٣، الفتح ٣: ٨١، كنز العمّال ٣: ١٧٢، جامع الشمل ٢: ٣٨، الشهاب للقضاعي: ٤١٩.

٧. جمع الجوامع ٦: ٣٣٦، كنز العمّال ٩: ١٥٥، مكارم الأخلاق: ٢١.

٨. جمع الجوامع ٧: ١١١، كنز العمّال ٩: ١٥٤.

٩. الجامع الصغير ٢: ١٦٦، السراج ٣: ٣١٧، الفتح ٣: ١٦٩، كنز العمّال ١٥: ٧٨٢.

٢٤٥٧٤. مَن كانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَاليَومِ الآخِرِ فَليُكْرِمْ جَليسَهُ.[١]

٢٤٥٧٥. مَنْ لا يوجِبُ لَكَ لا توجِبْ لَهُ وَلا كَرامَةَ.[٢]

٢٤٥٧٦. مَن لَمْ يُجِلَّ كَبيرَنا، ويَرِقَّ لِصَغيرِنا، ويَرحَمْ ذا الرحِمِ مِنّا فَلَسنا مِنهُ، ولَيسَ مِنّا.[٣]

٢٤٥٧٧. مَن نَظَرَ إلى أخيهِ المُسْلم نظرةً ليس في قَلْبِهِ عليه إحنَةٌ[٤]، لَم يرفعْ طرْفُه حَتّى يَغفِرَ اللهُ له ما مَضى مِن ذَنبِهِ.[٥]

٢٤٥٧٨. مَن نَظَرَ في وَجهِ أخيهِ، غَفَرَ اللهُ لَهُ.[٦]

٢٤٥٧٩. مَن وَقَّرَ ذا شيبة في الإسلامِ آمَنَهُ الله عزّ وجلّ مِن فَزَع يومِ القِيامَةِ.[٧]

٢٤٥٨٠. ـ لأنس ـ : وَقِّرِ الكَبيرَ، وَارْحَمِ الصَغيرَ تَلْقَنِي غَداً.[٨]

٢٤٥٨١. وَقِّروا مَن تَعَلَّمونَ مِنهُ العِلمَ، ووَقِّروا مَن تُعَلِّمونَهُ العِلمَ.[٩]

---

١ . جمع الجوامع ٧: ٢٦١، كنز العمّال ٩: ١٥٤.

٢ . الشهاب للبحراني: ٥٤.

٣ . جمع الجوامع ٧: ٢٧٦، كنز العمّال ٣: ١٨٠.

٤ . إحنةٌ؛ أي: حقد (المجمع).

٥ . كنز العمّال ٩: ١٣٤، جمع الجوامع ٣: ٣٨٢.

٦ . جمع الجوامع ٧: ١٣٤، كنز العمّال ١٠: ١٦٤.

٧ . الكافي ٢: ٦٥٨، بحار الأنوار ٧: ٣٠٢، ٧٥: ١٣٧، الشهاب للبحراني: ٤٩.

٨ . جمع الجوامع ٩: ١١٢، كنز العمّال ١٥: ٩٠٩.

٩ . الجامع الصغير ٢: ١٩٦، السراج ٣: ٤١٤، الفتح ٣: ٣٠٢، كنز العمّال ١٠: ٢٥٠.

الخامس: إكرام المساكين والأيتام والفقراء والإحسان إليهم

٢٤٥٨٢. إبتَغوا في أموالِ اليَتامى لا تَسْتَهْلِكْهَا الصدَقَةُ.[١]

٢٤٥٨٣. إتَّجِروا في أموالِ اليَتامى لا تَأْكُلْها الزكاةُ.[٢]

٢٤٥٨٤. أتُحِبُّ أن يَلينَ قَلبُكَ، وتُدرِكَ حاجَتَكَ؟ اِرحَمِ اليَتيمَ، وَامسَح رَأْسَهُ وَأطعِمهُ مِن طَعامِكَ، يَلِنْ قَلبُكَ، وتُدرِكْ حاجَتَكَ.[٣]

٢٤٥٨٥. اجْتَنِبوا الكَبائِرَ السَّبْعَ: الشركَ بالله ... وأكْلَ مالِ اليَتيمِ ... (الحديث).[٤]

٢٤٥٨٦. أحَبُّ بُيوتِكُم إلَى الله بَيتٌ فيهِ يَتيمٌ مُكَرَّمٌ.[٥]

٢٤٥٨٧. أحِبّوا الفُقَراءَ وجالِسوهُم.[٦]

٢٤٥٨٨. أحِبّوا المَساكينَ وَادنوا مِنهُم، إن تُحِبّوهُم يُحِبْكُمُ اللهُ، وإن تُدنوهُم يُدنِكُمُ

---

١. الفتح ١: ١٥، كنز العمّال ١٥: ١٧٧، عوالي اللآلئ ٢: ٢٢٨.

٢. الجامع الصغير ١: ٧، السراج ١: ٣٠، الفتح ١: ٢٨، كنز العمّال ١٥: ١٧٧، جامع الشمل ٢: ٢٤٥.

٣. الجامع الصغير ١: ٧، السراج ١: ٣٠، الفتح ١: ٢٨، كنز العمّال ٣: ١٦٩، جامع الشمل ١: ٢٦٣، جمع الجوامع ٣: ٢٤٣.

٤. الفتح ١: ٤٣، كنز العمّال ٣: ٥٤٠.

٥. الجامع الصغير ١: ١١، السراج ١: ٥٣، الفتح ١: ٤٨، كنز العمّال ٣: ١٦٩، جامع الشمل ١: ٣٢٣ و٣٥٠.

٦. الجامع الصغير ١: ١١، السراج ١: ٥٥، الفتح ١: ٤٩، كنز العمّال ٦: ٤٦٩، جامع الشمل ١: ١١٥.

اللهُ، وإن تَكسوهُم يَكسُكُمُ اللهُ، وإن تُطعِموهُم يُطعِمْكُمُ اللهُ، جودوا يَجُدِ اللهُ عَلَيكُم.[١]

٢٤٥٨٩. أحِبُّوا المَساكينَ وجالِسوهُم.[٢]

٢٤٥٩٠. إحفَضوا اليَتامى في أموالِهِمْ كي لا تَأْكُلْهَا الزكاةُ.[٣]

٢٤٥٩١. ـ لمن شكا إليه قساوة قلبه ـ: أدْنُ اليَتيمَ مِنكَ، وألطِفْهُ، وامسَح بِرَأْسِهِ، وأطعِمْهُ مِن طَعامِكَ، فإنّ ذلِكَ يُلَيِّنُ قَلبَكَ، ويُدرِكُ حاجَتَكَ.[٤]

٢٤٥٩٢. أُدْنُ مِنْكَ اليَتيمَ وَامسَح بِرَأْسِهِ، وأجلِسهُ عَلى خِوانِكَ[٥] يَلِن قَلبُكَ، وتَقدِرْ عَلى حاجَتِكَ.[٦]

٢٤٥٩٣. إذا كانَ الغُلامُ يَتيماً فامسَحوا بِرَأْسِهِ هكَذا إلىٰ قُدّامَ، وإذا كانَ لَهُ أبٌ فامسَحوا بِرَأْسِهِ هكَذا إلى خَلفَ؛ مِن مُقَدَّمِهِ.[٧]

٢٤٥٩٤. ألا مَن وَلِيَ يَتيماً له مالٌ فَلْيَتَّجِرْ فيه، ولا يَترُكْهُ حتّى تَأْكُلَهُ الصَدَقَةُ.[٨]

٢٤٥٩٥. ألا ومنِ استخفَّ بفقيرٍ مسلمٍ، فقد استخفَّ بحقّ اللهِ، واللهُ يستخفُّ بـه

---

١. جمع الجوامع ١: ١١١.

٢. جمع الجوامع ٢: ٦٦، كنز العمّال ١٠: ١٧٤، ١٥: ٩٠٩ و٩٢٨، ١٦: ١٣٤، الجامع الصغير ١: ١١١، السراج ٢: ٧٦، الفتح ١: ٤٦٣.

٣. كنز العمّال ١٥: ١٧٨، جمع الجوامع ١: ١١٤.

٤. الفتح ١: ٦١، كنز العمّال ٣: ١٦٩ و١٧٤.

٥. الخِوان: المائدة (العين).

٦. جمع الجوامع ١: ١٣٢، كنز العمّال ٣: ١٧٤.

٧. الفتح ١: ١٤٥، كنز العمّال ٣: ١٦٩، ١٦: ٤٥٨.

٨. الفتح ١: ٤٨٥، كنز العمّال ٣: ١٧٨، ١٥: ١٧٧، جمع الجوامع ٧: ٢٩٦.

يومَ القيامةِ إلّا أن يتوبَ.[١]

٢٤٥٩٦. إمْسَحْ رَأْسَ الْيَتِيمِ هٰكذا إلى مُقَدَّمِ رَأْسِهِ، وَمَنْ لَهُ أبٌ هٰكذا إلى مُؤَخَّرِ رَأْسِهِ.[٢]

٢٤٥٩٧. إن أرَدتَ أن يَلينَ قَلبُكَ فأطْعِمِ المِسكينَ، وامسَح رَأْسَ اليَتيمِ.[٣]

٢٤٥٩٨. إن سَرَّكَ أن يَلينَ قَلبُكَ فَامسَحْ رَأْسَ الْيَتِيمِ، وأطعِمِ المِسكينَ.[٤]

٢٤٥٩٩. تَحنّنوا على أيتام الناس كما يُتحنَّن على أيتامِكم ... (الحديث).[٥]

٢٤٦٠٠. خَيرُ بَيتٍ في المُسلِمينَ بَيتٌ فِيهِ يَتيمٌ يُحسَنُ إلَيهِ.[٦]

٢٤٦٠١. خَيرُ بُيوتِكُم بَيتٌ فيه يَتيمٌ مُكَرَّمٌ.[٧]

٢٤٦٠٢. شَرُّ المَأكلِ أكلُ مالِ اليَتِيمِ ظُلماً.[٨]

---

١. الفقيه ٤: ١٣، مكارم الأخلاق: ٤٢٩.

٢. الجامع الصغير ١: ٦٦، السراج ١: ٣٣٤، الفتح ١: ١٦١، كنز العمّال ٣: ١٦٩ و٧١١، جامع الشمل ١: ٣٥٤.

٣. الجامع الصغير ١: ١٠٦، السراج ٢: ٥٥، الفتح ١: ٢٦٥، كنز العمّال ٣: ١٧٠.

٤. كنز العمّال ٣: ١٧٧، جمع الجوامع ٣: ٢٤٣.

٥. عيون أخبار الرضا ١: ٢٩٥، بحار الأنوار ٩٦: ٣٥٧.

٦. كنز العمّال ٣: ١٦٨، الجامع الصغير ٢: ١٠، السراج ٢: ٢٤٤، الفتح ٢: ١٠٠.

٧. الجامع الصغير ٢: ١٠، السراج ٢: ٢٤٤، الفتح ١: ١٠٠، كنز العمّال ٣: ١٦٨، الشهاب للقضاعي: ٢٦.

٨. الفقيه ٤: ٣٧٧، الكافي ٨: ٨٢، الجامع الصغير ١: ٦٤، السراج ١: ٣٢٤، الفتح ١: ٢٥٣، كنز العمّال ١٥: ٩٢١ و٩٣٠، جمع الجوامع ٣: ٣٩٠، الشهاب للبحراني: ٣١، تاريخ اليعقوبي

٢٤٦٠٣. الصبِيُّ الذي له أبٌ يُمْسَحُ رأْسُهُ إلى خَلفٍ، وَاليَتيمُ يُمْسَحُ رأْسُهُ إلى قُدّامٍ.[١]

٢٤٦٠٤. القُربَةُ إلى الله حُبُّ المَساكينِ، والدُّنُوُّ مِنهُم.[٢]

٢٤٦٠٥. كُلْ مِن مالِ يَتيمِكَ غَيرَ مُسرِفٍ، ولا مُبذِّرٍ، ولا مُتَأثِّلٍ[٣] مالاً، ولا تَقِ مالَكَ بِمالِهِ.[٤]

٢٤٦٠٦. ـ لعليّ عليه السلام لمّا سأله عن الأربعين حديثاً ـ: لا تَأْكُلْ مالَ اليَتيمَ ظُلْماً ... (الحديث).[٥]

٢٤٦٠٧. لَا يُتمَ بَعدَ احتِلامٍ، ولا يُتمَ عَلى جارِيَةٍ إذا هِيَ حاضَت.[٦]

٢٤٦٠٨. لا يُتْمَ بعد إدراك.[٧]

٢: ٩٤.

١. الجامع الصغير ٢: ٤٩، السراج ٢: ٣٦٦، الفتح ٢: ٢٠١، كنز العمّال ٣: ١٦٩.

٢. مكارم الأخلاق: ١٤٩، جمع الجوامع ٧: ٣٧٨، كنز العمّال ١٥: ٨٧٥.

٣. غير مُتَأثِّل؛ أي: غير جامع (النهاية).

٤. الفتح ٢: ٣٢٠، كنز العمّال ١٥: ١٧٧.

٥. الخصال: ٥٤٣، كنز العمّال ١٠: ٢٨٩.

٦. جمع الجوامع ٨: ٣٣١، كنز العمّال ٣: ١٧٨، ٦: ١٠٩ و٢٧٤، ١٥: ١٨٠، الفتح ٣: ٣٥٣، الجامع الصغير ٢: ٢٠٤، السراج ٣: ٤٤٢، الكافي ٥: ٤٤٣، الفقيه ٣: ٣٦٠، ٤: ٣٦١، تحف العقول: ٣٨١، مكارم الأخلاق: ٤٣٧، عوالي اللآلئ ٣: ١١٥، تاريخ اليعقوبي ٢: ١٠٠، الشهاب للقضاعي: ٢٠.

٧. الكافي ٨: ١٩٦.

٢٤٦٠٩. لا يَلي أحَدٌ مِنْكُمْ يَتيماً فيُحسِنُ وِلايَتَهُ، ويَضَعُ يَدَه عَلى رَأْسِهِ إلّا كَتَبَ اللهُ لَهُ بِكُلِّ شَعرَةٍ حَسَنَةً، وَمحا عَنْهُ بِكُلِّ شَعرَةٍ سَيِّئَةً، ورَفَعَ لَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ دَرَجَةً.[١]

٢٤٦١٠. لم آتكم إلّا بخير، أتيتُكُم أن تعبُدوا اللهَ ... وأن تَأْخُذوا مِن أموالِ أغنِيائِكُم فَتَرُدّوها عَلى فُقَرائِكُم.[٢]

٢٤٦١١. لَيسَ المِسكينُ الذي تَرُدُّهُ الأُكلَة وَالأُكلَتانِ، واللقمةُ واللقمتانِ، ومَن سَألَ الناسَ لِيُثري مالَهُ، فَإنّما هُو رَضْفٌ[٣] مِنَ النار يَتَلَهَّبُ، فَمَن شاءَ فَلْيُقِلَّ، ومَن شاءَ فَلْيُكثِرْ.[٤]

٢٤٦١٢. لَيسَ المِسكينُ الذي تَرُدُّهُ الأُكلَةُ[٥] وَالأُكلَتانِ، ولكِنَّ المِسكينَ الذي لَيسَ لَهُ غِنىً، ويَستَحيي، ولا يَسألُ الناسَ إلْحافاً[٦].[٧]

٢٤٦١٣. لَيسَ المِسكينُ الذي تَرُدُّهُ التَّمرَةُ وَالتَّمرَتانِ، وَالأُكلَةُ والأُكلَتانِ، ولكِنِ المِسكينُ الذي لَيسَ لَهُ ما يَستَغني بِهِ، ولا يُعلَمُ بِحاجَتِهِ فَيُتَصَدَّقَ عَلَيهِ، فَذلِكَ المحرومُ.[٨]

---

١. الشهاب للبحراني: ٦١.

٢. جمع الجوامع ٦: ٨٢، كنز العمّال ١: ٣١.

٣. الرَّضْفُ: الحجارة المُحماة على النار (النهاية).

٤. كنز العمّال ٦: ٤٦٢، جمع الجوامع ٦: ١٧١.

٥. الأُكلة: اللُّقمة (اللسان).

٦. الإلحافُ: شدّة الإلحاح في المسألة (اللسان).

٧. الفتح ٣: ٥٨، كنز العمّال ٦: ٤٥٢.

٨. جمع الجوامع ٦: ١٧١، كنز العمّال ٦: ٤٦٢.

٢٤٦١٤. لَيسَ المِسكينُ الَّذي يَطوفُ عَلَى النّاسِ فَتَرُدُّهُ اللُّقمَةُ واللُّقمَتانِ، وَالتَّمرَةُ وَالتَّمرَتانِ، ولكِنِ المِسكينُ الَّذي لا يَجِدُ غِنىً يُغنيهِ، ولا يُفطَنُ لَهُ فَيُتَصَدَّقَ عَلَيهِ، ولا يَقومُ فَيَسأَلَ النّاسَ.[١]

٢٤٦١٥. لَيسَ المِسكينُ بِالطَّوّافِ، ولا بِالَّذي تَرُدُّهُ التَّمرَةُ والتَّمرَتانِ ... ولكِنَّ المِسكينَ المُتَعَفِّفُ الّذي لا يَسأَلُ النّاسَ شَيئاً، ولا يُفطَنُ لَهُ فَيُتَصَدَّقَ عَلَيهِ.[٢]

٢٤٦١٦. ما أكَلَ يَتيمٌ مَعَ قَومٍ فِي صَحْفَتِهِم[٣] أو قَصعَةٍ فَيَقرَبُ صَحْفَتَهُمُ الشيطانُ.[٤]

٢٤٦١٧. ما مِن مُسلِمٍ قَبَضَ يَتيماً مِن بين مُسلِمَين إلى طَعامِهِ وشَرابِهِ إلّا دَخَلَ الجَنَّةَ البَتَّةَ؛ إلّا أن يَعْمَلَ ذَنباً لا يُغْفَرُ ... (الحديث).[٥]

٢٤٦١٨. ما مِن مُسلِمٍ يَمسَحُ يَدَهُ عَلىٰ رَأسِ يَتيمٍ إلّا كانَت لَهُ بِكُلِّ شَعرَةٍ مَرَّت يَدُهُ عَلَيها حَسَنَةٌ ورُفِعَت لَهُ بِها دَرَجَةٌ، وحُطَّت عَنهُ بِها خَطيئَةٌ.[٦]

٢٤٦١٩. ـ لرجل قال له: ممّ أضرب منه يتيمي ـ : مِمّا كُنتَ ضارِباً منه وَلَدَكَ غَيرَ واقٍ مالَكَ بِمالِهِ، ولا مُتَأثِّلٍ مِن مالِهِ مالاً.[٧]

---

١. الجامع الصغير: ١٣٥، السراج ٣: ٢١٧، الفتح ٣: ٥٩، كنز العمّال ٦: ٤٥٢، عوالي اللآلئ ٢: ٧٠.

٢. كنز العمّال ٦: ٤٦٢، جمع الجوامع ٦: ١٧١.

٣. الصَّحْفة: إناء كالقَصعَة المبسوطة (النهاية).

٤. جمع الجوامع ٦: ٢٦٨، كنز العمّال ٣: ١٧٧.

٥. كنز العمّال ٣: ١٧٦، جمع الجوامع ٦: ٣٣٣.

٦. جمع الجوامع ٦: ٣٣١، كنز العمّال ٣: ١٧٦.

٧. جمع الجوامع ٧: ٣٠٧، كنز العمّال ٣: ١٧٨.

٢٤٦٢٠. مَن نَظَرَ إلى مِسكينٍ نَظَرَ رَحمَةٍ، نَظَرَ اللهُ إلَيهِ نَظَرَ رَحمَةٍ.[١]

٢٤٦٢١. مَن وَضَعَ يَدَهُ عَلى رَأسِ يَتيمٍ تَرَحُّماً، كانَت لَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ تَمُرُّ يَدَهُ عَلَيها حَسَنَةٌ.[٢]

٢٤٦٢٢. والَّذي نَفسي بِيَدِهِ لا يَلي مُسلِمٌ يَتيماً فَيُحسِنُ وِلايَتَهُ، ويَضَعُ يَدَهُ عَلى رَأْسِهِ إلّا رَفَعَهُ اللهُ عزّ وجلّ بِكُلِّ شَعرَةٍ دَرَجَةً، وكَتَبَ لَهُ بِكُلِّ شَعرَةٍ حَسَنَةً، ومَحا عَنْهُ بِكُلِّ شَعرَةٍ سَيِّئَةً.[٣]

٢٤٦٢٣. ـ لمن دخل عليها يسأل حالها فقالت: لا أراني إلّا لما بي ميّتة ـ: وَدِدتُ أنّكِ لَم تَخرُجي مِنَ الدنيا حَتّى تَكْفُلي يَتيماً، أو تُجَهِّزي غازِياً.[٤]

٢٤٦٢٤. اليَتيمُ إذا بَكَى اهتَزَّ لَهُ عَرشُ الرحمانِ.[٥]

---

١. الفتح ١: ١٦١، كنز العمّال ١٥: ٨٦٥.

٢. كنز العمّال ٣: ١٧٧، جمع الجوامع ٧: ٢٩٤.

٣. جمع الجوامع ٨: ٧٩، كنز العمّال ٣: ١٧٥.

٤. جمع الجوامع ٨: ٩٠، كنز العمّال ١٥: ٨٠٧.

٥. الشهاب للبحراني: ٩، بحار الأنوار ٧٥: ٥.

السادس: الأمانة وكيفيّة المحافظة عليها وأدائها إلى صاحبها

٢٤٦٢٥. أدِّ الأمانَةَ إلى مَنِ ائْتَمَنَكَ، ولا تَخُن مَن خانَكَ.[١]

٢٤٦٢٦. أدُّوا الأمانَةَ فَإنّما ذلِكَ لَكُم.[٢]

٢٤٦٢٧. إذا أُضيعتِ الأمانةُ فانتظروا الساعة ـ قيل: وما إضاعتها يا رسول الله؟ قال ـ: إذا وُسِّد[٣] الأمرُ إلى غير أهله.[٤]

٢٤٦٢٨. إذا آمنَكَ الرجلُ على دَمِهِ فلا تَقْتُلْه.[٥]

٢٤٦٢٩. أُكفُلوا لي سِتَّ خِصالٍ أكفُل لَكُمُ الجنَّةَ: الصلاة ... والأمانَةَ ... (الحديث).[٦]

٢٤٦٣٠. ألا إنّهُ لا إيمانَ لِمَن لا أمانَةَ لَهُ.[٧]

٢٤٦٣١. ألا مَن كانَت عِندَهُ أمانَةٌ فَليَؤُدِّها إلى مَنِ ائْتَمَنَهُ عَلَيها ... (الحديث).[٨]

---

١. التهذيب ٦: ٣٤٨، الجامع الصغير ١: ١٤، السراج ١: ٧٠، الفتح ١: ٥٩، كنز العمّال ٣: ٦١، الشهاب للقضاعي: ١٨، عوالي اللآلئ ١: ٤٥٣، ٢: ٣٤٤، ٣: ٢٥٠، الشهاب للبحراني: ٢٧.

٢. تاريخ اليعقوبي ٢: ٩٤.

٣. وُسِّد الأمر؛ أي: أُسنِد وجُعل (النهاية).

٤. المجازات النبويّة: ٣٦٩، جمع الجوامع ١: ٣٢١.

٥. الجامع الصغير ١: ١٥، السراج ١: ٧٥، الفتح ١: ٦٣، كنز العمّال ٤: ٣٦٢.

٦. الجامع الصغير ١: ٥٥، السراج ١: ٢٧٥، الفتح ١: ٢٢٨، كنز العمّال ١٥: ٨٩٤.

٧. جمع الجوامع ٢: ٤١٧، كنز العمّال ١٥: ٩٤٠.

٨. الكافي ٧: ٢٧٣، الفقيه ٤: ٩٣، تحف العقول ٣١، جمع الجوامع ٩: ١٦٧، كنز العمّال ٥: ١٣١،

٢٤٦٣٢. الأمانَةُ تَجُرُّ الرزقَ ... (الحديث).[١]

٢٤٦٣٣. الأمانَةُ تَجلِبُ الرزقَ ... (الحديث).[٢]

٢٤٦٣٤. الأمانَةُ عِزٌّ.[٣]

٢٤٦٣٥. الأمانَةُ غِنىً.[٤]

٢٤٦٣٦. إن أحْبَبْتُم أن يُحِبَّكُمُ اللهُ تعالى ورَسولُهُ فَأدّوا إذَا ائْتُمِنتُم، واصدُقوا إذا حَدَّثتُم، وأحسِنُوا جِوارَ مَن جاوَرَكُم.[٥]

٢٤٦٣٧. إنّ الأمانَةَ نَزَلَت في جَذْرِ[٦] قُلوبِ الرجالِ ثُمَّ نَزَلَ القُرآنُ فعَلِموا مِنَ القُرآنِ وعَلِموا مِنَ السُّنَّةِ يَنامُ الرجُلُ النَّومَةَ فَتُقبَضُ الأمانَةُ من قلبه ... حَتّى يُقالَ لِلرجُلِ: ما أجلَدَهُ، ما أظرَفَهُ، ما أعقَلَهُ، وما في قَلبِهِ حَبَّةُ خَردَلٍ مِن إيمانٍ.[٧]

٢٤٦٣٨. إنّ اللهَ إذا اسْتُودِعَ شَيئاً حَفِظَهُ.[٨]

تاريخ اليعقوبي ٢: ١١٠.

١. كنز العمّال ٣: ٦١، الشهاب للقضاعي: ٣.

٢. الكافي ٥: ١٣٣، تحف العقول: ٤٥، بحار الأنوار ٧٥: ١١٤ و١٧١، ٧٧: ١١٩ و١٤٩، الجامع الصغير ١: ١٢٣، السراج ٢: ١٢٢، الفتح ١: ٥٠٨، كنز العمّال ٣: ٦٠.

٣. جمع الجوامع ٣: ٤١٦، كنز العمّال ٣: ٦١.

٤. الجامع الصغير ١: ١٢٣، السراج ٢: ١٢٢، الفتح ١: ٥٠٨، كنز العمّال ٣: ٦٠.

٥. الجامع الصغير ١: ١٠٦، السراج ٢: ٥٥، الفتح ١: ٢٦٥، كنز العمّال ١٥: ٨٢٥.

٦. في جَذْرِ؛ أي: في أصل (النهاية).

٧. كنز العمّال ٣: ٦٠، الفتح ١: ٢٩٥.

٨. الفتح ١: ٣٢٠، كنز العمّال ٦: ٧٠٢ و٧٠٤.

٢٤٦٣٩. إنّ أوّلَ شَيءٍ يُرفَعُ مِن هذهِ الأُمَّةِ: الأمانَةُ، وَالخُشوعُ، حَتّى لا تَكادَ تَرى خاشعاً.[١]

٢٤٦٤٠. إنّ أوّل ما يُرفعُ مِنَ الناسِ الأمانَةُ ... (الحديث).[٢]

٢٤٦٤١. أنْسَكُ الناس نُسُكاً أنْصَحَهُم جيباً[٣]، وأسلَمَهُم قَلباً لِجَميعِ المُسلمينَ.[٤]

٢٤٦٤٢. أيُّها الناس، مَن كانَت عِندَهُ وَديعة فَليُؤدِّها إلى مَنِ ائتَمَنَهُ عليها.[٥]

٢٤٦٤٣. ثلاثٌ لَمْ يَجعَلِ اللهُ لِأحَدٍ فيها رُخْصَةً: بِرُّ الوالدينِ ... وأداءُ الأمانةِ إلى البَرِّ وَالفاجِرِ.[٦]

٢٤٦٤٤. ثلاثٌ ليس لأحدٍ مِن الناسِ فيهِنّ رُخصَةٌ: بِرُّ الوالدينِ ... وَأداءُ الأمانةِ إلى مسلمٍ كانَ أو كافرٍ.[٧]

٢٤٦٤٥. كرامَة الكِتابِ خَتمُهُ[٨].[٩]

---

١. مكارم الأخلاق: ٤٦٢، بحار الأنوار ٧٧: ٧٩، جمع الجوامع ٣: ٧٥، كنز العمّال ٣: ٦٢.

٢. الفتح ١: ٣٧٨ و٤٦٩، كنز العمّال ٣: ٦٠ و٦١ و٦٢، الجامع الصغير ١: ١١٢، السراج ٢: ٨٠.

٣. أنصحهم جيباً؛ أي: آمَنَهم، من قولهم: رجل ناصح الجيب؛ أي: أمين (المجمع).

٤. الكافي ٢: ١٦٣، بحار الأنوار ٧٤: ٣٣٨.

٥. الخصال: ٤٨٧، بحار الأنوار ٢١: ٣٨١، ٧٧: ١١٨.

٦. تاريخ اليعقوبي ٢: ٩٥.

٧. الجامع الصغير ١: ١٣٨، السراج ٢: ١٧٣، الفتح ٢: ٤٥، كنز العمّال ١٦: ٢٨.

٨. في هامش السراج: ختمه عند إرساله بنحو شمع بعد طيّه لأنّ فيه صون سرّ المرسل والمرسل إليه.

٩. الجامع الصغير ٢: ٩٠، السراج ٣: ٧٣، الفتح ٢: ٣١٧، كنز العمّال ١٠: ٢٤٣، الشهاب

٢٤٦٤٦. لَأن يَلبَسَ أحَدُكُم ثَوباً مِن رِقاعٍ شَتّى خَيرٌ لَهُ مِن أن يَأْخُذَ بِأمانَتِهِ ما لَيسَ عِندَهُ.[١]

٢٤٦٤٧. لا إيمانَ لِمَن لا أمانَةَ لَهُ.[٢]

٢٤٦٤٨. لا يَحلِبَنَّ أحَدٌ مَاشِيَةَ امرِئٍ بِغَيرِ إذنِهِ، أيُحِبُّ أحَدُكُم أن تُؤْتى مَشرَبَتُهُ فَتُكسَرَ خِزَانَتُهُ فيُنْتَقَلَ طَعامُهُ فَإنّما تَخزُنُ لَهُم ضُروعُ مَواشيهِم أطعِماتِهِم، فَلا يَحلِبَنَّ أحَدٌ مَاشِيَةَ أحَدٍ إلّا بِإذنِهِ.[٣]

٢٤٦٤٩. لا يَحِلُّ لِأحَدٍ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَاليَومِ الآخِرِ أن يَحِلَّ صِرارَ ناقَةٍ بِغَيرِ إذنِ أهلِها، إنّهُ خاتَمُ أهلِها عَلَيها، وإن كنتم مُرْمَلين[٤] فنادُوا: يا صاحب الإبل ـ ثلاثاً ـ .[٥]

٢٤٦٥٠. لا يَنبَغي لِذي الوَجهَينِ أن يَكونَ أميناً عِندَ اللهِ.[٦]

٢٤٦٥١. لَيسَ مِنّا مَن أخلف بِالأمانَةِ.[٧]

للبحراني: ١١، الشهاب للقضاعي: ٣.

١. الجامع الصغير ٢: ١٢٢، السراج ٣: ١٧٨، الفتح ٣: ٦، كنز العمّال ٦: ٢٣٢.

٢. بحار الأنوار ٧٢: ١٩٨، ٧٥: ١١٦، جمع الجوامع ٨: ١٢٦ و١٢٧، الجامع الصغير ٢: ١٩٨، السراج ٣: ٤٢١، الفتح ٣: ٣١١، كنز العمّال ٣: ٦١ و٦٢ و٦٧٨، الشهاب للقضاعي: ٢٠، الشهاب للبحراني: ٦١.

٣. الفتح ٣: ٣٥٥، كنز العمّال ٩: ٢٦٣.

٤. كانوا مُرْمَلين؛ أي: نَفِدَ زادُهم (النهاية).

٥. كنز العمّال ٩: ٢٦٦، جمع الجوامع ٩: ٦.

٦. الشهاب للقضاعي: ٢٠، كنز العمّال ٣: ٥٦٨، جمع الجوامع ٩: ٥١.

٧. الكافي ٥: ١٣٣.

٢٤٦٥٢. لَيسَ مِنّا مَن حَلَفَ بِالأمانَةِ[١]، ومَن خَبَّبَ[٢] عَلَى امْرِئٍ زَوجَتَهُ أو مَملوكَهُ فَلَيسَ مِنّا.[٣]

٢٤٦٥٣. ما مِن عَبدٍ يَعلَمُ مِنهُ الحِرصَ عَلى أداءِ الأمانَةِ إلّا أدّاهَا اللهُ تعالى عَنهُ، فَإن ماتَ ولَم يُؤدّها وقَد عَلِمَ الله منه الحِرصَ عَلى أدائِها قَيَّضَ اللهُ لَه مَن يُؤدّيها عَنه بَعد مَوتِهِ.[٤]

٢٤٦٥٤. مَنِ ائْتَمَنَ شارِبَ الخَمرِ عَلى أمانَةٍ بَعدَ عِلْمِهِ فَلَيسَ لَهُ عَلى اللهِ عزّ وجلّ ضَمانٌ، ولا لَهُ أجْرٌ، ولا خَلَفٌ.[٥]

٢٤٦٥٥. مَن خانَ أمانَةً في الدنيا ولَم يَرُدَّها إلى أهلِها ثُمّ أدرَكَه الموتُ مات عَلى غَير مِلَّتي، ويلقَى الله وهو عَلَيه غَضبانُ.[٦]

٢٤٦٥٦. مَن سَمِعَ مِن رَجُلٍ حَديثاً لا يَشتَهي أن يُحَدِّثَ بِهِ عَنهُ فَهِيَ أمانَةٌ وإن لَم يَسْتَكْتِمْهُ.[٧]

٢٤٦٥٧. مَن كانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَاليَومِ الآخِرِ فَلا يَلْبَسَنَّ ثَوباً مِن فَيءِ المُسلِمينَ حَتّى

---

١. في السراج: أراد به الوعيد عليه، فإنّه حلف بغير الله.

٢. خبّب؛ أي: خدع وأفسد (النهاية).

٣. الجامع الصغير ٢: ١٣٨، السراج ٣: ٢٢٧، الفتح ٣: ٦٧، كنز العمّال ١٦: ٦٨٨.

٤. جمع الجوامع ٦: ٣٢٣، كنز العمّال ١٦: ٦٣١.

٥. التهذيب ٧: ٢٣١.

٦. الفقيه ٤: ١٥، مكارم الأخلاق: ٤٣٠، بحار الأنوار ٧٥: ٣٣٤.

٧. جمع الجوامع ٧: ١٧٧، كنز العمّال ٩: ١٤٤.

إذا أخلَقَهُ رَدَّهُ فيهِ.[١]

١ . الفتح ٣: ٢٣٢، كنز العمّال ٩: ٦٥٤.

السابع: برّ الوالدين والإحسان إليهما

٢٤٦٥٨. إحفَظْ وُدَّ أبيكَ لا تَقْطَعْهُ، فَيُطفِئَ اللهُ نورَكَ.[١]

٢٤٦٥٩. إذا تَرَكَ العَبدُ الدعاءَ لِلوالِدَينِ، فَإنَّهُ يَنْقَطِعُ عَنهُ الرِّزْقُ.[٢]

٢٤٦٦٠. أربَعٌ مِن سَعادَةِ المرءِ: أن تكونَ زَوجتُهُ صالِحَةً، وأولادُهُ أبراراً ... (الحديث).[٣]

٢٤٦٦١. ـ لعليّ عليه السلام ـ: أرْبَعٌ مَن كُنَّ فيهِ بَنَى اللهُ تعالى لهُ بَيتاً في الجَنَّةِ: مَن آوَى اليَتيمَ ... وأشفقَ على والِدَيْهِ ... (الحديث).[٤]

٢٤٦٦٢. ـ لمن جاء إليه يستأذنه في الجهاد ـ: إرْجِعْ إلى والِدَيكَ فَأحْسِنْ صُحْبَتَهُما.[٥]

٢٤٦٦٣. ـ لمن جاء إليه يبايعه على الهجرة وترك أبويه يبكيان ـ: إرْجِعْ إلَيْهِما فَأضْحِكْهُما كَما أبْكَيْتَهُما.[٦]

---

١. الجامع الصغير ١: ١٣، السراج ١: ٦٢، الفتح ١: ٥٣، كنز العمّال ١٦: ٤٦٤، جامع الشمل ١: ٣٦٠.

٢. جمع الجوامع ١: ٢٩٢، كنز العمّال ١٦: ٤٨٢.

٣. الجامع الصغير ١: ٣٧، السراج ١: ١٨٢، الفتح ١: ١٧٠، كنز العمّال ١١: ٩٣، جامع الشمل ١: ٣١٠.

٤. الفقيه ٤: ٣٥٨، مكارم الأخلاق: ٤٣٦، تاريخ اليعقوبي ٢: ١٠٨.

٥. جمع الجوامع ١: ٣٨١، كنز العمّال ١٦: ٤٧٦، عوالي اللآلئ ١: ٤٤٢.

٦. جمع الجوامع ١: ٣٨٢، كنز العمّال ١٦: ٤٧٧.

٢٤٦٦٤. ـ لمن شكاه أبوه إليه ﷺ ـ : أطِعْ أباكَ.[١]

٢٤٦٦٥. أطِعْ والِدَيكَ، وإنْ أمَراكَ أنْ تَخْرُجَ مِن كُلِّ شَيءٍ هو لَكَ فَاخْرُجْ منه ... (الحديث).[٢]

٢٤٦٦٦. أطِعْ والِدَيكَ؛ وإنْ أمَراكَ أنْ تَخَلّى مِن أهلِكَ ودُنياكَ ... (الحديث).[٣]

٢٤٦٦٧. ـ لرجلٍ عندما أمر ﷺ الجميع بالذهاب للجهاد ـ : آمُرُكَ بِالوالِدَينِ خَيراً.[٤]

٢٤٦٦٨. إنَّ أبَرَّ البِرِّ أنْ يَصِلَ الرجُلُ أهلَ وُدِّ أبيهِ بَعدَ أنْ يُوَلِّيَ الأبُ.[٥]

٢٤٦٦٩. إنَّ اللهَ تعالى يَزيدُ في عُمرِ الرجُلِ بِبِرِّهِ والِدَيهِ.[٦]

٢٤٦٧٠. إنَّ طالِبَ العِلمِ ... وَالوَلَدَ البارَّ بِوالِدَيهِ يَدخُلونَ الجَنَّةَ مَعَ الأنبياءِ بِغَيرِ حِسابٍ.[٧]

٢٤٦٧١. إنَّ لَهُم عليكَ مِنَ الحَقِّ أنْ تَعدِلَ بَينَهُم، كَما أنّ لَكَ عليهم مِنَ الحَقِّ أن

---

١. جمع الجوامع ١: ٤٣١، كنز العمّال ١٦: ٤٧٣.

٢. جمع الجوامع ٨: ٢١٥، كنز العمّال ١٦: ٩٤.

٣. جمع الجوامع ٨: ٢١٥، كنز العمّال ١٦: ٨٣.

٤. الفتح ١: ١٢، كنز العمّال ١٦: ٤٦٢.

٥. جمع الجوامع ٣: ٥٤، الجامع الصغير ١: ٨٦، السراج ١: ٤٤٦، الفتح ١: ٢٨٤، كنز العمّال ١٦: ٤٦٥، الشهاب للقضاعي: ٢٣، عوالي اللآلئ ١: ١٥١ و٢٧١.

٦. الجامع الصغير ١: ٧٦، السراج ١: ٣٩٤، الفتح ١: ٣٥٨، كنز العمّال ١٦: ٤٦٥.

٧. جمع الجوامع ٦: ٣٧٧، كنز العمّال ١٠: ١٦٠.

يَبُرُّوكَ.[١]

٢٤٦٧٢. إنَّ مِن بِرِّ الرجُلِ بِأبيهِ أنْ يَبَرَّ أهلَ وُدِّ أبيهِ.[٢]

٢٤٦٧٣. إنَّ مِن خَيرِ رِجالِكُمُ التَقِيُّ، النَقِيُّ، السمْحُ الكَفَّيْنِ، النقِيُّ الطرفينِ، البَرُّ بِوالِدَيه، ولا يُلْجِئُ عِيالَه إلى غَيرِهِ.[٣]

٢٤٦٧٤. إنَّما الخالُ والِدٌ.[٤]

٢٤٦٧٥. إنَّما سَمّاهُمُ اللهُ تَعالَى الأبرارَ، لِأنَّهُم بَرُّوا الآباءَ وَالأُمَّهاتِ وَالأبناءَ، كَما أنَّ لِوالِدَيكَ عليكَ حَقّاً كذلِكَ لِوَلَدِكَ.[٥]

٢٤٦٧٦. البابُ الأوسَطُ مَفتوحٌ لِبِرِّ الوالِدَينِ، فَمَن بَرَّهُما فُتِحَ له، ومَن عَقَّهُما غُلِقَ دونَهُ.[٦]

٢٤٦٧٧. بِرُّ الرجُلِ بِوَلَدِهِ بِرُّهُ بِوالِدَيهِ.[٧]

٢٤٦٧٨. بِرُّ الوالِدَينِ، وصِلَةُ الرحِمِ يُهَوِّنانِ الحِسابَ.[٨]

---

١. جمع الجوامع ٣: ١٣٥، كنز العمّال ١٦: ٤٤٦.

٢. جمع الجوامع ٣: ١٤٧، كنز العمّال ١٦: ٤٧٣.

٣. الكافي ٢: ٥٧، التهذيب ٧: ٤٠٠.

٤. الفتح ١: ٤٣٥، جمع الجوامع ٣: ١٨٨، كنز العمّال ١١: ٢٦ و٦٨٩.

٥. الجامع الصغير ١: ١٠٣، السراج ٢: ٤٥، الفتح ١: ٤٣٩، كنز العمّال ١٦: ٤٦٩، جامع الشمل ١: ٧١ و٣٤٢، عيون أخبار الرضا ٢: ٧٠.

٦. جمع الجوامع ٤: ٤٦، كنز العمّال ١٦: ٤٧٩.

٧. الشهاب للبحراني: ١٧.

٨. الشهاب للبحراني: ١٨.

٢٤٦٧٩. بِرُّ الوالِدَينِ يُجْزِئُ مِنَ الجِهادِ.[١]

٢٤٦٨٠. بِرُّ الوالِدَينِ يَزيدُ في الْعُمرِ ... (الحديث).[٢]

٢٤٦٨١. بِرُّوا آباءَكُم يَبِرُّكُم أبْناؤُكُم.[٣]

٢٤٦٨٢. بِرّوا القَرابَةَ؛ كانَت مُقْبِلَةً أو مُدْبِرَةً.[٤]

٢٤٦٨٣. بِرّوا الله وأطْعِموا.[٥]

٢٤٦٨٤. ثَلاثٌ لَمْ يَجْعلِ اللهُ لِأحَدٍ فيها رُخْصَةً: بِرُّ الوالِدَين؛ بَرَّينِ كانا أو فاجِرَين ... (الحديث).[٦]

٢٤٦٨٥. ثَلاثٌ لَيسَ لِأحَدٍ مِنَ الناسِ فيهِنَّ رُخْصَةٌ: بِرُّ الوالِدَينِ مُسلِماً كانَ أو كافِراً ... (الحديث).[٧]

٢٤٦٨٦. حَيَّةٌ والِدَتُكَ فَبرّها فَتَكونَ قَريباً مِنَ الجَنَّةِ.[٨]

---

١. الفتح ٢: ٤، كنز العمّال ١٦: ٤٦٦، الجامع الصغير ١: ١٢٥، السراج ٢: ١٢٩، جامع الشمل ١: ٣٤٣.

٢. الجامع الصغير ١: ١٢٥، السراج ٢: ١٢٩، الفتح ٢: ٤، كنز العمّال ١٦: ٤٦٦.

٣. كنز العمّال ١٦: ٤٦٦ و٤٦٧، الجامع الصغير ١: ١٢٥، ٢: ٦٠، السراج ٢: ١٢٩ و٣٩٩، الفتح ٢: ٤ و٢٢٩، عوالي اللآلئ ١: ٢٥٢، جامع الشمل ١: ٣٤٣.

٤. جمع الجوامع ٣: ١٤٣.

٥. الجامع الصغير ١: ٣٧، السراج ١: ١٧٧، الفتح ١: ١٦٣، كنز العمّال ٥: ١٠٩.

٦. تاريخ اليعقوبي ٢: ٩٥.

٧. الجامع الصغير ١: ١٣٨، السراج ٢: ١٧٣، الفتح ٢: ٤٥، كنز العمّال ١٦: ٢٨.

٨. كنز العمّال ١٦: ٤٧٢، جمع الجوامع ٤: ٢١٦.

٢٤٦٨٧. رِضَا الرَّبِّ في رِضَا الوالِدِ، وسَخَطُ الربِّ في سَخَطِ الوالِدِ.[١]

٢٤٦٨٨. رَغِمَ أنْفُ رَجُلٍ أدْرَكَ عِندَهُ أبواهُ الكِبَرَ فَلَمْ يَدْخُلاهُ الجَنَّةَ.[٢]

٢٤٦٨٩. رَغِمَ أنْفُهُ، ثُمَّ رَغِمَ أنْفُهُ، ثُمَّ رَغِمَ أنْفُهُ مَن أدرَكَ أبَوَيهِ عِندَ الكِبَرِ أحَدُهُما أو كِلَاهُما، ثُمَّ لَمْ يَدخُلِ الجَنَّةَ.[٣]

٢٤٦٩٠. طاعَةُ اللهِ طاعَةُ الوالِدِ، ومَعصِيَةُ اللهِ مَعصِيَةُ الوالِدِ.[٤]

٢٤٦٩١. العَمُّ والِدٌ.[٥]

٢٤٦٩٢. ـ لمن استأذنه في الجهاد وله أبوان ـ : فيهِما فَجاهِدْ.[٦]

٢٤٦٩٣. ـ لمن هاجر من اليمن ـ : قَد هَجَرْتَ الشِّرْكَ ولكنَّهُ الجِهادُ هَل لَكَ أحَدٌ بِاليَمَنِ؟ ـ قالَ: أبَوَينِ، قالَ ـ : أذِنا لَكَ؟ ـ قالَ: لا، قالَ ـ : ارْجِعْ فَاسْتَأْذِنْهُما، فَإن أذِنا لَكَ فَجاهِدْ، وَإلّا فَبِرَّهما.[٧]

٢٤٦٩٤. ـ لمن قال له: إنّ لي والدين يأْنَسانِ بي ـ : قِرّ مَعَ والديكَ، فَوَالذي نَفْسي

---

١. الجامع الصغير ٢: ٢٤، السراج ٢: ٢٩٠، الفتح ٢: ١٣٥، كنز العمّال ١٦: ٤٨٠ و٤٨١.

٢. الجامع الصغير ٢: ٢٤،السراج ٢: ٢٩٠، الفتح ٢: ١٣٥، كنز العمّال ١: ٤٨٩، جامع الشمل ١: ٤٤.

٣. كنز العمّال ١٦: ٤٦٧، الجامع الصغير ٢: ٢٤، السراج ٢: ٢٩٠، الفتح ٢: ١٣٥.

٤. الجامع الصغير ٢: ٥٣، السراج ٢: ٣٧٨، الفتح ٢: ٢١١، كنز العمّال ١٦: ٤٦٧.

٥. الخصال: ٥٨، الجامع الصغير ٢: ٧٠، السراج ٢: ٤٣١، الفتح ٢: ٢٥٢، كنز العمّال ١٦: ٤٦٦.

٦. الجامع الصغير ٢: ٨٠ ، السراج ٣: ٣٣، الفتح ٢: ٢٧٩، كنز العمّال ١٦: ٤٦٧ و٤٧٧.

٧. كنز العمّال ١٦: ٤٧٧، جمع الجوامع ٥: ٣٠٦.

بِيَدِهِ، لأُنسهُما بِكَ يَوماً ولَيلةً خَيرٌ مِن جهادِ سَنَةٍ.[١]

٢٤٦٩٥. كُنْ بارّاً وَاقْتَصِر عَلَى الجَنَّةِ، وإن كُنْتَ عاقّاً فظّاً[٢] فَاقْتَصِر عَلَى النار.[٣]

٢٤٦٩٦. لا تَعْصِ والِدَيك، وإنْ أمَراكَ أنْ تَخْرُجَ مِنَ الدنيا كُلِّها فَاخْرُجْ ... (الحديث).[٤]

٢٤٦٩٧. ـ لرجل قال له: أوصني ـ: لا تَعْصِيَنَّ والِدَيكَ، وإنْ أمَراكَ أنْ تَخَلّى مِن أهلِكَ ودُنياكَ فَتَخَلَّهْ ... (الحديث).[٥]

٢٤٦٩٨. لا يَصْلُحُ المَلَقُ[٦] إلّا لِلوالِدَينِ، وَالإمامِ العادِلِ.[٧]

٢٤٦٩٩. ـ في شابّ توفّي وكان له أبوان مُقعدان يتعهّدهما ـ: لَو تُرِكَ أحَدٌ لأحَدٍ لَتُرِكَ ابْنُ المُقْعَدَيْنِ.[٨]

٢٤٧٠٠. لَو كانَ جُرَيْجٌ الراهِبُ فَقيهاً عالِماً لَعَلِمَ أن إجابَتَهُ دُعاءَ أُمِّهِ أولى مِن عِبادَةِ رَبِّهِ.[٩]

---

١. الكافي ٢: ١٦٠.

٢. الفظّ: الخشِن الكلام (اللسان).

٣. الكافي ٢: ٣٤٨.

٤. جمع الجوامع ٨: ٢١٥، كنز العمّال ١٦: ٩٥.

٥. جمع الجوامع ٨: ٢١٤، كنز العمّال ١٦: ٩٣.

٦. المَلَق: الوِدّ واللّطف (المجمع).

٧. الشهاب للقضاعي: ٢٠.

٨. الجامع الصغير ٢: ١٢٩، السراج ٣: ٢٠١، الفتح ٣: ٤٢، كنز العمّال ١٥: ٥٤٧.

٩. الجامع الصغير ٢: ١٣١، السراج ٣: ٢٠٤، الفتح ٣: ٤٦، كنز العمّال ١٦: ٤٦١، عوالي اللآلئ

٢٤٧٠١. لِيَعْمَلِ البارُّ ما شاءَ أنْ يَعْمَلَ، فَلَنْ يَدْخُلَ النارَ، وَلْيَعْمَلِ العاقُّ ما شاءَ أنْ يَعْمَلَ، فَلَنْ يَدْخُلَ الجنّةَ.[١]

٢٤٧٠٢. ما مِن رَجُلٍ يَنظُرُ إلى وَجْهِ والِدَيهِ نَظَرَ رَحْمَةٍ إلّا كَتَبَ اللهُ له بِها حِجَّةً مَقبولَةً مَبرورَةً.[٢]

٢٤٧٠٣. ما مِن وَلَدٍ بارٍّ يَنْظُرُ إلى والِدَيهِ نَظْرَةَ رَحمَةٍ إلّا كَتَبَ اللهُ له بِكُلِّ نَظْرَةٍ حَجَّةً مَبرورَةً ـ قالوا: وإن نَظَرَ كُلَّ يَومٍ مِائَةَ مَرَّةٍ؟ قال ـ : نَعَم، اللهُ أكثَرُ وأطيَبُ.[٣]

٢٤٧٠٤. ـ ممّا قال له جبرئيل ـ : مَن أدرَكَ والِدَيهِ أو أحَدَهُما فَلَمْ يَبَرَّهُما دَخَلَ النارَ فَأبْعَدَهُ وأسْحَقَهُ قل: آمينَ، ـ فقُلْتُ: آمينَ ـ ... (الحديث).[٤]

٢٤٧٠٥. مَن أرْضى والِدَيهِ فَقَد أرْضى اللهَ، ومَن أسْخَطَ والِدَيهِ فَقَد أسْخَطَ اللهَ.[٥]

٢٤٧٠٦. مَن أصْبَحَ مُطيعاً للهِ في والِدَيهِ أصْبَحَ له بابانِ مَفْتوحانِ مِنَ الجَنَّةِ، وإنْ كانَ واحِداً فَواحِدٌ.[٦]

٢٤٧٠٧. مَن أصْبَحَ ووالِدَاهُ راضِيَيْنِ عنه أصْبَحَ ولَه بابانِ مَفْتوحانِ مِنَ الجَنَّةِ،

١: ٤٤٣، الشهاب للبحراني: ٤٢.

١. جمع الجوامع ٦: ١٨٤، كنز العمّال ١٦: ٤٧٦.

٢. الجامع الصغير ٢: ١٥٠، السراج ٣: ٢٦٦، الفتح ٣: ١١٠، كنز العمّال ١٦: ٤٦٩.

٣. كنز العمّال ١٦: ٤٧٧، جمع الجوامع ٦: ٣٤٢.

٤. جمع الجوامع ١: ٧٠، كنز العمّال ١٦: ٤١ و٤٣.

٥. الجامع الصغير ٢: ١٦٢، السراج ٣: ٣٠٤، الفتح ٣: ١٥٦، كنز العمّال ١٦: ٤٧٠.

٦. الجامع الصغير ٢: ١٦٤، السراج ٣: ٣١٠، الفتح ٣: ١٦٢، كنز العمّال ١٦: ٤٦٧.

ومَن أمْسَى ووالِداهُ راضِيَيْنِ عنه أمْسى وله بابانِ مَفْتوحانِ إلَى الجَنَّةِ، ومَن أصبحا ساخِطَيْنِ عليهِ أصْبَحَ له بابانِ مَفْتوحانِ مِنَ النارِ وإن كانَ واحِداً فَواحِد، ـ قِيلَ: وإنْ ظَلَماهُ؟ قال ـ: وإنْ ظَلَماهُ، وإنْ ظَلَماهُ.[١]

٢٤٧٠٨. مَن بَرَّ والِدَيهِ طوبى له، زادَ اللهُ في عُمُرِهِ.[٢]

٢٤٧٠٩. نَظَرُ الوَلَدِ إلى والِدَيهِ حُبّاً لَهُما عِبادَةٌ.[٣]

٢٤٧١٠. النَّظَرُ في ثَلاثَةِ أشياءَ عِبادَةٌ: النَّظَرُ في وَجهِ الأبَوَينِ، وفي المُصحَفِ، وفي البَحرِ.[٤]

٢٤٧١١. نَوْمُكَ على السَّريرِ بِرّاً بِوالِدَيكَ تُضْحِكُهُما ويُضْحِكانِكَ أفْضَلُ مِن جِلادِكَ بِالسيْفِ في سَبيلِ اللهِ عزّ وجلّ.[٥]

٢٤٧١٢. ـ الوالدين ـ: هُمَا جَنَّتُكَ ونارُكَ.[٦]

٢٤٧١٣. ـ لمن قال له أوصني ـ: والديكَ فَأَطِعْهُما وبُرَّهُما حَيَّيْنِ كانا أو مَيِّتَيْنِ، وإنْ أمَراكَ أنْ تَخْرُجَ مِن أهلِكَ ومالِكَ فَافْعَلْ، فَإنَّ ذلِكَ مِنَ الإيمانِ.[٧]

---

١. كنز العمّال ١٦: ٤٧٨، جمع الجوامع ٧: ٩٩.

٢. الجامع الصغير ٢: ١٦٨، السراج ٣: ٣٢١، الفتح ٣: ١٧٥، كنز العمّال ١٦: ٤٦٨.

٣. تحف العقول: ٤٦.

٤. جمع الجوامع ٨: ١٢، كنز العمّال ١٦: ٤٧٨.

٥. جمع الجوامع ٧: ٣٧٨، كنز العمّال ١٦: ٤٧٥.

٦. الفتح ٣: ٢٩٣، كنز العمّال ١٦: ٤٦٣.

٧. الكافي ٢: ١٥٨، تحف العقول: ٤١.

٢٤٧١٤. يَلْزَمُ الوالِدَينِ مِنَ البِرِّ لِوَلَدِهِما ما يَلْزَمُ الوَلَدَ: يُؤَدِّبانِهِ، ويُزَوِّجانِهِ.[١]

٢٤٧١٥. يُقالُ لِلبارِّ: اعمَل ما شِئتَ فَإنّي أغفِرُ لَكَ.[٢]

---

١ . جمع الجوامع ٩: ٢٩٧.

٢ . جمع الجوامع ٩: ٢٧٣، كنز العمّال ١٦: ٤٧٦.

الثامن: البرّ بالآخرين والإحسان إليهم

٢٤٧١٦. الإحسانُ إلَى الخادِمِ مِمّا يَكبِتُ[١] اللهُ بِهِ العَدُوَّ.[٢]

٢٤٧١٧. أحسِن إلى مَن أساءَ إلَيكَ.[٣]

٢٤٧١٨. أحسِنوا إذا وُلِّيتُم.[٤]

٢٤٧١٩. إذا أسَأْتَ فأحسِن، فإنّ الحَسَناتِ يُذهِبنَ السَّيِّئاتِ.[٥]

٢٤٧٢٠. أسرَعُ الخَيرِ ثَواباً البِرُّ، وصِلَةُ الرحِمِ.[٦]

٢٤٧٢١. أعقلُ الناسِ محسنٌ خائفٌ، وأجهلُهُم مُسيءٌ آمِنٌ.[٧]

٢٤٧٢٢. إنّ أسرَعَ الخَيرِ ثَواباً البِرُّ، وإنّ أسرَعَ الشرِّ عقاباً البَغيُ.[٨]

---

١. كَبَت اللهُ فلاناً؛ أي: أذَلَّه وصَرَفه (النهاية).

٢. الجامع الصغير ٢: ١٨ و١٤٠، السراج ٢: ٢٦٨، ٣: ٢٣٤، تحف العقول: ٤٧، الفتح ٢: ١١٧، ٣: ٧٣، كنز العمّال ٦: ٦٤٧، ١٥: ٢٩٨، جامع الشمل ١: ٢٨٤.

٣. الجامع الصغير ٢: ٤٤، السراج ٢: ٣٥١، الفتح ٢: ١٨٨، كنز العمّال ٣: ٣٥٩.

٤. الشهاب للقضاعي: ١٦، الجامع الصغير ١: ١٢، السراج ١: ٦٠، الفتح ١: ٥٢، كنز العمّال ٦: ٦.

٥. الجامع الصغير ١: ٤٩، السراج ١: ٢٤٠، الفتح ١: ٧٧، كنز العمّال ٤: ٢١٨، ١٥: ٨٨٣، جامع الشمل ١: ١٩٣.

٦. الجامع الصغير ١: ٤١، السراج ٢: ٢٠٠، الفتح ١: ١٨٢، كنز العمّال ١٦: ٤٦٥ و٤٨٠، جامع الشمل ١: ٣٤٢، الشهاب للبحراني: ١٠.

٧. عوالي اللآلئ ١: ٢٩٢، بحار الأنوار ١: ١٣١، ٧٧: ١٦٥.

٨. الخصال: ١١٠، تاريخ اليعقوبي ٢: ٩٣، الفقيه ٤: ٣٧٩، بحار الأنوار ٧٢: ١٩٥، كنز العمّال

٢٤٧٢٣. إنّ البِرَّ ما استَقَرَّ في الصدرِ، وَاطمَأنّ إلَيهِ القَلبُ ... (الحديث).[١]

٢٤٧٢٤. إنّ البِرَّ والصِّلَةَ لَيُطيلانِ الأعمارَ، ويُعمِرانِ الدِّيارَ، ويُكثِرانِ الأموالَ؛ ولو كانَ القَومُ فُجَّاراً.[٢]

٢٤٧٢٥. إنّ البِرَّ يَزيدُ في الرِّزقِ.[٣]

٢٤٧٢٦. إنّ البِرَّ يَهدي إلَى الجَنَّةِ.[٤]

٢٤٧٢٧. إنّ اللهَ تعالى مُحسِنٌ فَأحسِنوا.[٥]

٢٤٧٢٨. إنّما تَكونُ الصَنيعَةُ إلى ذي دِينٍ، أو ذي حَسَبٍ.[٦]

٢٤٧٢٩. بِرُّ المَرأةِ المُؤْمِنَةِ كعَمَلِ سَبعينَ صِدّيقاً ... (الحديث).[٧]

٢٤٧٣٠. البِرُّ زِيادَةٌ في العُمرِ.[٨]

١٦: ٢٥٩.

١. جمع الجوامع ٣: ١٣، كنز العمّال ٣: ٤٣٠.

٢. الفتح ١: ٢٩٧، كنز العمّال ٣: ٣٥٧ و٣٦٠.

٣. الجامع الصغير ٢: ١٧، السراج ٢: ٢٦٦، الفتح ٢: ١١٥، كنز العمّال ٢: ٦٢.

٤. الجامع الصغير ٢: ٦٤، السراج ٢: ٤١١، الفتح ٢: ٢٣٨، كنز العمّال ٣: ٣٤٥ و٣٤٦ و٦٢٢، ١٥: ٩٢٤.

٥. الجامع الصغير ١: ٧٣، السراج ١: ٣٧٥، الفتح ١: ٣٤٦، كنز العمّال ١٥: ٧٦٩.

٦. تحف العقول: ٦٠، بحار الأنوار ٧٧: ١٦٤، كنز العمّال ١٥: ٩٠٧، جمع الجوامع ٣: ١٨٣.

٧. جمع الجوامع ٤: ١٤ و١٥٦، كنز العمّال ١٦: ٣٩٨.

٨. الجامع الصغير ١: ١٤٨، السراج ٢: ٢٠٨، الفتح ٢: ٧٢، كنز العمّال ٣: ٣، جامع الشمل ١: ٢٩٠.

٢٤٧٣١. البِرُّ لا يَبلى، وَالذَّنبُ لا يُنسىٰ، وَالدَّيّانُ لا يَموتُ، اعْمَلْ ما شِئتَ، كَما تَدينُ تُدان.[١]

٢٤٧٣٢. البِرُّ ما سَكَنَتْ إلَيه النَّفْسُ، وَاطْمَأنَّ إلَيهِ القَلْبُ، وَالإثمُ ما لَم تَسكُن إلَيه النَّفْسُ، ولَم يَطْمَئِنَّ إلَيهِ القَلبُ؛ وإن أفتاكَ المَفتونُ.[٢]

٢٤٧٣٣. تَمامُ البِرِّ أن تَعمَلَ في السِّرِّ عَمَلَ العَلانِيَةِ.[٣]

٢٤٧٣٤. ـ في الإنسان ـ : حياتُه بالبرّ أكثر من حياتِه بالعُمر.[٤]

٢٤٧٣٥. ـ لمن قال له: دُلّني على عمل إذا عَمِلت به دخلت الجنّة ـ : كُن مُحسِناً، ـ قالَ: كيفَ أعلَمُ أنّي مُحسِنٌ؟ قال ـ : سَل جيرانَكَ، فَإن قالوا: إنّكَ مُحسِنٌ فَأنتَ مُحسِنٌ، وإن قالوا: إنّكَ مُسيءٌ فَأنتَ مُسيءٌ.[٥]

٢٤٧٣٦. لا بِرَّ أفضَلُ مِن بِرِّ أهلِ القُبورِ، ولا يَصِلُ أهلَ القُبورِ، إلّا مُؤْمِنٌ.[٦]

٢٤٧٣٧. لا يَزيدُ في العُمرِ إلّا البِرُّ.[٧]

---

١. الجامع الصغير ١: ١٢٧، السراج ٢: ١٣٨، الفتح ٢: ١٩، كنز العمّال ١٦: ٣، جامع الشمل ١: ٣٣٣، جمع الجوامع ٤: ٤٦.

٢. الجامع الصغير ١: ١٢٧، السراج ٢: ١٣٨، الفتح ٢: ١٨، كنز العمّال ٣: ٤٢٦ و٤٣٢.

٣. الجامع الصغير ١: ١٣٣، السراج ٢: ١٥٧، الفتح ٢: ٣٧، كنز العمّال ٣: ٢٤.

٤. مكارم الأخلاق: ٣٦٢.

٥. جمع الجوامع ٥: ٤٠٢، كنز العمّال ١١: ١٠٢ و١٠٤.

٦. جمع الجوامع ٨: ١٢٩، كنز العمّال ١٥: ٦٥٦.

٧. مكارم الأخلاق: ٣٨٩، بحار الأنوار ٩٣: ٢٩٦، الشهاب للقضاعي: ٢٠، جمع الجوامع ٩: ٢٠، الجامع الصغير ١: ٧٩، السراج ١: ٤١٠، الفتح ٣: ٣٦٣، كنز العمّال ٢: ٦٦ و٦٨، ١٦: ٤٦٣.

٢٤٧٣٨. المُحسِنُ المَذمومُ مَرحومٌ.[١]

٢٤٧٣٩. مَن حَسُنَ بِرُّهُ بِأهلِ بَيتِهِ زادَ اللهُ في عُمرِهِ.[٢]

٢٤٧٤٠. مَن كانَت لَهُ أُختانِ فَأحسَنَ صُحبَتَهُما دَخَلَ بِهِما الجَنَّةَ.[٣]

٢٤٧٤١. الناسُ رَجُلانِ: رَجُلٌ بَرٌّ تَقِيٌّ كَريمٌ عَلَى اللهِ، وفاجِرٌ شَقِيٌّ هَيِّنٌ عَلَى اللهِ.[٤]

٢٤٧٤٢. ـ لمّا ذكروا النوم عنده ـ : ناموا، فَإذَا انْتَبَهتُم فَأحسِنوا.[٥]

٢٤٧٤٣. هَل جَزاءُ الإحسانِ إلّا الإحسانُ.[٦]

---

١ . تحف العقول: ٦٠، بحار الأنوار ٧٧: ١٦٤.

٢ . تاريخ اليعقوبي ٢: ٩٥.

٣ . جمع الجوامع ٧: ٢٦٤، كنز العمّال ١٦: ٤٥٢.

٤ . الفتح ٣: ٣٨١، كنز العمّال ١: ٢٥٨، ٣: ٩٢.

٥ . الجامع الصغير ٢: ١٨٧، السراج ٣: ٣٨٢، الفتح ٣: ٢٦٠، كنز العمّال ٣: ٣٧.

٦ . جمع الجوامع ٨ : ٥٧، كنز العمّال ٢: ٤٣.

التاسع: التواضع ومنزلة المتواضع

٢٤٧٤٤. إذا تَواضَعَ العَبدُ رَفَعَهُ اللهُ إلَى السماءِ السابِعَةِ.[١]

٢٤٧٤٥. إذا رَأى أحَدُكُم مَن فُضِّلَ عليه في الخَلقِ وَالرزقِ فَلْيَنْظُرْ إلى مَن هو أسفَلُ منه مِمَّنْ فُضِّلَ هو عليه.[٢]

٢٤٧٤٦. الأكْلُ مَعَ الخادِمِ مِنَ التواضُعِ، فمَن أكَلَ معه اشتاقَتْ إليه الجنّةُ.[٣]

٢٤٧٤٧. إنَّ التواضُعَ يَزيدُ صاحبَه رِفْعةً فَتَواضَعوا، يَرفَعْكُمُ الله.[٤]

٢٤٧٤٨. إنّ مِنَ التواضُعِ لله تعالى: الرِّضا بِالدّونِ مِن شَرَفِ المَجالِسِ.[٥]

٢٤٧٤٩. أُنظُروا إلى مَن هو أسفَلُ مِنكُم، ولا تَنظُروا إلى مَن هُوَ فَوقَكُم، فهو أجدَرُ أن لا تَزْدَروا[٦] نِعمَةَ الله عليكم.[٧]

٢٤٧٥٠. إنّمَا الناسُ رَجُلان: فَرَجلٌ هو خَيرٌ مِنهُ وَأتقى، وَآخَرُ هو شَرٌّ مِنهُ وأدنى،

---

١. الفتح ١: ٩٥، كنز العمّال ٣: ١١٠.

٢. جمع الجوامع ١: ٣٠٦، كنز العمّال ٣: ٢٦٢.

٣. كنز العمّال ٩: ٨٢، الجامع الصغير ١: ١٢٣، السراج ٢: ١٢١، الفتح ٢: ٥٠٨، جامع الشمل ١: ٢١٥.

٤. الكافي ٢: ١٢١، بحار الأنوار ١٨: ٤١٨، ٧٥: ١١٩.

٥. الجامع الصغير ١: ٩٨، السراج ٢: ٢٠، الفتح ١: ٤١٨، كنز العمّال ٣: ١١١، جامع الشمل ٢: ٢٣١.

٦. إزْدريتُه: إذا عِبتَه واحتقرتَه (المجمع).

٧. الجامع الصغير ١: ١٠٩ و١١١، السراج ٢: ٦٨ و٧٦، الفتح ١: ٢٨٢، كنز العمّال ٣: ٢٥٦، ١٥: ٩٠٩، جمع الجوامع ٣: ٢٧٧، الشهاب للقضاعي: ١٧.

فَإذا رَأى مَن هو خَيرٌ مِنهُ وأتقى تَواضَعَ له ليلحق بِهِ، وإذا لَقِي الذي هُوَ شَرٌّ مِنهُ وأدنى قال: عسى خيرُ هذا باطنٌ وشَرُّه ظاهرٌ، وعسى أنْ يختمَ له بِخيرٍ، فَإذا فَعَل ذلك فقد علا مجدُه، وسادَ أهلَ زمانِه.[١]

٢٤٧٥١. أيّها الناسُ، إنّ أفضلَ الناسِ عَبداً مَن تَواضَعَ عَن رِفعةٍ ... (الحديث).[٢]

٢٤٧٥٢. بَراءَةٌ مِنَ الكِبرِ لَبُوسُ الصوفِ، ومُجالَسَةُ فُقَراءِ المُؤْمِنينَ، وركوبُ الحِمارِ، وَاعْتِقالُ العَنْزِ.[٣]

٢٤٧٥٣. التذَلُّلُ لِلحَقِّ أقرَبُ إلَى العِزِّ مِنَ التَّعَزُّزِ بِالباطِلِ، ومَن تَعزَّزَ بِالباطِلِ جَزاهُ اللهُ ذُلًّا بِغَيرِ ظُلمٍ.[٤]

٢٤٧٥٤. تَمَعْدَدُوا[٥]، وَاخْشَوشِنُوا، وانْتَضِلُوا[٦]، وامْشُوا حُفَاةً.[٧]

٢٤٧٥٥. التواضُعُ زينَةُ الحَسَبِ.[٨]

---

١. الخصال: ٤٣٣، تحف العقول: ٤٤٣، بحار الأنوار ١: ١٠٨.

٢. بحار الأنوار ٧٧: ١٧٩.

٣. الجامع الصغير ١: ١٢٥، السراج ٢: ١٢٨، الفتح ٢: ٣، كنز العمّال ٣: ٥٣٦.

٤. جمع الجوامع ٤: ١٢٦، الجامع الصغير ١: ١٣٤، السراج ٢: ١٦٣، الفتح ٢: ٤١، كنز العمّال ١٦: ١١٤ و١١٧، جامع الشمل ٢: ٢٣٣.

٥. تَمَعْدَد الرجُل؛ أي: تَزَيّا بِزِيِّ مَعَدٍ، في تقشُّفِهِم (التاج).

٦. إنتضل القومُ؛ أي: رَمَوا للسّبق (النهاية).

٧. الجامع الصغير ١: ١٣٣، السراج ٢: ١٥٨، جمع الجوامع ٤: ١١٤، الفتح ٢: ٣٨، كنز العمّال ٣: ١١٢ و٢٣٤، جامع الشمل ١: ٢٥٠.

٨. بحار الأنوار ٧٧: ١٣١.

٢٤٧٥٦. التواضُعُ لا يزيدُ العَبدَ إلّا رِفْعَةً، فَتَواضَعوا يَرفَعْكُمُ اللهُ تعالى.[١]

٢٤٧٥٧. تَواضَعوا وجالِسُوا المَساكينَ تَكونوا مِن كُبَراء الله، وتَخرُجوا مِنَ الكِبْرِ.[٢]

٢٤٧٥٨. الجُلوسُ مَعَ الفُقَراءِ مِنَ التواضُعِ، وهو مِن أفضَلِ الجِهادِ.[٣]

٢٤٧٥٩. ـ ليزيد بن معبد حين سأله عن أهل اليمامة فذكر له بني عبيد ـ : صَدَقْتَ، أرضٌ تَنبُتُ على شِدَّةٍ، تُهلك ولَن تَهلِكَ بِأنَّهُم يَعمَلونَ بِأيديهم، ويُؤاكِلونَ عَبيدَهُم.[٤]

٢٤٧٦٠. طوبى لِمَن تَواضَعَ في غَيرِ مَنْقَصَةٍ، وذَلَّ في نَفسِهِ في غَيرِ مَسكَنَةٍ ... (الحديث).[٥]

٢٤٧٦١. طوبى لِمَن تَواضَعَ لله عَزَّ ذِكرُهُ ... (الحديث).[٦]

٢٤٧٦٢. طوبى لِمَن تَواضَعَ ... ورَحِمَ أهلَ الذُّلِّ والمَسكَنَةِ.[٧]

---

١. الجامع الصغير ١: ١٣٥، السراج ٢: ١٦٤، الفتح ٢: ٤١، كنز العمّال ٣: ١١٠، جمع الجوامع ٤: ١٢٨، جامع الشمل ٢: ٢٣٣.

٢. الجامع الصغير ١: ١٣٣، السراج ٢: ١٦٠، الفتح ٢: ٣٨، كنز العمّال ٣: ١١٠، جامع الشمل ٢: ٢٣٣.

٣. الجامع الصغير ١: ١٤٥، السراج ٢: ١٩٦، الفتح ٢: ٦٥، كنز العمّال ٦: ٤٦٩، جامع الشمل ١: ٣٦٥.

٤. كنز العمّال ٩: ٨٣، جمع الجوامع ٥: ٦٦.

٥. الجامع الصغير ٢: ٥٥، السراج ٢: ٣٨٣، الفتح ٢: ٢١٥، كنز العمّال ١٥: ٩١٧، جمع الجوامع ٣: ٣٨٧.

٦. تحف العقول: ٣٠، الكافي ٨: ١٦٩.

٧. الجامع الصغير ٢: ٥٥، السراج ٢: ٣٨٣، الفتح ٢: ٢١٥، كنز العمّال ١٥: ٩١٧، جمع الجوامع

٢٤٧٦٣. العَبدُ مِنَ الله وهُوَ مِنهُ ما لَم يُخدَم، فإذا خُدِمَ وَقَعَ عَلَيهِ الحِسابُ.[١]

٢٤٧٦٤. عليكُم بِالتواضُعِ، فَإنَّ التواضُعَ في القَلبِ.[٢]

٢٤٧٦٥. كُلُّ ذي نِعمَةٍ مَحسودٌ إلّا صاحِبَ التَّواضُعِ.[٣]

٢٤٧٦٦. كُلْ مَعَ صاحِبِ البَلاءِ تَواضُعاً لله تعالى وإيماناً بِهِ.[٤]

٢٤٧٦٧. لا تَكونُ زاهِداً حتّى تَكونَ مُتَواضِعاً.[٥]

٢٤٧٦٨. لا حَسَبَ إلّا بِتَواضعٍ.[٦]

٢٤٧٦٩. مَا اسْتَكبَرَ مَن أكَلَ مَعَهُ خادِمُهُ، ورَكِبَ الحِمارَ بِالأسواقِ، وَاعتَقَلَ الشاةَ فَحَلَبَها.[٧]

٣: ٣٨٧.

١. الجامع الصغير ٢: ٦٨، السراج ٢: ٤٢٥، الفتح ٢: ٢٤٨، كنز العمّال ٩: ٧٦ و٨٥ و٨٨، ١٦: ٢٢١، جمع الجوامع ٩: ٢٤.

٢. الجامع الصغير ٢: ٦٣، السراج ٢: ٤٠٨، الفتح ٢: ٢٣٧، كنز العمّال ٣: ١١١.

٣. الشهاب للبحراني: ٣٩.

٤. الجامع الصغير ١: ١٢١، ٢: ٩٦، السراج ٢: ١١٣، ٣: ٩٣، الفتح ٢: ٤٨٦، كنز العمّال ١٥: ٩٠٧، جامع الشمل ٢: ٣٠٥.

٥. الجامع الصغير ٢: ٢٠٢، السراج ٣: ٤٣٥، الفتح ٣: ٣٣٨، كنز العمّال ٣: ١٩٣.

٦. بحار الأنوار ٧٧: ١٦٨.

٧. الجامع الصغير ٢: ١٤٢، السراج ٣: ٢٤١، الفتح ٣: ٧٩، كنز العمّال ٣: ١١٢، جمع الجوامع ٦: ٢٦٣.

٢٤٧٧٠. ما مِن آدمِيٍّ إلّا وفي رَأْسِهِ حَكَمَةٌ[١] بِيَدِ مَلَكٍ، فَإذا تواضَعَ رَفَعَهُ الله بِها وقالَ: ارْتَفِعْ رَفَعَكَ اللهُ، وإن رَفَعَ رأْسَهُ جَذَبَهُ إلَى الأرضِ وقالَ: انْخفِضْ خَفَضَكَ اللهُ.[٢]

٢٤٧٧١. ما مِن آدَمِيٍّ إلّا في رَأْسِهِ حَكَمَةٌ بِيَدِ مَلَكٍ، فَإذا تَواضَعَ قيلَ لِلمَلَكِ: ارْفَعْ حَكَمَتَهُ، وإذا تَكَبَّرَ قيلَ لِلْمَلَكِ: ضَع حَكَمَتَهُ.[٣]

٢٤٧٧٢. ما مِن آدَمِيٍّ إلّا وفي رَأْسِهِ حَكَمَةٌ موكَّلٌ بها مَلَكٌ، فَإذا تواضَعَ رَفَعَهُ اللهُ، وإنِ ارْتَفَعَ قَمَعَهُ اللهُ.[٤]

٢٤٧٧٣. ما مِن آدَمِيٍّ إلّا وفي رَأْسِهِ سِلْسِلَتانِ: سِلْسِلَةٌ في السماءِ السابِعَةِ، وسِلْسِلَةٌ في الأرضِ السابِعَةِ، فَإذا تواضَعَ رَفَعَهُ اللهُ بِالسِلْسِلَةِ إلَى السماءِ السابِعَةِ، وإذا تَجَبَّرَ وَضَعَه الله بِالسلْسِلَة إلَى الأرضِ السابِعَةِ.[٥]

٢٤٧٧٤. المَشْيِ بِالعَصا مِنَ التواضُعِ، ويُكتَبُ له بِكُلِّ خُطوَةٍ أَلْفُ حَسَنةٍ، ويُرفَعُ له ألفُ دَرَجَةٍ.[٦]

---

١. الحَكَمَة: حديدة في اللجام تكون على أنف الفرس وحنكه، تمنعه عن مخالفة راكبه، ورفعُها كناية عن الإعزاز (النهاية).

٢. كنز العمّال ٣: ١١٤، جمع الجوامع ٦: ٣٠٥ و٣٢٠.

٣. الجامع الصغير ٢: ١٤٨، السراج ٣: ٢٥٩، الفتح ٣: ١٠٢، كنز العمّال ٣: ١١٢.

٤. كنز العمّال ٣: ١١٤، جمع الجوامع ٦: ٣٠٤.

٥. جمع الجوامع ٦: ٣٠٥، كنز العمّال ٣: ١١٥.

٦. مكارم الأخلاق: ٢٤٤، بحار الأنوار ٧٦: ٢٣٤، جمع الجوامع ٧: ٣٤٦، كنز العمّال ١٥: ٤١٣.

٢٤٧٧٥. مَن تَواضَعَ تَخَشُّعاً لله رَفَعَهُ اللهُ، ومَن تَطاوَلَ تَعَظُّماً وَضَعَهُ اللهُ.[١]

٢٤٧٧٦. مَن تَواضَعَ رَفَعَهُ اللهُ.[٢]

٢٤٧٧٧. مَن تَواضَعَ لله رَفَعَهُ اللهُ، فهو في نَفْسِهِ ضَعيفٌ، وفي أنفُسِ الناسِ عَظيمٌ.[٣]

٢٤٧٧٨. مَن تَواضَعَ لله رَفَعَهُ اللهُ، ومَن تَكَبَّرَ وَضَعَهُ اللهُ.[٤]

٢٤٧٧٩. مَن تَواضَعَ لله في الدُّنيا بَعَثَ اللهُ إليهِ مَلَكاً يَومَ القِيامَةِ فَانْتَشَطَهُ[٥] مِن بَينِ الجَمعِ فَقالَ: أيُّها العَبدُ الصالِحُ يَقولُ اللهُ عزّ وجلّ: إليَّ إليّ فَإنّكَ مِمَّنْ ﴿لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾.[٦، ٧]

٢٤٧٨٠. مَن كانَ حَسَنَ الصُّورَةِ في حَسَبٍ لا يُشِينُهُ مُتَواضِعاً، كانَ مِن خالِصِ اللهِ يَومَ القِيامَةِ.[٨]

٢٤٧٨١. مَن وَضَعَ نَفسَهُ رَفَعَهُ اللهُ ... (الحديث).[٩]

---

١. جمع الجوامع ٧: ١٣٦، كنز العمّال ٣: ١١٣.

٢. الجامع الصغير: ١٦٦، السراج ٣: ٣١٥، الفتح ٣: ١٨٠، كنز العمّال ٣: ٥٠.

٣. جمع الجوامع ٧: ١٣٦، كنز العمّال ٣: ١١٣.

٤. جمع الجوامع ٧: ١٣٦، كنز العمّال ٣: ١١٢ و١١٣ و٧٠١، الجامع الصغير ٢: ١٦٩، السراج ٣: ٣٢٦، الفتح ٣: ١٨٠.

٥. إنتَشطه؛ أي: جذبه (النهاية).

٦. البقرة/ ٦٢.

٧. كنز العمّال ٣: ١١٥، جمع الجوامع ٧: ١٦٤.

٨. جمع الجوامع ٧: ٢٦١، كنز العمّال ٣: ١١٥.

٩. جمع الجوامع ٧: ٢٧٢، كنز العمّال ٣: ٥٣٩.

٢٤٧٨٢. مَن يَتَواضَعْ للهِ دَرَجَةً يَرفَعْهُ اللهُ دَرَجَةً؛ حتّى يَجعَلَهُ في عِلِّيّينَ.[١]

١ . الفتح ٣: ٢٤٦، كنز العمّال ٣: ١١٠.

العاشر: حُسن الخلق الواقعي عند لقاء الإنسان لأخيه الإنسان

وفيه: ثلاثة مواضيع

١ ـ البشاشة

٢٤٧٨٣. إذا لَقيت أخاكَ المُسْلِم، فَالْقِه ببشرٍ حَسَن، وصُبَّ له مِن فَضلِ دَلْوك.[١]

٢٤٧٨٤. ـ لمن قال له: أوصني ـ : إلقَ أخاكَ بِوَجهٍ مُنْبَسِطٍ.[٢]

٢٤٧٨٥. إنّ مِن أعجَز العَجْزِ رجلاً لَقِيَ رَجلاً فأعْجَبَه نحوُه فلم يَسْألهُ عن اسمِه، ونَسَبِه، ومَوضِعِهِ.[٣]

٢٤٧٨٦. حُسنُ البِشرِ يَذهَبُ بِالسَخيمَةِ[٤].[٥]

٢٤٧٨٧. كُن بَشّاشاً فإنَّ اللهَ يُحِبُّ البَشّاشينَ، ويَبغُضُ العَبوسَ كَريهَ الوَجهِ.[٦]

٢ ـ السلام

٢٤٧٨٨. ـ في يهوديّ سلّم عليه ـ : أتَدرونَ ما قالَ؟ ـ قالوا: سَلَّمَ عَلَينا، قال ـ : لا،

---

١ . بحار الأنوار ٧٧: ١٣٤.

٢ . الكافي ٢: ١٠٣، تحف العقول: ٤٢، بحار الأنوار ٧٤: ١٧١.

٣ . الكافي ٢: ٦٧١.

٤ . السَّخِيمة: هي الحقد في النفس (المجمع).

٥ . الكافي ٢: ١٠٤، تحف العقول: ٤٥.

٦ . الشهاب للبحراني: ٣٨.

إنَّما قالَ: السامُ[١] عَلَيكُم، أي تسامون دينكم، فإذا سلّم عليكم رجل من أهل الكتاب، فَقولوا: وعليك.[٢]

٢٤٧٨٩. إذا أتى أحَدُكُم بابَ حُجرَتِهِ، فَلْيُسَلِّم فإنّهُ يَرُدُّ قَرينَهُ الذي مَعَهُ مِنَ الشيطانِ، فإذا دخَلتم حُجُرَكم، فَسَلّموا يخرُجْ ساكنُها من الشيطان ... (الحديث).[٣]

٢٤٧٩٠. إذا أتى أحَدُكُم مَجلِساً، فَليُسَلِّم، فَإنْ بَدا لَهُ أن يَجلِسَ جَلَسَ، وإن أرادَ أن يقومَ فليُسلِّم، فليست الأُولى بأحقّ من الأُخرى.[٤]

٢٤٧٩١. إذا أرادَ أحَدُكُمُ السلامَ فَليَقُلِ: السلامُ عليكم، فَإنَّ اللهَ هُوَ السلامُ، فلا تَبْدَؤُوا قَبلَ اللهِ بشَيْءٍ.[٥]

٢٤٧٩٢. إذَا اصطَحَبَ رَجُلانِ مُسلِمانِ فَحالَ بَينَهُما شَجَرٌ، أو حَجَرٌ، أو مَدَرٌ، فَليُسَلِّم أحَدُهُما عَلَى الآخَرِ، ويَتَباذَلوا السلامَ.[٦]

٢٤٧٩٣. إذا التَقَى المُسلِمانِ فَسَلَّمَ أحَدُهُما عَلى صاحِبِهِ كانَ أحَبُّهما إلَى اللهِ أحسَنَهُما

---

١. السام؛ أي: الموت (المجمع).

٢. جمع الجوامع ١: ٧٩، كنز العمّال ٩: ١٢٠ و١٢٣ و١٢٥، ١٥: ٤١٣، الجامع الصغير ١: ٢٨، السراج ١: ١٣٤، الفتح ١: ١٢٠، جامع الشمل ١: ١٢٧.

٣. الفتح ١: ٦٤، كنز العمّال ١٥: ٤١٥.

٤. جمع الجوامع ١: ٢٦٥، كنز العمّال ٩: ١٤٤، مكارم الأخلاق: ٢٦.

٥. الفتح ١: ٧١، كنز العمّال ٩: ١٢٤.

٦. الجامع الصغير ١: ٢٠، السراج ١: ٩٦، الفتح ١: ٨٣، كنز العمّال ٩: ١٢٢، جامع الشمل ١: ١٢٦.

بِشراً بِصاحِبِهِ، فإذا تَصافَحا، أنزَلَ اللهُ عَلَيهِما مائةَ رَحمَةٍ، لِلبادِئِ تِسعونَ، وَلِلمُصافِحِ عَشْرٌ.[١]

٢٤٧٩٤. إذا التقيتم فَتَلاقُوا بِالتَّسليمِ وَالتَّصافُحِ، وَإذا تَفَرَّقتُم فَتَفَرَّقوا بِالإستِغفارِ.[٢]

٢٤٧٩٥. إذا سَلَّمَ أحَدُكُم حينَ يَدخُلُ بَيتَهُ، وذَكَرَ اسمَ اللهِ عَلى طَعامِهِ يَقولُ الشَّيطانُ لِأصحابِهِ: لا مَبيتَ لَكُم ولا عَشاءَ، وإذا لم يُسلّم أحدُكم، ولم يذكُرِ اسمَ الله على طعامِه يقولُ الشيطانُ لأصحابه: أدركتُم المبيتَ والعَشاءَ.[٣]

٢٤٧٩٦. إذا سَلَّمَ المُسلِمُ عَلى المُسلِمِ، فَقَد حَرُمَ عَلَيهِ أن يَذكُرَهُ إلّا بِخَيرٍ.[٤]

٢٤٧٩٧. إذا سَلَّمَ عَلَيكُم اليَهودُ فَإنّما يَقولُ أحَدُهُم: السامُ عَلَيْكَ، فَقُل: وعَلَيْكَ.[٥]

٢٤٧٩٨. إذا سلّم عَلَيْكُمْ مُسْلِمٌ، فَقُولُوا: سلامٌ عليكم، وإذا سَلَّمَ عليكم كافرٌ، فقولوا: عليك.[٦]

٢٤٧٩٩. إذا قالَ الرَّجُلُ لِأخِيهِ المُسْلِمِ: مَرْحَباً بِكَ، قالَتِ المَلائِكَةُ: مَرْحَباً، وإذا

---

١. الجامع الصغير ١: ٢١، السراج ١: ١٠٢، الفتح ١: ٨٧، كنز العمّال ٩: ١١٤، جامع الشمل ١: ١٣٢.

٢. الكافي ٢: ١٨١، بحار الأنوار ٧٦: ٢٨.

٣. جمع الجوامع ١: ٣٠٥، كنز العمّال ١٥: ٣٩٩.

٤. الجامع الصغير ٢: ٣٩، السراج ٢: ٣٣٢، الفتح ٢: ١٧٣، كنز العمّال ٩: ١١٤، جامع الشمل ١: ١٣٢.

٥. الفتح ١: ١٢١، كنز العمّال ٩: ١٢٥.

٦. الكافي ٢: ٦٤٨، بحار الأنوار ١٦: ٢٥٨.

قال لِأخِيهِ: لا مَرْحباً بِكَ، قالَتِ المَلائِكَةُ: لا مَرْحَباً بِكَ.[١]

٢٤٨٠٠. إذا قامَ أحَدُكُم مِنَ المَجلِسِ، فَلْيُسَلِّم فَإِنَّهُ يُكتَبُ لَهُ ألفُ حَسَنَةٍ، وَيُقضىٰ لَهُ ألفُ حاجَةٍ، ويَخرُجُ مِن ذُنوبِهِ كَيَومَ وَلَدَتهُ أُمُّهُ.[٢]

٢٤٨٠١. إذا لَقِيَ أحَدُكُم أخاهُ، فَلْيُسَلِّم عَلَيهِ، فإن حالَت بَينَهُما شَجَرَةٌ، أو حائِطٌ، أو حَجَرٌ ثُمَّ لَقِيَهُ فَلْيُسَلِّمْ عَلَيهِ.[٣]

٢٤٨٠٢. إذا لَقِيَ أحَدُكُم أخاهُ، فَلْيُسَلِّم عَلَيهِ وليصافحه، فَإِنَّ اللهَ عزّ وجلّ أكرَمَ بِذلِكَ المَلائِكَة، فَاصنَعوا صنعَ المَلائِكَةِ.[٤]

٢٤٨٠٣. إذا لَقِيَ الرجُلُ أخاهُ المُسلِمَ فليَقُل: السلامُ عَلَيكُم ورَحمَةُ الله.[٥]

٢٤٨٠٤. إذا مَرَرْتَ بِالمَجْلِسِ، فَسَلِّمْ عَلىٰ أهْلِهِ، فإن يَكونوا في خيرٍ كنت شريكَهم، وإن يكونوا في غيرِ ذلك كان لك أجرٌ.[٦]

٢٤٨٠٥. إذا مَرَرتُم بِأهلِ الثَّرَةِ[٧] فَسَلِّمُوا عَلَيهِم تُطْفَأْ عَنكُم شَرَتُهُم وَنائِرَتُهُم.[٨]

---

١. جمع الجوامع ١: ٣٢٧، كنز العمّال ٩: ٣٨.

٢. جمع الجوامع ١: ٣٣٠، كنز العمّال ٩: ١٤٥.

٣. الجامع الصغير ١: ٣٤، السراج ١: ١٦٧، الفتح ١: ١٥٣، كنز العمّال ٩: ١٢٣، جمع الجوامع ٧: ٢٧٤، جامع الشمل ١: ١٢٦.

٤. الكافي ٢: ١٨١، بحار الأنوار ٧٦: ٢٨.

٥. الفتح ١: ١٥٣، كنز العمّال ٩: ١٢٦.

٦. جمع الجوامع ١: ٣٥٣، كنز العمّال ٩: ١٤٥.

٧. شَرِي شَرىً: غَضِب (التاج).

٨. الجامع الصغير ١: ٣٥، السراج ١: ١٦٩، الفتح ١: ١٥٥، كنز العمّال ٩: ١١٥، جامع الشمل

٢٤٨٠٦. إذا مَرَّ رِجالٌ بِقَومٍ فَسَلَّمَ رَجُلٌ مِنَ الـذينَ مَـرّوا عَـلَى الجُلـوسِ ورَدَّ مِـن هؤُلاءِ واحِدٌ، أجْزَأ عَن هؤلاءِ، وعَن هؤُلاءِ.[١]

٢٤٨٠٧. ـ لخادمه لمّا استأذن عليه مَن قال: أألج؟ ـ : أخرُجي إلَيـهِ، فإنّـهُ لا يُحسِـنُ الاستيذانَ، فَقولي لَهُ: فليَقُل: السّلام عَلَيكُم، أأدخُلُ؟[٢]

٢٤٨٠٨. ـ لمن دخل عليه فلم يُسلّم ـ : إرجِع، فَقُل: السَّلامُ عَلَيكُم، أأدخُلُ؟[٣]

٢٤٨٠٩. أطوَعُكُم لله الذي يَبدَأُ صاحِبَهُ بِالسلامِ.[٤]

٢٤٨١٠. أفشِ السلامَ، وَابذُلِ الطَّعامَ ... (الحديث).[٥]

٢٤٨١١. أفشِ السلامَ، وأطعِمِ الطعامَ، وَصِلِ الأرحامَ، وقُم بِاللّيلِ والناسِ نِيـامٌ، وَادخُلِ الجَنَّةَ بِسلامٍ.[٦]

٢٤٨١٢. أفْشِ السلامَ يَكثُرْ خَيْرُ بَيْتِكَ.[٧]

١: ١٩٦.

١. الجامع الصغير ١: ٣٥، السراج ١: ١٧٠، الفتح ١: ١٥٥، كنز العـمّال ٩: ١٢٣، جـامع الشـمل ١: ١٢٧.

٢. الفتح ١: ٥٨، ٢: ٣٠١، كنز العمّال ٩: ١٠٧ و١١٠.

٣. جمع الجوامع ١: ٣٨٢، كنز العمّال ٩: ١١٠.

٤. الجامع الصغير ١: ٤٤، السراج ١: ٢١٩، الفتح ١: ١٩٤، كنز العمّال ٩: ١١٦.

٥. الجامع الصغير ١: ٤٩، السراج ١: ٢٤٠، الفتح ١: ٢٠٦، كنز العمّال ١٥: ٨٨٣، جامع الشـمل ١: ١٢٧.

٦. الفتح ١: ٢٠٦، كنز العمّال ١٥: ٨٦٦ و٨٧٠، عوالي اللآلئ ١: ٢٦٨.

٧. الخصال: ١٨١.

٢٤٨١٣. أفشوا السَّلامَ بَينكُم تَحابّوا.[١]

٢٤٨١٤. أفشوا السَّلامَ تَسْلَموا.[٢]

٢٤٨١٥. أفْشُوا السَّلَامَ عِبادَ اللهِ كَما وَصَفَكُمُ الله.[٣]

٢٤٨١٦. أفْشوا السَّلامَ، فإنّهُ لله تعالى رِضاً.[٤]

٢٤٨١٧. أفشوا السَّلامَ كَي تَعلُوا.[٥]

٢٤٨١٨. أفشوا السلامَ، وأطعِموا الطَّعامَ، واضرِبوا الهامَ[٦] تورِثوا الجِنانَ.[٧]

٢٤٨١٩. أفْشُوا السَّلامَ، وأطْعِمُوا الطَّعامَ، وَكونوا إِخْواناً كَما أمَرَكُمُ اللهُ.[٨]

---

١. الجامع الصغير ١: ٤٩، السراج ١: ٢٤١، الفتح ١: ٢٠٦، كنز العمّال ٩: ١١٤، جامع الشمل ١: ١٢٨.

٢. الشهاب للقضاعي: ١٧، الجامع الصغير ١: ٤٩، السراج ١: ٢٤٠، الفتح ١: ٢٠٦، كنز العمّال ٩: ١١٤، جامع الشمل ١: ١٢٨.

٣. جمع الجوامع ٢: ٢٥.

٤. الجامع الصغير ١: ٤٩، السراج ١: ٢٤١، الفتح ١: ٢٠٦، كنز العمّال ٩: ١١٥، جامع الشمل ١: ١٢٨.

٥. الجامع الصغير ١: ٤٩، السراج ١: ٢٤١، الفتح ١: ٢٠٦، كنز العمّال ٩: ١١٥، جامع الشمل ١: ١٢٨.

٦. الهَام: جمع هامَة وهي: الرأس (النهاية).

٧. الجامع الصغير ١: ٤٩، السراج ١: ٢٤١، الفتح ١: ٢٠٦، كنز العمّال ٩: ١١٥، جامع الشمل ١: ١٢٩.

٨. الجامع الصغير ١: ٤٩، السراج ١: ٢٤١، الفتح ١: ٢٠٦، كنز العمّال ٩: ١١٥، جامع الشمل

٢٤٨٢٠. أفَلا أُنبِئُكُمْ بِشَيْءٍ إذا فَعَلتُموهُ تَحابَبتُم، أفشُوا السَلامُ بَينَكُم.[١]

٢٤٨٢١. إنّ أبْخَلَ الناسِ مَن بَخِلَ بِالسلامِ ... (الحديث).[٢]

٢٤٨٢٢. إنَّ الرَّجُلَ المُسلِمَ إذا مَرَّ بِقَومٍ فَسَلَّمَ عَلَيهِم، فَرَدّوا عَلَيهِ، كانَ لَهُ عَلَيهِم فَضلُ دَرَجةٍ، بِتَذكيرِهِ إيّاهُم السَّلام، فَإن لَم يَرُدّوا عَلَيهِ رَدَّ عَلَيهِ مَن هُوَ خَيرٌ منهم وأطيَبُ.[٣]

٢٤٨٢٣. إنّ اللهَ تعالى جَعَلَ السلامَ تَحِيَّةً لِأُمَّتِنا، وأماناً لِأهلِ ذِمَّتِنا.[٤]

٢٤٨٢٤. إنَّ اللهَ عزّ وجلّ قَد حَيّا مُحَمَّداً وأُمَّتَهُ بِغَيرِ هذِهِ التَّحِيَّةِ، بِالتسليمِ بَعضُها عَلى بَعضٍ.[٥]

٢٤٨٢٥. إنّ أولَى النّاسِ بِاللهِ مَن بَدَأَهُم بِالسلامِ.[٦]

١: ١٢٨، الشهاب للقضاعي: ٧.

١. الجامع الصغير ٢: ١٤، السراج ٢: ٢٥٦، الفتح ٢: ١٠٨، كنز العمّال ٣: ٤٦٢، ٩: ١١٤، ١٥: ٨٩٢.

٢. الجامع الصغير ١: ٨٦، السراج ١: ٢٢٥ و٤٤٦، الفتح ١: ١٨٣ و٢٨٣، كنز العمّال ٢: ٦٤ و٧١، ٧: ٤٥١ و٥٠٩، ٩: ١١٦، ١٦: ٢٦٦، مكارم الأخلاق: ٢٦٨، الشهاب للبحراني: ١٠، جمع الجوامع ٣: ٦٥، جامع الشمل ١: ١٣٨.

٣. الجامع الصغير ٢: ٣٩، السراج ٢: ٤٣٢، الفتح ٢: ١٧٣، كنز العمّال ٩: ١١٤، جمع الجوامع ٣: ٢٥، جامع الشمل ١: ١٣١.

٤. الجامع الصغير ١: ٦٩، السراج ١: ٣٤٩، الفتح ١: ٣٢٩، كنز العمّال ٩: ١١٦.

٥. جمع الجوامع ٢: ٤١٧، كنز العمّال ٩: ١١٨.

٦. الجامع الصغير ١: ٨٩، السراج ١: ٤٦٣، الفتح ١: ٣٧٦، كنز العمّال ٩: ١١٦، جامع الشمل

٢٤٨٢٦ . ـ لمن لقيه فقال: عليك السلام ـ : إنَّ عَلَيكَ السلامُ تَحِيَّةَ المَوتى، إذا لَقِيَ أحَدُكُم أخاهُ فَلْيَقُل: السَّلامُ عَلَيكُم وَرَحمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.[١]

٢٤٨٢٧ . إنّ عَلَيكَ السلامُ تَحِيَّةَ المَيِّتِ؛ سَلامٌ عَلَيكُم، سَلامٌ عَلَيكُم، سَلامٌ عَلَيكُم.[٢]

٢٤٨٢٨ . إنّ مِن موجِباتِ المَغفِرَةِ بَذْلَ السَّلامِ، وحُسنَ الكَلامِ.[٣]

٢٤٨٢٩ . إنّي راكِبٌ غَداً إلى يَهودَ، فَمَنِ انطَلَقَ مِنكُم مَعي فَلا تَبدَؤُوهُم بالسلامِ، فَإن سَلَّموا عَلَيكُم، فَقولوا: وعَلَيكُم.[٤]

٢٤٨٣٠ . ـ لمّا قيل له الرجلان يلتقيان، أيّهما يبدأ بالسلام ـ : أولاهما بِاللهِ.[٥]

٢٤٨٣١ . أولى الناسِ بِاللهِ وبِرَسولِه مَن بَدَأ بِالسلامِ.[٦]

٢٤٨٣٢ . البادِئُ بالسَّلامِ بَرِئَ مِنَ الصُّرْمِ[٧].[٨]

---

١ : ١٢٧.

١ . جمع الجوامع ٣: ١٠٤، كنز العمّال ٩: ١١٩.

٢ . جمع الجوامع ٣: ١٠٥.

٣ . الشهاب للقضاعي: ٢٥، الجامع الصغير ١: ١٠٠، السراج ٢: ٢٨، الفتح ١: ٤٢٢، كنز العمّال ٩: ١١٦.

٤ . الفتح ١: ٤٥٢، كنز العمّال ٩: ١٢٥.

٥ . جمع الجوامع ٣: ٢٧٨، كنز العمّال ٩: ١٢٠.

٦ . الكافي ٢: ٦٤٤، بحار الأنوار ٧٦: ١٢، جمع الجوامع ٦: ١٨٩، كنز العمّال ٩: ١٢٠.

٧ . الصُّرْم: الهِجران (التاج).

٨ . الجامع الصغير ١: ١٢٧، السراج ٢: ١٣٧، الفتح ٢: ١٨، كنز العمّال ٩: ١٢٣، جامع الشمل

٢٤٨٣٣. البادِئُ بالسّلامِ بَرِئَ مِنَ الكِبْرِ.[١]

٢٤٨٣٤. بَخِلَ الناسُ بِالسَلامِ.[٢]

٢٤٨٣٥. تَركُ السلامِ عَلَى الضَّريرِ خِيانَةٌ.[٣]

٢٤٨٣٦. تَسلِيمُ الرَّجُلِ بإصبَعٍ واحِدَةٍ يُشيرُ بِها فِعلُ اليَهودِ.[٤]

٢٤٨٣٧. ثَلاثٌ يُصْفِينَ وُدَّ المَرْءِ لِأخيهِ المُسلمِ: يَلقاهُ بِالبِشر إذا لَقِيَهُ، ويُوَسِّعُ لـه في المَجلِسِ إذا جَلسَ إليهِ، ويَدْعوهُ بأحبِّ الأسماءِ إليهِ.[٥]

٢٤٨٣٨. ثَلاثٌ يُصفينَ لَكَ وُدَّ أخيكَ: تُسَلِّمُ عَلَيهِ إذا لَقِيتَهُ، وتُوَسِّعُ لَهُ في المَجلِسِ، وتَدعوهُ بأحَبِّ أسمَائِهِ إليهِ.[٦]

٢٤٨٣٩. حَقٌّ عَلَى مَنْ قَامَ مِنْ مَجْلِسٍ أنْ يُسَلِّمَ عَلَيهِم، وحَقٌّ عَلى مَن أتى مَجلِساً أن

١: ١٣٢.

١. الجامع الصغير ١: ١٢٧، السراج ٢: ١٣٧، الفتح ٢: ١٨، كنز العمّال ٩: ١١٧ و١٢٣.

٢. الجامع الصغير ١: ١٢٥، السراج ٢: ١٢٨، الفتح ٢: ٣، كنز العمّال ٩: ١١٧، جامع الشمل ١: ١٢٩.

٣. الجامع الصغير ١: ١٣٠، السراج ٢: ١٤٧، الفتح ٢: ٢٧، كنز العمّال ٩: ١٢٨، جامع الشمل ١: ١٢٩.

٤. الجامع الصغير ١: ١٣٠، السراج ٢: ١٤٩، الفتح ٢: ٢٨، كنز العمّال ٩: ١٢٨.

٥. الكافي ٢: ٦٤٣.

٦. الجامع الصغير ١: ١٣٩، السراج ٢: ١٧٧، الفتح ٢: ٥١، كنز العمّال ٩: ٣٢، جامع الشمل ١: ٧٣.

يُسَلِّمَ.[١]

٢٤٨٤٠. رَدُّ سَلامِ المُسلِمِ عَلى المُسلِمِ صَدَقَةٌ.[٢]

٢٤٨٤١. رُدّوا السلامَ، وغُضّوا البَصَرَ، وأحسِنوا الكلامَ.[٣]

٢٤٨٤٢. السَّلامُ تَحِيَّةٌ لِمِلَّتِنا، وأمانٌ لِذِمَّتِنا.[٤]

٢٤٨٤٣. السَّلامُ تَطَوُّعٌ، وَالرَّدُّ فَريضَةٌ.[٥]

٢٤٨٤٤. السَّلامُ عَلى المُسلِمِ صَدَقَةٌ ... (الحديث).[٦]

٢٤٨٤٥. السَّلامُ قَبلَ السُّؤالِ، فَمَن بَدَأكُم بالسُّؤالِ قَبلَ السَّلامِ، فَلا تُجيبوهُ.[٧]

٢٤٨٤٦. السَّلامُ قَبْلَ الكَلامِ، وَلَا تَدْعو أحَداً إلى الطَّعامِ حَتّىٰ يُسَلِّمَ.[٨]

---

١. السراج ٢: ٢١١، الجامع الصغير ١: ١٤٩، الفتح ٢: ٧٤، كنز العمّال ٩: ١٢٤، جامع الشمل ١: ١٣٠.

٢. الجامع الصغير ٢: ٢٤، السراج ٢: ٢٨٩، الفتح ٢: ١٣٤، كنز العمّال ٩: ١١٦.

٣. الجامع الصغير ٢: ٢٤، السراج ٢: ٢٨٩، الفتح ٢: ١٣٤، كنز العمّال ٩: ١١٧.

٤. الشهاب للقضاعي: ٦، الجامع الصغير ٢: ٣٩، السراج ٢: ٣٣٢، الفتح ٢: ١٧٤، كنز العمّال ٩: ١١٤، جامع الشمل ١: ١٣١.

٥. الكافي ٢: ٦٤٤، الجامع الصغير ٢: ٣٩، السراج ٢: ٣٣٢، الفتح ٢: ١٧٤، كنز العمّال ٩: ١٢٢ و٢١٥، جامع الشمل ١: ١٣٢.

٦. جمع الجوامع ٥: ١٧٩، كنز العمّال ٦: ٤٣٥ و٥٩٥.

٧. الجامع الصغير ٢: ٣٩، السراج ٢: ٣٣٢، الفتح ٢: ١٧٤، كنز العمّال ٩: ١٢٢، جامع الشمل ١: ١٣١.

٨. الجامع الصغير ٢: ٣٩، السراج ٢: ٣٣٢، الفتح ٢: ١٧٤، كنز العمّال ٩: ١٢٢، الشهاب

٢٤٨٤٧. سَلِّم عَلى أهلك، يَكثُرْ خَيرُ بَيتِكَ ... (الحديث).[١]

٢٤٨٤٨. سَلِّم عَلى مَن لَقيتَ مِن أُمَّتي، تَكْثُرْ حَسَناتُكَ.[٢]

٢٤٨٤٩. عُمّوا بالسلامِ، وعُمّوا بالتَّشميتِ[٣].[٤]

٢٤٨٥٠. ـ لرجلٍ أتاه فقال: إنّ أبي يُقْرِئُ عليك السَّلامَ ـ: عَلَيكَ وعَلى أبيكَ السَّلامُ.[٥]

٢٤٨٥١. ـ لمن حيّا بتحيّةِ أهل الجاهليّة ـ: قَد أكرَمنا اللهُ عَن تَحِيَّتِكَ وجَعَلَ تَحِيَّتَنا السَّلامَ، وهِيَ تَحِيَّةُ أهلِ الجَنَّةِ.[٦]

٢٤٨٥٢. ـ لمن قالوا له: إنّ أهل الكتاب يُسَلِّمون علينا، فكيفَ نَرُدّ عليهم؟ ـ: قولوا: وعَلَيكُم.[٧]

٢٤٨٥٣. لا تأْذَنوا لِمَن لَمْ يَبْدَأْ بِالسَّلامِ.[٨]

للقضاعي: ٣، جامع الشمل ١: ١٣١.

١. الشهاب للقضاعي: ١٥، كنز العمّال ١٥: ٩٠٩.

٢. الجامع الصغير ١: ٥٤، السراج ١: ٢٦٩، الفتح ١: ٢٢٢، كنز العمّال ١٥: ٣٩٠ و٩٠٩.

٣. التَّشميت: التَّسْميت وهو: ذكر الله تعالىٰ على الشَّيء (التاج).

٤. الجامع الصغير ٢: ٦٦، السراج ٢: ٤٢٠، الفتح ٢: ٢٤٤، كنز العمّال ٩: ١٢٤، جامع الشمل ١: ١٢٥.

٥. جمع الجوامع ٥: ١٨٠، كنز العمّال ٩: ١٢٨.

٦. جمع الجوامع ٥: ٣٠٤، كنز العمّال ٩: ١١٨، ١٣: ٥٦٤.

٧. جمع الجوامع ٥: ٣٢٦، كنز العمّال ٩: ١٢٠.

٨. الجامع الصغير ٢: ١٩٩، السراج ٣: ٤٢٢، الفتح ٣: ٣١٢، كنز العمّال ٩: ١٢٩، جمع الجوامع

٢٤٨٥٤. لا تَبدَؤُوا اليَهودَ ولا النَّصارى بِالسَّلامِ ... (الحديث).[١]

٢٤٨٥٥. لا تَبدَؤوا بِالكَلامِ قَبلَ السلامِ، ومَن بَدأَ بِالكَلامِ قَبلَ السلامِ، فَلا تُجيبوهُ.[٢]

٢٤٨٥٦. لا تُسَلِّموا تَسليمَ اليَهُودِ وَالنَّصارى، فَإنّ تَسليمَهُم إشارَةٌ بِالْكُفوفِ، وَالحَواجِبِ.[٣]

٢٤٨٥٧. لا تُسَلِّموا تَسليمَ اليَهُودِ وَالنَّصارى، فَإنَّ تَسلِيمَهُم بِالأكُفِّ، والرُّؤُوسِ، والإشارَةِ.[٤]

٢٤٨٥٨. ـ لمن قال له: عليك السلام ـ: لا تَقُل: عَلَيكَ السلامُ، فَإنّ عَلَيكَ السلامُ تَحِيَّةَ المَوتى، وَلكِن قُلِ: السلامُ عَلَيكَ.[٥]

٢٤٨٥٩. لَن تُؤْمِنوا حَتّى تَحابّوا، أوَ لا أدُلُّكُم عَلى ما تَحابّونَ عَلَيهِ؟ أفْشوا السلامَ بَينَكُم ... (الحديث).[٦]

٨: ١٣١.

١. الجامع الصغير: ١٩٩، السراج ٣: ٤٢٣، الفتح ٣: ٣١٣، كنز العمّال ٩: ١٢٩، جامع الشمل ١: ١٣٣.

٢. كنز العمّال ٩: ١٢٦ و١٢٩، جمع الجوامع ٨: ١٨٠، الخصال: ١٩، الجامع الصغير ٢: ١٦٧، السراج ٣: ٣٢١، الفتح ٣: ١٧٤.

٣. الجامع الصغير ٢: ٢٠١، السراج ٣: ٤٢٨، الفتح ٣: ٣٢٥، كنز العمّال ٩: ١٢٩.

٤. جمع الجوامع ٨: ٢١١، كنز العمّال ٩: ١١٨.

٥. الفتح ٣: ٣٣٣، كنز العمّال ٩: ١٢٦، بحار الأنوار ٨٤: ٢٧٤.

٦. جمع الجوامع ٦: ٩٤، كنز العمّال ٩: ١١٨.

٢٤٨٦٠. لَيسَ لِلنِّساءِ سَلامٌ، ولا عَلَيهِنَّ سَلامٌ.[١]

٢٤٨٦١. ليس منّا مَن تشبَّه بغيرنا، لا تَشَبَّهوا بِاليَهودِ ولا بالنَّصارى، فإنّ تسليم اليهودِ الإشارة بالأصابع، وتسليم النصارى الإشارة بالأكفّ.[٢]

٢٤٨٦٢. ـ لمن أتاه وقال: أنعم صباحاً ـ: لَيْسَ هٰذا مِن سَلامِ المُسْلِمِين بَعْضِهِمْ عَلىٰ بَعْضٍ، إذا أَتَيْتَ قَوْماً مِنَ المُسْلِمِينَ قُل: السَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ الله.[٣]

٢٤٨٦٣. لِيُسَلِّمِ الرّاكِبُ عَلى الرّاجِلِ، ولِيُسَلِّمِ الرّاجِلُ عَلَى القاعِدِ، ولِيُسَلِّمِ الأقَلُّ عَلَى الأكثَرِ، فَمَن أجابَ السَّلامَ، فَهُوَ لَهُ، ومَن لَم يُجِب، فَلا شَيءَ لَهُ.[٤]

٢٤٨٦٤. لِيُسَلِّمِ الفارسُ عَلى الماشي، والماشي عَلى القاعِدِ، والقليلُ عَلى الكثيرِ.[٥]

٢٤٨٦٥. ما أُحِبُّ أن أُسَلِّمَ عَلَى الرَّجُلِ وهُوَ يُصَلِّي، ولَو سَلَّمَ عَلَيَّ لَرَدَدْتُ عَلَيهِ.[٦]

٢٤٨٦٦. مَا التَقى رَجُلانِ إلّا كانَ أولاهُما بِالله، الذي يَبدَأُ بِالسلامِ.[٧]

٢٤٨٦٧. ما رَأيتُ الذي هو أبْخَلُ مِنكَ إلَّا الذي يَبخَلُ بِالسَّلامِ.[٨]

---

١. الجامع الصغير: ١٣٧، السراج ٣: ٢٢٤، الفتح ٣: ٦٥، كنز العمّال ١٦: ٣٩٢، جامع الشمل ١: ١٢٥.

٢. الفتح ٣: ٦٧، كنز العمّال ٩: ١٢٨، الشهاب للبحراني: ٥٩.

٣. كنز العمّال ٩: ١١٨، ١٣: ٣٢٠، جمع الجوامع ٦: ١٧٣.

٤. الجامع الصغير ٢: ١٣٤، السراج ٣: ٢١٥، الفتح ٣: ٦٩، كنز العمّال ٩: ١٢٤.

٥. جمع الجوامع ٦: ١٨٣، كنز العمّال ٩: ١٢٧.

٦. الجامع الصغير: ١٤١، السراج ٣: ٢٣٨، الفتح ٣: ٧٧، كنز العمّال ٩: ١٢٩.

٧. جمع الجوامع ٦: ٢٦٨، كنز العمّال ٩: ١٢٠.

٨. الفتح ٣: ٩٢، كنز العمّال ٩: ١١٣.

٢٤٨٦٨. ما مِن مُسلِمَيْنِ يَلتَقِيانِ فَيُسَلِّمُ أحَدُهُما عَلى صاحِبِهِ ويَأْخُذُ بِيَدِهِ لا يَأْخُذُ بِيَدِهِ إلّا لله، فَلا يَفتَرِقانِ حَتّى يُغفَرَ لَهُما.[١]

٢٤٨٦٩. ـ لمن قال له: إنّي مطاع في قومي فَبِمَ آمرهم؟ ـ: مُرهُم بِإفشاءِ السَّلامِ، وقَلَّةِ الكَلامِ إلّا فيما يَعنيهِم.[٢]

٢٤٨٧٠. مَن بَدَأ بِالسَّلامِ، فَهُوَ أولى بِاللهِ وَرَسولِهِ.[٣]

٢٤٨٧١. مَن سَرَّهُ أن لا يَجِدَ الشيطانُ عِندَهُ طَعاماً، ولا مَقيلاً، ولا مَبيتاً، فَلْيُسَلِّم إذا دَخَلَ بَيتَهُ، وَلْيُسَمِّ عَلى طَعامِهِ.[٤]

٢٤٨٧٢. مَن سَلَّمَ عَلى عَشَرَةٍ مِنَ المُسلِمينَ فَكَأنَّما أعتَقَ رَقَبَةً، وإن ماتَ في يَومِهِ أُوجِبَ الجَنَّةَ.[٥]

٢٤٨٧٣. مَن سَلَّمَ عَلى عِشرينَ رَجُلاً مِنَ المُسلِمينَ في يَومٍ جَماعَةً أو فُرادى ثُمَّ ماتَ في يَومِهِ ذلِكَ، وَجَبَت لَهُ الجَنَّةُ، وفي لَيلَتِهِ مِثلُ ذلِكَ.[٦]

---

١. الفتح ٣: ١٢١، كنز العمّال ٩: ١١٣.

٢. جمع الجوامع ٦: ٣٧٥، كنز العمّال ٩: ١١٧.

٣. الجامع الصغير ٢: ١٦٧، السراج ٣: ٣٢١، الفتح ٣: ١٧٤، كنز العمّال ٩: ١١٧، جامع الشمل ١: ١٣٣.

٤. جمع الجوامع ٧: ١٧٢، كنز العمّال ١٥: ٣٩٩.

٥. كنز العمّال ٩: ١٢١، جمع الجوامع ٧: ١٧٧.

٦. جمع الجوامع ٧: ١٧٧، كنز العمّال ٩: ١٢١.

٢٤٨٧٤. مَن سَلَّمَ عَلى قَومٍ، فَقَد فَضَلَهُم بِعَشرِ حَسَناتٍ وإن رَدّوا عَلَيهِ.[١]

٢٤٨٧٥. مَن قالَ: السَّلامُ عَلَيكُم، كُتِبَ لَهُ عَشرُ حَسَناتٍ، ومَن قالَ: السَّلامُ عَلَيكُم ورَحمَةُ الله، كُتِبَ لَهُ عِشرونَ حَسَنَةً، ومَن قالَ: السَّلامُ عَلَيكُم ورَحمَةُ الله وبَرَكاتُهُ، كُتِبَ لَهُ خَمسون حَسَنَةً.[٢]

٢٤٨٧٦. مَنْ قالَ: السَّلامُ عَلَيكُم، كُتِبَت لَهُ عَشْرُ حَسَناتٍ، ومَن قالَ: السَّلامُ عَلَيكُم ورَحمَةُ الله، كُتِبَت لَهُ عِشرونَ حَسَنَةً، ومَن قالَ: السَّلامُ عَلَيكُم ورَحمَةُ الله وبَرَكاتُهُ، كُتِبَت لَهُ ثَلاثونَ حَسَنَةً.[٣]

٢٤٨٧٧. من لَقِيَ عشرةً من المسلمينَ فسلّم عليهم، كَتبَ اللهُ له عِتقَ رقبةٍ.[٤]

٢٤٨٧٨. المُؤمِنُ يَبْدَأُ بِالسَّلامِ والمُنافِقُ يقول: حَتّى يَبْدَأني.[٥]

٢٤٨٧٩. والَّذي نَفْسِي بِيَدِهِ لا تَدخُلونَ الجَنَّةَ حَتّى تُؤْمِنوا، ولا تُؤْمِنونَ حَتّى تَحابّوا، أوَلا أدُلُّكُم عَلى شَيءٍ إذا فَعَلتُموهُ تَحابَبتُم؛ أَفْشُوا السلامَ بَينَكُم.[٦]

٢٤٨٨٠. يا بُنَيَّ، إذا خَرَجتَ مِن بَيتِكَ، فَلا تَقَعَنّ عَينيكَ عَلى أَحَدٍ مِن أهلِ القِبلَةِ

---

١. الجامع الصغير ٢: ١٧٣، السراج ٣: ٣٤٠، الفتح ٣: ١٩٩، كنز العمّال ٩: ١١٧، جامع الشمل ١: ١٣٣.

٢. جمع الجوامع ٧: ٢٣٨، كنز العمّال ٩: ١١٩.

٣. جمع الجوامع ٧: ٢٣١، كنز العمّال ٩: ١١٩.

٤. بحار الأنوار ٦٩: ٣٨٢، ٧٦: ٤، ٧٧: ١٢١.

٥. جمع الجوامع ٧: ٣٣٥، كنز العمّال ١: ١٥٦.

٦. الفتح ٣: ٢٩٨، كنز العمّال ٩: ١١٤.

إلّا سَلَّمتَ عَلَيهِ، فَإنّكَ تَرجِعُ مَغْفوراً لَكَ ... (الحديث).[١]

٢٤٨٨١. يا بُنَيَّ، إذا دَخَلتَ عَلى أهلِكَ، فَسَلِّم تَكونُ بَرَكَةٌ عَلَيكَ، وعَلى أهلِ بَيتِكَ.[٢]

٢٤٨٨٢. يا بُنَيَّ، إذا دَخَلتَ مَنزِلَكَ، فَسَلِّم يَكُن بَرَكَةٌ عَلى نَفسِكَ، وعَلى أهلِكَ ... (الحديث).[٣]

٢٤٨٨٣. يُجزي عَنِ الجَماعَةِ إذا مَرّوا أن يُسَلِّمَ أحَدُهُم، وَيَجزِي عَنِ الجُلوسِ أن يَرُدَّ أحَدُهُم.[٤]

٢٤٨٨٤. يُسَلِّمُ الرّاكِبُ عَلى الرّاجِلِ، وَالرّاجِلُ عَلى الجالِسِ، وَالأقَلُّ عَلى الأكثَرِ، فَمَن أجابَ السلامَ، كانَ لَهُ ومَن لَم يُجِب، فَلا شَيءَ لَهُ.[٥]

٢٤٨٨٥. يُسَلِّمُ الرّاكِبُ عَلَى الرّاجِلِ، ويُسَلِّمُ الرّاجِلُ عَلَى القاعِدِ، ويُسَلِّمُ الأقَلُّ عَلى الأكثَرِ، فَمَن أجابَ السَّلامَ، فَهُوَ لَهُ، ومَن لَم يُجِبِ السَّلامَ، فَلَيسَ مِنّا.[٦]

٢٤٨٨٦. يُسَلِّمُ الراكِبُ عَلى الماشي، وَالماشي عَلَى القائِمِ، والقَليلُ عَلَى الكَثيرِ.[٧]

---

١. كنز العمّال ١٥: ٩١٢، جمع الجوامع ٩: ١٣٤.

٢. الفتح ٣: ٣٩٢، كنز العمّال ٧: ٥٠٤.

٣. جمع الجوامع ٩: ١٣٥، كنز العمّال ١٥: ٩١٢.

٤. الفتح ٣: ٤١٠، كنز العمّال ٩: ١٢٣.

٥. جمع الجوامع ٩: ٢٥٢، كنز العمّال ٩: ١٢٧.

٦. جمع الجوامع ٩: ٢٥٣، كنز العمّال ٩: ١٢٧.

٧. الفتح ٣: ٤٢٤، كنز العمّال ٩: ١٢٤.

٢٤٨٨٧. يُسَلِّمُ الراكِبُ عَلَى الماشي، وَالماشي عَلَى القاعِدِ، والقَليلُ عَلَى الكَثيرِ.[١]

٢٤٨٨٨. يُسَلِّمُ الرّاكِبُ عَلى الماشي، والماشي عَلَى القاعِدِ، وَالماشِيانِ جَمِيعاً أيُّهُما ابْتَدَأَ بِالسلامِ فَهُوَ أفضَلُ.[٢]

٢٤٨٨٩. يُسَلِّمُ الرِّجالُ عَلى النِّساءِ، ولا تُسَلِّمُ النِّساءُ عَلى الرِّجالِ.[٣]

٢٤٨٩٠. يُسَلِّمُ الصغيرُ عَلى الكَبيرِ، وَالمارُّ عَلَى القاعِدِ، وَالقَليلُ عَلَى الكَثيرِ.[٤]

٢٤٨٩١. يُسَلِّمُ الصَّغيرُ عَلى الكَبيرِ، ويُسَلِّمُ الواحِدُ عَلى الاثنَينِ، ويُسَلِّمُ القَليلُ عَلى الكَثيرِ، ويُسَلِّمُ الرّاكِبُ عَلى الماشي، ويُسَلِّمُ المارُّ عَلى القائِمِ، ويُسَلِّمُ القائِمُ عَلى القاعِدِ.[٥]

٣ـ المصافحة

٢٤٨٩٢. إذَا التَقى المُسْلِمانِ فَتَصافَحا، وحَمِدَا اللهَ واستَغفَرا، غُفِرَ لَهُما.[٦]

٢٤٨٩٣. إذا تَصافَحَ المُسلِمانِ، لَم تُفَرَّق أكُفُّهُما حتّى يُغفَرَ لَهُما.[٧]

---

١. الفتح ٣: ٤٢٤، كنز العمّال ٩: ١٢٤.

٢. جمع الجوامع ٦: ١٨٣، ٩: ٢٥٢، كنز العمّال ٩: ١٢٧.

٣. جمع الجوامع ٩: ٢٥٣، كنز العمّال ٩: ١٢٨.

٤. الفتح ٣: ٤٢٤، كنز العمّال ٩: ١٢٢، جمع الجوامع ٦: ١٨٣.

٥. جمع الجوامع ٩: ٢٥٢، كنز العمّال ٩: ١٢٦.

٦. الجامع الصغير: ٢١، السراج ١: ١٠٢، الفتح ١: ٨٧، كنز العمّال ٩: ١٣٠، جامع الشمل ١: ١٣٢.

٧. الجامع الصغير ١: ٢٣، جامع الشمل ١: ١٢٦، السراج ١: ١٠٨، الفتح ١: ٩٤، كنز العمّال ٩: ١٣٠.

٢٤٨٩٤. إذا تلاقى الرجُلان، فتصافَحا، تحاتَّتْ[١] ذُنوبُهما، وكان أقربَهما إلى الله تعالى، أكثرُهما بِشراً بصاحبه.[٢]

٢٤٨٩٥. ـ لمن كان جنباً ولم يصافحه ـ: أما تعلمُ، أنّ المسلِمَينِ إذا التَقيا فَتَصافَحا تَحاتّتْ ذُنوبُهما كَما يَتحاتُّ ورقُ الشّجرِ.[٣]

٢٤٨٩٦. إنّ المُسلمَينِ إذا التَقيا فَتَصافَحا وتَكاشَرا[٤] بِوُدٍّ ونَصيحَةٍ، تَناثَرَت خَطاياهُما بَينَهُما.[٥]

٢٤٨٩٧. إنّ مِن تَمامِ تَحيّاتِكُم بَينكُم المُصافَحَةَ.[٦]

٢٤٨٩٨. أيُّما مُسْلِمٍ يُصافِحُ أخاهُ لَيسَ في صَدرِ واحِدٍ مِنهُما عَلى أخيهِ حِنَةٌ[٧]، لَم يَفْرِقْ أيدِيَهُما حَتّى يَغفِرَ اللهُ عزّ وجلّ لَهُما ما مَضى مِن ذُنوبِهِما ... (الحديث).[٨]

٢٤٨٩٩. البَرَكَةُ فِي المُماسَحَةِ[٩].[١٠]

---

١. تحاتَّت ذُنوبهما؛ أي: تساقطت (النهاية).

٢. عوالي اللآلئ ١: ٤٣٥، بحار الأنوار ٧٦: ٣٩.

٣. الكافي ٢: ١٨٣.

٤. كاشَره: إذا ضحِك في وجهه وباسطه (اللسان).

٥. الفتح ١: ٣٦٧.

٦. جمع الجوامع ٣: ١٤٧، كنز العمّال ٩: ١٠٣ و١٠٤.

٧. الحِنَة: الحقد في الصدر (التاج).

٨. جمع الجوامع ٣: ٣٨٢، كنز العمّال ٩: ١٣٣.

٩. ماسَحه: صافحه، والتَقَوْا فتماسحوا: تصافحوا (التاج).

١٠. جامع الشمل ١: ٢٩٢، الجامع الصغير ١: ١٢٧، السراج ٢: ١٣٩، الفتح ٢: ١٩، كنز العمّال

٢٤٩٠٠. تَصافَحوا فإنّ التَّصافُحَ يُذهِبُ السَخيمَةَ.[١]

٢٤٩٠١. تَصافَحوا فَإنَّ المُصافَحَةَ تَذهُب بِالشَّحْناءِ[٢] ... (الحديث).[٣]

٢٤٩٠٢. تَصافَحوا يَذهَبِ الغِلُّ عَن قُلوبِكُم.[٤]

٢٤٩٠٣. تَقبيلُ المُسلِمِ يَدَ أخيهِ: المُصافَحَةُ.[٥]

٢٤٩٠٤. تَمامُ التحِيَّةِ الأخذُ باليَدِ، والمُصافَحَةُ باليُمنى.[٦]

٢٤٩٠٥. تَمامُ تَحِيَّتِكُم بَينَكُم المُصافَحَةُ.[٧]

٢٤٩٠٦. قُبلَةُ المُسلِمِ أخاهُ: المُصافَحَةُ.[٨]

٢٤٩٠٧. ما مِن مُسلِمَيْنِ التَقَيا فَأخَذَ أحَدُهُما بِيَدِ صاحِبِهِ إلّا كانَ حَقّاً عَلى

٤: ٤٦.

١. تحف العقول: ٥٥، بحار الأنوار ٧٧: ١٥٨.

٢. الشَّحْناء: العداوة (النهاية).

٣. جمع الجوامع ٤: ٨١، كنز العمّال ٩: ١٣٤.

٤. الجامع الصغير ١: ١٣١، السراج ٢: ١٤٩، الفتح ٢: ٢٩، كنز العمّال ٩: ١٣٠، جامع الشمل ١: ١٢٩، عوالي اللآلئ ١: ٢٩٤.

٥. جمع الجوامع ٤: ١٠٤، كنز العمّال ٩: ١٣٤.

٦. الفتح ٢: ٣٧، كنز العمّال ٩: ١٣١.

٧. الجامع الصغير ٢: ٥٧، السراج ٢: ٣٩، الفتح ٣: ١٤١، كنز العمّال ٩: ٩٥، جامع الشمل ٢: ٧٩، مكارم الأخلاق: ٣٦٠.

٨. الجامع الصغير ٢: ٨٥، السراج ٣: ٥٢، الفتح ٢: ٢٩٥، كنز العمّال ٩: ١٣٠.

اللهِ عزّ وجلّ أن يَحضُرَ دُعاءَهُما، ولا يُفَرَّقَ بَينَ أيديهِما حَتّى يَغفِرَ لَهُما ... (الحديث).[١]

٢٤٩٠٨. ما مِن مُسلِمَينِ يَلتَقِيانِ فَيَتَصافَحانِ إلّا غُفِرَ لَهُما قَبلَ أن يَتَفَرَّقا.[٢]

٢٤٩٠٩. المُصافَحَةُ مِن وَراءِ الثِّيابِ جَفاءٌ.[٣]

٢٤٩١٠. مِن تَمامِ التَّحِيَّةِ الأخذُ باليَدِ.[٤]

٢٤٩١١. مَن صافَحَ أخاهُ المُسلِمَ لَيسَ في صَدرِ أحَدِهِما عَلى صاحِبِهِ إحنَةٌ[٥]، لَم تَتَفَرَّق أيدِيهُما حَتّى يَغفِرَ اللهُ لَهُما ما مَضى مِن ذُنوبِهِما ... (الحديث).[٦]

٢٤٩١٢. مَن لَقِيَ أخاهُ فَصافَحَهُ لُطفاً ومَوَدَّةً، لَم يَتَفَرَّقا حَتّى يُغفَرَ لَهُما.[٧]

٢٤٩١٣. ــ لمن صافحه فقيل له: هذا من زِيّ العجم، فقال ـ: نَحنُ أحَقُّ بِالمُصافَحَةِ مِنهُمْ، ما مِن مُسلِمَينِ التَقَيا فَتَصافَحا إلّا تَساقَطَتْ ذُنوبُهُما بَينَهُما.[٨]

---

١. جمع الجوامع ٦: ٣٣٦، كنز العمّال ٩: ١٣٣.

٢. الجامع الصغير ٢: ١٥٣، السراج ٣: ٢٧٢، الفتح ٣: ١٢١، كنز العمّال ٩: ١٣٠.

٣. جمع الجوامع ٧: ٣٤٧، كنز العمّال ٩: ١٣٥.

٤. الجامع الصغير: ١٥٧، السراج ٣: ٢٨٨، الفتح ٣: ١٤١، كنز العمّال ٩: ١٣٠.

٥. الإحْنَة: الحِقْد والعداوة (النهاية).

٦. جمع الجوامع ٧: ١٨٥، كنز العمّال ٩: ١٣٤.

٧. جمع الجوامع ٧: ٢٧٥، كنز العمّال ٩: ١٣٤.

٨. جمع الجوامع ٧: ٣٥٦، كنز العمّال ٩: ١٣٤.

الحادي عشر: الحِلم والرفق وكظم الغيظ

٢٤٩١٤ . ـ لمن كانوا يتجاذبون حجراً ـ : أتَحسَبونَ أنّ الشِّدَّةَ في حَملِ الحِجارَةِ؟ إنّما الشِّدَّةُ في أن يَمْتَلِئَ أحَدُكُم غَيظاً ثُمَّ يَغلِبُهُ.[١]

٢٤٩١٥ . أحزَمُ الناس أكظَمُهُم لِلغَيظ.[٢]

٢٤٩١٦ . أحلمُ النّاسِ مَنْ فرّ مِنْ جهّالِ النّاس ... (الحديث).[٣]

٢٤٩١٧ . أحلَمُكُم مَن عَفا بَعدَ القُدرَةِ.[٤]

٢٤٩١٨ . إذا عَنَّتْ[٥] لكم غَضْبَةٌ فادرؤوها[٦] بالعفو ... (الحديث).[٧]

٢٤٩١٩ . إذا كانَ الرجُلُ بَطِيءَ الغَضَبِ بَطِيءَ الفَيْءِ[٨]، وسَرِيعَ الغَضَبِ سَرِيعَ الفَيْءِ، فَإنّها بِها[٩].[١٠]

---

١ . الفتح ١: ٢٩، كنز العمّال ٣: ٥٢١ و٧٨٤.

٢ . الفقيه ٤: ٣٩٦، معاني الأخبار: ١٩٦، بحار الأنوار ٧١: ٤٢١، ٧٧: ١١٢.

٣ . بحار الأنوار ٧٧: ١١٢.

٤ . الجامع الصغير ١: ٤٢، السراج ١: ٢٠٩، الفتح ١: ١٨٨، كنز العمّال ٣: ٥١٩، جامع الشمل ٢: ٣٧.

٥ . عَنَّ لي الأمر: إذا اعترض (المجمع).

٦ . فادرؤوها؛ أي: ادفعوها (اللسان).

٧ . بحار الأنوار ٧٧: ١٨٠.

٨ . الفَيء: الرجوع (النهاية).

٩ . في السراج المراد: فإنّ إحدى الخصلتين تقابل بالأُخرى فلا يمدح ولا يُذمّ على الإطلاق.

١٠ . الجامع الصغير ١: ٦٥، السراج ١: ٣٢٥، الفتح ١: ٢٥٤، كنز العمّال ١٥: ٩٢٢.

٢٤٩٢٠. أَشَدُّكُم مَن غَلَبَ نَفْسَه عِندَ الغَضَبِ، وأحلَمُكُم مَن عَفا بَعدَ القُدرَةِ.[١]

٢٤٩٢١. ـ لقوم يدحون حجراً ـ : أَشَدُّكُم مَن مَلَكَ نَفسَهُ عِندَ الغَضَبِ، وأحمَلُكُم مَن عَفا بَعدَ المَقدُرَةِ.[٢]

٢٤٩٢٢. آفة الحِلم الحَسَد.[٣]

٢٤٩٢٣. آفةُ الحِلمِ الذُّلُ.[٤]

٢٤٩٢٤. آفَةُ الحِلم السَّفَهُ.[٥]

٢٤٩٢٥. ـ لمّا مرّ بقوم يرفعون حجراً ـ : ألا أدُلُّكُم على أشَدِّكُم؟ أمْلَكُكُم لِنَفْسِهِ عِندَ الغَضَبِ.[٦]

٢٤٩٢٦. ألا إنَّ خَيرَ الرِّجالِ مَن كانَ بَطِيءَ الغَضَبِ، سَرِيعَ الرِّضا ... (الحديث).[٧]

---

١. الجامع الصغير ١: ٤٢، السراج ١: ٢٠٩، الفتح ١: ١٨٨، كنز العمّال ٣: ٥١٩، جامع الشمل ٢: ٣٧.

٢. تحف العقول: ٤٥، بحار الأنوار ٧٧: ١٤٨.

٣. مكارم الأخلاق: ٤٤٤، بحار الأنوار ٧٧: ٥٩.

٤. كنز العمّال ١٦: ٢٠٤.

٥. الخصال: ٤١٦، الجامع الصغير ١: ٤، السراج ١: ١٢، الفتح ١: ١٢، كنز العمّال ١٦: ١١٣ و١١٧ و٢١٦ و٢٦٧، الشهاب للقضاعي: ٣.

٦. الجامع الصغير ١: ١١٤، السراج ٢: ٨٩، الفتح ١: ٤٧٧، كنز العمّال ٣: ٥٢٠ و٧٨٤.

٧. الجامع الصغير ١: ٦٥، السراج ١: ٣٢٥، الفتح ١: ٢٥٤، كنز العمّال ١٥: ٩٢٢، جامع الشمل ١: ٣١٦.

٢٤٩٢٧. إنّ أشَدَّكُم أملَكُكُم لِنَفْسِهِ عِندَ الغَضَبِ، وأحلَمُكُم مَن عَفا بَعدَ القُدرَةِ.[١]

٢٤٩٢٨. إنَّ أفضَلَ الناسِ عبداً مَن تَواضَعَ عن رِفعة ... وحَلُم عن قُدرَةٍ.[٢]

٢٤٩٢٩. إنَّ الخُرقَ[٣] لَم يَكُنْ في شَيءٍ قَطُّ إلّا شانَهُ.[٤]

٢٤٩٣٠. إنَّ الرجُلَ لَيُدْرِكُ بالحِلمِ دَرَجَةَ الصائِمِ القائِمِ، وإنَّهُ لَيُكتَبُ جَبّاراً وما يَمْلِكُ إلّا أهلَ بَيتِهِ.[٥]

٢٤٩٣١. ـ هل تدرون ما الشديد؟: ـ إنَّ الشديدَ كُلَّ الشدِيدِ الذي يَمْلِكُ نَفسَهُ عِندَ الغَضَبِ.[٦]

٢٤٩٣٢. إنّما الحِلمُ بِالتحَلُّمِ.[٧]

٢٤٩٣٣. بَسْطُ الوجهِ زينَةُ الحِلم ... (الحديث).[٨]

٢٤٩٣٤. ثَلاثٌ مَن لَم تَكُن فيهِ فَلَيسَ مِنّي، ولا مِنَ اللهِ عزّ وجلّ، ـ قيل: يا رسول الله، وما هنّ؟ قال ـ: حِلمٌ يَرُدُّ بِهِ جَهلَ الجاهِلِ، وحُسنُ خُلُقٍ يَعيشُ بِهِ في الناسِ،

---

١. جمع الجوامع ٣: ٦٦، كنز العمّال ٣: ٧٠٤، جامع الشمل ١: ٢٦٨.

٢. بحار الأنوار ٧٧: ١٧٩.

٣. الخُرْق: الحُمق وضعف العقل (المجمع).

٤. الجامع الصغير ٢: ٢٧، السراج ٢: ٢٩٧، الفتح ٢: ١٤١، كنز العمّال ٣: ٥٢، جامع الشمل ١: ٢٠٢.

٥. الفتح ١: ٣٠٢، جمع الجوامع ٣: ٢١، كنز العمّال ٣: ١٢٩.

٦. الفتح ١: ٣٠٥، كنز العمّال ٣: ٥٢٢.

٧. جمع الجوامع ٣: ١٨٠، ٥: ٢٠٨، كنز العمّال ١٠: ٢٣٩ و٢٤٧، ١٦: ٥١.

٨. بحار الأنوار ٧٧: ١٣١.

ووَرَعٌ يَحجِزُهُ عَن معاصِي الله.[١]

٢٤٩٣٥. ثَلاثٌ مَن لَم يَأْتِ بِهِنَّ يَومَ القِيامَةِ فَلا شَيْءَ له: وَرَعٌ يَحجِزُهُ عَن مَحارِمِ الله، وخُلُقٌ يُداري بِهِ الناسَ، وحِلْمٌ يَرُدُّ بِهِ جَهلَ السَّفيهِ.[٢]

٢٤٩٣٦. ثَلاثٌ مَن لَم يَكُن فيهِ لم يَتِمَّ له عَمَلٌ: وَرَعٌ يَحجُزُهُ عَن معاصِي الله، وخُلقٌ يُداري به الناس، وحِلمٌ يَرُدُّ بِهِ جهل الجاهل.[٣]

٢٤٩٣٧. الحِلمُ يَغلِبُ الغَضَبَ.[٤]

٢٤٩٣٨. الحَليمُ سَيِّدٌ في الدنيا، وسَيِّد في الآخِرَةِ.[٥]

٢٤٩٣٩. سَأُحَدِّثُكُم بِأُمورِ الناسِ وأخلاقِهِم: الرجُلُ يَكونُ سَريعَ الغَضَبِ، سَريعَ الفَيْءِ، فَلا لَهُ ولا عَلَيْهِ ... وَالرجُل يَكونُ بَعيدُ الغَضَبِ سَريعُ الفَيءِ فَذاكَ لَهُ وَلا عَلَيهِ، والرجُل يَقتَضي[٦] الذي لَهُ، ويَقضِي الذي عليه، فذاكَ لا لَهُ ولا عَلَيهِ، والرجُلُ يَقتَضي الذي لَهُ، ويمطِلُ الناسَ الذي عليهِ فَذاكَ عَلَيه ولا لَهُ.[٧]

٢٤٩٤٠. السَّكينةُ زينَةُ العِبادَةِ.[٨]

---

١. الخصال: ١٤٥، جمع الجوامع ٤: ١٥٢، كنز العمّال ١٥: ٨٣٨.

٢. جمع الجوامع ٤: ١٥٣، كنز العمّال ١٥: ٨٣٩.

٣. الكافي ٢: ١١٦.

٤. الكافي ٨: ١٤٩، تحف العقول: ٢٤.

٥. الجامع الصغير ١: ١٥٢، السراج ٢: ٢٢٠، الفتح ٢: ٨١، كنز العمّال ٣: ١٢٩.

٦. يقتضي؛ أي: يطلب (المجمع).

٧. الجامع الصغير ٢: ٢٩، السراج ٢: ٣٠٣، الفتح ٢: ١٤٧، كنز العمّال ٣: ٥٢٠.

٨. بحار الأنوار ٧٧: ١٣١.

٢٤٩٤١. السَّكينَةَ عِبادُ الله، السَّكينَةَ.[١]

٢٤٩٤٢. السَّكينَةُ في أهلِ الشاءِ[٢] وَالبَقَرِ.[٣]

٢٤٩٤٣. السَّكينَةُ مَغْنَمٌ، وتَرْكُها مَغْرَمٌ[٤].[٥]

٢٤٩٤٤. السَّكينَةُ وَالوقارُ في أهل الغَنَم.[٦]

٢٤٩٤٥. الصُّرعَةُ[٧] كُلُّ الصُّرعَةِ الذي يَغضَبُ فَيَشتَدُّ غَضَبُهُ، ويَحمَرُّ وَجهُهُ، ويَقشَعِرُّ شَعرُهُ فَيَصرَعُ غَضَبَهُ.[٨]

٢٤٩٤٦. ـ في الصابرين ـ: عَلَيهِم الخُشوعُ والوقارُ والسَّكينةُ ... (الحديث).[٩]

٢٤٩٤٧. كادَ الحَليمُ أن يَكونَ نَبيّاً.[١٠]

---

١. الجامع الصغير ٢: ٣٨، السراج ٢: ٣٢٩، الفتح ٢: ١٧١، كنز العمّال ٣: ٢٥٢.

٢. الشاء: جمع شاة (اللسان).

٣. الجامع الصغير ٢: ٣٨، السراج ٢: ٣٢٩، الفتح ٢: ١٧١، كنز العمّال ٣: ٢٥٢.

٤. المَغْرَم: المأْثم، والدَّين (المجمع).

٥. الجامع الصغير ٢: ٣٨، السراج ٢: ٣٢٩، الفتح ٢: ١٧١، كنز العمّال ٣: ٢٥٢.

٦. الجامع الصغير ٢: ٨٠، السراج ٣: ٣٤، الفتح ١: ٢٠، كنز العمّال ٣: ٥٢٦، ١١: ١٢٠، ١٢: ٤٧.

٧. الصُّرعة: المبالغ في الصِّراع الذي لا يُغلب (النهاية).

٨. الجامع الصغير ٢: ٥٠، السراج ٢: ٣٦٨، الفتح ٢: ٢٠٢، كنز العمّال ٣: ٥٢٠، جامع الشمل ١: ٢٦٩.

٩. مكارم الأخلاق: ٤٤٦، بحار الأنوار ٧٧: ٩٣.

١٠. بحار الأنوار ٤٣: ٧٠، الجامع الصغير ٢: ٨٩، السراج ٣: ٦٨، الفتح ٢: ٣٠٩، كنز العمّال ٣: ١٣٠.

٢٤٩٤٨. لا أذَلَّ اللهُ بِحِلْمٍ قَطُّ.[١]

٢٤٩٤٩. لا حَليمَ إلّا ذو عَثرَةٍ ... (الحديث).[٢]

٢٤٩٥٠. لِتَكُنْ عَلَيكُمُ السَّكينَةُ.[٣]

٢٤٩٥١. لَيْسَ البِرُّ في حُسنِ اللباسِ وَالزِّيِّ، ولكِنَّ البِرَّ السكينَةُ وَالوَقارُ.[٤]

٢٤٩٥٢. لَيسَ الشديدُ الذي يَغلِبُ الناسَ، ولكِنِ الشديدُ الذي يَغلِبُ نَفسَهُ عِندَ الغَضَبِ.[٥]

٢٤٩٥٣. لَيسَ الشديدُ بِالصُّرعَةِ إنَّما الشديدُ الذي يَملِكُ نَفسَهُ عِندَ الغَضَبِ.[٦]

٢٤٩٥٤. ما أزيَنَ الحِلْمَ.[٧]

٢٤٩٥٥. ما تَجَرَّعَ عَبدٌ جُرعَةً أفضَلَ عِندَ اللهِ مِن جُرعَةِ غَيظٍ كَظَمَهَا ابتِغاءَ وَجْهِ اللهِ.[٨]

---

١. كنز العمّال ٣: ١٣٢، جمع الجوامع ٦: ٢٦٦.

٢. الجامع الصغير ٢: ٢٠٢، السراج ٣: ٤٣٦، الشهاب للقضاعي: ٢٠، الفتح ٣: ٣٤٣، كنز العمّال ٣: ١٣١.

٣. الفتح ٣: ٩، كنز العمّال ١٥: ٥٩٢، جمع الجوامع ٦: ٢٣.

٤. جمع الجوامع ٢: ٤٠٩، الجامع الصغير: ١٣٤، السراج ٣: ٢١٥، الفتح ٣: ٥٧، كنز العمّال ٣: ٢٥٢.

٥. جمع الجوامع ٦: ١٧١، كنز العمّال ٣: ٥٢٢.

٦. الجامع الصغير ٢: ١٣٥، السراج ٣: ٢١٦، الفتح ٣: ٥٨، كنز العمّال ٣: ٥٢١، تحف العقول: ٤٧، عوالي اللآلئ ١: ١٠٧، الشهاب للقضاعي: ٢٦.

٧. الجامع الصغير ٢: ١٤٢، السراج ٣: ٢٤١، الفتح ٣: ٧٩، كنز العمّال ٣: ١٣٠.

٨. الجامع الصغير ٢: ١٤٤، السراج ٣: ٢٤٧، الفتح ٣: ٨٨، كنز العمّال ٣: ١٣٠، جامع الشمل ٢: ٤٨.

٢٤٩٥٦. ما جُمِعَ شَيءٌ إلى شَيءٍ أفضَلُ مِن حِلمٍ إلى عِلمٍ.[١]

٢٤٩٥٧. ما مِن جُرعَةٍ أعظَمَ أجراً عِندَ اللهِ مِن جُرعَةِ غَيظٍ كَظَمَها عَبدٌ ابْتِغاءَ وَجهِ الله تعالى.[٢]

٢٤٩٥٨. مَنِ استَوْلى عَلَيهِ الضَّجَرُ، رَحَلَت عَنْهُ الراحَةُ.[٣]

٢٤٩٥٩. مَن دَفَعَ غَضَبَهُ دَفَعَ اللهُ عَنهُ عَذابَهُ.[٤]

٢٤٩٦٠. مَن كَظَمَ غَيظاً مَلَأَ اللهُ جَوْفَه إيماناً.[٥]

٢٤٩٦١. مَن كَظَمَ غَيظاً وهو قَادِرٌ على إنفاذِهِ وحَلُم عَنه أعطاهُ اللهُ أجرَ شهيدٍ.[٦]

٢٤٩٦٢. مَن كظمَ غيظاً وهو يَقدِرُ على إمضائِه أعقَبَه اللهُ يومَ القيامة أمناً وإيماناً يَجِد طَعْمَه.[٧]

٢٤٩٦٣. مَن كَظَمَ غَيظاً وهو يَقدِرُ على إنفاذِهِ مَلَأَ اللهُ قَلبَهُ أمناً وإيماناً.[٨]

---

١. الخصال: ٤ و٥، الجامع الصغير ٢: ٤٩٣، السراج ٣: ٢٤٩، الفتح ٣: ٩٠، كنز العمّال ٣: ١٣٢، جمع الجوامع ٦: ٢٦٤.

٢. الجامع الصغير ٢: ١٤٩، السراج ٣: ٢٦٣، الفتح ٣: ١٠٧، كنز العمّال ٣: ١٣٠.

٣. الفقيه ٤: ٣٥٥، الخصال: ٢٣٠، مكارم الأخلاق: ٤٣٤، بحار الأنوار ٧٣: ٣٧٤، ٧٥: ٩٣، الشهاب للبحراني: ٥٤.

٤. الجامع الصغير ٢: ١٧١، السراج ٣: ٣٣٢، الفتح ٣: ١٩٠، كنز العمّال ٣: ٥٢١.

٥. بحار الأنوار ٧١: ٤١٩، ٧٧: ١٢١.

٦. الفقيه ٤: ١٥، مكارم الأخلاق: ٤٣٠، بحار الأنوار ٧٥: ٢٤٧.

٧. الفقيه ٤: ٣٥٢، مكارم الأخلاق: ٤٣٣، بحار الأنوار ٧٧: ٤٦.

٨. الجامع الصغير ٢: ١٨٠، السراج ٣: ٣٦٠، الفتح ٣: ٢٣٦، كنز العمّال ٣: ١٣١، الشهاب

٢٤٩٦٤. مَن كَفَّ غَضَبَهُ سَتَرَ اللهُ عورَتَهُ.[١]

٢٤٩٦٥. مَن كَفَّ غَضَبَهُ كَفَّ اللهُ عَنهُ عَذابَهُ.[٢]

٢٤٩٦٦. من كفَّ غضبَه، وبَسَطَ رِضاه ... أدخلَه اللهُ عزّ وجل يومَ القيامة في نورهِ الأعظمِ.[٣]

٢٤٩٦٧. مَن مَلَكَ غَضَبَهُ وَقاهُ اللهُ عَذابَهُ.[٤]

٢٤٩٦٨. من يَكظِمِ الغَيظَ يَأْجُرْهُ اللهُ.[٥]

٢٤٩٦٩. نِعم وزيرُ العِلمِ الحِلمُ، ونِعمَ وَزيرُ الحِلمِ الرِّفقُ ... (الحديث).[٦]

٢٤٩٧٠. وَجَبَتْ مَحَبَّةُ اللهِ على مَن أُغْضِبَ فَحَلُمَ.[٧]

للقضاعي: ١٠، بحار الأنوار ٧١: ٤٢٥.

١. الجامع الصغير ٢: ١٨٠، السراج ٣: ٣٦٠، الفتح ١: ٤٧، كنز العمّال ٣: ١٣١.

٢. عيون أخبار الرضا ٢: ٧١، جمع الجوامع ٧: ١٥١ و٢٦٩، عوالي اللآلئ ١: ١٠١، كنز العمّال ٣: ٤٠٥.

٣. كنز العمّال ٣: ٤٠٦.

٤. جمع الجوامع ٧: ٢٦٩، كنز العمّال ٣: ٤٠٦.

٥. الفقيه ٤: ٣٧٧، الجامع الصغير ١: ٦٤، السراج ١: ٣٢٥، الفتح ١: ٢٥٣، كنز العمّال ١٥: ٩٢١ و٩٣٠، الشهاب للقضاعي: ٨.

٦. الكافي ١: ٤٨، المجازات النبويّة: ١٩٤، الشهاب للبحراني: ٥٧، عوالي اللآلئ ٤: ٧٥، بحار الأنوار ٢: ٤٥.

٧. الجامع الصغير ٢: ١٩٦، السراج ٣: ٤١٣، الفتح ٣: ٣٠١، كنز العمّال ٣: ١٣١، الشهاب للقضاعي: ١٣.

٢٤٩٧١ . ـ في يوم عرفة وقد سَمِع وراءَه زجراً وضرباً للإبل ـ : يا أيّها الناسُ، عليكم بِالسَّكينةِ فإنَّ البِرَّ ليس بالإيضاعِ[١]، إنَّ البرَّ ليس بإيجافِ[٢] الخيل والإبلِ، فعليكم بالسكينةِ.[٣]

---

١ . الإيضاع: سير مثل الخَبَب (اللسان).

٢ . الإيجاف: سرعة السَّير (النهاية).

٣ . عوالي اللآلئ ١: ١٣٢، الفتح ٣: ٣٨٨، جمع الجوامع ٩: ١١٦، كنز العمّال ٣: ٢٥٢، ٥: ٧٦ و ٢٠٠.

الثاني عشر: السخاء والجود، والسخيّ والجواد ومنزلتهما

٢٤٩٧٢. آفةُ السخاءِ المَنُّ.[١]

٢٤٩٧٣. أقيلُوا السَّخِيَّ زَلَّتَهُ، فإنَّ اللهَ آخِذٌ بِيَدِهِ كُلَّما عَثَرَ.[٢]

٢٤٩٧٤. ـ لعديّ بن حاتم عندما ذكر ما صنعه أبوه من معروف ـ: إنَّ أباكَ أرادَ أمراً فَأدرِكْهُ ـ يَعني: الذِّكْرَ ـ.[٣]

٢٤٩٧٥. ـ لمن كان أبوه واصلاً للرحم، طاعماً للطعام إلّا أنّه لم يدرك الإسلام ـ: إنَّ أباكَ كان يُحِبُّ أنْ يُذْكَرَ فَذُكِرَ.[٤]

٢٤٩٧٦. ـ لمن ذكروا له صلى الله عليه وآله أنّ قيس بن سعد نحر لهم تسع ركائب ـ: إنَّ الجودَ لَمِن شيمَةِ أهلِ ذلِكَ البَيتِ.[٥]

٢٤٩٧٧. إنَّ اللهَ تعالى جَوادٌ يُحِبُّ الجودَ، ويُحِبُّ مَعالِيَ الأخلاقِ، ويَكْرَهُ سَفْسافَها[٦].[٧]

---

١. الخصال: ٤١٦، بحار الأنوار ٦٩: ٣٨٩.

٢. الجامع الصغير ١: ٥٣، السراج ١: ٢٦٥، الفتح ١: ٢٢٠، كنز العمّال ٥: ٣١٠.

٣. جمع الجوامع ٣: ٥٣، كنز العمّال ٦: ٤٥١.

٤. جمع الجوامع ٣: ٥٣، كنز العمّال ٦: ٤٥١.

٥. جمع الجوامع ٣: ١٤، كنز العمّال ١١: ٧٤٢.

٦. السَّفساف: الأمر الحقير والرديء من كلّ شيء (النهاية).

٧. الجامع الصغير ١: ٦٩، السراج ١: ٣٥١، جمع الجوامع ٢: ٤٠٨، الفتح ١: ٣٣١، كنز العمّال ١٥: ٨٨٥، بحار الأنوار ٩٢: ١٨٤، تاريخ اليعقوبي ٢: ٩٧.

٢٤٩٧٨. إنَّ اللهَ تعالى كَريم يُحِبُّ الكَرَمَ، ويُحِبُّ مَعالِيَ الأخلاقِ، ويَكْرَهُ سَفْسافَها.[١]

٢٤٩٧٩. إنَّ اللهَ كَريمٌ يُحِبُّ الكُرَماءَ، جَوادٌ يُحِبُّ الجَوْدَةَ، يُحِبُّ مَعالِيَ الأخلاقِ، ويَكْرَهُ سَفْسافَها.[٢]

٢٤٩٨٠. إنّ لله عِباداً اختصَّهُم بِالنِّعم، يُقِرُّها فيهم ما بَذَلوها لِلنّاسِ، فإذا مَنَعوها حَوَّلَها مِنهم إلى غَيْرِهم.[٣]

٢٤٩٨١. تَجافُوا عَن زلّةِ السخيِّ، فَإنَّ اللهَ عزّ وجلّ يَأْخُذُ بِناصِيَتِهِ كُلَّما عَثَرَ.[٤]

٢٤٩٨٢. تَجاوَزوا عَن ذَنبِ السخِيِّ، وزَلَّةِ العالِمِ، وسَطوَةِ السلطانِ العادِلِ، فإنَّ اللهَ تعالى آخِذٌ بِيَدِهِم كُلَّما عَثَرَ عاثِرٌ مِنهم.[٥]

٢٤٩٨٣. الجاهِلُ السخِيُّ أحَبُّ إلَى اللهِ مِن عابِدٍ بَخيلٍ.[٦]

٢٤٩٨٤. خُلُقانِ يُحِبُّهُمَا اللهُ، وخُلقانِ يُبغِضُهُمَا اللهُ تعالى فَأمّا اللذانِ يُحِبُّهُما اللهُ فَالسخاءُ، وَالسماحَةُ، وأمَّا اللذانِ يُبغِضُهُمَا اللهُ فَسوءُ الخُلقِ، وَالبُخلُ ... (الحديث).[٧]

---

١. الجامع الصغير ١: ٧٢، السراج ١: ٣٦٩، الفتح ١: ٣٤٢، كنز العمّال ٦: ٣٤٧.

٢. الفتح ١: ٣٤٢، كنز العمّال ٦: ٣٥٢.

٣. عوالي اللآلئ ١: ٣٧٢.

٤. تاريخ اليعقوبي ٢: ٩٧، جمع الجوامع ٤: ٥٦، الشهاب للقضاعي: ١٧، كنز العمّال ٦: ٣٩٢.

٥. الجامع الصغير ١: ١٢٨، السراج ٢: ١٤٢، الفتح ٢: ٢٣، كنز العمّال ٥: ٣١١، جامع الشمل ١: ٣٣٤.

٦. الفتح ٢: ١٧٠، الجامع الصغير ٢: ٣٧، السراج ٢: ٣٢٨، كنز العمّال ٦: ٣٣٨، جامع الشمل ١: ٣٣٢.

٧. الجامع الصغير ٢: ٥، السراج ٢: ٢٣٠، الفتح ٢: ٩٠، كنز العمّال ٦: ٣٥١، جمع الجوامع ٤:

٢٤٩٨٥. الرزقُ إلى بَيتٍ فيهِ السخاءُ، أسرعُ من الشَّفْرَة إلى سَنامِ البَعيرِ.[١]

٢٤٩٨٦. سادَةُ الناسِ في الدنيا الأسخِياءُ.[٢]

٢٤٩٨٧. السخاءُ حَسَنٌ، ولكِن في الأغنِياءِ أحسَنُ.[٣]

٢٤٩٨٨. السخاءُ خُلُقُ اللهِ الأعظَمِ.[٤]

٢٤٩٨٩. السخاءُ شَجَرَةٌ تَنبُتُ في الجَنّةِ، فَلا يَلِجُ الجَنَّةَ إلّا سَخِيٌّ ... (الحديث).[٥]

٢٤٩٩٠. السخاءُ شَجَرةٌ في الجَنّةِ أصْلُها، وهِيَ مِظَلَّةٌ عَلَى الدُّنيا، مَن تَعلَّقَ بِغُصنٍ مِنها اجْتَرَّه إلَى الجَنَّةِ.[٦]

٢٤٩٩١. السخاءُ شَجَرَةٌ في الجَنّةِ، فَمَن كانَ سَخِيّاً أخَذَ بِغُصنٍ مِنها فَلَم يَترُكْهُ الغُصنُ حتّى يُدخِلَهُ الجَنّةَ ... (الحديث).[٧]

٢٤٩٩٢. السخاءُ شَجَرَةٌ مِن أشجار الجنّةِ، أغصانُها مُتَدَلِّياتٌ في الدنيا، فَمَن أخَذَ

٢٥٤، جامع الشمل ١: ٢٦٩.

١. جمع الجوامع ٤: ٣٨٥، الجامع الصغير ٢: ٢٦، السراج ٢: ٢٩٦، الفتح ٢: ١٤١، كنز العمّال ٩: ٢٤٤، جامع الشمل ١: ٣١١.

٢. الشهاب للبحراني: ٢٨.

٣. الجامع الصغير ٢: ٦٨، السراج ٢: ٤٢٧، الفتح ٢: ٢٤٩، كنز العمّال ١٥: ٨٩٦.

٤. الجامع الصغير ٢: ٣٧، السراج ٢: ٣٢٨، الفتح ٢: ١٧٠، كنز العمّال ٦: ٣٣٧، جامع الشمل ١: ٣٢٧.

٥. جمع الجوامع ٥: ٣٥، كنز العمّال ٦: ٣٩١.

٦. معاني الأخبار: ٢٥٦.

٧. جمع الجوامع ٥: ٣٥، كنز العمّال ٦: ٣٩١.

بِغُصنٍ مِنها قادَهُ ذلِكَ الغُصنُ إلَى الجَنَّةِ ... (الحديث).[١]

٢٤٩٩٣. السَّخِيُّ الجَهولُ أحَبُّ إلَى اللهِ مِنَ العالِمِ البَخيلِ.[٢]

٢٤٩٩٤. السَّخِيُّ إنّما يَجودُ مِن حُسنِ الظنِّ بِاللهِ ... (الحديث).[٣]

٢٤٩٩٥. السَّخِيُّ قَريبٌ مِنَ اللهِ، قَريبٌ مِنَ الناسِ، قَريبٌ مِنَ الجَنّةِ، بَعيدٌ مِنَ النارِ ... (الحديث).[٤]

٢٤٩٩٦. السَّخيُّ مُحَبَّبٌ في السَّماواتِ، مُحَبّبٌ في الأرضِ، خُلِقَ مِن طينةٍ عَذْبَةٍ، وخُلِقَ ماءُ عَيْنَيْهِ مِن ماءِ الكَوْثَرِ ... (الحديث).[٥]

٢٤٩٩٧. شابٌّ سَخِيٌّ حَسَنُ الخُلُقِ أحَبُّ إلَى اللهِ مِن شَيخٍ بَخيلٍ عابِدٍ سَيِّئِ الخُلُقِ.[٦]

٢٤٩٩٨. العُرفُ[٧] يَنقَطِعُ فيما بَينَ الناسِ، ولا يَنقَطِعُ فيما بَينَ اللهِ وبَينَ مَن فَعَلَهُ.[٨]

---

١. الجامع الصغير ٢: ٣٧، السراج ٢: ٣٢٨، الفتح ٢: ١٧٠، كنز العمّال ٦: ٣٣٧، جامع الشمل ١: ٣٢٧.

٢. جمع الجوامع ٥: ٣٦، كنز العمّال ٦: ٣٩٢.

٣. جمع الجوامع ٥: ٣٦، كنز العمّال ٦: ٣٩٢.

٤. الجامع الصغير ٢: ٣٧، السراج ٢: ٣٢٨، الفتح ٢: ١٧٠، كنز العمّال ٦: ٣٣٨، جمع الجوامع ٥: ٣٥، عوالي اللآلئ ١: ٢٨٨، جامع الشمل ١: ٣٣٢.

٥. الكافي ٤: ٣٩.

٦. الجامع الصغير ٢: ٣٩، السراج ٢: ٣٣٣، الفتح ٢: ١٧٥، كنز العمّال ٦: ٣٦١.

٧. العُرْف: الجود (التاج).

٨. الجامع الصغير ٢: ٦٩، السراج ٢: ٤٢٨، الفتح ٢: ٢٤٩، كنز العمّال ٦: ٣٤٤.

٢٤٩٩٩ . ـ لأحَدِ وفد اليمن وكان شديد المحاجّة فأغضب النبيّ ﷺ ـ : لـولا أنّ جبرئيل أخبرني عن اللهِ عزّ وجلّ أنّك سخيٌّ تُطعمُ الطعامَ لشـرَّدتُ[١] بـك، وجعلتُـك حديثاً لمن خلفك.[٢]

٢٥٠٠٠ . ما جَبَلَ[٣] اللهُ وَلِيّاً لَهُ إلّا عَلَى السخاءِ.[٤]

٢٥٠٠١ . ما جُبلَ وَلِيُّ اللهِ عزّ وجلّ إلّا عَلَى السخاءِ، وحُسْنِ الخُلُقِ.[٥]

٢٥٠٠٢ . مَن أيقَنَ بِالخَلَفِ جادَ بِالعَطِيَّةِ.[٦]

٢٥٠٠٣ . مَن أيقَنَ بالخَلَفِ سَخَتْ نفسُه بالنفقةِ.[٧]

٢٥٠٠٤ . مَن صَدَّق بِالخَلَفِ جادَ بِالعَطِيَّةِ.[٨]

---

١ . شرّد به: سَمَّع الناسَ بعيوبِه ونكّل به، وشرّد به: فرّق وبدّد (التاج).

٢ . الكافي ٤: ٤٠.

٣ . جَبَلَ؛ أي: خلق (النهاية).

٤ . جمع الجوامع ٦: ٢٨٠، كنز العمّال ٦: ٣٩١.

٥ . جمع الجوامع ٦: ٢٨٠، كنز العمّال ٦: ٣٩١.

٦ . الشهاب للقضاعي: ٩، جمع الجوامع ٧: ١٥٥، كنز العمّال ١٦: ١١٨.

٧ . الكافي ٤: ٤٣، الفقيه ٢: ٦٢، مكارم الأخلاق: ١٣٤.

٨ . الكافي ٤: ٢.

الثالث عشر: الصبر وأجر الصابرين على البلاء

٢٥٠٠٥. أدخِلْ نَفْسَكَ في هُمومِ الدنيا وَاخرُجْ مِنها بِالصبرِ، ولَيَرُدُّكَ عَنِ الناسِ ما تَعلَمُ مِن نَفْسِكَ.[١]

٢٥٠٠٦. إذا رَأيْتُمُ الأمرَ لا تستَطيعونَ تَغْيِيرَهُ، فَاصبِروا حتّى يَكونَ اللهُ هُوَ الذي يُغَيِّرَهُ.[٢]

٢٥٠٠٧. إسْتَقيموا ونِعِمّا إنِ استَقَمْتُمْ.[٣]

٢٥٠٠٨. أفضَلُ الإيمانِ الصبْرُ، وَالسَّماحَةُ.[٤]

٢٥٠٠٩. ـ لمن قالوا له ﷺ: مَنِ الصابرون؟ ـ: الذين يَصبِرونَ عَلى طاعَةِ الله، واجتَنَبوا مَعصِيَتَه، الذينَ كَسَبوا طيِّباً، وأنفَقوا قَصداً، وقَدَّموا فَضلاً فَأفلَحوا وأصلَحوا.[٥]

٢٥٠١٠. إن استطعت أن تعْمَلَ بِالصبرِ مع اليقين فافعل، فإن لم تستطع فاصبِرْ فإنّ في الصبر على ما تكرَهُ خيراً كثيراً، واعلم أنَّ النَّصْرَ مَعَ الصبْرِ، وأنَّ الفَرَجَ مَعَ الكَرْبِ،

---

١. جمع الجوامع ١: ١٣١، كنز العمّال ١٥: ٨٠٢.

٢. الجامع الصغير ١: ٢٧، السراج ١: ١٢٦، الفتح ١: ١١٣، كنز العمّال ٣: ٧١، جامع الشمل ٢: ٢٦.

٣. الفتح ١: ١٨١، كنز العمّال ٣: ٥٧، ١٥: ٨٦٩، جمع الجوامع ١: ٤٠٤، الجامع الصغير ١: ٤٠، السراج ١: ١٩٦.

٤. الجامع الصغير ١: ٤٩، السراج ١: ٢٤٣، الفتح ١: ٢٠٧، كنز العمّال ١: ٣٨، ٣: ٢٧١.

٥. مكارم الأخلاق: ٤٤٦، بحار الأنوار ٧٧: ٩٣.

وإنَّ مَعَ العُسْرِ يُسْراً، إنّ مع العسر يُسراً.[١]

٢٥٠١١. إنْ تَستَقيموا تُفْلِحوا.[٢]

٢٥٠١٢. ـ لعليّ عليه السلام لمّا سأله عن الأربعين حديثاً ـ : أن تَصبِرَ عَلى البَلاءِ وَالمُصيبَةِ ... (الحديث).[٣]

٢٥٠١٣. ـ لامرأة جاءت إليه صلى الله عليه وآله فذكرت أنّ بها طيفاً ـ : إنْ شِئتِ دَعوتُ الله فَبَرأكِ الله، وإنْ شِئتِ فَاصبِري، فلا حِسابَ عَليكِ ولا عَذابَ.[٤]

٢٥٠١٤. إنَّ الصبرَ عِندَ الصَّدْمَةِ الأُولى.[٥]

٢٥٠١٥. إنَّ الصبرَ يَأْتي العَبدَ على قَدْرِ المُصيبَةِ.[٦]

٢٥٠١٦. إنَّ الصبرَ يَأْتي مِنَ الله على قَدْرِ المُصيبَةِ.[٧]

---

١. الفقيه ٤: ٤١٢، جمع الجوامع ٩: ١٧٢، كنز العمّال ١: ١٣٤ و٧٥٤، ٣: ٢٧٢ و٧٥٤، ١٦: ١٣٦، الجامع الصغير ٢: ١٨٩، السراج ٣: ٣٨٨، الفتح ٣: ٢٦٧، بحار الأنوار ٧٧: ١٣٦، الشهاب للقضاعي: ١٨، جامع الشمل ٢: ٤٨.

٢. جمع الجوامع ٣: ٢٣٧، كنز العمّال ٣: ٥٧.

٣. الخصال: ٥٤٣.

٤. كنز العمّال ٣: ٣١٣.

٥. الجامع الصغير ١: ٨٢، السراج ١: ٤٢٦، الفتح ١: ٣٠٩، كنز العمّال ٣: ٢٧٢، المجازات النبويّة: ٣٣٠، جامع الشمل ٢: ٤٥.

٦. الشهاب للقضاعي: ٢٣.

٧. الجامع الصغير ١: ٨٥، السراج ١: ٤٤، الفتح ١: ٣٦٨، كنز العمّال ٦: ٣٤٧، جامع الشمل ١: ٢٨٨.

٢٥٠١٧. إنَّ اللهَ تعالى يُنْزِلُ المَعونَةَ على قَدْرِ المَؤونَةِ، ويُنْزِلُ الصبرَ على قَدْرِ البَلاءِ.[١]

٢٥٠١٨. إنَّ المُسلِمَ الذي يُخالِطُ الناسَ ويَصبِرُ على أذاهُم، أفضَلُ مِنَ الذي لا يُخالِطُ الناسَ ولا يَصبِرُ على أذاهُم.[٢]

٢٥٠١٩. إنّهُ لَم يَبقَ مِنَ الدنيا إلّا بَلاءٌ وفِتنَةٌ، فَأعِدّوا لِلبَلاءِ صَبراً.[٣]

٢٥٠٢٠. تَنزِلُ المَعونَةُ مِنَ السّماءِ على قَدرِ المَؤونَةِ، ويَنزِلُ الصبرُ على قَدْرِ المُصيبَةِ.[٤]

٢٥٠٢١. جَهْدُ[٥] البَلاءِ قِلَّةُ الصبرِ.[٦]

٢٥٠٢٢. خَيرُ المَركَبِ الصَبرُ ... (الحديث).[٧]

٢٥٠٢٣. الصابِرُ: الصابِرُ عِندَ الصَّدْمَةِ الأُولى.[٨]

٢٥٠٢٤. الصبرُ ثَلاثَةٌ: فَصَبْرٌ عَلَى المُصيبَةِ، وصَبْرٌ عَلَى الطاعَةِ، وصَبرٌ عن المَعْصِيَةِ، فَمَن صَبَرَ عَلَى المُصيبَةِ حتّى يَرُدَّها بِحُسنِ عَزائِها، كَتَبَ اللهُ لَه ثَلاثَمِائَةَ دَرَجَةٍ ما بَينَ

---

١. الجامع الصغير ١: ٧٨، السراج ١: ٤٠٢، الفتح ١: ٣٦٢، كنز العمّال ٦: ٣٤٧ و٣٧٦.

٢. جمع الجوامع ٣: ٤٨، كنز العمّال ١: ١٥٤.

٣. جمع الجوامع ٣: ٢٠٠، كنز العمّال ١١: ١٥٢.

٤. الفتح ٢: ٣٨، كنز العمّال ٦: ٣٥٣.

٥. الجَهْد: المشقَّة (النهاية).

٦. الجامع الصغير ١: ١٤٤، السراج ٢: ١٩٥، الفتح ٢: ٦٤، كنز العمّال ٢: ١٧.

٧. الجامع الصغير ١: ١٥٣، السراج ٢: ٢٢٣، الفتح ١: ٨٣، كنز العمّال ٣: ١٢٠، جامع الشمل ١: ٢٥٣.

٨. الجامع الصغير ٢: ٤٩، السراج ٢: ٣٦٥، الفتح ٢: ٢٠٠، كنز العمّال ٣: ٢٧٣، جامع الشمل ٢: ٤٧.

الدرجَتَينِ كَما بَينَ السماءِ وَالأرضِ، ومَن صَبَرَ عَلَى الطاعَةِ، كَتَبَ اللهُ له سِتَّمائَةِ دَرجَةٍ ما بَينَ الدرجَتَينِ كما بَينَ تُخوم الأرضِ إلى مُنتَهَى الأرَضينَ السبعِ، ومَن صَبَرَ عَنِ المَعصيَة، كَتَبَ اللهُ له تِسعمائَةِ دَرَجةٍ ما بَينَ الدرجتينِ كما بين تُخوم الأرضِ إلى مُنتَهَى العَرشِ مَرَّتَينِ.[١]

٢٥٠٢٥. الصبرُ حَسَنٌ، ولكِنْ في الفُقَراءِ أحسَنُ ... (الحديث).[٢]

٢٥٠٢٦. الصبرُ رضىً.[٣]

٢٥٠٢٧. الصبرُ ضِياءٌ.[٤]

٢٥٠٢٨. الصبرُ عِندَ الصدْمَةِ الأولى، وَالعَبرَةُ[٥] لا يَملِكُها أحَدٌ صُبابَةُ[٦] المَرءِ علىٰ أخيهِ.[٧]

٢٥٠٢٩. الصبرُ عِندَ اللهِ ضِدُّ الغَيْرةِ، ولا يُكْمِلُهُ أحَدٌ.[٨]

---

١. جمع الجوامع ٥: ٩٥، الفتح ٢: ٢٠٠، كنز العمّال ٣: ٢٧٣، الكافي ٢: ٩١، الجامع الصغير ٢: ٤٩، السراج ٢: ٣٦٦

٢. الجامع الصغير ٢: ٦٩، السراج ٢: ٤٢٧، الفتح ٢: ٢٤٩، كنز العمّال ١٥: ٨٩٦، ١٦: ١٣٨.

٣. الجامع الصغير ٢: ٤٩، السراج ٢: ٣٦٦، الفتح ٢: ٢٠٠، كنز العمّال ٣: ٢٧١ و٢٧٥.

٤. الجامع الصغير ١: ٣٩، السراج ١: ١٩١، الفتح ٢: ٢١٩، كنز العمّال ١: ٤٧٢، ٢: ٢: ٢٨٦، ٩: ٢٧٦ و٢٨٤، ١٥: ٩١٨، جمع الجوامع ٤: ٤٠٩، جامع الشمل ٢: ١٨٨.

٥. العَبْرة: الدَّمْعة (المجمع).

٦. الصَّبابة: لوعةُ العِشق وحرارته (المجمع).

٧. الجامع الصغير ٢: ٤٩، السراج ٢: ٣٦٦، الفتح ٢: ٢٠١، كنز العمّال ٣: ٢٧٢ و٢٧٣، الشهاب للقضاعي: ٦.

٨. تاريخ اليعقوبي ٢: ٩٩.

٢٥٠٣٠. الصبرُ مِنَ الإيمانِ بِمَنزِلَةِ الرأْسِ مِنَ الجَسَدِ.[١]

٢٥٠٣١. الصبرُ نِصفُ الإيمانِ، وَاليقينُ الإيمانُ كُلُّهُ.[٢]

٢٥٠٣٢. الصبرُ وَالاحتِسابُ أفضَلُ مِن عِتقِ الرِّقابِ، ويُدخِلُ اللهُ صاحِبَهُنَّ الجَنَّةَ بِغَيرِ حِسابٍ.[٣]

٢٥٠٣٣. ضَربُ المُسلِمِ يَدَه عَلى فَخِذِهِ عِندَ المُصيبةِ إحباطٌ لِأجرِهِ.[٤]

٢٥٠٣٤. قَتلُ الصبْرِ[٥] لا يَمُرُّ بِذَنبٍ إلّا مَحاهُ.[٦]

٢٥٠٣٥. لا تُعَجِّلوا بِالبَلِيَّةِ قَبلَ نُزولِها، وقارِبوا، وَسَدِّدوا، فَإن عَجَّلتُم بِها قَبلَ نُزولِها، فَإنّها سَتَسيلُ بِكُم السَّيْلَ هاهُنا وهاهُنا.[٧]

٢٥٠٣٦. لِكُلِّ شَيءٍ فَرعٌ وفَرعُ الإيمانِ الصبرُ.[٨]

---

١. الجامع الصغير ٢: ٤٩، السراج ٢: ٣٦٦، الفتح ٢: ٢٠١، كنز العمّال ٣: ٢٧١ و٧٤٤، ١٦: ٢٤١، الكافي ٢: ٨٨، جامع الشمل ٢: ٤٧.

٢. الجامع الصغير ٢: ٤٩، السراج ٢: ٣٦٦، جامع الشمل ٢: ٤٧، الفتح ٢: ٢٠١، كنز العمّال ٣: ٢٧١، الشهاب للقضاعي: ٥.

٣. الجامع الصغير ٢: ٤٩، السراج ٢: ٣٦٦، الفتح ٢: ٢٠١، كنز العمّال ٣: ٢٧١، جامع الشمل ٢: ٤٧.

٤. الكافي ٣: ٢٢٤.

٥. قَتْلُ الصَّبْر: كلّ من حبسْتَه لقتلٍ أو يمين، وقُتِل فلان صبراً: إذا حُبِس (اللسان).

٦. الجامع الصغير ٢: ٨٥، السراج ٣: ٥٢، الفتح ٢: ٢٩٥، كنز العمّال ٥: ٣٨٩.

٧. جمع الجوامع ٨: ٢٢١، كنز العمّال ٣: ٤٦، الشهاب للقضاعي: ١٥.

٨. الجامع الصغير ٢: ١٢٥، السراج ٣: ١٨٩، الفتح ٣: ٢٣، كنز العمّال ٣: ٤٢٧، ١١: ٦٤١، ١٥:

٢٥٠٣٧. لَو كانَ الصبرُ رَجُلاً، لَكانَ رَجُلاً كَريماً.[١]

٢٥٠٣٨. ـ لزيد بن أرقم وقد أصابه رمد ثمّ برئ ـ: لَو كانَت عَينـاكَ لِما بِهِما، إذَنْ كُنتَ تَلقَى اللهَ بِغَيرِ ذَنبٍ.[٢]

٢٥٠٣٩. ـ لزيد بن أرقم وقد أصابه رَمَد ثمّ برئ ـ: لَو كانَتْ عَينـاكَ لِما بِهِما ثُمَّ صَبَرتَ وَاحتَسَبتَ، لَأوْجَبَ اللهُ لَكَ الجَنَّةَ.[٣]

٢٥٠٤٠. ما أُصِيبَ عَبدٌ بَعدَ ذَهابِ دِينِهِ بِأشَدَّ مِن ذَهابِ بَصَرِهِ، وما ذَهَبَ بَصَرُ عَبدٍ فَصَبَرَ إلّا دَخَلَ الجَنَّةَ.[٤]

٢٥٠٤١. ما رُزِقَ عَبدٌ خَيراً له، ولا أوسَعَ مِنَ الصبرِ.[٥]

٢٥٠٤٢. ما صَبَرَ أهلُ بَيتٍ على جَهْدٍ ثَلاثاً إلّا أتاهُمُ اللهُ بِرِزقٍ.[٦]

٢٥٠٤٣. ما مِن جُرْعَةٍ يَتَجَرّعُها الإنسانُ أعظمُ أجراً عندَ اللهِ مِن جُرعةِ غيظٍ في اللهِ[٧].[٨]

٨٨٢، فضائل الخمسة ٣: ٢٦٩.

١. الجامع الصغير ٢: ١٣٠، السراج ٣: ٢٠٣، الفتح ٣: ٤٥، كنز العمّال ٣: ٢٧١.

٢. جمع الجوامع ٦: ١٢٩، كنز العمّال ٣: ٢٨٠.

٣. جمع الجوامع ٦: ١٢٩، كنز العمّال ٣: ٢٧٩.

٤. الجامع الصغير ٢: ١٤٣، السراج ٣: ٢٤٣، الفتح ٣: ٨٠، كنز العمّال ٣: ٢٧٦، جامع الشمل ٢: ٤٧.

٥. الجامع الصغير ٢: ١٤٥، السراج ٣: ٢٥٢، الفتح ٣: ٩٣، كنز العمّال ٣: ٢٧١.

٦. الجامع الصغير ٢: ١٤٦، السراج ٣: ٢٥٣، الفتح ٣: ٩٥، كنز العمّال ٦: ٤٧٢.

٧. في المجازات: المراد بجرعة الغيظ هاهنا الصبر عند الاهتياج، والكظم عند الانزعاج.

٨. المجازات النبويّة: ١٤٤.

٢٥٠٤٤. مَنِ ابتُلِيَ فَصَبَرَ، وأُعطي فَشَكَرَ، وظُلِمَ فَغَفَرَ، وظَلَمَ فَاستَغفَرَ، أُولئِكَ لَهُمُ الأمنُ، وهُم مُهتَدونَ.[١]

٢٥٠٤٥. مَن تَسَخَّطَ[٢] رِزقَهُ، وبَثَّ شَكْواهُ ولَم يَصبِرْ، لَم يَصعَدْ له إلَى اللهِ تعالى عَمَلٌ، ولَقِيَ اللهَ تعالى وهو عليه غَضبانُ.[٣]

٢٥٠٤٦. مَن صَبَرَ عَلَى القوتِ الشديدِ صَبراً جَميلاً، أسكَنَهُ اللهُ مِنَ الفِردَوْسِ حَيثُ شاءَ.[٤]

٢٥٠٤٧. مَن صَبرَعلى سُوءِ خُلُقِ امرَأتِه، أعطاهُ اللهُ مِنَ الأجرِ ما أُعطِيَ أيّوبَ عليه السلام على بَلائِهِ، ومَن صَبَرَتْ عَلى سُوء خُلقِ زَوجِها، أعطاهَا اللهُ مِثلَ ثَوابِ آسيةَ بِنتِ مُزاحِم.[٥]

٢٥٠٤٨. مَن صَبَرَ على لَأْواءِ[٦] المَدينَةِ وجَهدِها، كُنتُ له شَهيداً، أو شَفيعاً يَومَ القِيامَةِ ... (الحديث).[٧]

---

١. الجامع الصغير ٢: ١٥٩، السراج ٣: ٢٩٢، الفتح ٣: ١٤٥، كنز العمّال ٣: ٢٧٣، بحار الأنوار ٦٧: ٢٣٦.

٢. تسخّطه؛ أي: لم يرضه (اللسان).

٣. جمع الجوامع ٧: ١٣١، كنز العمّال ٣: ٤٠٠.

٤. الجامع الصغير ٢: ١٧٤، السراج ٣: ٣٤٣، الفتح ٣: ٢٠٤، كنز العمّال ٣: ٢٢٧، جمع الجوامع ٧: ٢٥٤.

٥. مكارم الأخلاق: ٢١٣، بحار الأنوار ١٠٣: ٢٤٧.

٦. اللّأْواء: الشدّة وضيق المعيشة (النهاية).

٧. جمع الجوامع ٧: ١٩١، كنز العمّال ١٢: ٢٥٣.

٢٥٠٤٩. مَن لا يَعُدُّ الصبرَ لِنَوائِبِ الدهرِ يَعْجَزْ.[١]

٢٥٠٥٠. مَن لَم يَتَعزَّ[٢] بِعَزاءِ الله انقَطَعَت نَفسُه حَسَراتٍ عَلَى الدنيا.[٣]

٢٥٠٥١. مَن يَتَصَبَّرْ يُصَبِّرْهُ اللهُ، وما أُعطِيَ أحَدٌ عَطاءً خَيراً وأوسَعَ مِنَ الصَّبرِ.[٤]

٢٥٠٥٢. مَن يَصبر عَلَى الرَّزِيَّة يُعِنهُ الله.[٥]

٢٥٠٥٣. مَن يَصبِرْ عَلَى الرَّزِيَّةِ يُعَوِّضْهُ اللهُ.[٦]

٢٥٠٥٤. مَن يَصبِرْ يُصَبِّرْهُ اللهُ ... وما أُعطِيَ أحَدٌ رِزقاً أوسَعَ له مِنَ الصبرِ.[٧]

٢٥٠٥٥. مَن يَصبِرْ يُضْعِفِ اللهُ له.[٨]

٢٥٠٥٦. من يعرفُ البلاءَ يصبرُ عليه، ومن لا يعرِفهُ يَنكَلُ[٩] ... (الحديث).[١٠]

---

١. الكافي ٨: ٨٦، تحف العقول: ٤٤.

٢. التَّعزِّي: التَّصبُّر والتَّسلِّي عند المصيبة، وشِعاره أن يقول: إنّا لله وإنا إليه راجعون (المجمع).

٣. الكافي ٢: ٣١٥، تحف العقول: ٥١، بحار الأنوار ٧٠: ٣١٧.

٤. كنز العمّال ٦: ٥٠٠ و٦٢٢، جمع الجوامع ٧: ٢٩٨.

٥. الكافي ٨: ٨٢.

٦. الفقيه ٤: ٣٧٧، الجامع الصغير ١: ٦٤، السراج ١: ٣٢٥، الفتح ١: ٣٢٥، كنز العمّال ١٥: ٩٢١ و٩٣٠، جمع الجوامع ٣: ٣٩٠، الشهاب للقضاعي: ٨، الشهاب للبحراني: ٥٥.

٧. جمع الجوامع ٧: ٢٩٩، كنز العمّال ٣: ٢٧٥.

٨. جمع الجوامع ٣: ٣٩٠، الجامع الصغير ١: ٦٤، السراج ١: ٣٢٥، الفتح ١: ٣٢٥، كنز العمّال ١٥: ٩٢١ و٩٣٠.

٩. يَنكَل؛ أي: ينكص ويجبُن (اللسان).

١٠. الكافي ٨: ٨٢.

٢٥٠٥٧. نِعمَ سِلاحُ المُؤْمِنِ الصبرُ، وَالدعاءُ.[١]

٢٥٠٥٨. ــ في شهر رمضان ـ : هو شهر الصبر، وإنَّ الصبرَ ثَوابُهُ الجَنّة ... (الحديث).[٢]

٢٥٠٥٩. وَالذي نَفسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، ما رُزِقَ عَبدٌ مِن رِزقٍ أوسَعَ مِنَ الصبرِ، ولَئِنْ أبَيتُم إلّا أن تَسألونِي لأُعطِيَنَّكُم ما وَجَدتُ.[٣]

---

١ . الجامع الصغير ٢: ١٨٨، السراج ٣: ٣٨٤، الفتح ٣: ٢٦٤، كنز العمّال ٣: ٢٧٢.

٢ . الكافي ٤: ٦٦، الفقيه ٢: ٩٥، الخصال: ٢٥٩، التهذيب ٣: ٥٧.

٣ . جمع الجوامع ٣: ٣٨٨، كنز العمّال ٦: ٥١٢، الشهاب للقضاعي: ١٩.

الرابع عشر: الصدقة في أهلها

٢٥٠٦٠. إتَّقُوا النارَ ولَو بِشِقِّ تَمرَةٍ، فَإن لَم تَجِدوا فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ.[١]

٢٥٠٦١. إتّقُوا النارَ ولو بِشِقِّ تَمرَةٍ، فإنّها تُقيمُ المُعْوَجَّ، وتَقَعُ مِنَ الجائِعَ ما تَقَعُ مِنَ الشِبْعانِ.[٢]

٢٥٠٦٢. إذا طَرَقكم[٣] سائلٌ ذَكَرٌ بِلَيلٍ فَلا تَرُدُّوه.[٤]

٢٥٠٦٣. إعرِفْ حقَّ السائلِ، والجارِ، والمسكينِ.[٥]

٢٥٠٦٤. أعطِ مَن حَرَمَكَ، وَاعفُ عَمَّن ظَلَمَكَ ... (الحديث).[٦]

٢٥٠٦٥. أعْطِ مَنْ وَقَعَتْ لَهُ الرَّحْمَةُ في قَلْبِكَ.[٧]

٢٥٠٦٦. ألا أُخبِرُكُم بِشَرِّ البَرِيَّةِ: الذي يُسألُ بِاللهِ ولا يُعْطي بِهِ.[٨]

٢٥٠٦٧. إنَّما تُنصَرونَ بِضُعفَائِكُم.[٩]

---

١. جمع الجوامع ٢: ١٢٨، الجامع الصغير ١: ٩، السراج ١: ٤١، الفتح ١: ٣٥، كنز العمّال ٦: ٣٤٠، عوالي اللآلئ ١: ٣٦٧.

٢. الفتح ١: ٣٥.

٣. طرقَ القومَ: جاءهم ليلاً (اللسان).

٤. الكافي ٤: ٨، الفقيه ٢: ٦٧.

٥. الفتح ١: ٦٠، كنز العمّال ٦: ٢٩٤.

٦. كنز العمّال ٢: ٣١٢.

٧. عوالي اللآلئ ٣: ١٢١.

٨. جمع الجوامع ٣: ٣١٦، كنز العمّال ٤: ٣١٢.

٩. كنز العمّال ٣: ١٧٩، جمع الجوامع ٣: ١٨٩.

٢٥٠٦٨. أيُّما رَجُلٍ أتاهُ ابنُ عَمِّهِ يَسألُهُ مِن فَضلِهِ فَمَنَعَهُ مَنَعَ اللهُ فَضلَهُ يَومَ القِيامَةِ.[١]

٢٥٠٦٩. ثَلاثٌ أُقسِمُ عَلَيهِنَّ: ما نَقَصَ مالٌ قَطُّ مِن صَدَقَةٍ، فَتَصَدَّقوا، ولا عَفا رَجُلٌ عَن مَظلَمَةٍ ظُلِمَها إلّا زادَهُ اللهُ تعالى بِها عِزّاً، فَاعْفوا يَزِدكُمُ اللهُ عِزّاً، ولا فَتَحَ رَجُلٌ على نَفْسِهِ بابَ مَسأَلَةٍ يَسألُ الناسَ إلّا فَتَحَ اللهُ عليهِ بابَ فَقْرٍ.[٢]

٢٥٠٧٠. خَيرُ أبوابِ البِرِّ: الصَّدَقَةُ.[٣]

٢٥٠٧١. صَدَقَتْ أُمُّ طُلَيْقٍ، لَو أعطَيتَها جَمَلَكَ كانَ في سَبيلِ اللهِ، ولَو أعطَيتَها ناقَتَكَ كانَ في سَبيلِ اللهِ، ولَو أعطَيتَها مِن نَفَقَتِكَ أخلَفَكَها اللهُ.[٤]

٢٥٠٧٢. الصدَقَةُ على وَجْهِها، وَاصْطِناعُ المعروفِ، وبِرُّ الوالِدَينِ، وصِلَةُ الرحِمِ تُحَوِّلُ الشقاءَ سَعادَةً، وتَزيدُ في العُمْرِ، وتَقي مَصارِعَ السَّوءِ.[٥]

٢٥٠٧٣. الصُّعْلوكُ حَقُّ الصُّعْلوكِ مَن لَم يُقَدِّمْ مِن مالِهِ شَيئاً يَحتَسِبُهُ عِندَ اللهِ؛ وإن كانَ كَثيراً مِن بَعدِهِ.[٦]

٢٥٠٧٤. ـ لمن قالت له ﷺ إنّه يأتيني السائل فأتزهّد له بعض ما عندي ـ :

---

١. جمع الجوامع ٣: ٣٨٥، كنز العمّال ٣: ٣٧١.

٢. الجامع الصغير ١: ١٣٦، السراج ٢: ١٧٠، الفتح ٢: ٤٣، كنز العمّال ١٥: ٨١٣.

٣. الجامع الصغير ٢: ١٠، السراج ٢: ٢٤٤، جامع الشمل ١: ٣٣٥، الفتح ٢: ٩٦، كنز العمّال ٦: ٣٥١.

٤. جمع الجوامع ٥: ٦٦، كنز العمّال ٦: ٣٧٦.

٥. الجامع الصغير ٢: ٥٠، السراج ٢: ٣٦٧، الفتح ٢: ٢٠٢، كنز العمّال ٦: ٣٤٦.

٦. تحف العقول: ٤٦.

ضَعِي في يَدِ الْمِسْكِينِ ولَو ظِلْفاً[١] مُحْرَقاً.[٢]

٢٥٠٧٥. طوبى لِمن تواضَعَ ... وَأنفقَ مِن مالٍ جَمَعَهُ في غيرِ مَعصِيَةٍ ... (الحديث).[٣]

٢٥٠٧٦. فَضلُ بَصرِك للمنقوص بَصرهُ صَدَقَةٌ، وفَضلُ سَمْعِكَ للمنقوصِ له سمعُهُ صَدَقَةٌ، وإرشادُكَ الضالِّ صَدَقَةٌ، وإرشادُك سائلاً: أين فلانٌ فأرشَدته لكَ صدقةٌ، ورفعُك العظامَ والحجرَ عن طريقِ المسلمينَ لك صدقةٌ، وأمرُك بالمعروف ونهيُك عن المنكرِ لك صدقةٌ، ومُباضعتُك[٤] أهلَكَ صدقةٌ.[٥]

٢٥٠٧٧. كُلُّ سُلامىٰ[٦] مِنَ الناسِ عليه صَدَقَةٌ، كُلُّ يومٍ تَطلُعُ فيه الشمسُ تَعْدِلُ بين الاثنين صَدَقَةٌ، وتُعينُ الرجُلَ على دابَّتِهِ، فَيَحمِلُ عليها، أو تَرفَعُ له عليها مَتاعَهُ صَدَقَةٌ، وَالكَلِمَةُ الطيِّبَةُ صَدَقَةٌ، وكُلُّ خُطْوَةٍ تَخْطوها إلى الصلاةِ صَدَقَةٌ، ودَلُّ الطريقِ صَدَقَةٌ، وتُميطُ الأذى عَنِ الطريقِ صَدَقَةٌ.[٧]

---

١ . الظِّلف: للبقر والغنم كالحافِر للفرس (النهاية).

٢ . الجامع الصغير ٢: ٥٢، السراج ٢: ٣٧٥، الفتح ٢: ٢٠٨، كنز العمّال ٦: ٣٣٩.

٣ . الجامع الصغير ٢: ٥٥، السراج ٢: ٣٨٣، الفتح ٢: ٢١٥، كنز العمّال ١٥: ٩١٧، جمع الجوامع ٣: ٣٨٧.

٤ . المُباضَعَة: المُجامَعة (المجمع).

٥ . كنز العمّال ٦: ٥٩٣.

٦ . السُّلامىٰ: جمع سُلامِيَة وهي: الأُنمُلَة من أنامل الأصابع (النهاية).

٧ . الجامع الصغير ٢: ٩٣، السراج ٣: ٨٣ ، الفتح ٢: ٣٢٤، كنز العمّال ٦: ٤١١، جامع الشمل ١: ٣٣٧.

٢٥٠٧٨. الكَنودُ[١]: الذي يَأْكُلُ وَحدَهُ، ويَمنَعُ رِفدَهُ[٢]، ويَضرِبُ عَبدَهُ.[٣]

٢٥٠٧٩. لا تَحقِرَنَّ شَيئاً مِنَ الصدَقَةِ ولَو بِشِقِّ تَمرَةٍ.[٤]

٢٥٠٨٠. لَيسَ صَدَقَةٌ أعظَمَ أجراً مِن ماءٍ[٥].[٦]

٢٥٠٨١. ما مِن صَدَقَةٍ أفْضَلُ مِن صَدَقَةٍ تُصَدِّقَ بِها على مَملوكٍ عِندَ مَليكَ سَوءٍ.[٧]

٢٥٠٨٢. المُعْتَدي في الصدَقَةِ كَمانِعِها.[٨]

٢٥٠٨٣. مَن طَلَبَ مَحَبَّةَ النّاسِ فَلْيَبْذُلْ مالَهُ.[٩]

---

١ . الكَنود: الكفور بالنعمة (اللسان).

٢ . الرِّفد: العطاء والصِّلة (اللسان).

٣ . الجامع الصغير ٢: ٩٨، السراج ٣: ١٠٢، الفتح ٢: ٣٣٩، كنز العمّال ٢: ١٥ و٤٨، جامع الشمل ١: ٧٩.

٤ . الفتح ١: ٢٥٥.

٥ . في السراج؛ أي: مَن سقى الماء للظمآن.

٦ . الجامع الصغير ٢: ١٣٦، السراج ٣: ٢٢٠، الفتح ٣: ٦٠، كنز العمّال ٦: ٤١٤.

٧ . جمع الجوامع ٦: ٣١٧، كنز العمّال ٦: ٤٣٩.

٨ . الجامع الصغير ٢: ١٨٦، السراج ٣: ٣٧٩، الفتح ٣: ٢٥٨، كنز العمّال ٦: ٣٩٩، الشهاب للقضاعي: ٤.

٩ . جمع الجوامع ٧: ٢٠٤، كنز العمّال ٦: ٣٩١.

الخامس عشر: الصِّدْق

٢٥٠٨٤. أربعٌ مَن كُنَّ فيهِ وكانَ مِن قَرْنِهِ إلى قَدَمِهِ ذُنوباً بَدَّلَهَا اللهُ حَسَناتٍ: الصِّدقُ، وَالحَياءُ، وحُسنُ الخُلُقِ، وَالشّكرُ.[١]

٢٥٠٨٥. ألا فَاصْدُقوا، فَإنَّ الصادِقَ على شَفا مَنجاةٍ وكَرامَةٍ.[٢]

٢٥٠٨٦. إنّ أشَدَّ الناسِ تَصديقاً لِلناسِ أصدَقُهُم حَديثاً.[٣]

٢٥٠٨٧. إنَّ الصِّدقَ طُمَأْنينَةٌ.[٤]

٢٥٠٨٨. إنَّ الصِّدقَ يُنْجي.[٥]

٢٥٠٨٩. إنَّ الصدقَ يَهدي إلَى البِرِّ، وإنَّ البِرَّ يَهدي إلَى الجَنّةِ، وإنّ الرجلَ لَيَصدُقُ حتّى يُكتَب عند اللهِ صِدِّيقاً ... (الحديث).[٦]

٢٥٠٩٠. إنَّ اللهَ تعالى لا يُؤاخِذُ المَزّاحَ الصادِقَ في مِزاحِهِ.[٧]

---

١. الكافي ٢: ١٠٧، بحار الأنوار ٧١: ٣٣٢.

٢. تاريخ اليعقوبي ٢: ٩٦.

٣. الجامع الصغير ١: ٨٨، السراج ١: ٤٥٥، الفتح ١: ٢٩١، كنز العمّال ٣: ٣٤٤.

٤. الجامع الصغير ٢: ١٥، السراج ٢: ٢٦٠، الفتح ٢: ١١١، كنز العمّال ٣: ٤٢٩.

٥. الجامع الصغير ٢: ١٥، السراج ٢: ٢٦٠، الفتح ٢: ١١١، كنز العمّال ٣: ٤٢٩.

٦. الجامع الصغير ١: ٨٢، السراج ١: ٤٢٧، الفتح ١: ٣٠٩، كنز العمّال ٣: ٣٤٥، جمع الجوامع ٣: ٤١.

٧. الجامع الصغير ١: ٧٤، السراج ١: ٣٨٣، الفتح ١: ٣٤٩، كنز العمّال ٣: ٦٤٩، جمع الجوامع ٢: ٤٣١، جامع الشمل ١: ١٨٨.

٢٥٠٩١. تَحَرَّوُا[١] الصِّدقَ وإنْ رَأيتُم أنّ فيهِ الهَلَكَةَ، فإنّ فيهِ النجاةَ.[٢]

٢٥٠٩٢. ثَلاثٌ يَقبَحُ فيهِنَّ الصِّدقُ: النَّميمَةُ، وإخبارُكَ الرجُلَ عَن أهلِهِ بما يَكْرَهُه، وتَكذيبُكَ الرجُلَ عَنِ الخَبَرِ.[٣]

٢٥٠٩٣. الصِّدقُ طُمَأْنينَةٌ، وَالكِذبُ رِيبَةٌ.[٤]

٢٥٠٩٤. ـ لابن مسعود ـ: عليك بِالصِّدقِ، ولا تَخْرُجَنَّ مِن فيك كِذْبَةٌ أبَداً.[٥]

٢٥٠٩٥. عليكُم بِالصِّدقِ فَإنَّ الصِّدقَ يَهدي إلَى البِرِّ وإنَّ البِرَّ يَهدي إلَى الجَنَّةِ، وما يَزالُ الرجُلَ يَصْدُقُ ويَتَحرَّى الصدقَ حتّى يُكتَبَ عِندَ الله صِدِّيقاً.[٦]

٢٥٠٩٦. عليكُم بِالصدقِ، فَإنَّهُ بابٌ مِن أبوابِ الجَنّةِ.[٧]

٢٥٠٩٧. عليكُم بِالصِّدقِ، فَإنّه مَعَ البِرِّ، وهُما في الجنّةِ.[٨]

---

١. تَحَرَّوا الصِّدْقَ؛ أي: تَوَخُّوا (اللسان).

٢. الجامع الصغير ١: ١٢٩، السراج ٢: ١٤٤، الفتح ٢: ٢٤، كنز العمّال ٣: ٣٤٤، جامع الشمل ١: ١٨٨.

٣. الخصال: ٨٧، تحف العقول: ٩، بحار الأنوار ٧١: ٩، ٧٧: ٦٣، ١٠٣: ٢٤٢.

٤. الشهاب للقضاعي: ٧.

٥. مكارم الأخلاق: ٤٥٨، تحف العقول: ٦، بحار الأنوار ٧٧: ٦١ و٨٨ و١١٠، تاريخ اليعقوبي ٢: ٩٤.

٦. الجامع الصغير ٢: ٦٤، السراج ٢: ٤١١، الفتح ٢: ٢٣٨، كنز العمّال ٣: ٣٤٦، جمع الجوامع ٣: ٣٧٦، جامع الشمل ١: ١٨٩.

٧. الجامع الصغير ٢: ٦٤، السراج ٢: ٤١١، الفتح ٢: ٢٣٩، كنز العمّال ٣: ٣٤٦.

٨. كنز العمّال ٣: ٣٤٥، المجازات النبويّة: ٨٥، الجامع الصغير ٢: ٦٤، السراج ٢: ٤١١، الفتح ٢:

٢٥٠٩٨. عليكُم بِالصدقِ، فَإنّهُ يَهدي إلَى البِرِّ، وهُما في الجَنَّةِ.[١]

٢٥٠٩٩. عليكُم بِالصدقِ وإن ظَنَنتُم فيهِ الهَلَكةَ، فَإنّ عاقِبَتَهُ النَّجاةُ.[٢]

٢٥١٠٠. عَمَلُ الجَنَّةِ الصدقُ، وإذا صَدَقَ العَبدُ بَرَّ، وإذا بَرَّ آمَنَ، وإذا آمَنَ دَخَلَ الجَنَّةَ.[٣]

٢٥١٠١. قولوا الحَقَّ وَلو عَلَى أنفُسِكُم.[٤]

٢٥١٠٢. الكَمالُ حُسنُ الفِعالِ بِالصِّدقِ.[٥]

٢٥١٠٣. لا تَزالُ هذِهِ الأُمَّةُ بِخَيرٍ: ما إذا قالَت صَدَقَتْ، وإذا حَكَمَت عَدَلَت، وإذَا اسْتُرحِمَت رَحِمَت.[٦]

٢٥١٠٤. لا تَقولوا إلّا حَقّاً.[٧]

٢٥١٠٥. ما مِن صَدَقَةٍ أفْضَلُ مِن قَولِ الحَقِّ.[٨]

٢٣٩.

١. جمع الجوامع ٣: ٣٨٨، ٥: ١٨٣، كنز العمّال ٣: ٣٤٦.

٢. تاريخ اليعقوبي ٢: ١٠٣.

٣. الجامع الصغير ٢: ٦٦، السراج ٢: ٤١٩، الفتح ٢: ٢٤٤، كنز العمّال ٣: ٣٤٤، جامع الشمل ١: ١٧٨.

٤. الشهاب للبحراني: ٣٦.

٥. الجامع الصغير ١: ١٤٥، السراج ٢: ١٩٧، الفتح ٢: ٦٥، كنز العمّال ٣: ٣٤٤، ١٠: ١٥٢.

٦. جمع الجوامع ٨: ١٩٨، كنز العمّال ١٥: ٨٥٠.

٧. الجامع الصغير ١: ١٤٧، السراج ٢: ٢٠٤، الفتح ٢: ٧٠، كنز العمّال ١٠: ٢٢٣.

٨. كنز العمّال ٦: ٤١٥، الجامع الصغير ٢: ١٥١، السراج ٣: ٢٦٧، الفتح ٣: ١١٤.

٢٥١٠٦. ما يَزالُ العبدُ يَصدُقُ حتّى يَكْتُبَهُ اللهُ صِدِّيقاً.[١]

٢٥١٠٧. مَن سَرَّهُ أن يُحِبَّ اللهَ ورَسولَهُ، أو يُحِبَّهُ اللهُ ورَسولُهُ، فَليَصدُقْ في حَديثِهِ إذا حَدَّثَ ... (الحديث).[٢]

٢٥١٠٨. مَنْ صَدَقَ لِسانُهُ زَكا عَمَلُهُ.[٣]

٢٥١٠٩. يا مَعشَر التجّارِ، ارفَعُوا رُؤوسَكم فقَد وَضَح لكم الطريقُ، تُبعَثونَ يَومَ القِيامة فُجّاراً؛ إلّا مَن صَدَق حَديثَه.[٤]

٢٥١١٠. يا مَعشَرَ التجّارِ، إنَّ اللهَ باعِثُكُم يَومَ القِيامَةِ فُجّاراً إلّا مَن صَدَقَ، وبَرَّ، وأدَّى الأمانَةَ.[٥]

---

١. الكافي ٢: ٣٣٨، بحار الأنوار ٧٢: ٢٣٥، ٧٨: ١٣٦.

٢. جمع الجوامع ٧: ١٧٣، كنز العمّال ١٥: ٨٤٨.

٣. تاريخ اليعقوبي ٢: ٩٥.

٤. الفقيه ٣: ١٩٤.

٥. جمع الجوامع ٩: ١٨٦، كنز العمّال ٤: ٢٩ و١٢٦.

السادس عشر: صلة الرحم

٢٥١١١. إئتِ صِلةَ الرحِمِ.[١]

٢٥١١٢. أبْغَضُ الأعمالِ إلَى اللهِ الإشراكُ بِاللهِ، ثُمّ قَطيعةُ الرحِمِ.[٢]

٢٥١١٣. ـ في تقسيمه ﷺ غنائم حُنين ـ : إبنُ أُختِ القَومِ مِنهُم.[٣]

٢٥١١٤. ـ لمّا جمع قريشاً فقال: هل فيكم من غيركم؟ قالوا : ابن اختنا ومولانا وحليفنا ـ : إبنُ أُختِكُم مِنكُم، وحَليفُكُم ومَولاكُم مِنكُم.[٤]

٢٥١١٥. إبْنُ أُختِنا مِنّا، وحَليفُنا مِنّا، ومَولانا منّا.[٥]

٢٥١١٦. إتّقوا اللهَ، وصِلوا الأرحامَ، فإنَّهُ أبقىٰ لَكُم في الدنيا، وخَيرٌ لَكُم في الآخِرَةِ.[٦]

٢٥١١٧. إثنانِ لا ينظُرُ اللهُ إليهِما يَومَ القِيامَةِ: قاطِعُ الرَّحِمِ وجارُ السَّوْءِ.[٧]

---

١. الفتح ١: ٦٠، كنز العمّال ٦: ٢٩٤.

٢. الفتح ١: ٤٦، كنز العمّال ٣: ٣٥٧، ١٥: ٨٢٢.

٣. الجامع الصغير ١: ٦، السراج ١: ٢٤، الفتح ١: ١٨، كنز العمّال ٢: ٦٦٠، ١٠: ٥٥١، ١١: ٤، ١٤: ٦٢، جامع الشمل ١: ٣٤٠.

٤. الفتح ١: ١٨، كنز العمّال ١١: ٤، ١٤: ٧٩.

٥. جمع الجوامع ١: ٤٥، كنز العمّال ١٢: ٣٧.

٦. كنز العمّال ٣: ٣٥٦، الفتح ١: ٣٥، الجامع الصغير ١: ٨، السراج ١: ٣٨، جامع الشمل ١: ٣٤١.

٧. الجامع الصغير ١: ٩، السراج ١: ٤٤، الفتح ١: ٤١، كنز العمّال ٣: ٣٦٧.

٢٥١١٨. ـ لمّا استأذن الأسود بن وهب عليه ﷺ فبسط له رداءه ـ : إجلِس يا خالُ، فَإنَّ الخالَ وَالِدٌ.[١]

٢٥١١٩. الأخَواتُ الأربَعُ: مَيمونَةُ، وأُمُّ الفَضلِ، وسَلمى، وأسماءُ بِنتُ عُمَيسٍ؛ أُختُهُنَّ لِأُمِّهِنَّ، مُؤمِناتٌ.[٢]

٢٥١٢٠. ـ في ابنة حمزة لمّا طالب عليّ وجعفر بها منه ﷺ ـ : إدفَعوها إلى خالَتِها، فَإنَّ الخالَةَ أُمٌّ.[٣]

٢٥١٢١. ـ لمن قال: إنّ أهل بيتي أبَوا عليّ إلّا قطيعةً، فأرفضهم؟ ـ : إذاً يَرفُضَكُمُ اللهُ جميعاً ـ قال: كيف أصنع؟ قال ـ : تَصِلُ مَن قَطَعَكَ، وتُعطي مَن حَرَمَكَ، وتَعفو عَمَّن ظَلَمَكَ، فَإنَّكَ إذا فَعَلتَ ذلك، كانَ لَكَ مِنَ اللهِ عليهم ظَهيرٌ.[٤]

٢٥١٢٢. أرحامَكم، أرحامَكم.[٥]

٢٥١٢٣. إعرِفوا أنسابَكُم تَصِلوا أرحامَكُم، فَإنّهُ لا قُربَ بِالرَّحِمِ إذا قُطِعَت، وإنْ كانَت قَريبَةً، ولا بُعدَ بِها إذا وُصِلَتْ، وإنْ كانَت بَعيدَةً.[٦]

٢٥١٢٤. أفضَلُ الفَضائلِ أن تَصِلَ مَن قَطَعَكَ، وتُعطِيَ مَن حَرَمَكَ، وتَصفَحَ عَمَّن

---

١. الفتح ١: ٤٥، كنز العمّال ٢: ٢١٧، ١١: ٦٨٩.

٢. الفتح ١: ٥٠٥، كنز العمّال ١٢: ١٣٨.

٣. الفتح ١: ٦١، كنز العمّال ٥: ٥٧٣.

٤. الكافي ٢: ١٥٠، بحار الأنوار ٧٤: ١١٣.

٥. الجامع الصغير ١: ٣٨، السراج ١: ١٨٦، الفتح ١: ١٧١، كنز العمّال ٣: ٣٥٦.

٦. الجامع الصغير ١: ٤٦، السراج ١: ٢٢٦، الفتح ١: ١٩٨، كنز العمّال ٣: ٣٥٩.

ظَلَمَكَ.[١]

٢٥١٢٥. ألا أُخبِرُكُم بِخَيرِ أهلِ الدنيا وَالآخِرَةِ، وخَيرِ العَمَلِ في الدنيا وَالآخِرَةِ؟ مَن وَصَلَ مَن قَطَعَهُ، ومَن أعطىٰ مَن حَرَمَهُ، ومَن عَفا عَمَّن ظَلَمَهُ.[٢]

٢٥١٢٦. ألا أدُلُّكُم على خَيرِ أخلاقِ الدنيا وَالآخِرَةِ؟ تَصِلُ مَن قَطَعَكَ، وتُعطي مَن حَرَمَكَ، وتَعفو عَمَّن ظَلَمَكَ.[٣]

٢٥١٢٧. ـ لرجل قال: لي قرابة أصِلهُم ويقطعوني ـ: إنْ كُنْتَ كَما تَقولُ فَكَأنَّما تُسِفُّهُمُ المَلَّ[٤]، ولا يَزالُ مَعَكَ مِنَ الله ظَهيرٌ ما دُمْتَ على ذلِكَ.[٥]

٢٥١٢٨. إنّ أعجَلَ الطاعَةِ ثَواباً صِلَةُ الرحِمِ، حتّى إنّ أهلَ البَيْتِ لَيَكونونَ فُجّاراً فَتَنْموا أموالُهُم ويَكثُرُ عَدَدُهُم إذا تَواصَلوا، وما مِن أهلِ بَيْتٍ يَتَواصَلونَ فَيَحتاجونَ.[٦]

٢٥١٢٩. إنّ أعجل الطاعة ثواباً لَصِلَةُ الرحم، وإنَّ القَومَ لَيَكونونَ فُجّاراً

---

١. الجامع الصغير ١: ٥٠، السراج ١: ٢٥٠، الفتح ١: ٢١٢، كنز العمّال ١٥: ٨٢٣، جامع الشمل ١: ٢٦٥.

٢. جمع الجوامع ٣: ٣١٨.

٣. الكافي ٢: ١٠٧، تحف العقول: ٤٥، بحار الأنوار ٧١: ٣٩٩، ٧٧: ١٤٨، كنز العمّال ١٥: ٨٣٥، جمع الجوامع ٣: ٣٢١ و٣٢٢.

٤. تُسِفُّهُمُ المَلّ: الرَّماد؛ أي: تجعل وجوههم كلون الرَّماد (النهاية).

٥. جمع الجوامع ٣: ٢٣٤، ٦: ١٥، كنز العمّال ٣: ٣٥٨ و٣٦٤.

٦. جمع الجوامع ٣: ٦٨، كنز العمّال ٣: ٣٦٣ و٣٦٤ و٣٦٩، الكافي ٢: ١٥٢، الجامع الصغير ٢: ١٥٠، السراج ٣: ٢٦٤، الفتح ٣: ١٠٨، الشهاب للقضاعي: ٢٣.

فَيَتَواصَلونَ فَتَنْمو أموالُهُم ويَثْرُونَ.[١]

٢٥١٣٠. إنَّ الرحمَ إذا مَسَّت الرَّحِمَ تَحَرَّكَتْ واضْطَرَبَتْ.[٢]

٢٥١٣١. إنَّ الرحِمَ شُجنَةٌ[٣] آخِذَةٌ بِحُجْزَةِ[٤] الرَّحمٰنِ تَصِلُ مَن وَصَلَها، وتَقْطَعُ مَن قَطَعَها.[٥]

٢٥١٣٢. إنَّ الرحِمَ شُجنَةٌ آخِذَةٌ بِحُجْزَةِ الرَّحمنِ تُناشِدُهُ حَقَّها فَيَقولُ: أما تَرْضَينَ أنْ أصِلَ مَن وَصَلَكِ، وأقْطَعَ مَن قَطَعَكِ، ومَن وَصَلَكِ فَقَد وَصَلَني، ومَن قَطَعَكِ فَقَد قَطَعَني.[٦]

٢٥١٣٣. إنَّ القَومَ لَيَكونونَ فَجرَة ولا يَكونونَ بَرَرة، فَيَصِلونَ أرحامَهُم فتُنمى أموالُهُم، وتَطولُ أعمارُهُم، فَكيفَ إذا كانوا أبراراً بَرَرَة؟[٧]

٢٥١٣٤. إنَّ اللهَ تعالى كَتَبَ في أُمِّ الكتاب قَبلَ أن يَخلُقَ السماواتِ وَالأرضَ: أنَّني أنَا الرَّحمٰنُ، خَلَقتُ الرَّحِمَ، وشَقَقتُ لَها اسماً مِن اسمي، فَمَن وَصَلَها وَصَلْتُهُ، ومَن

---

١. تاريخ اليعقوبي ٢: ٩٥.

٢. عيون أخبار الرضا ١: ٨١، تحف العقول: ٤٠٤، بحار الأنوار ١٠: ٢٤١، ٤٨: ١٢٦.

٣. شُجْنَة؛ أي: قرابة مُشتبِكة كاشتباك العُروق (النهاية).

٤. حُجزَةُ الرحمن؛ أي: بسبب منه (النهاية).

٥. الفتح ١: ٣٠٣.

٦. جمع الجوامع ٣: ٢٣، كنز العمّال ٣: ٣٦٠ و٣٦٢.

٧. الكافي ٢: ١٥٥، بحار الأنوار ٧٤: ١٢٥.

قَطَعَها قَطَعْتُهُ.[١]

٢٥١٣٥. إنَّ اللهَ لَيُعَمِّرُ لِلقَومِ الدِّيارَ، ويُكْثِرُ لَهُمُ الأموالَ، وما نَظَرَ إلَيهِم مُنذُ خَلَقَهُم بُغْضاً لَهُم، بِصِلَتِهِمْ أرحامَهُم.[٢]

٢٥١٣٦. إنَّ اللهَ يوصيكُم بِالأقرَبِ فَالأقرَبِ.[٣]

٢٥١٣٧. إنَّ المَرْءَ لَيَصِلُ رَحِمَهُ وما بَقِيَ مِن عُمُرِهِ إلّا ثَلاثَةُ أيّامٍ فَيُنْسِؤُهُ[٤] اللهُ ثَلاثينَ سَنَةً، وإنَّهُ لَيَقطَعُ الرحِمَ وقَد بَقِيَ مِن عُمُرِهِ ثَلاثونَ سَنَةً فَيُصَيِّرُهُ اللهُ إلى ثَلاثَةِ أيّامٍ.[٥]

٢٥١٣٨. إنَّ أهلَ البَيْتِ إذا تَواصَلوا أجْرَى اللهُ تعالى عَلَيهِمُ الرِّزْقَ، وكانوا في كَنَفِ اللهِ.[٦]

٢٥١٣٩. إنَّ صِلَةَ الرحِمِ تَزيدُ في العُمرِ، وتَنفِي الفقرَ.[٧]

---

١. الجامع الصغير ١: ٧١، السراج: ٣٦٨، الفتح ١: ٣٤٢، كنز العمّال ٣: ٣٦٧.

٢. الفتح ١: ٣٤٦، كنز العمّال ٣: ٣٥٧ و٧٦٦.

٣. الجامع الصغير ١: ٧٨، السراج ١: ٤٠٣، الفتح ١: ٣٦٣، كنز العمّال ١١: ٤، ١٦: ٤٦٢، جامع الشمل ١: ٣٤١.

٤. النَّسْء: التأخير، يُقال: نسأتُ الشيءَ: إذا أخّرته (النهاية).

٥. الفتح ١: ٣٦٧، كنز العمّال ٣: ٣٥٧ و٧٦٥.

٦. الجامع الصغير ١: ٨٩، السراج ١: ٤٦٢، الفتح ١: ٣٧٩، كنز العمّال ٦: ٤٧٢، جامع الشمل ١: ٣٠٦.

٧. جمع الجوامع ٥: ٢٤٢، الجامع الصغير ١: ٩١، ٢: ٤٤، السراج ١: ٤٧١، ٢: ٣٥١، الفتح ١: ٣٩٥، ٢: ١٨٧، كنز العمّال ٣: ٣٥٦، ٦: ٣٤٤ و٣٥٣ و٣٩٨ و٤٠٦، عوالي اللآلئ ١: ٤٤٠.

٢٥١٤٠. إنّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنْوُ[١] أبيهِ.[٢]

٢٥١٤١. إنَّ لِلرحِمِ حُجْنَةً[٣] آخِذَةً بِحُجْزَةِ الرَّحْمٰنِ عزّ وجلّ، تَصِلُ مَن وَصَلَها، وتَقْطَعُ مَن قَطَعَها.[٤]

٢٥١٤٢. إنّ مَلِكاً مِن مُلوكِ بَني إسرائيل كان بَقِيَ مِن عُمرِهِ ثَلاث سِنين، ووَصَلَ رَحِمَه، فَجَعَلَهَا الله ثَلاثينَ سَنَة.[٥]

٢٥١٤٣. إنَّ هذِهِ الرحِمَ شُجِنَةٌ مِنَ الرَّحمٰنِ، فَمَن قَطَعَها حَرَّمَ اللهُ عَليهِ الجَنَّةَ.[٦]

٢٥١٤٤. بِالعِلمِ توصَلُ الأرحامُ، وبِهِ يُعْرَفُ الحلالُ والحرامُ.[٧]

٢٥١٤٥. بِرّوا أرحامَكُم ولَو بِالسلامِ.[٨]

٢٥١٤٦. بُلّوا[٩] أرحامَكُم ولو بِالسلامِ.[١٠]

---

١. الصِّنْو: المِثل (النهاية).

٢. الجامع الصغير ١: ٩١، ٢: ٦٦، السراج ١: ٤٧٣، ٢: ٤١٨، الفتح ٣: ١٢٧، كنز العمّال ٦: ٣٠٣، ١٦: ٤٦٥، المجازات النبويّة: ٢٥٤.

٣. للرحم حُجْنَةٌ؛ أي: صِنَّارة، وهي المُعوجَّة التي في رأس المِغزل (النهاية).

٤. جمع الجوامع ٣: ١٣٢، كنز العمّال ٣: ٣٦١.

٥. عوالي اللآلئ ١: ٣٦٢، بحار الأنوار ٤٧: ١٨٧.

٦. جمع الجوامع ٣: ١٤٣، كنز العمّال ٣: ٥٩٢.

٧. الخصال: ٥٢٣، بحار الأنوار ١: ١٦٦.

٨. الشهاب للقضاعي: ١٥.

٩. بُلّوا؛ أي: نَدُّوها بصِلَتها (النهاية).

١٠. عوالي اللآلئ ١: ٢٥٥ و٢٩٠، الجامع الصغير ١: ١٢٦، السراج ٢: ١٣٣، الفتح ٢: ٩،

٢٥١٤٧. تَجيءُ الرَّحِمُ يومَ القِيامَةِ لَها حُجْنَةٌ كحُجنَةِ المِغزلِ فَتَكَلَّمُ بِلِسانٍ ذُلِقٍ طُلَقٍ فَتَصِلُ مَن وَصَلَها، وتَقطَعُ مَن قَطَعَها.[١]

٢٥١٤٨. تَعَلَّموا من أمرِ النجوم ... ومِن الأنْسابِ ما تَصِلونَ بِهِ أرْحامَكُم ثُمَّ انتَهُوا.[٢]

٢٥١٤٩. تَعَلَّموا مِن أنسابِكُم ما تَصِلونَ بِهِ أرحَامَكُم، فإنَّ صِلَةَ الرحِمِ مَحَبَّةٌ في الأهلِ، مَثْرَاةٌ في المالِ، مَنْسَأةٌ في الأثَرِ.[٣]

٢٥١٥٠. تُنادِي الرَّحِمُ مِن تَحْتِ العَرْشِ: يا رَبِّ، صِلْ مَن وَصَلَني، وَاقْطَعْ مَن قَطَعَني.[٤]

٢٥١٥١. ـ في ابنة حمزة ـ: الجاريَةُ عِندَ خالَتِها، فَإنَّ الخالَةَ والِدَةٌ.[٥]

٢٥١٥٢. الخالَةُ بِمَنزِلَةِ الأُمِّ.[٦]

٢٥١٥٣. الخالَةُ والِدَةٌ.[٧]

كنز العمّال ٣: ٣٥٦، المجازات النبويّة: ٩٢، الشهاب للبحراني: ١٨، جامع الشمل ١: ٣٤٠.

١. كنز العمّال ٣: ٣٦٢، جمع الجوامع ٤: ٥٨ و١٢٠.

٢. جمع الجوامع ٤: ٩٤، كنز العمّال ١٠: ٢١٩.

٣. الجامع الصغير ١: ١٣١، السراج ٢: ١٥١، الفتح ٢: ٣٢، كنز العمّال ٣: ٣٥٨، ١٠: ٢٢٠، جمع الجوامع ٤: ٩٣، عوالي اللآلئ ١: ٢٨٣، ٢: ٢٧٥.

٤. جمع الجوامع ٤: ١١٦، كنز العمّال ٣: ٣٦٢.

٥. الفتح ١: ٢٥١، كنز العمّال ٥: ٥٧٨، ١١: ٦٣٩.

٦. الجامع الصغير ٢: ١٢، السراج ٢: ٢٥١، الفتح ٢: ١٠٥، كنز العمّال ٥: ٥٧٣، جامع الشمل ٢: ٣١٠.

٧. الجامع الصغير ٢: ١٢، السراج ٢: ٢٥١، الفتح ١: ١٠٥، كنز العمّال ١١: ٥، جامع الشمل ٢: ٣١٠.

٢٥١٥٤. الرَّحِمُ شُجْنَةٌ[١] آخِذَةٌ بحُجزَةِ الرَّحمٰنِ تُناشِدُهُ حَقَّها فيقولُ: ألا تَرضَينَ أن أصِلَ مَن وَصَلَكِ، وأقطَعَ مَن قَطَعَكِ، من وَصَلَكِ فَقَد وَصَلَني، ومَن قَطَعَكِ فَقَد قَطَعَني.[٢]

٢٥١٥٥. الرَّحِمُ شُجْنَةٌ كما يَنبُتُ العودُ في العودِ، فَمَن وَصَلَها وَصَلَهُ اللهُ، ومَن قَطَعَها قَطَعَهُ اللهُ، وتُبعَثُ يومَ القيامَةِ بِلِسانٍ فَصيحٍ ذُلَقٍ تَقولُ: اللهُمَّ فُلانٌ وَصَلَني فَأدخِلْهُ الجَنَّةَ، وتقولُ: إنَّ فُلاناً قَطَعَني فَأدخِلهُ النارَ.[٣]

٢٥١٥٦. الرحِمُ شُجْنَةٌ مُعَلَّقَةٌ بِالعَرشِ.[٤]

٢٥١٥٧. الرَّحِمُ شُجنَةٌ مِنَ الرَّحمنِ تبارك وتعالى أصلُها في البَيتِ العَتيقِ ... (الحديث).[٥]

٢٥١٥٨. الرحِمُ شُجنَةٌ مِنَ الرَّحمٰنِ، فَمَن وَصَلَها وَصَلَهُ اللهُ، ومَن قَطَعَها قَطَعَهُ اللهُ.[٦]

---

١. الشُجْنة: العُصن (اللسان).

٢. جمع الجوامع ٤: ٣٨٤، كنز العمّال ٣: ٣٦٠.

٣. جمع الجوامع ٤: ٣٨٤، كنز العمّال ٣: ٣٦١.

٤. جمع الجوامع ٤: ٣٨٤، الجامع الصغير ٢: ٢٦، السراج ٢: ٢٩٦، الفتح ٢: ١٤٠، كنز العمّال ٣: ٣٦٨.

٥. جمع الجوامع ٤: ٣٨٤، كنز العمّال ٣: ٣٦١.

٦. جمع الجوامع ٤: ٣٨٤، الجامع الصغير ٢: ٢٥، السراج ٢: ٢٩٣، الفتح ٢: ١٤٠، كنز العمّال ٣: ٣٦١.

٢٥١٥٩. الرَّحِم شُجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمٰنِ، قالَ اللهُ: مَن وَصَلَكِ وَصَلتُهُ، ومَن قَطَعَكِ قَطَعتُهُ.[١]

٢٥١٦٠. الرحِمُ شُجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمٰنِ، وإنَّها تَجيءُ يَومَ القِيامَةِ تَتَكَلَّمُ بِلِسانٍ طَليقٍ ذَليقٍ، فَمَن أشارَت إلَيهِ بِوَصْلٍ وَصَلَهُ اللهُ، ومَن أشارَت إلَيهِ بِقَطْعٍ قَطَعَهُ اللهُ.[٢]

٢٥١٦١. الرحِمُ شُجنَةٌ مِنَ اللهِ عزّ وجلّ.[٣]

٢٥١٦٢. الرحِمُ لها حُجنةٌ كحُجنةِ المِغزَل.[٤]

٢٥١٦٣. الرحِمُ مُعَلَّقَةٌ بِالعَرشِ تَقولُ: مَن وَصَلَني وَصَلَهُ اللهُ، ومَن قَطَعَني قَطَعَهُ اللهُ.[٥]

٢٥١٦٤. صِل قَرابَتَكَ وإن قَطَعوكَ.[٦]

٢٥١٦٥. صِلْ مَن قَطَعَكَ، وأحْسِن إلى مَن أساءَ إلَيكَ، وقُلِ الحَقَّ ولَو على نَفسِكَ.[٧]

---

١. الجامع الصغير ٢: ٢٦، السراج ٢: ٢٩٦، الفتح ٢: ١٤٠، كنز العمّال ٣: ٣٦١ و٣٦٨.

٢. جمع الجوامع ٤: ٣٨٤، كنز العمّال ٥: ٣٦٢.

٣. معاني الأخبار: ٣٠٢، بحار الأنوار ٢٣: ٢٦٥، ٧٤: ٩٥.

٤. المجازات النبويّة: ٣٠٦.

٥. الجامع الصغير ٢: ٢٦، السراج ٢: ٢٩٦، الفتح ٢: ١٤٠، كنز العمّال ٣: ٣٦٨، جامع الشمل ١: ٣٤٣.

٦. الخصال: ٥٢٦، معاني الأخبار: ٣٣٥، مكارم الأخلاق: ٤٧٣، الجامع الصغير ١: ١١١، السراج ٢: ٧٦، جمع الجوامع ٣: ٢٧٧، الفتح ١: ٤٦٣، كنز العمّال ١٥: ٩١٠ و٩٢٨.

٧. الجامع الصغير ٢: ٤٤، السراج ٢: ٣٥١، الفتح ٢: ١٨٨، كنز العمّال ٢: ٣١٢، ٣: ٣٥٩،

٢٥١٦٦. صِلَةُ الأرحامِ، وحُسنُ الجِوارِ زِيادَةٌ في الأموالِ.[١]

٢٥١٦٧. صِلَةُ الأرحامِ، وحُسنُ الخُلْقِ زِيادَةٌ في الإيمانِ.[٢]

٢٥١٦٨. صِلَةُ الرحِم تزيدُ في العُمْرِ، وصَدَقَةُ السرِّ تُطفِئ غَضَبَ الرَّبِّ، وإنَّ قَطيعَةَ الرحِم وَاليمينَ الكاذِبَةَ لَتَذَرانِ الدِّيارَ بَلاقِعَ[٣] من أهلِها، وتُثقّلان الرحم، وإنَّ تثَقُّلَ الرحمِ انقطاعُ النسلِ.[٤]

٢٥١٦٩. صِلَةُ الرحِمِ زِيادَةٌ في العُمرِ.[٥]

٢٥١٧٠. صِلَةُ الرَّحِمِ، وحُسنُ الخُلقِ، وحُسنُ الجِوارِ يَعمُرْنَ الديارَ، ويَزِدْنَ في الأعمارِ.[٦]

٢٥١٧١. صِلَةُ القَرابَةِ مَثْراةٌ في المالِ، مَحَبَّةٌ في الأهلِ، مَنْسَأةٌ في الأجَلِ.[٧]

جامع الشمل ١: ٣٣٧.

١. الشهاب للبحراني: ٣١.

٢. الشهاب للبحراني: ٣١.

٣. البَلاقِع: التي لا شيءَ فيها (اللسان).

٤. معاني الأخبار: ٢٦٤، الفقيه ٤: ٣٦٨، تحف العقول: ٧، مكارم الأخلاق: ٤٤٢، عوالي اللآلئ ١: ٤٦ و٢٥٦ و٤٤٠، كنز العمّال ٣: ٣٥٦، جمع الجوامع ٥: ٦٧.

٥. تحف العقول: ٥٦، الجامع الصغير ٢: ٤٦، السراج ٢: ٣٥٥، الفتح ٢: ١٨٧ و١٩٢، كنز العمّال ٦: ٣٤٣.

٦. الجامع الصغير ٢: ٤٤، السراج ٢: ٣٥١، الفتح ٢: ١٨٨، كنز العمّال ٣: ٤٥ و٣٥٦، ١٥: ٨٤٤، جمع الجوامع ٧: ١٠٦، جامع الشمل ١: ٣٤٤.

٧. الجامع الصغير ٢: ٤٤، السراج ٢: ٣٥١، الفتح ٢: ١٨٨، كنز العمّال ٣: ٣٥٨، جمع الجوامع ٥:

٢٥١٧٢. صِلوا أرحامَكُم ولَو بِالسلامِ.[١]

٢٥١٧٣. صِلوا أرحامَ مَن قَطَعَكُمْ.[٢]

٢٥١٧٤. صِلوا الأرحامَ.[٣]

٢٥١٧٥. صِلوا قَراباتِكُم، ولا تُجاوِروهُم، فإنَّ الجِوارَ يُورِثُ بَيْنَكُمُ الضَّغائِنَ.[٤]

٢٥١٧٦. الفَضلُ في أنْ تَصِلَ مَن قَطَعَكَ، وتُعطِيَ مَن حَرَمَكَ، وتَعفُوَ عَمَّن ظَلَمَكَ.[٥]

٢٥١٧٧. لا تَقطَع رَحِمَكَ وإن قَطَعَتْكَ.[٦]

٢٥١٧٨. لا يَنالُ عَبدٌ صَريحَ الإيمانِ حتّى يَصِلَ مَن قَطَعَهُ، ويُعطِيَ مَن حَرَمَهُ، ويَعفُوَ عَمَّن ظَلَمَهُ، ويَغفِرَ لِمَن شَتَمَهُ، ويُحسِنَ إلى مَن أساءَ إليهِ.[٧]

٢٥١٧٩. لَيسَ الواصِلُ بِالمُكافِئِ، ولكِنَّ الواصِلَ الذي إذَا انقَطَعَتْ رَحِمُهُ وَصَلَها.[٨]

٧٢، عوالي اللآلئ ١: ٢٥٥.

١. تحف العقول: ٥٧، بحار الأنوار ٧٤: ٨٥، ٧٧: ١٦٠، الشهاب للبحراني: ٣١.

٢. تاريخ اليعقوبي ٢: ٩٧.

٣. الشهاب للقضاعي: ١٧، عوالي اللآلئ ١: ٢٦٨، بحار الأنوار ٦٩: ٣٩٣، كنز العمّال ٣: ٣٥٦.

٤. الجامع الصغير ٢: ٤٤، السراج ٢: ٣٥١، الفتح ٢: ١٨٩، كنز العمّال ٣: ٣٥٩، جامع الشمل ١: ٣٤٣.

٥. الجامع الصغير ٢: ٨٠، السراج: ٣٤، الفتح ٢: ٢٨٠، كنز العمّال ٣: ٣٥٩.

٦. الكافي ٢: ٣٤٧، بحار الأنوار ٧٤: ١٣٧، الشهاب للبحراني: ٦١.

٧. جمع الجوامع ٩: ٥٠، كنز العمّال ١٥: ٨٩٠.

٨. الجامع الصغير ٢: ١٣٥، السراج ٣: ٢١٧، الفتح ٣: ٥٩، كنز العمّال ٣: ٣٦٨.

٢٥١٨٠. لَيسَ شَيءٌ أُطيعَ اللهُ تعالى فيهِ أعجَلَ ثَواباً مِن صِلَةِ الرحِمِ.[١]

٢٥١٨١. ما خَطَا عَبدٌ خُطوَتَينِ أحَبَّ إلَى اللهِ عزّ وجلّ مِنهُ إلى صِلَةِ رَحِمٍ يَصِلُها، أو إلى فَريضةٍ يُؤدِّيها.[٢]

٢٥١٨٢. ـ في يوم الأضحى ـ: ما عَمِلَ ابنُ آدَمَ في هذَا اليَومِ أفضَلَ مِن دَمٍ يُهراقُ، إلّا أن يَكونَ رَحِماً مَقطوعَةً تُوصَلُ.[٣]

٢٥١٨٣. ما مِن أهلِ بَيتٍ واصَلوا إلّا أجرَى اللهُ تعالى عليهِمُ الرزقَ، وكانوا في كَنَفِ اللهِ تعالى.[٤]

٢٥١٨٤. ما مِن ذي رَحِمٍ يَأْتي ذا رَحِمِهِ فَيَسْأَلَهُ فَضلاً أعطاهُ اللهُ إيّاهُ فَيَبخَلُ عليه إلّا أخرَجَ اللهُ له يَومَ القِيامَةِ مِن جَهَنَّمَ حَيَّةً يُقالُ لها: شَجاعٌ تَتَلَمَّظُ[٥] فَتُطَوَّق بِهِ.[٦]

٢٥١٨٥. ما مِن شَيءٍ أُطيعَ اللهُ فيهِ أسْرَعُ ثَواباً مِنَ الصِّلَةِ، وَاليَمينُ الفاجِرَةُ تَدَعُ الديارَ بَلاقِعَ[٧].[٨]

---

١. الجامع الصغير ٢: ١٣٦، السراج ٣: ٢١٩، الفتح ٣: ٦٠، كنز العمّال ٣: ٣٦٨.

٢. جمع الجوامع ٦: ٢٨٠، كنز العمّال ١٥: ٨٧٣، ١٦: ٢٣٩.

٣. الفتح ٣: ٩٨، كنز العمّال ٥: ٨٤ و١٠٢.

٤. الجامع الصغير ٢: ١٤٩، السراج: ٢٦٣، الفتح ٣: ١٠٦، كنز العمّال ٦: ٤٧٢.

٥. تتلمَّظ؛ أي: تدير لسانها في فيها (النهاية).

٦. جمع الجوامع ٦: ٣١٢، كنز العمّال ٣: ٣٧٠.

٧. بلاقع: جمع البلقع وهي: الأرض القَفْر التي لا شيء بها (الصحاح).

٨. جمع الجوامع ٦: ٣١٧، كنز العمّال ١٦: ٦١، الشهاب للقضاعي: ٢٠.

٢٥١٨٦. ما مِن عَمَلٍ أُطيعَ اللهُ تعالى فيهِ أعجَلُ ثَواباً مِن صِلَةِ الرحِمِ.[١]

٢٥١٨٧. ما مِن نَفَقَةٍ بَعدَ صِلَةِ الرحِمِ أعظَمُ عِندَ اللهِ مِن إهراقَةِ الدَمَ.[٢]

٢٥١٨٨. ما وَصَلَ ذو رَحِمٍ رَحِمَهُ بِأفضَلَ مِن حِجَّةٍ يُدخِلُها عليهِ بَعدَ مَوتِهِ في قَبرِهِ.[٣]

٢٥١٨٩. مَكتوبٌ فِي التوراةِ: مَن سَرَّهُ أن تَطولَ حَياتُهُ، ويُزادَ في رِزْقِهِ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ.[٤]

٢٥١٩٠. مَن أحَبَّ أن يُبْسَطَ له في رِزقِهِ وأن يُنْسَأَ لَهُ في أثَرِهِ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ.[٥]

٢٥١٩١. مَن بَسَطَ رِضاهُ ... ووَصَلَ رَحِمَهُ فهو في نورِ اللهِ الأعظَمِ.[٦]

٢٥١٩٢. مَن سَرَّهُ النَّسَأُ في الأجَلِ، وَالزيادَةُ في الرِّزقِ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ.[٧]

٢٥١٩٣. مَن سَرَّهُ أن تَطُولَ أيّامُ حَياتِهِ، ويُزادَ في رِزقِهِ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ.[٨]

---

١. جمع الجوامع ٦: ٣٢٦، كنز العمّال ٣: ٣٦٥ و٣٦٨.

٢. جمع الجوامع ٦: ٣٤١، كنز العمّال ٥: ١٠٢.

٣. جمع الجوامع ٧: ١٤٧، كنز العمّال ٥: ١٢٥.

٤. الجامع الصغير ٢: ١٥٦، السراج ٣: ٢٨٤، الفتح ٣: ١٣٨، كنز العمّال ٣: ٣٥٨ و٣٦٦.

٥. الجامع الصغير ٢: ١٦٠، السراج ٣: ٢٩٧، الفتح ٣: ١٤٨، كنز العمّال ٣: ٣٥٧ و٣٦٦.

٦. جمع الجوامع ٧: ١٢٣، كنز العمّال ١٥: ٨٨٨.

٧. الكافي ٢: ١٥٢، بحار الأنوار ٧٤: ١٢١، جمع الجوامع ٧: ١٧٤، كنز العمّال ٣: ٣٦٥، تاريخ اليعقوبي ٢: ١٠٧.

٨. جمع الجوامع ٧: ١٧٤، كنز العمّال ٣: ٣٦٥.

٢٥١٩٤. مَن سَرَّهُ أن يُبْسَطَ له في رِزقِهِ، وأن يُنْسَأَ له في أثَرِهِ[١]، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ.[٢]

٢٥١٩٥. مَن سَرَّهُ أن يُعْظِمَ اللهُ رِزقَهُ، وَأن يُمِدَّ في أجَلِهِ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ.[٣]

٢٥١٩٦. مَن سَرَّه أن يَمُدَّ اللهَ في عمرِهِ، وأن يَبْسُطَ له في رِزْقِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ، فإنَّ الرحِمَ لَها لِسانٌ يومَ القِيامَةِ ذُلَقٌ[٤] تَقولُ: يا رَبِّ، صِلْ مَن وَصَلَني، وَاقْطَعْ مَن قَطَعَني.[٥]

٢٥١٩٧. مَن ضَمِنَ لي واحدةً ضَمِنتُ له أربَعَةً؛ يَصِلُ رَحِمَهُ: فَيحبُّه اللهُ، ويُوَسِّعُ عليه رِزْقه، ويزيدُ في عُمُرِه ويُدخِلُهُ الجَنَّةَ، التي وَعَدَهُ.[٦]

٢٥١٩٨. مَن مَشى إلى ذِي قَرابَةٍ بِنَفسِهِ ومالِهِ لِيَصِلَ رحِمَه، أعطاهُ الله عزّ وجلّ أجرَ مِائةِ شَهيدٍ، وله بِكلِّ خُطْوَةٍ أربَعون ألفَ حَسَنةٍ، ومَحا عَنه أربَعونَ ألفَ سَيِّئَةٍ، ورُفِعَ له مِن الدرَّجاتِ مثلَ ذلك، وكان كأنَّما عَبدَ الله عزّ وجلّ مِائةَ سنةٍ صابِراً مُحتَسِباً.[٧]

---

١. الأثَرُ: الأجل (النهاية).

٢. جمع الجوامع ٧: ١٧٤، كنز العمّال ٣: ٣٦٥، الخصال: ٣٢، بحار الأنوار ٧٤: ٨٩.

٣. الفتح ٣: ١٩٨، كنز العمّال ٣: ٣٥٧.

٤. ذُلَق طُلَق؛ أي: فصيح بليغ (النهاية).

٥. الكافي ٢: ١٥٦، بحار الأنوار ٧٤: ١٣٠.

٦. عيون أخبار الرضا ٢: ٣٧، بحار الأنوار ٧٤: ٩٢، كنز العمّال ٣: ٧٦٥.

٧. الفقيه ٤: ١٦، مكارم الأخلاق: ٤٣١.

السابع عشر: صنائع المعروف في أهلها

٢٥١٩٩. أحِبّوا المَعروفَ وأهلَهُ، فَوَالذي نَفسي بِيَدِهِ، إنَّ البَرَكَةَ وَالعافِيَةَ مَعَهُما.[١]

٢٥٢٠٠. إذَا ابْتَغَيتُمُ المَعروفَ، فَاطلُبوهُ عِندَ حِسانِ الوُجوهِ.[٢]

٢٥٢٠١. إستِتمامُ المَعروفِ أفضَلُ مِن ابتِدائِهِ.[٣]

٢٥٢٠٢. إصطَنِعِ المَعروف إلى أهله وإلى غَيرِ أهله، فَإن كانَ أهلَه فهو أهلُـه، وإن لم يكن أهلَه فَأنتَ أهلُه.[٤]

٢٥٢٠٣. إصنَعِ المَعروفَ إلى مَن هُوَ أهْلُهُ وإلى غَير أهلِهِ، فَإن أصَبتَ أهلَـهُ أصَـبتَ أهلَهُ، وإن لَم تَصِب أهْلهُ كنتَ أنتَ أهلَهُ.[٥]

٢٥٢٠٤. إفعَلوا المَعروفَ إلى مَن هو أهلُهُ وإلى مَن لَيسَ هو مِن أهلِـهِ، فَـإن أصَـبتُم أهلَهُ فَقَد أصَبتُم أهلَهُ، وإن لَم تُصيبوا أهلَهُ فَأنتُم أهلُهُ.[٦]

---

١. الفتح ١: ٤٩، كنز العمّال ٦: ٣٤٥.

٢. الجامع الصغير ١: ١٥، السراج ١: ٧٥، الفتح ١: ٦٣، كنز العمّال ٦: ٥١٦.

٣. جمع الجوامع ١: ٤٠٢، الجامع الصغير ١: ٣٩، السراج ١: ١٩٢، الفتح ١: ١٧٧، كنز العمّال ٦: ٤٠١، جامع الشمل ١: ٣٢٦، الشهاب للقضاعي: ٢٩.

٤. عيون أخبار الرضا ٢: ٦٩.

٥. الجامع الصغير ١: ٤٣، السراج ١: ٢١٣، الفتح ١: ١٩٠، كنز العمّال ٦: ٣٩٧، الشهاب للقضاعي: ١٨٠، جامع الشمل ١: ٣٢٦.

٦. الفتح ١: ٢١٤، كنز العمّال ٦: ٣٩٧.

٢٥٢٠٥. ألا وإنَّ الصنائعَ لِأهلِ السعادَةِ.[١]

٢٥٢٠٦. إنَّ البُيوتَ التي يُمْتارُ[٢] فيهَا المَعروف، تُضِيءُ لِأهلِ السماءِ، كَما تُضِيءُ الكَواكِبُ لِأهلِ الأرضِ.[٣]

٢٥٢٠٧. إنَّ اللهَ تبارك وتعالى إذا أدخلَ أهل الجَنَّة الجَنَّة أمر ريحاً عبقة طَيِّبة فلزقت بِأهل المعروف؛ فَلا يَمرُّ أحدٌ مِنهُم بملإٍ مِن أهلِ الجَنَّة إلّا وَجَدوا ريحَه فَقالوا: هذا مِن أهلِ المعروفِ.[٤]

٢٥٢٠٨. إنَّ اللهَ تعالى جَعَلَ لِلمَعروفِ أعداءً مِن خَلقِهِ، بَغَّضَ إلَيهِمُ المَعروفَ، وبَغَّضَ إلَيهِم فِعالَهُ، وحَظَّرَ إلَيهِم إعطاءَهُ كما يُحَظِّرُ الغَيثَ عَنِ الأرضِ الجَدْبَةِ لِيُهلِكَها، ويُهلِكَ بِها أهلَها، وما يَعْفو أكثَرُ.[٥]

٢٥٢٠٩. إنَّ اللهَ تعالى جَعَلَ لِلمَعروفِ وُجوهاً مِن خَلقِهِ، حَبَّبَ إلَيهِمُ المَعروفَ، وحَبَّبَ إلَيهِم فِعالَهُ، ووَجَّهَ طُلّابَ المَعروفِ إلَيهِم، ويَسَّرَ عليهم إعطاءَهُ كما يَسَّرَ الغَيثَ إلَى الأرضِ الجَدبَةِ لِيُحْيِيَها ويُحيِي بها أهلَها.[٦]

---

١. جمع الجوامع ٧: ١٢٣، كنز العمّال ٦: ٤٠٧.

٢. يُمْتار؛ أي: يؤخذ (المجمع).

٣. عوالي اللآلئ ١: ٣٦٩.

٤. الكافي ٤: ٢٩.

٥. الجامع الصغير ١: ٦٩، السراج ١: ٣٤٩، الفتح ١: ٣٣٠، كنز العمّال ٦: ٥١٩.

٦. الجامع الصغير ١: ٦٩، السراج ١: ٣٤٨، الفتح ١: ٣٣٠، كنز العمّال ٦: ٥١٩، تاريخ اليعقوبي ٢: ١٠٤.

٢٥٢١٠. إنَّ المَعروفَ لا يَصلُحُ إلّا لِذي دِينٍ، أو لِذي حَسَبٍ، أو لِذي حِلمٍ.[١]

٢٥٢١١. إنّ صَنائِعَ المَعروفِ تَقي مَصارِعَ السُّوءِ.[٢]

٢٥٢١٢. أَوْلوا مَعروفَكُمُ المُؤْمِنينَ.[٣]

٢٥٢١٣. صَنائِعُ المعروفِ تَقي مَصارِعَ السَّوءِ، وَالآفاتِ، وَالهَلَكاتِ.[٤]

٢٥٢١٤. عَجِبتُ لِمَن يَشتَري المَماليكَ بِمالِهِ ثُمّ يُعتِقُهُم، كَيفَ لا يَشتَري الأحرارَ بِمَعروفِهِ! فهو أعظَمُ ثَواباً.[٥]

٢٥٢١٥. عليكم بِاصطِناعِ المَعروفِ، فَإنّهُ يَمنَعُ مَصارِعَ السُّوءِ.[٦]

٢٥٢١٦. فِعلُ المَعروفِ يَقي مَصارِعَ السَّوءِ.[٧]

٢٥٢١٧. كُلُّ مَعروفٍ صَدَقَةٌ ... (الحديث).[٨]

---

١. الجامع الصغير ١: ٨٥، السراج ١: ٤٤٠، الفتح ٢: ٣٦٨، كنز العمّال ٦: ٥١٨، جامع الشمل ١: ٣٣١.

٢. الجامع الصغير ١: ٩١، السراج ١: ٤٧١، الفتح ٢: ١٩٢، كنز العمّال ٦: ٣٤٣.

٣. الجامع الصغير ١: ٤٤، السراج ١: ٣١٥، الفتح ١: ١٩٢، كنز العمّال ١: ٢٦٥، ٦: ٤٠٨ و٥٩٠، عوالي اللآلئ ١: ١١٢، الشهاب للقضاعي: ١٧.

٤. الجامع الصغير ٢: ٤٦، السراج ٢: ٣٥٥، الفتح ٢: ١٩٢، كنز العمّال ٦: ٣٤٣ و٣٤٤ و٣٩٨، تحف العقول: ٥٦، عوالي اللآلئ ١: ٣٦٨.

٥. الجامع الصغير ٢: ٥٨، السراج ٢: ٣٩٤، الفتح ٢: ٢٢٣، كنز العمّال ٦: ٣٤٥.

٦. الجامع الصغير ٢: ٦٤، السراج ٢: ٤١٣، الفتح ٢: ٢٣٦، كنز العمّال ٦: ٣٤٤.

٧. الجامع الصغير ٢: ٧٧، السراج ٣: ٢٣، الفتح ٢: ١٨٧، كنز العمّال ٦: ٤٠٦، جمع الجوامع ٥: ٢٤٢.

٨. الكافي ٤: ٢٧، الفقيه ٢: ٥٥، الخصال: ١٣٤، تحف العقول: ٥٦ و٣٨٠، عوالي اللآلئ ١:

٢٥٢١٨. كُلُّ مَعروفٍ صَدَقَةٌ، غَنيّاً كانَ أو فَقيراً.[١]

٢٥٢١٩. كُلُّ مَعروفٍ صَدَقَةٌ، وإنَّ مِنَ المَعروفِ أنْ تَلْقى أخاكَ ووَجهُكَ إلَيهِ مُنبَسِطٌ، وأن تَصُبَّ مِن دَلْوِكَ في إناءِ جارِكَ.[٢]

٢٥٢٢٠. كُلُّ مَعروفٍ صَدَقَةٌ، وما وُقِيَ بِهِ اللسانُ صَدَقَةٌ.[٣]

٢٥٢٢١. كُلُّ مَعروفٍ صَنَعْتَهُ إلى غَنِيٍّ أو فَقيرٍ فهو صَدَقَةٌ.[٤]

٢٥٢٢٢. لا تَحقِرَنَّ مِنَ المَعروفِ شَيئاً، فَإن لَم تَجِد فَلايِنِ الناسَ؛ وَوَجهُكَ إلَيهِم مُنبَسِطٌ.[٥]

٢٥٢٢٣. لا تَحقِرَنَّ مِنَ المَعروفِ شَيئاً، ولَو أنْ تَصُبَّ مِن دَلوِكَ في إناءِ المُستَسقي، وأنْ تَلقى أخاكَ بِبِشرٍ حَسَنٍ، فَإذا أدبَرَ فَلا تَغْتابَهُ.[٦]

٢٥٢٢٤. لا تَحقِرَنَّ مِنَ المَعروفِ شَيئاً، ولَو أن تُعطِيَ صِلَةَ الحَبلِ، ولَو أن تُعطِيَ شِسْعَ النَّعلِ، ولَو أن تُفرِغَ مِن دَلوِكَ في إناءِ المُستَسقي، ولَو أن تُنَحِّيَ الشَّيْءَ مِن طَريقِ

٣٧٦، بحار الأنوار ٧٤: ٤٠٩، الجامع الصغير ٢: ٤٦ و٩٤، السراج ٢: ٣٥٥، ٣: ٨٩، الفتح ٢: ٣٢٩، كنز العمّال ٦: ٤١٤، الشهاب للقضاعي: ٤، الشهاب للبحراني: ٣٩.

١. جمع الجوامع ٥: ٣٨٨، كنز العمّال ٦: ٤٣٩.

٢. الفتح ٢: ٢٢٩، كنز العمّال ٦: ٤١٨.

٣. تاريخ اليعقوبي ٢: ٩٩.

٤. الجامع الصغير ٢: ٩٤، السراج ٣: ٨٨، الفتح ٢: ٣٢٩، كنز العمّال ٦: ٤١٤.

٥. جمع الجوامع ٨: ١٨٨، كنز العمّال ٦: ٤٤١، الشهاب للقضاعي: ٢٢.

٦. جمع الجوامع ٨: ١٨٨، كنز العمّال ٦: ٤٤٠.

الناسِ يُؤْذيهِم، ولو أن تلقى أخاك ووجهك إليه منطلق، ولـو أن تلقـى أخـاك فتسـلِّم عليه، ولو أن تؤنس الوَحْشان[١] في الأرض ... (الحديث).[٢]

٢٥٢٢٥. لا تحقِرنّ من المعروف شـيئاً، ولَـو أن تُكَلِّـمَ أخـاكَ وأنـتَ مُنبَسِـطٌ إلَيـهِ وَجهُكَ، إنّ ذلِكَ مِنَ المَعروفِ.[٣]

٢٥٢٢٦. لا تَسُبَّنَّ شَيئاً، ولا تَزهَدْ في المَعروفِ ولَو بِبَسْطِ وَجهِكَ إلى أخيكَ وأنـتَ تُكَلِّمُهُ ... (الحديث).[٤]

٢٥٢٢٧. لا تَصلُحُ الصَّنيعَةُ إلّا عِندَ ذي حَسَبٍ أو دِينٍ، كَما أنّ الرِّئاسَـةَ لا تَصـلُحُ إلّا فِي النجيبِ.[٥]

٢٥٢٢٨. لا تَصلُحُ الصنيعَةُ إلّا عِندَ ذي حَسَبٍ أو دِينٍ، كما لا تَصلُحُ الرياضَـةُ إلّا فِي النَّجيبِ.[٦]

٢٥٢٢٩. لا تَقُلْ بِلِسانِكَ إلّا مَعروفاً.[٧]

---

١ . الوَحشانُ: المُغتمُّ (النهاية).

٢ . كنز العمّال ٦: ٤١٨ و٤٤٠ و٤٤١، الفتح ٣: ٣١٧، تاريخ اليعقوبي ٢: ١٠٤، جمع الجوامع ٨: ١٨٨ و١٨٩.

٣ . الفتح ٣: ٣٢٣، كنز العمّال ١٥: ٨٨١ .

٤ . جمع الجوامع ٨ : ٢٠٩، كنز العمّال ١٦: ٦٤.

٥ . جمع الجوامع ٨ : ٢١٧، كنز العمّال ٦: ٥١٨.

٦ . الشهاب للقضاعي: ٢٠، الجامع الصغير ٢: ٢٠١، السراج ٣: ٤٣٠، الفتح ٣: ٣٢٧، كنز العمّال ٦: ٥١٨، جمع الجوامع ٨ : ٢١٧.

٧ . جمع الجوامع ٨ : ٢٢٩، كنز العمّال ٣: ٣٥٤.

٢٥٢٣٠. لا تُوْلِ مَعروفَكَ إلّا مُؤْمِناً.[١]

٢٥٢٣١. لا يَحقِرَنَّ أحَدُكُم شَيئاً مِنَ المَعروفِ، فَإن لَم يَجِد فَلْيَلْقَ أخاهُ بِوَجهٍ طَلْقٍ ... (الحديث).[٢]

٢٥٢٣٢. المَعروفُ بابٌ مِن أبوابِ الجَنَّةِ، وهُوَ يَدفَعُ مَصارِعَ السُّوءِ.[٣]

٢٥٢٣٣. المَعروفُ بِقَدرِ المَعرِفَةِ.[٤]

٢٥٢٣٤. المَعروفُ كُلُّهُ صَدَقَةٌ ... (الحديث).[٥]

٢٥٢٣٥. المَعروفُ مَعروفٌ كاسْمِهِ، وأهلُ المَعروفِ في الدنيا أهلُ المَعروفِ في الآخِرَةِ.[٦]

٢٥٢٣٦. المَعروفُ يَقي سَبعينَ نوعاً مِنَ البلاءِ، ويَقي مِيتَةَ السوءِ.[٧]

٢٥٢٣٧. المَعروفُ يَنقَطِعُ فيما بَينَ الناسِ، ولا يَنقَطِعُ فيما بَينَ اللهِ وبَينَ مَنِ افتَعَلَهُ.[٨]

٢٥٢٣٨. مَن أتى إلَيكُم مَعروفاً فَكافوه، فإن لَم تَجِدوا، فَأثْنُوه، فَإنَّ الثناءَ جَزاءٌ.[٩]

---

١. جمع الجوامع ٨: ١٩٢، كنز العمّال ٦: ٤٠٨.

٢. الفتح ٣: ٣٥٥، كنز العمّال ٦: ٤١٨.

٣. الجامع الصغير ٢: ١٨٦، السراج ٣: ٣٧٩، الفتح ٣: ٢٥٨، كنز العمّال ٦: ٣٤٤.

٤. بحار الأنوار ٤٤: ١٩٦، فضائل الخمسة ٣: ٣٣٢.

٥. جمع الجوامع ٧: ٣٤٧، كنز العمّال ٣: ١٢٥.

٦. جمع الجوامع ٧: ٣٤٧، كنز العمّال ٦: ٤٤١.

٧. جمع الجوامع ٥: ٣٨٨، كنز العمّال ٦: ٤٤٠.

٨. الجامع الصغير ٢: ٢١، السراج ٢: ٢٧٨، الفتح ٢: ١٢٤، كنز العمّال ١٥: ٩١٧.

٩. تحف العقول: ٤٩.

٢٥٢٣٩. مَن أتى إلَيكُم مَعروفاً فَكافوهُ، فَإن لَم تَجِدوا، فَادعوا لَهُ حتّى تَعلَموا أنّكُم قَد كافَأْتُموهُ.[١]

٢٥٢٤٠. مَن أُتِيَ إلَيهِ مَعروفٌ فَلْيُكافِئْ بِهِ، فَإنْ عَجَزَ فَلْيُثْنِ عَلَيه، فَإن لَم يَفعَل، فَقَد كَفَرَ النِّعْمَةَ.[٢]

٢٥٢٤١. مَن أُتي بِمَعروفٍ فَليُكافِ، ومَن لَم يَقدِر فَليُثْنِ.[٣]

٢٥٢٤٢. مَنِ اصطَنَعَ إلَيكُم مَعروفاً فَكافِئُوهُ، فَإن لَم تُكافِئُوهُ، فَاشكُروهُ.[٤]

٢٥٢٤٣. مَن أودَعَ كَريماً مَعروفاً فَقَدِ استَرَقَّهُ.[٥]

٢٥٢٤٤. مَن أولى رَجُلاً مِن بَني عَبدِ المُطَّلِبِ مَعروفاً في الدُّنيا فَلَم يَقدِرِ المُطَّلِبِيُّ على مُكافَأَتِهِ فَأنا أُكافِئُهُ عنه يَومَ القِيامَةِ.[٦]

٢٥٢٤٥. مَن أولى لَئيماً مَعروفاً فَقَدِ اسْتَجلَبَ عَداوَتَهُ.[٧]

٢٥٢٤٦. مَن أُولِيَ مَعروفاً فَليَذكُرهُ، فَمَن ذَكَرَهُ فَقَد شَكَرَهُ، ومَن كَتَمَهُ فَقَد كَفَرَهُ.[٨]

---

١. الشهاب للقضاعي: ١٠، الجامع الصغير ٢: ١٥٩، السراج ٣: ٢٩٣، الفتح ٣: ١٤٥.

٢. الكافي ٤: ٣٣، الفقيه ٢: ٥٧.

٣. الشهاب للبحراني: ٤٦.

٤. تاريخ اليعقوبي ٢: ٩٦.

٥. جمع الجوامع ٧: ١٢٣، كنز العمّال ٦: ٤٠٧.

٦. جمع الجوامع ٧: ١٢٠، كنز العمّال ١٢: ٤٣، الشهاب للقضاعي: ١.

٧. جمع الجوامع ٧: ١٢٣، كنز العمّال ٦: ٤٠٧.

٨. جمع الجوامع ٧: ١٢٢، كنز العمّال ٦: ٤٦٤.

٢٥٢٤٧. مَن أُولِيَ مَعروفاً فَليُكافِئ بِهِ، فَإن لَم يَستَطِع فَليَذكُرْهُ، فَإذا ذَكَرَهُ فَقَد شَكَرَهُ.[١]

٢٥٢٤٨. مَن أُولي مَعروفاً فَليُكَافِئهُ، فَإن لَم يَقدِر عليه فَليَذكُرهُ، فَمَن ذَكَرَهُ فَقَد شَكَرَهُ، ومَن شَبعَ بِما لَم يَنَل فهو كَلابِسِ ثَوبَي زورٍ.[٢]

٢٥٢٤٩. مَن أُولِيَ مَعروفاً ولَم يَجِد جَزاءً إلَّا الثَّناءَ فَقَد شَكَرَهُ، ومَن كَتَمَهُ فَقَد كَفَرَهُ.[٣]

٢٥٢٥٠. مَن صَنَعَ إلَيكُم مَعروفاً فَكافِئُوهُ، فَإن لَم تَجِدوا ما تُكافِئُونَه، فادْعوا له حتّى تَرَوْا أنَّكُم قَد كافَأْتُموهُ.[٤]

٢٥٢٥١. مَن صُنِعَ إلَيهِ مَعروفٌ فَقالَ لِفاعِلِهِ: جَزاكَ اللهُ خَيراً، فَقَد أبلَغَ في الثناءِ.[٥]

٢٥٢٥٢. مَن صُنِعَ إلَيهِ مَعروفٌ فَليُكافِئْهُ فَإن لَم يَستَطِعْ فَليَذْكُرْهُ، فَمَن ذَكَرَهُ فَقَد شَكَرَهُ، وَالْمُتَشَبِّعُ بِما لَم يَنَلْ كَلابِسِ ثَوبَيْ زورٍ.[٦]

---

١ . جمع الجوامع ٧: ١٢٢، كنز العمّال ٦: ٤٦٤، الشهاب للقضاعي: ١١.

٢ . جمع الجوامع ٧: ١٢٠، كنز العمّال ٦: ٤٦٤.

٣ . الشهاب للقضاعي: ١١.

٤ . الجامع الصغير ٢: ١٦٣، السراج ٣: ٣٠٦، الفتح ٣: ١٥٨، كنز العمّال ٦: ٣٦٢، عوالي اللآلئ ١: ١٥٧.

٥ . الجامع الصغير ٢: ١٧٥، السراج ٣: ٣٤٥، الفتح ٣: ٢٠٩، كنز العمّال ٦: ٥٢٣.

٦ . جمع الجوامع ٧: ٢٠٠، كنز العمّال ٦: ٤٦٥.

٢٥٢٥٣ . ـ لمن قال له صلى الله عليه وآله : أوصني ـ : يا فلان، لا تَزهَدَنّ في المعروفِ عِندَ أهلِهِ.[١]

٢٥٢٥٤ . يَدورُ المَعروفُ على يَدِ مِائَةِ رَجُلٍ؛ آخِرُهُم فيهِ كَأَوَّلِهِم.[٢]

---

١ . الكافي ٤: ٢٨، تحف العقول: ٤٢.

٢ . الجامع الصغير ٢: ٢٠٥، السراج ٣: ٤٤٩، الفتح ٣: ٤٢٣، كنز العمّال ٦: ٣٤٥.

الثامن عشر: العفّة والحياء

٢٥٢٥٥. إئْتَزِروا كما رَأيتُ المَلائِكَةَ تَأْتَزِرُ عِندَ رَبِّها؛ إلى أنصافِ سُوقِها.[١]

٢٥٢٥٦. إتَّخِذوا السَّراويلاتِ، فَإنَّها مِن أستَرِ ثِيابِكُم، وَحَصِّنوا بِها نِساءَكُم إذا خَرَجنَ.[٢]

٢٥٢٥٧. إتَّزِرْ إلى نِصْفِ الساقِ، فَإنْ أبَيتَ فَإلى الكَعبَينِ، وإيّاكَ وإسْبالَ الإزارِ فَإنَّها مِنَ المَخِيلَةِ[٣]، وَاللهُ لا يُحِبُّ المَخِيلَةَ.[٤]

٢٥٢٥٨. إحفَظ عَورَتَكَ إلّا مِن زَوجَتِكَ، أو ما مَلَكَت يَمينُكَ، ـ قيل: إذا كانَ القومُ بعضُهم في بعضٍ قال ـ : إنِ استَطَعْتَ أن لا يَرَيَنَّها أحدٌ فلا يَرَيَنَّها ـ قيل: إذا كان أحدُنا خالياً قال ـ : الله أحَقُّ أن يُسْتَحيا منه مِنَ الناس.[٥]

٢٥٢٥٩. إذا دَخَلَ البَصَرُ فلا إذْنَ.[٦]

٢٥٢٦٠. إذا رَأيتَ مِن أخيكَ ثَلاثَ خِصالٍ فَارجُهُ: الحَياءَ، والأمانَةَ، وَالصِّدقَ،

---

١. الجامع الصغير ١: ٥، السراج ١: ١٨، الفتح ١: ١٤، كنز العمّال ١٥: ٢٩٨.

٢. الجامع الصغير ١: ٧، السراج ١: ٣١، الفتح ١: ٢٩، كنز العمّال ١٥: ٢٩٨ و٤٦٣، جامع الشمل ١: ٢٧٤.

٣. المخِيلة؛ أي: الكبر (النهاية).

٤. جمع الجوامع ٨: ٢٠٩، كنز العمّال ١٦: ٦٤، مكارم الأخلاق: ١٠٩، تحف العقول: ٤٢.

٥. الجامع الصغير ١: ١٣، السراج ١: ٦١، الفتح ١: ٥٣، كنز العمّال ٨: ٢٣، ٩: ٣٩٠، جامع الشمل ١: ١٩٢.

٦. الفتح ١: ١٠٧، المجازات النبويّة: ٣٧١.

وإذا لم تَرَها فلا تَرجُه.[١]

٢٥٢٦١. إسْتَحِي مِنَ الله اسْتَحْياءَكَ مِن رَجُلَيْنِ مِن صالِحي عَشيرَتِكَ.[٢]

٢٥٢٦٢. إسْتَحْيوا فإنَّ اللهَ لا يَسْتَحْيي مِنَ الحَقِّ ... (الحديث).[٣]

٢٥٢٦٣. إسْتَحيوا مِنَ الله تعالى حَقَّ الحياءِ، فَإنَّ اللهَ تعالى قَسَّمَ بَينكُم أخلاقَكُم، كَما قَسَّمَ بَينَكُم أرزاقَكُم.[٤]

٢٥٢٦٤. إسْتَحيوا مِنَ الله حَقَّ الحياءِ، إحْفَظوا الرأْسَ وما حَوى[٥]، وَالبَطْنَ وما وعى[٦]، وَاذْكُروا المَوتَ وَالبِلا، فَمَن فَعَلَ ذلِكَ كانَ ثَوابُهُ جَنَّةَ المَأْوى.[٧]

٢٥٢٦٥. إستحيوا مِنَ الله حَقَّ الحياءِ، ـ قالوا: وما نَفعَل يا رسول الله؟ قال ـ: فَإنْ كُنتُم فاعِلينَ فلا يَبِيتَنَّ أحدكُم إلّا وَأجَلُه بَينَ عَيْنيه، وليحفَظِ الرّأسَ وما وَعى، وَالبطنَ

---

١. الجامع الصغير ١: ٢٦، السراج ١: ١٢٤، الفتح ١: ١١٥، كنز العمّال ٩: ٢٦، جامع الشمل ١: ١٩١.

٢. الجامع الصغير ١: ٣٩، السراج ١: ١٩٢، الفتح ١: ١٧٨، كنز العمّال ٣: ١١٨.

٣. الفتح ١: ١٧٨، كنز العمّال ١٦: ٣٤٩ و٣٥٣ و٥٦٦، جمع الجوامع ١: ٤٠٢، عوالي اللآلئ ٢: ١٣٥.

٤. الجامع الصغير: ٣٩، السراج ١: ١٩٢، الفتح ١: ١٧٨، كنز العمّال ٣: ١١٨ و١٢٤، جامع الشمل ١: ١٩٧.

٥. ما حوى؛ أي: ما جمع وضمّ (اللسان).

٦. ما وَعى؛ أي: ما جَمَع من الطعام والشراب (النهاية).

٧. الفتح ١: ١٧٨، كنز العمّال ١٥: ٨٢٥، الخصال: ٢٩٣، عوالي اللآلئ ١: ٢٤٦ و٤٠٥.

وما حَوى، ولْيَذكُرِ القبرَ والبِلا[١]، ومَن أرادَ الآخرةَ فَلْيَدَعْ زِينَةَ الحَياةِ الدنيا.[٢]

٢٥٢٦٦. استَحِي مِنَ اللهِ تعالى كما تَستَحيي رَجُلاً مِن رَهْطِكَ[٣] ذا هَيئَةٍ ... (الحديث).[٤]

٢٥٢٦٧. إسْتَعفِفْ[٥] عَنِ السؤالِ مَا اسْتَطَعتَ.[٦]

٢٥٢٦٨. أُفٍّ للحَمّامِ؛ حِجابٌ لا يَسْتُرُ، وماءٌ لا يَطْهُرُ، لا يَحِلُّ لِرجلٍ أنْ يَدْخُلَهُ إلّا بِمِنديلٍ ... (الحديث).[٧]

٢٥٢٦٩. ألا إنّ طيب الرجال ما ظهر ريحه ولم يظهر لونه، ألَا إنّ طيبَ النساء، ما ظهَرَ لونُه ولم يظْهَر ريحُه ألا لا يُفْضِيَنَّ رجلٌ إلى رجلٍ، ولا امرأةٌ إلى امْرَأةٍ إلّا إلى وَلَدٍ، أو والِدٍ.[٨]

٢٥٢٧٠. ألا لَعْنَةُ اللهِ وَالمَلائِكَة وَالناسِ أجمعينَ على مَنِ انتقصَ شيئاً مِن حقّي ... وعلى رجلٍ تأنّث وعَلَى امْرَأةٍ تَذَكَّرَتْ ... (الحديث).[٩]

---

١. بَلِيَ الميِّت: أفنته الأرض (المجمع).

٢. الخصال: ٢٩٣، بحار الأنوار ٧١: ٢٧١، ٧٧: ١١٥، الجامع الصغير ١: ٣٩، السراج ١: ١٩٢، الفتح ١: ١٧٨، كنز العمّال ٣: ١١٨، عوالي اللآلئ ١: ٢٤٦، مكارم الأخلاق: ٤٦٥.

٣. الرَّهْط: هُم عشيرة الرجُل وأهله (النهاية).

٤. الجامع الصغير ١: ٤٨، السراج ١: ٢٤٠، الفتح ١: ٢٠٦، كنز العمّال ١٥: ٨٨٣.

٥. الاسْتِعْفاف: طلب الكفّ (اللسان).

٦. الشهاب للقضاعي: ١٥.

٧. الجامع الصغير ١: ٥١، السراج ١: ٢٥٤، الفتح ١: ٢١٤، كنز العمّال ٩: ٣٨٩.

٨. الفتح ٣: ٢٩٢، كنز العمّال ١٦: ٣٥١ و٣٥٦.

٩. كنز العمّال ١٦: ٩٩، جمع الجوامع ٦: ٣٨.

٢٥٢٧١. ألا هَل عَسى رَجُلٌ يُغلِقُ بابَهُ، ويُرْخي سِتْرَهُ ويَستَتِرُ بِسترِ اللهِ فَيَخرُجُ فيقول: فَعَلتُ كذا بِأهلي، وفَعَلتُ كذا، أفَلا أُخبِرُكُم، مَثَلُ ذلكَ؛ مَثَلُ شيطانٍ لَقِيَ شَيطانَةً في سِكَّةٍ فَنَكَحَها وَالناسُ يَنظُرونَ.[١]

٢٥٢٧٢. إنَّ الحياءَ لا يأْتي إلّا بِخَيرٍ.[٢]

٢٥٢٧٣. إنَّ الحياءَ مِنَ الإيمانِ، وإنَّ الإيمانَ في الجَنَّةِ، ولَو كانَ الحياءُ رَجُلاً لَكانَ رَجُلاً صالِحاً.[٣]

٢٥٢٧٤. إنَّ الحياءَ مِن شَرائِعِ الإسلامِ ... (الحديث).[٤]

٢٥٢٧٥. إنَّ الحياءَ وَالإيمانَ في قَرَنٍ[٥]، فإذا سُلِبَ أحَدُهُما تَبِعَهُ الآخَرُ.[٦]

٢٥٢٧٦. إنَّ الحياءَ وَالإيمانَ قُرِنا جَميعاً، فإذا رُفِعَ أحَدُهُما رُفِعَ الآخَرُ.[٧]

٢٥٢٧٧. إنَّ الحياءَ وَالعَفافَ وَالعِيَّ ـ عِيَّ اللسانِ لا عِيَّ القَلبِ ـ وَالعَقلَ مِنَ

---

١. جمع الجوامع ٣: ٣٤١، كنز العمّال ١٦: ٣٥٥.

٢. جمع الجوامع ٣: ١٦، كنز العمّال ٣: ١٢٠ و١٢٣، الجامع الصغير ١: ١٥٣، السراج ٢: ٢٢٣، الفتح ٢: ٨٣، الشهاب للقضاعي: ٣.

٣. جمع الجوامع ٣: ١٦، ٦: ١٨٠، كنز العمّال ٣: ١٢٣، السراج ٢: ٢٩٧، ٣: ٢٠٣، كنز العمّال ٣: ٥٢ و١٢٢، جامع الشمل ١: ٢٠٢، الجامع الصغير ٢: ١٣٠ و٢٧، الفتح ٢: ١٤١، ٣: ٤٥.

٤. الفتح ١: ٢٩٨، كنز العمّال ٣: ١٢١.

٥. أي: مجموعان في حَبْل، أو قيران (النهاية).

٦. الجامع الصغير ١: ٧٩، السراج ١: ٤٠٦، الفتح ١: ٢٩٨، كنز العمّال ٣: ١١٩، جامع الشمل ١: ١٩٩.

٧. الجامع الصغير ١: ٧٩، السراج ١: ٤٠٦، الفتح ١: ٢٩٨، كنز العمّال ٣: ١١٩.

الإيمانِ، وإنَّهُنَّ يَزِدْنَ في الآخِرَةِ، ويَنقُصنَ مِنَ الدنيا، ولِما يَزِدنَ في الآخِرَةِ أكثَرُ، مِمّا يَنقُصنَ مِنَ الدنيا.[١]

٢٥٢٧٨. إنَّ الحياءَ وَالعِيَّ مِنَ الإيمانِ، وهُما يُقَرِّبانِ مِنَ الجَنَّةِ، ويُباعِدانِ مِنَ النارِ ... (الحديث).[٢]

٢٥٢٧٩. إنَّ ا لفَخِذَ عَوْرَةٌ.[٣]

٢٥٢٨٠. إنَّ اللهَ تعالى قَسَمَ الحَياءَ عَشرَةَ أجزاءٍ فَجَعَلَ في النساءِ تِسْعَةً، وفي الرجالِ واحِداً، ولولا ذلك تَساقَطْنَ تحتَ ذكورِكم كما تَتَساقَطُ البَهائمُ تحتَ ذكورِها.[٤]

٢٥٢٨١. إنَّ فَخِذَ المُؤْمِنِ عَوْرَةٌ.[٥]

٢٥٢٨٢. إنَّ لِكُلِّ دِينٍ خُلُقاً، وإنَّ خُلُقَ الإسلامِ الحياءُ.[٦]

٢٥٢٨٣. إنَّ لِكُلِّ دِينٍ خُلُقاً، وإنَّ خُلُقَ هذَا الدينِ الحياءُ.[٧]

---

١. جمع الجوامع ٣: ١٦، كنز العمّال ٣: ١٢٤ و٧٠٦.

٢. الفتح ١: ٢٩٨، كنز العمّال ٣: ١٢١.

٣. الجامع الصغير ١: ٨٤، ٢: ٨٠، السراج ١: ٤٣٤، ٣: ٣٣، الفتح ١: ٣١٥، ٢: ٢٨٠، كنز العمّال ٧: ٣٢٩، عوالي اللآلئ ١: ١٢٠ و١٨٩.

٤. جمع الجوامع ٢: ٤١٧، كنز العمّال ٣: ١٢٧، مكارم الأخلاق: ٢٣٧.

٥. جمع الجوامع ٣: ١٠٦، كنز العمّال ٧: ٣٣٧.

٦. الجامع الصغير ١: ٩٦، السراج ٢: ١٣، الفتح ١: ٤٠٤، كنز العمّال ٣: ١١٩، جامع الشمل ١: ١٩٩.

٧. الشهاب للقضاعي: ٢٣، جمع الجوامع ٣: ١١٩.

٢٥٢٨٤. إنَّ لِكُلِّ شَيءٍ خُلُقاً، وإنَّ خُلُقَ الإسلامِ الحياءُ.[١]

٢٥٢٨٥. إنَّ مِمّا أدرَكَ الناسُ مِن كلامِ النُّبُوَّةِ الأُولى: إذا لَم تَستَحِ فَاصنَع ما شِئتَ.[٢]

٢٥٢٨٦. ـ لمعاوية ـ: إنَّكَ إنِ اتَّبَعْتَ عَوْرَاتِ النَاسِ أفْسَدْتَهُمْ، أوْ كِدْتَ تُفْسِدُهُمْ.[٣]

٢٥٢٨٧. ـ لفاطمة عليها السلام عندما أرادت التستّر من عبدٍ وهبه لها ـ: إنّهُ لَيسَ عَلَيكِ بَأْسٌ، إنّما هُوَ أبوكِ وغُلامُكِ.[٤]

٢٥٢٨٨. أنهى أُمّتي عن اشتمال الصمّاء.[٥،٦]

٢٥٢٨٩. أنهى أُمّتي عن حلِّ الإزار، وعن الأقبيَةِ[٧]، وكَشفِ الأفخاذ.[٨]

---

١. جمع الجوامع ٣: ١٢٠، كنز العمّال ٣: ١٢٣.

٢. الشهاب للقضاعي: ٢٥، الجامع الصغير ١: ١٠٠، السراج ٢: ٢٨، الفتح ١: ٤٢١، كنز العمّال ٣: ١٢٢، جامع الشمل ١: ٢٠٠، عوالي اللآلئ ١: ٥٩.

٣. الفتح ١: ٤٣٠، كنز العمّال ٥: ٧٧٦، ٦: ١٦.

٤. جمع الجوامع ٣: ١٩٠، كنز العمّال ٩: ١١١.

٥. إشتمالُ الصمّاء: هو أن يتغطّىٰ بثوب واحد ليس عليه غيره، ثمّ يرفعه من أحد جانبيه فيضعه على منكبه، فتنكشف عورته (النهاية).

٦. مكارم الأخلاق: ١١٧.

٧. في هامش المكارم: الأقبية: جمع قَبَاء وهو ثوب مشقوق قدّامه، ولم يكن له أزرار ويلبس فوق الثياب.

٨. مكارم الأخلاق: ١١٧.

٢٥٢٩٠. أوَّلُ ما يَنزَعُ اللهُ مِنَ العَبدِ الحياءَ، فَيَصيرُ ماقِتاً مُمَقَّتاً ... (الحديث).[١]

٢٥٢٩١. إيّاكَ والخلوةَ بالنساء، فَوَالذي نَفسي بِيَدِهِ ما خَلا رَجُلٌ بِامْرَأةٍ إلّا دَخَلَ الشيطانُ بَينَهُما، ولِيَزْحَمَ[٢] رَجُلٌ خِنزيراً مُتَلَطِّخاً بِطينٍ أو حَمْأةٍ[٣] خَيرٌ لَه مِن أن يَزْحَمَ مَنْكِبَهُ مَنْكِبَ امْرَأةٍ لا تَحِلُّ له.[٤]

٢٥٢٩٢. أيُّها الناسُ، قَد آن لَكُم أنْ تَسْتَعفّوا عَنِ المَسْأَلَةِ، فَإنَّهُ مَن يَسْتَعِفَّ يُعِفَّهُ اللهُ، ومَن يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللهُ.[٥]

٢٥٢٩٣. الحياءُ حَسَنٌ، ولكِن في النِّساءِ أحْسَنُ.[٦]

٢٥٢٩٤. الحياءُ حياءانِ: حَياءُ عَقلٍ، وحياءُ حُمْقٍ، فَحياءُ العَقلِ هو العِلمُ، وحياءُ الحُمْقِ هو الجَهلُ.[٧]

٢٥٢٩٥. الحياءُ خَيرٌ كُلُّهُ.[٨]

---

١. المَقْت: أشدّ البغض (النهاية).

٢. زَحَمه: ضايقه (القاموس).

٣. الحَمْأة: الطين الأسود المتغيّر (المجمع).

٤. كنز العمّال ٥: ٣٢٢، جمع الجوامع ٣: ٣٧١.

٥. جمع الجوامع ٣: ٣٨٨، كنز العمّال ٦: ٥١٢.

٦. الجامع الصغير ٢: ٦٩، السراج ٢: ٤٢٨، الفتح ٢: ٢٤٩، كنز العمّال ١٥: ٨٩٦، ١٦: ١٣٨.

٧. الكافي ٢: ١٠٦، تحف العقول: ٤٥، بحار الأنوار ٧٧: ١٤٩.

٨. الفقيه ٤: ٣٧٩، معاني الأخبار: ٤٠٩، الجامع الصغير ١: ١٥٣، السراج ٢: ٢٢٣، الفتح ٢: ٨٣، كنز العمّال ٣: ١١٩ و١٢٤، الشهاب للبحراني: ٦، الشهاب للقضاعي: ٣، جامع الشمل ١: ٢٠٠.

٢٥٢٩٦. الحياءُ زينةٌ.[١]

٢٥٢٩٧. الحياءُ شُعْبَةٌ مِنَ الإيمانِ.[٢]

٢٥٢٩٨. الحياءُ عَشَرَةُ أجزاءٍ، فَتِسْعةٌ في النساءِ، وواحِدٌ فِي الرِّجالِ.[٣]

٢٥٢٩٩. الحياءُ على وَجْهينِ، فمِنهُ ضَعفٌ، ومنه قُوَّةٌ، وإسلامٌ وإيمانٌ.[٤]

٢٥٣٠٠. الحياءُ مِنَ الإيمانِ وَالإيمانُ في الجنّة، وَالبَذاءُ مِنَ الجَفاءِ وَالجَفاءُ في النارِ.[٥]

٢٥٣٠١. ـ لمن قال: كلّنا نستحيي من الله ـ : الحياء مِنَ الله أن لا تَنسىٰ المقابرَ وَالبِلىٰ، وَالجَوفَ وما وَعىٰ، وَالرأْسَ وما حَوىٰ، ومَن أرادَ كرامةَ الآخرةِ فَليَدَعْ زينَةَ الدنيا، فإذا كنتَ كذلك أصبتَ ولايةَ الله.[٦]

٢٥٣٠٢. الحياءُ نظامُ الإيمانِ.[٧]

---

١. الجامع الصغير ١: ١٥٣، السراج ٢: ٢٢٣، الفتح ٢: ٨٣، كنز العمّال ٣: ١٢٠، جامع الشمل ١: ٢٥٣.

٢. جمع الجوامع ٣: ٤٢٢، الجامع الصغير ١: ١٢٤، السراج ٢: ١٢٤، الفتح ١: ٥١٠، كنز العمّال ١: ٣٥ و٤٠، جامع الشمل ١: ٨، عوالي اللآلئ ١: ٥٩.

٣. الجامع الصغير ١: ١٥٣، السراج ٢: ٢٢٣، الفتح ٢: ٨٣، كنز العمّال ٣: ١٢١، جامع الشمل ١: ٢٠١ و٢٦٩.

٤. الخصال: ٥٥.

٥. الجامع الصغير ١: ١٥٣، السراج ٢: ٢٢٢، الشهاب للقضاعي: ٣، الفتح ٢: ٨٣، كنز العمّال ٣: ١٢٠، تحف العقول: ٥٦.

٦. مكارم الأخلاق: ٤٦٥، بحار الأنوار ٧٧: ٨٣، كنز العمّال ١٥: ٩٣٨.

٧. المجازات النبويّة: ٩٦.

٢٥٣٠٣. الحياءُ هُوَ الدِّينُ كُلُّهُ.[١]

٢٥٣٠٤. الحياءُ وَالإيمانُ قُرِنا جَميعاً، فإذا رُفِعَ أحَدُهُما رُفِعَ الآخَرُ.[٢]

٢٥٣٠٥. الحياءُ والإيمانُ مَقْرونانِ، لا يَفْتَرِقانِ إلّا جَميعاً.[٣]

٢٥٣٠٦. الحياءُ وَالعِيُّ[٤] شُعْبَتانِ مِنَ الإيمانِ.[٥]

٢٥٣٠٧. خَصلَتانِ مِن أخلاقِ العَرَبِ وهُما مِن عَمودِ الدينِ يوشِكُ أن يَدَعوهُما، الحياءُ، وَالأخلاقُ الكريمَةُ.[٦]

٢٥٣٠٨. ـ لمن مرّ عليه وقد كشف عن فخذه ـ : خَمِّرْ فَخِذَكَ يا مُعَمَّرُ، فإنَّ الفَخِذَ عورةٌ.[٧]

٢٥٣٠٩. خَيرُ شبابكم من تَشَبَّه بكُهولِكم، وشَرُّ كُهولِكم مَن تَشَبَّهَ بِشبابِكم.[٨]

---

١. الجامع الصغير ١: ١٥٣، السراج ٢: ٢٢٣، الفتح ٢: ٨٣، كنز العمّال ٣: ١١٩ و٧٠٦، جامع الشمل ١: ٢٠٠.

٢. الجامع الصغير ١: ١٥٣، السراج ٢: ٢٢٣، الفتح ٢: ٨٣، كنز العمّال ٣: ١١٩.

٣. الجامع الصغير ١: ١٥٣، السراج ٢: ٢٢٢، الفتح ٢: ٨٣، كنز العمّال ٣: ١١٩.

٤. في السراج؛ العِيّ: سكوت اللسان.

٥. الجامع الصغير ١: ١٥٣، السراج ٢: ٢٢٣، الفتح ٢: ٨٣، كنز العمّال ٣: ١٢٠، جامع الشمل ١: ٢٠١.

٦. جمع الجوامع ٤: ٢٥٠، كنز العمّال ٣: ١٢٦.

٧. جمع الجوامع ٤: ٢٦٢، كنز العمّال ٧: ٣٣٧.

٨. الجامع الصغير ٢: ١٠، السراج ٢: ٢٤٥، الفتح ٢: ١٠١، كنز العمّال ١٥: ٧٧٦ و٧٨٦، الشهاب للقضاعي: ٢٦.

٢٥٣١٠ . ـ لمن مرّ عليه ﷺ وهو يعظ أخاه في الحياء ـ : دَعْهُ، فَإنَّ الحياءَ مِنَ الإيمانِ.[١]

٢٥٣١١ . رَأْسُ العَقلِ بَعدَ الإيمانِ بِاللهِ الحياءُ، وحُسنُ الخُلقِ.[٢]

٢٥٣١٢ . الرُّكْبَةُ مِنَ العَوْرَةِ.[٣]

٢٥٣١٣ . الشَبابُ شُعبَةٌ مِنَ الجُنونِ.[٤]

٢٥٣١٤ . العَفافُ زينَةُ البَلاءِ.[٥]

٢٥٣١٥ . عِفّوا عَنِ النساءِ تَعِفَّ نِساؤُكُم ... (الحديث).[٦]

٢٥٣١٦ . عَورَةُ الرَّجُلِ عَلَى الرَّجُلِ كَعَورَةِ المَرأةِ عَلَى الرَّجُلِ، وعَورَةُ المَرأةِ عَلَى المَرأةِ كَعَورَةِ المَرأةِ عَلَى الرَّجُلِ.[٧]

---

١ . جمع الجوامع ٤: ٣٠٩، كنز العمّال ٣: ١٢٣.

٢ . الجامع الصغير ٢: ٢١، السراج ٢: ٢٧٨، الفتح ٢: ١٢٤، كنز العمّال ٣: ١٢١، جمع الجوامع ٤: ٣٤٤، جامع الشمل ١: ٢٧٠.

٣ . جمع الجوامع ٤: ٣٨٥، كنز العمّال ١٣: ٥٩.

٤ . الشهاب للقضاعي: ٣، الفقيه ٤: ٣٧٧، عوالي اللآلئ ١: ٢٩١، جمع الجوامع ٣: ٣٩٠، الجامع الصغير ١: ٩٤، ٢: ٤١، السراج ١: ٣٢٤، ٢: ٣٤١، الشهاب للبحراني: ٥، جامع الشمل ١: ٦٤، المجازات النبويّة: ١٩٢.

٥ . بحار الأنوار ٧٧: ١٣١.

٦ . الجامع الصغير ١: ١٢٥، ٢: ٦٠، السراج ٢: ١٢٩ و٣٩٩، الفتح ٢: ٤ و٢٢٩، كنز العمّال ٥: ٣١٦ و٣١٧، ١٦: ٤٦٦ و٤٦٧، جامع الشمل ١: ٣٤٣.

٧ . الجامع الصغير ٢: ٦٧، السراج ٢: ٤٢٢، الفتح ٢: ٢٤٥، كنز العمّال ٧: ٣٣٠، جامع الشمل

٢٥٣١٧. عُوْرَةُ الْمُؤْمِنِ عَلَى الْمُؤْمِنِ حَرامٌ.[١]

٢٥٣١٨. عَورَةُ الْمُؤْمِنِ ما بَينَ سُرَّتِهِ إلىٰ رُكْبَتِهِ.[٢]

٢٥٣١٩. عورةُ المسلمِ على المسلمِ حرامٌ.[٣]

٢٥٣٢٠. غُضّو أبصارَكُم، وكُفّوا أيدِيَكُم، وَاحفَظوا فُروجَكُم.[٤]

٢٥٣٢١. غُضّوا الأبْصارَ، وَاهجُروا الدُّعّارَ[٥]، وَاجتَنِبوا أعمالَ أهلِ النارِ.[٦]

٢٥٣٢٢. غَطِّ فَخِذَكَ، فَإنَّ فَخِذَ الرجُلِ مِن عَورَتِهِ.[٧]

٢٥٣٢٣. ـ في الصغير ـ : غَطّوا حُرْمَةَ عَوْرَتِهِ، فَإنَّ حُرْمَةَ عَورَةِ الصغيرِ كَحُرْمَةِ عَورةِ الكَبِيرِ، ولا يَنْظُرُ اللهُ إلى كاشِفِ عَورَةٍ.[٨]

١: ٣٨٠.

١ . الكافي ٦: ٤٩٨، الفقيه ١: ١١٨، بحار الأنوار ٤٦: ١٤١، ٧٥: ٢١٤، الشهاب للبحراني: ٣٣.

٢ . الجامع الصغير ٢: ٦٧، السراج ٢: ٤٢٢، الفتح ٢: ٢٤٦، كنز العمّال ٧: ٣٣٨، جامع الشمل ١: ٣٨٠.

٣ . مكارم الأخلاق: ٥٥ و٨٣ ، بحار الأنوار ٧٦: ٨٠ و١٠٣.

٤ . الجامع الصغير ١: ١٣٣، السراج ٢: ١٥٦، الفتح ٢: ٣٥، كنز العمّال ١٥: ٨٩٣ .

٥ . رجُل داعِر: خبيث مُفسِد، والجمع: دُعّار (النهاية).

٦ . الجامع الصغير ٢: ٧١، السراج ٣: ٣، الفتح ٢: ٢٥٥، كنز العمّال ٥: ٣٢٧، جامع الشمل ١: ٣٨١.

٧ . الجامع الصغير ٢: ٧١، السراج ٣: ٣، الفتح ٢: ٢٥٥، كنز العمّال ٧: ٣٢٩ و٣٧٧ و٣٣٨، ٨: ١٨ و٢٦، جامع الشمل ١: ٣٨١، جمع الجوامع ٥: ٢١٦.

٨ . الجامع الصغير ٢: ٧١، السراج ٣: ٣، الفتح ٢: ٢٥٦، كنز العمّال ٧: ٣٣٠، جامع الشمل ١:

٢٥٣٢٤. فَخِذُ الرَّجُلِ مِنَ الْعَورَةِ.[١]

٢٥٣٢٥. فَخِذُ المَرْءِ المُسلِمِ مِن عَوْرَتِهِ.[٢]

٢٥٣٢٦. قُسِمَ الحياءُ عَشْرَةَ أجزاءٍ، فَتِسْعَةٌ في العَرَبِ، وجُزْءٌ في سائِرِ الناسِ.[٣]

٢٥٣٢٧. قِلَّةُ الحياءِ كُفْرٌ.[٤]

٢٥٣٢٨. كَشْفُ السُّرَّةِ وَالفَخِذِ وَالرُّكْبَةِ فِي المَسْجِدِ مِنَ العَورَةِ.[٥]

٢٥٣٢٩. لا إيمانَ كَالحياءِ، والصبر.[٦]

٢٥٣٣٠. لا تُبْرِزْ فَخِذَكَ، ولا تَنْظُرْ إلىٰ فَخِذِ حَيّ ولا مَيِّتٍ.[٧]

٢٥٣٣١. لا تَقولوا أفسَدَهُ الحياءُ، ولَو قُلتُم: أصلَحَهُ الحياءُ لَصَدَقتُم.[٨]

٢٥٣٣٢. لا تَمشوا عُراةً.[٩]

.٣٨١

١. جمع الجوامع ٥: ٢٣١، كنز العمّال ٧: ٣٣٧.

٢. الجامع الصغير ٢: ٧٤، السراج ٣: ١١، الفتح ٢: ٢٦٤، كنز العمّال ٧: ٣٢٩.

٣. جمع الجوامع ٥: ٣١١، كنز العمّال ١٢: ٨٨.

٤. جمع الجوامع ٥: ٣١٩، كنز العمّال ٣: ١٢٤.

٥. التهذيب ٣: ٢٦٣، عوالي اللآلئ ١: ٣٢٨.

٦. كنز العمّال ١٦: ٢١٦ و٢٦٧، الشهاب للقضاعي: ٢٠.

٧. الجامع الصغير ٢: ١٩٩، السراج ٣: ٤٢٣، الفتح ٣: ٣١٣، كنز العمّال ٨: ١٨، جامع الشمل ١: ٢٠٣.

٨. جمع الجوامع ٨: ٢٣٠، كنز العمّال ٣: ١٢٧.

٩. جمع الجوامع ٨: ٢٤٤، ٩: ١٦٣، كنز العمّال ٧: ٣٣٠ و٣٣٧.

٢٥٣٣٣. لا عِزَّ لأحَدٍ أدخَلَهُ عِزُّهُ النارَ، ولا ذُلَّ على أحَدٍ أدخَلَهُ ذُلُّهُ الجَنَّةَ، المَوتُ الأحمَرُ الحاجَةُ بَعدَ العِزِّ.[١]

٢٥٣٣٤. لا يَأْتيكَ مِنَ الحياءِ إلّا خَيرٌ.[٢]

٢٥٣٣٥. لا يَحِلُّ لِرَجُلٍ أن يَنظُرَ إلى عَورَةِ رَجُلٍ، ولا امرَأةٍ إلى عَورَةِ امرَأةٍ.[٣]

٢٥٣٣٦. لَتَغُضُّنَّ أبصارَكُم، ولَتَحفَظُنّ فُروجَكُم، ولَتُقِيمُنَّ وُجوهَكُم، أو لَيَكْسِفَنَّ وُجوهَكُم.[٤]

٢٥٣٣٧. ـ لِمَن اطَّلَعَ عليه في حجرته ﷺ ـ: لو علمتُ أنّكَ تَنظُرُ لطَعنتُ بها في عَينِكَ، إنَّما جُعِلَ الاسْتِئْذانُ مِن أجْلِ البَصَرِ.[٥]

٢٥٣٣٨. لِيَسْتَحِيَ أحَدُكُم مِن مَلَكَيْهِ اللَّذَيْنِ مَعَهُ كَما يَسْتَحِيَ مِن رَجُلَينِ صالِحَيْنِ مِن جيرانِهِ وهُما مَعَهُ بِاللَيلِ وَالنَهارِ.[٦]

٢٥٣٣٩. لَيس مِنّا مَن تَشَبَّهَ بِالرجالِ مِنَ النساءِ، ولا مَن تَشَبَّهَ بِالنساءِ مِنَ الرجالِ.[٧]

---

١. جمع الجوامع ٨: ٢٧٤، كنز العمّال ١٥: ٧٩٩.

٢. جمع الجوامع ٨: ٣٢٢، كنز العمّال ٣: ١٢٤.

٣. جمع الجوامع ٨: ٣٢٥، كنز العمّال ٥: ٣٣١.

٤. جمع الجوامع ٦: ٢٣، كنز العمّال ٥: ٣٣٠.

٥. الجامع الصغير ١: ١٠٣، السراج ٢: ٤٤، الفتح ١: ٤٣٧، كنز العمّال ٩: ١٠٦، جمع الجوامع ٣: ١٧٨، بحار الأنوار ٧٩: ٢٧٩، جامع الشمل ١: ١٢٥.

٦. الجامع الصغير ٢: ١٣٤، السراج ٣: ٢١٥، الفتح ٣: ٦٩، كنز العمّال ٣: ١١٨.

٧. الجامع الصغير ٢: ١٣٨، السراج ٣: ٢٢٦، الفتح ٣: ٦٧، كنز العمّال ١٥: ٣٢٤، جامع الشمل

٢٥٣٤٠ ـ لأُمّ سلمة وهي تختمر ـ : لَيَّةً لا لَيَّتَيْنِ[١].[٢]

٢٥٣٤١. نَظَرُ الرجُلِ إلى عَورَةِ أخيهِ كَنَظَرِهِ إلى الفَرجِ الحرامِ.[٣]

٢٥٣٤٢. ما بَينَ السُّرَّةِ وَالرُّكْبَةِ عَوْرَةٌ.[٤]

٢٥٣٤٣. ما زانَ اللهُ العِبادَ بزينةٍ أفضلَ من زهادةٍ في الدنيا، وعَفافٍ في بَطْنِه، وفَرجِهِ.[٥]

٢٥٣٤٤. ما زانَ اللهُ عَبداً بِزينَةٍ أفضَلَ مِن عَفافٍ في دينِهِ، وفَرْجِهِ.[٦]

٢٥٣٤٥. ما فَوق الرُّكْبَتَيْنِ مِنَ العَورَةِ وما أسْفَلَ السُّرَّةِ مِنَ العَورَةِ.[٧]

٢٥٣٤٦. مَنِ استَحْيا مِنَ الله حَقَّ الحَياءِ فَلْيَحفَظِ الرَّأْسَ وما وَعى، وَلْيَحْفَظِ البَطْنَ وما حَوى، وَلْيَذْكُرِ الموتَ وَالبِلى، ومن أرادَ الآخرةَ تركَ زينَةَ الحياةِ الدنيا، فمَن فَعَل ذلك فقد استَحيا من الله حقَّ الحياء.[٨]

١: ٢٨٤.

١ . أي: تَلوي خِمارها على رأسها مرّة واحدة ولا تديره مرّتين (اللسان).

٢ . الجامع الصغير ٢: ١٤٠، السراج ٣: ٢٣٣، الفتح ٣: ٧٣، كنز العمّال ١٥: ٣٢٢ و٣٢٤.

٣ . جمع الجوامع ٧: ٣٦٥، كنز العمّال ٥: ٣٣٠.

٤ . الجامع الصغير ٢: ١٤٤، السراج ٣: ٢٤٦، الفتح ٣: ٨٧ ، كنز العمّال ٧: ٣٢٨.

٥ . الجامع الصغير ٢: ١٤٦، السراج ٣: ٢٥٢، الفتح ٣: ٩٣، كنز العمّال ٣: ١٩٦.

٦ . الشهاب للقضاعي: ١٩.

٧ . الجامع الصغير ٢: ١٤٧، السراج ٣: ٢٥٦، الفتح ٣: ٩٨، كنز العمّال ٧: ٣٢٩.

٨ . الجامع الصغير ١: ٣٩، السراج ١: ١٩٢، الفتح ١: ١٧٨، كنز العمّال ٣: ١١٨، الشهاب للبحراني: ٤٥.

٢٥٣٤٧. مَنِ اسْتَعَفَّ أعَفَّهُ اللهُ، ومَنِ اسْتَغْنى أغناهُ اللهُ.[١]

٢٥٣٤٨. مَن ألقىٰ جِلبابَ الحَياءِ لا غِيْبَةَ له.[٢]

٢٥٣٤٩. مَن تَأمَّلَ عورةَ أخيه المسلمِ، لَعَنَه سبعونَ ألفَ مَلَكٍ.[٣]

٢٥٣٥٠. مَن رَأى عَورَةً فَستَرَها، كانَ كَمَن أحيا مَوْءُودَةً مِن قَبرِها.[٤]

٢٥٣٥١. مَن سَتَرَ على مُؤْمِنٍ خَزْيَةً[٥] فَكَأنّما أحيا مَوْءُودَةً مِن قَبرِها.[٦]

٢٥٣٥٢. مَن سَتَرَ على مُؤْمِنٍ عَورَةً، فَكَأنَّما أحيا مَوءُودَةً مِن قَبرِها.[٧]

٢٥٣٥٣. مَن سَتَرَ على مُؤْمِنٍ فاحِشَةً، فَكَأنَّما أحيا مَوْءُودَةً.[٨]

٢٥٣٥٤. من سَتَرَ عورةَ أخِيه المسلمِ، سَتَرَ اللهُ عَورتَه يَومَ القيامةِ، ومَن كَشَفَ

---

١. الجامع الصغير: ١٦٣، السراج ٣: ٣٠٦، الفتح ٣: ١٥٨، كنز العمّال ٦: ٥٠٣، ٦: ٥١٢ و٦٢٣، بحار الأنوار ٩٦: ١٥٨.

٢. تحف العقول: ٤٥، الجامع الصغير ٢: ١٦٧، السراج ٣: ٣١٨، الفتح ٣: ١٧١، كنز العمّال ٣: ٥٩٥ و٨٧١، عوالي اللآلئ ١: ٢٦٤ و٢٧٧، بحار الأنوار ٧٧: ١٤٩.

٣. الفقيه ٤: ٩، مكارم الأخلاق: ٤٢٧، بحار الأنوار ٧٦: ٣٣١.

٤. الجامع الصغير ٢: ١٧١، السراج ٣: ٣٣٤، الفتح ٣: ١٩٢، كنز العمّال ٣: ٢٤٨، ١٥: ٧٧٤، الشهاب للقضاعي: ١٢.

٥. الخَزْية؛ الجريمة يُستحيا منها (النهاية).

٦. كنز العمّال ٣: ٢٤٩، جمع الجوامع ٧: ١٧٠.

٧. جمع الجوامع ٧: ١٧٠، كنز العمّال ٣: ٢٤٩.

٨. جمع الجوامع ٧: ١٧١، كنز العمّال ٣: ٢٤٩.

عَورَةَ أخيهِ المُسلِمِ، كَشَفَ اللهُ عَورَتَهُ حَتى يَفْضَحَهُ بِها في بَيْتِهِ.[١]

٢٥٣٥٥. مَن طَلَبَ حَقّاً فَلْيَطْلُبْهُ في عَفافٍ، وافٍ أو غَيرِ وافٍ.[٢]

٢٥٣٥٦. مَن عَفَّ عُفَّ.[٣]

٢٥٣٥٧. مَن عَفَّ عَن مَحارِمِ الله كانَ عابِداً.[٤]

٢٥٣٥٨. مَن كانَ يُؤْمِنُ بِالله وَاليَومِ الآخِرِ، فَلا يَنْظُرْ إلى عَورَةِ أخيهِ.[٥]

٢٥٣٥٩. مَن لا حياءَ له فَلا غِيبَةَ له.[٦]

٢٥٣٦٠. مَن لا يَستَحْيي مِنَ الحَلالِ نَفَعَ نَفسَهُ، وخَفَّتْ مَؤونَتُهُ، ونَفىٰ عَنهُ الكِبْرَ.[٧]

٢٥٣٦١. مَن لا يَستَحيي مِنَ الناسِ لا يستحيِي مِنَ الله.[٨]

٢٥٣٦٢. مَن لَم يَستَحِي مِمّا قالَ أو قيلَ فهو لِغَيرِ رَشدَةٍ[٩]، وحَمَلَتْ بِهِ أُمُّهُ على غَيرِ

---

١. الفتح ٣: ١٩٧، كنز العمّال ٣: ٢٤٨.

٢. الفتح ٣: ٢١١، كنز العمّال ٦: ١٨٨.

٣. الشهاب للبحراني: ٤٩.

٤. بحار الأنوار ٧٧: ١٧١.

٥. جمع الجوامع ٧: ٣٦٢، عوالي اللآلئ ١: ١١٤.

٦. الجامع الصغير ٢: ١٨٣، السراج ٣: ٣٦٧، جمع الجوامع ٧: ٢٩٧، الفتح ٣: ٢٤٥، كنز العمّال ٣: ٥٩٥.

٧. تحف العقول: ٥٩.

٨. الجامع الصغير ٢: ١٨٣، السراج ٣: ٣٦٧، كنز العمّال ٣: ١٢٢.

٩. لغير رشدة؛ أي: ولد زِنية (النهاية).

طُهْرٍ.[١]

٢٥٣٦٣. مَن لَم يَستَحِي مِنَ اللهِ في العَلانِيَةِ لَم يَستَحِي مِنهُ في السِّرِّ.[٢]

٢٥٣٦٤. مَن لَم يَكُن له حَياءٌ فَلا دينَ له، ومَن لَم يَكُن له حياءٌ فِي الدُّنيا لَم يَدخُلِ الجَنَّةَ.[٣]

٢٥٣٦٥. مَن نَظَرَ إلى عورةِ أخيه المسلمِ، أو عورةِ غيرِ أهلِه متعمِّداً، أدخلَه اللهُ تعالى مع المنافقينَ كانوا يَبْحَثون عن عوراتِ الناسِ، ولم يَخْرُجْ من الدنيا حتّى يفضَحَهُ اللهُ إلّا أن يَتوبَ.[٤]

٢٥٣٦٦. مَن نَظَرَ إلى عَورَةِ أخيهِ مُتَعَمِّداً، لَم يَقْبَلِ اللهُ لَهُ صَلاةً، أربَعينَ لَيْلَةً.[٥]

٢٥٣٦٧. مَن وَجَدَ مُسلِماً على عَورَةٍ فَستَرَها، فَكَأنَّما أحْيا مَوْءُودَةً مِن قَبرِها.[٦]

٢٥٣٦٨. مَن يَستَعفِف يُعِفَّهُ اللهُ.[٧]

٢٥٣٦٩. يَرحَمُ اللهُ المُتَسَرولاتِ مِنَ النساءِ.[٨]

---

١. جمع الجوامع ٧: ٢٧٧، كنز العمّال ٣: ١٢٥.

٢. جمع الجوامع ٧: ٢٧٨، كنز العمّال ٨: ٢٢.

٣. جمع الجوامع ٧: ٢٧٨، كنز العمّال ٣: ١٢٥.

٤. الفقيه ٤: ١٣، مكارم الأخلاق: ٤٢٩، بحار الأنوار ٧٦: ٣٣٢.

٥. جمع الجوامع ٧: ٢٩١، كنز العمّال ٥: ٣٣٠.

٦. جمع الجوامع ٧: ٢٩٣، كنز العمّال ٣: ٢٥١.

٧. جمع الجوامع ٧: ٢٩٨ و٢٩٩، كنز العمّال ٣: ٢٧٥، ٦: ٣٩٥ و٥٠٠ و٥٢٢ و٦٢٣، الفتح ٣: ٤٤٠.

٨. جمع الجوامع ٩: ٢٤٧، كنز العمّال ١٥: ٣٢٥ و٣٢٦، ١٦: ٤٠٨.

الباب الثاني

سُوء الخُلق

ومواضيعه: عشرون

الأوّل: أبغض الأفعال وأكثرها نِفرةً واشمئزازاً سوء الخلق

٢٥٣٧٠. أبغَضُكُم إلَيَّ وأبعَدُكُم مِنّي مَجلِساً يَومَ القِيامَةِ مَساوِئُكُم أخلاقاً، الثَّرثارونَ[١]، المُتَشَدِّقونَ[٢]، المُتَفَيْهِقونَ[٣].[٤]

٢٥٣٧١. أبَى اللهُ عزّ وجلّ لِصاحِبِ الخُلق السَّيِّئ بِالتوبة، ـ قيل: وكيف ذاك يا رسول الله؟ قال ـ: لِأنَّه إذا تابَ مِن ذَنْبٍ وَقَعَ في ذَنبٍ أعظَمَ مِنهُ.[٥]

٢٥٣٧٢. إنَّ سوءَ الخُلُقِ لَيُفسِدُ العَمَلَ كَما يُفسِدُ الخَلُّ العَسَلَ.[٦]

---

١. الثَّرثَارُون: هم الذين يُكثرون الكلام تكلُّفاً وخروجاً عن الحقّ (النهاية).

٢. المُتَشَدِّقون: هم المُتَوسِّعون في الكلام من غير احتياطٍ واحترازٍ (النهاية).

٣. المُتَفَيْهِقُون: هم الذين يتوسَّعون في الكلام ويَفْتَحون به أفواههم (النهاية).

٤. جمع الجوامع ١: ١١١، كنز العمّال ٣: ١٠ و١٣ و١٥، الفتح ١: ٤١٥.

٥. الكافي ٢: ٣٢١، بحار الأنوار ٧٣: ٢٩٩.

٦. الفتح ١: ٤٨، ٢: ١٠٥ و١٦١، كنز العمّال ٣: ٢ و٤٤٠ و٤٤٣، ١٥: ٩١٨، مكارم الأخلاق: ١٧، عيون أخبار الرضا ٢: ٣٧، جمع الجوامع ٣: ١٦، الجامع الصغير ٢: ١٢ و٣٤، السراج ٢: ٢٥٢ و٣١٨.

٢٥٣٧٣. إيّاكم وسوءَ الخُلق فإنّ سُوءَ الخُلق في النار لا محالةَ[١].[٢]

٢٥٣٧٤. سوءُ الخُلُقِ ذَنبٌ لا يُغفَرُ ... (الحديث).[٣]

٢٥٣٧٥. سوءُ الخُلُقِ شُؤْمٌ، وَشِرارُكُم أسْوَؤُكُم خُلُقاً.[٤]

٢٥٣٧٦. الشُّؤْمُ سُوءُ الخُلُقِ.[٥]

٢٥٣٧٧. لا يُقْبَلُ عَمَلُ سَيِّئِ خُلُقٍ.[٦]

٢٥٣٧٨. لَو كانَ سوءُ الخُلُقِ رَجُلاً يَمشي في الناسِ لَكانَ رَجُل سَوْءٍ، وإنَّ اللهَ تعالى لَم يَخلُقْني فَحّاشاً.[٧]

٢٥٣٧٩. ما مِن ذَنْبٍ إلّا وله عِندَ اللهِ تَوبَةٌ إلّا سوءُ الخُلُقِ، فَإنَّهُ لا يَتوبُ مِن ذَنبٍ إلّا رَجَعَ إلى ما هو شَرٌّ مِنهُ.[٨]

---

١. لا محالةَ؛ أي: لا بدّ (التاج).

٢. عيون أخبار الرضا ٢: ٣١، بحار الأنوار ٧١: ٣٨٦، جمع الجوامع ٥: ١٨٤، الشهاب للبحراني: ٣٤، كنز العمّال ٣: ١٨.

٣. جمع الجوامع ٥: ٩، كنز العمّال ٣: ٤٤٣.

٤. الفتح ٢: ١٦١، تحف العقول: ٤٤، الجامع الصغير ١: ١٤٨، السراج ٢: ٢٠٨، الفقيه ٤: ٣٦٤، مكارم الأخلاق: ٤٣٩، كنز العمّال ٣: ٣ و٤٤٠، جامع الشمل ١: ٢٧١.

٥. الجامع الصغير ٢: ٤٣، السراج ٢: ٣٤٦، الفتح ٢: ١٨٠، كنز العمّال ٣: ٤٤١.

٦. جامع الشمل ١: ٢٧٣.

٧. الجامع الصغير ٢: ١٣١، السراج ٣: ٢٠٥، الفتح ٣: ٤٦، كنز العمّال ٣: ٤٤١.

٨. الجامع الصغير ٢: ١٥٠، السراج ٣: ٢٦٤، الفتح ٣: ١٠٨، كنز العمّال ٣: ٤٤١، تاريخ اليعقوبي ٢: ٩٩.

٢٥٣٨٠. مَن ساءَ خُلُقُهُ مِنَ الرقيقِ وَالدوابِّ وَالصبيانِ فَاقْرَؤوا في أُذُنَيْهِ ﴿أَفَغَيْرَ دينِ اللهِ يَبْغُونَ﴾[١] ... (الآية).[٢]

٢٥٣٨١. مَن ساءَ خُلُقُهُ مِن إنسانٍ أو دابَّةٍ فَأَذِّنوا في أُذُنَيْهِ.[٣]

٢٥٣٨٢. مَن ساءَ خُلُقُهُ عَذَّبَ نَفسَهُ، ومَن كَثُرَ هَمُّهُ سَقُمَ بَدَنُهُ، ومَن لاحَى[٤] الرجالَ ذَهَبَت كَرامَتُهُ، وسَقَطَت مُروءَتُهُ.[٥]

٢٥٣٨٣. مِن شَقوَةِ ابنِ آدَمَ سوءُ الخُلُقِ.[٦]

٢٥٣٨٤. ـ لَمّا أراد صلى الله عليه وآله الحجّ ـ: مَن كان سيّئُ الخُلُقِ وَالجِوارِ فَلا يَصحَبْنا.[٧]

٢٥٣٨٥. الناسُ مَعادِنُ، وَالعِرْقُ دَسّاسٌ[٨]، وأدَبُ السُّوءِ كَعِرقِ السُّوءِ.[٩]

---

١. آل عمران / ٨٣.

٢. جمع الجوامع ٧: ١٦٩، كنز العمّال ١٥: ٤٢١.

٣. جمع الجوامع ٧: ١٦٩، كنز العمّال ١٥: ٤٢١.

٤. لاحيتُه ملاحاةً: إذا نازعته (المجمع).

٥. الجامع الصغير ٢: ١٧٢، السراج ٣: ٣٣٨، الفتح ٣: ١٩٥، كنز العمّال ٣: ٤٤٢، تحف العقول: ٥٨، جامع الشمل ١: ٢٧٢.

٦. جمع الجوامع ٧: ٣٠٦، كنز العمّال ٣: ١٩ و٤٤٣.

٧. مكارم الأخلاق: ٢٥١، بحار الأنوار ٧٦: ٢٧٣.

٨. العِرق دَسّاس؛ أي: دخّال لأنّه يَنزِع في خفاء ولطف (اللسان).

٩. الجامع الصغير: ١٨٨، السراج ٣: ٣٨٧، جمع الجوامع ٨: ١٠، الفتح ٣: ٢٦٦، كنز العمّال ٣: ٤٤٢.

الثاني: فعل الفاسق والفاجر

٢٥٣٨٦. أَتَرْعُونَ[١] عَن ذِكرِ الفاجرِ أن تَذْكُروهُ، فَاذكُروهُ يَعرِفْهُ الناسُ.[٢]

٢٥٣٨٧. أَتَرْعُونَ عَن ذِكرِ الفاجِرِ مَتى يَعرِفُهُ الناسُ؟ اذْكُرُوا الفاجِرَ بِما فيهِ يَحذَرْهُ الناسُ.[٣]

٢٥٣٨٨. أحمَقُ الحُمْقِ الفُجورُ.[٤]

٢٥٣٨٩. ـ في إيهام الناس ـ : إذا تَمَّ فُجورُ العَبدِ مَلَكَ عَيْنَيْهِ فَبَكى بِهِما مَتى شاءَ.[٥]

٢٥٣٩٠. إذا مُدِحَ الفاجِرُ، اهْتَزَّ العَرشُ، وَغَضِبَ الرَّبُّ.[٦]

٢٥٣٩١. إذا مُدِحَ الفاسِقُ، غَضِبَ الربُّ، وَاهْتَزَّ لذلِكَ العَرشُ.[٧]

٢٥٣٩٢. أَقَلُّ الناسِ حُرمَةً الفاسِقُ.[٨]

---

١ . إرْعَوىٰ: أي: كفّ عن الأُمور (اللسان).

٢ . الجامع الصغير ١: ٧، السراج ١: ٣٣، الفتح ١: ٣١، كنز العمّال ٣: ٥٩٥ و ٨٧٠ ، جامع الشمل ٢: ٢٥.

٣ . الجامع الصغير ١: ٧، السراج ١: ٣٤، الفتح ١: ٣١، كنز العمّال ٣: ٥٩٥.

٤ . الكافي ٨ : ٨١ ، الفقيه ٤: ٤٠٢، بحار الأنوار ٧٧: ١١٥، تاريخ اليعقوبي ٢: ٩٤.

٥ . الجامع الصغير ١: ٢٣، السراج ١: ١٠٩، الفتح ١: ٩٥، كنز العمّال ١: ١٦٨، جامع الشمل ٢: ٢٣٢.

٦ . تحف العقول: ٤٦، بحار الأنوار ٧٧: ١٥٠.

٧ . الجامع الصغير ١: ٣٥، السراج ١: ١٦٩، الفتح ١: ١٥٤، كنز العمّال ٣: ٥٧٥، جامع الشمل ١: ١٩٥.

٨ . الفقيه ٤: ٣٩٥، معاني الأخبار: ١٩٥، بحار الأنوار ٧٥: ٢٤٧، ٧٧: ١١٢.

٢٥٣٩٣. ثَلاثَـةٌ لا تَحـرُمُ عَلَيـكَ أعراضُـهُم: المُجـاهِرُ بِالفِسـقِ، والإمـامُ الجـائِرُ، وَالمُبتَدِعُ.[١]

٢٥٣٩٤. حَتّى مَتى تَرْعَوُونَ عَنْ ذِكْرِ الفاجِرِ؟ اهتِكوهُ حَتّى يَحذَرَهُ النّاسُ.[٢]

٢٥٣٩٥. ثَلاثَةٌ لا حُرمَةَ لَهُـم: فاسِـقٌ مُعْلِـنٌ بِفِسـقِهِ، وصـاحِبُ هَـوىً، وسُـلطانٌ جائِرٌ.[٣]

٢٥٣٩٦. الفاجِرُ خَبٌّ[٤] لَئيمٌ.[٥]

٢٥٣٩٧. الفاجِرُ شَقِيٌّ هَيِّنٌ عَلَى اللهِ.[٦]

٢٥٣٩٨. الفَجَـرَةُ بَعضُـهُمْ لِـبَعضٍ غَشَشَـةٌ، يَتَخـاذَلونَ وإنِ اجْتَمَعَـتْ مَنـازِلُهُم وأبدانُهُم.[٧]

٢٥٣٩٩. قولوا في الفاسِقِ بِما فيهِ يَعرِفْهُ الناسُ، فإنَّه لا غِيبَةَ لِفاسِقٍ.[٨]

٢٥٤٠٠. لا يَرمي رَجُـلٌ رَجُـلاً بِالفِسـقِ، ولا يَرميـهِ بِـالكُفرِ إلّا ارتَـدَّتْ عليـهِ إن

---

١. الجامع الصغير ١: ١٤٠، السراج ٢: ١٨١، الفتح ٢: ٥٥، كنز العمّال ٣: ٥٩٥.

٢. جمع الجوامع ٤: ١٩٣، كنز العمّال ٣: ٥٩٦.

٣. جمع الجوامع ٤: ١٥٩، كنز العمّال ١٦: ٥٩.

٤. الخَبّ: الخَدّاع، والذي يسعى بين الناس بالفساد (النهاية).

٥. الجامع الصغير ٢: ١٨٤، السراج ٣: ٣٧٢، الفتح ٣: ٢٥١، كنز العمّال ١: ١٤٢، الشهاب للقضاعي: ٤، بحار الأنوار ٦٧: ٢٨٣.

٦. جمع الجوامع ٤: ١٢٧، كنز العمّال ٣: ٩٢.

٧. جمع الجوامع ٧: ٣٣٦، كنز العمّال ١: ١٥٢.

٨. الشهاب للبحراني: ٣٧.

لم يكُنْ صاحِبُهُ كذلِكَ.[١]

٢٥٤٠١. لا يَغُرَّنَّكُم فاجِرٌ في نِعْمَةٍ فَإنَّ لـه عِنـدَ الله قـاتِلاً لا يَمـوتُ ﴿كُلَّما خَبَتْ زِدناهم سَعيراً﴾[٢، ٣].

٢٥٤٠٢. لَيسَ لِلفاسِقِ غِيبَةٌ.[٤]

٢٥٤٠٣. مَثَلُ الفاجِرِ كالأرْزَةِ[٥] صَمّاءَ معتَدِلَةً حَتّى يَقصِمَها اللهُ تعالى إذا شاءَ.[٦]

٢٥٤٠٤. مَن أمكَنَ مِن نَفسِهِ طائِعاً يُلعَبُ بِهِ، ألقَى الله عليه شَهوةَ النساء.[٧]

٢٥٤٠٥. هَلْ تَدرون مَنِ الفاجِرُ؟ الفاجِرُ: الذي لا يَموتُ حَتّى يَملأَ اللهُ مسامِعَهُ مِمّا يَكرَهُ ... (الحديث).[٨]

---

١. الجامع الصغير ٢: ١٣٨، السراج ٣: ٢٢٥، الفتح ٣: ٦٦، كنز العمّال ٦: ١٩١.

٢. الإسراء / ٩٧.

٣. جمع الجوامع ٩: ٣٧، كنز العمّال ١٦: ١٧.

٤. الجامع الصغير ٢: ١٣٧، السراج ٣: ٢٢٤، جمع الجوامع ٦: ١٧٨، الفتح ٣: ٦٤، كنز العمّال ٣: ٥٩٥، الشهاب للقضاعي: ٢٦.

٥. الأرزَة: شجرة الأرْزن، وهو خشب معروف (النهاية).

٦. الجامع الصغير ٢: ١٥٤، السراج ٣: ٢٧٧، الفتح ٣: ١٣١، كنز العمّال ١: ١٤٨.

٧. الكافي ٥: ٥٤٩.

٨. جمع الجوامع ٤: ٦٨، كنز العمّال ١: ١٦٠، ٣: ٦٧٥.

الثالث: التفاخر بالحسب والنسب

٢٥٤٠٦. إذا سَمِعتُم مَن يَعتَزي[١] بِعَزاءِ الجاهِلِيَّةِ فَأعِضُّوهُ ولا تَكنُوا[٢].[٣]

٢٥٤٠٧. آفةُ الحَسَبِ الافْتِخارُ وَالعُجْبُ.[٤]

٢٥٤٠٨. آفَةُ الحَسَبِ الفَخْرُ.[٥]

٢٥٤٠٩. إنّ اللهَ يَقولُ يومَ القِيامَةِ: أمَرتُكُم فَضَيَّعتُم ما عَهِدتُ إلَيكُم فيهِ، ورَفَعتُم أنسابَكُم، فَاليَوْمَ أرفَعُ نَسَبي وأضَعُ أنسابَكُم أيْنَ المُتَّقونَ؟ أيـن المتّقـون؟ ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللهِ أَتْقاكُمْ﴾.[٦،٧]

٢٥٤١٠. إنّ أنسابَكُم هذِهِ لَيْسَت بِسِبابٍ عَلى أحَدٍ، وإنّما أنتُم بَنو آدَمَ كَطَفِّ الصاعِ إن تَملَؤُوهُ، ليس لِأحدٍ على أحدٍ فَضْلٌ إلّا بِدِينٍ، أو عملٍ صالحٍ ... (الحديث).[٨]

---

١. التَّعزّي: الانتماء والانتساب إلى القوم (النهاية).

٢. فأعِضُّوه بهنّ أبيه، أي قولوا له: أعْضَض بأيْر أبيك، ولا تَكْنوا عن الأيْر بِالْهَنِ، تنكيلاً لـه وتأديبـاً (النهاية).

٣. الجامع الصغير ١: ٢٩، السراج ١: ١٣٨.

٤. الكافي ٢: ٣٢٨ و٣٢٩، الفقيه ٤: ٣٥٧، مكارم الأخلاق: ٤٣٦.

٥. الخصال: ٤١٦، التوحيد: ٣٧٦، تحف العقول: ٦، الشهاب للقضـاعي: ٣، الجـامع الصـغير ١: ٤، السراج ١: ١٢، الفتح ١: ١٣، كنز العمّال ١٦: ١١٣ و١١٧، جامع الشمل ١: ١٨٦.

٦. الحجرات / ١٣.

٧. كنز العمّال ٣: ٩١، بحار الأنوار ٧٠: ٢٧٨.

٨. كنز العمّال ١: ٢٦٠، جمع الجوامع ٣: ٧٣.

٢٥٤١١. إنّ أنسابَكُم هذِهِ لَيسَت بِمَسَبَّةٍ[١] عَلى أحَدٍ، كُلُّكُم بَنو آدَمَ، لَيسَ لأحَدٍ عَلى أحَدٍ فَضلٌ إلّا بِدِينٍ، أو تَقوى ... (الحديث).[٢]

٢٥٤١٢. انْتَسَبَ رَجُلانِ مِن بَني إسرائيلَ عَلى عَهدِ موسى أحَدُهُما مُسلِمٌ والآخَرُ مُشرِكٌ فقال أنا فلانُ بن فلان حتّى عدّ تسعة آباء ثمّ قال لصاحبه: انتسب لا أُمَّ لك فقال: أنا فلان بن فلان وأنا بريءٌ ممّا وراء ذلك فنادى موسى في الناس فجمعهم ثمّ قال: قد قُضي بينكما، أمّا أنت الذي انتَسَبتَ إلى تِسعَةِ آباءٍ فَأنتَ تُوفيهم العاشِرَ في النارِ، وأمّا الذي انتَسَبتَ إلى أبَويك فأنت امرُؤٌ مِن أهلِ الإسلامِ.[٣]

٢٥٤١٣. ثَلاثَةٌ مِنَ الجاهِلِيَّةِ: الفَخرُ بِالأحْسابِ، وَالطَّعنُ في الأنْسابِ، وَالنِّياحَةُ.[٤]

٢٥٤١٤. مَنِ اتَّصَلَ بِالقَبائِلِ فَأعِضُّوه بِهَنِ أبيهِ ولا تَكْنوا.[٥]

٢٥٤١٥. مَنِ انتَسَبَ إلى تِسعَةِ آباءٍ كُفّارٍ يُريدُ عِزّاً وكَرَماً كانَ عاشِرَهُم في النارِ.[٦]

٢٥٤١٦. النَسَبُ آدَمُ، وَالحَسَبُ التَقْوىٰ.[٧]

---

١. السَّبّ والسِّباب: الشَّتم، والمَسَبَّة: الرجل الكثير السِّباب (التاج).

٢. جمع الجوامع ٣: ٧٣، كنز العمّال ١: ٢٦٠.

٣. كنز العمّال ١: ٢٥٩، جمع الجوامع ٢: ٣٩٣.

٤. الجامع الصغير ١: ١٤٠، السراج ٢: ١٨١، الفتح ٢: ٥٣، كنز العمّال ١٦: ٢٩.

٥. كنز العمّال ١: ٢٦٠.

٦. الجامع الصغير ٢: ١٦٧، السراج ٣: ٣١٩، الفتح ٣: ١٧٢، كنز العمّال ١: ٢٥٨، جامع الشمل ١: ٤٩.

٧. تحف العقول: ٤٦ و٥٥، بحار الأنوار ٧٧: ١٤٩.

٢٥٤١٧. يا أيُّهَا الناسُ، إنَّ الربَّ رَبٌّ واحِدٌ، وإنَّ الأبَ أبٌ واحِدٌ، وإنَّ الدِّينَ دينٌ واحِدٌ، وليسَتِ العربِيَّةَ بِأحَدِكُم مِن أبٍ ولا أُمٍّ وإنّما هِيَ اللسانُ، فَمَن تَكَلَّمَ بِالعَرَبِيَّةِ فهو عربيّ.[١]

١ . جمع الجوامع ٩: ١٢٧، كنز العمّال ١٢: ٤٧.

الرابع: التكبّر والعجب والتباهي

٢٥٤١٨. آفَةُ الجمالِ الخُيَلاءُ.[١]

٢٥٤١٩. آفَةُ الشَّجاعَةِ الفَخرُ.[٢]

٢٥٤٢٠. آفَةُ الظَّرْفِ[٣] الصَّلَفُ[٤].[٥]

٢٥٤٢١. إجتَنِبُوا التكَبُّرَ، فَإنَّ العَبدَ لا يَزالُ يَتَكَبَّرُ حتّى يَقولَ اللهُ تعالى: اكْتُبوا عَبدي هذا في الجَبّارينَ.[٦]

٢٥٤٢٢. ـ فيما سأل موسى عليه السلام إبليس ـ : أخبِرني بِالذَّنبِ الذي إذا أذْنَبَه ابنُ آدمَ استَحوَذْتَ[٧] عليه؟ قال: إذا أعجَبَتْه نفسُه، واستكْثَر عملَه وصَغُر في عينِهِ ذنبُه.[٨]

---

١. الفقيه ٤: ٣٧٣، الخصال: ٤١٦، التوحيد: ٣٧٦، مكارم الأخلاق: ٤٤٤، تحف العقول: ٦، الشهاب للقضاعي: ١٢، الشهاب للبحراني: ١٢، الجامع الصغير ١: ٤، السراج ١: ١٢، الفتح ١: ١٢، كنز العمّال ١٦: ١١٢ و١١٧ و٢١٦ و٢٦٧، جامع الشمل ١: ١٨٦.

٢. جمع الجوامع ٨: ٢٧٩، كنز العمّال ١٦: ١٢١.

٣. الظَّرْف: البَراعة والحِذق الظَّرْف: والكِياسَة (اللسان).

٤. الصَّلَف: هو الغُلُوّ في الظَّرْف والزيادة على المقدار مع تكبّر (اللسان).

٥. الجامع الصغير ١: ٤، السراج ١: ١٢، الفتح ١: ١١، كنز العمّال ١٦: ١١٢ و١١٧، جامع الشمل ١: ١٨٦.

٦. الجامع الصغير ١: ١٠، السراج ١: ٤٦، الفتح ١: ٤٣، كنز العمّال ٣: ٥٢٥، جامع الشمل ٢: ١٧.

٧. إستحوذ عليهم؛ أي: استولى عليهم (النهاية).

٨. الكافي ٢: ٣١٤، بحار الأنوار ٧٢: ٣١٢.

٢٥٤٢٣. أقبَلَ رَجُلٌ يَمشي في بُردَينِ لَه قَد أسبَلَ إزارَهُ يَنظُرُ في عِطفَيْهِ[١] وهو يَتَبَختَرُ إذا خَسَفَ بِهِ الأرضَ فهو يَتَجَلجَلُ[٢] فِيها إلى يَومِ القِيامَةِ.[٣]

٢٥٤٢٤. ـ لجماعة اجتمعوا على مجنون ـ: ألا أُخبِرُكُم بِالمَجنون حَقّ المجنون؟ ـ قالوا: بلى يا رَسول الله قال ـ: إنَّ المَجنون حَقَّ المَجنون المُتبختِرُ في مِشيَتِهِ، النـاظِرُ في عِطْفَيه[٤]، المحرِّكُ جنبَيه بِمنْكِبَيه، يَتمنّى عَلَى الله جَنَّتَهُ وهو يَعصيه، الذي لا يُؤْمَنُ شرُّهُ، ولا يُرجى خيرُهُ، فذلك المجنون، وهذَا المبتَلى.[٥]

٢٥٤٢٥. ألا أُخبِرُكُم بِشَرِّ عِبادِ الله؟ الفَظُّ[٦] المُستَكبِرُ.[٧]

٢٥٤٢٦. ألا هَلَكَ المُتَنَطِّعونَ[٨] ـ ثَلاثَ مَرّاتٍ ـ.[٩]

٢٥٤٢٧. أمقَتُ الناسِ المُتكبِّرُ.[١٠]

---

١. عِطْفا الرجل: هما ناحيتا عُنقه (النهاية).

٢. يتَجَلْجَلُ؛ أي: يَغُوص (النهاية).

٣. الفتح ١: ٢١٥، كنز العمّال ٣: ٥٢٨.

٤. مَرَّ ينظر في عِطْفَيْهِ: إذا مرّ مُعجَباً (اللسان).

٥. الخصال: ٣٣٢، معاني الأخبار: ٢٣٧، بحار الأنوار ٧٣: ٢٣٣.

٦. رجلٌ فظٌّ: سيّئ الخُلُق (النهاية).

٧. جمع الجوامع ٣: ٣١٩، كنز العمّال ٣: ١٥٥.

٨. المتنطِّعون: هم المتعمّقون المغالون في الكلام الذين يتكلّمون بأقصى حلوقهم تكبّراً (اللسان).

٩. جمع الجوامع ٣: ٣٤١، كنز العمّال ٣: ٥٥٦.

١٠. الفقيه ٤: ٣٩٥، معاني الأخبار: ١٩٦، بحار الأنوار ٧٧: ١١٢.

٢٥٤٢٨. إنْ كانَ خَرَجَ يَسعى تَفاخُراً وتَكَبُّراً فهو في سَبيلِ الشيطانِ.[١]

٢٥٤٢٩. إنّ أربَى الرِّبا استطالَةُ[٢] الرجلِ في عِرضِ أخيه.[٣]

٢٥٤٣٠. إنّ أعظَمَ الكِبرِ غَمْصُ الخلق وسَفَه الحَقّ ـ قلت: وما غَمْصُ الخلقِ وسَفَهُ الحقِّ؟ قال ـ : يجهل الحقَّ، ويَطْعَنُ على أهلِه، ومن فَعَلَ ذلك فَقَدْ نازَعَ اللهَ عزّ وجلّ رِداءَه.[٤]

٢٥٤٣١. إنّ أكثَرَ مَن يَدخُلُ النارَ المستكبرونَ.[٥]

٢٥٤٣٢. إنَّ الذي يَجُرُّ ثَوبَهُ مِنَ الخُيَلاءِ في الصلاةِ لَيسَ مِنَ اللهِ في حِلٍّ ولا حَرامٍ.[٦]

٢٥٤٣٣. إنّ الذي يَجُرُّ ثِيابَهُ مِنَ الخُيَلاءِ لا يَنظُرُ اللهُ إلَيهِ يَومَ القِيامَةِ.[٧]

٢٥٤٣٤. إنَّ العُجبَ لَيُحْبِطُ عَمَلَ سَبعينَ سَنَةً.[٨]

---

١. جمع الجوامع ٣: ٢٣٣، الجامع الصغير ١: ١٠٦، السراج ٢: ٥٦، الفتح ٢: ٢٦٨، كنز العمّال ٤: ٦.

٢. الاستطالة في عِرْض الناس؛ أي: استحقارهم، والترفّع عليهم، والوقيعة فيهم (النهاية).

٣. الجامع الصغير ٢: ٢٦، السراج ٢: ٢٩٥، الفتح ٢: ١٣٩، كنز العمّال ٤: ١٠٥، جمع الجوامع ٤: ٣٨٣.

٤. الكافي ٢: ٣١٠، ٤: ٢٥٣، معاني الأخبار: ٢٤٢، التهذيب ٥: ٢٣، بحار الأنوار ٢: ١٤٢.

٥. مكارم الأخلاق: ١١٠ و٤٧١، بحار الأنوار ٧٧: ٩٠، عوالي اللآلئ ١: ٣٦٠، الشهاب للبحراني: ١٠.

٦. الفتح ١: ٣١٧، كنز العمّال ٧: ٣٣٣.

٧. الفتح ١: ٣١٧، كنز العمّال ٣: ٥٢٩، جمع الجوامع ٣: ٤٢، الشهاب للقضاعي: ٢٤.

٨. الجامع الصغير ١: ٨٣، السراج ١: ٤٣٣، الفتح ٣: ٥١٤، كنز العمّال ٣: ٥١٤.

٢٥٤٣٥ . إنّ الله جميل يحبّ الجمال، فإنَّما الكِبرُ أن يَمنَعَ الحَقَّ، ويَغْمِضَ[١] الباطِلَ.[٢]

٢٥٤٣٦ . ـ لمن قال له: إنّه يحبّ أن يكون ثوبه ونعله حسناً ـ : إنّ الله جَميلٌ يُحِبُّ الجَمال، ولكنّ الكبرَ بَطَرُ الحقّ[٣]، وغَمْصُ الناس.[٤]

٢٥٤٣٧ . إنَّ اللهَ جَميلٌ يُحِبُّ الجمال، ويُحِبُّ إذا أنعَمَ على عَبدِهِ نِعمَةً أنْ يَرَى أثَرَها عليه، ويُبغِضُ البُؤْسَ والتباؤُسَ، ولكِنَّ الكِبْرَ أن تُسَفِّهَ الحقَّ، وتغمِطَ[٥] الخَلْقَ.[٦]

٢٥٤٣٨ . إنَّ اللهَ تعالى لا يَنظُرُ إلى مَن يَجُرُّ إزارَهُ بَطَراً.[٧]

٢٥٤٣٩ . إنَّ اللهَ تعالى لَيَنْظُرُ إلَى الكافِرِ، ولا يَنظُرُ إلَى المُزهي[٨]، ولَقَد حَمَلت سليمانَ ابن داود الريحُ، وهو متّكئٌ، فأُعْجِب، وَاختالَ في نَفسِهِ فَطُرِحَ عَلَى الأرضِ.[٩]

---

١ . غَمَضْت عن فُلانٍ: إذا تساهلت عليه، والإغماض: المُسامحة والمُساهلة (اللسان).

٢ . تاريخ اليعقوبي ٢: ٩٩.

٣ . بَطَرُ الحقّ: هو أن يجعل ما جعله الله حقّاً من توحيده وعبادته باطلاً (النهاية).

٤ . عوالي اللآلئ ١: ٤٣٧.

٥ . غمَطَه: حَقَره (اللسان).

٦ . كنز العمّال ٦: ٦٤٣، جمع الجوامع ٢: ٤٠٨.

٧ . الجامع الصغير ١: ٧٤، السراج ١: ٣٨٣، الفتح ١: ٣٥١، كنز العمّال ٣: ٥٣٠، جامع الشمل ١: ٢٧٧.

٨ . الزَّهْوُ: الكِبْر والفخر (اللسان).

٩ . جمع الجوامع ٢: ٤٢٣، كنز العمّال ٣: ٥٣١.

٢٥٤٤٠. إنَّ اللهَ يُبْغِضُ كُلَّ جَعْظَرِيٍّ[١] جَوّاظٍ[٢] سَخّابٍ[٣] في الأسواقِ جِيفَةٍ بِاللَّيْلِ حِمارٍ بِالنهارِ، عالِمٍ بِالدنيا جاهِلٍ بالآخِرَةِ.[٤]

٢٥٤٤١. إنَّ رَجُلاً فِي الجاهِلِيَّةِ جَعَلَ يَتَبَخْتَرُ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ قَدْ لَبِسَها، فَأَمَرَ اللهُ الأَرْضَ فَأَخَذَتْهُ فَهُوَ يَتَجَلْجَلُ[٥] فيها إلى يَوْمِ القِيامَةِ.[٦]

٢٥٤٤٢. إنَّ رَجُلاً مِمَّن كانَ قَبلَكُم لَبِسَ بُردَةً فَتَبَخْتَرَ فيها فَنَظَرَ اللهُ إلَيهِ مِن فَوقِ عَرشِهِ فَمَقَتَهُ فَأَمَرَ الأرضَ فَأَخَذَتْهُ فهو يَتَجَلجَلُ بَينَ الأرضِ، فَاحْذَروا مَقتَ اللهِ عزّ وجلّ.[٧]

٢٥٤٤٣. إنّ ريحَ الجَنَّةِ لَيُوجَدُ مِن مَسيرةِ ألفِ عامٍ، ولا يَجِدُها جارٌّ إزارَه خُيَلاء، إنَّمَا الكِبْرِياء لله رَبِّ العالَمين.[٨]

٢٥٤٤٤. إنّمَا الكِبرُ مَن جَهِلَ الحَقَّ، وغَمَصَ الناسَ بِعَيبِهِ.[٩]

---

١. الجَعظَريّ: الفظّ الغليظ المتكبّر (النهاية).

٢. الجوّاظ: الجَموع المنوع، المختال في مشيه (النهاية).

٣. السخّاب: من السَّخَب: وهو شدّة الصوت (المجمع).

٤. الفتح ١: ٣٥٣، كنز العمّال ١٦: ٤.

٥. يتجلجل: يتحرّك فيها؛ أي: يغوص في الأرض حين يُخسف به (اللسان).

٦. جمع الجوامع ٣: ٩٨، كنز العمّال ٣: ٥٣٧.

٧. جمع الجوامع ٣: ٩٧، كنز العمّال ٣: ٥٣٧ و٨٢٩.

٨. مكارم الأخلاق: ١٠٩، معاني الأخبار: ٣٣٠.

٩. جمع الجوامع ٢: ٤٠٨.

٢٥٤٤٥. إنّما الكِبرُ مَن سَفَّهَ الحَقَّ، وغَمَصَ الناسَ بِعَينِهِ.[١]

٢٥٤٤٦. إنّه لَيسَ مِنَ الكِبرِ أنْ تُحَسِّنَ راحِلَتَكَ ورَحْلَكَ ... (الحديث).[٢]

٢٥٤٤٧. إيّاكُم وَالكِبرَ، فَإنّ إبْليسَ حَمَلَهُ الكبرُ على أن لا يَسجُدَ لِآدَمَ.[٣]

٢٥٤٤٨. إيّاكُم وَالكِبرَ، فَإنّ الكِبرَ يَكونُ في الرجُلِ وإنَّ عليهِ العَباءَةَ.[٤]

٢٥٤٤٩. بِئْسَ العَبدُ عَبدٌ تَجَبَّرَ، وَاعْتَدى، ونَسِيَ الجَبّارَ الأعلى.[٥]

٢٥٤٥٠. بِئْسَ العَبدُ عَبدٌ، تَخَيَّلَ وَاختالَ، ونَسِيَ الكَبيرَ المُتَعالِ.[٦]

٢٥٤٥١. بِحَسْبِ امْرِئٍ مِنَ الشرِّ أن يُشارَ إلَيهِ بالأصابِعِ في دينٍ أو دُنيا إلّا مَن عَصَمَهُ اللهُ تعالى.[٧]

٢٥٤٥٢. بَينَما رَجُلٌ يَجُرُّ إزَارَهُ مِنَ الخُيَلاءِ خُسِفَ بِهِ فهو يَتَجَلجَلُ[٨] في الأرضِ إلى

---

١. جمع الجوامع ٩: ١٣، كنز العمّال ٣: ٥٣١ و٥٣٣.

٢. كنز العمّال ٣: ٥٣١، ٦: ٦٤٢، جمع الجوامع ٣: ١٩٦.

٣. الجامع الصغير ١: ١١٧، السراج ٢: ٩٩، الفتح ١: ٤٩٠، كنز العمّال ٣: ٥٢٥.

٤. الجامع الصغير ١: ١١٧، السراج ٢: ٩٩، الفتح ١: ٤٩١، كنز العمّال ٣: ٥٢٦، جامع الشمل ٢: ٢١.

٥. الجامع الصغير ١: ١٢٧، السراج ٢: ١٣٦، الفتح ٢: ٩، كنز العمّال ١٦: ٩٧.

٦. الجامع الصغير ١: ١٢٦، السراج ٢: ١٣٥، الفتح ٢: ٩، كنز العمّال ١٦: ٩٧.

٧. الجامع الصغير ١: ١٢٥، السراج ٢: ١٢٨، الفتح ٢: ٣، كنز العمّال ٣: ١٥٤ و١٥٦، جامع الشمل ٢: ١٣٥.

٨. يَتَجَلْجَل؛ أي: يَغوص (اللسان).

يَومِ القِيامَةِ.[١]

٢٥٤٥٣. بَينا رَجُلٌ يَمشي بَينَ بُردَينِ مُختالاً خَسَفَ اللهُ بِهِ الأرضَ فهو يَتَجَلجَلُ فيها إلى يَومِ القِيامَةِ.[٢]

٢٥٤٥٤. خَرَجَ رَجُلٌ مِمَّن كانَ قَبلَكُم في حُلَّةٍ لَهُ يَختالُ فيها، فَأمَرَ اللهُ الأرضَ فَأخَذَتْهُ، فَهُو يَتَجلجَلُ فيها إلى يَومِ القِيامَةِ.[٣]

٢٥٤٥٥. عَجِبتُ لِمَن يَتَكَبَّرُ وقَد خَرَجَ مِن مَخرَجِ البَولِ مَرَّتَينِ.[٤]

٢٥٤٥٦. الفَخرُ وَالخُيَلاءُ في أهلِ الإبِلِ، وَالسكينَةُ وَالوَقارُ في أهلِ الغَنَمِ.[٥]

٢٥٤٥٧. الفَخرُ وَالخُيَلاءُ في أهلِ الخَيلِ وَالإبِلِ، وَالفَدّادينَ[٦] أهلِ الوَبَرِ، وَالسكينَةُ في أهلِ الغَنَمِ.[٧]

٢٥٤٥٨. قال الله عزّ وجلّ لداود عليه السلام: أنذِرِ الصدّيقينَ ألّا يعجِبوا بِأعمالِهِم، فَإنّه

---

١. الفتح ٢: ١٧، كنز العمّال ٣: ٥٢٩.

٢. جمع الجوامع ٧: ١٤٤، كنز العمّال ٣: ٥٣٧.

٣. الجامع الصغير ٢: ٤، السراج ٢: ٢٢٧، الفتح ٢: ٨٦، كنز العمّال ٣: ٥٢٩.

٤. الشهاب للبحراني: ٣٤.

٥. الجامع الصغير ٢: ٨٠، السراج ٣: ٣٣، الفتح ٢: ٢٨٠، كنز العمّال ٣: ٥٢٦، ١٢: ٤٧.

٦. الفدّادون: الذين تعلو أصواتهم في حُروثهم، ومواشيهم (النهاية).

٧. الجامع الصغير ٢: ٢١، السراج ٢: ٢٧٨، الفتح ١: ٢، ٢: ١٢٥، كنز العمّال ١١: ١٢٠، ١٢: ٤٧.

لَيس عَبدٌ أُنْصِبُه[١] لِلحِساب إلّا هَلكَ.[٢]

٢٥٤٥٩. قُسِمَ الكِبْرُ عَشرَةُ أجزاءٍ: فَتِسعَةٌ في الرومِ، وواحِدٌ في سائِرِ الناسِ.[٣]

٢٥٤٦٠. ـ لمن سأله عن الكبر في الدابّة والثياب والطعام ـ: الكِبرُ أن تُسَفِّهَ الحَقَّ، وتُغْمِصَ المُؤمِنَ، وسَأُنبِئُكَ بِخِلالٍ مَن كُنَّ فيهِ فَلَيسَ بِمُتَكَبِّرٍ: اعتِقالُ الشاةِ، ورُكوبُ الحِمارِ، ولُبْسُ الصوفِ، ومُجالَسَةُ فُقَراءِ المُؤمِنينَ، وأن يَأكُلَ أحَدُكُم مَعَ عِيالِهِ.[٤]

٢٥٤٦١. الكِبرُ: مَن بَطَرَ الحَقَّ، وغَمطَ الناسَ.[٥]

٢٥٤٦٢. الكِبرُ: مَن سَفِهَ الحَقَّ، وغَمَصَ الناسَ أعمالَهُم.[٦]

٢٥٤٦٣. كَفى بِالمَرءِ إثماً أن يُشارَ إلَيهِ بِالأصابِعِ، إن كانَ خَيراً فَهِيَ مَزَلَّةٌ إلّا مَن رَحِمَ اللهُ، وإن كانَ شَرّاً فهو شَرٌّ.[٧]

٢٥٤٦٤. كلّكُم بنو آدم وآدم خُلق مِن تراب، لَيَنتَهِيَنَّ قَومٌ يَفتَخِرُونَ بآبائِهم، أو لَيكونُنَّ أهوَنَ عَلَى اللهِ مِن الجِعْلان[٨].[٩]

---

١. أنصُبُه: إذا أقَمته (اللسان).

٢. الكافي ٢: ٣١٤، بحار الأنوار ٧٢: ٣١٣.

٣. جمع الجوامع ٥: ٣١١، كنز العمّال ١٢: ٨٩.

٤. جمع الجوامع ٣: ٣١٣، كنز العمّال ١٦: ١٠٧.

٥. الجامع الصغير ٢: ٩٨، السراج ٣: ١٠١، الفتح ٢: ٣٣٨، كنز العمّال ٣: ٥٢٥، جمع الجوامع ٢: ٤٠٨.

٦. جمع الجوامع ٢: ٤٠٨، كنز العمّال ٦: ٦٤٢.

٧. الجامع الصغير ٢: ٩١، السراج ٣: ٧٦، الفتح ٢: ٣١٧، كنز العمّال ٣: ١٥٤.

٨. الجُعَل: حيوان معروف كالخُنفُساء، وأعظم الجِعلان ذو رأس عريض، ويداه ورأسه كالمآشير (اللسان).

٩. الجامع الصغير ٢: ٩٥، السراج ٣: ٩٠، الفتح ٢: ٣٣٠، كنز العمّال ٣: ٥٢٧.

٢٥٤٦٥. ـ جوابه ﷺ لمّا قيل له: أمِن الكبرِ أن أركَبَ الدابَّة النجيبة وألبَس الثوب الحسن ـ: لا. وجوابه ﷺ لمّا قيل له: ما الكِبر؟ ـ: أن تُسفِّهَ[١] الحقّ، وتغمصَ[٢] الناس.[٣]

٢٥٤٦٦. لا وَحدَةَ أشَدُّ مِنَ العُجبِ.[٤]

٢٥٤٦٧. لا وَحدَةَ أوحَشُ مِنَ العُجْبِ.[٥]

٢٥٤٦٨. لا يَزالُ الرجُلُ يَتكَبَّرُ ويَذهَبُ بِنَفْسِهِ حتّى يُكتَبَ في الجَبّارينَ فَيُصِيبُهُ ما أصَابَهُم.[٦]

٢٥٤٦٩. لا يَنظُرُ اللهُ إلى مَن جَرَّ ثَوبَهُ خُيَلاءَ.[٧]

٢٥٤٧٠. لا يَنظُرُ اللهُ يَومَ القِيامَةِ إلى مَن جَرَّ إزارَهُ بَطَراً.[٨]

٢٥٤٧١. لَن يَدخُلَ الجَنّة عَبدٌ في قَلبِهِ مِثقالُ حَبّةٍ مِن خَردلٍ مِن كِبرٍ ... (الحديث).[٩]

---

١. تُسَفِّه؛ أي: تُجَهِّل (اللسان).

٢. غَمصه: حقّرهُ واستصغره (اللسان).

٣. جمع الجوامع ٥: ٣٥٠، كنز العمّال ٣: ٥٣٢ و٨٢٨.

٤. كنز العمّال ١٦: ١٢٠، جمع الجوامع ٨: ٢٧٩.

٥. التوحيد: ٣٧٦، مكارم الأخلاق: ٤٤٤، الشهاب للقضاعي: ٢٠، كنز العمّال ١٦: ٢١٦ و٢٦٧.

٦. الفتح ٣: ٣٦١، كنز العمّال ٣: ٥٢٨.

٧. الفتح ٣: ٣٧٢، كنز العمّال ٣: ٥٣٠.

٨. كنز العمّال ٣: ٥٣٠، ١٥: ٣٠٨، الفتح ١: ١٧٦، ٣: ٣٧٢.

٩. معاني الأخبار: ٢٤١، بحار الأنوار ٢: ١٤١، عوالي اللآلئ ١: ٤٣٦.

٢٥٤٧٢. لَو كانَ العُجبُ رَجُلاً كانَ رَجُلَ سَوءٍ.[١]

٢٥٤٧٣. لَولا أنَّ المُؤْمِنَ يُعجِبُ بِعَمَلِهِ لَعُصِمَ مِنَ الذَّنبِ حتّى لا يَهُمَّ بِهِ، ولكِنَّ الذنبَ خَيرٌ له مِنَ العُجبِ.[٢]

٢٥٤٧٤. لَو لَم تَكونوا تُذنِبونَ لَخِفْتُ عليكُم ما هُوَ أكبَرُ مِن ذلِكَ، العُجبَ، العُجبَ.[٣]

٢٥٤٧٥. لَيسَ الكِبرُ أن يُحِبَّ أحَدُكُمُ الجَمالَ، ولكِنّ الكِبرَ أن يُسَفِّهَ الحَقَّ، ويَغمِصَ الناسَ.[٤]

٢٥٤٧٦. لَيْسَ بِالخير أنْ يَقْضِيَ العَبْدُ القَوْل بِلسانِهِ، وَالعُجْبُ فِي قَلْبِه.[٥]

٢٥٤٧٧. لَيَنتَهِيَنَّ أقوامٌ يَفتَخِرونَ بِآبائِهِمُ الذينَ ماتوا، إنّما هُم فَحْمُ جَهَنَّمَ، أو لَيَكونُنَّ أهْوَنَ عَلَى الله مِنَ الجُعَلِ الذي يُدَهْدِهُ[٦] الخُرْءَ بِأنْفِهِ.[٧]

٢٥٤٧٨. ما عَلَى الأرضِ مِن رَجُلٍ يَموتُ وفي قَلبِهِ مِنَ الكِبرِ مثقالُ حَبَّةٍ مِن خَردَلٍ

---

١. الجامع الصغير ٢: ١٣٠، السراج ٣: ٢٠٤، الفتح ٣: ٤٥، كنز العمّال ٣: ٥١٤.

٢. جمع الجوامع ٦: ١٣٤، كنز العمّال ٣: ٥١٤.

٣. الجامع الصغير ٢: ١٣١، السراج ٣: ٢٠٦، الفتح ٣: ٤٨، كنز العمّال ٣: ٥١٤ و٥١٥، الشهاب للقضاعي: ٢٩، بحار الأنوار ٧٢: ٣٢٩.

٤. جمع الجوامع ٦: ١٧٤، كنز العمّال ٣: ٥٣٢.

٥. كنز العمّال ٣: ٥١٤، جمع الجوامع ٦: ١٧٢.

٦. يُدَهْدِه؛ أي: يُدَحرِج (النهاية).

٧. الفتح ٣: ٧٢، كنز العمّال ١: ٢٥٨.

إلّا جَعَلَهُ اللهُ في النارِ ... (الحديث).[١]

٢٥٤٧٩. ما مِن أحَدٍ يَلبَسُ ثَوباً لِيُباهِيَ بِهِ فَيَنظُرَ الناسُ إلَيهِ إلّا لَم يَنظُرِ اللهُ إلَيهِ حتّى يَنزِعَهُ مَتى ما نَزَعَهُ.[٢]

٢٥٤٨٠. ما مِن رَجُلٍ يَتَعاظَمُ في نَفسِهِ، ويَختالُ في مِشْيَتِهِ إلّا لَقِيَ اللهُ تعالى وهو عليهِ غَضبانُ.[٣]

٢٥٤٨١. ما مِن رَجُلٍ يَموتُ وفي قَلبِهِ مِثقالُ حَبَّةٍ مِن خَردَلٍ مِن كِبرٍ يَحِلُّ لَهُ الجَنَّةَ أن يَريحَ ريحَها، أو يَراها ـ قال رجل: إنّي أُحبّ الجمالَ حتّى في عِلاقَةِ سَوطي وشِراكَ نَعلي، قال ـ: ليس ذاك الكِبر، إنّ اللهَ جَميلٌ يُحِبُّ الجَمال، ولكِنَّ الكِبرَ مَن سَفِهَ الحقّ، وغَمِطَ الناس بِعَينيه.[٤]

٢٥٤٨٢. المُعجَبُ يَنتَظِرُ المَقْتَ.[٥]

٢٥٤٨٣. مَن أحَبَّ أنْ يَتَمَثَّلَ لَه الرجالَ قِياماً، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النارِ.[٦]

---

١. جمع الجوامع ٦: ٢٩١، كنز العمّال ٣: ٥٣٢.

٢. الجامع الصغير ٢: ١٤٨، السراج ٣: ٢٦١، الفتح ٣: ١٠٣، كنز العمّال ١٥: ٣١١، جامع الشمل ١: ٢٨٥.

٣. الجامع الصغير ٢: ١٥٠ و١٦٩، السراج ٣: ٢٦٦ و٣٢٥، الفتح ٣: ١٠٩ و١٧٩، كنز العمّال ٣: ٥٢٧.

٤. كنز العمّال ٣: ٥٣٣، جمع الجوامع ٦: ٣١٣.

٥. جمع الجوامع ٨: ٩، كنز العمّال ١٥: ٩٣٦.

٦. مكارم الأخلاق: ٤٧١، الجامع الصغير ٢: ١٦٠، السراج ٣: ٢٩٦، الفتح ٣: ١٤٨، كنز العمّال ٩: ١٣٨، عوالي اللآلئ ١: ٤٣٤، الشهاب للبحراني: ٥٤.

٢٥٤٨٤. مَن أحَبَّ أنْ يَمْثُلَ[١] له الرّجالُ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقعدَهُ مِنَ النارِ.[٢]

٢٥٤٨٥. مَن أسبَلَ إزارَهُ[٣] في صَلاتِهِ خُيَلاءَ، فَلَيسَ مِنَ اللهِ في حِلٍّ ولا حَرامٍ.[٤]

٢٥٤٨٦. مَن تَجبَّرَ، قَصَمَهُ اللهُ.[٥]

٢٥٤٨٧. مَن تَكَبَّرَ وَضَعَهُ اللهُ، فهو في أعيُنِ الناسِ صَغيرٌ، وفي نَفسِهِ كَبيرٌ، حتّى لهو أهوَنُ عليهم مِن كَلْبٍ أو خِنزيرٍ.[٦]

٢٥٤٨٨. مَن جَرَّ إزارَهُ لا يُريدُ بِذلِكَ إلّا المَخيلَةَ، فَإنَّ اللهَ لا يَنظُرُ إلَيهِ يَومَ القِيامَةِ.[٧]

٢٥٤٨٩. مَن جَرَّ ثَوبَهُ خُيَلاءَ، لَم يَنظُرِ اللهُ إلَيهِ في حَلالٍ ولا حَرامٍ.[٨]

٢٥٤٩٠. مَن جَرَّ ثَوبَهُ خُيَلاءَ، لَم يَنظُرِ اللهُ إلَيهِ يَومَ القِيامَةِ.[٩]

٢٥٤٩١. مَن حَلَبَ شاتَهُ، ورَقَّعَ قَميصَهُ، وخَصَفَ نَعلَهُ، وآكَلَ خادِمَهُ، وحَمَلَ مِن

---

١. أن يمثُل له؛ أي: يقومون له وهو جالس (المجمع).

٢. مكارم الأخلاق: ٢٥، بحار الأنوار ١٦: ٢٤٠، كنز العمّال ٣: ٥٣٧.

٣. أسبلَ إزاره: أرخاه (اللسان).

٤. الجامع الصغير ٢: ١٦٢، السراج ٣: ٣٠٤، الفتح ٣: ١٥٧، كنز العمّال ٧: ٣٣٣.

٥. الجامع الصغير ٢: ١٦٦، السراج ٣: ٣١٥، الفتح ٣: ١٦٨، كنز العمّال ٣: ٥٠، ٧: ١٨٩.

٦. جمع الجوامع ٧: ١٣٦، كنز العمّال ٣: ١١٣ و ٢٤١، الشهاب للقضاعي: ٨.

٧. الفتح ٣: ١٨٣، كنز العمّال ١٥: ٣٠٩.

٨. جمع الجوامع ٧: ١٤٤، كنز العمّال ٣: ٥٣٦.

٩. مكارم الأخلاق: ١٠٩ و ١١٠ و ٤٧١، الجامع الصغير ٢: ١٦٩، السراج ٣: ٣٢٧، الفتح ٣: ١٨٣، كنز العمّال ٣: ٥٣٠، ١٥: ٤٨٢، عوالي اللآلئ ١: ١٣٧، جمع الجوامع ٧: ١٤٤.

سوقِهِ، فَقَد بَرِئَ مِنَ الكِبْرِ.[١]

٢٥٤٩٢. مَن حَمَلَ سِلعَتَهُ، فَقَد بَرِئَ مِنَ الكِبْرِ.[٢]

٢٥٤٩٣. مَن رَفَعَ نَفسَهُ في الدنيا، قَمَعَهُ اللهُ يَومَ القِيامَةِ ... (الحديث).[٣]

٢٥٤٩٤. مَن رَفَعَ نَفسَهُ، وَضَعَهُ اللهُ ... (الحديث).[٤]

٢٥٤٩٥. مَن سَحَبَ ثِيابَهُ لَم يَنظُرِ اللهُ إلَيهِ يَومَ القِيامَةِ.[٥]

٢٥٤٩٦. ـ في ركوب الحمار، ولبس الشملة وحلب الشاة ـ : مَن فَعَلَ هذا، فَلَيسَ فيهِ مِنَ الكِبرِ شَيْءٌ.[٦]

٢٥٤٩٧. مَن كانَ في قَلبِهِ مِثقالُ حَبَّةٍ مِن خَردَلٍ مِن كِبْرٍ، كَبَّهُ اللهُ في النارِ على وَجهِهِ.[٧]

٢٥٤٩٨. مَن لَبِسَ الصوفَ، أو حَلَبَ الشاةَ، أو أكَلَ مَعَ ما مَلَكَت يَمينُهُ، فَلَيسَ في قَلبِهِ إن شاء اللهُ الكِبرُ.[٨]

---

١. جمع الجوامع ٧: ١٥١، كنز العمّال ٣: ٥٣٨.

٢. الجامع الصغير ٢: ١٧٠، السراج ٣: ٣٣١، الفتح ٣: ١٨٧، كنز العمّال ٣: ٥٢٦، جمع الجوامع ٧: ١٥٤، الشهاب للقضاعي: ٩.

٣. جمع الجوامع ٧: ١٦٤، كنز العمّال ٣: ١١٥.

٤. جمع الجوامع ٧: ٢٧٢، كنز العمّال ٣: ٥٣٩.

٥. كنز العمّال ٣: ٥٣٧، جمع الجوامع ٧: ١٧١.

٦. جمع الجوامع ٧: ٢١٦، كنز العمّال ٣: ٥٣٨.

٧. كنز العمّال ٣: ٥٣٤، جمع الجوامع ٧: ٢٥٩.

٨. جمع الجوامع ٧: ٢٧٢، كنز العمّال ٣: ٥٣٨.

٢٥٤٩٩. مَن لَبِسَ الصوفَ، وَانتَعَلَ المَخصوفَ، ورَكِبَ حِمارَهُ، وحَلَبَ شاتَهُ، وأَكَلَ مَعَهُ عِيالُهُ، فَقَد نَحَّى اللهُ عَنهُ الكِبرَ.[١]

٢٥٥٠٠. مَن مَشى عَلَى الأرضِ اختيالاً لَعَنَتْهُ الأرضُ مِن تَحتِهِ.[٢]

٢٥٥٠١. مَن وَطِئَ على إزارٍ خُيَلاءَ وَطِئَهُ في النارِ.[٣]

٢٥٥٠٢. مَن يَتَكَبَّرْ عَلَى اللهِ دَرَجَةً، يَضَعْهُ اللهُ دَرَجَةً حتّى يَجعَلَهُ في أسفَلِ سافِلِينَ.[٤]

٢٥٥٠٣. مَن يَستكبِرْ، يَضَعْه الله.[٥]

٢٥٥٠٤. المُهلِكاتُ ثَلاثٌ: إعجابُ المَرءِ بِنَفسِهِ، وشُحٌّ مُطاعٌ، وهَوىً مُتَّبَعٌ.[٦]

٢٥٥٠٥. هَلَكَ امْرُؤٌ لَم يَعْرِف قَدْرَهُ، وتَعدّى طَوْرَهُ.[٧،٨]

٢٥٥٠٦. وَيْحَ ابنِ آدَمَ كَيفَ يَزْهُو وإنَّما هو وَعْثٌ[٩] يَسيلُ، وَيْحَ ابْنِ آدَمَ كَيفَ يَزْهُو وإنَّما هو جيفَةٌ تُؤذِي مَن مَرَّ بِهِ.[١٠]

---

١. جمع الجوامع ٧: ٢٧٢، كنز العمّال ٣: ٥٣٨.

٢. مكارم الأخلاق: ١١٠، بحار الأنوار ٧٦: ٣٠٣.

٣. الجامع الصغير ٢: ١٨٣، السراج ٣: ٣٦٦، الفتح ٣: ٢٤٤، كنز العمّال ٣: ٥٣٠.

٤. الفتح ٣: ٢٤٦، كنز العمّال ٣: ١١٠.

٥. الكافي ٨ : ٨٢، بحار الأنوار ٧٣: ٢٣١.

٦. المجازات النبويّة: ١٨٧، جمع الجوامع ٧: ٣٤٩، كنز العمّال ١٦: ٤٥.

٧. تعدّى طَوْرَه: تجاوز حدّه وحاله (المجمع).

٨. الشهاب للبحراني: ٥٨.

٩. الوَعْثُ: من الرمل ما غابت فيه الأرجل، وفساد الأمر واختلاطه (اللسان).

١٠. جمع الجوامع ٨ : ١٠٤، كنز العمّال ٣: ٥٣٦.

الخامس: التهمة وسوء الظنّ وكشف عيوب الآخرين

٢٥٥٠٧. إحْتَرِسوا[١] مِنَ الناسِ بِسوء الظَّنِّ[٢].[٣]

٢٥٥٠٨. إذا أرَدتَ أن تَذكُرَ عُيوبَ غَيرِكَ فَاذكُر عُيوبَ نَفسِكَ.[٤]

٢٥٥٠٩. إذا سَمِعْتُم بِجَبَل زالَ عَن مَكانِهِ فَصَدِّقوا، وإذا سَمِعْتُم بِرَجلٍ زالَ عَن خُلْقِهِ فَلا تُصَدِّقوا، فَإنّهُ يَصيرُ إلى ما جُبِلَ عليه[٥].[٦]

٢٥٥١٠. إذا ظَنَنْتُم فَلا تُحَقِّقوا ... (الحديث).[٧]

٢٥٥١١. أذلُّ الناس مَن أهانَ الناسَ ... (الحديث).[٨]

٢٥٥١٢. ـ لعليّ عليه السلام لمّا سأله عنِ الأربعينَ حديثاً ـ : أنْ لا تَقولَ لِقَصيرٍ: يا قَصير،

---

١. إحْتَرِس: تحَرَّز (اللسان).

٢. في السراج؛ أي: تحفّظوا من شِرارهم.

٣. تحف العقول: ٥٤، بحار الأنوار ٧٧: ١٥٨، الجامع الصغير ١: ١٢، السراج ١: ٥٦، الفتح ١: ٥٠، كنز العمّال ٣: ٤٠٣، جامع الشمل ١: ٢٢٣.

٤. الجامع الصغير ١: ١٩، السراج ١: ٩٠، الفتح ١: ٧٥، كنز العمّال ٣: ٥٨٦، جامع الشمل ١: ١٩٣.

٥. جُبل عليه؛ أي: خُلِق وطُبع عليه (النهاية).

٦. الجامع الصغير ١: ٢٩، السراج ١: ١٣٨، الفتح ١: ١٢٢، كنز العمّال ٣: ٤٤٠، جامع الشمل ١: ٢٦٤.

٧. الجامع الصغير ١: ٣١، السراج ١: ١٤٧، الفتح ١: ١٣١، كنز العمّال ٣: ٤٩٧، جامع الشمل ١: ٣٧٨.

٨. الفقيه ٤: ٣٩٦، معاني الأخبار: ١٩٦، بحار الأنوار ٧٥: ٥٢ و١٤٢ و٢٤٧، ٧٧: ١١٢.

ولا لِطَويلٍ: يا طَويلُ تُريدُ بِذلِكَ عَيبُهُ، وأن لا تَسخَرَ مِن أحَدٍ مِن خَلقِ اللهِ.[١]

٢٥٥١٣. أولَى الناسِ بِالتُّهمةِ مَن جالَس أهلَ التُّهمةِ.[٢]

٢٥٥١٤. بِئْسَ مَطِيَّةُ الرجلِ: زَعَموا.[٣]

٢٥٥١٥. البَلاءُ مُوَكَّلٌ بِالمَنْطِقِ، فلَو أنّ رَجُلاً عَيَّرَ رَجُلاً بِرِضاعِ كَلْبَةٍ لَرَضَعَها.[٤]

٢٥٥١٦. الحَزْمُ سوءُ الظنِّ.[٥]

٢٥٥١٧. سوءُ الظنِّ خَطيئةٌ تَفوحُ[٦].[٧]

٢٥٥١٨. لا تُفَتِّشوا الناسَ فَتُفسِدوهُم.[٨]

٢٥٥١٩. لا حَرَجَ إلّا على رَجلٍ اقترض[٩] عِرْض أخيه بظلمٍ.[١٠]

---

١. الخصال: ٥٤٣، بحار الأنوار ٢: ١٥٥.

٢. الفقيه ٤: ٣٩٥، معاني الأخبار: ١٩٦، بحار الأنوار ٧٧: ١١٢.

٣. بحار الأنوار ٧٢: ٢٤٤، الجامع الصغير ١: ١٢٧، السراج ٢: ١٣٧، الفتح ٢: ١٠، كنز العمّال ٣: ٦١٩.

٤. الجامع الصغير ١: ١٢٨، السراج ٢: ١٤٠، الفتح ٢: ٢٠، كنز العمّال ٣: ٥٥٠ و٥٥٣، الفقيه ٤: ٣٧٩.

٥. الجامع الصغير ١: ١٥١، السراج ٢: ٢١٧، الفتح ٢: ٨٠، كنز العمّال ٣: ٤٠٣، الشهاب للقضاعي: ٣.

٦. فاحَت ريحُ المِسْك: انتشرت (اللسان).

٧. جمع الجوامع ٥: ٩، كنز العمّال ٣: ٤٤٣.

٨. جمع الجوامع ٨: ٢٢٤، كنز العمّال ٦: ٧٩.

٩. اقْتَرض؛ أي: نال منه وقطعه بالغيبة (النهاية).

١٠. المجازات النبويّة: ٢٩٧، كنز العمّال ٥: ١٨٤.

٢٥٥٢٠. لا يَزالُ المَسروقُ مِنهُ في تُهمَةِ مَن هو بَرِيْءٌ حتّى يَكونَ أعظَمَ جُرماً مِنَ السارِقِ.[١]

٢٥٥٢١. لِيَرُدَّكَ عمّا تَعرِفُ مِن نَفسِكَ.[٢]

٢٥٥٢٢. مَنِ اتّهَمَ بريئاً صَيَّرَهُ اللهُ إلى طينَةِ الخَبالِ[٣] حتّى يَأْتِيَ بِالمَخرَجِ مِمّا قالَ.[٤]

٢٥٥٢٣. مِن حُسنِ عِبادَةِ المَرءِ حُسنُ ظَنِّهِ.[٥]

٢٥٥٢٤. مَن عَرَضَ نَفسَهُ لِلتُّهْمَةِ فَلا يَلومَنَّ مَن أساءَ الظَنَّ بِهِ.[٦]

٢٥٥٢٥. مَن قَرَضَ الناسَ قَرَضوهُ[٧]، وَمَن تَرَكَهُم لَمْ يَتْرُكوهُ.[٨]

٢٥٥٢٦. ـ لعليّ عليه السلام ـ : وَاعلَم أنَّ الجُبنَ، وَالبُخلَ، وَالحِرصَ، غَريزَةٌ يَجمعُها سوءُ الظنّ.[٩]

---

١ . تحف العقول: ٣٦، الجامع الصغير: ٢٠٥، السراج ٣: ٤٤٦، الفتح ٣: ٣٦٢.

٢ . الشهاب للقضاعي: ١٨.

٣ . الخَبال: صَديد أهل النار وما يخرُج من فروج الزُناة (المجمع).

٤ . كنز العمّال ١٦: ١٠٩، جمع الجوامع ٦: ٢٩٨، ٧: ٢١٩.

٥ . الجامع الصغير ٢: ١٥٨، السراج ٣: ٢٨٨، الفتح ٣: ١٤١، كنز العمّال ٣: ١٣٥.

٦ . الشهاب للبحراني: ٤٥.

٧ . قَرَضه وقارضه: جازاه، وإن قارضت الناس قارضوك: إنْ فعلت بهم سُوءاً فعلوا بك مثله (التاج).

٨ . الكافي ٨ : ٨٦ ، تحف العقول: ٤٤، بحار الأنوار ٧٧: ١٤٨.

٩ . الفقيه ٤: ٤٠٩.

السادس: الجدال والخصام

٢٥٥٢٧. الأجدَعُ[١] شَيطانٌ.[٢]

٢٥٥٢٨. إنَّ أعْظَمَ النّاسِ خَطايا يَومَ القِيامَةِ أكثَرُهُم خوضاً في الباطِلِ.[٣]

٢٥٥٢٩. أورَعُ النّاسِ مَن تَرَكَ المِراءَ وإن كانَ مُحِقّاً.[٤]

٢٥٥٣٠. ـ لعليّ عليه السلام ـ: إيّاكَ وَاللَّجاجَةَ، فَإنّ أوّلَها جَهلٌ، وآخِرَها ندامَةٌ.[٥]

٢٥٥٣١. إيّاكم وجِدالَ كلِّ مفتونٍ، فإنّ كلَّ مفتونٍ مُلَقَّنٌ حُجَّتَهُ إلَى انقِضاء مُدَّتِهِ، فإذا انقَضَت مُدَّتُه أحرَقَتْه فِتْنَتُهُ بالنار.[٦]

٢٥٥٣٢. إيّاكُم ومُشَارَّةَ[٧] النّاسِ، فَإنَّها تَدْفِنُ الغُرَّةَ[٨]، وَتُظهِرُ العُرَّةَ[٩].[١٠]

---

١. رجل أجدَع: إذا كان مقطوع الأنف (النهاية). والمجادعة: المخاصمة، فلعلّه سمّي الأجدع شيطاناً لأنّه الداعي إلى المخاصمة وقطع الأطراف (السراج).

٢. الجامع الصغير ١: ١٢٢، السراج ٢: ١١٧، الفتح ١: ٥٠٥، كنز العمّال ١٦: ٤٢٤، جامع الشمل ١: ٧٧.

٣. الجامع الصغير ١: ٨٨، السراج ١: ٤٥٦، الفتح ١: ٢٩٢، كنز العمّال ٣: ٥٦٦.

٤. الفقيه ٤: ٣٩٥، معاني الأخبار: ١٩٦، بحار الأنوار ٢: ١٢٧ و٧٧: ١١٢.

٥. تحف العقول: ١٤، بحار الأنوار ٧٧: ٦٧.

٦. التوحيد: ٤٥٩، بحار الأنوار ٢: ١٣١.

٧. المُشارَّة: المخاصمة (اللسان).

٨. الغُرَّة: الحسن والعملُ الصالح (اللسان).

٩. العُرّة: المساوِئ والمثالب (اللسان).

١٠. الجامع الصغير ١: ١١٦، السراج ٢: ٩٥، الفتح ١: ٤٩٢، كنز العمّال ٣: ٥٤٩، جامع الشمل

٢٥٥٣٣. تَكْفيرُ كُلِّ لِحاءٍ[١] رَكْعَتانِ.[٢]

٢٥٥٣٤. دَعُوا الجِدالَ وَالمِراءَ لِقِلَّةِ خَيرِهِما، فَإنّ أحَدَ الفَريقَينِ كاذِبٌ؛ فَيَأْثَمُ الفَريقانِ.[٣]

٢٥٥٣٥. ذَروا المِراءَ فَأنا زَعيمٌ بِثَلاثَةِ أبياتٍ في الجَنَّة: في رِياضِها[٤]، ووَسَطِها، وأعْلاها لِمَن تَرَكَ المِراءَ وهُوَ صادِقٌ ... (الحديث).[٥]

٢٥٥٣٦. ذَروا المِراءَ فَإنَّ نَفعَهُ قَليلٌ، وَيُهَيِّجُ العَداوَةَ بَينَ الإخوانِ، ذَروا المِراءَ تَأْمَنوا فِتنَتَهُ، ذَروا المِراءَ فَإنَّ المِراءَ يورِثُ الشكَّ ويُحبِطُ العَمَلَ، ذَروا المِراءَ فَإنّ المُؤْمِنَ لَا يُماري، ذَروا المِراءَ فَإنّ المُماري قَد تَمَّت خَسارَتُهُ، ذَروا المِراءَ فَكَفى بِكَ إثماً أن لا تَزالَ مُمارِياً، ذَروا المِراءَ فَإنّ المُماري لا أشفَعُ لَهُ يَومَ القِيامَةِ، ذَروا المِراءَ فَإنَّهُ أوّلُ ما نَهاني عَنهُ رَبّي بَعدَ عِبادَةِ الأوثانِ، وشُربِ الخَمرِ، ذَروا المِراءَ فَإنّ الشيطانَ قَد أيِسَ أن يُعبَدَ وَلكِن قَد رَضِيَ بِالتحريشِ؛ وهُوَ المِراءُ في الدِّينِ، ذَروا المِراءَ فَإنّ بَني إسرائيلَ افتَرَقوا عَلى إحدى وسَبعينَ فِرقَةً، والنصارى على اثنتين وسبعين فرقةً، وإنّ أُمَّتي سَتَفتَرِقُ عَلى ثَلاثٍ وسَبعينَ فِرقَةً، كلّها على الضلالةِ، إلّا السوادُ الأعظمُ مَن كان على ما أنا عليه

٢: ٥، المجازات النبويّة: ١٧٦.

١ . اللِّحاء: المنازعة (القاموس).

٢ . الجامع الصغير ١: ١٣٣، السراج ٢: ١٥٧، الفتح ٢: ٣٦، كنز العمّال ٣: ٥٦٥ و٨٨٤ .

٣ . جمع الجوامع ٤: ٣١٠، كنز العمّال ٣: ٦٤٤.

٤ . رَبَض الجنّة: ما حولها خارجاً عنها (النهاية).

٥ . جمع الجوامع ٧: ٣١٥، كنز العمّال ٣: ٦٤٤.

وأصحابي، مَن لم يُمارِ في الدين دينِ الله، ولم يُكَفِّر أحداً مِن أَهلِ التوحيدِ بِذَنبٍ.[١]

٢٥٥٣٧. ذَروا المِراءَ، فَكَفاكَ إثماً أن لا تَزالَ مُمارِياً ... (الحديث).[٢]

٢٥٥٣٨. ذَروا المِراءَ لِقِلَّةِ خَيرِهِ ... (الحديث).[٣]

٢٥٥٣٩. كَفى بِكَ إثماً أن لا تَزالَ مُخاصِماً.[٤]

٢٥٥٤٠. كَفى بِكَ ظالِماً أن لا تَزالَ مُخاصِماً.[٥]

٢٥٥٤١. لا يَجِدُ عَبدٌ حَقيقَةَ الإيمانِ حَتّى يَدَعَ المِراءَ وهُوَ مُحِقٌّ، ويَدَعَ الكَذِبَ في المِزاحِ وهُوَ يَرى أنَّهُ لَو شاءَ لَغَلَبَ.[٦]

٢٥٥٤٢. مَن أعانَ عَلى خُصومَةٍ بِظُلمٍ لَم يَزَل في سَخَطِ الله حَتّى يَنزِعَ.[٧]

٢٥٥٤٣. مَن أعانَ عَلى خُصومَةٍ بِغَيرِ حَقٍّ فَهُوَ مُستَظِلٌّ في سَخَطِ الله حتّى يَترُكَ.[٨]

٢٥٥٤٤. مَن أعانَ عَلى خُصومَةٍ بِغَيرِ عِلمٍ فَقَد باءَ بِسَخَطٍ مِنَ الله ... (الحديث).[٩]

---

١. كنز العمّال ٣: ٦٤٦، جمع الجوامع ٧: ٣١٥ و٩: ١١٠.

٢. جمع الجوامع ٧: ٣١٥، كنز العمّال ٣: ٦٤٤.

٣. جمع الجوامع ٧: ٣١٥، كنز العمّال ٣: ٦٤٤.

٤. الجامع الصغير ٢: ٩١، السراج ٣: ٧٦، الفتح ٢: ٣١٨، كنز العمّال ٣: ٥٦٥، عوالي اللآلئ ١: ١٩١.

٥. جمع الجوامع ٧: ٣٦٩، كنز العمّال ٣: ٥٦٥، ١٦: ٢٥٤.

٦. جمع الجوامع ٨: ٣٣٥، كنز العمّال ٣: ٦٤٦.

٧. الجامع الصغير ٢: ١٦٥، السراج ٣: ٣١٢، الفتح ٣: ١٦٤، كنز العمّال ٣: ٤٩٩.

٨. جمع الجوامع ٧: ١٤٦، كنز العمّال ١٦: ٦٢.

٩. كنز العمّال ١: ٤٤٣، جمع الجوامع ١: ٣٦٢.

٢٥٥٤٥. مَن أعانَ عَلى خُصُومَةٍ بِغَيرِ عِلمٍ كانَ في سَخَطِ اللهِ حَتّى يَنزِعَ.[١]

٢٥٥٤٦. مَن جادَلَ في خُصومَةٍ بِغَيرِ عِلمٍ لَم يَزَل في سَخَطِ اللهِ حتّى يَنزِعَ.[٢]

٢٥٥٤٧. مَن لاحَى[٣] الرِّجالَ ذَهَبَت كَرامَتُهُ، وسَقَطَت مُروءَتُهُ.[٤]

---

١ . كنز العمّال ٧: ١٨ و١٦: ١٠٨، جمع الجوامع ٧: ٢٨٧.

٢ . الجامع الصغير ٢: ١٦٩، السراج ٣: ٣٢٧، الفتح ٣: ١٨٣، كنز العمّال ٣: ٥٦٥.

٣ . لاحى الرِّجال؛ أي: نازعهم وخاصمهم (النهاية).

٤ . الجامع الصغير ٢: ١٧٢، السراج ٣: ٣٣٨، الفتح ٣: ١٩٥، كنز العمّال ٣: ٤٤٢، تحف العقول: ٥٨.

السابع: الحسدُ

٢٥٥٤٨. آفَةُ العِلمِ الحَسدُ.[١]

٢٥٥٤٩. إجْتَنِبْ خمساً: الحَسَد، وَالطيرة، وَالبَغْي، وسوء الظنّ، وَالنميمَة.[٢]

٢٥٥٥٠. إذا حَسَدتُم فَلا تَبغوا[٣]، وإذا ظَنَنتُم فَلا تُحَقِّقوا، وإذا تَطَيَّرْتُم فَامضوا، وعَلَى اللهِ فتَوَكَّلوا.[٤]

٢٥٥٥١. إذا رَأى أَحَدُكُم مِن نَفسِهِ، أو مالِهِ، أو مِن أخيهِ ما يُعجِبُهُ فَليَدعُ لَهُ بِالبَرَكَةِ، فإنّ العَينَ حَقٌّ.[٥]

٢٥٥٥٢. أقلُّ الناسِ لَذَّةً الحَسودُ.[٦]

٢٥٥٥٣. إنّ العَيْنَ لَتُدخِلُ الرجُلَ القَبرَ، وتُدخِلُ الجَمَلَ القِدرَ.[٧]

---

١. الفقيه ٤: ٣٧٣.

٢. عوالي اللآلئ ١: ٢٨٩، بحار الأنوار ٧٧: ١٦٥.

٣. بَغَى عليهم؛ أي: ترفّع وجاوز المقدار (المجمع).

٤. الجامع الصغير ١: ٢٤ و٣١، السراج ١: ١١٣ و١٤٧، الفتح ١: ١٠١ و١١٣ و١٣١، كنز العمّال ٣: ٤٦١ و٤٩٧.

٥. الجامع الصغير ١: ٢٦، السراج ١: ١٢٢، الفتح ١: ١١٢، كنز العمّال ٦: ٧٤٦، جامع الشمل ٢: ٥٦.

٦. الفقيه ٤: ٣٩٥، معاني الأخبار: ١٩٥، بحار الأنوار ٧٣: ٢٥٠، ٧٧: ١١٢.

٧. مكارم الأخلاق: ٣٨٦، الشهاب للقضاعي: ٢٤، الجامع الصغير ٢: ٧٠، السراج ٢: ٤٣٥، الفتح ٢: ٢٥٣، كنز العمّال ٦: ٧٤٤، جامع الشمل ٢: ٥٧.

٢٥٥٥٤. إنّ العَينَ لَتُولَعُ[١] بالرجُلِ بإذنِ اللهِ تعالى حَتّى يَصعَدَ حالِقاً[٢] ثُمَّ يَتَرَدّى مِنهُ.[٣]

٢٥٥٥٥. إنّ مِنَ الذنبِ المَسخوطِ بِهِ على صاحِبِهِ الحِقدَ، وَالحَسَدَ، وَالكَسَلَ في العِبادَةِ، وَالضَّنْكَ في المَعيشَةِ.[٤]

٢٥٥٥٦. إيّاكُم وَالحَسَدَ، فَإنَّ ابْنَي آدَمَ إنّما قَتَلَ أحَدُهُما صَاحِبَهُ حَسَداً، فَهو أصل كُلِّ خَطيئَةٍ.[٥]

٢٥٥٥٧. إيّاكُم وَالحَسَدَ، فَإنَّ الحَسَدَ يَأْكُلُ الحَسَناتِ كما تَأْكُلُ النارُ الحَطَبَ.[٦]

٢٥٥٥٨. ثَلاثٌ لَم تَسلَم مِنها هٰذِهِ الأُمَّةُ: الحَسَدُ، وَالظنُّ، وَالطِّيَرَةُ، ألا أُنَبِّئُكُمْ بِالمَخرَجِ مِنها؟ إذا ظَنَنتَ فلا تُحَقِّق، وإذا حَسَدتَ فَلا تَبْغِ، وإذا تَطَيَّرتَ فَامْضِ.[٧]

---

١. أُولِعَ بالشيءِ: عَلِق به (المصباح).

٢. الحالِق: الجبل العالي (النهاية).

٣. الجامع الصغير ١: ٨٣، السراج ١: ٤٣٤، الفتح ١: ٣١٥، كنز العمّال ٦: ٧٤٥، جامع الشمل ٢: ٥٦.

٤. جمع الجوامع ٧: ١١٥، كنز العمّال ١٥: ٩٣٨.

٥. الجامع الصغير ١: ١١٧، السراج ٢: ٩٩، الفتح ١: ٤٩٠، كنز العمّال ٣: ٥٢٦.

٦. بحار الأنوار ٧٣: ٢٥٥، الجامع الصغير ١: ١١٦ و١٥١، السراج ٢: ٩٧ و٢١٨، الفتح ١: ٤٨٩، ٢: ٨٠، كنز العمّال ٣: ٤٦١، المجازات النبويّة: ٢١٠، عوالي اللآلئ ١: ١٠٤، الشهاب للقضاعي: ٢٤.

٧. الجامع الصغير ١: ١٣٧، السراج ٢: ١٧٣، الفتح ٢: ٤٥، كنز العمّال ١٦: ٢٧.

٢٥٥٥٩. الحاسِدُ مُغتاظٌ على مَن لا ذَنبَ له.[١]

٢٥٥٦٠. الحَسَدُ في اثنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتاهُ اللهُ القُرآنَ فَقامَ بِهِ، وأحَلَّ حَلالَهُ وحَرَّمَ حَرامَهُ، ورَجُلٌ آتاهُ اللهُ مالاً فَوَصَلَ بِهِ أقْرَباءَهُ ورَحِمَهُ، وعَمِلَ بِطاعَةِ اللهِ تَمَنّى أن يَكونَ مِثلَهُ.[٢]

٢٥٥٦١. الحَسَدُ يُفسِدُ الإيمانَ كَما يُفسِدُ الصَّبِرُ[٣] العَسَلَ.[٤]

٢٥٥٦٢. دَبَّ[٥] إليكُمْ داءُ الأُمم قَبلَكُم الحَسَدُ وَالبَغضاءُ، هي الحالِقَةُ، حالقةُ الدِّينِ لا حالِقةُ الشَّعرِ ... (الحديث).[٦]

٢٥٥٦٣. عَلامَ يَقتُلُ أحَدُكُم أخاهُ؟ إذا رَأى أحَدُكُم مِن أخيهِ ما يُعجِبُهُ فَليَدْعُ لَهُ بِالبَرَكَة.[٧]

---

١. عوالي اللآلئ ١: ٢٩٢، بحار الأنوار ٧٧: ١٦٥.

٢. الجامع الصغير ١: ١٥١، السراج ٢: ٢١٨، الفتح ٢: ٨٠، كنز العمّال ٣: ٤٦١، جمع الجوامع ٣: ١٧٣، جامع الشمل ١: ٩٣.

٣. الصَّبِرُ: الدواء المُرّ (المجمع).

٤. الجامع الصغير ١: ١٥١، السراج ٢: ٢١٨، الفتح ٢: ٨٠، كنز العمّال ٣: ٤٦١، جمع الجوامع ٤: ٢٣١.

٥. دبّ؛ أي: درج وسرىٰ (المجمع).

٦. الجامع الصغير ٢: ١٤، السراج ٢: ٢٥٦، الفتح ٢: ١٠٨، كنز العمّال ٣: ٤٦٢، معاني الأخبار: ٣٦٧، عيون أخبار الرضا ١: ٣١٣، المجازات النبويّة: ١٧٠.

٧. الجامع الصغير ٢: ٩١، السراج ٢: ٤٠٢، الفتح ٢: ٢٣٠، كنز العمّال ٦: ٧٤٦ و٧٥١، جامع الشمل ٢: ٥٦.

٢٥٥٦٤. عَلامَ يَقتُلُ أحَدُكُم أخاهُ وهُوَ عَن قَتلِهِ غَنِيٌّ؟ إنَّ العَينَ حَقٌّ، فَمَن رَأى مِن أحَدٍ شَيئاً يُعجِبُهُ، أو مِن مالِهِ فَلْيُبَرِّكْ[١] عَلَيهِ، فَإنَّ العَينَ حَقٌّ.[٢]

٢٥٥٦٥. العَينُ حَقٌّ تَستَنزِلُ الحالِقَ[٣].[٤]

٢٥٥٦٦. العَينُ حَقٌّ، ولَو كانَ شَيءٌ سابِقَ القَدَرِ سَبَقَتهُ العَينُ، وإذا استُغسِلتُم[٥] فَاغْسِلوا.[٦]

٢٥٥٦٧. العَينُ حَقٌّ يَحضُرُها الشَّيطانُ، وحَسَدُ ابنِ آدَمَ.[٧]

٢٥٥٦٨. العَينُ وَالنَّفسُ كادا يَسبِقانِ القَدَرَ، فَتَعَوَّذوا باللهِ مِنَ النَّفسِ وَالعَينِ.[٨]

٢٥٥٦٩. الغِلُّ وَالحَسَدُ يَأْكُلانِ الحَسَناتِ كَما تَأْكُلُ النارُ الحَطَبَ.[٩]

---

١. التبريك: الدعاء بالبركة (المجمع).

٢. جمع الجوامع ٥: ١٧٧، كنز العمّال ١٠: ٦٧.

٣. الحالق: الجبل المرتفع (المجمع).

٤. الجامع الصغير ٢: ٧٠، السراج ٢: ٤٣٤، الفتح ٢: ٢٥٣، كنز العمّال ٦: ٧٤٤، مكارم الأخلاق: ٣٨٦، المجازات النبويّة: ٣٣٧، جمع الجوامع ٨: ٢٧٥، جامع الشمل ٢: ٥٦.

٥. استُغسِلتم؛ أي: إذا طلب من أصابته العين أن يغتَسل من أصابَه بعينه فليُجِبْه (النهاية).

٦. الجامع الصغير ٢: ٧٠ و١٣١، السراج ٢: ٤٣٤، ٣: ٢٠٥، الفتح ٢: ٢٥٣، ٣: ٤٦، كنز العمّال ٦: ٧٤٤، عوالي اللآلئ ١: ١٦٩، جامع الشمل ٢: ٥٧.

٧. الجامع الصغير ٢: ٧٠، السراج ٢: ٤٣٥، الفتح ٢: ٢٥٣، كنز العمّال ٦: ٧٤٤، جامع الشمل ٢: ٥٧.

٨. جمع الجوامع ٥: ٢١٠، كنز العمّال ١٠: ٦٦.

٩. الجامع الصغير ٢: ٧٣، السراج ٣: ٧، الفتح ٢: ٢٦١، كنز العمّال ٣: ٤٦٢.

٢٥٥٧٠. كادَ الحَسَدُ أن يَغلِبَ القَدَرَ.[١]

٢٥٥٧١. كادَتِ العَين تسبقُ القدَرَ.[٢]

٢٥٥٧٢. كُلُّ بَني آدَمَ حَسودٌ[٣]، ولا يَضُرُّ حاسِداً حَسَدُهُ ما لَم يَتَكَلَّم بِاللسانِ، أو يَعمَلْ بِاليَدِ.[٤]

٢٥٥٧٣. لا تَحاسَدوا، ولا تباغَضوا، ولا تَقاطَعوا، ولا تَدابَروا، وكونوا عِبادَ اللهِ إخواناً كما أمرَ الله.[٥]

٢٥٥٧٤. لا تَحاسَدوا، ولا تَناجَشوا[٦]، ولا تَباغَضوا، ولا تَدابَروا، ولا يَبعْ بَعضُكُم على بَيعِ بَعضٍ.[٧]

٢٥٥٧٥. لا حَسَدَ إلّا في اثنَتَيْنِ: رَجُلٍ آتاهُ اللهُ مالاً فَسَلَّطَهُ على هَلَكَتِهِ فِي الحَقِّ،

---

١. الكافي ٢: ٣٠٧، الخصال: ١٢، الشهاب للقضاعي: ١٣، عيون أخبار الرضا ٢: ١٣٢، بحار الأنوار ٧٣: ٢٤٦، الجامع الصغير ٢: ٨٩، السراج ٣: ٦٩، الفتح ٢: ٣٠٩، كنز العمّال ٦: ٤٩٢.

٢. عوالي اللآلئ ١: ٧٧.

٣. في هامش السراج؛ أي: إلّا من عصمه الله من الأنبياء أو حفظه من الصلحاء، والمراد بكونه حسوداً؛ أي: جُبل على الحسد.

٤. الجامع الصغير ٢: ٩٢، السراج ٣: ٨١، الفتح ٢: ٣٢٣، كنز العمّال ٣: ٤٦٢ و٤٦٣.

٥. الجامع الصغير ٢: ٦٤، السراج ٢: ٤١١، الفتح ٢: ٢٣٩، كنز العمّال ٢: ٦٢٥، ١٦: ٨٦، جمع الجوامع ٨: ١٨٦، الشهاب للقضاعي: ٢٢.

٦. التَّناجش في البيع المنهيّ عنه هو: التزايد في البيع وغيره (التاج).

٧. الفتح ٣: ٣١٦.

ورَجُلٍ آتاهُ اللهُ الحِكمَةَ فَهُوَ يَقضي بِها ويُعَلِّمُها.[١]

٢٥٥٧٦. لا حَسَدَ إلّا في اثنَتَيْنِ: رَجُلٍ آتاهُ اللهُ مالاً فَصَرَفَهُ في سَبيلِ الخَيرِ، ورَجُلٍ آتاهُ اللهُ عِلماً فَعَلَّمَهُ وعَمِلَ بِهِ.[٢]

٢٥٥٧٧. لا حَسَدَ إلّا في اثنَتَينِ: رَجُلٍ آتاهُ اللهُ مالاً فهو يُنفِقُ مِنهُ آناءَ الليلِ وآناءَ النهارِ، ورجل آتاه اللهُ القرآنَ فهو يَقومُ به آناءَ الليل وآناءَ النهارِ[٣].[٤]

٢٥٥٧٨. لا حَسَدَ إلّا في اثنَتَيْنِ: رَجُلٍ أعطاهُ اللهُ القُرآنَ فهو يَقْرَأُ بِهِ في اللّيلِ وَالنهارِ، ورَجُلٍ أعطاهُ اللهُ مالاً فَأنفَقَهُ في سَبيلِ الله.[٥]

٢٥٥٧٩. لا حَسَدَ إلّا في اثنَتَيْنِ: رَجُلٍ عَلَّمَهُ اللهُ القُرآنَ فهو يَتْلوهُ آناءَ الليلِ وآناءَ النهَارِ فَسَمِعَهُ جارٌ له فَقالَ: لَيتَني أُوتيتُ مِثلَ ما أُوتِيَ فُلانٌ فَعَمِلتُ مِثلَ ما يَعمَلُ، ورَجُلٍ آتاهُ اللهُ مالاً فهو يُهلِكُهُ في الحَقِّ فَقالَ رَجُلٍ: لَيتَني أُوتيتُ مِثلَ ما أُوتِيَ فُلانٌ فَعَمِلتُ مِثلَ ما يَعمَلُ.[٦]

٢٥٥٨٠. لا حَسَدَ ولا مَلَقَ[٧] إلّا في طَلَبِ العِلمِ.[٨]

---

١. الفتح ٣: ٣٤٣، كنز العمّال ٦: ٣٥٩.

٢. جمع الجوامع ٨: ٢٥٤، كنز العمّال ١٠: ١٨٠.

٣. في هامش الخصال: المراد بالحسد هنا: الغبطة، وهي تمنّي مثل ما للغير، لا تمنّي ما للغير.

٤. الخصال: ٧٦، كنز العمّال ١: ٥٢٢، الفتح ٣: ٣٤٣، عوالي اللآلئ ١: ١٤٣، جمع الجوامع ٣: ١٨١.

٥. جمع الجوامع ٨: ٢٥٤، كنز العمّال ١: ٥٤٧.

٦. الفتح ٣: ٣٤٣، كنز العمّال ١: ٥٢٢.

٧. المَلَق: الزِّيادة في التَّودُّد (النهاية).

٨. جمع الجوامع ٨: ٢٥٤، كنز العمّال ١٠: ١٨٠.

٢٥٥٨١. لا يجتَمِعانِ في قَلبِ عَبدٍ: الإيمانُ، والحَسَدُ.[١]

٢٥٥٨٢. لا يَجتَمِعُ في جَوفِ عَبدٍ: الإيمانُ، والحسدُ.[٢]

٢٥٥٨٣. لَا يَزالُ الناسُ بِخَيرٍ ما لَم يَتحاسَدوا.[٣]

٢٥٥٨٤. لَيسَ في الدنيا حَسَدٌ إلّا في اثنَتَيْنِ: الرجُلُ يَحسُدُ الرجُلَ أنْ يُعْطِيَهُ اللهُ المالَ الكَثيرَ فَيُنفِقَ مِنهُ فَيُكْثِرَ النفَقَةَ ... ورَجُلٌ يَقرَأُ القُرآنَ فَيقومُ بِهِ بِاللّيلِ وعِندَهُ رَجُلٌ إلى جَنبِهِ لا يَعلَمُ القُرآنَ فهو يَحسُدُهُ على قِيامِهِ ... (الحديث).[٤]

٢٥٥٨٥. لَيسَ مِنّي ذو حَسَدٍ، ولا نَميمَةٍ، ولا كَهانَةٍ، ولا أنا مِنهُ.[٥]

٢٥٥٨٦. ما يَمنَعُ أحَدَكُم إذا رَأى مِن أخيه ما يُعجِبُهُ مِن نَفسِهِ أو في مالِهِ أن يُبَرِّكَ عَلَيهِ[٦] فَإنّ العَينَ حَقٌّ.[٧]

٢٥٥٨٧. مَن حَسَدَ الناسَ لَم يَشفِ غَيظَهُ.[٨]

---

١. جمع الجوامع ٨: ٣٣٥، الفتح ٣: ٣٥٤، كنز العمّال ٤: ٢٩٥.

٢. كنز العمّال ٤: ٣٢٠، جمع الجوامع ٨: ٣٣٤.

٣. جمع الجوامع ٩: ٢١، كنز العمّال ٣: ٤٦٣.

٤. جمع الجوامع ٦: ١٧٦، كنز العمّال ١٥: ٨٠٣.

٥. الجامع الصغير: ١٣٩، السراج ٣: ٢٢٨، الفتح ٣: ٦٨، كنز العمّال ٣: ٤٦٢.

٦. برّك عليه؛ أي: دعا له بالبركة (النهاية).

٧. جمع الجوامع ٦: ٣٥٠، كنز العمّال ١٠: ٦٥.

٨. جمع الجوامع ٨: ١٠٠، كنز العمّال ٣: ٤٦٣.

الثامن: الخيانة

٢٥٥٨٨. ـ لمُعاذ بن جبل ـ : أتَدري لِمَ بَعَثتُ إلَيكَ؟ لا تُصيبَنَّ شَيئاً بِغَيرِ إذني فَإنّهُ غُلولٌ[١]، ومَن يَغلُل يَأتِ بِما غَلَّ يَومَ القِيامَةِ، لِهذا دَعَوتُكَ فَامضِ لِعَمَلِك.[٢]

٢٥٥٨٩. أرَأيتَ لَو كانَ لَكَ عَبدانِ أحَدُهُما يَخونُكَ ويَكذِبُكَ، وَالآخَرُ يَصدُقُكَ ولا يَخونُكَ، أيُّهُما أحَبُّ إلَيكَ، فَكذلِكَ أنتُم عِندَ رَبِّكُم.[٣]

٢٥٥٩٠. إيّاكم وَالخِيانَةَ فَإنَّها بِئسَتِ البِطانَةُ[٤].[٥]

٢٥٥٩١. إيَّاكم والغُلولَ، الرجل يغشى المرأةَ قبل أن يُقسَم ثمّ يردّها إلى المقسم، والرجُلُ يَلبَس الثَّوْبَ حَتّى يُخلِقَهُ ثُمَّ يَرُدَّهُ إلى المَقسَمِ، أو يَركِبَ الدابَّةَ قَبلَ أن تُخمَسَ ثُمَّ يَرُدَّها إلى المَقسَمِ.[٦]

٢٥٥٩٢. إيّايَ وَالغُلولَ، الرجُلُ يَنكِحُ المَرأةَ قَبلَ أن يُقسَمَ الفَيءُ ثُمَّ يَرُدُّها إلى المَقسِم، ويَلبَسُ الثوبَ حَتّى يَخلُقَ ثُمَّ يَرُدُّهُ إلى المَقسِمَ.[٧]

---

١. الغُلُول: هو الخيانة في المغنم، والسَّرقَة من الغنيمة قَبل القسمة (النهاية).

٢. جمع الجوامع ١: ٧٩، كنز العمّال ٤: ٣٨٥.

٣. جمع الجوامع ١: ٣٧٧، كنز العمّال ١٥: ٧٩٤.

٤. البِطانة: السَّرِيرة والصاحب (المجمع).

٥. كنز العمّال ١٦: ٥٣، جمع الجوامع ٣: ٣٧١.

٦. جمع الجوامع ٣: ٣٧٤، كنز العمّال ٤: ٣٨٧.

٧. جمع الجوامع ٣: ٣٧٨، كنز العمّال ٤: ٣٨٧.

٢٥٥٩٣. الخِيانَةُ تَجُرُّ الفَقرَ.[١]

٢٥٥٩٤. الخِيانَةُ تَجلِبُ الفَقرَ.[٢]

٢٥٥٩٥. الغُلولُ مِن جُثا[٣] جَهَنَّمَ.[٤]

٢٥٥٩٦. الغُلولُ مِن جَمْرِ جَهَنَّمَ.[٥]

٢٥٥٩٧. كَبُرَت خِيانَةً أن تُحَدِّثَ أخاكَ حَديثاً هُوَ لَكَ بِهِ مُصَدِّقٌ وأنتَ لَهُ بِهِ كاذِبٌ.[٦]

٢٥٥٩٨. ـ فيما كتبه صلى الله عليه وآله في صلح الحديبية ـ : لا إسْلالَ ولا إغلال[٧] وإنّ بَينَنا وَبَيْنَهُم عَيبَةً مَكفوفَةً.[٨]

---

١. كنز العمّال ٣: ٦١، الشهاب للقضاعي: ٣.

٢. الكافي ٥: ١٣٣، تحف العقول: ٤٥، بحار الأنوار ٧٥: ١١٤ و١٧١، ٧٧: ١١٩ و١٤٩، الجامع الصغير ١: ١٢٣، السراج ٢: ١٢٢، الفتح ١: ٥٠٨، كنز العمّال ٣: ٦٠، جامع الشمل ١: ٣٠٧.

٣. الجُثا: الشيء المجموع، ويصيرون يوم القيامة جُثاً؛ أي: جماعة (النهاية).

٤. الجامع الصغير ١: ٦٤، السراج ١: ٣٢٣، جمع الجوامع ٣: ٣٩٠، الفتح ١: ٢٥٣، كنز العمّال ١٥: ٩٢٠ و٩٣٠.

٥. الشهاب للقضاعي: ٣، بحار الأنوار ٧٧: ١٣٣.

٦. كنز العمّال ٣: ٦٢٠، الشهاب للقضاعي: ١٤، الجامع الصغير ٢: ٩٠، السراج ٣: ٧١، الفتح ٢: ٣١٦.

٧. الإغلال: الخيانة، والإسْلال: السّرقة الخفيّة، والغارة الظاهرة (النهاية).

٨. بحار الأنوار ٢٠: ٣٥٢، المجازات النبويّة: ١٢٩، الشهاب للبحراني: ٥٩.

٢٥٥٩٩. لا إسلالَ ولا غُلولَ ﴿ومَن يَغلُلْ يَأْتِ بِما غَلَّ يَومَ القِيامَةِ﴾[١].[٢]

٢٥٦٠٠. لا تَخُن مَن خانَكَ.[٣]

٢٥٦٠١. لا تَخُن مَن خانَكَ فَتَكونَ مِثْلَهُ.[٤]

٢٥٦٠٢. لا تَغلوا، فَإنّ الغُلولَ نارٌ وعارٌ عَلى أصحابِهِ في الدُّنيا والآخِرةِ ... (الحديث).[٥]

٢٥٦٠٣. لَيسَ مِنّا مَن خَانَ مُسلِماً.[٦]

٢٥٦٠٤. ـ لمّا مرّ بمن يبيع طعاماً فأُوحيَ له: أن أدخل يدك فيه ـ: ما أراكَ إلّا قد صنَعتَ خِيانَةً في دينِكَ، وَغِشّاً لِلمُسلِمينَ.[٧]

٢٥٦٠٥. ـ لصاحب الطعام المغشوش ـ: ما أراكَ إلّا وقَد جَمَعتَ خِيانَةً، وغِشّاً لِلمُسلِمينَ.[٨]

---

١. آل عمران / ١٦١.

٢. جمع الجوامع ٨: ١٢٥، كنز العمّال ٤: ٣٨٨ و٣٩٤، الجامع الصغير ٢: ١٩٨، السراج ٣: ٤٢١، الفتح ٣: ٣٠٩.

٣. التهذيب ٦: ٣٤٨، الجامع الصغير: ١٤، السراج ١: ٧٠، الفتح ١: ٥٩، كنز العمّال ٣: ٦١، عوالي اللآلئ ١: ٤٥٣، ٢: ٣٤٤.

٤. بحار الأنوار ٧٤: ١٠٤، ١٠٣: ١٧٥، الشهاب للبحراني: ٦١.

٥. جمع الجوامع ٣: ١٦٢، كنز العمّال ٤: ٣٧٧.

٦. عيون أخبار الرضا ٢: ٥٠، بحار الأنوار ٧١: ٣٨٧، ٧٥: ١٧٢.

٧. كنز العمّال ٤: ٦١، جمع الجوامع ٦: ٢٦٢.

٨. الكافي ٥: ١٦١، التهذيب ٧: ١٣، بحار الأنوار ٢٢: ٨٦.

٢٥٦٠٦. المَكرُ والخِيانَةُ والخَديعةُ في النار، ومِنَ الخيانةِ أن يَكتُم الرجلُ أخاهُ ما لو عَلِم كان عَسى أن يُدركَ به خيراً أو ينجو بِهِ مِن سوءٍ، ـ قيل: يا رسول الله، أيُظْهِرُ أحدُنا لأخيه ما في نَفسِهِ؟ قال ـ : إلّا ما لا يَضُرّه ولا ينفعُه.[١]

٢٥٦٠٧. مَن خانَ خِيانَةً حُسِبَتْ عَلَيه مِن رِزقِه، وكُتِبَ عَلَيه وِزْرُها.[٢]

٢٥٦٠٨. ـ لرجل سأله عِقالاً من المَغنم ـ : مَن لَكَ بِعِقالَ مِن نارٍ؟.[٣]

٢٥٦٠٩. ـ حينما تناول شيئاً من بعير الغنائم ـ : يا أيُّها الناسُ، إنّ هذا مِن غنائِمكُم، أدّوا الخَيطَ والمِخيَطَ فَما فَوقَ ذلك، فما دون ذلك فَإنّ الغُلولَ عارٌ عَلى أهلِهِ يَومَ القِيامَةِ، وشَنارٌ[٤]، ونارٌ.[٥]

٢٥٦١٠. يُطبَعُ المُؤمنُ على كُلِّ خُلُقٍ، لَيسَ الخِيانَةَ وَالكَذِبَ.[٦]

---

١. كنز العمّال ١٦: ١٤، جمع الجوامع ٤: ٢٩٤، ٧: ٣٤٤، الجامع الصغير ٢: ١٨٧، السراج ٣: ٣٨٠، الفتح ٣: ٢٥٨.

٢. الكافي ٥: ٣٠٤.

٣. جمع الجوامع ٧: ٢٧٥، كنز العمّال ٤: ٣٨٩ و٥٤٤.

٤. الشنار: العيب (النهاية).

٥. كنز العمّال ٤: ٣٩٣، جمع الجوامع ٩: ١١٦.

٦. الجامع الصغير ٢: ٢٠٦، السراج ٣: ٤٥٠، الفتح ٣: ٤٢٦، كنز العمّال ١: ١٦٧، ٣: ٤٦٨، الشهاب للقضاعي: ١٣.

التاسع: الرقص والغناء

٢٥٦١١. أنهاكُم عَنِ الزَّفَنِ[١]، والمِزمارِ، وَعَنِ الكوباتِ[٢]، والكَبَرات[٣].[٤]

٢٥٦١٢. إيّاكُمْ وَاستِماعَ المَعازِفِ وَالغِناءِ فَإنَّهُما يُنْبِتانِ النِّفاقَ فِي القَلْبِ كَما يُنْبِتُ الماءُ البَقْلَ.[٥]

٢٥٦١٣. الجَرَسُ مَزاميرُ الشيطانِ.[٦]

٢٥٦١٤. حُبُّ الغِناءِ يُنْبِتُ النفاقَ في القَلبِ كما يُنبِتُ الماءُ العُشْبَ.[٧]

٢٥٦١٥. ـ في جارية تغنّي ـ: دَعِيهَا يا أُمَّ سَلَمَةَ، فَإنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ عِيداً، وَهذا يَوْمُ عِيدِنا.[٨]

٢٥٦١٦. الرَّكْبُ الذي مَعَهُمُ الجُلجُل[٩]، لا تَصحَبُهُم المَلائكَةُ.[١٠]

---

١. زَفَنَ زَفْناً: رَقَص ولَعِبَ (التاج).

٢. الكُوبة: النَّرْد، والطّبل، والبَرْبَط (النهاية).

٣. الكَبَر: الطَّبْل ذو الرأْسين (النهاية).

٤. الكافي ٦: ٤٣٢.

٥. جمع الجوامع ٣: ٣٧٣، كنز العمّال ١٥: ٢٢٠.

٦. الجامع الصغير ١: ١٤٤، السراج ٢: ١٩٦، المجازات النبويّة: ٣٧٢، الفتح ٢: ٦٥.

٧. جمع الجوامع ٤: ١٩٣، كنز العمّال ١٥: ٢٢٠.

٨. جمع الجوامع ٤: ٣١٢، كنز العمّال ١٥: ٢١٤.

٩. الجُلْجُل: الجَرَس الصغير يُعلّق في أعناق الدَّوابّ (النهاية).

١٠. الجامع الصغير ٢: ٢٧، السراج ٢: ٢٩٨، الفتح ٢: ١٤٢، كنز العمّال ٦: ٧٢١.

٢٥٦١٧. الغِناءُ وَاللَّهْوُ يُنبِتانِ النفاقَ في القَلبِ كَما يُنبِتُ الماءُ العُشْبَ.[١]

٢٥٦١٨. الغِناءُ يُنبِتُ النفاقَ في القَلبِ كَما يُنبِتُ الماءُ البَقْلَ.[٢]

٢٥٦١٩. الغِناءُ يُنبِتُ النفاقَ في القَلبِ كَما يُنبِتُ الماءُ الزرعَ.[٣]

٢٥٦٢٠. مَنِ استَمَعَ إلى صَوتِ غِناءٍ، لَم يُؤْذَن لَهُ أن يَسمَعَ الروحانِيِّينَ في الجَنَّةِ ـ قال: ومَنِ الرُّوحانِيّون؟ قال ـ : قُرّاءُ أهلِ الجنّةِ.[٤]

٢٥٦٢١. مَنِ استَمَعَ إلى قَينَةٍ[٥] صُبَّ أُذُنَيهِ الآنُكُ[٦] يومَ القِيامَةِ.[٧]

٢٥٦٢٢. مَن قَعَدَ إلى قَيْنَةٍ يَستَمِعُ مِنها، صَبَّ اللهُ في أُذُنَيهِ الآنُكَ يومَ القِيامَةِ.[٨]

٢٥٦٢٣. وَالذي بَعَثَني بِالحَقِّ، ما رَفَعَ رَجُلٌ عَقيرَتَهُ[٩] بِالغِناءِ إلّا بَعَثَ اللهُ تعالى عِندَ ذلِكَ شَيطانَينِ يَرتَقيانِ على عاتِقَيْهِ، ثمّ لا يَزالانِ يضرِبانِ بأرجُلِهما على صَدْرِه حتّى يكونَ هو الذي يَسكُتُ.[١٠]

---

١. جمع الجوامع ٥: ٢٢٦، كنز العمّال ١٥: ٢٢١.

٢. الجامع الصغير ٢: ٧٣، السراج ٣: ٧، الفتح ٢: ٢٦١، عوالي اللآلئ ١: ٢٤٤.

٣. الجامع الصغير ٢: ٧٣، السراج ٣: ٧، الفتح ٢: ٢٦١، كنز العمّال ١٥: ٢١٩.

٤. الجامع الصغير ٢: ١٦٣، السراج ٣: ٣٠٨، كنز العمّال ١٥: ٢١٩ و٢٢٠، الفتح ٣: ١٥٩.

٥. القَينةُ: الأمَة المُغنِّية (النهاية).

٦. الآنُك: الرَّصاص الأبيض أو الأسود (النهاية).

٧. الجامع الصغير ٢: ١٦٣، السراج ٣: ٣٠٨، الفتح ٣: ١٥٩، كنز العمّال ٣: ٦٦٢.

٨. جمع الجوامع ٧: ٢٥٤، كنز العمّال ١٥: ٢٢٠.

٩. رفع عِقيرتَه؛ أي: صوته (النهاية).

١٠. كنز العمّال ٤: ٣٩، جمع الجوامع ٩: ٨.

العاشر: الرِّياء

٢٥٦٢٤. إتّقُوا الرِّياء فإنّه شِركٌ بِالله عزّ وجلّ، إنَّ المرائي يُدعى يَومَ القِيامة بِأربعة أسماء: يا كافِرُ، يا فاجِرُ، يا غادِرُ، يا خاسِرُ حَبِط عملُك، وبَطلَ أجرُك، ولا خَلاقَ لَكَ اليوم، فَالتمس أجرك مِمَّن كنت تعملُ له.[١]

٢٥٦٢٥. إحذَروا الشهوَةَ الخَفِيَّةَ: العالِمُ يُحِبُّ أن يُجلَسَ إليه.[٢]

٢٥٦٢٦. أخلِص دينَكَ يَكفِكَ القَليلُ مِنَ العَمَلِ.[٣]

٢٥٦٢٧. أعرِضوا عَنِ الناسِ، ألم تَرَ أنّكَ إن ابتَغَيتَ الرِّيبَةَ في الناسِ أفسَدتَهُم، أو كِدْتَ تُفسِدُهُم.[٤]

٢٥٦٢٨. ــ في الكسب ـ : إن كانَ خرجَ يَسعى رِياءً ومُفاخَرَةً فهو في سَبيلِ الشيطانِ.[٥]

٢٥٦٢٩. إنّ أدنَى الرياءِ شِركٌ، وأحَبَّ العَبيدِ إلَى الله تعالَى الأتقياءُ الأخفياءُ الذينَ

---

١. معاني الأخبار: ٣٤١، بحار الأنوار ٧٢: ٢٩٥، ٨٤: ٢٢٧.

٢. الجامع الصغير ١: ١٢، السراج ١: ٥٩، الفتح ١: ٥١، كنز العمّال ١٠: ١٨٥، جامع الشمل ١: ١٦٠.

٣. الجامع الصغير ١: ١٤، السراج ١: ٦٨، جامع الشمل ١: ١٦٦، الفتح ١: ٥٨، كنز العمّال ٣: ٢٣.

٤. الجامع الصغير ١: ٤٦، السراج ١: ٢٢٦، الفتح ١: ١٩٨، كنز العمّال ٣: ٤٩٧.

٥. الجامع الصغير ١: ١٠٦، السراج ٢: ٥٧، الفتح ١: ٢٦٧، كنز العمّال ٤: ٦، جامع الشمل ١: ٣٠٦.

إذا غابوا لَم يُفتَقَدوا، وإذا شَهِدوا لَم يُعرَفوا، أولٰئِكَ أئِمَّةُ الهُدى، ومَصابيحُ العِلمِ.[١]

٢٥٦٣٠. إنَّ الأرضَ لَتَعِجُّ إلَى الله تعالى مِنَ الذينَ يَلبَسونَ الصُّوفَ رِياءً.[٢]

٢٥٦٣١. إنَّ الرجُلَ لَيَعمَلُ عَمَلَ الجَنَّةِ فيما يَبْدو لِلناسِ، وَهُوَ مِن أهلِ النّارِ، وإنَّ الرَّجُل لَيَعْمَلُ عملَ النار فيما يَبدو لِلناسِ وَهو من أهل الجَنَّةِ.[٣]

٢٥٦٣٢. إنّ اللهَ تعالى لَيَبغُضُ الذينَ يَكنِزونَ البَغضاءِ لإخوانِهِم في صُدورِهِم، فَإذا لَقوهُم تَخَلَّقوا لَهُم.[٤]

٢٥٦٣٣. إنّ فيكُم قَوماً يَعبُدونَ ويَدأبونَ حتّى يُعْجِبوا الناسَ وتُعْجِبَهُم أنفُسُهُم، يَمْرُقونَ مِنَ الدِّينِ كَما يَمْرُقُ السهمُ مِنَ الرمِيَّةِ.[٥]

٢٥٦٣٤. دَعْهُ فَلأنْ يُرائي بِالخَيرِ خَيرٌ مِن أن يُرائي بِالشرِّ.[٦]

٢٥٦٣٥. السرُّ أفضَلُ مِنَ العَلانِيَةِ، والعَلانِيَةُ لِمَن أرادَ الاقتِداءَ.[٧]

٢٥٦٣٦. ـ لمن قال له إنّي أعملُ العملَ أسرّه فيظهرُ فأفرحُ به ـ : كُتِبَ لَكَ أجرانِ:

---

١. الفتح ١: ٢٨٩ و٤٢٩، كنز العمّال ٣: ١٥٦ و٤٧٢، جمع الجوامع ٣: ٥٢.

٢. الجامع الصغير ١: ٧٨، السراج ١: ٤٠٣، الفتح ١: ٢٩٤، كنز العمّال ٣: ٤٧٣.

٣. الجامع الصغير ١: ٧٩، السراج ١: ٤٠٨، الفتح ١: ٣٠٣، كنز العمّال ١: ١١٢.

٤. كنز العمّال ٩: ٤٤، جمع الجوامع ٢: ٤٢٤.

٥. كنز العمّال ١١: ٢٠١ و٢٨٨، جمع الجوامع ٣: ١١٣.

٦. كنز العمّال ٣: ٤٨٥، جمع الجوامع ٤: ٣٠٩.

٧. الجامع الصغير ٢: ٣٧، السراج ٢: ٣٢٨، الفتح ٢: ١٧١، كنز العمّال ٣: ٢٥ و٣٦، جامع الشمل ١: ١٧٧.

أجرُ السرِّ، وأجرُ العَلانِيَةِ.[١]

٢٥٦٣٧. لا تَعمَلْ شَيئاً مِنَ الخَيرِ رِئاءً، ولا تَدَعْهُ حَياءً.[٢]

٢٥٦٣٨. لِلمُرائي ثَلاثُ عَلاماتٍ: يَنشَطُ إذا كانَ عِندَ الناسِ، ويكسَلُ إذا كانَ وَحدَهُ، ويُحِبُّ أن يُحمَدَ في جَميعِ أُمورِهِ.[٣]

٢٥٦٣٩. ما مِن عَبدٍ يَقومُ في الدنيا مَقامَ سُمْعَةٍ ورِياءٍ إلّا سَمَّعَ اللهُ بِه على رُؤُوسِ الخَلائِقِ يَومَ القِيامَةِ.[٤]

٢٥٦٤٠. المُتَشَبِّعُ بِما لَم يُعطَ[٥] كَلابِسِ ثَوبَي زورٍ.[٦]

٢٥٦٤١. المُستَتِرُ بالحَسَنَةِ يَعدِلُ سبعينَ حِجّةً، والمذيعُ بالسّيِّئة مَخذولٌ، والمُستَتِرُ بها مغفورٌ له.[٧]

٢٥٦٤٢. المُستَتِر بالحسَنةِ يعدِلُ سبعينَ حسنةً ... (الحديث).[٨]

---

١. جمع الجوامع ٥: ٣٦٠، كنز العمّال ٣: ٢٤ و٢٦، الفتح ٣: ٣٨.

٢. تحف العقول: ٥٨، بحار الأنوار ٧٧: ١٦١.

٣. الفقيه ٤: ٣٦١، تحف العقول: ١٠، بحار الأنوار ٧٢: ٢٠٦.

٤. كنز العمّال ٣: ٤٨٢، جمع الجوامع ٦: ٣٢٠.

٥. المتشبِّع بما لم يُعْطَ؛ أي: المتكثّر بأكثر ممّا عنده يتجمّل بذلك، كالذي يُرىٰ أنّه شبعان، وليس كذلك (النهاية).

٦. بحار الأنوار ٢: ١٢٣، الجامع الصغير ٢: ١٨٥، السراج ٣: ٣٧٣، جمع الجوامع ٧: ١٢٢، الفتح ٣: ٢٥٣، كنز العمّال ٣: ٤٧٥، الشهاب للقضاعي: ٧.

٧. الكافي ٤: ٢٤، بحار الأنوار ٤٩: ١٠١.

٨. الكافي ٢: ٤٢٨.

٢٥٦٤٣. مَن أرادَ مِنكم أن لا يَحولَ بينَه وبينَ قلبِه أحدٌ فليَفْعَلْ.[١]

٢٥٦٤٤. مَن تَزَيَّنَ لِلنّاسِ بما يَعلَمُ اللهُ مِنهُ غَيرَ ذلِكَ شانَهُ اللهُ عزّ وجلّ.[٢]

٢٥٦٤٥. مَن حَمِدَ نَفسَهُ على عَمَلٍ صالِحٍ، فَقَد ضَلَّ شُكرُهُ، وحَبِطَ عَمَلُهُ.[٣]

٢٥٦٤٦. مَن سَمَّعَ سَمَّعَ اللهُ بِهِ ومَن رَاءى رَاءى اللهُ بِهِ، ومَن شاقّ شَقَّ اللهُ عليه يَومَ القِيامَةِ.[٤]

٢٥٦٤٧. مَن صَلّى وهو يُرائي، فَقَد أشرَكَ، ومَن صامَ وهو يُرائِي، فَقَد أشرَكَ، ومن تصدَّق وهو يُرائي، فقد أشرك.[٥]

٢٥٦٤٨. مَن قامَ بِخُطبَةٍ لا يَلتَمِسُ بِها إلّا رِياءً وسُمعَةً، أوقَفَهُ اللهُ يَومَ القِيامَةِ مَوقِفَ رِياءٍ وسُمْعَةٍ.[٦]

٢٥٦٤٩. مَن قامَ مَقامَ رِياءٍ رَاءَى اللهُ بِهِ، ومَن قامَ مَقامَ سُمْعَةٍ سَمَّعَ اللهُ بِهِ.[٧]

٢٥٦٥٠. مَن قامَ مَقامَ رِياءٍ وسُمْعَةٍ، فَإنَّهُ في مَقتِ اللهِ حتّى يَجلِسَ.[٨]

---

١. كنز العمّال ٣: ٢٥.

٢. جمع الجوامع ٧: ١٣١، كنز العمّال ٣: ٤٨٢.

٣. جمع الجوامع ٧: ١٥٤، كنز العمّال ٣: ٥١٥.

٤. الفتح ٣: ٢٠٠ و٢٤٧، كنز العمّال ٣: ٤٧٢ و٤٧٥، الجامع الصغير ٢: ١٨٣، السراج ٣: ٣٦٨، جمع الجوامع ٧: ٢٩٩، الشهاب للبحراني: ٤٦.

٥. جمع الجوامع ٧: ٢٠٠، كنز العمّال ٣: ٤٨٢ و٨١٣.

٦. جمع الجوامع ٧: ٢٣٨، كنز العمّال ٣: ٤٨٣ و٤٨٢ و٥٨٥، الفتح ٣: ١٧٠.

٧. جمع الجوامع ٧: ٢٣٨ و٢٣٩، كنز العمّال ٣: ٤٨٢.

٨. الجامع الصغير ٢: ١٧٧، السراج ٣: ٣٥١، الفتح ٣: ٢٢١، كنز العمّال ٣: ٤٧٤.

٢٥٦٥١. مَن يَبتَغِ السُّمعَةَ يُسمِّعِ اللهُ بِهِ.[١]

٢٥٦٥٢. مَن يَتَّبِعِ السُّمعَةَ يُسَمِّعِ اللهُ بِهِ.[٢]

٢٥٦٥٣. يا بُنَيَّ، لا تُرِ الناسَ أنَّكَ تَخشَى اللهَ لَيُكرِموكَ.[٣]

٢٥٦٥٤. يا نَعايَا العَرَبِ[٤]، يا نَعايَا العَرَبِ، يا نَعايَا العَرَبِ! إنَّ أخوَفَ ما أخافُ عليكم: الرياءُ، وَالشهوَةُ الخَفِيَّةُ.[٥]

---

١. جمع الجوامع ٣: ٣٩٠.

٢. الكافي ٨: ٨٢، بحار الأنوار ٧٢: ٣٢٣، الجامع الصغير ١: ٦٤، السراج ١: ٣٢٥، الفتح ١: ٢٥٣، كنز العمّال ١٥: ٩٢١ و٩٣٠، تاريخ اليعقوبي ٢: ٩٤.

٣. جمع الجوامع ٩: ١٣٥، كنز العمّال ٣: ٤٨٥.

٤. النَّعِيُّ: الناعي، وهو الذي يأتي بخبر الموت، وقد يُجمع النَّعِيُّ: نعايا، والمعنىٰ: يا نعايا العرب جئن فهذا وقتكنَّ وزمانكنّ، يريد أنّ العرب قد هلكت (التاج).

٥. جمع الجوامع ٩: ١٩١، كنز العمّال ٣: ٤٨٥ و٨١٣.

الحادي عشر: عقوق الوالدين وهجرانهما

٢٥٦٥٥. إتَّقوا السَّبْعَ الموبِقاتِ: ـ قيلَ: يا رَسولَ اللهِ، ما هُنَّ؟ فَقالَ ـ: الشِّرك بِاللهِ ... وعُقوقُ الوالِدَينِ ... (الحديث).[١]

٢٥٦٥٦. إثنانِ يُعَجِّلُهُمَا اللهُ في الدنيا: البَغْيُ، وعُقوقُ الوالِدَينِ.[٢]

٢٥٦٥٧. أكْبَرُ الكَبائِرِ عُقوقُ الوالِدَينِ، يَسُبُّ الرجُلُ أبَا الرجُلِ فَيَسُبُّ أباهُ، ويَسُبُّ أُمَّهُ فَيَسُبُّ أُمَّهُ.[٣]

٢٥٦٥٨. الأكبَرُ مِنَ الإخوَةِ بِمَنزَلَةِ الأبِ.[٤]

٢٥٦٥٩. ـ لعليّ عليه السلام ـ: أن لا تَعُقَّ والِدَيكَ ... (الحديث).[٥]

٢٥٦٦٠. إنّ اللهَ كَرِهَ لَكُم ثَلاثاً: عُقوقَ الأُمَّهاتِ ... (الحديث).[٦]

٢٥٦٦١. إنَّ اللهَ لا يُحِبُّ العُقوقَ.[٧]

٢٥٦٦٢. إنّ مِن أرْبَى الربا تَفضيلَ المرءِ على أخيهِ بِالشتمِ، وإنَّ مِن أكْبَرِ الكَبائِرِ شَتْمَ الرجُلِ والِدَيهِ ـ قالوا كَيفَ يَشْتم الرجل والِدَيه؟ قال ـ: يُسابُّ الرجلُ الناسَ

---

١. الشهاب للبحراني: ١٤.

٢. الجامع الصغير ١: ١٠، السراج ١: ٤٥، الفتح ١: ٤١، كنز العمّال ١٦: ٤٦٤.

٣. جمع الجوامع ٢: ٦٣، كنز العمّال ٣: ٥٤٣.

٤. الجامع الصغير ١: ١٢٣، السراج ٢: ١٢١، الفتح ١: ٥٠٨، كنز العمّال ١٦: ٤٦٦.

٥. الخصال ٢: ٥٤٣.

٦. جمع الجوامع ٢: ٤١٩، كنز العمّال ١٦: ٤٦.

٧. الفتح ١: ٣٥٠، ٣: ٣٥٥، كنز العمّال ١٦: ٤٣١ و٤٦٤.

فَيَسْتَسِبُّ لهما.[١]

٢٥٦٦٣. إنّ مِن أكبرِ الكبائرِ الشركَ بِاللهِ وعُقوقَ الوالِدَينِ ... (الحديث).[٢]

٢٥٦٦٤. إنَّ مِن أكبَرِ الكَبائِرِ أنْ يَلْعَنَ الرجُلُ والِدَيهِ، يَلْعَنُ أبَا الرجُلِ فَيَلْعَنُ أباهُ، ويَلْعَنُ أُمَّهُ فَيَلْعَنُ أُمَّهُ.[٣]

٢٥٦٦٥. إيّاكُم وَعُقوقَ الوالِدَينِ، فَإنّ رِيحَ الجَنَّةَ توجَدُ مِن مَسيرَةِ ألفِ عامٍ، ولا يَجِدُها عاقٌّ، ولا قاطِعُ رحمٍ، ولا شَيخٌ زانٍ، ولا جارٌّ إزارهُ خُيَلاءَ، إنَّما الكبرياءُ للهِ رَبِّ العالَمِينَ.[٤]

٢٥٦٦٦. بابانِ مُعَجَّلانِ عُقوبَتُهُما في الدنيا: البَغْيُ، وَالعُقوقُ.[٥]

٢٥٦٦٧. ثَلاثَةٌ لا يَجِدونَ رِيحَ الجَنَّةِ وإنَّ رِيحَها لَتوجَدُ في مَسيرَةِ خَمْسِمِائَةِ عامٍ: العاقُّ لِوالِدَيهِ ... (الحديث).[٦]

٢٥٦٦٨. ثَلاثَةٌ لا يَنفَعُ مَعَهُنّ عمل: الشركُ بِاللهِ ... وعُقوقُ الوالِدَينِ ...

---

١. جمع الجوامع ٣: ١٤٣، كنز العمّال ٣: ٦٠٤.

٢. الجامع الصغير ١: ٩٩، السراج ٢: ٢٥، الفتح ١: ٤١٨، كنز العمّال ٣: ٥٤١، جامع الشمل ١: ٧.

٣. الفتح ١: ٤١٨، كنز العمّال ٣: ٥٤٣.

٤. الكافي ٢: ٣٤٩، كنز العمّال ١٦: ٧٧، جمع الجوامع ٣: ٣٧٣.

٥. الجامع الصغير ١: ١٢٤، السراج ٢: ١٢٧، الفتح ٢: ٢، كنز العمّال ١٦: ٤٦٥ و٤٨٠، جامع الشمل ١: ٣٤٢.

٦. كنز العمّال ١٦: ٥٤، جمع الجوامع ٤: ١٦٠.

(الحديث).[١]

٢٥٦٦٩. ثَلاثٌ مَن فَعَلَهُنَّ فَقَد أجْزَمَ: مَن عَقَدَ لِواءً في غَيرِ حَقٍّ، أو عَقَّ والديه ... (الحديث).[٢]

٢٥٦٧٠. حَقُّ كَبيرِ الإخوةِ على صَغيرِهم كَحَقِّ الوالِدِ على وَلَدِه.[٣]

٢٥٦٧١. فَوقَ كُلِّ عُقوقٍ عُقوقٌ حتّى يَقتُلَ الرجُلُ أحَدَ والِدَيهِ، فإذا قتلَ أحدَهما فَلَيسَ فوقَه عُقوقٌ.[٤]

٢٥٦٧٢. كَرِهَ لَكُم عُقوقَ الأُمَّهاتِ.[٥]

٢٥٦٧٣. كُلُّ الذنوبِ يُؤَخِّرُ اللهُ تَعالى ما شاءَ مِنها إلى يَومِ القِيامَةِ إلّا عُقوقَ الوالِدَينِ، فَإنَّ اللهَ يُعَجِّلُهُ لِصاحِبِهِ في الحَياةِ الدنيا قَبلَ المَماتِ.[٦]

٢٥٦٧٤. لا تُطْفَأُ نارُهُ، ولا تَموتُ ديدانُهُ، ولا يُخَفَّفُ عذابُهُ الذي يُشرك بالله عزّ وجلّ ... ورَجُلٌ عَقَّ والِدَيهِ.[٧]

---

١. الجامع الصغير ١: ١٤٢، السراج ٢: ١٨٦، الفتح ٢: ٥٨، كنز العمّال ١٦: ٣٥ و٦٠.

٢. الجامع الصغير ١: ١٣٥، السراج ٢: ١٦٧، الفتح ٢: ٤٧، كنز العمّال ١٦: ٢٦.

٣. الجامع الصغير ١: ١٤٩، السراج ٢: ٢١١، الفتح ٢: ٧٤، كنز العمّال ١٦: ٤٦٦، جامع الشمل ١: ٣٤٣.

٤. الخصال: ٩، التهذيب ٦: ١٢٢، الكافي ٢: ٣٤٨، الشهاب للبحراني: ٣٦.

٥. جمع الجوامع ٥: ٣٦٣، كنز العمّال ١٦: ٤٧٢.

٦. الجامع الصغير ٢: ٩٢، السراج ٣: ٧٩، الفتح ٢: ٣٢٢، كنز العمّال ١٦: ٤٨٠.

٧. جمع الجوامع ٨: ٢٢١، كنز العمّال ١٦: ٤٣.

٢٥٦٧٥. لا تَعُقَّنَّ والِدَيكَ؛ وإنْ أمَراكَ أنْ تَخْرُجَ مِن أهلِك ومالِكَ ... (الحديث).[١]

٢٥٦٧٦. لَمْ يَبَرَّ والِدَيهِ مَن أحَدَّ النَّظَرَ إلَيهِما في حالِ العُقوقِ، أُولئِكَ بِراءٌ مِنّي وأنا مِنهُم بَرِيءٌ.[٢]

٢٥٦٧٧. ما بَرَّ أباه مَن شَدَّ إليه الطَّرْفَ بِالغَضَبِ.[٣]

٢٥٦٧٨. مَن أحزَنَ والِدَيهِ فَقَد عَقَّهُما.[٤]

٢٥٦٧٩. مَن أدرَكَ والِدَيهِ أو أحَدَهُما فَدَخَلَ النارَ فَأبْعَدَهُ اللهُ ... (الحديث).[٥]

٢٥٦٨٠. ـ لأصحابه عندما حضر شهر رمضان ـ: مَن أدركَ والِدَيهِ ولم يُغْفَرْ لَهُ فَأبعَدَه الله ... (الحديث).[٦]

٢٥٦٨١. مَن ضَرَبَ أحَدَ أبَوَيهِ فهو وَلَدُ زِنا.[٧]

٢٥٦٨٢. وَالذي بَعَثَني بِالحقِّ، إنَّ العاقّ لِوالِدَيهِ ما يَجِدُ ريحَ الجَنّةِ.[٨]

---

١. جمع الجوامع ٨: ٢١٤، كنز العمّال ١٦: ٩٤.

٢. جمع الجوامع ٦: ٨٣، كنز العمّال ١٦: ٤٧٦.

٣. الجامع الصغير ٢: ١٤٤، السراج ٣: ٢٤٥، الفتح ٣: ٨٦، كنز العمّال ١٦: ٤٧٤ و٤٨٠، جمع الجوامع ٦: ٢٧٤.

٤. الفقيه ٤: ٣٧٢، مكارم الأخلاق: ٤٤٤، الجامع الصغير ٢: ١٦٠، السراج ٣: ٢٩٨، الفتح ٣: ١٥٠، كنز العمّال ١٦: ٤٧٨ و٤٨٠، الشهاب للبحراني: ٤٩.

٥. جمع الجوامع ٧: ٢٠١، كنز العمّال ١٥: ٨٥٤، ١٦: ٤٧٨.

٦. الكافي ٤: ٦٧، الفقيه ٢: ٩٦، التهذيب ٤: ١٩٣، كنز العمّال ١٠: ٣١٧، جمع الجوامع ٧: ١٠٣.

٧. الشهاب للبحراني: ٥٣.

٨. مكارم الأخلاق: ٢٢٠.

٢٥٦٨٣ . يُقالُ لِلعاقِّ: اعْمَلْ ما شِئْتَ مِنَ الطاعَةِ فَإنّي لا أغْفِرُ لَكَ، ويُقالُ لِلبارّ: اعْمَل ما شئت فَإنّي أغفِرُ لَكَ.[١]

٢٥٦٨٤ . يَلْزَمُ الوالِدَين مِنَ العُقوقِ لِوَلَدِهِما ما يَلْزَمُ الوَلَدَ لَهُما مِن عُقوقِهِما.[٢]

---

١ . جمع الجوامع ٩: ٢٧٢، كنز العمّال ١٦: ٤٧٦، الشهاب للبحراني: ٦٦.

٢ . الكافي ٦: ٤٨، التهذيب ٨: ١١٢، الفقيه ٤: ٣٧٢، مكارم الأخلاق: ٢٢٠، الخصال: ٥٥، الشهاب للبحراني: ٦٦.

الثاني عشر: الغشّ والخديعة

٢٥٦٨٥. مَن خَبَّبَ امرَأةً عَلى زَوجِها، أو عَبداً عَلى مَواليهِ فَلَيسَ مِنّا.[١]

٢٥٦٨٦. مَن خَبَّبَ خادِماً عَلى أهلِها فَلَيسَ مِنّا.[٢]

٢٥٦٨٧. مَن خَبَّبَ[٣] زَوجَةَ امرِئٍ، أو مَملوكَهُ فَلَيسَ مِنّا.[٤]

٢٥٦٨٨. مَن خَبَّبَ عَبداً عَلى مَولاهُ فَلَيسَ مِنّا.[٥]

٢٥٦٨٩. مَن غَشَّ غُشَّ.[٦]

٢٥٦٩٠. مَن غَشّ مُسلِماً في أهلِهِ وَجارِهِ فَلَيسَ مِنّا.[٧]

٢٥٦٩١. مَن غَشَّنا فَلَيسَ مِنّا، والمَكرُ والخِداعُ في النارِ.[٨]

---

١. كنز العمّال ١٥: ٣٢٠، جمع الجوامع ٧: ٢٧٢.

٢. كنز العمّال ٣: ٥٤٦، جمع الجوامع ٧: ١٥٥.

٣. خبَّب؛ أي: خَدع وأفسد (النهاية).

٤. الجامع الصغير ٢: ١٧٠، السراج ٣: ٣٣١، الفتح ٣: ١٨٨، كنز العمّال ٣: ٥٤٥، ١٦: ٦٨٨ و٦٨٩، جمع الجوامع ٧: ١٥٧.

٥. جمع الجوامع ٧: ١٥٥، كنز العمّال ٣: ٥٤٦.

٦. الشهاب للبحراني: ٤٩.

٧. جمع الجوامع ٧: ٢١٣، كنز العمّال ٣: ٥٤٦.

٨. الجامع الصغير ٢: ١٧٧، السراج ٣: ٣٥٠، الفتح ٣: ٢١٤، جمع الجوامع ٧: ٢١٣، كنز العمّال ٣: ٥٤٥.

الثالث عشر: الغضب

٢٥٦٩٢. إجتَنِب الغَضَبَ.[١]

٢٥٦٩٣. إذا غَضِبَ أحَدُكُم فَلْيَسْكُتْ.[٢]

٢٥٦٩٤. إذا غَضِبَ أحَدُكُم وَهُوَ قائِمٌ فَلْيَجْلِسْ، فإن ذَهَبَ عَنهُ الغَضَبُ وإلّا فَلْيَضْطَجِعْ.[٣]

٢٥٦٩٥. إذا غَضِبَ الرجُلَ فَقالَ: أعوذُ باللهِ، سَكَنَ غَضَبُهُ.[٤]

٢٥٦٩٦. إذا غَضِبْتَ فَاجْلِسْ.[٥]

٢٥٦٩٧. إذا غَضِبْتَ فَاسكُتْ.[٦]

٢٥٦٩٨. إذا غَضِبتَ فَاقعُدْ، فَإن لم يَذهَبْ غَضَبُكَ فَاضْطَجِعْ فَإنّهُ سَيَذْهَبُ.[٧]

---

١. الجامع الصغير ١: ١٠، السراج ١: ٤٥، الفتح ١: ٤٣، كنز العمّال ٣: ٥١٩.

٢. الجامع الصغير ١: ٣١، ٢: ٦٢، السراج ١: ١٥٢، ٢: ٤٠٤، الفتح ١: ١٣٤، ٢: ٢٣١، كنز العمّال ٣: ٥١٩، ١٠: ٢٤٩، بحار الأنوار ٧١: ٤٠٤، جامع الشمل ٢: ٣٩.

٣. الجامع الصغير ١: ٣١، السراج ١: ١٥٢، الفتح ١: ١٣٤، كنز العمّال ٣: ٥١٩، جامع الشمل ٢: ٣٩.

٤. الجامع الصغير ١: ٣٢، السراج ١: ١٥٣، الفتح ١: ١٣٤، كنز العمّال ٣: ٥١٩، جامع الشمل ٢: ٣٩.

٥. الفتح ١: ١٣٤، كنز العمّال ٣: ٥١٩.

٦. بحار الأنوار ٧٣: ٢٧٢، الشهاب للقضاعي: ١٨، كنز العمّال ٣: ٤٨.

٧. جمع الجوامع ١: ٣٢٦، كنز العمّال ٣: ٥٢٤.

٢٥٦٩٩. ألا إنَّ الغَضَبَ جَمْرَةٌ توقَدُ في جَوفِ ابنِ آدَمَ، ألا تَرَونَ إلى حُمْرَةِ عَينَيْهِ وَانتِفاخِ أوداجِهِ، فَإذا وَجَدَ أحَدُكُم شَيئاً مِن ذلِكَ، فَالأرضَ الأرضَ.[١]

٢٥٧٠٠. ـ لعليّ عليه السلام لمّا سأله عن الأربعين حديثاً ـ: أنْ لا تَغضَب إذا سَمِعتَ حَقّاً.[٢]

٢٥٧٠١. إنَّ الغَضَبَ مِنَ الشيطانِ، وإنَّ الشيطانَ خُلِقَ مِنَ النارِ، وإنّما تُطْفَأُ النارُ بِالماءِ، فَإذا غَضِبَ أحَدُكُم فَلْيَتَوَضَّأْ.[٣]

٢٥٧٠٢. إنَّ الغَضَبَ مِيسَمٌ[٤] مِن نارِ جَهَنَّمَ يَضَعُهُ اللهُ على نِياطِ[٥] أحَدِكِمْ، ألا تَرى أنَّهُ إذا غَضِبَ احْمَرَّتْ عَيناهُ، وَارْبَدَّ وَجهُهُ[٦]، وَانتَفَخَتْ أوداجُهُ.[٧]

٢٥٧٠٣. إنَّ الغَضَبَ يُفْسِدُ الإيمانَ كما يُفسِدُ الصَّبِرُ[٨] العَسَلَ.[٩]

---

١. الجامع الصغير ١: ٦٥، السراج ١: ٣٢٥، الفتح ١: ٢٥٤، كنز العمّال ١٥: ٩٢٢، جامع الشمل ١: ٣١٦.

٢. الخصال: ٥٤٤، بحار الأنوار ٢: ١٥٥.

٣. الجامع الصغير ١: ٨٣، السراج ١: ٤٣٤، الفتح ١: ٣١٥، كنز العمّال ٣: ٥٢٠، بحار الأنوار ٧٣: ٢٧٢، جامع الشمل ١: ٢٦٥.

٤. المِيسَم: الحديدة التي يُكوىٰ بها (النهاية).

٥. النِّياط: عِرْق مُستبطِنُ الصُّلب تحت المتن (التاج).

٦. إرْبدّ وجهُه؛ أي: تغيّر إلى الغُبرة (النهاية).

٧. جمع الجوامع ٣: ٣٩، كنز العمّال ٣: ٥٢٣.

٨. الصَّبِرُ: الدواء المُرّ (المجمع).

٩. جمع الجوامع ٣: ٣٩، كنز العمّال ٣: ١٣٨.

٢٥٧٠٤ . ـ لرجل أتاه فقال: يا رسول الله، علّمني عِظة أتّعظ بها ـ : إنطَلِقْ ولا تَغْضَب ـ ثلاث مرّات ـ .[١]

٢٥٧٠٥ . أيّما رَجُلٍ شَدَّ غَضَباً على مُسلِمٍ في خُصومَةٍ لا عِلمَ لَه بِها فَقَد عَانَدَ اللهَ حَقَّه، وحَرِصَ على سَخَطِهِ، وعَلَيْهِ لَعنَةُ اللهِ التابِعَةِ إلى يَومِ القِيامَةِ.[٢]

٢٥٧٠٦ . الغَضَبُ مِنَ الشيطانِ، فَإذا وَجَدَهُ أحَدُكُم قائِماً فَليَجلِسْ، وإن وَجَدَهُ جالِساً فَليَضطَجِعْ.[٣]

٢٥٧٠٧ . الغَضَبُ مِنَ الشيطانِ، وَالشيطانُ خُلِقَ مِنَ النارِ، وَالماءُ يُطفِئُ النارَ، فَإذا غَضِبَ أحَدُكُم فَليَغْتَسِلْ.[٤]

٢٥٧٠٨ . الغَضَبُ يُفسِدُ الإيمانَ كما يُفسِدُ الخَلُّ العَسَلَ.[٥]

٢٥٧٠٩ . ـ لعليّ عليه السلام ـ : لا تَغضَبْ، فإذا غضِبتَ فَاقْعُد وتَفَكَّرْ في قدرةِ الربِّ على العباد وحِلْمِه عَنهم، وإذا قيل لَك: اتّق الله فانبِذْ غَضَبَك، وراجِع حِلْمَكَ.[٦]

٢٥٧١٠ . لا تَغضَبْ، فإنَّ الغَضَبَ مَفسَدَةٌ.[٧]

---

١ . الكافي ٢: ٣٠٣.

٢ . الجامع الصغير ١: ١١٩، السراج ٢: ١٠٥، الفتح ١: ٤٩٧، كنز العمّال ١٦: ٣٨.

٣ . جمع الجوامع ٥: ٢٢٦، كنز العمّال ٣: ٥٢٤.

٤ . الجامع الصغير ٢: ٧٣، السراج ٣: ٧، الفتح ٢: ٢٦١، كنز العمّال ٣: ٥١٩.

٥ . الكافي ٢: ٣٠٢، بحار الأنوار ٧٣: ٢٦٦.

٦ . تحف العقول: ١٤، بحار الأنوار ٧٧: ٦٧ و١٢٣.

٧ . الجامع الصغير ٢: ٢٠٢، السراج ٣: ٤٣٢، الفتح ٣: ٣٣٠، كنز العمّال ٣: ٥٢١، جامع الشمل

٢٥٧١١. لا تَغضَبْ ولَكَ الجَنَّةُ.[١]

٢٥٧١٢. لا تَغضَبْ يا مُعاوِيَةَ بنَ حَيْدَةَ، فَإنَّ الغَضَبَ يُفسِدُ الإيمانَ كَما يُفسِدُ الصَّبِرُ العَسَلَ.[٢]

١: ٢٧٢.

١. الجامع الصغير ٢: ٢٠٢ و٢٠٣، السراج ٣: ٤٣٢، الفتح ٣: ٣٣٠، كنز العمّال ٣: ٥٢١، ١٥: ٨٥١.

٢. جمع الجوامع ٨: ٢٢٣، كنز العمّال ٣: ٥٢٢.

الرابع عشر: الغيبة والنميمة

٢٥٧١٣. أَتَدْرونَ مَا العِضَة؟ نَقلُ الحَديثِ مِن بَعضِ الناسِ إلى بَعضٍ لِيُفسِدوا بَيْنَهُمْ.[١]

٢٥٧١٤. أَتَدْرونَ ما الغيبةُ؟ ذكرُكَ أخاك بما يَكْرَه، إن كان فيه ما تقولُ فيه اغتَبْتَه، وإن لم يكن فيه فقد بَهَتَّه.[٢]

٢٥٧١٥. ـ لمن كانوا معه فارتفعت ريح منتنة ـ : أَتَدْرونَ ما هذِهِ الريحُ؟ هذِهِ رِيحُ الذينَ يَغتابونَ الناسَ.[٣]

٢٥٧١٦. ـ لعليّ عليه السلام ـ : إحذَر الغيبةَ والنميمةَ، فإنّ الغيبةَ تُفْطِرُ، والنميمة توجبُ عذابَ القبر.[٤]

٢٥٧١٧. أَحَقُّ الناسِ بِالذنبِ السفيهُ المُغتاب ... (الحديث).[٥]

٢٥٧١٨. إذَا اغتابَ أَحَدُكُم أخاهُ، فَليَستَغفِرِ اللهَ فإنّها كَفّارَةٌ لَهُ.[٦]

٢٥٧١٩. إذَا اغتابَ الصائم أفطَر[٧].[٨]

---

١. الجامع الصغير ١: ٧، السراج ١: ٣٣، الفتح ١: ٣٠، كنز العمّال ٣: ٦٥٤.

٢. كنز العمّال ٣: ٥٨٤.

٣. جمع الجوامع ١: ٧٧، كنز العمّال ٣: ٥٩٣.

٤. تحف العقول: ١٤.

٥. الفقيه ٤: ٣٩٦، معاني الأخبار: ١٩٦، بحار الأنوار ٧٥: ٢٤٧، ٧٧: ١١٢.

٦. الفتح ١: ٨٤، جمع الجوامع ١: ٢٨٣، كنز العمّال ٣: ٥٨٨.

٧. في هامش العوالي: معناه، أبطل أجر صومه، وإن كان مجزياً بمعنى إسقاط القضاء.

٨. عوالي اللآلئ ١: ٢٦٣.

٢٥٧٢٠. إذا وُقِعَ في الرجُلِ، وأنتَ في مَلَإٍ فَكُنْ لِلرجُلِ ناصِراً، ولِلقَومِ زاجراً، وقُم عَنهم.[١]

٢٥٧٢١. ألا أُخبِرُكُم بِشِرارِكُم؟ المَشّاؤونَ بِالنَّميمَةِ، المُفسِدونَ بَينَ الأحِبَّةِ، الباغونَ لِلبُرَآءِ العَنَتَ[٢].[٣]

٢٥٧٢٢. ألا أُخبِرُكُم بِشرارِكُم؟ ـ قالوا: بَلى يا رَسولَ الله، قال ـ: المَشّاؤون بِالنَّميمَةِ، المُفَرِّقونَ بَينَ الأحِبَّةِ، الباغونَ لِلبُرَآءِ العَيبَ.[٤]

٢٥٧٢٣. ألا أُنَبِّئُكُم مَا العَضْهُ: هِيَ النميمَةُ القالَةُ بَينَ الناسِ.[٥]

٢٥٧٢٤. ألا ومَن تَطَوَّل عَلى أخيهِ في غِيبَةٍ سَمِعَها فيه في مَجلِسٍ فَردَّها عَنْه، رَدَّ اللهُ عَنه ألفَ بابٍ مِنَ الشرِّ في الدُّنيا والآخرةِ، فإن هُوَ لم يَرُدَّها وهُو قادرٌ على رَدِّها كان عَلَيه كَوِزْرِ مَنِ اغْتابَه سبعينَ مرّةً.[٦]

٢٥٧٢٥. ـ لمن سألوه عن وضعه جريدة رطبة على قبرين ـ: أمّا أحَدُهُما فَكانَ يُعَذَّبُ بِالنَّميمَةِ ... ولن يُعذَّبا ما دامت هذه رَطْبَة.[٧]

---

١. الجامع الصغير ١: ٣٦، السراج ١: ١٧٦، الفتح ١: ١٦١، كنز العمّال ٣: ٥٨٦، جامع الشمل ٢: ٢٧.

٢. العَنتُ: المشقّة والفساد والهلاك والزنا (النهاية).

٣. جمع الجوامع ٣: ٣١٨، كنز العمّال ١٦: ٥٢.

٤. الخصال: ١٨٣، الفقيه ٤: ٣٧٥، مكارم الأخلاق: ٤٤٥، تاريخ اليعقوبي ٢: ٩٣.

٥. الفتح ١: ٤٨١، كنز العمّال ٣: ٦٥٤.

٦. الفقيه ٤: ١٥، مكارم الأخلاق: ٤٣٠، بحار الأنوار ٧٥: ٢٤٧.

٧. جمع الجوامع ٢: ١٥٧، كنز العمّال ٩: ٣٤٧.

٢٥٧٢٦. إنَّ الذي يَرفَعُ الحَديثَ هُوَ القَتّاتُ[١].[٢]

٢٥٧٢٧. إنَّ النَّميمَةَ وَالحِقْدَ في النارِ، لا يَجتَمِعانِ في قَلبِ مُسلِمٍ.[٣]

٢٥٧٢٨. إنّ شِرارَ عِبادِ اللهِ مِن هذِهِ الأُمَّةِ المشّاؤونَ بِالنميمَةِ، المُفَرِّقونَ بَينَ الأحِبّةِ، الباغونَ البُرآءَ العَنَتَ.[٤]

٢٥٧٢٩. إنّ لِلمُتَكلِّفِ[٥] مِنَ الرجالِ ثَلاثَ عَلاماتٍ: يَتَمَلَّقُ إذا شَهِدَ، ويَغتابُ إذا غابَ، ويَشْمَتُ بِالمُصيبَةِ.[٦]

٢٥٧٣٠. إنَّ مِن كفّارةِ الاغتِياب أن تَستَغفِر لِصاحِبك.[٧]

٢٥٧٣١. إنّ مِن كَفّارَةِ الغِيبَةِ أن تَستَغفِرَ لِمَنِ اغتَبتَهُ وتَقولُ: اللهمَّ اغفِر لَنا وَلَهُ.[٨]

٢٥٧٣٢. ـ لمن اغتابا من أُقيم عليه الحدّ وقد مرّوا على جيفة حمارٍ ـ : إنزلا فَكُلا مِن جيفةِ هذَا الحِمار، فما نِلْتما مِن عِرضِ أخيكُما آنفاً أشدُّ مَن أكل منه ... (الحديث).[٩]

---

١. القتّاتُ: النَّمّام (النهاية).

٢. جمع الجوامع ٣: ٤٢، كنز العمّال ٣: ٦٥٥.

٣. جمع الجوامع ٣: ٥٢، كنز العمّال ١٦: ٢٣.

٤. جمع الجوامع ٣: ٨٩، كنز العمّال ١: ٤٣٩.

٥. المُتكلّف: الذي يدَّعي العلم وليس بعالم، والمتعرِّض لما لا يعنيه (المجمع).

٦. تحف العقول: ١٠، بحار الأنوار ٧٧: ٦٤، الفقيه ٤: ٣٦١، مكارم الأخلاق: ٤٣٨، الشهاب للبحراني: ٥٨.

٧. كنز العمّال ٣: ٥٩٣.

٨. كنز العمّال ٣: ٥٩٣، جمع الجوامع ٣: ١٥٠.

٩. كنز العمّال ٣: ٥٨٤، ٥: ٤٤٣.

٢٥٧٣٣. إيّاكُم وَالعِضَة: النَّمِيمَةُ، القالَةُ بَينَ الناسِ.[١]

٢٥٧٣٤. إيّاكُم وَالغِيبَةَ، فَإنَّ الغِيبةَ أشَدُّ مِنَ الزنا، إنَّ الرجُلَ قَد يَزْني ويَتوبُ فَيَتوبُ اللهُ عليه، وإنّ صاحِبَ الغِيبَةِ لا يُغفَرُ له حتّى يَغفِرَ له صاحِبُهُ.[٢]

٢٥٧٣٥. إيّاكُم وَالنَّميمَةَ، ونقلَ الحديث.[٣]

٢٥٧٣٦. ـ للمستغيب ـ: تَخَلَّل إنّكَ أكَلتَ لَحْمَ أخيكَ.[٤]

٢٥٧٣٧. عَذابُ القَبرِ مِنَ النَمِيمَةِ، وَالغِيبَةِ، وَالكَذِبِ.[٥]

٢٥٧٣٨. الغِيبَةُ أسرَعُ في دِينِ الرَّجُلِ المُسلِمِ مِنَ الْأَكِلَةِ[٦] في جَوْفِهِ.[٧]

٢٥٧٣٩. الغِيبَةُ أشَدُّ مِنَ الزِّنا، ـ فقيل: يا رسول الله، ولِمَ ذلِكَ؟ قال ـ: صاحب الزِّنا يَتوبُ فَيَتوبُ الله عليهِ، وصاحِبُ الغِيبَة يَتوبُ فلا يَتوبُ الله عليهِ حتّى يَكونَ صاحِبُهُ الذي يحلُّه.[٨]

---

١. الجامع الصغير ١: ١١٧، السراج ٢: ٩٩، الفتح ١: ٤٩٠، كنز العمّال ٣: ٦٥٤.

٢. الجامع الصغير ١: ١١٧، السراج ٢: ٩٨، الفتح ١: ٤٩٠، كنز العمّال ٣: ٥٨٦ و٥٨٩، عوالي اللآلئ ١: ٢٧٤، جامع الشمل ٢: ٢١، جمع الجوامع ٥: ٢٢٦، مكارم الأخلاق: ٤٧٠.

٣. جمع الجوامع ٣: ٣٧٤، كنز العمّال ٣: ٦٥٥.

٤. جمع الجوامع ٤: ٦٥، كنز العمّال ٣: ٥٩١.

٥. بحار الأنوار ٧٥: ٢٥٩، الشهاب للبحراني: ٣٣.

٦. الأَكِلة: داء يقع في العضو فيأْتَكِل منه (اللسان).

٧. الكافي ٢: ٣٥٧، بحار الأنوار ٧٥: ٢٢٠، تاريخ اليعقوبي ٢: ٩٥.

٨. الخصال: ٦٣.

٢٥٧٤٠. الغِيبَةُ أن تَذْكُرَ الرجُلَ بِمَا فيهِ مِن خَلفِهِ.[١]

٢٥٧٤١. الغِيبَةُ أن تَذكُرَهُ بِما يَكرَهُ أن يَسمَعَ، ـ قيل: يا رسول الله، وإن كان حقّاً؟ قال ـ : إن قلت باطلاً فذلك البهتان.[٢]

٢٥٧٤٢. الغِيبَةُ تَنقُضُ الوُضوءَ وَالصلاةَ[٣، ٤].

٢٥٧٤٣. الغِيبَةُ ذِكرُكَ أخاكَ بِما يَكرَهُ.[٥]

٢٥٧٤٤. كادَتِ النَّميمَةُ أن تَكونَ سِحراً.[٦]

٢٥٧٤٥. ـ لأصحاب أرسلوا زيداً في اللحم الذي جاءه ﷺ فزعم زيد أنّهم قد أكلوا لحماً فقالوا: ما أكلنا لحماً ـ : كَأنّي أنظُرُ إلى خُضرَةِ لَحمِ زَيدٍ في أسنانِكُم.[٧]

٢٥٧٤٦. كَفّارَةُ مَنِ اغْتَبْتَ أن تَستَغْفِرَ له.[٨]

٢٥٧٤٧. كَفى مِنَ العِلمِ الخشيَةُ، وكَفى مِنَ الغِيبَةِ أن يُذكَرَ الرجُلُ بما فيهِ.[٩]

---

١. الفتح ٢: ٢٦٢، كنز العمّال ٣: ٥٨٤ و٥٨٩.

٢. عوالي اللآلئ ١: ٤٣٧، الشهاب للبحراني: ١٠.

٣. في السراج: أخذ بظاهره قوم من المتنسّكين فأوجبوا الوضوء بالنطق المحرّم.

٤. الجامع الصغير ٢: ٧٣، السراج ٣: ٩، الفتح ٢: ٢٦٢، كنز العمّال ٣: ٥٨٦.

٥. الجامع الصغير ٢: ٧٣، السراج ٣: ٩، الفتح ٢: ٢٦٢، كنز العمّال ٣: ٥٨٦.

٦. الجامع الصغير ٢: ٨٩، السراج ٣: ٦٩، الفتح ٢: ٣٠٩، كنز العمّال ٣: ٦٥٥، جامع الشمل ٢: ١٩.

٧. الفتح ٢: ٣١٥، كنز العمّال ٣: ٥٨٥.

٨. الجامع الصغير ٢: ٩١، السراج ٣: ٧٧، الفتح ٢: ٣١٩، كنز العمّال ٣: ٥٨٨.

٩. جمع الجوامع ٥: ٣٦٨، كنز العمّال ٣: ١٤٧.

٢٥٧٤٨. كَفّارَةُ الاغتِيابِ أن تَستَغفِرَ لِمَنِ اغتَبتَهُ.[١]

٢٥٧٤٩. لَئن يَأكُلَ أحَدُكُم مِن جِيفَةٍ حتّى يَشبَعَ خَيرٌ لَه مِن أن يَأكُلَ لَحمَ أخيهِ المُسلِمِ.[٢]

٢٥٧٥٠. لا تَغتابوا المُسلِمينَ، فَمَنِ اغتابَ أخاهُ المُسلِمَ جاءَ يَومَ القِيامَةِ ولِسانُهُ مَعقودٌ إلى قفاهُ، لا يَحُلُّهُ إلّا عَفوُ اللهِ عزّ وجلّ، أو عَفوُ مَنِ اغتابَهُ.[٣]

٢٥٧٥١. لا يَسعى بِالناسِ إلّا وَلَدُ زِنىً.[٤]

٢٥٧٥٢. لا يَعْضَهْ[٥] بَعضُكُم بَعضاً.[٦]

٢٥٧٥٣. ـ لعائشة حينما قالت: حسبك من صفيّة كذا وكذا؛ تعني قصيرة ـ: لَقَد قُلْتِ كَلِمَةً لَو مُزِجَتْ بِماء البَحرِ لَمَزَجَتْهُ.[٧]

٢٥٧٥٤. ـ لمن ذكر له أنّ فتاتين ظلّتا منذ اليوم صائمتين ـ: ما صامَتا، وكَيفَ صيام مَن يَأكُلُ لُحومَ الناسِ.[٨]

---

١. جمع الجوامع ٥: ٣٦٨.

٢. جمع الجوامع ٦: ١٤، كنز العمّال ٣: ٥٩١.

٣. جمع الجوامع ٨: ٢٢٣، كنز العمّال ٣: ٥٨٩.

٤. جمع الجوامع ٩: ٢٩، كنز العمّال ٣: ٤٨٦.

٥. لا يَعْضَه؛ أي: لا يرميه بالعضيهة، وهي البهتان والكذب (النهاية).

٦. الجامع الصغير ٢: ٢٠٥، السراج ٣: ٤٤٦، الفتح ٣: ٣٦٦، كنز العمّال ٣: ٦٥٥.

٧. جمع الجوامع ٦: ٥٢، الفتح ٣: ١٩، كنز العمّال ٣: ٥٨٤ و٥٨٩.

٨. جمع الجوامع ٦: ٢٨٩، كنز العمّال ٣: ٥٩١.

٢٥٧٥٥ . ما صامَ مَن ظَلَّ يَأْكُلُ لُحومَ الناسِ.[١]

٢٥٧٥٦ . ما عَمُرَ مَجلِسٌ بِالغيبَةِ إلّا خَرِبَ من الدِّين، فَنَزِّهوا أسماعَكم من استماعِ الغيبةِ، فإنّ القائلَ والمُسْتَمِعَ لها شريكان في الإثم.[٢]

٢٥٧٥٧ . ما كَرِهتَ أن تُواجِهَ بِهِ أخاكَ فهو غِيبَةٌ.[٣]

٢٥٧٥٨ . مَنِ اغتاب امرأً مسلماً بَطَل صومُه، ونُقِضَ وضوؤُه[٤]، وجاء يومَ القيامة تَفوحُ مِن فِيه رائحةٌ أنتنُ من الجيفةِ يَتأَذّىٰ به أهلُ الموقفِ، فإن ماتَ قبلَ أن يتوبَ مات مستحِلًّا لِما حَرَّم اللهُ عزّ وجلّ.[٥]

٢٥٧٥٩ . ـ لعليّ عليه السلام ـ : مَن اغتيبَ عنده أخوه المسلمُ فاستطاعَ نصرَه فلم يَنصُرْه، خَذلَه اللهُ في الدنيا والآخرة.[٦]

٢٥٧٦٠ . مَنِ اغْتِيبَ عِندَهُ أخوهُ المُسلِمُ فَلَم يَنصُرْهُ وهُوَ يَستَطيعُ نَصرَهُ، أذَلَّهُ اللهُ تعالى في الدنيا وَالآخِرَةِ.[٧]

٢٥٧٦١ . ـ لأبي ذرّ ـ : مَنِ اغْتيبَ عِندَه أخوه المُسلِم، وهُوَ يَستَطيع نَصرهُ فَنَصره،

---

١ . الفتح ٣: ٩٥، كنز العمّال ٣: ٥٨٤.

٢ . بحار الأنوار ٧٥: ٢٥٩، الشهاب للبحراني: ٥٦.

٣ . الجامع الصغير ٢: ١٤٧، السراج ٣: ٢٥٨، الفتح ٣: ١٠٠، كنز العمّال ٣: ٥٨٧.

٤ . في هامش الفقيه: بطل صومه؛ أي: ثواب صومه؛ ونَقْضُ وضوئه؛ أي: كماله.

٥ . الفقيه ٤: ١٥، مكارم الأخلاق: ٤٣٠.

٦ . الفقيه ٤: ٣٧٢، مكارم الأخلاق: ٤٤٤.

٧ . الجامع الصغير ٢: ١٦٦، السراج ٣: ٣١٤، الفتح ٣: ١٦٧، كنز العمّال ٣: ٤١٥.

نَصَرَهُ اللهُ عزّ وجلّ في الدنيا وَالآخرة، فإن خَذَلَه وهو يستطيع نَصْرَه، خَذَلَه الله في الدنيا والآخرة.[١]

٢٥٧٦٢. مَن جَلَسَ في بَيتِهِ لَم يَغتَب أحَداً بِسُوءٍ كانَ ضامِناً عَلَى اللهِ ... (الحديث).[٢]

٢٥٧٦٣. ـ لأبي ذرّ ـ: من ذَبَّ عن أخيه المسلمِ الغيبةَ، كان حَقّاً على الله أن يُعْتِقَه من النّار.[٣]

٢٥٧٦٤. مَن ذَبَّ عَن عِرضِ أخيهِ بِالغيبَةِ، كانَ حَقّاً على اللهِ أن يَقِيَهُ مِن النارِ.[٤]

٢٥٧٦٥. مَن ذَبَّ عَن لَحمِ أخيهِ بِالغِيبَةِ كانَ حَقّاً عَلَى اللهِ أن يُعْتِقَهُ مِنَ النارِ.[٥]

٢٥٧٦٦. من ذبَّ عن لحم أخيه بِظَهرِ الغيبِ، كان حقيقاً على الله عزّ وجلّ أن يُحَرِّمَ لَحمَه على النار.[٦]

٢٥٧٦٧. مَن ذَكَرَ رَجُلاً بِما فيهِ فَقَدِ اغتابَهُ.[٧]

---

١. مكارم الأخلاق: ٤٧٠، عوالي اللآلئ ١: ٢٦٥.

٢. جمع الجوامع ٧: ١٤٤، كنز العمّال ١٥: ٨٨٨.

٣. مكارم الأخلاق: ٤٧٠.

٤. الجامع الصغير ٢: ١٧١، السراج ٣: ٣٣٣، الفتح ٣: ١٩٠، كنز العمّال ٣: ٤١٦، جامع الشمل ١: ٣٦٨.

٥. جمع الجوامع ٧: ١٥٩.

٦. تاريخ اليعقوبي ٢: ٩١.

٧. الجامع الصغير ٢: ١٧١، السراج ٣: ٣٣٣، الفتح ٣: ١٩١، كنز العمّال: ٥٨٧.

٢٥٧٦٨. مَن سَعى بِالناسِ فهو لِغَيرِ رِشدَةٍ[١]، أو فيهِ شَيءٌ مِنهُ.[٢]

٢٥٧٦٩. ـ في جماعة المسلمين ـ : مَن لَزِمَ جَماعَتَهُم حَرُمَتْ عليهم غِيبَتُهُ، وثَبُتَتْ عَدالَتُهُ بَينَهُم.[٣]

٢٥٧٧٠. النَّميمَةُ عَذابُ القَبرِ.[٤]

٢٥٧٧١. النَّميمَةُ، وَالشَّتيمَةُ، وَالحَمِيَّةُ في النار، لا يَجتَمِعْنَ في صَدرِ مُؤْمِنٍ.[٥]

٢٥٧٧٢. يا عِبادَ اللهِ، وَضَعَ اللهُ الحَرَجَ[٦] إلّا مَنِ اقتَرَضَ عِرضَ امرِئٍ مُسلِمٍ ظُلماً فَذلِكَ الذي حَرِجَ وهَلَكَ.[٧]

٢٥٧٧٣. يا مَعشَرَ المُسلمينَ، لا تَغتابوا المُسلمينَ.[٨]

٢٥٧٧٤. يا مَعشَرَ مَن آمَنَ بِلِسانِهِ ولَم يَدخُلِ الإيمانُ قَلبَهُ: لا تَغتابوا المُسلِمينَ، ولا تَتَبَّعوا عَوراتِهِم، فَإِنَّهُ مَن تَتَبَّعَ عَورَةَ أخيهِ المُسلِمِ تَتَبَّعَ اللهُ عَورَتَهُ، ومَن تَتَبَّعَ اللهُ عَورَتَهُ

---

١. هذا ولد رِشْدَة: إذا كان لنكاح صحيح (النهاية).

٢. الجامع الصغير ٢: ١٧٣، السراج ٣: ٣٤٠، الفتح ٣: ١٩٩، كنز العمّال ٣: ٤٨٦.

٣. الفقيه ٣: ٣٩، الاستبصار ٣: ١٣، التهذيب ٦: ٢٤١.

٤. الجامع الصغير ٢: ٩٨ و٣٠١، السراج ٣: ١٠١، الفتح ٢: ٣٣٨، كنز العمّال ٣: ٦١٩ و٦٢٢، جمع الجوامع ٣: ٣٣٣، ٥: ٤١٦، جامع الشمل ١: ١٩٠.

٥. الجامع الصغير ٢: ١٨٩، السراج ٣: ٣٨٨، الفتح ٣: ٢٦٨، كنز العمّال ٣: ٦٥٥.

٦. الحَرَج: الإثم والضيق، وحَرِج: ضاق (المجمع).

٧. الفتح ٣: ٣٩٦، كنز العمّال ٣: ٥٨٤.

٨. جمع الجوامع ٩: ١٨٨، كنز العمّال ٣: ٥٨٩.

يَفضَحُهُ ولَو في جَوفِ بَيتِهِ.[١]

١ . الفتح ٣: ٤٠٤، كنز العمّال ٣: ٥٨٥، ١٦: ١٢٥، عوالي اللآلئ ١: ٢٧٧، الشهاب للقضاعي: ٢١.

الخامس عشر: الفحش وبذاءة الكلام

٢٥٧٧٥. إذا خَرَجَتِ اللعْنَةُ مِن فِي[١] صاحِبِها نَظَرَتْ فإنْ وَجَدَتْ مَسْلَكاً في الذي وُجِّهَتْ إلَيهِ وإلّا عادَتْ إلَى الذي خَرَجَتْ مِنهُ.[٢]

٢٥٧٧٦. إذا سَبَّكَ رَجُلٌ بما يَعْلَمُ مِنكَ فَلا تَسُبَّهُ بما تَعْلَمُ مِنهُ، فَيَكونَ أجْرُ ذلِكَ لَكَ، ووَبالُهُ عَليهِ.[٣]

٢٥٧٧٧. إذا قالَ الرجُلُ لِلرجُلِ: يا يَهودِيُّ فَاضْرِبوهُ عِشرينَ، وإذا قال: يا مُخَنَّث[٤] فاضرِبوه عِشرينَ.[٥]

٢٥٧٧٨. أربَى الرِّبا شَتْمُ الأعراضِ، وأشَدُّ الشَّتْمِ الهِجاءُ، وَالرّاوِيَةُ[٦] أحَدُ الشاتِمَيْنِ.[٧]

---

١. في صاحبها؛ من الفُوه؛ وهو أصل بناء تأسيس الفم، فحذفوا الهاء فقالوا: فو زيد، ومررت بفي زيد (التاج).

٢. الفتح ١: ١٠٤، كنز العمّال ٣: ٦١٤.

٣. الجامع الصغير ١: ٢٨، السراج ١: ١٣٢، الفتح ١: ١١٩، جمع الجوامع ٨: ١٨٨، كنز العمّال ٦: ٤٤٠.

٤. المُخنَّث: مَن يُوطأ في دُبره لما فيه من الانخناث (المجمع).

٥. الفتح ١: ١٣٦، كنز العمّال ٥: ٣٨٧، عوالي اللآلئ ١: ١٩٠.

٦. الرّاوِيَة: الذين يروُون الكَذب (النهاية).

٧. الجامع الصغير ١: ٣٧، السراج ١: ١٧٩، الفتح ١: ١٦٦، كنز العمّال ٣: ٦٠٠ و٦٠٤، جمع الجوامع: ٦٣، جامع الشمل ١: ٣٦١.

٢٥٧٧٩. ألا أُخبِرُكُم بِأبعَدِكُم مِنّي شَبَهاً؟ ـ قالوا: بلى يا رسول الله قال ـ : الفاحش المُتَفَحِّشُ البَذِيءُ البَخِيلُ المُختالُ[١]، الحَقودُ الحَسودُ، القاسِي القَلبِ، البَعيدُ مِن كُلِّ خَيرٍ يُرجىٰ، غَيرُ المأمونِ مِن كُلِّ شَرٍّ يُتَّقَى.[٢]

٢٥٧٨٠. إنِ امْرُؤٌ شَتَمَكَ وعَيَّرَكَ بِأمْرٍ لَيسَ هو فيكَ فَلا تُعَيِّرهُ بِأمرٍ هو فيه، ودَعْهُ يَكونُ وَبالُهُ عليهِ وأجرُهُ لَكَ، ولا تَسُبَّنَّ أحداً.[٣]

٢٥٧٨١. إنِ امْرُؤٌ شَتَمَكَ وعَيَّرَكَ بِما يَعلَمُ فيكَ فَلا تُعَيِّرْهُ بِما تَعلَمُ فيهِ فَإنّما وَبالُ ذلِكَ عليهِ.[٤]

٢٥٧٨٢. إنْ كانَ أحَدُكُم سابّاً صاحِبَهُ لا مُحالَةَ، فَلا يَفْتَرِ عليهِ، ولا يَسُبَّ والِدَيهِ، ولا يَسُبَّ قَومَهُ، ولكن إن كان يَعلَمُ ذلك فليَقُلْ: إنَّكَ لَبَخيلٌ، أو ليَقُلْ: إنَّكَ لَجَبانٌ، أو ليَقُلْ: إنّكَ كَذوبٌ، أو ليَقُلْ إنّكَ لنَؤُوم.[٥،٦]

٢٥٧٨٣. إنّ أربَى[٧] الربَا استَطالَةُ[٨] المَرْءِ في عِرضِ أخيهِ المسلمِ بِغَيرِ حَقٍّ.[٩]

---

١. المختال: المتكبّر (اللسان).

٢. الكافي ٢: ٢٩١، بحار الأنوار ٧٢: ١٠٩.

٣. الجامع الصغير: ٨، السراج ١: ٣٥، الفتح ١: ٣٣، كنز العمّال ١٥: ٨٨١.

٤. الفتح ٣: ٣٢٣، كنز العمّال ١٥: ٨٨١.

٥. النَّؤوم: الكثير النَّوْم (التاج).

٦. جمع الجوامع ٣: ٢٤٣، كنز العمّال ٣: ٦٠٥ و٨٤٢.

٧. أربىٰ: إذا زاد (اللسان).

٨. إستطال: تطاول (اللسان).

٩. جمع الجوامع ٣: ١٨ و٣١٩، كنز العمّال ٣: ٥٩١ و٥٩٢ و٦٠٠، ٤: ١٠٨، الجامع الصغير ١:

٢٥٧٨٤. إنّ أربَى الربا أن يَستَطيلَ الرجُلُ في شَتْمِ أخيهِ، وإنّ أكبَرَ الكَبائِرَ أن يَشْتُمَ الرجُلُ والِدَيهِ ـ قالوا: وكَيفَ يَشْتِمُهُما؟ قالَ ـ : يَشْتُم أبوي الرجُلِ فَيَشْتمُهُما.[١]

٢٥٧٨٥. إنّ أربَى الربا تَفضيلُ المَرْءِ على أخيهِ بِالشَّتْمِ.[٢]

٢٥٧٨٦. إنّ البَذاءَ[٣] من لُؤْمِ المَرْءِ.[٤]

٢٥٧٨٧. إنَّ العَبدَ إذا لَعَنَ شَيئاً صَعَدَتِ اللعنَةُ إلَى السماءِ، فَتُغْلَقُ أبوابُ السماءِ دونَها، ثُمَّ تَهْبِطُ إلَى الأرضِ فَتُغْلَقُ أبوابُها دونَها، ثُمَّ تَأْخُذُ يَميناً وشِمالاً، فإذا لم تَجِدْ مَساغاً رَجَعَتْ إلَى الذي لُعِنَ، فَإنْ كانَ لِذلِكَ أهلاً وإلّا رَجَعَتْ إلى قائِلِها.[٥]

٢٥٧٨٨. إنَّ الفُحشَ لَو كانَ مثالاً لَكانَ مثالَ سَوءٍ.[٦]

٢٥٧٨٩. إنَّ الفُحشَ مِنَ البَذاءِ، وَالبَذاءُ في النارِ.[٧]

٢٥٧٩٠. إنَّ الفُحشَ مِنَ الفُجورِ، وإنَّ الفُجورَ في النارِ، ولَو كانَ الفُحشُ رَجُلاً

١١٠، السراج ٢: ٧٢، الفتح ١: ٤٧٢، المجازات النبويّة: ٣٢٧.

١. جمع الجوامع ٣: ٦٤، كنز العمّال ٣: ٦٠٤.

٢. جمع الجوامع ٣: ٦٤، كنز العمّال ٣: ٦٠٠ و٦٠٤، الجامع الصغير ١: ٣٧، السراج ١: ١٧٩، الفتح ١: ١٦٦، جامع الشمل ١: ٣٦١.

٣. البَذاء: الفُحْش (النهاية).

٤. الفتح ١: ٢٩٨، كنز العمّال ٣: ١٢١.

٥. بحار الأنوار ٧٥: ١٦٦، الجامع الصغير ١: ٨٣، السراج ١: ٤٣١، الفتح ١: ٣١١، كنز العمّال ٣: ٦١٤ و٦١٧، جامع الشمل ٢: ١٩.

٦. الكافي ٢: ٣٢٤ و٣٢٥ و٦٤٨، بحار الأنوار ١٦: ٢٥٨.

٧. الكافي ١: ٧، جمع الجوامع ٦: ١٨٠، كنز العمّال ١٥: ٨٧٧.

لكانَ رَجُلاً سَوْءاً، وإنَّ اللهَ لَم يَخلُقْني فَحّاشاً.[١]

٢٥٧٩١. إنَّ الفُحشَ وَالتفَحُّشَ لَيسا مِنَ الإسلامِ في شَيءٍ.[٢]

٢٥٧٩٢. إنَّ اللعنَةَ إذا وُجِّهَتْ إلى مَن وُجِّهَتْ إلَيهِ، فَإنْ أصابَتْ عليه سَبيلاً أو وَجَدَتْ فيهِ مَسلَكاً، إلّا قالت: يا ربِّ، وُجِّهْتُ إلى فُلانٍ فَلَمْ أجِدْ عليهِ سَبيلاً، ولم أجِدْ فيه مَسلَكاً فَيقالُ لها: ارْجعي من حَيثُ جِئْتِ.[٣]

٢٥٧٩٣. إنَّ اللهَ حَرَّمَ الجَنّةَ على كُلِّ فَحّاشٍ بَذِيٍّ، قَليلِ الحَياءِ، لا يُبالي ما قالَ ولا ما قيلَ له، فَإنَّكَ إن فَتَّشْتَه لَم تَجِدْهُ إلّا لِغَيَّةٍ[٤]، أو شِركِ شَيطانٍ ... (الحديث).[٥]

٢٥٧٩٤. إنّ مِن أربى الرِّبا شتمَ الأعراض.[٦]

٢٥٧٩٥. ـ لمن لعن بَعيره ـ: إنزِل عَنهُ فلا تَصْحَبنا بِمَلعونٍ، لا تَدْعو على أنفُسِكُم، ولا تَدْعو على أولادِكُم، ولا تَدْعو على أموالِكُم، لا تُوافِقوا مِنَ اللهِ ساعَةً يُسْأَلُ فيها عَطاءً فَيَسْتَجيبَ لَكُم.[٧]

---

١. الجامع الصغير ٢: ٢٧، السراج ٢: ٢٩٧، الفتح ٢: ١٤١، كنز العمّال ٣: ٥٢، جامع الشمل ١: ٢٠٢.

٢. الجامع الصغير ١: ٨٤، السراج ١: ٤٣٤، الفتح ١: ٣١٥، كنز العمّال ٣: ٥٩٨.

٣. جمع الجوامع ٣: ٤٣، كنز العمّال ٣: ٦١٧.

٤. لُغْيَة: يحتمل أن يكون بمعنى مُلغى، والظاهر المراد به المخلوق من الزنا، ويحتمل أن يكون لعنة، أي: من دَأبِه أن يلعن الناس أو يلعنوه (المجمع).

٥. الكافي ٢: ٣٢٣، بحار الأنوار ٦٣: ٢٠٧، تحف العقول: ٤٤.

٦. كنز العمّال ٣: ٦٠٤.

٧. الفتح ١: ٢٨٠، كنز العمّال ٣: ٦١٤.

٢٥٧٩٦. إنّكُم قادِمونَ عَلى إخوانِكُم، فأصْلِحوا رِحالَكُم وأصْلِحوا لِباسَكُم حَتّى تَكونوا كأنّكُم شامَةٌ في الناسِ، فَإنّ اللهَ لا يُحِبُّ الفُحشَ وَلا التَفَحُّشَ.[١]

٢٥٧٩٧. ـ لرجل ـ : أنهاكَ، أن لا تَكونُ لَعّاناً.[٢]

٢٥٧٩٨. ـ لمن قال له: أوصني ـ : أُوصيكَ أنْ لا تَكونَ لَعّاناً.[٣]

٢٥٧٩٩. البَذاءُ شُؤْمٌ، وَسُوءُ المَلَكَةِ لُؤْمٌ.[٤]

٢٥٨٠٠. البَذاءُ مِنَ الجَفاءِ، وَالجَفاءُ في النارِ.[٥]

٢٥٨٠١. البَذاءُ وَالبَيانُ[٦] شُعْبَتانِ مِنَ النِّفاقِ.[٧]

٢٥٨٠٢. حَسْبُ الرجلِ أن يكونَ فاحشاً، بَذِيّاً، بَخيلاً، جَباناً.[٨]

---

١. الجامع الصغير ١: ١٠١، السراج ٢: ٣٥، الفتح ١: ٤٣٣، كنز العمّال ٦: ٧٠٩.

٢. جمع الجوامع ٢: ٣٩٩، كنز العمّال ٣: ٦١٦.

٣. الجامع الصغير ١: ١١١، السراج ٢: ٧٤، الفتح ١: ٤٦٣، كنز العمّال ٣: ٦١٥ و٨٧٨.

٤. الجامع الصغير ١: ١٢٧، السراج ٢: ١٣٨، الفتح ٢: ١٨، كنز العمّال ٣: ٥٩٨.

٥. الجامع الصغير ١: ١٥٣، السراج ٢: ٢٢٣، الفتح ٢: ٨٣، كنز العمّال ٣: ١٢٠، الشهاب للقضاعي: ٣، جامع الشمل ١: ٢٠١.

٦. البَيان: التعمّق في النطق والتفاصح، وإظهار التقدّم فيه على الناس، وكأنّه نوع من العُجب والكِبر (اللسان).

٧. الجامع الصغير ١: ١٥٣، السراج ٢: ٢٢٣، الفتح ٢: ٨٣، كنز العمّال ٣: ١٢٠، جامع الشمل ١: ٢٠١.

٨. الجامع الصغير ٢: ١٣٧، السراج ٣: ٢٢٤، الفتح ٣: ٦٤، كنز العمّال ١: ٢٦، ١٦: ٣٩، جمع الجوامع ٣: ٧٣.

٢٥٨٠٣. سابُّ المَوتى كَالمُشرِفِ عَلَى الهَلَكَةِ.[١]

٢٥٨٠٤. العُتُلُّ الزَّنِيمُ: الفاحِشُ اللَّئِيمُ.[٢]

٢٥٨٠٥. الفُحشُ والبَذاءُ مِنَ الشيطانِ، وهُما يُقَرِّبانِ مِنَ النارِ، ويُباعِدانِ مِنَ الجَنّةِ.[٣]

٢٥٨٠٦. كَفى بِالرجُلِ أن يَكونَ بَذِيّاً، فاحِشاً، بَخيلاً.[٤]

٢٥٨٠٧. لا، أيمُ اللهِ[٥]، لا تُصاحِبُنا راحِلَةٌ عَلَيها لَعنَةٌ مِنَ اللهِ.[٦]

٢٥٨٠٨. لا يَجْتَمِعُ أنْ يَكونوا لَعّانِينَ صِدِّيقينَ.[٧]

٢٥٨٠٩. لا يَنبَغي لِصَديقٍ أنْ يَكونَ لَعّاناً.[٨]

٢٥٨١٠. لَو كانَ البَذاءُ رَجُلاً لَكانَ رَجُلَ سَوءٍ.[٩]

---

١. الجامع الصغير ٢: ٢٩، السراج ٢: ٣٠٤، الفتح ٢: ١٤٧، كنز العمّال ٣: ٥٩٨.

٢. الجامع الصغير ٢: ٦٨، السراج ٢: ٤٢٥، الفتح ٢: ٢٤٨، كنز العمّال ٢: ١١، جامع الشمل ١: ٩٨.

٣. الفتح ١: ٢٩٩، كنز العمّال ٣: ١٢١.

٤. الجامع الصغير ٢: ٩١، السراج ٣: ٧٦، الفتح ٢: ٣١٧، كنز العمّال ١: ٢٦٠، ٣: ٥٩٩ و٦٠٣، جمع الجوامع ٣: ٧٣.

٥. أَيمُ اللهِ: اسم موضوع للقَسَم (المجمع).

٦. كنز العمّال ٣: ٦١٥ و٦١٨، الفتح ٣: ٣١١، جمع الجوامع ٨: ٢١٧.

٧. كنز العمّال ٣: ٦١٦، جمع الجوامع ٨: ٣٣٤.

٨. الفتح ٣: ٣٧٢، كنز العمّال ٣: ٦١٥، الشهاب للقضاعي: ٢٠.

٩. جمع الجوامع ٦: ١٢٩، كنز العمّال ٣: ٦٠٣.

٢٥٨١١. لَو كانَ الفُحشُ خَلْقاً لَكانَ شَرَّ خَلقِ الله.[١]

٢٥٨١٢. ما كانَ الفُحشُ في شَيءٍ قَطُّ إلّا شانَهُ، ولا كانَ الحَياءُ في شَيءٍ قَطُّ إلّا زانَهُ.[٢]

٢٥٨١٣. المُسْتَبّانِ شيطانانِ يَتَهاتَرانِ[٣] ويَتَكاذَبانِ.[٤]

٢٥٨١٤. المُسْتَبّانِ ما قالا، فَعَلَى البادِئِ مِنهُما حتّى يَعْتَدِيَ المَظلومُ.[٥]

٢٥٨١٥. ـ في نقل الإمام الرضا عليه السلام لحديثه صلى الله عليه وآله كاملاً عندما قيل له: إنّ الناس يَروُونَ: أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: «إنّ الله عزّ وجلّ خَلَقَ آدم على صورته» فقال عليه السلام: قاتَلَهُم اللهُ لَقَد حَذَفوا أوَّل الحديث إنّ رسولَ الله صلى الله عليه وآله مرّ بِرَجُلَين يَتَسابّانِ، فَسَمِعَ أحدَهُما يقولُ لصاحبِه: قَبَّح اللهُ وجهَكَ، ووَجْهَ مَن يشبهكَ فقال صلى الله عليه وآله ـ: يا عَبد الله، لا تَقُل هذا لِأخيكَ، فإنَّ الله عزّ وجلّ خَلَق آدمَ على صورتِهِ[٦].[٧]

---

١. الجامع الصغير ٢: ١٣١، السراج ٣: ٢٠٤، الفتح ٣: ٤٦، كنز العمّال ٣: ٥٩٩، جامع الشمل ١: ٢٠٢.

٢. الجامع الصغير ٢: ١٤٧، السراج ٣: ٢٥٧، الفتح ٣: ٩٩، كنز العمّال ٣: ٥٩٩.

٣. يتهاتران؛ أي: يتقاولان ويتقابحان في القول (النهاية).

٤. الجامع الصغير ٢: ١٨٦، السراج ٣: ٣٧٧، الفتح ٣: ٢٥٦، كنز العمّال ٣: ٦٠٠.

٥. الجامع الصغير ٢: ١٨٦، السراج ٣: ٣٧٧، الفتح ٣: ٢٥٦، كنز العمّال ٣: ٥٩٩، الشهاب للقضاعي: ٨.

٦. في هامش العيون: الضمير راجع إلى الرجل والمعنى: إنّ الله خلق آدم على صورة هذا الرجل.

٧. عيون أخبار الرضا ١: ١١٩، جمع الجوامع ١: ٣٢١، ٨: ٢٢٦، كنز العمّال ١: ٢٢٦ و٢٢٧، عوالي اللآلئ ١: ٥٣، جامع الشمل ١: ٣٥١.

السادس عشر: قطيعة الرحم

٢٥٨١٦. إذا قَطَعوا الأرحامُ، جُعِلَتِ الأموالُ في أيدِي الأشرارِ.[١]

٢٥٨١٧. إنَّ الرَّحْمَةَ لا تَنْزِلُ على قَومٍ فيهِم قاطِعُ رَحِمٍ.[٢]

٢٥٨١٨. إنَّ الرحِمَ شُجْنَةٌ مِنَ الرحْمٰنِ، فَإذا كانَ يَومُ القِيامَةِ تَقول: أيْ رَبِّ، إنّي ظُلِمْتُ، يا رَبِّ، إنّي أُسِيءَ إلَيَّ، إنّي قُطِعْتُ، فَيُجيبُها رَبُّها، ألا تَرضَيْنَ أن أقطَعَ مَن قَطَعَكِ؟ وأصِلَ من وصَلَكِ؟[٣]

٢٥٨١٩. إنَّ الرحِمَ لَتَعْلَقُ بِالعَرْشِ يَومَ القِيامَة فَتَقولُ: يا رَبِّ، اقْطَعْ مَن قَطَعَني، وصِلْ مَن وَصَلَني.[٤]

٢٥٨٢٠. إنَّ قَطيعَةَ الرحِمَ تَبِتُّ[٥] العُمرَ.[٦]

٢٥٨٢١. إنَّ مَلَكاً من مُلوكِ بَني إسرائيل كان بقي من عُمرِهِ ثلاثونَ سَنَةً، فَقَطَعَ رَحِمَه فَجَعَلَها اللهُ ثَلاثَ سِنينَ.[٧]

٢٥٨٢٢. ثَلاثٌ لا يَموتُ صاحِبُهُنَّ حتّى يَرَى ما يكْرَهُ: البَغْيُ، وقَطيعةُ الرحِمَ،

---

١. الكافي ٢: ٣٧٤، تحف العقول: ٥١، بحار الأنوار ٧٣: ٣٦٩، تاريخ اليعقوبي ٢: ٩٤.

٢. الجامع الصغير ١: ٨٠، السراج ١: ٤١٤، الفتح ١: ٣٠٣، كنز العمّال ٣: ٣٦٧ و٧٦٥.

٣. كنز العمّال ٣: ٣٦١ و٣٧٠، جمع الجوامع ٣: ٢٣.

٤. جمع الجوامع ٣: ٢٣، كنز العمّال ٣: ٣٦٠.

٥. بَتَّ الشيءَ: قَطعهُ قطعاً مُسْتَأْصلاً (اللسان).

٦. عوالي اللآلئ ١: ٤٤٠.

٧. عوالي اللآلئ ١: ٣٦٢، بحار الأنوار ٤٧: ١٨٧.

وَاليَمينُ الكاذِبةُ يُبارِزُ اللهَ بِها.[١]

٢٥٨٢٣. الرحِمُ إذا وُصِلَتْ ثُمَّ قُطِعَتْ قَطَعَها اللهُ.[٢]

٢٥٨٢٤. الرحِمُ حَبلٌ مَمْدودٌ مِنَ الأرض إلَى السماءِ، يقول: مَن قَطَعَني قَطَعَهُ الله، ومَن وَصَلَني وَصَلَهُ الله.[٣]

٢٥٨٢٥. قاطِعُ الرحِمِ مَلعونٌ في ثَلاثَةِ مَواضِعَ في كِتابِ اللهِ.[٤]

٢٥٨٢٦. لا تَنْزِلُ الرحْمَةُ على قَومٍ بَينَهُمْ قاطِعُ الرحِمِ.[٥]

٢٥٨٢٧. لِلرحِمِ لِسانٌ عِندَ الميزانِ تَقولُ: يا رَبِّ، مَن قَطَعَني فَاقْطَعْهُ، ومَن وصَلَني فَصِلْهُ.[٦]

٢٥٨٢٨. لَيسَ شَيءٌ أعجَلَ عِقاباً مِنَ البَغيِ، وقَطيعَةِ الرحِمِ ... (الحديث).[٧]

٢٥٨٢٩. مَن حَلَفَ في قَطيعَةِ رَحِمٍ، أو فيما لا يَصلُحُ فَبِرُّهُ أن لا يُتِمَّ على ذلِكَ.[٨]

٢٥٨٣٠. مَن قَطَعَ رَحِماً، أو حَلَفَ على يَمينٍ فاجِرَةٍ رَأى وَبالَهُ قَبلَ أن يَموتَ.[٩]

---

١. تاريخ اليعقوبي ٢: ٩٥.

٢. الشهاب للبحراني: ٨.

٣. عوالي اللآلئ ١: ٣٦٢، بحار الأنوار ٤٧: ١٨٧.

٤. الشهاب للبحراني: ٣٧.

٥. جمع الجوامع ٨: ٢٤٧، كنز العمّال ٣: ٣٧٠.

٦. الجامع الصغير ٢: ١٢٦، السراج ٣: ١٩١، الفتح ٣: ٢٦، كنز العمّال ٣: ٣٦٨.

٧. الجامع الصغير ٢: ١٣٦، السراج ٣: ٢١٩، الفتح ٣: ٦٠، كنز العمّال ٣: ٣٦٨.

٨. الفتح ٣: ١٨٧، كنز العمّال ١٦: ٧٠٠.

٩. الجامع الصغير ٢: ١٧٩، السراج ٣: ٣٥٧، الفتح ٣: ٢٢٨، كنز العمّال ٣: ٣٦٩.

السابع عشر: كثرة الضحك

٢٥٨٣١. أقِلَّ الضَّحِكَ، فَإنّ كَثرَةَ الضَّحِكِ تُميتُ القَلبَ.[١]

٢٥٨٣٢. أقِلَّ الضَّحِكَ، فَإنَّ كثرَةَ الضَّحِكِ مَفْسَدةٌ لِلقلبِ.[٢]

٢٥٨٣٣. إيّاكَ وكَثرَةَ الضَّحِكِ، فَإنَّه يُميتُ القَلبَ، ويَذهَبُ بِنورِ الوَجهِ.[٣]

٢٥٨٣٤. الضِّحكُ ضِحكانِ: ضِحكٌ يُحِبُّهُ اللهُ، وضِحكٌ يَمقُتُهُ اللهُ، فَأمّا الضِّحكُ الذي يُحِبُّهُ اللهُ فَالرجُلُ يَكشِرُ[٤] في وَجهِ أخيهِ حِداثَةَ عَهدٍ بِهِ وشَوقاً إلى رُؤيَتِهِ، وأمّا الضِّحكُ الذي يَمقُتُ الله تعالى عَلَيهِ فَالرجُلُ يَتكَلَّمُ بِالكَلِمَةِ الجَفاءِ وَالباطِلِ لِيَضحكَ أو يُضحِكَ، يَهوي بِها في جَهنَّمَ سَبعينَ خَريفاً.[٥]

٢٥٨٣٥. الضَّحِكُ هَلاكُ البَدَنِ.[٦]

---

١. الجامع الصغير ٢: ٩٧، السراج ٣: ٩٧، الفتح ٢: ٣٣٣، كنز العمّال ١٥: ٨٨٢، ١٦: ٢٤٣.

٢. جمع الجوامع ٨: ٢٤١، كنز العمّال ١٥: ٩٠٢.

٣. الخصال: ٥٢٦، معاني الأخبار: ٣٣٥، مكارم الأخلاق: ٤٧٣، عوالي اللآلئ ١: ٩٤، بحار الأنوار ٧٧: ٧٢، الجامع الصغير ١: ١١١، السراج ٢: ٧٥، الفتح ١: ٤٦٣، كنز العمّال ١٥: ٩٠٩ و٩٢٨، ١٦: ١٣٤، جمع الجوامع ٣: ٢٧٧.

٤. الكَشر: ظهور الأسنان عند الضحك (النهاية).

٥. الجامع الصغير ٢: ٥٣، السراج ٢: ٣٧٦، الفتح ٢: ٢٠٩، كنز العمّال ٣: ٤٨٨، جامع الشمل ١: ٣٧٦.

٦. جمع الجوامع ٧: ٣٥٠، كنز العمّال ١٦: ١٢٣، بحار الأنوار ٧٦: ٦١.

٢٥٨٣٦. عجباً لِضاحِكٍ مِلْءَ فِيهِ لا يَدري؛ أأَرْضَىٰ اللهَ، أم أسخَطَهُ.[١]

٢٥٨٣٧. عَجِبتُ لِضاحِكٍ مِلْءَ فيهِ، ولا يَدري أرَضِيَ عَنهُ، أم سَخِطَ.[٢]

٢٥٨٣٨. القَهقَهَةُ مِنَ الشيطانِ، وَالتبَسُّمُ مِنَ الله.[٣]

٢٥٨٣٩. لا تُكثِرِ الضَّحِكَ، فَإنَّ كَثرَةَ الضَّحِكِ تُميتُ القَلبَ.[٤]

٢٥٨٤٠. ـ في الضحك من سماع صوت الرِّيح ـ: لِمَ يَضحَكُ أحَدُكُم مِمّا يَفعَلُ.[٥]

٢٥٨٤١. مَن كثر ضَحِكهُ استُخِفَّ بحَقِّهِ، ومَن كَثُرَتْ دُعابَتُهُ ذَهَبَتْ جَلالَتُهُ، ومَن كَثُرَ مِزاحُهُ ذَهَبَ وِقارُهُ، ومن شَرِبَ الماءَ عَلَى الريقِ ذَهَبَ نِصفُ قُوَّتِهِ ... (الحديث).[٦]

---

١. جمع الجوامع ٥: ١٤٣، كنز العمّال ١٥: ٨٥٥، ١٦: ٦٦، الشهاب للقضاعي: ١٤، بحار الأنوار ٧٧: ١٣٠.

٢. الجامع الصغير ٢: ٥٨، السراج ٢: ٣٩٤، الفتح ٢: ٢٢٣، كنز العمّال ١٦: ٣٩.

٣. الجامع الصغير ٢: ٨٩، السراج ٣: ٦٨، الفتح ٢: ٣٠٩، كنز العمّال ٣: ٤٨٨، جامع الشمل ١: ٦٦.

٤. الجامع الصغير: ٨، السراج ١: ٣٦، الفتح ٣: ٣٣٨، كنز العمّال ٣: ٤٨٨، ١٥: ٨٨٣، الشهاب للقضاعي: ٤.

٥. جمع الجوامع ٦: ٨٣، كنز العمّال ٣: ٤٨٩.

٦. جمع الجوامع ٧: ٢٦٧، كنز العمّال ١٦: ٨٢.

الثامن عشر: الكذب

٢٥٨٤٢. إجتَنِبوا الكِذْبَ، وإن رَأيتُم أنّ فيهِ النجاةَ، فَإنّ فيهِ الهَلَكَةَ.[١]

٢٥٨٤٣. إذا كَذَبَ العَبدُ كِذْبَةً، تَباعَدَ عَنهُ المَلَكُ مِيلاً مِن نَتْنِ[٢] ما جاءَ بِهِ.[٣]

٢٥٨٤٤. أرْبَى الرِبا الكَذِبُ.[٤]

٢٥٨٤٥. أعظَمُ الخَطايا اللِّسانُ الكَذوبُ.[٥]

٢٥٨٤٦. أعظمُ الخطايا عند الله لسانُ الكَذّابِ.[٦]

٢٥٨٤٧. أقَلُّ الناسِ مُروءَةً مَن كان كاذباً.[٧]

٢٥٨٤٨. أكذَبُ الناسِ: الصبّاغونَ والصوّاغونَ[٨].[٩]

---

١. الجامع الصغير ١: ١٢٩، السراج ٢: ١٤٤، الفتح ٢: ٢٤، كنز العمّال ٣: ٣٤٤.

٢. النَّتْن: الرائحة الكريهة (اللسان).

٣. الجامع الصغير ١: ٣٤، السراج ١: ١٦٦، الفتح ١: ١٥٢، كنز العمّال ٣: ٦١٩، جامع الشمل ١: ١٨٧.

٤. الفقيه ٤: ٣٧٧، بحار الأنوار ٢١: ٢١٧، الشهاب للبحراني: ١٠.

٥. جمع الجوامع ٣: ٣٩٠، الجامع الصغير ١: ٤٧ و٦٤، السراج ١: ٢٣٢ و٣٢٣، الفتح ١: ٢٠١ و٢٥٣، كنز العمّال ٣: ٦١٩، ١٥: ٩٢٠ و٩٢٩، الشهاب للقضاعي: ٢٨.

٦. الكافي ٨: ٨٢، تاريخ اليعقوبي ٢: ٩٤.

٧. الفقيه ٤: ٣٩٥، معاني الأخبار: ١٩٦، بحار الأنوار ٧٢: ٢٥٩، ٧٧: ١١٢.

٨. في السراج؛ أي: صبّاغو نحو الثياب، وصائغو الحليّ لأنّهم يمطلون بالمواعيد الكاذبة في ردّ المتاع مع علمهم أنّهم لا يوفون بها.

٩. الجامع الصغير ١: ٥٥، جمع الجوامع ٢: ٦٦، السراج ١: ٢٧٢، الفتح ١: ٢٢٦، كنز العمّال ٣:

٢٥٨٤٩. ألا إنَّ الكِذْبَ يُسَوِّدُ الوَجهَ، وَالنَّميمَةَ مِن عَذابِ القَبرِ.[١]

٢٥٨٥٠. ألا وإنَّ العَبدَ يَكْذِبُ حَتّى يُكتَبَ عِندَ اللهِ كَذّاباً.[٢]

٢٥٨٥١. ألا وإيّاكُم وَالكِذْبَ، فَإنَّ الكِذْبَ لا يَصلُحَ لا بِالجِدِّ ولا بِالهَزْلِ[٣].[٤]

٢٥٨٥٢. ـ لمن دعت ولدها لتعطيه تمراً ـ: أما إنَّكِ لَو لَم تُعطِهِ شَيئاً كُتِبَتْ عَلَيكِ كِذبَةٌ.[٥]

٢٥٨٥٣. ـ لعليّ عليه السلام لمّا سأله عن الأربعين حديثاً ـ: أن لا تَكذِبَ، وأن لا تُخالِطَ الكَذّابينَ.[٦]

٢٥٨٥٤. إنَّ الرجُلَ لَيَكْذِبُ ويَتَحَرَّى الكِذْبَ حتّى يُكتَبَ عِندَ اللهِ كَذّاباً.[٧]

٢٥٨٥٥. إنَّ العَبدَ لَيَكذِبُ الكِذْبَةَ فَيَتَباعَدُ المَلَكُ عَنهُ مَسيرَةَ مِيلٍ[٨] مِن نَتْنِ ما جاءَ

٦١٩، ٤: ٣٩، جامع الشمل ١: ١٨٨.

١. جمع الجوامع ٣: ٣٣٣، ٥: ٤١٦، كنز العمّال ٣: ٦١٩ و٦٢٢، الجامع الصغير ٢: ٩٨، السراج ٣: ١٠١، الفتح ٣: ٣٣٨، جامع الشمل ١: ١٩٠.

٢. الجامع الصغير ١: ١٠٤، السراج ٢: ٤٨، الفتح ١: ٤٤١، كنز العمّال ١٥: ٩٢٤.

٣. الهَزْلُ: ضدّ الجِدِّ واللَّعب (النهاية).

٤. الجامع الصغير ١: ١٠٤، السراج ٢: ٤٨، الفتح ١: ٤٤٠، كنز العمّال ١٥: ٩٢٣.

٥. كنز العمّال ٣: ٦٢٨، الفتح ١: ٢٤٧، جمع الجوامع ٢: ١٥٠.

٦. الخصال: ٥٤٤.

٧. كنز العمّال ٣: ٦٢٢، جمع الجوامع ٣: ٣٧٦، الجامع الصغير ١: ٨٢، السراج ١: ٤٢٧، الفتح ٢: ٢٣٨، جامع الشمل ١: ١٩٩.

٨. المِيلُ: مسافةٌ مقدَّرةٌ بمدّ البَصَر، أو بأربعة آلاف ذراع (المجمع).

بِهِ.[١]

٢٥٨٥٦. إنَّ الكاذِبَ على شفا مَخْزاةٍ ومَهْلَكةٍ.[٢]

٢٥٨٥٧. إنَّ الكِذْبَ بابٌ مِن أبوابِ النِّفاقِ.[٣]

٢٥٨٥٨. إنَّ الكِذْبَ رِيبَةٌ.[٤]

٢٥٨٥٩. إنَّ الكَذِبَ لا يَصلُحُ مِنهُ جِدٌّ ولا هَزلٌ، ولا أن يَعِدَ الرجُلُ ابْنَهُ ثُمَّ لا يُنجِزُ له.[٥]

٢٥٨٦٠. ـ لمن قالت: إنّ إحدانا تقول لشيء تشتهيه: لا أشتهيه ـ: إنَّ الكِذْبَ يُكتَبُ كِذْباً حتّى إنَّ الكُذَيْبَةَ تُكتَبُ كُذَيْبَةً.[٦]

٢٥٨٦١. إنَّ الكِذبَ يَهدي إلَى الفُجورِ، وإنَّ الفُجورَ يَهدي إلَى النارِ، إنَّهُ يُقالُ لِلصادِقِ: صَدَقَ وبَرَّ، ويُقالُ لِلكاذِبِ: كَذَبَ وفَجَرَ، وإنَّ الرجُلَ لَيَصدُقُ حتّى يُكتَبَ عِندَ اللهِ صِدّيقاً، ويَكذِبُ حتّى يُكتبَ عِندَ اللهِ كَذّاباً.[٧]

---

١. كنز العمّال ٣: ٦٢٢، جمع الجوامع ٣: ٣٨.

٢. تاريخ اليعقوبي ٢: ٩٦.

٣. الفتح ١: ٢١٦، كنز العمّال ٣: ٦٢١.

٤. الجامع الصغير ٢: ١٥، السراج ٢: ٢٦٠، الشهاب للقضاعي: ٧، الفتح ١: ١١١، كنز العمّال ٣: ٤٢٩.

٥. جمع الجوامع ٣: ٤١، كنز العمّال ٣: ٦٢٢.

٦. الفتح ١: ٣١٦، كنز العمّال ٣: ٦٢١، بحار الأنوار ٧٢: ٢٥٨.

٧. كنز العمّال ٣: ٦٢٢ و٨٧٥، ١٥: ٩٢٣، جمع الجوامع ٣: ٤١، الجامع الصغير ١: ١٠٤، السراج ٢: ٤٨، الفتح ١: ٤٤١.

٢٥٨٦٢. إنّ في المَعاريضِ[١] لَمندوحَةٌ[٢] عَنِ الكِذبِ.[٣]

٢٥٨٦٣. إنّ في المَعاريضِ ما يُغني الرجُلَ العاقِلَ عَنِ الكِذبِ.[٤]

٢٥٨٦٤. أنهاكُم عَنِ الزُّورِ[٥].[٦]

٢٥٨٦٥. إيّاكُم وَالكِذْبَ، فَإنَّ الكِذْبَ مُجانِبُ الإيمان.[٧]

٢٥٨٦٦. إيّاكُم وَالكِذْبَ، فإنَّ الكِذْبَ يَهدي إلَى الفُجورِ، وإنَّ الفُجورَ يَهدي إلَى النارِ وما يزال الرجُلُ يَكْذِبُ ويَتَحَرَّى الكِذبَ حتّى يُكتَبَ عِندَ الله كَذّاباً.[٨]

٢٥٨٦٧. إيّاكُم وَالكِذْبَ، فإنّهُ بابٌ مِن أبوابِ النارِ.[٩]

٢٥٨٦٨. إيّاكُم وَالكِذْبَ، فإنّهُ مَعَ الفُجورِ، وهُما في النارِ.[١٠]

---

١. المعاريض: جمع معراض: وهو خلاف التصريح من القول (النهاية).

٢. لمْندوحة؛ أي: سعة وفُسحة (النهاية).

٣. الجامع الصغير ١: ٩٣، السراج ١: ٤٧٨، الفتح ١: ٤٠١، كنز العمّال ٣: ٦٣٠ و٦٣٢، الشهاب للقضاعي: ٢٣، جمع الجوامع ٥: ٢٥٦.

٤. جمع الجوامع ٣: ١١٢، كنز العمّال ٣: ٦٣٢.

٥. الزُّور: الكِذْب (النهاية).

٦. الجامع الصغير ١: ١٠٩، السراج ٢: ٧٠، الفتح ١: ٤٦١، كنز العمّال ٣: ٦٢٠.

٧. الجامع الصغير ١: ١١٧، السراج ٢: ١٠٠، الفتح ١: ٤٩١، كنز العمّال ٣: ٦٢٠ و٦٢٣ و٦٢٤، جمع الجوامع ٩: ١٢٢، جامع الشمل ١: ١٩٠.

٨. الجامع الصغير ٢: ٦٤، السراج ٢: ٤١١، الفتح ٢: ٢٣٨، كنز العمّال ٣: ٣٤٦، جمع الجوامع ٣: ٣٧٦، جامع الشمل ١: ١٨٩.

٩. الجامع الصغير ٢: ٦٤، السراج ٢: ٤١١، الفتح ٢: ٢٣٩، كنز العمّال ٣: ٣٤٦.

١٠. الجامع الصغير ٢: ٦٤، السراج ٢: ٤١١، الفتح ٢: ٢٣٩، كنز العمّال ٢: ٦٢٤ و٦٢٥، ٣:

٢٥٨٦٩. إيّاكُم وَالكِذْبَ وإن ظَنَنْتُم فيهِ النجاةَ، فَإنّ عاقِبَتَهُ الهَلَكَةُ.[١]

٢٥٨٧٠. ثَلاثٌ يَحسُنُ فيهِنَّ الكِذبُ: المَكيدَةُ في الحَربِ، وعِدَتُكَ زَوجَتَكَ، وَالإصلاحُ بَينَ الناسِ[٢].[٣]

٢٥٨٧١. شَرُّ الرَّوِيِّ رَوِيُّ الكِذْب.[٤]

٢٥٨٧٢. عَمَلُ النارِ الكِذبُ، إذا كَذِبَ العَبدُ فَجَرَ، وإذا فَجَرَ كَفَرَ، وإذا كَفَرَ دَخَلَ النّارَ.[٥]

٢٥٨٧٣. الكِذْبُ حَيضُ الرجُلِ، وَالاستِغفارُ طَهارَتُهُ.[٦]

٢٥٨٧٤. الكِذْبُ كُلُّهُ إثمٌ إلّا ما نُفِعَ بِهِ مُسلِمٌ، أو دُفِعَ بِهِ عَن دِينٍ.[٧]

٣٤٥، جمع الجوامع ٣: ٣٨٨، المجازات النبويّة: ٨٥ .

١ . تاريخ اليعقوبي ٢: ١٠٣.

٢ . في هامش البحار: لا يخفىٰ أنّ الكذب حرام وفعله من المعاصي كسائر المحرّمات، ولا فرق بينه وبينها، ولكن إذا دار الأمر بينه وبين الأهمّ منه فليقدّم الأهمّ حينئذ مهما كان، لأنّ العقل مستقلّ بوجوب الأهمّ عند التزاحم.

٣ . الفقيه ٤: ٣٥٩، الخصال: ٨٧ ، الشهاب للبحراني: ٢١، مكارم الأخلاق: ٤٣٧، تحف العقول: ٩، بحار الأنوار ٧١: ٨ ، ٧٧: ٥١.

٤ . الكافي ٨ : ٨١ .

٥ . الجامع الصغير ٢: ٦٦، السراج ٢: ٤١٩، جامع الشمل ١: ١٧٨، الفتح ٢: ٢٤٤، كنز العمّال ٣: ٣٤٤.

٦ . جمع الجوامع ٥: ٤١٦.

٧ . الجامع الصغير ٢: ٩٨، السراج ٣: ١٠١، الفتح ٢: ٣٣٨، كنز العمّال ٣: ٦١٩ و٦٣٢، ١٦:

٢٥٨٧٥. الكِذْبُ مَكتوبٌ إلّا ما نُفِعَ بِهِ مُسلِمٌ، أو دُفِعَ عَنهُ.[١]

٢٥٨٧٦. الكِذْبُ يُكتَبُ عَلى ابن آدَمَ إلّا ثَلاثاً: الرجُلُ يَكذِبُ بَينَ الرجُلَينِ لِيُصلِحَ بَينَهُما، وَالرجُلُ يُحَدِّثُ امْرَأَتَهُ لِيُرْضِيَها بِذلِكَ، وَالكِذْبُ في الحَرب خُدعَةٌ.[٢]

٢٥٨٧٧. الكِذْبُ يُنَقِّصُ الرِّزقَ.[٣]

٢٥٨٧٨. كَفى بِالمَرءِ كَذِباً أن يُحَدِّثَ بِكُلِّ ما سَمِعَ.[٤]

٢٥٨٧٩. كُلُّ الكِذْبِ يُكتَبُ عَلَى ابنِ آدَمَ إلّا ثَلاثاً: الرجُلُ يَكذِبُ في الحَربِ، فَإنَّ الحَربَ خُدعَةٌ، وَالرجُلُ يَكذِبُ المَرأَةَ فَيُرْضيها، وَالرجُلُ يَكذِبُ بَينَ الرجُلَينِ لِيُصلِحَ بَينَهما.[٥]

٢٥٨٨٠. ـ لمن أتى إليهنّ بطعام فقلن: لانشتهيه ـ: لا تَجمَعْنَ كَذِباً وجوعاً.[٦]

٩٦، جامع الشمل ١: ١٨٩.

١. جمع الجوامع ٥: ٤١٧.

٢. كنز العمّال ٣: ٦٣٢، جمع الجوامع ٥: ٤١٦.

٣. الجامع الصغير ١: ١٢٥، السراج ٢: ١٢٩، الفتح ٢: ٤، كنز العمّال ٣: ٦٢٣، ١٦: ٤٦٦ و٤٧٥، جمع الجوامع ٥: ٤١٦.

٤. معاني الأخبار: ١٥٩، الجامع الصغير ٢: ٩٠ و٩١، السراج ٣: ٧٥، الفتح ٢: ٣١٨، كنز العمّال ٣: ٦٢٠، مكارم الأخلاق: ٤٦٧.

٥. الفتح ٢: ٣٢٢، الجامع الصغير ٢: ٩٢، السراج ٣: ٧٩، كنز العمّال ٣: ٦٣٠، جمع الجوامع ٥: ٣٩٢ و٣٩٤.

٦. الفتح ٣: ٣١٥، كنز العمّال ٣: ٦٢٣.

٢٥٨٨١. ـ لعليّ عليه السلام ـ : لا تَكذِبْ فَيَذهَبْ نورُكَ.[١]

٢٥٨٨٢. لا كِذبَ عَلى مُصلِحٍ.[٢]

٢٥٨٨٣. لا يُؤْمِنُ عَبدٌ الإيمانَ كُلَّهُ حتّى يَترُكَ الكَذِبَ في المِزاحَةِ، ويَترُكَ المِراءَ وإن كانَ صادِقاً.[٣]

٢٥٨٨٤. لا يَحِلُّ الكِذْبُ إلّا في ثَلاثةٍ: الرجُلُ يَكذِبُ عَلى امْرَأتِهِ يُرْضِيها بِذلِكَ، وَالرجُلُ يَمشي بَينَ رَجُلَينِ ليُصلِحَ بَينَهُما، وَالحَربُ خُدعَةٌ.[٤]

٢٥٨٨٥. لا يَصلُحُ الكِذْبُ إلّا في إحدى ثَلاثٍ: الرجُلُ يُصلِحُ بَينَ الرجُلين، وفي الحرب، وَالرجُلُ يُحَدِّثُ امْرَأتَهُ.[٥]

٢٥٨٨٦. لا يَصلُحُ الكِذْبُ إلّا في إحدى ثَلاثٍ: رَجُلٌ كَذَبَ امْرَأتَهُ لِيَستَصْلِحَ خُلُقَها، ورَجُلٌ كَذَبَ لِيُصلِحَ بَينَ امرَأيْنِ مُسْلِمَيْنِ، ورَجُلٌ كَذَبَ في خَديعَةِ حَربٍ، فَإنّ الحربَ خُدعَةٌ.[٦]

٢٥٨٨٧. لا يَصلُحُ الكِذْبُ إلّا في ثَلاثٍ: يُحَدِّثُ الرجُلُ امْرَأتَهُ لِيُرْضِيَها، وَالكِذْبِ

---

١. الفقيه ٤: ٣٥٥، مكارم الأخلاق: ٤٣٤، بحار الأنوار ٧٧: ٤٨.

٢. الكافي ٢: ٣٤٣، بحار الأنوار ٧٢: ٢٥٢.

٣. جمع الجوامع ٨: ٣٢٥، كنز العمّال ٣: ٦٢٤.

٤. جمع الجوامع ٩: ٦، كنز العمّال ٣: ٦٣٣.

٥. جمع الجوامع ٩: ٣١، كنز العمّال ٣: ٦٣٣.

٦. جمع الجوامع ٩: ٣١، كنز العمّال ٣: ٦٣٣.

في الحَربِ، وَالكِذْبِ لِيُصلِحَ بَينَ الناسِ.[١]

٢٥٨٨٨. لا يَكْذِبُ الكاذِبُ إلّا مِن مَهانَةِ نَفْسِهِ عَلَيه.[٢]

٢٥٨٨٩. لا يَنبَغي لِذِي الوَجهَينِ أنْ يَكون وَجيهاً يَومَ القِيامَةِ.[٣]

٢٥٨٩٠. لَيسَ الكَذّابُ بِالذي يُصلِح بينَ الناسِ فَيَنمي[٤] خَيراً، ويَقولُ خَيراً.[٥]

٢٥٨٩١. ما لي أراكُم تَتَتايَعونَ[٦] في الكَذِبِ كَما يَتَتايَعُ الفَراشُ في النارِ.[٧]

٢٥٨٩٢. ما لي أراكُم تَتَهافَتونَ[٨] في الكَذِبِ تَهافُتَ الفَراشِ في النارِ، ألا إنَّ كُلَّ كَذِبٍ مكتوبٌ عَلَى ابن آدم كَذِباً لا محالةَ، إلّا أن يَكذِبَ الرجُل في الحَرْبِ، فَإنّ الحَرْبَ خُدعةٌ، أو يَكذِبَ بين الرجلَين ليُصلِحَ بينهما، أو يَكذِبَ امرأتَه ليُرضيَها.[٩]

٢٥٨٩٣. ما يزالُ العبدُ يكذب حتّىٰ يكتبه اللهُ كذّاباً.[١٠]

---

١. الفتح ٣: ٣٦٥، كنز العمّال ٣: ٦٣٠، بحار الأنوار ٧٢: ٢٤٣.

٢. جمع الجوامع ٩: ٤٥، كنز العمّال ٣: ٦٢٥، كنز العمّال ٧٢: ٢٦٢.

٣. جمع الجوامع ٩: ٥١.

٤. نَميْتُ الحديثَ: إذا بلّغته على وجه الإصلاح وطلب الخير (النهاية).

٥. الجامع الصغير ٢: ١٣٥، السراج ٣: ٢١٦، الفتح ٣: ٥٨، كنز العمّال ٣: ٦٣١.

٦. تتايَعُوا في الشيء: إذا تهافتوا فيه وسارعوا إليه (التاج).

٧. جمع الجوامع ٦: ٢٩٩، كنز العمّال ٣: ٦٢٤.

٨. تتهافتون؛ أي: تتساقطون (النهاية).

٩. جمع الجوامع ٦: ٢٩٩، كنز العمّال ٣: ٦٣٤.

١٠. الكافي ٢: ٣٣٨، بحار الأنوار ٧٢: ٢٣٥، ٧٨: ١٣٦.

٢٥٨٩٤. مِنْ أفرى الفِرى[١] مَن أرى عَينَيهِ ما لَم يَرَ[٢].[٣]

٢٥٨٩٥. مَن تَحَلّى بِباطِلٍ كانَ كَلابِسِ ثَوبَي زورٍ.[٤]

٢٥٨٩٦. مَن كانَ لَهُ وَجهانِ في الدنيا، كانَ له يَومَ القِيامَةِ لِسانانِ مِن نارٍ.[٥]

٢٥٨٩٧. ـ لأبي ذرّ ـ : وَيلٌ لِلذي يُحَدِّثُ وَيَكذِبُ لِيُضحِكَ بِهِ القَومَ، وَيلٌ له، وَيلٌ له، وَيلٌ له.[٦]

٢٥٨٩٨. يا أيّها الناس، ما يحملكم على أن تَتايعوا عَلى الكذب كما تتايع الفراش في النّار؟! فإنّ الكَذِبَ كُلَّهُ يُكتَبُ عَلَى ابْنِ آدَمَ إلّا ثَلاثَ خِصالٍ: رَجُلٌ يَكذِبُ امْرَأتَهُ لِيُرْضِيَها، ورَجُلٌ يَكذِبُ في خَديعَةِ حَربٍ، ورَجُلٌ يَكذِبُ بَينَ امْرَأيْنِ مُسلِمَيْنِ لِيُصْلِحَ بَينَهُما.[٧]

٢٥٨٩٩. يا مَعشَرَ التجّارِ، إيّاكُم وَالكَذِبَ.[٨]

---

١. الفِرى: جمع فِرية، وهي الكذبة (النهاية).

٢. في هامش العوالي؛ أي: أكذب الكذب، أن يقول رأيت في النوم كذا، ولم يره لأنّه كذب على الله.

٣. جمع الجوامع ٧: ٣٠٣، كنز العمّال ١٦: ٥٠، عوالي اللآلئ ١: ١٦١.

٤. جمع الجوامع ٧: ١٢٧، كنز العمّال ٣: ٢٦٥.

٥. الخصال: ٣٨، الجامع الصغير ٢: ١٧٩، السراج ٣: ٣٥٨، الفتح ٣: ٢٣١.

٦. مكارم الأخلاق: ٤٧٠، الجامع الصغير ٢: ١٩٧، السراج ٣: ٤١٦، الفتح ٣: ٣٠٥، كنز العمّال ٣: ٦٢١، تاريخ اليعقوبي ٢: ١٠٣.

٧. جمع الجوامع ٩: ١٢٢، كنز العمّال ٣: ٦٣٤، المجازات النبويّة: ٣٧٦.

٨. الفتح ٣: ٤٠٢، كنز العمّال ٤: ٤٧.

التاسع عشر: إذاعة الفاحشة والتكتّم على الباطل

٢٥٩٠٠. إذا خَفِيَتِ الخَطيئَةُ لا تَضُرُّ إلّا صاحِبَها، وإذا ظَهَرَت فَلَم تُغَيَّر ضَرَّت العامَّةَ.[١]

٢٥٩٠١. ألا ومَن سَمِعَ فاحِشَةً فأفشاها فهو كالذي أتاها.[٢]

٢٥٩٠٢. عَسى رَجُلٌ يُحَدِّثُ بِما يَكونُ بَينَه وبَينَ أهلِه، أو عَسى امرأةً تُحَدِّثُ بِما يَكونُ بَينَها وبَينَ زَوجِها فلا تَفعَلوا، فإنّ مَثَلَ ذلِكَ مَثَلُ شَيطانٍ لَقِيَ شَيطانَةً في ظَهرِ الطريقِ فَغَشِيَها والناسُ يَنظُرونَ.[٣]

٢٥٩٠٣. المُذيعُ بِالسَّيِّئَةِ مَخذولٌ، وَالمُستَتِرُ بِها مَغفورٌ لَه.[٤]

٢٥٩٠٤. مَن أذاعَ فاحِشَةً كانَ كمُبتَدِئِها.[٥]

٢٥٩٠٥. مَن أسَرَّ سَريرَة، رَدّاهُ اللهُ رِداءها[٦]، إن خَيراً فَخَيرٌ، وإن شَرّاً فَشَرٌّ.[٧]

٢٥٩٠٦. مَنْ أسَرَّ ما يُسْخِطُ الله عزّ وجلّ أظهر اللهُ له ما يُخْزيه.[٨]

---

١. الجامع الصغير ١: ٢٤، السراج ١: ١١٥، الفتح ١: ١٠٦، كنز العمّال ٣: ٧١.

٢. الفقيه ٤: ١٥، مكارم الأخلاق: ٤٣١، بحار الأنوار ٧٥: ٢١٣، ٧٦: ٣٣٥.

٣. الجامع الصغير ٢: ٦٠، السراج ٢: ٣٩٨، الفتح ٢: ٢٢٨، كنز العمّال ١٦: ٣٥١.

٤. الكافي ٢: ٤٢٨، ٤: ٢٤، بحار الأنوار ٤٩: ١٠١.

٥. بحار الأنوار ٧٣: ٣٨٤، ٧٥: ٢١٥، تحف العقول: ٤٧، الكافي ٢: ٣٥٦.

٦. في هامش الكافي: استعير الرداء للحالة الّتي تظهر على الإنسان وتكون بصلاحه أو فساده.

٧. الكافي ٢: ٢٩٤ و٢٩٦، بحار الأنوار ٧١: ٢٩١ و٣٦٨.

٨. بحار الأنوار ٦٩: ٣٨٢، ٧١: ٣٦٥، ٧٧: ١٢٠.

٢٥٩٠٧. مَن كَتَمَ عَلى غالٍّ[١] فَهُوَ مِثلُهُ.[٢]

---

١ . الغالّ: كلّ مَن خان في شيء خُفيَة (النهاية).

٢ . الجامع الصغير: ١٨٠، السراج ٣: ٣٥٩، الفتح ٣: ٢٣٤، كنز العمّال ٣: ٨٤٢، ٤: ٣٩٤، ١٦: ٢٥، جمع الجوامع ٧: ٢٦٦.

العشرون: المنّ بالصنيعة

٢٥٩٠٨. آفَةُ السَّماحَةِ المَنُّ.[١]

٢٥٩٠٩. تَركُ المَنِّ زينَةُ المَعروفِ.[٢]

٢٥٩١٠. مَنِ اصطنَع إلى أخيه معروفاً فامتنَّ به عليهِ، أحبطَ اللهُ عملَه، وثبَّت وِزْرَه، ولم يَشكُرْ له سعيَه.[٣]

---

١. التوحيد: ٣٧٦، تحف العقول: ٦ و٧، بحار الأنوار ٧٧: ٦١، الجامع الصغير ١: ٤، السراج ١: ١٢، الفتح ١: ١٢، كنز العمّال ١٦: ١١٢ و١١٧ و٢١٦ و٢٦٧، جامع الشمل ١: ١٨٦، الشهاب للقضاعي: ٣.

٢. بحار الأنوار ٧٧: ١٣١.

٣. مكارم الأخلاق: ٤٣٢، الفقيه ٤: ١٧، بحار الأنوار ٧٦: ٣٣٦، ٩٦: ١٤١.

الباب الثالث

الأُخوّة

ومواضيعه: أربعة عشر

الأوّل: ما يعزّز الأُخوّة وما ينبغي الابتعاد عنه صوناً لها وحفاظاً عليها

٢٥٩١١. أجِب أخاكَ فإنّكَ مِنهُ على اثنَتَينِ: إمّا خَيرٍ فأحَقُّ ما شَهِدتَهُ، وإمّا غَيرِهِ فَتَنهاهُ عَنهُ، وتَأْمُرُهُ بِالخَيرِ.[١]

٢٥٩١٢. أجِب دَعوَةَ مَن دَعاكَ مِنَ المُسلِمينَ ما لم يُظهِروا المَعازِفَ[٢]، إذا أظهَروا المَعازِفَ فَلا تَجِبهُم.[٣]

٢٥٩١٣. أحسنُ الزينةِ زينةِ الرجلِ هَديٌ حَسَنٌ مَعَ إيمانٍ، وأملكُ أمرهِ بهِ، وقِوامُ خواتيمه.[٤]

٢٥٩١٤. الأخَواتُ مُؤْمِناتٌ.[٥]

---

١. الفتح ١: ٤١، كنز العمّال ٩: ٢٥٦ و٢٥٧.

٢. المعازِف: هي الدُّفوف وغيرها ممّا يُضرب (النهاية).

٣. جمع الجوامع ١: ٤٢٣، كنز العمّال ١٥: ٨٦٩.

٤. الكافي ٨: ٨١، تاريخ اليعقوبي ٢: ٩٤.

٥. جمع الجوامع ٣: ٤١٠، كنز العمّال ١٢: ١٤٥.

٢٥٩١٥ . ـ في استجابة دعوة الإخوان عند الصوم المستحبّ ـ : أخوكَ صَنَعَ طَعاماً ودَعاكَ، افطِر وَاقضِ يَوماً مَكانَهُ.[١]

٢٥٩١٦ . أدنَى الكُفرِ أن يَسْمَعَ الرجل مِن أخيه الكلِمَة فيحفظها عليه يُريدُ أن يفضحَه بها، أُولئك لا خلاقَ لَهُم.[٢]

٢٥٩١٧ . إذا آخَى الرجُلُ الرجُلَ فَلْيَسْأَلْهُ عَنِ اسْمِهِ، وَاسْمِ أبيهِ، ومِمَّن هُوَ فَإنّهُ أوْصَلُ لِلمَوَدَّةِ.[٣]

٢٥٩١٨ . إذَا اسْتَأْذَنَ أحَدُكُم أخاهُ أن يَغْرِزَ[٤] خَشَبَةً في جِدارِهِ فَلا يَمنعَهُ.[٥]

٢٥٩١٩ . إذا تَناوَلَ أحَدُكُم عَن أخيهِ شَيئاً فَلْيُرِهِ إيّاهُ.[٦]

٢٥٩٢٠ . إذا رَأى أحَدُكم بِأخيهِ بَلاءً فَلْيَحْمَدِ اللهَ ولا يُسمِعْهُ ذلِكَ.[٧]

٢٥٩٢١ . إذا رَأيتَ أخاكَ مَصلوباً أو مَقتولاً فَصَلِّ عَلَيهِ.[٨]

٢٥٩٢٢ . إذا رَأيتَ الأخَوَينِ المُسلِمِينِ يَخْتَصِمانِ في شِبرٍ مِن أرضٍ فَاخرُج مِن تِلك

---

١ . جمع الجوامع ١ : ١٢٦، كنز العمّال ٩ : ٢٥٢.

٢ . بحار الأنوار ٧٥: ٣٦٥، ٧٧: ١٩٣.

٣ . الجامع الصغير ١ : ١٥، السراج ١ : ٧٥، الفتح ١ : ٦٢، كنز العمّال ٩ : ٢٤، جامع الشمل ١ : ٦٧.

٤ . غَرَز: أدخل (اللسان).

٥ . كنز العمّال ٩: ٦١، جمع الجوامع ١ : ٢٧٩.

٦ . الجامع الصغير ١ : ٢٣، السراج ١ : ١٠٩، الفتح ١ : ٩٥، كنز العمّال ٩ : ٢٥.

٧ . الجامع الصغير ١ : ٢٦، السراج ١ : ١٢٣، الفتح ١ : ١١١، كنز العمّال ٢ : ١٤٢.

٨ . جمع الجوامع ١ : ٣٠٧، كنز العمّال ١٥ : ٥٨٤.

الأرضِ.[١]

٢٥٩٢٣. إذا سُئِلَ الرجُلُ عَن أخيهِ فهو بِالخِيارِ إنْ شاءَ سَكَتَ، وإنْ شاءَ قال فَصَدَقَ.[٢]

٢٥٩٢٤. إذا شَتَمَ أحَدُكُمْ أخاهُ فَلا يَشْتُمْ عَشيرَتَهُ، ولا أباه، ولا أُمَّهُ، ولكنْ لِيَقُل إن كانَ يَعلَمُ ذلِكَ: اِنَّكَ لَبَخيلٌ، وإنَّكَ لَجَبانٌ، وإنَّكَ لَكَذوبٌ؛ إنْ كانَ يَعلَمُ ذلِكَ منه.[٣]

٢٥٩٢٥. إذا قالَ الرجُلُ لِأخيهِ: أنتَ لي عَدُوٌّ فَقَد باءَ[٤] أحَدُهُما بِإثمِهِ إن كانَ كذلِكَ، وإلّا رَجَعَت عَلى الأوَّلِ.[٥]

٢٥٩٢٦. إذا قالَ الرجُلُ لِأخيهِ: جَزاكَ اللهُ خَيراً، فَقَد أبلَغَ فِي الثناءِ.[٦]

٢٥٩٢٧. إذا قالَ الرجُلُ لِأخيهِ: يا كافِرُ فَقَد باءَ بِهِ أحَدُهُما، إن كانَ الذي قيلَ لَهُ كافِراً فَهُوَ كافِرٌ، وإلّا رَجَعَتْ عَلَيهِ.[٧]

---

١. جمع الجوامع ١: ٣٠٧، كنز العمّال ١١: ١٤٩.

٢. الفتح ١: ١١٨، كنز العمّال ٩: ٣٤.

٣. جمع الجوامع ١: ٣١٣، كنز العمّال ٣: ٦٠٥.

٤. باءَ بإثمه؛ أي: التزمه ورَجَع به (النهاية).

٥. جمع الجوامع ١: ٣٢٨، كنز العمّال ٣: ٦٦٠.

٦. الجامع الصغير ١: ٣٢، السراج ١: ١٥٤، الفتح ١: ١٣٦، كنز العمّال ٦: ٥٢٣، جامع الشمل ١: ١٣٩.

٧. جمع الجوامع ١: ٣٢٩، ٦: ٣٦، ٧: ٢٧٠، الجامع الصغير ١: ٣٢، السراج ١: ١٥٤، الفتح ١: ١٣٦، كنز العمّال ٣: ٦٣٥ و٦٣٧، جامع الشمل ٢: ١٨.

٢٥٩٢٨. إذا قالَ الرجُلُ لِأخيهِ: يا كافِرُ فهُوَ كَقَتْلِهِ، ولَعْنُ المُؤْمِنِ كَقَتْلِهِ.[١]

٢٥٩٢٩. إرضِ مِنَ الناسِ بِما تَرضى لَهُم بِهِ مِن نَفْسِكَ.[٢]

٢٥٩٣٠. أشرفُ الأعمالِ ثلاثة: ذكرُ اللهِ عزّ وجلّ على كلِّ حالٍ، وإنصافُ الناسِ من نفسكَ، ومُواساة الإخوان.[٣]

٢٥٩٣١. إشْفَعوا تُؤْجَروا، ويَقْضِي اللهُ عَلى لِسانِ نَبِيِّهِ ما شاءَ[٤].[٥]

٢٥٩٣٢. أُطْلُبِ العافِيَةَ لِغَيرِكَ، تُرزَقْها في نَفسِكَ.[٦]

٢٥٩٣٣. إعتَذِر إلى أهلِ عَمَلِكَ، مِن كُلِّ أمرٍ خَشِيتَ أن يَقَعَ إلَيكَ مِنهُ عَيبٌ حتّى يَعذِروكَ ... (الحديث).[٧]

٢٥٩٣٤. أفضَلُ الأعمالِ سُرورٌ تُدخِلُهُ عَلى مُسلِمٍ.[٨]

---

١. الفتح ١: ١٣٦، كنز العمّال ٣: ٦٣٥.

٢. تحف العقول: ٤٢، بحار الأنوار ٧٧: ١٤٥.

٣. تاريخ اليعقوبي ٢: ٩٩.

٤. في السراج؛ أي: يشفع بعضكم في بعض عند ولاة الأُمور وغيرهم من ذوي الحقوق.

٥. الجامع الصغير ١: ٤٣، الشهاب للقضاعي: ١٥، السراج ١: ٢١٠، الفتح ١: ١٨٩، كنز العمّال ٣: ٢٦٨.

٦. الجامع الصغير ١: ٤٤، السراج ١: ٢١٥، الفتح ١: ١٩٢، كنز العمّال ٢: ٧٥، جامع الشمل ١: ١٤٠.

٧. تحف العقول: ٢٥، بحار الأنوار ٧٧: ١٢٧.

٨. جمع الجوامع ٢: ٢٦، كنز العمّال ٦: ٤٣٣.

٢٥٩٣٥. ألا إنَّ في التّباغُضِ الحالِقَةُ[١]، لا أعْني حالِقَةَ الشَّعْرِ ولكِنْ حالِقَةَ الدِّينِ.[٢]

٢٥٩٣٦. ألا إنّ كُلَّكُم مُناجٍ رَبَّهُ، فلا يُؤْذِيَنَّ بَعْضُكُم بَعضاً، ولا يَرفَعْ بَعضُكُم على بَعضٍ فِي القِراءَةِ.[٣]

٢٥٩٣٧. ـ لعليّ عليه السلام لمّا سأله عن الأربعين حديثاً ـ: أنْ تَنظُرَ إلى كُلِّ ما لا تَرضى فِعلَهُ لِنَفسِكَ فَلا تَفْعَلْه بِأحَدٍ مِنَ المُؤْمِنينَ.[٤]

٢٥٩٣٨. إنّ آلَ جَعفَرٍ قَد شُغِلوا بِشَأْنِ مَيِّتِهِم فاصنَعوا لَهُم طَعاماً.[٥]

٢٥٩٣٩. إنّ أحَدَكُم مِرْآةُ أخيهِ، فَإذا رَأى بِهِ أذىً فَلْيُمِطْهُ[٦] عَنهُ.[٧]

٢٥٩٤٠. إنّ الرجُلَ إذا سَقى امرَأتَهُ الماءَ أُجِرَ.[٨]

٢٥٩٤١. إنَّ السالِمَ مَن سَلِمَ الناسُ مِن لِسانِهِ ويَدِهِ.[٩]

٢٥٩٤٢. إنّ المُسلِمَ إذا لَقِيَ أخاهُ المُسلِمَ فَأخَذَ بِيَدِهِ تَحاتَّتْ عَنهُما ذُنوبُهُما كَما يَتَحاتُّ

---

١. الحالِقة: الخَصْلة التي من شأنها أن تُهلك (النهاية).

٢. الكافي ٢: ٣٤٦، بحار الأنوار ٧٤: ١٣٢.

٣. الفتح ١: ٤٨٣، كنز العمّال ١: ٦٠٨.

٤. الخصال: ٥٤٤، بحار الأنوار ٢: ١٥٥.

٥. الفتح ١: ٢٨٣، كنز العمّال ١٥: ٦٦٠.

٦. فليُمِطْه؛ أي: فلينَحّه (النهاية).

٧. الجامع الصغير ١: ٨٧، السراج ١: ٤٥١، الفتح ١: ٢٨٧، كنز العمّال ٣: ٧٢، ٩: ٢٦، جمع الجوامع ٣: ٥٩.

٨. جمع الجوامع ٣: ٢١، كنز العمّال ٦: ٤٢٥.

٩. جمع الجوامع ٣: ٢٥، كنز العمّال ١٦: ٢١.

الوَرَقُ مِنَ الشجَرَةِ اليابِسَةِ في يَومِ ريحٍ عاصِفٍ، وإلّا غُفِرَ لَهُما، ولَو كانَتْ ذُنوبُهُما مِثلَ زَبَدِ البَحرِ.[١]

٢٥٩٤٣. إنَّ المَلائِكَةَ لَتَلْعَنُ أحَدَكُم إذا أشارَ إلى أخيهِ بِحَديدَةٍ؛ وإن كانَ أخاهُ لِأبيهِ وأُمِّهِ.[٢]

٢٥٩٤٤. إنّ هٰذِهِ لَيسَت بِالمَعرِفَةِ، إنّ المَعرِفَةَ أن تَسألَهُ عَنِ اسمِهِ وَاسْمِ أبيهِ، فَتَعودَهُ إذا مَرِضَ، وتُشَيِّعَهُ إذا مات.[٣]

٢٥٩٤٥. إيّاكَ وَالمُشازَرَةَ[٤] فَإنّها تَكشِفُ العَورَةَ، وتَذهَبُ بِالعِزِّ.[٥]

٢٥٩٤٦. إيّاكُم وَالبَغضاءَ، فَإنّها هي الحالِقَةُ.[٦]

٢٥٩٤٧. أيّما مُسلِمَيْنِ التَقَيا فأخَذَ أحَدُهُما بِيَدِ صاحِبِهِ فَتَصافَحا، وحَمِدَ اللهَ تعالى جَميعاً، تَفَرَّقا ولَيسَ بَينَهُما خَطيئَةٌ.[٧]

٢٥٩٤٨. بِحَسْبِ امرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أن يَحقِرَ أخاه المُسلِمَ.[٨]

---

١. جمع الجوامع ٣: ٤٧، كنز العمّال ٩: ١٣٣.

٢. الفتح ١: ٣٦٩، كنز العمّال ١٥: ٦٦، جمع الجوامع ٧: ٣٥٠.

٣. جمع الجوامع ٣: ١٦٣، كنز العمّال ٩: ٣٦.

٤. المُشازَرَة: المُعاداة (التاج).

٥. تاريخ اليعقوبي ٢: ٩٨.

٦. كنز العمّال ٣: ٥٩ و٤٥١، جمع الجوامع ٣: ٣٧٧.

٧. الجامع الصغير ١: ١١٩، السراج ٢: ١٠٦، الفتح ١: ٥٠١، كنز العمّال ٩: ١٣٠.

٨. الفتح ٣: ٣١٦، جمع الجوامع ٤: ١٠، كنز العمّال ١: ٩٣ و١٥٠، ١٦: ١٤، الجامع الصغير ١: ١٤٨، السراج ٣: ٧٩.

٢٥٩٤٩. البُغْضُ يَتوارَثُ.[١]

٢٥٩٥٠. ـ عندما آخىٰ بين أصحابه ـ: تَآخَوْا فِي اللهِ أخَوَيْنِ أخَوَيْنِ.[٢]

٢٥٩٥١. تَبَسُّمُكَ في وَجْهِ أخيكَ لَكَ صَدَقَةٌ ... (الحديث).[٣]

٢٥٩٥٢. تَساقَطوا الضَّغائِنَ.[٤]

٢٥٩٥٣. ـ لأسماء بنت عميس عندما أُصيبت بجعفر ـ: تَسَلَّبي[٥] ثَلاثاً، ثُمَّ اصْنَعي ما شِئْتِ.[٦]

٢٥٩٥٤. التعزِيةُ تورثُ الجنّةَ.[٧]

٢٥٩٥٥. التَّعزِيَةُ مَرَّةً.[٨]

٢٥٩٥٦. ثَلاثٌ مَن كُنّ فيه فَإنَّ اللهَ تعالى يَغفِرُ لـه مـا سِـوى ذلـك: مَـن مـاتَ لا

---

١. الجامع الصغير ٢: ١٩٧، السراج ٣: ٤١٨، الفتح ٣: ٣٠٧، كنز العمّال ١٦: ١١٦، الشهاب للقضاعي: ٦.

٢. جمع الجوامع ٤: ١١٩، فضائل الخمسة ١: ٣٧٧.

٣. الجامع الصغير ١: ١٢٨، السراج ٢: ١٤١، الفتح ١: ٢٢، كنز العمّال ٦: ٤١٠، جامع الشمل ١: ٣٥٨.

٤. الجامع الصغير ١: ١٣٠، السراج ٢: ١٤٨، الفتح ٢: ٢٨، كنز العمّال ٣: ٤٦٥.

٥. تسلَّبي؛ أي: البسي ثوب الحداد وهو السِّلاب (النهاية).

٦. جمع الجوامع ٤: ٧٩، كنز العمّال ٩: ٦٥٠.

٧. الفقيه ١: ١٧٤، بحار الأنوار ٧٩: ١١١.

٨. جمع الجوامع ٥: ١٩٢، كنز العمّال ٩: ١٠٣، ١٥: ٦٦٣.

يُشرِكُ بِاللهِ شيئاً ... ولم يَحْقِد على أخيه.[١]

٢٥٩٥٧. حَسْبُ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أن يُحَقِّرَ أخاهُ الْمُسلِمَ.[٢]

٢٥٩٥٨. ـ لمن طلب الأعداء منه رجلاً مخلف لهم: أنّه أخي وابن والدي ـ: صَدَقتَ هُو أخوكَ ابنُ أبيكَ وأُمِّكَ آدمَ وحَوّاءَ، لَكَ أجرٌ بِيَمينِكَ هذِهِ عَظيمَةٌ.[٣]

٢٥٩٥٩. طوبى لِمَن شَغَلَهُ عَيبُهُ عَن عُيوبِ الناسِ، وأنفَقَ الفَضلَ مِن مالِهِ، وأمسَكَ الفَضلَ مِنْ قَولِهِ، ووَسِعَتْهُ السُّنَّةُ ولَم يَعْدُ عَنها إلَى البِدْعَةِ.[٤]

٢٥٩٦٠. طوبى لِمَن منَعه عيبُهُ عن عيوبِ الْمُؤْمنينَ مِن إخوانِهِ.[٥]

٢٥٩٦١. العَجْزُ ثلاثةٌ: أن يَبدُرَ أحدُكم بِطعامٍ يَصنَعُه لِصاحبِه فيُخلِفَه ولا يَأْتيه، والثانيةُ: أن يَصْحَبَ الرجلُ منكم الرجلَ أو يجالِسَه يُحبُّ أن يَعلَمَ مَن هُوَ ومِن أين هو، فيُفارِقَه قبلَ أن يَعلَمَ ذلك، والثالثةُ: أمرُ النساء ... (الحديث).[٦]

٢٥٩٦٢. قِيامُ المَرءِ مَعَ أخيهِ الْمُسلِمِ أفضَلُ مِن اعتِكافِ سَنَةٍ في المَسجِدِ.[٧]

---

١. الجامع الصغير ١: ١٣٥، السراج ٢: ١٦٦، الفتح ٢: ٤٨، كنز العمّال ١٥: ٨٠٩، جمع الجوامع ٤: ١٥٤.

٢. الجامع الصغير ٢: ٩٢، السراج ٣: ٧٩، الفتح ٢: ٣٢٢، كنز العمّال ١: ٩٣.

٣. جمع الجوامع ٥: ٦٦، كنز العمّال ٩: ٨٠.

٤. الجامع الصغير ٢: ٥٥، السراج ٢: ٣٨٤، الفتح ٢: ٢١٦، كنز العمّال ١٥: ٨٦٥، ١٦: ١٢٥، جمع الجوامع ٣: ٣٨٧، الشهاب للقضاعي: ١٤، تاريخ اليعقوبي ٢: ١٠٠.

٥. الكافي ٨: ١٦٩، بحار الأنوار ٧٧: ١٢٦ و١٣٢.

٦. الكافي ٢: ٦٧١.

٧. جمع الجوامع ٥: ٣٢٩، كنز العمّال ٦: ٤٤٧.

٢٥٩٦٣. كَفى بِالمَرءِ شَرّاً أن يَتَسَخَّطَ[١] ما قُرِّبَ إلَيهِ.[٢]

٢٥٩٦٤. كَفى بِها خِيانَةً أن تُحَدِّثَ أخاكَ حَديثاً هُو لَكَ بِهِ مُصَدِّقٌ وأنتَ بِهِ كاذِبٌ.[٣]

٢٥٩٦٥. لا أُحِبُّ المُتَكَلِّفِينَ[٤].[٥]

٢٥٩٦٦. لا تُجارِّ[٦] أخاكَ، ولا تُشارِّهِ[٧]، ولا تُمارِهِ[٨].[٩]

٢٥٩٦٧. لا تَطلبُوا عَثَراتِ المُؤمِنينَ، فإنّ مَن تَتَبَّعَ عَثَراتِ أخيهِ تَتَبَّعَ اللهُ عَثَراتِه، ومن تَتَبّعَ اللهُ عَثراتِه يَفضحْهُ ولَو في جَوفِ بيتِهِ.[١٠]

٢٥٩٦٨. لا تُظهِرِ الشَّماتَةَ لِأخيكَ فَيَرحَمَهُ اللهُ ويَبتَلِيَكَ.[١١]

---

١. تسخَّط عطاءه؛ أي: استقلَّه ولم يقع مَوْقعاً (اللسان).

٢. الجامع الصغير ٢: ٩٠، السراج ٣: ٧٥، الفتح ٢: ٣١٧، كنز العمّال ٩: ٢٦١، ١٥: ٢٨٥، جمع الجوامع ٧: ٣٦٩.

٣. جمع الجوامع ٥: ٣٦٩، كنز العمّال ٣: ٦٢٣.

٤. المُتكلِّفُ: الوَقّاع فيما لا يَعنيه (اللسان).

٥. الشهاب للبحراني: ٦٢.

٦. لا تجارّ أخاك؛ أي: لا تجنِ عليه وتُلحِق به جريرة (النهاية).

٧. لا تشارِّه؛ أي: لا تفعل به شرّاً يحوجه إلى أن يفعل بك مثله (النهاية).

٨. لا تُمارِ؛ أي: لا تُجادل (المجمع).

٩. الجامع الصغير ٢: ١٩٩، السراج ٣: ٤٢٤، الفتح ٣: ٣١٥، كنز العمّال ٣: ٥٨٧.

١٠. الكافي ٢: ٣٥٥.

١١. الجامع الصغير ٢: ٢٠١، السراج ٣: ٤٣١، الفتح ٣: ٣٢٩، كنز العمّال ٣: ٤٨٧، بحار الأنوار ٧٥: ٢١٣.

٢٥٩٦٩. لا تُظهِرِ الشَّماتَةَ لِأخيكَ فَيُعافِيَهُ اللهُ ويَبتَلِيَكَ.[١]

٢٥٩٧٠. ـ لمّا أمر صلى الله عليه وآله برجم رجلٍ فقالوا: إنّه الخبيث ـ : لا تَقولوا الخَبيثَ، فَوَاللهِ لَهُوَ أطيَبُ عِندَ اللهِ مِنَ المِسكِ.[٢]

٢٥٩٧١. لا يَأْخُذْ أحَدُكُم مَتاعَ أخيهِ.[٣]

٢٥٩٧٢. لا يَحِلُّ لِرَجُلٍ مُسلِمٍ أن يَطَّلِعَ عَلى دُلسَةٍ[٤] عَلى مُسلِمٍ إلّا أخبَرَه بها وأطلَعَهُ طِلعَها[٥].[٦]

٢٥٩٧٣. لَا يُشِرْ أحَدُكُمْ عَلَى أخِيهِ بِالسِّلَاحِ فَإنَّهُ لَا يَدرِي لَعَلَّ الشَّيطَانَ يَنزِغُ[٧] في يَدِهِ فَيَقَعُ في حُفرَةٍ مِنَ النَّارِ.[٨]

٢٥٩٧٤. لا يَغتَبِطْ[٩] أحَدُكُم أُنسَ صاحِبِهِ إلّا إذا جَهِلَهُ.[١٠]

---

١. الشهاب للقضاعي: ٢١.

٢. جمع الجوامع ٨: ٢٣٠، كنز العمّال ٥: ٣٩٧.

٣. الشهاب للبحراني: ٦٠.

٤. الدُّلسَةَ: الخديعة (المصباح).

٥. أطلعتُك طِلعَه؛ أي: أعلمتُكه (النهاية).

٦. جمع الجوامع ٩: ٩، كنز العمّال ٩: ٤٦.

٧. نَزَغُه: طعنه بيدٍ أو رمح (التاج).

٨. كنز العمّال ١٥: ٦٨، الفتح ٣: ٣٦٤، جمع الجوامع ٩: ٣٠.

٩. غَبَطْتُه: إذا تمنّيتَ مثل ماله من غير أن تريد زوالَه منه، وهذا جائز، وليس من الحسد، إلّا إذا تمنّيت زوالَه (المجمع).

١٠. كنز العمّال ٩: ٣٥، جمع الجوامع ٩: ٣٥.

٢٥٩٧٥. لا يَفْرِكَنَّ[١] مُؤْمِنٌ مُؤْمِنَةً إن كَرِهَ مِنها خُلُقاً رَضِيَ مِنها غَيرَهُ.[٢]

٢٥٩٧٦. لا يَمنَعُ أحَدُكُم أخاهُ مِرفَقاً يَضَعُهُ عَلى جِدارِهِ.[٣]

٢٥٩٧٧. لا يَمنَعَنّ أحَدُكُم أخاهُ المُؤمِنَ خَشَباً يَضَعُهُ عَلى جِدارِهِ.[٤]

٢٥٩٧٨. لَأن أُطعِمَ أخاً فِي الله مُسلِماً لُقمَةً أحَبُّ إلَيَّ مِن أن أتَصَدَّقَ بِدِرهَمٍ، ولَأن أعْطِيَ أخاً فِي الله مُسلِماً دِرهَماً أحَبُّ إلَيَّ مِن أن أتَصَدَّقَ بِعَشَرَةٍ، ولَأن أعطِيَهُ عَشَرَةً أحَبُّ إلَيَّ مِن أن أعتِقَ رَقَبَةً.[٥]

٢٥٩٧٩. لَأن يَمنَحَ الرجُلُ أخاهُ أرضَهُ خَيرٌ لَهُ مِن أن يَأْخُذَ عَلَيها خَراجاً مَعلوماً.[٦]

٢٥٩٨٠. ـ قوله لأصحابه في اليهوديّ الذي مات بعد أن شهد الشهادتين وهو يصرّح بذكر صفته ﷺ في التوراة ـ : لُوا[٧] أخاكُم.[٨]

٢٥٩٨١. لَيسَ مِنَ المُروءَةِ الرِّبحُ عَلَى الإخوانِ.[٩]

---

١ . لا يفركنَّ؛ أي: لا يبغضنّ (اللسان).

٢ . الفتح ٣: ٣٦٦، جمع الجوامع ٩: ٣٨، كنز العمّال ١٦: ٣٧٤.

٣ . جمع الجوامع ٩: ٤٨، كنز العمّال ٩: ٦١.

٤ . جمع الجوامع ٩: ٤٩، كنز العمّال ٩: ٦١.

٥ . الجامع الصغير ٢: ١٢٢، السراج ٣: ١٧٦، الفتح ٣: ٤، كنز العمّال ٩: ٩ و١٣، جامع الشمل ١: ٣٢١.

٦ . الفتح ٣: ٦، كنز العمّال ١٥: ٥٣١.

٧ . لُوا؛ مِن وَلِيَه يَليه، ووَلّيت فُلاناً أمر كذا وكذا: إذا قلّدته وِلايته (اللسان).

٨ . الفتح ٣: ٣٨، كنز العمّال ١١: ٣٨٢.

٩ . الجامع الصغير ٢: ١٣٨، السراج ٣: ٢٢٥، الفتح ٣: ٦٦، كنز العمّال ٣: ٤٠٨.

٢٥٩٨٢. ـ لمن طُلب منه عَملاً يَدخُل به الجنّةَ ـ : ما أحببتَ أن يَأْتِيَهُ الناسُ إلَيكَ فَأْتِه إليهِم، وَما كَرِهْتَ أن يأْتِيَه الناسُ إلَيكَ فَلا تَأْتِهِ إلَيهِم.[١]

٢٥٩٨٣. ما بالُ أحَدِكُم يُؤْذِي أخاهُ في الأمرِ؛ وإن كانَ حَقّاً.[٢]

٢٥٩٨٤. ما مِن عَبدٍ مُسلِمٍ يَدعو لِأخيهِ بِظَهرِ الغَيبِ إلّا قالَ المَلَكُ: ولَكَ بِمِثلٍ.[٣]

٢٥٩٨٥. ما يَحِلُّ لِمُؤْمِنٍ أن يَشتَدَّ إلى أخيهِ بِنَظْرَةٍ تُؤْذيهِ.[٤]

٢٥٩٨٦. مَن آذى المُسلِمينَ في طَريقِهِم وَجَبَت عَلَيهِ اللَّعْنَةُ.[٥]

٢٥٩٨٧. مَن آذَى مُسلِماً كانَ عَلَيهِ مِنَ الذُّنوبِ مِثلُ مَنابِتِ النخلِ.[٦]

٢٥٩٨٨. مَن أشارَ إلى أخيهِ بِحَديدَةٍ فَإنّ المَلائِكَةَ تَلْعَنُهُ؛ وإن كانَ أخاهُ لِأبيهِ وأُمِّهِ.[٧]

٢٥٩٨٩. مَن أشارَ بِحَديدَةٍ إلى أحَدٍ مِنَ المُسلِمينَ يُريدُ قَتلَهُ، فَقَد وَجَبَ دَمُهُ[٨].[٩]

---

١. الكافي ٢: ١٤٦.

٢. الفتح ٣: ٨٥، كنز العمّال ٣: ٥٨٦.

٣. الجامع الصغير ٢: ١٥١، السراج ٣: ٢٦٧، الفتح ٣: ١١٥، كنز العمّال ٩: ٣١.

٤. الجامع الصغير ٢: ١٥٣، السراج ٣: ٢٧٤، الفتح ٣: ١٢٦، جامع الشمل ١: ٣٦٦.

٥. كنز العمّال ٩: ٣٦٥، جمع الجوامع ٧: ٩٥، الجامع الصغير ٢: ١٥٨، السراج ٣: ٢٩٠، الفتح ٣: ١٤٣.

٦. الجامع الصغير ١: ١٣٤، السراج ٢: ١٦١، الفتح ٢: ٤٠، كنز العمّال ٤: ٢٠٨، جامع الشمل ٢: ٣٣.

٧. الجامع الصغير ٢: ١٦٤، السراج ٣: ٣٠٩، الفتح ٣: ١٦٠، كنز العمّال ١٥: ١٩.

٨. في السراج؛ أي: حلّ للمقصود بها أن يدفعه عن نفسه ولو أدّى إلى قتله.

٩. الجامع الصغير ٢: ١٦٤، السراج ٣: ٣٥٩، الفتح ٣: ١٦٠، كنز العمّال ١٥: ٢١.

٢٥٩٩٠. مَن أطرَقَ[١] فَرَسَهُ مُسلِماً فَعَقِبَ لَهُ الفَرَسُ كانَ لَه كَأجرِ سَبعينَ فَرَساً يُحمَلُ عليها في سَبيلِ اللهِ، فَإن لَم يُعقِب كانَ له كَأجرِ فَرَسٍ يُحمَلُ عليها في سَبيلِ اللهِ.[٢]

٢٥٩٩١. مِنَ الجَفاءِ أن يَدخلَ الرجل منزل أخيه ... والرَّجُلُ يَصحَبُ الرَّجُلَ في الطَريقِ فَلا يَسألُهُ عَنِ اسمِهِ، وَاسمِ أبيهِ ... (الحديث).[٣]

٢٥٩٩٢. مَن أماطَ أذىً عَن طَريقِ المُسلِمينَ كُتِبَ لَهُ حَسَنَة، ومَن تُقُبِّلَت مِنهُ حَسَنَةٌ دَخَلَ الجَنَّةَ.[٤]

٢٥٩٩٣. مَن أهانَ مسلماً فقيراً من أجلِ فقرِهِ، واستخفَّ به، فقد استخفَّ بحقِّ اللهِ ولم يزل في مقتِ اللهِ وسخطِهِ حتّى يُرضِيَهُ.[٥]

٢٥٩٩٤. مَن بَلَغَهُ مَعروفٌ مِن أخيهِ مِن غَيرِ مَسألَةٍ ولا إشرافِ نَفسٍ فَليَقبَلهُ ولا يَرُدَّهُ، فَإنّما هُوَ رِزقٌ سَاقَهُ اللهُ إلَيهِ.[٦]

٢٥٩٩٥. مَن جاءَهُ مِن أخيهِ مَعروفٌ مِن غَيرِ إشرافِ نَفسٍ ولا مَسألَةٍ فَلْيَقْبَلْهُ ولا يَرُدَّهُ فَإنَّما هُوَ رِزقٌ ساقَهُ اللهُ إلَيهِ.[٧]

---

١ . أطرق فُلاناً فَحْله: أعاره إيّاه ليضرب في إبله، يقال: أطرِقني فحلَك (التاج).

٢ . جمع الجوامع ٧: ١٠١، كنز العمّال ١٥: ٧٩٠.

٣ . كنز العمّال ٩: ٣٧، جمع الجوامع ٧: ٣٠٠.

٤ . الجامع الصغير ٢: ١٦٧، السراج ٣: ٣١٨، الفتح ٣: ١٧١، كنز العمّال ٦: ٤٣٠، ١٥: ٧٨٢، جمع الجوامع ٧: ١١٦.

٥ . عوالي اللآلئ ١: ٣٦٥.

٦ . جمع الجوامع ٧: ١٢٤، كنز العمّال ٦: ٤٦٣.

٧ . جمع الجوامع ٧: ١٤٤، كنز العمّال ٦: ٤٦٣.

٢٥٩٩٦. مَن خَرَجَ مَعَ أخٍ لَهُ في طَريقٍ مُوحِشَةٍ فَكَأنَّما أعْتَقَ رَقَبَةً.[١]

٢٥٩٩٧. ـ في النداء باسم مذموم ـ : مَن دعا رَجُلاً بِغَيرِ اسمِهِ لَعَنَتهُ المَلائِكَةُ.[٢]

٢٥٩٩٨. مَن سَقى أخاهُ قَدَحاً مِن ماءٍ وهُوَ عَطشانُ كانَ كَعِتقِ ثلاثينَ رَقَبَةً.[٣]

٢٥٩٩٩. مَن سَمِعَ بِمَوتِ مُسلِمٍ فَدَعا لَهُ بِالخَيرِ كَتَبَ اللهُ تعالى لَهُ أجرَ مَن عادَهُ، وشَيَّعَهُ مَيِّتاً.[٤]

٢٦٠٠٠. مَن عَرَض لِأخيه المسلمِ المتكلِّم في حَديثِهِ فكأنّما خَدَش وَجهَه.[٥]

٢٦٠٠١. مَن عَزّى حَزيناً ألبَسَهُ اللهُ عزّ وجلّ لِباسَ التَّقْوى، وصَلّى عَلى رُوحِهِ في الأرواحِ ... (الحديث).[٦]

٢٦٠٠٢. مَن عَلِمَ مِن أخيهِ سيِّئَةً فَسَتَرَها عَليهِ، سَتَرَ اللهُ عَلَيهِ يَومَ القِيامَةِ.[٧]

٢٦٠٠٣. مَن عَيَّرَ أخاهُ بِذَنبٍ لَم يَمُت حتّى يَعمَلَهُ.[٨]

---

١ . جمع الجوامع ٧: ١٥٥، كنز العمّال ٦: ٤٣٩.

٢ . الجامع الصغير ٢: ١٧١، السراج ٣: ٣٣٢، الفتح ٣: ١٩٠، كنز العمّال ١٦: ٤٢٠، جامع الشمل ١: ٧٠.

٣ . كنز العمّال ٦: ٤٢٥، جمع الجوامع ٧: ١٧٦.

٤ . جمع الجوامع ٧: ١٧٨، كنز العمّال ١٥: ٦٦٢.

٥ . الكافي ٢: ٦٦٠.

٦ . جمع الجوامع ٧: ٢٠٨، كنز العمّال ١٥: ٦٦٢ و٩٠٩.

٧ . كنز العمّال ٣: ٢٥٠، جمع الجوامع ٧: ٢٠٩.

٨ . الجامع الصغير ٢: ١٧٦، السراج ٣: ٣٤٩، الفتح ٣: ٢١٣، كنز العمّال ٣: ٤٨٧.

٢٦٠٠٤. مَن نَظَرَ في كِتابِ أخيهِ بِغَيرِ إذنِهِ فَإنّما يَنظُرُ في النارِ.[١]

٢٦٠٠٥. وَيحَكَ، قَطَعْتَ عُنُقَ أخيكَ، واللهِ لَو سَمِعَها ما أفلَحَ أبَداً، إذا أثنى أحَدُكُم عَلى أخيهِ فَليَقُل: إنّ فُلاناً ولا أُزَكّي عَلَى اللهِ أحَداً.[٢]

٢٦٠٠٦. وَيلٌ لِعُيونٍ تَظلِمُ عَيناً.[٣]

٢٦٠٠٧. وَيلَكَ، قَطَعتَ عُنُقَ صاحِبِكَ، مَن كانَ مِنكُم مادِحاً أخاهُ لا مَحالَةَ فَليَقُل: أحسِبُ فُلاناً واللهُ حَسيبُهُ، ولا أُزَكّي عَلى اللهِ أحَداً، أحسِبُهُ كَذا وكَذا إن كانَ يَعلَمُ ذلِكَ مِنهُ.[٤]

٢٦٠٠٨. ـ عندما كان يرى أخاً صغيراً لأنس ـ: يا أبا عُمَيرٍ، ما فَعَلَ النُّغَيْرُ.[٥]

---

١. الفتح ٣: ٣٢٥، جمع الجوامع ٣: ١١٩، كنز العمّال ١٦: ٤٠، عوالي اللآلئ ١: ١٨١، الشهاب للقضاعي: ١١.

٢. جمع الجوامع ٨: ١٠٥، كنز العمّال ٣: ٦٥٢.

٣. الشهاب للبحراني: ٥٧.

٤. الفتح ٣: ٣٠٦، كنز العمّال ٣: ٥٧٥.

٥. الفتح ٣: ٣٧٦، كنز العمّال ٣: ٦٤٨.

الثاني: الآثار الطيّبة للتآخي وللودّ والتودّد والحبّ والتحبّب

٢٦٠٠٩. أبْدِ المَوَدَّةَ لِمَن وادَّكَ فَإنّهَا أثْبَتُ.[١]

٢٦٠١٠. أحْبِبْ لِلناسِ كَما تُحِبُّ لِنَفسِكَ، تَكُنْ مُؤْمِناً.[٢]

٢٦٠١١. أحِبَّ لِلناسِ ما تُحِبُّ لِنَفسِكَ، تَكُن مُسلِماً.[٣]

٢٦٠١٢. إذا أحَبَّ أحدُكُم أخاهُ المسلِمَ فَلْيَسألْه عن اسمِه، واسمِ أبِيهِ، واسم قَبيلتِهِ وَعَشِيرَتِهِ، فَإنَّ مِنْ حَقِّهِ الواجبِ وصِدقِ الإخاءِ أن يسألَه عن ذلك، وَإلّا فإنّها معرفةُ حُمقٍ.[٤]

٢٦٠١٣. إذا أحَبَّ أحَدُكُمْ أخاهُ فَلْيُخبِرْهُ وَلْيَقُلْ: إنِّي أُحِبُّكَ في الله، وَإنِّي أوَدُّكَ في الله عَزَّ وَجَلَّ.[٥]

٢٦٠١٤. إذا أحَبَّ أحَدُكُمْ أخاهُ فَلْيُعْلِمْهُ أنَّهُ يُحِبُّهُ.[٦]

---

١. الجامع الصغير ١: ٥، السراج ١: ٢١، الفتح ١: ١٥، كنز العمّال ٩: ٣٤، جامع الشمل: ١١٥.

٢. الشهاب للقضاعي: ١٥، كنز العمّال ١٥: ٨٨٢، ١٦: ٢٤٣.

٣. الجامع الصغير ١: ٨ و١١، السراج ١: ٣٦ و٥٣، الفتح ١: ٣٣، كنز العمّال ١٥: ٨٥١ و٨٨٣، ١٦: ٢٤٢، جامع الشمل ١: ١١٤.

٤. الكافي ٢: ٦٧١.

٥. جمع الجوامع ١: ٢٦٩، كنز العمّال ٩: ٣٥.

٦. الجامع الصغير ١: ١٦، السراج ١: ٨٠، الفتح ١: ٦٧، كنز العمّال ٩: ٢٤، الشهاب للقضاعي: ٢٨، جامع الشمل ١: ١١٦.

٢٦٠١٥. إذا أحَبَّ أحَدُكُمْ صاحِبَهُ فَلْيَأْتِهِ فِي مَنْزِلِهِ فَلْيُخْبِرْهُ أنَّهُ يُحِبُّهُ لله.[١]

٢٦٠١٦. إذا أحَبَّ أحَدُكُمْ عَبْداً فَلْيُخْبِرْهُ، فَإنَّهُ يَجِدُ مِثْلَ الَّذِي يَجِدُ لَهُ.[٢]

٢٦٠١٧. إذا أحْبَبْتَ رَجُلاً فَاسْأَلْهُ عَنِ اسْمِهِ وَاسْمِ أبِيهِ وَعَشِيرَتِهِ وَمَنْزِلِهِ، فَإنْ كانَ مَرِيضاً عُدْتَهُ، وَإنْ كانَ فِي حاجَةٍ أعَنْتَهُ، وَإنْ كانَ غائِباً حَفِظْتَهُ فِي أهْلِهِ.[٣]

٢٦٠١٨. إذا أحْبَبْتَ رَجُلاً فَلا تُمارِهِ[٤] ولا تُشارِّهِ[٥]، ولا تَسألْ عَنهُ أحَداً، فَعَسى أن تُوافِيَ لَهُ عَدُوّاً فَيُخبِرَكَ بِما لَيسَ فيهِ فَيُفَرِّقَ ما بَينَكَ وبَينَهُ.[٦]

٢٦٠١٩. إذا أرَدْتَ أنْ يُحِبَّكَ النّاسُ فَما كانَ عِنْدَكَ مِن فُضولِها فَانْبِذْهُ إلَيْهِمْ.[٧]

٢٦٠٢٠. ـ لمن قال له: إنّي لأُحبُّ هذا ـ: أعْلِمهُ، فَإنَّهُ أثْبَتُ لِلمَوَدَّةِ بَيْنَكُما.[٨]

---

١. الجامع الصغير ١: ١٦، السراج ١: ٨٠، الفتح ١: ٦٧، كنز العمّال ٩: ٢٥، جامع الشمل ١: ١١٦.

٢. الجامع الصغير ١: ١٦، السراج ١: ٨٠، الفتح ١: ٦٨، كنز العمّال ٩: ٢٥، جامع الشمل ١: ١١٦.

٣. جمع الجوامع ١: ٢٦٩، كنز العمّال ٩: ٣٦.

٤. المِراء: الجدال (النهاية).

٥. لا تشارّه؛ أي: لا تفعل به شرّاً يُحوِجه إلى أن يفعل بك مثله (النهاية).

٦. الجامع الصغير ١: ١٦، السراج ١: ٨٠، الفتح ١: ٦٨، كنز العمّال ٩: ٢٥ و٣٦، جامع الشمل ١: ١١٦.

٧. الجامع الصغير ١: ١٩، السراج ١: ٨٩، الفتح ١: ٧٦، كنز العمّال ٣: ١٨٢، جامع الشمل ١: ٣١٥.

٨. كنز العمّال ٩: ٣٥، جمع الجوامع ١: ٤٥٤.

٢٦٠٢١. أفضَلُ الأعمالِ بَعدَ الإيمانِ بِاللهِ التَوَدُّدُ إلى الناسِ.[١]

٢٦٠٢٢. ـ لرجلٍ قال إنّي أُحبّ المصلّينِ ولا أُصلّي النوافل ـ : أنت مع مَن أحببت، ولك ما اكتسبت.[٢]

٢٦٠٢٣. إنَّ الوُدَّ يورَثُ، وَالعَداوَةَ تورَثُ.[٣]

٢٦٠٢٤. تَحابّوا بِذِكْرِ اللهِ وَروحِهِ[٤].[٥]

٢٦٠٢٥. ـ لمن قال له: أوصني ـ : تَحَبَّبْ إلى النّاسِ يُحِبُّوكَ.[٦]

٢٦٠٢٦. التَوَدُّدُ إلى الناسِ نِصفُ الإيمانِ.[٧]

٢٦٠٢٧. التَّوَدُّدُ إلَى النّاسِ نِصفُ العَقلِ.[٨]

٢٦٠٢٨. التَّوَدُّدُ نِصفُ الدِّينِ.[٩]

---

١ . الجامع الصغير ١: ٤٩، السراج ١: ٢٤٢، الفتح ١: ٢٠٧، كنز العمّال ٩: ٥.

٢ . الكافي ٨: ٨٠، بحار الأنوار ٦٨: ٦٣.

٣ . الجامع الصغير ١: ٨٦، السراج ١: ٤٤٥، الفتح ١: ٣٧٣، كنز العمّال ١٦: ١١٦.

٤ . رُوحِهِ: أراد ما يحيا به الخلق ويهتدون، فيكون حياة لهم، وقيل: أراد أمر النبوّة؛ وقيل: هو القرآن (النهاية).

٥ . المجازات النبويّة: ٣٧.

٦ . الكافي ٢: ٦٤٢، تحف العقول: ٤٢، بحار الأنوار ٧٧: ١٤٥.

٧ . تاريخ اليعقوبي ٢: ١٠٨، كنز العمّال ١٦: ١٤٠.

٨ . الكافي ٢: ٦٤٣، بحار الأنوار ١: ٢٢٤، ٧١: ٣٤٩، الجامع الصغير ١: ١٢٣ و١٣٤، السراج ٢: ١٢١ و١٦٣، الفتح ٢: ٤١، كنز العمّال ٣: ٤٩، الشهاب للقضاعي: ٣، جامع الشمل ١: ٣٠٩.

٩ . تحف العقول: ٦٠، بحار الأنوار ٧٤: ٣٩٢، ٧٧: ١٦٤، جمع الجوامع ٣: ١٨٧، كنز العمّال ١٥:

٢٦٠٢٩. حُبُّكَ الشيءَ يُعمي ويُصِمُّ.[١]

٢٦٠٣٠. ـ لمن قال له: إنّي أُحبّ هذا في الله ـ: حَدِّثْهُ بِذلِكَ، فَإِنَّهُ أثبَتُ لِلوُدِّ، وأحسَنُ لِلْأُلْفَةِ.[٢]

٢٦٠٣١. رَأْسُ العَقلِ بَعدَ الإيمانِ بِاللهِ: التَّحَبُّبُ إلى الناسِ، وَاصطِناعُ الخَيرِ إلى كُلِّ بَرٍّ وفاجِرٍ.[٣]

٢٦٠٣٢. رأْسُ العَقلِ بَعدَ الإيمانِ بِاللهِ: التَّوَدُّدُ إلَى النّاسِ، وَاصْطِناعُ الخَيرِ إلى كلِّ بَرٍّ وفاجِرٍ.[٤]

٢٦٠٣٣. رأْسُ العَقْل بَعْد الإيمانِ بِالله: التَّوَدُّدُ إلَى النَّاس، وأهلُ التَّوَدُّدِ في الدُّنيا لَهُم دَرَجَةٌ فِي الجَنَّةِ، ومَن كانَ لَه دَرَجَةٌ في الجَنَّةِ، فَهُوَ فِي الجَنَّةِ.[٥]

٢٦٠٣٤. رَأْسُ العَقلِ بَعدَ الإيمانِ بِاللهِ التَّوَدُّدُ إلَى الناسِ، وما يَستَغْني رَجُلٌ عَن

٩٠٧، ١٦: ١٤٠.

١. المجازات النبويّة: ١٦٧، الجامع الصغير ١: ١٤٦، السراج ٢: ٢٠٣، الفتح ٢: ٦٩، كنز العمّال ١٦: ١١٥، الفقيه ٤: ٣٨٠، الشهاب للقضاعي: ٦، عوالي اللآلئ ١: ١٢٤ و٢٩٠، جامع الشمل ١: ١٢٠.

٢. جمع الجوامع ٤: ١٩٧، كنز العمّال ٩: ٣٥.

٣. الجامع الصغير ٢: ٢٠، السراج ٢: ٢٧٧، الفتح ٢: ١٢٤، كنز العمّال ٣: ٩، ١١: ٩٧، الخصال: ١٥، جامع الشمل ١: ١٢٠.

٤. عيون أخبار الرضا ٢: ٣٥، الجامع الصغير ٢: ٢٠، السراج ٢: ٢٧٧، الفتح ٢: ١٢٤، كنز العمّال ٣: ٩، عوالي اللآلئ ١: ٢٩١.

٥. الجامع الصغير ٢: ٢١، السراج ٢: ٢٧٧، الفتح ٢: ١٢٤، كنز العمّال ١٥: ٩١٦.

مَشوَرَةٍ ... (الحديث).[١]

٢٦٠٣٥. رَأْسُ العَقلِ بَعدَ الدِّينِ: التَوَدُّدُ إلَى النـاسِ، وَاصْـطِناعُ الخَـيرِ إلى كُـلِّ بَـرٍّ وفاجِرٍ.[٢]

٢٦٠٣٦. القَريبُ مَن قَرَّبَتهُ المَوَدَّةُ وإن بَعُد نَسَبُهُ، والبَعيد مَن باعَدَتـه البَغضـاءُ وإن قَرُبَ نَسَبُهُ.[٣]

٢٦٠٣٧. لا يَبلُغُ العَبدُ حَقيقَةَ الإيمانِ حَتّى يُحِبَّ لِلنّاسِ ما يُحِبُّ لِنَفسِهِ مِنَ الخَيرِ.[٤]

٢٦٠٣٨. لا يَبلُـغُ عَبـدٌ حَقيقَـةَ الإيـمانِ حَتّـى يُحِـبّ للنّـاسِ مـا يُحِـبُّ لِنَفسِـهِ ... (الحديث).[٥]

٢٦٠٣٩. لا يُؤْمِنُ أحَدُكُم بالله حَتّى يُحِبَّ لِأخِيهِ ما يُحِبُّ لِنَفسِهِ.[٦]

٢٦٠٤٠. لا يُؤْمِنُ عَبدٌ حَتّى يُحِبُّ لِأخيهِ ما يُحِبُّ لِنَفْسِهِ مِنَ الخَيرِ.[٧]

---

١. الجامع الصغير ٢: ٢١، السراج ٢: ٢٧٨، الفتح ٢: ١٢٤، كنز العمّال ٩: ٧، الشهاب للبحراني: ٢٧.

٢. الجامع الصغير ٢: ٢٠، السراج ٢: ٢٧٧، الفتح ٢: ١٢٤، كنز العمّال ٣: ٩ و٢٨٢، جامع الشمل ١: ١٢١.

٣. كنز العمّال ١٦: ١٢٢، جمع الجوامع ٥: ٣٤٠.

٤. جمع الجوامع ٨: ٣٢٨ و٣٢٩، كنز العمّال ١: ٤٢ و٤٣.

٥. جمع الجوامع ٩: ١٠١، كنز العمّال ٣: ١٩.

٦. جمع الجوامع ٨: ٣٢٤، الجامع الصغير ٢: ٢٠٤، السراج ٣: ٤٤٢، الفتح ٣: ٣٥١، كنز العمّال ١: ٤١.

٧. الشهاب للقضاعي: ٢١.

٢٦٠٤١. لا يُؤْمِنُ عَبدٌ حَتّى يُحِبَّ لِلنّاسِ ما يُحِبُّ لِنَفسِهِ مِنَ الخَيرِ.[١]

٢٦٠٤٢. ما تَوادَّ اثنانِ في اللهِ فَيُفَرَّقَ بَينَهُما إلّا بِذَنبٍ يُحْدِثُه أحَدُهُما.[٢]

٢٦٠٤٣. مَن سَرَّهُ أن يَجِدَ حَلاوَةَ الإيمانِ فَلْيُحِبَّ المَرءَ؛ لا يُحِبُّهُ إلّا لله.[٣]

٢٦٠٤٤. مَن سَرَّهُ أن يُزحزَحَ عَنِ النارِ، وأن يَدخُلَ الجَنّةَ، فَلتَأْتِهِ مَنِيَّتُهُ ... وَيَأْتي إلى الناسَ ما يُحِبّ أن يُؤْتىٰ إليه.[٤]

٢٦٠٤٥. مَن كانَ في قَلبِهِ مَوَدَّةٌ لِأخيهِ، ثُمَّ لَم يُطْلِعْهُ عَلَيها فَقَد خانَهُ.[٥]

٢٦٠٤٦. نَظَرُ الرجُلِ إلى أخيهِ عَلى شَوْقٍ خَيرٌ مِن اعتِكافِ سَنَةٍ في مَسجِدي هذا.[٦]

٢٦٠٤٧. نَظَرُ المُؤْمنِ إلى أخيهِ المُسلِمِ حُبّاً لَهُ وشَوْقاً إلَيهِ خَيرٌ لَهُ مِنِ اعتِكافِ سَنَةٍ في مَسجِدي هذا.[٧]

---

١. جمع الجوامع ٨: ٣٢٥، كنز العمّال ١: ٤١.

٢. الجامع الصغير ٢: ١٤٤، السراج ٣: ٢٤٨، الفتح ٣: ٨٩، كنز العمّال ١: ١٥٢، ٩: ٥ و٤٨، جمع الجوامع ٦: ٢١٠، ٧: ٣٤٥.

٣. الجامع الصغير ٢: ١٧٣، السراج ٣: ٣٤٠، الفتح ٣: ١٩٨، كنز العمّال ٩: ١٠، الشهاب للقضاعي: ١٠.

٤. كنز العمّال ١: ٥٨ و٣٠٢، ١٥: ٨٠٦، جمع الجوامع ٧: ١٧٣.

٥. الجامع الصغير ٢: ١٧٩، السراج ٣: ٣٥٧، الفتح ٣: ٢٢٩، كنز العمّال ٩: ٢٥، جامع الشمل ١: ٣٦٧.

٦. الجامع الصغير: ١٨٧، السراج ٣: ٣٨٣، الفتح ٣: ٢٦٣، كنز العمّال ٩: ١١ و٢٠.

٧. كنز العمّال ٩: ٢٠، جمع الجوامع ٧: ٣٦٥.

٢٦٠٤٨. نَظَرُ الْمُؤْمِنِ فِي وَجهِ أخيهِ حُبّاً لَهُ عِبادَةٌ.[١]

٢٦٠٤٩. وَالَّذي نَفسي بِيَدِهِ، لا يُؤْمِنُ عَبدٌ حَتّى يُحِبَّ لِأخيهِ ما يُحِبّ لِنَفسِهِ مِنَ الخَيرِ.[٢]

٢٦٠٥٠. الوُدُّ الذي يُتَوارَثُ في أهلِ الإسلامِ.[٣]

٢٦٠٥١. الوُدُّ وَالعَداوَةُ يُتَوارَثانِ.[٤]

٢٦٠٥٢. الوُدُّ يُتَوارَثُ، وَالبُغضُ يُتَوارَثُ.[٥]

٢٦٠٥٣. يَابنَ آدَمَ ... أنتَ مَعَ مَن أحْبَبْتَ.[٦]

---

١. بحار الأنوار ٧٤: ٢٨٠، الشهاب للبحراني: ٥٧.

٢. الفتح ٣: ٢٩٩.

٣. الجامع الصغير: ١٩٧، السراج ٣: ٤١٨، الفتح ٣: ٣٠٧، كنز العمّال ١٦: ١١٧، جامع الشمل ٢: ٣١١.

٤. الجامع الصغير ٢: ١٩٧، السراج ٣: ٤١٨، الفتح ٣: ٣٠٧، كنز العمّال ١٦: ١١٧، جامع الشمل ٢: ٣١١.

٥. الشهاب للقضاعي: ٦، الجامع الصغير ٢: ١٩٧، السراج ٣: ٤١٨، الفتح ٣: ٣٠٧، كنز العمّال ١٦: ١١٦.

٦. جمع الجوامع ٩: ١٠١، كنز العمّال ٩: ١١ و٢١، ١٥: ٨٩٠، الفتح ١: ٢٧٧.

الثالث: التراحم والتيسير يعزّزان الأُخوّة لا التعاسر والتشديد

٢٦٠٥٤. إجتَنِبوا الوُجوهَ، لا تَضرِبوها.[١]

٢٦٠٥٥. العُسرُ شُؤْمٌ[٢].[٣]

٢٦٠٥٦. كان رجلٌ يُداينُ الناسَ فكان يقول لفتاه: إذا آتَيتَ مُعْسِراً فَتَجاوَزْ عَنهُ لَعَلَّ اللهَ أن يَتَجاوَزَ عَنّا، فلقِيَ الله فتجاوز عَنهُ.[٤]

٢٦٠٥٧. لا تَضْرِبوا المسلِمينَ.[٥]

٢٦٠٥٨. ـ عندما مرّ بحمار وسم[٦] في وجهه ـ: لا يَسِمَنَّ أحَدٌ الوَجهَ، ولا يَضرِبَنَّ أحَدٌ الوَجهَ.[٧]

٢٦٠٥٩. لا يَنبَغي لِرَجُلٍ يَمشي إلَيهِ أخوهُ يَطلُبُهُ قَرضاً هُوَ عِندَه، يَعلَمُ أنّهُ يَرُدُّهُ إلَيهِ

---

١. الجامع الصغير ١: ١٠، السراج ١: ٤٦، الفتح ١: ٤٤، كنز العمّال ٩: ٧١.

٢. في السراج؛ أي: التشديد والمضايقة شؤم؛ أي: مُذهِبٌ للبركة.

٣. الجامع الصغير ٢: ٣٨، السراج ٢: ٣٣٠، الفتح ٢: ١٧٢، كنز العمّال ٣: ٣٣، ٦: ٣٦١، الشهاب للقضاعي: ٣.

٤. الجامع الصغير ٢: ٨٩، السراج ٣: ٧٠، الفتح ٢: ٣١٠، جامع الشمل ٢: ٣٠٤، كنز العمّال ٦: ٢١٥ و٢٢٠.

٥. الجامع الصغير ١: ١٠، السراج ١: ٤٩، الفتح ١: ٤٥، كنز العمّال ٩: ٢٥٤، جامع الشمل ١: ٢٠٥.

٦. الوَسْم: أثر الكيّ (النهاية).

٧. جمع الجوامع ٩: ٣٠، كنز العمّال ٩: ٦٨.

فَيَرُدَّهُ حَتّى يُقرِضَهُ.[١]

٢٦٠٦٠. لَن يَغلِبَ عُسرٌ يُسرَينِ: إنَّ مَعَ العُسرِ يُسراً، إنّ مَعَ العُسرِ يُسراً.[٢]

٢٦٠٦١. لو كانَ الخُرقُ خَلْقاً يُرىٰ ما كانَ شيءٌ ممّا خَلَقَ اللهُ أقبَحَ مِنهُ.[٣]

٢٦٠٦٢. لَو كانَ العُسرُ في جُحْرٍ لَدَخَلَ عَلَيهِ اليُسرُ حَتّى يُخرِجَهُ.[٤]

٢٦٠٦٣. ما نُزِعَتِ الرَّحْمَةُ إلّا مِن قَلْبٍ شَقِيٍّ.[٥]

٢٦٠٦٤. مَن سَرَّهُ أن تُنَفَّسَ كُربَتُهُ، وأن تُستَجابَ دَعوَتُهُ فَليُيَسِّر عَلى مُعسِرٍ، أو لِيَضَعْ لَهُ، فَإنّ اللهَ تعالى يُحِبُّ إغاثَةَ اللهفانِ.[٦]

٢٦٠٦٥. مَن سَرَّهُ أن يَأْمَنَ مِن غَمِّ يَومِ القِيامَةِ فَلْيُنظِر مُعسِراً، أو لِيَضَعْ عَنهُ.[٧]

٢٦٠٦٦. مَن سَرَّهُ أن يَستَظِلَّ مِن فَوْرِ[٨] جَهَنَّمَ فَلْيَنظُرْ غَريماً، أو يَدَعْ لِمُعسِرٍ.[٩]

٢٦٠٦٧. مَن سَرَّهُ أن يُفَرِّجَ اللهُ كُربَتَهُ، وأن يُعطِيَهُ مَسألَتَهُ، وأن يُظِلَّهُ في ظِلِّ عَرشِهِ

---

١. جمع الجوامع ٩: ٥٠، كنز العمّال ٦: ٢١٣.

٢. الجامع الصغير ٢: ١٢٨، السراج ٣: ١٩٧، الفتح ٣: ٣٧، كنز العمّال ٢: ١٤، الشهاب للبحراني: ٤١، الشهاب للقضاعي: ١٨.

٣. الكافي ٢: ٣٢١، بحار الأنوار ٧١: ٣٩٤، كنز العمّال ٣: ٤٨.

٤. الجامع الصغير ٢: ١٣٠، السراج ٣: ٢٠٤، الفتح ٣: ٤٣ و٤٥، كنز العمّال ٢: ١٤ و٤٧.

٥. الشهاب للقضاعي: ١٩.

٦. جمع الجوامع ٧: ١٧٣، كنز العمّال ٦: ٢١٩.

٧. جمع الجوامع ٧: ١٧٤، كنز العمّال ٦: ٢٢٠.

٨. فَور جهنّم؛ أي: وَهجِها وغليانها (النهاية).

٩. جمع الجوامع ٧: ١٧٢، كنز العمّال ٦: ٢١٩، بحار الأنوار ١٠٣: ١٤٩.

يَومَ القِيامَةِ فَلْيُنظِر مُعسِراً، أو لِيَضَعْ لَهُ.[١]

٢٦٠٦٨. مَن سَرَّهُ أن يَقِيَهُ اللهُ مِن فَوْرِ جَهَنَّمَ يومَ القِيامَةِ، ويَجعَلَهُ في ظِلِّهِ، فَلا يَكُن عَلَى المُؤْمِنينَ غَليظاً، وَليَكُن بِهِم رَحيماً.[٢]

٢٦٠٦٩. مَن سَرَّهُ أن يُنجِيَهُ اللهُ مِن كُرَبِ يومِ القِيامَةِ فَلْيُنَفِّس عن مُعسِرٍ، أو يَضَع عَنهُ.[٣]

٢٦٠٧٠. مَن طَلَبَ أخاهُ فَليَطلُبهُ بِعَفافٍ وافٍ، أو غَيرِ وافٍ.[٤]

٢٦٠٧١. مَن كانَ لَهُ عَلى رَجُلٍ حَقٌّ فَمَن أخَّرَهُ كانَ لَهُ بِكُلِّ يومٍ صَدَقَةٌ.[٥]

٢٦٠٧٢. مَن يَسَّرَ عَلى مُعسِرٍ يَسَّرَ اللهُ عَلَيهِ في الدُّنيا والآخِرَةِ.[٦]

٢٦٠٧٣. يَسِّروا ولا تُعَسِّروا، وبَشِّروا ولا تُنَفِّروا، وإذا غَضِبتَ فاسكُت.[٧]

٢٦٠٧٤. يَسِّروا ولا تُعَسِّروا، وَبَشِّروا ولا تُنَفِّروا، وتَطاوَعا ولا تَختَلِفا.[٨]

٢٦٠٧٥. يَسِّروا وَلا تُعَسِّروا، وسكِّنوا ولا تُنفِّروا.[٩]

---

١. جمع الجوامع ٧: ١٧٢، كنز العمّال ٦: ٢١٩.

٢. جمع الجوامع ٧: ١٧٤، كنز العمّال ٣: ١٦٦.

٣. جمع الجوامع ٧: ١٧٢ و١٧٤، كنز العمّال ٦: ٢٢ و٢١٩.

٤. جمع الجوامع ٧: ٢٠٣، كنز العمّال ٦: ٢١٣ و٢٢٠.

٥. كنز العمّال ٦: ٢٢٠، جمع الجوامع ٧: ٢٦٣.

٦. الفتح ٣: ٢٤٣، الشهاب للقضاعي: ١١، كنز العمّال ١٥: ٩٠٤.

٧. جمع الجوامع ٩: ٢٥٢، كنز العمّال ٣: ٣٧ و٤٨، الجامع الصغير ٢: ٢٠٥، السراج ٣: ٤٥٠، الفتح ٣: ٤٢٤، عوالي اللآلئ ١: ٣٨١.

٨. الفتح ٣: ٤٢٤، كنز العمّال ٣: ٣٣، جمع الجوامع ٩: ٢٥٢.

٩. كنز العمّال ٣: ٤٩، الشهاب للقضاعي: ١٥، الشهاب للبحراني: ٦٤.

٢٦٠٧٦. اليُسرُ يُمنٌ، وَالعُسرُ شُؤْمٌ.[١]

١. الفتح ٣: ٤٤٠، كنز العمّال ٣: ٣٣، جمع الجوامع ٩: ٣٢٠.

الرابع: تقديم المشورة والنصيحة عند الاستشارة والاستنصاح

أُخوّة صادقة

٢٦٠٧٧. إذا استَشارَ أحَدُكُم أخاهُ فَليُشِرْ عَلَيهِ.[١]

٢٦٠٧٨. إذا استشارَ أحَدُكم أخاه فليَنْصَحْه.[٢]

٢٦٠٧٩. إذا استَنصَحَ أحَدُكُم أخاهُ فَلْيَنْصَحْهُ.[٣]

٢٦٠٨٠. إذَا اسْتُنصِحْتُم فَانْصَحوا.[٤]

٢٦٠٨١. إذا أشارَ عليك العاقلُ النّاصحُ فاقْبَلْ، وإيّاك والخلاف عليهم، فإنَّ فيه الهلاكَ.[٥]

٢٦٠٨٢. إذا وَجَدَ أحَدُكُم لِأخيهِ نُصحاً في نَفسِهِ فَليَذكُرْهُ لَهُ.[٦]

---

١. الجامع الصغير ١: ١٩، السراج ١: ٩٠، الفتح ١: ٧٧، كنز العمّال ٣: ٤٠٩، ٤: ٦٦، جمع الجوامع ٤: ٣١٠.

٢. كنز العمّال ٤: ٦٦، جمع الجوامع ٤: ٣١٠.

٣. الجامع الصغير ٢: ١٦، السراج ٢: ٢٦١، الفتح ٢: ١١٢، كنز العمّال ٤: ٦٥ و٦٦ و٦٨، جمع الجوامع ٤: ٣١٠، ٨: ٣٣٠.

٤. الفقيه ٣: ٢٦٨، الشهاب للبحراني: ١٤.

٥. بحار الأنوار ٧٥: ١٠٥، ٧٧: ١٧٣.

٦. الجامع الصغير ١: ٣٦، السراج ١: ١٧٤، الفتح ١: ١٥٨، كنز العمّال ٣: ٤١٢، جامع الشمل ١: ٣٢٥.

٢٦٠٨٣. أربَعٌ إلى جَنبِهِنَّ أربَعٌ: مَن مَلَكَ استَأثَرَ[١]، ومَن لَم يَستَشِر يَندَم ... (الحديث).[٢]

٢٦٠٨٤. ـ لمن سمعوا رجلاً قرأ فلحن ـ : أرشِدوا أخاكُم.[٣]

٢٦٠٨٥. إستَشيروا العاقِلَ تَرشُدوا، ولا تَعْصوه فَتَندَموا.[٤]

٢٦٠٨٦. إنّ أعظَمَ الناس مَنزِلةً عِندَ اللهِ يَومَ القِيامَةِ أمشاهُم في أرضِهِ بِالنصيحةِ لِخَلقِهِ.[٥]

٢٦٠٨٧. إنَّ الرجُلَ لا يَزالُ في صِحَّةِ رَأْيِهِ ما نَصَحَ لِمُستَشيرِهِ، فَإذا غَشَّ مُستَشيرَهُ سَلَبَهُ اللهُ تعالى صِحَّةَ رَأْيِهِ.[٦]

٢٦٠٨٨. ـ لمن خيّر رسول الله صلى الله عليه وآله باختيار أفضلهما ـ : إنَّ المُستَشارَ مُؤْتَمَنٌ، خُذ هذا فَإنّي رَأيْتُهُ يُصَلِّي، وَاستَوْصِ بِهِ مَعروفاً.[٧]

٢٦٠٨٩. إنَّ المُستَشيرَ مُعانٌ، والمُستشارَ مُؤْتَمَنٌ.[٨]

---

١. الإستئثار: الإنفراد بالشيء (النهاية).

٢. تحف العقول: ٨، بحار الأنوار ٧٧: ٦٢.

٣. جمع الجوامع ١: ٣٨٣، كنز العمّال ١: ٦١١.

٤. الفتح ١: ١٧٨، كنز العمّال ٣: ٤١٠، الشهاب للقضاعي: ١٧.

٥. الكافي ٢: ٢٠٨.

٦. الجامع الصغير ١: ٧٩، السراج ١: ٤١١، جمع الجوامع ٣: ١٩، الفتح ١: ٣٠١، كنز العمّال ٣: ٤٠٩.

٧. جمع الجوامع ٣: ٤٦، كنز العمّال ٩: ٨٦.

٨. جمع الجوامع ٣: ٤٦، كنز العمّال ٣: ٤١٠.

٢٦٠٩٠. جَزاءُ الغَنِيِّ مِنَ الفَقيرِ النصيحَةُ، والدُّعاءُ.[١]

٢٦٠٩١. الحزمُ أنْ تَسْتَشيرَ ذَا الرَّأْي، وتُطيعَ أمرَهُ.[٢]

٢٦٠٩٢. الحَزمُ أن تُشاوِرَ ذَا لُبٍّ ثُمَّ تُطيعَهُ.[٣]

٢٦٠٩٣. رأْسُ الدِّينِ النَّصيحَةُ للهِ، ولِدِينِهِ، ولِرَسولِهِ، ولِكِتابِهِ، وَلِأئِمَّةِ المُسلِمينَ، ولِلْمُسلِمينَ عامَّةً.[٤]

٢٦٠٩٤. لا مُظاهَرَةَ أحسَنُ مِنَ المُشاوَرَةِ.[٥]

٢٦٠٩٥. لا مَظاهَرَةَ أوثَقُ مِنَ المُشاوَرَةِ.[٦]

٢٦٠٩٦. لا نَدِمَ مَنِ اسْتَشارَ.[٧]

٢٦٠٩٧. لا يَزالُ المُؤْمِنُ في فُسْحَةٍ مِن دينِهِ ما مَحَضَ أخاهُ النَّصيحَةَ، فَإذا حادَ عَن ذلِكَ سُلِبَ التَّوْفيق.[٨]

---

١. الجامع الصغير ١: ١٤٣، السراج ٢: ١٩٢، الفتح ٢: ٦٢، كنز العمّال ٦: ٥٢٣.

٢. بحار الأنوار ٧٥: ١٠٥، كنز العمّال ٣: ٤١٠، جمع الجوامع ٤: ٢٣١.

٣. كنز العمّال ٣: ٤١٠.

٤. الجامع الصغير ٢: ٢٠، السراج ٢: ٢٧٧، الفتح ٢: ١٢٣، كنز العمّال ٣: ٤١٢ و٧٩١.

٥. تحف العقول: ٦، بحار الأنوار ٧٧: ٦١.

٦. مكارم الأخلاق: ٣١٩، الشهاب للقضاعي: ٢٠، بحار الأنوار ٩١: ٢٥٤، جمع الجوامع ٨: ٢٧٩، كنز العمّال ١٦: ١٢٠ و٢١٦.

٧. بحار الأنوار ٧٥: ١٠٠، ٩١: ٢٢٥، الجامع الصغير ٢: ١٤٥، السراج ٣: ٢٥٠، الفتح ٣: ٩١، كنز العمّال ٧: ٨١٣ و٨١٥.

٨. جمع الجوامع ٩: ٢٤، كنز العمّال ٣: ٤١٣.

٢٦٠٩٨. لا يَفْعَلَنَّ أحدُكم أمراً حتّى يَستَشيرَ ... (الحديث).[١]

٢٦٠٩٩. لَن يَهلِكَ امرُءٌ بَعدَ مَشوَرَةٍ.[٢]

٢٦١٠٠. لِيَنصَحِ الرّجلُ مِنكم أخاهُ كَنَصيحَتِهِ لِنَفسِهِ.[٣]

٢٦١٠١. ما استَرعىٰ اللهُ عَبداً رَعِيَّةً فَلَم يُحِط مَن وَراءَهُم بِالنَّصيحَةِ إلّا حَرَّمَ اللهُ عَلَيهِ الجَنَّةَ.[٤]

٢٦١٠٢. مَا اسْتَفادَ امرؤٌ فائدةً بعد الإسلامِ مثلَ أخٍ يَسْتَفيدُه في الله عزّ وجلّ.[٥]

٢٦١٠٣. ما شَقِيَ عَبدٌ قَطُّ بِمَشوَرَةٍ، ولا سَعِدَ بِاسْتِغناءٍ بِرَأْيٍ.[٦]

٢٦١٠٤. ما مِن أحَدٍ يُشاوِرُ أحَداً إلّا هُدِيَ إلَى الرُشْدِ.[٧]

٢٦١٠٥. ما مِن صَدَقَةٍ يَتَصَدَّقُ بِها رَجُلٌ على أخيهِ أفْضَلَ مِن عِلمٍ يُعَلِّمُهُ إيّاهُ.[٨]

٢٦١٠٦. ما يَستَغني رَجُلٌ عَن مَشوَرَةٍ.[٩]

---

١. مكارم الأخلاق: ٢٣٨.

٢. الشهاب للقضاعي: ٢٢.

٣. الكافي ٢: ٢٠٨، بحار الأنوار ٧٤: ٣٥٨.

٤. جمع الجوامع ٦: ٢٦٣، كنز العمّال ٦: ٣٢.

٥. بشارة المصطفى: ٧٢، بحار الأنوار ٨٤: ٤.

٦. الشهاب للقضاعي: ١٩.

٧. الشهاب للبحراني: ٥٦.

٨. جمع الجوامع ٦: ٣١٨، كنز العمّال ١٠: ١٧١.

٩. الجامع الصغير ٢: ٢١، السراج ٢: ٢٧٨، الفتح ٢: ١٢٤، كنز العمّال ٩: ٧.

٢٦١٠٧. المُستَشارُ مُؤْتَمَنٌ، إن شاءَ أشارَ، وإن شاءَ لَم يُشِر.[١]

٢٦١٠٨. المُستَشارُ مُؤْتَمَنٌ، فَإذَا استُشيرَ فَلْيُشِر بِما هُوَ صانِعٌ لِنَفسِهِ.[٢]

٢٦١٠٩. المُستَشارُ مُؤْتَمَنٌ، فَإن شاءَ أشارَ، وإن شاءَ سَكَتَ، فَإن أشارَ فَلْيُشِر بِما لَو نَزَلَ بِهِ فَعَلَهُ.[٣]

٢٦١١٠. المُسْلِمُ أخو المُسْلِم، إذا لَقِيَه رَدَّ عليه السلام ... وإذَا اسْتَأْمَره نَصَحَ لَه ... (الحديث).[٤]

٢٦١١١. مشاورةُ العاقلِ الناصحِ يُمْنٌ ورُشدٌ وتوفيقٌ مِنَ الله عزّ وجلّ، فإذا أشارَ عليك الناصحُ العاقلُ فإيّاك والخلافَ، فإنَّ في ذلك العَطَبَ.[٥،٦]

٢٦١١٢. ـ لمن سأله عن الحَزْم ـ: مشاورةُ ذَوي الرَّأْي، واتّباعُهم.[٧]

٢٦١١٣. مَن أرادَ أمراً فَشاوَرَ فيهِ امرَأً مُسلِماً، وَفَّقَهُ اللهُ لِأرشَدِ أُمورِهِ.[٨]

---

١. الجامع الصغير ٢: ١٨٦، السراج ٣: ٣٧٧، جامع الشمل ١: ٣٢٢، الفتح ٣: ٢٥٦، كنز العمّال ٣: ٤٠٩، الشهاب للقضاعي: ٢، عوالي اللآلئ ١: ١٠٤ و٤٣٩.

٢. الجامع الصغير ٢: ١٨٦، السراج ٣: ٣٧٧، الفتح ٣: ٢٥٦، كنز العمّال ٣: ٤٠٩ و٧٩٠، الشهاب للبحراني: ٧.

٣. جمع الجوامع ٧: ٣٤٣، كنز العمّال ٣: ٤١٠.

٤. كنز العمّال ١: ١٥١، جمع الجوامع ٧: ٣٤٥.

٥. العَطَب: الهَلاك (اللسان).

٦. مكارم الأخلاق: ٣١٩، بحار الأنوار ٧٥: ١٠٢.

٧. مكارم الأخلاق: ٣١٩، بحار الأنوار ٧٥: ١٠٠.

٨. الجامع الصغير: ١٦٢، السراج ٣: ٣٠٤، الفتح ٣: ١٥٥، كنز العمّال ٣: ٤٠٩.

٢٦١١٤. من استشارَه أخوهُ المؤمنُ فلم يمحَضْه النَّصيحةَ، سلبه اللهُ لُبَّه.[١]

٢٦١١٥. مَن استَشارَهُ أخوهُ فَأشارَ عَلَيهِ بِغَيرِ رُشدِهِ فَقَد خانَهُ.[٢]

٢٦١١٦. مَن أشارَ عَلى أخيهِ بِأمرٍ يَعلَمُ أنّ الرُّشْدَ في غَيرِهِ فَقَد خانَهُ.[٣]

٢٦١١٧. مَن سَعىٰ في حاجةٍ لأخيهِ فَلَم يَنْصَحْه فَقَدْ خانَ اللهَ ورسولَهَ.[٤]

٢٦١١٨. مَن غَشّ المسلمينَ في مشورةٍ فقد برئتُ منه.[٥]

٢٦١١٩. مَن لم يُصبِح ويُمس ناصِحاً لله، ولِرَسولِهِ، ولِكِتابِهِ، ولِإمامِهِ، وَلِعامَّةِ المُسلِمينَ فَلَيسَ مِنهُم.[٦]

٢٦١٢٠. مَن يضمَن لي خمساً أضمِنْ لَهُ الجَنَّةَ ـ قيلَ: وما هِيَ يا رسول الله؟ قال ـ: النّصيحةُ للهِ عزّ وجلّ، والنَّصيحةُ لِرَسولِهِ، والنصيحةُ لكتاب الله، والنصيحةُ لِدِينِ الله، والنصيحةُ لجماعة المُسلِمينَ.[٧]

٢٦١٢١. يا عَلِيُّ، لا تُشاوِرَنَّ جَباناً فَإنَّهُ يُضَيِّقُ عَليكَ المَخرَجَ، ولا تُشاوِرَنَّ بَخيلاً فَإنَّه يَقْصُرُ بِكَ عَن غايَتِكَ، ولا تشاوِرَنَّ حَريصاً فإنّه يُزَيِّنُ لَكَ شَرَهاً.[٨]

---

١. بحار الأنوار ٧٥: ١٠٤ و٣٦١، ٧٧: ١٩٠.

٢. جمع الجوامع ٧: ٢٣٧ و٢٩٩، كنز العمّال ٣: ٤١١.

٣. الجامع الصغير ٢: ١٦٦، السراج ٣: ٣١٤، كنز العمّال ٣: ٤١١، ١٠: ١٩٣، جامع الشمل ١: ٣٦٨.

٤. الكافي ٢: ٣٦٢، بحار الأنوار ٧٥: ١٨٢.

٥. عيون أخبار الرضا ٢: ٦٦.

٦. كنز العمّال ٩: ٤٠، جمع الجوامع ٧: ٢٩٧.

٧. الخصال: ٢٩٤، بحار الأنوار ٧٥: ٦٥.

٨. الفقيه ٤: ٤٠٩، الخصال: ١٠٢، بحار الأنوار ٧٠: ٣٨٦.

الخامس: التهادي يزيد من أواصر الأُخوّة

٢٦١٢٢. أجِيبوا الدّاعِيَ ولا تَرُدّوا الهدِيَّةَ ... (الحديث).[١]

٢٦١٢٣. أخْذُ الأميرِ الهَدِيَّةَ سُحتٌ.[٢]

٢٦١٢٤. إذا أُعطِيَ أحَدُكُم الريحانَ، فَلا يَرُدَّهُ فَإنّهُ خَرَجَ مِنَ الجَنَّةِ.[٣]

٢٦١٢٥. إذا ناوَلَ أحدكُم أخاه رَيحاناً فلا يَرُدَّه، فإنّه خَرَجَ من الجنّةِ.[٤]

٢٦١٢٦. إذا وُضِعَ الحَلواءُ بَينَ يَدَي أحَدِكُم فَليَأْكُلْ مِنهُ ولا يَرُدَّهُ.[٥]

٢٦١٢٧. إقبَلُوا الكَرامَةَ، وأفضَلُ الكرامَةِ الطِّيبُ، أخَفُّهُ مَحمَلاً، وأطيَبُهُ رائحَةً.[٦]

٢٦١٢٨. ألا أدُلُّكُم عَلى هدايَا الله تعالى إلى خَلقِهِ؟ الفَقيرُ مِن خَلقِهِ هُوَ هَدِيَّةُ الله، قَبلَ ذلِكَ أو تُرِكَ.[٧]

---

١. الجامع الصغير ١: ١٠، السراج ١: ٤٩، الفتح ١: ٤٥، كنز العمّال ٩: ٢٥٤، جامع الشمل ١: ٢٠٥.

٢. الجامع الصغير ١: ١٣، السراج ١: ٦٦، الفتح ١: ٥٦، كنز العمّال ٦: ١١٢، جامع الشمل ٢: ١٦٣.

٣. الجامع الصغير ١: ٢٠، السراج ١: ٩٧، الفتح ١: ٨٤، كنز العمّال ٦: ٦٧٢، جامع الشمل ١: ٣٠٨.

٤. مكارم الأخلاق: ٤٢.

٥. جمع الجوامع ١: ٣٥٩، كنز العمّال ٦: ٦٧٤.

٦. الجامع الصغير ١: ٥١، السراج ١: ٢٥٥، الفتح ١: ٢١٥، كنز العمّال ٦: ٦٧٢، تحف العقول: ٦٠، بحار الأنوار ٧٧: ١٦٤، جامع الشمل ١: ٣٠٥.

٧. جمع الجوامع ٣: ٣٢٢، كنز العمّال ٦: ٣٩١ و٦١٥.

٢٦١٢٩. ألا لا يَرُدَّ أحَدُكُم هَدِيَّةَ أخيهِ، وإن وَجَدَ فَليُكافِئْهُ، وَالَّذي نَفْسي بِيَدِه، لَو أُهدِيَتْ إليّ ذِراعٌ لَقَبِلْتُ ... (الحديث).[١]

٢٦١٣٠. إهدِ لِمَن لا يُهدي لكَ.[٢]

٢٦١٣١. إهْدِ لِمَن يُهديكَ.[٣]

٢٦١٣٢. تَهادَوا الطعامَ بَينَكُم، فَإنّ ذلِكَ تَوسِعَةٌ في أرزاقِكُم.[٤]

٢٦١٣٣. تَهادَوْا بالنَّبِقِ[٥] تحيا المَوَدَّةُ وَالموالاةُ.[٦]

٢٦١٣٤. تَهادَوْا بَينَكُم، فَإنّ الهَدِيَّةَ تَذْهَبُ بِالسَّخيمَةِ[٧].[٨]

٢٦١٣٥. تَهادَوْا تَحابَبوا.[٩]

---

١. جمع الجوامع ٣: ٣٤١، كنز العمّال ٦: ١١٦.

٢. الجامع الصغير ٢: ٥٩، السراج ٢: ٣٩٤، الفتح ٢: ٢٢٥، كنز العمّال ٩: ٩٧، الشهاب للبحراني: ٣٥.

٣. عوالي اللآلئ ١: ٢٩٤، بحار الأنوار ٧٧: ١٦٦.

٤. الجامع الصغير ١: ١٣٣، السراج ٢: ١٥٩، الفتح ٢: ٣٩، كنز العمّال ٦: ١١٠ و١١٦.

٥. النَّبِقُ: ثمرةُ السِّدْر (المجمع).

٦. الكافي ٥: ١٤٤.

٧. السَّخِيمةُ: الحقد في النفس (النهاية).

٨. الشهاب للقضاعي: ١٥، الجامع الصغير ١: ١٣٢، السراج ٢: ١٥٩، الفتح ٢: ٣٩، كنز العمّال ٦: ١١١.

٩. الشهاب للبحراني: ١٩.

٢٦١٣٦. تَهادَوْا تَحابّوا، وَتَصافَحوا، يَذهَبِ الغِلُّ[١] عَنكُم.[٢]

٢٦١٣٧. تَهادَوْا تَزدادوا حُبّاً ... (الحديث).[٣]

٢٦١٣٨. تَهادَوْا فَإنّ الهَدِيَّةَ تُخرِجُ الضَّغائِنَ[٤] مِنَ القُلوبِ.[٥]

٢٦١٣٩. تَهادَوْا، فَإنَّ الهَدِيَّةَ تُذهِبِ الغِلَّ.[٦]

٢٦١٤٠. تَهادَوْا، فَإنّ الهَدِيَّةَ تَذهَبُ بِالضَّغائِنِ.[٧]

٢٦١٤١. تَهادَوْا فَإنَّ الهَدِيَّةَ تُذْهِبُ وَحَرَ الصَّدْرِ[٨]، ولا تُحقِرَنَّ جارَةٌ لِجارَتِها وَلَو شِقَّ فِرْسِنِ[٩] شَاةٍ.[١٠]

---

١. الغِلّ: الحِقْد والشَّحْناء (النهاية).

٢. الجامع الصغير ١: ١٣٣، السراج ٢: ١٥٩، الفتح ٢: ٣٩، كنز العمّال ٦: ١١٠، جامع الشمل ١: ١١٩، عوالي اللآلئ ١: ٢٩٤، الشهاب للقضاعي: ١٥.

٣. الجامع الصغير ١: ١٣٣، السراج ٢: ١٥٩، الفتح ٢: ٣٩، كنز العمّال ٦: ١١٠، الشهاب للقضاعي: ١٥، جامع الشمل ١: ١١٩.

٤. الضغائن: الحقد والعداوة والبغضاء (النهاية).

٥. جمع الجوامع ٤: ١١٨، كنز العمّال ٦: ١١٦.

٦. جمع الجوامع ٤: ٨١، كنز العمّال ٩: ١٣٤.

٧. الشهاب للقضاعي: ١٥، الكافي ٥: ١٤٤.

٨. وَحَرُ الصَّدْر: غِشُّه ووساوسه، والحقد والغيظ (النهاية).

٩. الفِرسن: عظم قليل اللحم وهو خفّ البعير والظِّلف للشاة (النهاية).

١٠. الجامع الصغير ١: ١٣٣، السراج ٢: ١٥٩، الفتح ٢: ٣٩، كنز العمّال ٦: ١١٠، جامع الشمل ١: ١١٩، الشهاب للقضاعي: ١٥.

٢٦١٤٢. تهادَوْا، فإنّ الهديّةَ تَسلُّ[١] السَّخائم، وتَجلِي[٢] ضغائِنَ العداوةِ والأحقادِ.[٣]

٢٦١٤٣. تَهادَوْا، فَإنّ الهَدِيَّةَ تُضَعِّفُ الحُبَّ، وتَذهَبُ بِغَوائلِ الصَّدرِ.[٤]

٢٦١٤٤. ـ لمن أُهدي إليه قوس ـ: جَمرَةٌ بَينَ كَتِفَيكَ تَقَلَّدْتَها.[٥]

٢٦١٤٥. عَجِّلوا بِرَدِّ ظُروفِ الهَدايا فإنّهُ أسرَعُ لِتَواتُرِها.[٦]

٢٦١٤٦. لا يَأْبَى الكَرامةَ إلّا حِمارٌ.[٧]

٢٦١٤٧. ما أهْدَى المَرءُ المُسلِمُ لِأخيهِ هَدِيَّةً أفضَلَ مِن كَلِمَةِ حِكمَةٍ يَزيدُهُ اللهُ بِها هُدًى، أو يَرُدُّهُ بِها عَن رَدًى.[٨]

٢٦١٤٨. مَن أتَتهُ هَدِيَّةٌ وعِندَهُ قَومٌ جُلوسٌ، فَهُم شُرَكاؤُهُ فيها.[٩]

---

١. سلّ: نحّى وأزال (المجمع).

٢. جَلَوتُ عنّي همّي: إذا أذهبته (اللسان).

٣. الكافي ٥: ١٤٣، بحار الأنوار ١٦: ٢٧٥، الشهاب للبحراني: ٨.

٤. الشهاب للقضاعي: ١٥، الجامع الصغير ١: ١٣٣، السراج ٢: ١٦٠، الفتح ٢: ٣٩، كنز العمّال ٦: ١١١، جامع الشمل ١: ١١٩.

٥. جمع الجوامع ٤: ١٧٦، كنز العمّال ١: ٦٢٠، ٢: ٣٤٤.

٦. الشهاب للبحراني: ٣٥، الفقيه ٣: ٣٠٠.

٧. جمع الجوامع ٨: ٣٢٢، كنز العمّال ٩: ١٥٥ و٢٢٤.

٨. الجامع الصغير ٢: ١٤٣، السراج ٣: ٢٤٥، الفتح ٣: ٨٤، كنز العمّال ١٠: ١٧٢، بحار الأنوار ٢: ٢٥.

٩. الجامع الصغير ٢: ١٥٩، السراج ٣: ٢٩٤، الفتح ٣: ١٤٦، كنز العمّال ٦: ١١١، جامع الشمل ١: ٣٦٧، جمع الجوامع ٧: ١١٩.

٢٦١٤٩. مَن أكرَمَهُ أخوهُ المُسلِمُ فَليَقبَل كَرامَتَهُ، فَإنّما هِيَ كَرامَةُ اللهِ، فَلا تَرُدّوا عَلى اللهِ كَرامَتَهُ.[١]

٢٦١٥٠. من أهدِيَ إليه فَلْيَقْبَلْهُ.[٢]

٢٦١٥١. مِنْ تَكْرِمَةِ الرَّجُلِ لأخيه المسلم أن يَقْبَلَ تُحفَتَه[٣]، ويُتحِفَهُ بما عِنْده، ولا يَتكلَّفَ له شيئاً.[٤]

٢٦١٥٢. من دخلَ السّوقَ فاشترى تُحفةً فحمَلها إلى عيالِه، كان كحاملِ صدقةٍ إلى قوم محاويجَ، وَلْيَبْدَأْ بِالإناثِ قبل الذكور، فإنّه من فرَّحَ ابنتَه فكأنّما أعتقَ رَقَبَةً من وُلدِ إسماعيل، ومَن أقرَّ عين ابنٍ فَكَأنّما بَكى مِن خَشْيَةِ الله، ومَن بَكى مِن خَشْيَةِ اللهِ أدْخَلَه اللهُ جَنّاتِ النَّعيمِ.[٥]

٢٦١٥٣. نِعمَ الشَّيءُ الهَدِيَّةُ أمامَ الحاجَةِ.[٦]

٢٦١٥٤. نِعمَ الشيءُ الهديّةُ، تُذهِبُ الضغائِنَ مِن الصدورِ.[٧]

---

١. جمع الجوامع ٧: ١١١، كنز العمّال ٩: ١٥٤.

٢. عوالي اللآلئ ١: ٢٩٥، بحار الأنوار ٧٧: ١٦٦.

٣. التُّحفة: ما أُتْحِفَتَ به الرجلَ من البِرّ واللُّطْفِ (اللسان).

٤. الكافي ٥: ١٤٣، ٦: ٢٧٦، بحار الأنوار ٧٥: ٤٥٦.

٥. مكارم الأخلاق: ٢٢١، بحار الأنوار ١٠٤: ٩٦ و١٠٤.

٦. الجامع الصغير: ١٨٨، السراج ٣: ٣٨٤، الفتح ٣: ٢٦٤، كنز العمّال ٦: ١١١، عوالي اللآلئ ١: ٢٩٤، بحار الأنوار ١٩: ١٤٦، ٢٠: ٣٠٧، ٧٧: ١٦٦.

٧. بحار الأنوار ٧٥: ٤٥، عيون أخبار الرضا ٢: ٧٤.

٢٦١٥٥. نِعمَ الشيء الهديّةُ، وهي مفتاحُ الحوائجِ.[١]

٢٦١٥٦. نِعمَ العَوْنُ الهَدِيَّةُ في طَلَبِ الحاجَةِ.[٢]

٢٦١٥٧. نِعْمَ الفائِدَةُ لِلعَبدِ، ونِعْمَ الهَدِيَّةُ الكَلِمَةُ مِن كَلامِ الحِكمَةِ يَسمَعُها الرجُلُ فَيَلتَوي[٣] عَلَيها حتّى يُهدِيَها إلى أخيهِ المُسْلِم.[٤]

٢٦١٥٨. نِعمَ المِفتاحُ الهَدِيَّةُ أمامَ الحاجَةِ.[٥]

٢٦١٥٩. نِعمَ مفتاحُ الحاجةِ الهديّةُ بَيْنَ يَدَيْها.[٦]

٢٦١٦٠. هَدايا الأُمراءِ غُلولٌ.[٧،٨]

٢٦١٦١. هَدايا العُمّالِ حَرامٌ كُلُّها.[٩]

٢٦١٦٢. هَدايَا العُمّال غُلولٌ.[١٠]

---

١. عيون أخبار الرضا ٢: ٧٤، بحار الأنوار ٧٥: ٤٥.

٢. جمع الجوامع ٧: ٣٧٣، كنز العمّال ٦: ١١٥.

٣. لوىٰ عليه؛ أي: عطَفَ وأقام (التاج).

٤. كنز العمّال ١٠: ١٧١، جمع الجوامع ٧: ٣٧١.

٥. جمع الجوامع ٧: ٣٧٣، كنز العمّال ٦: ١١٦.

٦. كنز العمّال ٦: ١١٦، عوالي اللآلئ ١: ٢٩٤، بحار الأنوار ٧٧: ١٦٦.

٧. الغُلول: الخيانة في المغنم (النهاية).

٨. جمع الجوامع ٨: ٤٩، كنز العمّال ٦: ١١٥.

٩. الجامع الصغير ٢: ١٩٥، السراج ٣: ٤١٠، الفتح ٣: ٢٨٥، كنز العمّال ٦: ١١٢.

١٠. الجامع الصغير ٢: ١٩٥، السراج ٣: ٤١٠، الفتح ٣: ٢٨٥، كنز العمّال ٦: ١١١.

٢٦١٦٣. الهدايا رِزقُ الله.[١]

٢٦١٦٤. الهَدايا للأُمَراءِ غُلولٌ.[٢]

٢٦١٦٥. الهَدِيَّةُ إلى الإمامِ غُلولٌ.[٣]

٢٦١٦٦. الهَدِيَّةُ إلى رَجُلٍ وَرِعٍ مَقْبولَةٌ ... (الحديث).[٤]

٢٦١٦٧. الهَدِيَّةُ تُذهِبُ السَّخيمَةَ، وتُجَدِّدُ الأُخُوَّةَ، وتُثبِتُ المَوَدَّةَ.[٥]

٢٦١٦٨. الهَدِيَّةُ تَذهَبُ بِالسَّمعِ وَالقَلبِ وَالبَصَرِ.[٦]

٢٦١٦٩. الهَدِيَّةُ تُعوِرُ[٧] عَينَ الحَكيمِ.[٨]

٢٦١٧٠. الهديّةُ تفتحُ بابَ المُصْمِتِ[٩].[١٠]

---

١. عوالي اللآلئ ١: ٢٩٥، بحار الأنوار ٧٧: ١٦٦.

٢. كنز العمّال ٦: ١١٥.

٣. الجامع الصغير ٢: ١٩٦، السراج ٣: ٤١١، الفتح ٣: ٢٩٤، كنز العمّال ٦: ١١١.

٤. الجامع الصغير ٢: ٥١، السراج ٢: ٣٧١، الفتح ٢: ٢٠٤، كنز العمّال ٣: ٤٢٧.

٥. تاريخ اليعقوبي ٢: ١٠٥، عوالي اللآلئ ١: ٢٩٤.

٦. الجامع الصغير ٢: ١٩٦، السراج ٣: ٤١١، الفتح ٣: ٢٩٤، كنز العمّال ٦: ١١١، الشهاب للقضاعي: ٦.

٧. في السراج؛ أي: تُصيِّره أعور لا يبصر إلّا بعين الرضا فقط.

٨. الجامع الصغير ٢: ١٩٦، السراج ٣: ٤١١، الفتح ٣: ٢٩٤، كنز العمّال ٦: ١١١.

٩. المُصمِت: من اعتُقِل لسانه (النهاية).

١٠. عوالي اللآلئ ١: ٢٩٤، بحار الأنوار ٧٧: ١٦٦.

٢٦١٧١. الهَدِيّةُ تورِثُ المَحَبَّةَ.[١]

٢٦١٧٢. الهَديَّةُ تُورِثُ المودَّةَ، وتُجدِّدُ الأُخوّةَ، وتُذْهِبُ الضغينةَ.[٢]

٢٦١٧٣. الهَدِيَّةُ عَلى ثَلاثَةِ وُجوهٍ: هَدِيَّةُ مكافأَةٍ وهَدِيَّةُ مُصانَعَةٍ، وهَدِيَّةٌ لله عزّ وجلّ.[٣]

---

١. الشهاب للبحراني: ٨.

٢. عوالي اللآلئ ١: ٢٩٤.

٣. التهذيب ٦: ٣٧٨، بحار الأنوار ٧٧: ١٥٣، الكافي ٥: ١٤١، تحف العقول: ٤٩، الشهاب للبحراني: ٨.

السادس: قضاء حوائج الإخوان وإغاثة اللهفان وإسعاف الجوْعان أُخوّة مثاليّة

٢٦١٧٤. أبلِغوني حاجَةَ مَن لا يَستَطيعُ إبْلاغي حاجَتَهُ، فَإنّهُ مَن أبلَغَ سُلطاناً حاجَةَ مَن لا يَستَطيعُ إبلاغَها ثَبَّتَ اللهُ قَدَمَيهِ عَلى الصِراطِ يَومَ القِيامَةِ.[١]

٢٦١٧٥. ـ في سرورِ المُؤْمنِ ـ: إشباعُ جَوْعَتِه، وتنفيسُ كُربتِه، وقَضاءُ دَيْنِه، ومَن مَشىٰ مع أخيه في حاجةٍ، كان كصيامِ شهرٍ واعتكافِه، ومن مَشىٰ مع مظلومٍ يُعينُه ثبَّت اللهُ قدمَيه يومَ تَزِلُّ الأقدامُ، ومن كَفَّ غضبَه سترَ الله عورتَه، وإنّ الخُلُق السيِّئَ يُفسِدُ العملَ، كما يُفسدُ الخَلّ العسلَ.[٢]

٢٦١٧٦. أفضَلُ الأعمالِ أن تُدخِلَ عَلى أخيكَ المُؤْمِنِ سُروراً، أو تَقضِيَ عَنهُ دَيناً، أو تُطعِمَهُ خُبزاً.[٣]

٢٦١٧٧. إنّ اللهَ خَلَقَ عَبيداً مِن خَلقِهِ لِحوائِجِ الناسِ يَرغَبونَ في المَعروفِ، ويَعُدّونَ الجودَ مَجداً، وَاللهُ يُحِبُّ مَكارِمَ الأخلاقِ.[٤]

---

١. تحف العقول: ٥٩، بحار الأنوار ١٦: ١٥١، ٧٧: ١٦٣، كنز العمّال ٧: ١٦٥، الجامع الصغير ١: ٥، السراج ١: ٢٣، الفتح ١: ١٨، جامع الشمل ١: ١٦٥.

٢. عوالي اللآلئ ١: ٣٧٧.

٣. الجامع الصغير ١: ٤٩، السراج ١: ٢٤١، الفتح ١: ٢٠٧، كنز العمّال ١٥: ٨٢٣، عوالي اللآلئ ١: ٣٧٦، جامع الشمل ١: ٣٦٣.

٤. تحف العقول: ٥٢، بحار الأنوار ٧٧: ١٥٦.

٢٦١٧٨. إنّ الله تعالى عباداً خَلَقَهم لحوائجِ الناسِ، آلىٰ عَلىٰ نفسِه لا يُعذِّبُهم بالنار، وإذا كان يومَ القيامةِ وُضِعَتْ لَهُم منابرُ من نورٍ، يُحدِّثونَ اللهَ؛ والناسُ في الحساب.[١]

٢٦١٧٩. إنّ لله تعالى عِباداً خَلَقَهُم لِحَوائِجِ الناسِ، فَقَضى حَوائِجَ الناسِ عَلى أيديهِم، أُولئِكَ آمِنونَ مِن فَزَعِ يَوْمِ القِيامَةِ.[٢]

٢٦١٨٠. إنّ لله عِباداً اختَصَّهُم بِحَوائِجِ الناسِ، يَفزَعُ الناسُ إلَيهِم في حَوائِجِهِم، أُولئِكَ الآمِنونَ مِن عَذابِ الله.[٣]

٢٦١٨١. إنّ لله عِباداً خَلَقَهُم لِحَوائِجِ الناسِ، يَفزَعُ الناسُ إلَيهم، فَهُم الآمِنونَ يَومَ القِيامَةِ.[٤]

٢٦١٨٢. إنّ لله عِباداً يَفزَعُ إلَيهِم الناسُ في حَوائِجِهِم، أُولئِكَ هُمُ الآمِنونَ مِن عَذابِ الله يَومَ القِيامَةِ.[٥]

٢٦١٨٣. إنّ مَعونةَ المُسلمِ خيرٌ وأعظَمُ أجراً مِن صيامِ شَهرٍ وَاعْتِكافِه في المَسجِدِ الحَرامِ.[٦]

---

١. عوالي اللآلئ ١: ٣٧٣.

٢. جمع الجوامع ٣: ١٢٧، كنز العمّال ٦: ٤٤٤، الشهاب للقضاعي: ٢٣.

٣. الجامع الصغير ١: ٩٣، السراج ١: ٤٨١، الفتح ١: ٤٠٩، كنز العمّال ٦: ٣٥٠، جامع الشمل ١: ٣٣٢، عوالي اللآلئ ١: ٣٧٤.

٤. تاريخ اليعقوبي ٢: ٩٧.

٥. تحف العقول: ٥٢، كنز العمّال ٦: ٤٤٥.

٦. الكافي ٨: ٩ و٤٠٣.

٢٦١٨٤. إنَّما يُفْدَى الحَبيبُ بِالحَبيبِ.[١]

٢٦١٨٥. أهوَنُ المَسألَةِ مَسألَةُ ذي رَحِمٍ يُسألُ في حاجَةٍ.[٢]

٢٦١٨٦. أيّما مُسلِمٍ كَسَا مُسلِماً ثَوباً، كانَ في حِفظِ اللهِ تعالى ما بَقِيَتْ عَلَيه مِنه رُقْعَة.[٣]

٢٦١٨٧. ـ لعليّ عليه السلام لمّا ضمن الدِّرهمين عن الميّت ـ: جَزاكَ اللهُ عَنِ الإِسلامِ خَيراً، وفَكَّ رِهانَكَ كَما فَكَكتَ رِهانَ أخيكَ.[٤]

٢٦١٨٨. الحَوائِجُ إلى اللهِ وأسبابُها إلى النّاسِ، فاطلُبوها إلى اللهِ بهم، فَمَن أعطاكُموها فَخُذوها عَنِ اللهِ بِشُكْرٍ، ومَن مَنَعَكُموها فَخُذوها عَنِ اللهِ بِصَبْرٍ.[٥]

٢٦١٨٩. الحوائجُ أمانةٌ مِنَ اللهِ في صُدورِ العِبادِ، فَمَن كَتَمَها كُتِبَتْ له عِبادَةٌ، ومَن أفشاها كانَ حَقّاً عَلَى مَن سَمِعَها أن يَعنِيَه[٦].[٧]

٢٦١٩٠. رَحِمَ اللهُ عَبداً كانَت لِأخيهِ عِندَهُ مَظلِمَةٌ في عِرْضٍ أو مالٍ فَجاءَهُ فاستَحَلّهُ قَبلَ أن يُؤْخَذَ، ولَيسَ ثَمَّ دينارٌ ولا دِرهَمٌ، فإن كانَت لَهُ حَسَناتٌ أُخِذَ مِنْ

---

١. جمع الجوامع ٣: ١٨٦، كنز العمّال ٩: ٤٢.

٢. جمع الجوامع ٧: ٣٤٢، كنز العمّال ٦: ٥٠٥.

٣. الجامع الصغير ١: ١١٩، السراج ٢: ١٠٤، الفتح ١: ٥٠٠، كنز العمّال ١٥: ٧٧٤.

٤. عوالي اللآلئ ١: ٢٢٢، ٣: ٢٤١، الشهاب للبحراني: ٢٢.

٥. تاريخ اليعقوبي ٢: ٩٨، بحار الأنوار ٧٧: ١٥١، تحف العقول: ٤٨.

٦. عَنَيْتُ بحاجتك: اهتَمَمْت بها، وعنيتُه: قصدتهُ (المجمع).

٧. الكافي ٤: ٢٤، بحار الأنوار ٤١: ٣٦.

حَسَناتِهِ، وإن لَم تَكُن لَهُ حَسَناتٌ حَمَلوا عَلَيه مِن سَيِّئاتِهِم.[١]

٢٦١٩١. رُدُّوا السّائِلَ وَلَو بظِلْفٍ[٢] مُحْرَقٍ.[٣]

٢٦١٩٢. صاحِبُ الشَّيءِ أحَقُّ بِشَيْئِهِ أن يَحمِلَهُ إلّا أن يَكونَ ضَعيفاً يَعجِزُ عَنهُ، فَيُعينُهُ عَلَيهِ أخوهُ المُسلِمُ.[٤]

٢٦١٩٣. عَوْنُكَ الضعيفَ صَدقَةٌ.[٥]

٢٦١٩٤. عونُك الضعيفَ من أفضلِ الصدقةِ.[٦]

٢٦١٩٥. عَونُ العَبدِ أخاهُ يَوماً، خَيرٌ مِن اعتِكافِهِ شَهراً.[٧]

٢٦١٩٦. لَأن أُعطِيَ أخاً لي فِي الله دِرهَماً أحَبُّ إلَيَّ مِن أن أتَصَدَّقَ بِعَشَرَةٍ، ولَأن أُعْطِيَ أخاً لي فِي الله عَشَرَةً أحَبُّ إلَيَّ مِن أن أتَصَدَّقَ عَلى مِسكينٍ بِمائَةٍ.[٨]

٢٦١٩٧. لَأن أُعطِيَ أخاً لي فِي الله عَشَرَةً أحَبُّ إلَيّ مِن أن أُعتِقَ رَقَبَةً.[٩]

---

١. الجامع الصغير ٢: ٢٣، السراج ٢: ٢٨٧، الفتح ٢: ١٣٣، كنز العمّال ٤: ٢١٣.

٢. الظِّلْف: للبقر والغنم كالحافر للفرس (النهاية).

٣. جمع الجوامع ٤: ٣٦٧، الجامع الصغير ٢: ٢٤، السراج ٢: ٢٨٩، الفتح ٢: ١٣٤، كنز العمّال ٦: ٣٣٩.

٤. الجامع الصغير ٢: ٤٣، السراج ٢: ٣٤٧، الفتح ٢: ١٨٦، كنز العمّال ٣: ١١١.

٥. جمع الجوامع ٥: ١٧٩، كنز العمّال ٦: ٤٣٥ و٥٩٥.

٦. الكافي ٥: ٥٥.

٧. الجامع الصغير ٢: ٦٧، السراج ٢: ٤٢٢، الفتح ٢: ٢٤٦، كنز العمّال ٣: ٤١٥.

٨. جمع الجوامع ٦: ١٣، كنز العمّال ٩: ٤١.

٩. جمع الجوامع ٦: ١٣، كنز العمّال ٩: ٤١.

٢٦١٩٨. لَأن أُعينَ أخِي المُؤْمِنَ عَلى حاجَتِهِ أحَبُّ إلَيَّ مِن صِيامِ شَهرٍ وَاعتِكافِهِ فِي المَسجِدِ الحرامِ.[١]

٢٦١٩٩. لأن أمشِيَ مَعَ أخي المُسلِمِ في حاجَةٍ أحَبُّ إلَيَّ مِن أن أعتكِفُ في هذا المَسجِدِ شَهراً ... (الحديث).[٢]

٢٦٢٠٠. لا يَزالُ اللهُ تعالى في حاجَةِ العَبدِ ما دامَ العَبدُ في حاجةِ أخيه.[٣]

٢٦٢٠١. لا يزالُ اللهُ في عونِ العبدِ ما دامَ العبدُ في عونِ أخيه.[٤]

٢٦٢٠٢. مَا اغبَرَّتْ قَدَما عَبدٍ في سَبيلِ اللهِ إلّا حَرَّمَ اللهُ عَلَيهِ النّارَ.[٥]

٢٦٢٠٣. ما الَّذِي يُعطي مِن سَعَةٍ بِأعظَمَ أجراً مِنَ الَّذي يَقبَلُ إذا كانَ مُحتاجاً.[٦]

٢٦٢٠٤. ما المُعطي مِنْ سَعَةٍ بِأفْضَلَ مِنَ الآخِذِ إذا كانَ مُحتاجاً.[٧]

٢٦٢٠٥. ما آمن بِاللهِ مَن شَبِعَ وَأخوهُ جائِعٌ، وَلا آمَنَ بِاللهِ مَنِ اكْتَسى وَأخوهُ عُريانٌ ـ ثُمّ قَرَأ ـ : ﴿**وَيُؤْثِرونَ عَلى أنْفُسِهِمْ وَلَوْ كانَ بِهِمْ خَصاصَةٌ**﴾.[٨،٩]

---

١ . الجامع الصغير ٢: ١٢٢، السراج ٣: ١٧٦، الفتح ٣: ٤، كنز العمّال ٣: ٤١٥، ٩: ٩.

٢ . الفتح ١: ٤٧، كنز العمّال ١٥: ٩١٧.

٣ . جمع الجوامع ٩: ٢٠، كنز العمّال ٦: ٤٤٨، عوالي اللآلئ ١: ١٠٤.

٤ . عوالي اللآلئ ١: ٤٥٣، كنز العمّال ١٥: ٨٤٩ .

٥ . الفتح ٣: ٨١ ، كنز العمّال ٤: ٣٢١، ١٥: ٧٧٢.

٦ . الجامع الصغير ٢: ١٤١، السراج ٣: ٢٣٦، الفتح ٣: ٨٢ ، كنز العمّال ٦: ٤٧٠ و٤٨٦.

٧ . الجامع الصغير ٢: ١٤١، السراج ٣: ٢٣٦، الفتح ٣: ٨٢ ، كنز العمّال ٦: ٤٧٠.

٨ . الحشر / ٩.

٩ . مكارم الأخلاق: ١٣٤.

٢٦٢٠٦. ما مِن عَبدٍ ولا أمَةٍ يَدَعُ أن يَمشِيَ في حاجَةِ أخيهِ المُسلِمِ إلّا مَشى مِثلَها في سَخَطِ اللهِ ... (الحديث).[١]

٢٦٢٠٧. ما مِن عَبدٍ يَدَعُ مَعونَةَ أخيهِ المسلِمِ وَالسعيَ مَعَهُ في حاجَتِهِ؛ قُضِيَت أو لم تُقْضَ إلّا ابتُلِيَ بِمَعونَةِ مَن يَأثَمُ فيهِ، ولا يُؤجَرُ عَلَيهِ.[٢]

٢٦٢٠٨. المَرءُ كَثيرٌ بِأخيهِ.[٣]

٢٦٢٠٩. مَن أجرى اللهُ تعالى على يَدَيهِ فَرَجاً لِمُسلِمٍ، فَرَّجَ اللهُ عَنهُ كَربَ الدنيا والآخِرَةِ.[٤]

٢٦٢١٠. مَنِ احتَجَبَ عَنِ الناسِ لَم يُحجَب عَنِ النارِ.[٥]

٢٦٢١١. مَنِ استَطاعَ مِنكُم أن يَنفَعَ أخاهُ فَلْيَنفَعهُ.[٦]

٢٦٢١٢. مَن أعانَ أخاهُ المُضطَرَّ ثَبَّتَ اللهُ قَدَمَيهِ يَومَ تَزولُ فيهِ الجِبالُ.[٧]

٢٦٢١٣. مَن أعانَ مُسلِماً كانَ اللهُ في عَونِ المُعينِ ما كانَ في عَونِ أخيهِ، ومَن فَكَّ

---

١. جمع الجوامع ٦: ٣٢٤، كنز العمّال ٦: ٤٤٨.

٢. جمع الجوامع ٦: ٣٢٥، كنز العمّال ٦: ٤٤٨.

٣. تاريخ اليعقوبي ٢: ١٠٠، الجامع الصغير ٢: ١٨٥، السراج ٣: ٣٧٦، الفتح ٣: ٢٥٥، كنز العمّال ٩: ١١، الشهاب للقضاعي: ٥.

٤. الجامع الصغير ٢: ١٥٩، السراج ٣: ٢٩٥، الفتح ٣: ١٤٧، كنز العمّال ١٥: ٧٨١، بحار الأنوار ٧٤: ٣١٦.

٥. الجامع الصغير ٢: ١٦٠، السراج ٣: ٢٩٧، الفتح ٣: ١٤٩، كنز العمّال ٦: ٢٥.

٦. الجامع الصغير ٢: ١٦٣، السراج ٣: ٣٠٥، الفتح ٣: ١٥٧، كنز العمّال ١٠: ٦٢ و٦٣.

٧. جمع الجوامع ٧: ١٠١، كنز العمّال ٦: ٤٤٥.

حلقَةً فَكَّ الله عنه حلقَة يوم القِيامَة.[١]

٢٦٢١٤. مَن أغلَقَ بابَهُ دونَ ذَوِي الحاجَةِ والخَلَّةِ[٢] والمَسكَنَةِ، أغلَقَ اللهُ بابَ السماء دونَ خَلَّتِهِ وحاجَتِهِ وفَقرِهِ ومَسكَنَتِهِ.[٣]

٢٦٢١٥. مَن أغلَقَ بابَهُ دونَ ذَوي الفَقرِ والحاجَةِ، أغلَقَ اللهُ عَن فَقرِهِ وحاجَتِهِ بابَ السماءِ.[٤]

٢٦٢١٦. مِن أفضَلِ العَمَلِ إدخالُ السرورِ عَلَى المُؤمِنِ: تَقضي عَنهُ دَيناً، تَقضي لَه حاجَةً، تُنَفِّسُ له كُربَةً.[٥]

٢٦٢١٧. مَن أكرَمَ أخاهُ المُسلمَ بِكَلِمَة يُلطِفُه بِها، وفَرَّجَ عَنهُ كُربَتَه لَم يزل في ظِلِّ اللهِ الممدودِ، عَلَيهِ الرحمةُ ما كان في ذلك.[٦]

٢٦٢١٨. مَن أمسَكَ بِرِكابِ أخيهِ المُسلِمِ لا يَرجوهُ ولا يَخافُهُ غُفِرَ لَهُ.[٧]

٢٦٢١٩. مَنِ اهتَمَّ بِجَوعَةِ أخيهِ المُسلِمِ فَأطعَمَهُ حَتّى يَشبَعَ، غَفَرَ اللهُ لَهُ، وسَقاهُ

---

١. جمع الجوامع ٧: ١٠٢، كنز العمّال ٣: ٣١٨.

٢. الخَلَّة: الحاجة والفقر (النهاية).

٣. كنز العمّال ٦: ٣٧، جمع الجوامع ٧: ١٠٨.

٤. جمع الجوامع ٧: ١٠٦، كنز العمّال ٦: ٣٧.

٥. الجامع الصغير ٢: ١٥٧، السراج ٣: ٢٨٧، الفتح ٣: ١٣٩، كنز العمّال ١٥: ٧٧.

٦. الكافي ٢: ٢٠٦، عوالي اللآلئ ١: ٣٥٦.

٧. الجامع الصغير ٢: ١٦٧، السراج ٣: ٣١٩، الفتح ٣: ١٧٢، كنز العمّال ٩: ٢٤٨، جامع الشمل ١: ٣٦٩.

حَتّى يُروى.[١]

٢٦٢٢٠. مَن ذَهَبَ في حاجَةِ أخيهِ المُسلِمِ فَقُضِيَت حاجَتُهُ كُتِبَت لَهُ حَجَّةٌ وعُمرَةٌ، وإن لَم تُقضَ كُتِبَت لَهُ عُمرَةٌ.[٢]

٢٦٢٢١. مَن سَمِعَ رَجُلاً يُنادي: يا لَلمُسلِمينَ فَلَم يَجِبهُ فَلَيسَ بِمُسلِمٍ.[٣]

٢٦٢٢٢. مَن شَفَعَ شَفاعَةً يَدْفَعُ بِها مَغْرَماً، أو يُحيي بِها مَغنَماً، ثَبَّتَ اللهُ تعالى قَدَمَيهِ حينَ تُدحَضُ[٤] الأقدامُ.[٥]

٢٦٢٢٣. مَن ضَمِنَ لأخيهِ المُسلِمِ في حاجَةٍ لَهُ لَم يَنظُرِ اللهُ في حاجَتِهِ حتّى يَقضِيَ حاجَةَ أخيهِ المُسلِمِ.[٦]

٢٦٢٢٤. مَن عالَ أهلَ بَيتٍ مِنَ المُسلمينَ يَومَهُم وَلَيلَتَهُم، غَفَرَ اللهُ لَهُ ذُنوبَهُ.[٧]

٢٦٢٢٥. مَن فَرَّجَ عَن أخيهِ المسلِمِ كُربَةً مِن كُرَبِ الدنيا، فَرَّجَ اللهُ عنه سَبعينَ كُربَةً مِن كُرَبِ يَومِ القيامة، وَاللهُ في عَونِ العَبدِ ما كانَ العَبدُ في عَونِ أخيهِ، ومَن سَتَرَ على

---

١. جمع الجوامع ٧: ١١٩، كنز العمّال ٦: ٤٢٤.

٢. الجامع الصغير ٢: ١٧١، السراج ٣: ٣٣٣، الفتح ٣: ١٩١، كنز العمّال ١٥: ٧٧٤.

٣. الكافي ٢: ١٦٤، التهذيب ٦: ١٧٥.

٤. تُدحَضُ؛ أي: تُزلَق (النهاية).

٥. جمع الجوامع ٧: ١٨٢، كنز العمّال ٣: ٢٧٠.

٦. الشهاب للبحراني: ٤٩، بحار الأنوار ٧٤: ٣١٦.

٧. بحار الأنوار ٧٤: ٣٨٩، الجامع الصغير ٢: ١٧٦، السراج ٣: ٣٤٧، الفتح ٣: ٢١١، كنز العمّال ١٥: ٧٧٥.

أخيهِ المُسلِمِ فِي الدُّنيا سَتَرَ اللهُ عَلَيه يَومَ القيامَةِ ... (الحديث).[١]

٢٦٢٢٦. مَن فَرَّجَ عَن مُؤْمِنٍ كُربَةً، فَرَّجَ اللهُ عَنْه كُربَتَهُ.[٢]

٢٦٢٢٧. مَن قَضىٰ لِأخيهِ المؤْمنِ حاجةً، قَضَى اللهُ له حوائجَ كَثيرةً؛ إحداها الجنّةُ.[٣]

٢٦٢٢٨. مَن قَضى لِأخيهِ المُسلِمِ حاجَةً، كانَ لَهُ مِنَ الأجرِ كَمَن حَجَّ وَاعتَمَرَ.[٤]

٢٦٢٢٩. مَن قَضى لِأخيهِ المُسلِمِ حاجَةً كانَ لَهُ مِنَ الأجرِ كَمَن خَدَمَ اللهُ عُمرَهُ.[٥]

٢٦٢٣٠. مَن قَضى لِأخيهِ المُسْلِم حاجَةً مِن حَوائِجِ الدنيا، قَضَى اللهُ تَعالى لَـهُ اثنَتَينِ وسَبعينَ حاجَةً؛ أسهَلُها المَغفِرَةُ.[٦]

٢٦٢٣١. مَن قَضَى لِأخيهِ حاجَةً في غَيرِ مَعصِيَةٍ، كانَ كَمَن خَدَمَ اللهَ عُمُرَهُ.[٧]

٢٦٢٣٢. مَن كانَ في حاجَةِ أخيهِ كانَ اللهُ في حاجَتِهِ.[٨]

---

١. جمع الجوامع ٧: ٢١٥، الفتح ٣: ٢٤٣، كنز العمّال ١٥: ٨٤٩، الشهاب للقضاعي: ١١، عوالي اللآلئ ١: ٣٧٥، تاريخ اليعقوبي ٢: ١٠٦.

٢. جمع الجوامع ٧: ٢٩١، عوالي اللآلئ ١: ٣٧٤، كنز العمّال ٦: ٤٤٩.

٣. بحار الأنوار ٧٥: ٣٦٤، ٧٧: ١٩٢.

٤. الجامع الصغير ٢: ١٧٩، السراج ٣: ٣٥٦، الفتح ٣: ٢٢٨، كنز العمّال ١٥: ٧٧٥.

٥. الجامع الصغير ٢: ١٧٩، السراج ٣: ٣٥٦، الفتح ٣: ٢٢٨، كنز العمّال ٦: ٤٤٣، ١٥: ٧٧٥، عوالي اللآلئ ١: ٣٧٤.

٦. جمع الجوامع ٧: ٢٥٤، كنز العمّال ٦: ٤٤٣.

٧. جمع الجوامع ٧: ٢٥٤، كنز العمّال ٦: ٤٤٣.

٨. الشهاب للقضاعي: ١١، جمع الجوامع ٧: ١٧٠ و٢٦٠، الفتح ٣: ٢٥٧، كنز العمّال ١: ١٥٠، ٣: ٢٥٠، ٦: ٤٤٤، عوالي اللآلئ ١: ١٢٨ و٣٧٥.

٢٦٢٣٣. مَن كان في عَوْنِ أخيه وَمَنْفعتِه، فَلَه ثَوابُ المُجاهِدينَ في سَبيلِ الله.[١]

٢٦٢٣٤. من كفى ضريراً حاجةً من حوائجِ الدُّنيا، ومَشىٰ له فيها حتّى يَقضِيَ اللهُ له حاجتَه، أعطاهُ اللهُ بَراءَةً مِنَ النِّفاقِ، وبَراءةً مِنَ النارِ، وقَضىٰ له سَبعينَ حاجةً مِن حوائجِ الدُّنيا، ولا يزالُ يخوضُ في رحمةِ الله عزّ وجلّ حتّى يَرجِعَ.[٢]

٢٦٢٣٥. مَن لَم يَهتَمَّ بِأُمُورِ المُؤمِنينَ فَلَيسَ مِنهُم.[٣]

٢٦٢٣٦. مَن مَشىٰ إلى أخيه بِدَيْنٍ ليقضيَه إيّاه فَلَه بِه صَدقةٌ.[٤]

٢٦٢٣٧. مَن مَشى بحَقِّه إلى أخيهِ حَتّى يَقضِيَهُ فَلَهُ بِهِ صَدَقَةٌ.[٥]

٢٦٢٣٨. مَن مَشى في حاجَةِ أخيهِ، أظَلَّهُ اللهُ بِخَمسَةٍ وسَبعينَ ألفَ مَلَكٍ حَتّى يَفرُغُ، فَإذا فَرَغَ كَتَبَ اللهُ لَهُ أجرَ حِجَّةٍ وعُمرَةٍ.[٦]

٢٦٢٣٩. مَن مَشى في حاجَةِ أخيهِ المُسلِمِ حَتّى يُتِمَّها لَهُ، أظَلَّهُ اللهُ بِخَمسَةِ آلافِ مَلَكٍ يَدْعونَ لَهُ ويُصَلّونَ عَلَيهِ إن كانَ صَباحاً حَتّى يُمسيَ، وإن كانَ مَساءً حَتّى يُصبِحَ ولا يَرْفَعُ قَدَماً إلّا كَتَبَ اللهُ لَه بِكلِّ خُطْوةٍ يَخْطُوها سَبْعين حَسَنةً، ولا يَضَع قَدماً إلّا حطّ اللهُ عنه بها خطيئةً.[٧]

---

١. عوالي اللآلئ ١: ٣٧٤.

٢. الفقيه ٤: ١٦، مكارم الأخلاق: ٤٣١، بحار الأنوار ٧٤: ٣٨٨.

٣. تحف العقول: ٥٨، بحار الأنوار ٧٧: ١٦٢.

٤. عوالي اللآلئ ١: ١٢١.

٥. كنز العمّال ٦: ٢٢٧، جمع الجوامع ٧: ٢٨٨.

٦. جمع الجوامع ٧: ٢٨٧، كنز العمّال ٦: ٤٤٦.

٧. جمع الجوامع ٧: ٢٨٨، كنز العمّال ٦: ٤٤٧.

٢٦٢٤٠. مَن مَشَى في حاجَةِ أخيهِ وبَلَغَ فيها، كانَ خَيراً مِنِ اعتِكافِ عِشرينَ سَنَةً ... (الحديث).[١]

٢٦٢٤١. مَن مَشى في عَونِ أخيهِ المُسلِمِ ومَنفَعَتِهِ، فَلَهُ ثَوابُ المُجاهِدينَ في سَبيلِ اللهِ عزّ وجلّ.[٢]

٢٦٢٤٢. مَن مَشى لِأخيهِ في حاجَةٍ، فَإنّي قائِمٌ يَومَ القِيامَةِ جِوارَ ميزانِهِ إن رَجَحَ وإلّا شَفَعتُ لَهُ.[٣]

٢٦٢٤٣. مَن وافَقَ مِن أخيهِ شَهوَةً[٤] غُفِرَ لَهُ.[٥]

٢٦٢٤٤. مَن يُطيقُ مُكافَأةَ أهلِ النِعَمِ؟[٦]

٢٦٢٤٥. مَن يَكُن في حاجَةِ أخيهِ يَكُنِ اللهُ في حاجَتِهِ.[٧]

٢٦٢٤٦. الناسُ سَواءٌ كَأسنانِ المُشْطِ، وإنَّما يَتَفاضَلونَ بِالعافِيَةِ، وَالمَرءُ يَكْثُرُ بِإخْوانِهِ المُسلِمينَ.[٨]

---

١. جمع الجوامع ٧: ٢٨٨، كنز العمّال ٨: ٥٣٢.

٢. جمع الجوامع ٧: ٢٨٦، كنز العمّال ٦: ٤٤٥.

٣. جمع الجوامع ٧: ٢٨٧، كنز العمّال ٦: ٤٤٧، عوالي اللآلئ ١: ٣٧٤.

٤. في هامش السراج قوله: شهوة؛ أي: جائزة؛ أي: وصله لغرض من أغراضه الجائزة.

٥. الجامع الصغير ٢: ١٨٢، السراج ٣: ٣٦٦، الفتح ٣: ٢٤٣، جمع الجوامع ٧: ٢٩٣.

٦. جمع الجوامع ٨: ١٠٠، كنز العمّال ٣: ٤٦٣.

٧. الجامع الصغير ٢: ١٨٣، السراج ٣: ٣٦٩، الفتح ٣: ٢٤٨، كنز العمّال ١٥: ٧٧٥.

٨. جمع الجوامع ٨: ١١، كنز العمّال ٩: ٣٨.

٢٦٢٤٧. واللهُ في عَونِ العَبدِ ما كانَ العبدُ في عَونِ أخيهِ.[١]

٢٦٢٤٨. ـ لعليّ عليه السلام لمّا ضمن دين الميّت ـ : يا عَليُّ، جزاك الله والإسلام خيراً، فَكَّ اللهُ رِهانَكَ يَومَ القِيامَةِ كَما فَكَكْتَ رِهانَ أَخِيك المُسْلِمِ، لَيس مِن عَبدٍ يَقضي عَن أخيهِ دَيناً إلّا فَكَّ اللهُ عَنه رِهانَه يَومَ القِيامةِ، ـ قيل: يا رسول الله، ألِعَلِيٍّ خاصّةً؟ قال ـ : لا بَل لِلْمُسْلِمين عامَّةً.[٢]

٢٦٢٤٩. يا مَعشَرَ المُهاجِرينَ والأنصارِ، إنّ مِن إخوانِكُم قَوماً لَيسَ لَهُم مالٌ ولا عَشيرَةٌ، فَليَضُمَّ أحَدُكُم إلَيهِ الرجُلَينِ أو الثلاثَةَ.[٣]

---

١. كنز العمّال ١٥: ٨٤٩ و٩٠٤، عوالي اللآلئ ١: ١٠٧، الشهاب للبحراني: ٥٧.

٢. جمع الجوامع ٩: ١٥٩، كنز العمّال ٦: ٢٣٩ و٢٤٦، عوالي اللآلئ ٣: ١٩٩.

٣. الفتح ٣: ٤٠٣، كنز العمّال ٦: ٧١٢.

السابع: الرِّفق ومداراة الناس تعبّران عن أُخوّة حقيقيّة

٢٦٢٥٠. أعْقَلُ النّاسِ أشَدُّهم مُداراةً للنّاسِ.[١]

٢٦٢٥١. إنَّ اللهَ يُعْطي عَلَى الرِّفقِ ما لا يُعْطي عَلَى العُنْفِ.[٢]

٢٦٢٥٢. ـ لمن بعثهما إلى اليمن ـ: تَكاتُفاً وَلَا تَعاصِياً، وَيُسْراً وَلَا تَعَسُّراً.[٣]

٢٦٢٥٣. ثلاثٌ مَن كُنَّ فيهِ نَشَرَ اللهُ تَعالى عَلَيهِ كَنَفَهُ[٤]، وأدخَلَهُ جَنَّتَهُ: رِفقٌ بِالضعيفِ، وشَفَقَةٌ عَلَى الوالِدَينِ، والإحسانُ إلَى المَملوكِ.[٥]

٢٦٢٥٤. حُسنُ المَلَكَةِ[٦] نَماءٌ ... (الحديث).[٧]

٢٦٢٥٥. رَأْسُ العَقلِ بَعدَ الإيمانِ بِاللهِ مُداراةُ الناسِ في غَيرِ تَركِ حَقٍّ.[٨]

٢٦٢٥٦. الرِّفقُ رَأْسُ الحِكمَةِ.[٩]

---

١. الفقيه ٤: ٣٩٥، معاني الأخبار: ١٩٦، بحار الأنوار ٧٥: ٥٢ و٥٣، ٧٧: ١١٢.

٢. كنز العمّال ٣: ٣٩ و٥٣، جمع الجوامع ٢: ٤٢٦ و٤٣٥.

٣. جمع الجوامع ٤: ١٠٨، كنز العمّال ٣: ٤٣.

٤. الكَنَف: الحِرز والسِّتر (التاج).

٥. الجامع الصغير ١: ١٣٥، السراج ٢: ١٦٥، الفتح ٢: ٤٩، كنز العمّال ١٥: ٨٠٨.

٦. فلانٌ حَسَنُ الصنيع: إذا كان حَسَنَ الصنيع إلى مماليكه (النهاية).

٧. الفتح ٢: ٧٢، كنز العمّال ٣: ٣، الجامع الصغير ١: ٥٧٥، السراج ٢: ٢٠٨، الفتح ٢: ٧٢.

٨. تحف العقول: ٤٢، بحار الأنوار ٧٧: ١٤٥، الجامع الصغير ٢: ٢١، السراج ٢: ٢٧٨، الفتح ٢: ١٢٤، كنز العمّال ٣: ٤٠٧، تاريخ اليعقوبي ٢: ٩٨.

٩. الجامع الصغير ٢: ٢٦، السراج ٢: ٢٩٧، الفتح ٢: ١٤١، كنز العمّال ٣: ٥١، جامع الشمل ١:

٢٦٢٥٧. الرِّفقُ يُمنٌ، وَالخُرقُ شُؤْمٌ.[١]

٢٦٢٥٨. عَلَيكَ بِالرِّفقِ، إنَّ الرفقَ لا يَكونُ في شَيءٍ إلّا زانَهُ، ولا يُنْزَعُ مِن شَيءٍ إلّا شانَهُ.[٢]

٢٦٢٥٩. عَلَيكَ بِالرِفقِ وَالعَفوِ في غَيرِ تَركٍ لِلحَقِّ.[٣]

٢٦٢٦٠. عَلَيكَ بِالرِّفقِ، وإيّاكَ وَالعُنْفَ وَالفُحشَ.[٤]

٢٦٢٦١. لَو كانَ الرِّفقُ خَلْقاً يُرىٰ ما كانَ مِمّا خَلَقَ اللهُ شَيءٌ أحسَنَ مِنهُ.[٥]

٢٦٢٦٢. مَا اصْطَحَبَ اثنانِ إلّا كانَ أعظمُهما أجراً وأحَبُّهُما إلى اللهِ عزّ وجلّ أرفَقَهُما بِصاحِبِهِ.[٦]

٢٦٢٦٣. ما أُعطِيَ أهلُ بَيتٍ الرِّفقَ إلّا نَفَعَهُم، ولا مُنِعوهُ إلّا ضَرَّهُم.[٧]

٢٠١، بحار الأنوار ٧٥: ٣٥٢، عوالي اللآلئ ١: ٣٧١، الشهاب للقضاعي: ٣.

١. الكافي ٢: ١١٩، بحار الأنوار ٧٥: ٥١، الجامع الصغير ٢: ١٢ و٢٦، السراج ٢: ٢٥١ و٢٩٧، الفتح ٢: ١٠٥ و١٤١، كنز العمّال ٣: ٥١ و٥٤ و٥٢٠، جمع الجوامع ٣: ٢٤، ٤: ٣٨٥.

٢. الفتح ٢: ٢٣٤، كنز العمّال ٣: ٣٧ و٣٨، الجامع الصغير ٢: ٦٢، السراج ٢: ٤٠٦.

٣. تحف العقول: ٢٥، جمع الجوامع ٥: ١٨١، كنز العمّال ١٥: ٨٧١.

٤. الجامع الصغير ٢: ٦٢، السراج ٢: ٤٠٦، الفتح ٢: ٢٣٤، كنز العمّال ٣: ٣٧ و٣٨.

٥. الكافي ٢: ١٢٠، بحار الأنوار ٧٥: ٦٣.

٦. الكافي ٢: ١٢٠ و٦٦٩، الفقيه ٢: ٢٧٨، مكارم الأخلاق: ٢٥١، بحار الأنوار ٧٥: ٥٤، الشهاب للبحراني: ٥٦.

٧. جمع الجوامع ٦: ٢٦٥، كنز العمّال ٣: ٥٣، ٩: ٢٤٤، الجامع الصغير ٢: ١٤٣، السراج ٣: ٢٤٣، الفتح ٣: ٨٠.

٢٦٢٦٤. ما مِن أهلِ بَيتٍ يُحرَمونَ الرفقَ إلّا قَد حُرِموا.[١]

٢٦٢٦٥. مُداراةُ الناسِ صَدَقَةٌ.[٢]

٢٦٢٦٦. مُداراةُ الناسِ نِصفُ الإيمانِ، وَالرِّفقُ بِهِم نِصفُ العَيشِ.[٣]

٢٦٢٦٧. المُداراةُ رَأسُ العَقلِ.[٤]

٢٦٢٦٨. مَن أُعطيَ الرِّفقَ فِي الدنيا يَنفَعُهُ في الآخِرَةِ.[٥]

٢٦٢٦٩. مَن أُعطِيَ حَظَّهُ مِنَ الرِّفْقِ أُعطِيَ حَظَّهُ مِن خَيرِ الدنيا وَالآخِرَةِ، ومَن حُرِمَ حَظَّهُ مِنَ الرِّفْقِ حُرِمَ حَظَّهُ مِن خَيرِ الدنيا وَالآخِرَةِ.[٦]

٢٦٢٧٠. مَن أُعطِيَ حَظَّهُ مِنَ الرِّفْقِ فَقَد أُعطِيَ حَظَّهُ مِنَ الخَيرِ.[٧]

٢٦٢٧١. مَن حُرِمَ الرِفْقَ فَقَد حُرِمَ الخَيرَ كُلَّهُ.[٨]

---

١. جمع الجوامع ٢: ٤٣٦، كنز العمّال ٣: ٥٣ و٥٤.

٢. الجامع الصغير ٢: ١٥٥، السراج ٣: ٢٨٠، الفتح ٣: ١٣٥، كنز العمّال ٣: ٤٠٧، الشهاب للقضاعي: ٤.

٣. الكافي ٢: ١١٧، تحف العقول: ٤٢، بحار الأنوار ٧٥: ٤٤٠.

٤. الشهاب للبحراني: ٥.

٥. جمع الجوامع ٧: ١٠٦، كنز العمّال ٣: ٤٥.

٦. جمع الجوامع ٧: ١٠٦ و١٤٩، كنز العمّال ٦: ٤٥ و٤٦ و٤٧.

٧. الجامع الصغير ٢: ١٦٥، السراج ٣: ٣١٣، الفتح ٣: ١٦٥، كنز العمّال ٣: ٣٨ و٤٥، الشهاب للقضاعي: ١٠.

٨. بحار الأنوار ٧٧: ١٥٢، الجامع الصغير ٢: ١٨٣، السراج ٣: ٣٦٨، الفتح ٣: ٢٤٦، كنز العمّال ٣: ٣٩، تحف العقول: ٤٩.

٢٦٢٧٢. مَن حُرِمَ حَظَّهُ مِنَ الرِّفْقِ فَقَد حُرِمَ حَظَّهُ مِنَ الخَيرِ.[١]

٢٦٢٧٣. مَن حُرِمَ حَظَّهُ مِنَ الرِّفْقِ فَقَد حَرَمَهُ اللهُ حَظَّهُ مِن خَيرِ الدنيا وَالآخِرَةِ.[٢]

٢٦٢٧٤. مَن حَمَلَ أخاهُ عَلى شِسعٍ فَكَأنّما حَمَلَهُ عَلى دابَّةٍ في سَبيلِ اللهِ.[٣]

٢٦٢٧٥. مَن رَفَقَ بِأُمَّتي رَفَقَ اللهُ بِهِ، ومَن شَقَّ عَلى أُمَّتي شَقَّ اللهُ عليهِ.[٤]

٢٦٢٧٦. مَن عاشَ مُداريِاً ماتَ شَهيداً.[٥]

٢٦٢٧٧. مَن عُدِمَ المُداراةُ عُدِمَ التَّوفيقُ.[٦]

٢٦٢٧٨. مَن قادَ أعمى أربَعينَ خُطوَةً، غُفِرَ لَهُ ما تَقَدَّمَ مِن ذَنبِهِ.[٧]

٢٦٢٧٩. مَن قادَ أعمى أربَعينَ ذِراعاً أو خَمسينَ ذِراعاً، كُتِبَ لَهُ عِتقُ رَقَبَةٍ.[٨]

٢٦٢٨٠. نِعمَ وزيرُ الرِفقِ الصبرُ.[٩]

٢٦٢٨١. نِعم وزيرُ الرِّفْقِ اللِّيْنُ.[١٠]

---

١ . الجامع الصغير ٢: ١٦٥، السراج ٣: ٣١٣، الفتح ٣: ١٦٥، كنز العمّال ٣: ٣٩ و٤٥.

٢ . جمع الجوامع ٧: ١٤٩، كنز العمّال ٣: ٤٦ و٤٨.

٣ . الجامع الصغير ٢: ١٧٠، السراج ٣: ٣٣١، الفتح ٣: ١٨٧، كنز العمّال ١٥: ٧٨٣.

٤ . جمع الجوامع ٧: ١٦٤، كنز العمّال ٣: ٤٦، الشهاب للقضاعي: ٩.

٥ . جمع الجوامع ٧: ٢٠٦، كنز العمّال ٣: ٤٠٧.

٦ . الشهاب للبحراني: ٤٩.

٧ . الجامع الصغير ٢: ١٧٧، السراج ٣: ٣٥٠، الفتح ٣: ٢١٦، كنز العمّال ١٥: ٧٧٥.

٨ . جمع الجوامع ٧: ٢١٧، كنز العمّال ١٥: ٧٩١ و٧٩٢.

٩ . الكافي ١: ٤٨، بحار الأنوار ٢: ٤٥، الشهاب للبحراني: ٥٧.

١٠ . المجازات النبويّة: ١٩٤، بحار الأنوار ٢: ٤٥، الشهاب للبحراني: ٥٧.

الثامن: زيارة الإخوان أُخوّة حميميّة

٢٦٢٨٢. إذا زارَ أحَدُكُم أخاهُ فَألقى لَهُ شَيئاً يَقيهِ مِنَ التُّرابِ، وَقاهُ اللهُ عَذابَ النارِ.[١]

٢٦٢٨٣. إذا زار أحَدُكُم أخاهُ فَجَلَسَ عِندَهُ فَلا يَقومَنَّ حَتّى يَستَأْذِنَهُ.[٢]

٢٦٢٨٤. إذا زارَ أحَدُكُم قَوماً فَلا يُصَلِّ بِهِم، وَلْيُصَلِّ بِهِم رَجُلٌ مِنهُم.[٣]

٢٦٢٨٥. ألا إنّ علَى المزورِ كرامةَ الزائرِ.[٤]

٢٦٢٨٦. إمشِ ثَلاثَةَ أميالٍ زُر أخاً فِي اللهِ.[٥]

٢٦٢٨٧. إنّ الرجُلَ إذا خَرَجَ مِن بَيتِهِ زائِراً أخاهُ، شَيَّعَهُ سَبعونَ ألفَ مَلَكٍ كُلُّهُم يُصَلّونَ عَلَيهِ ... (الحديث).[٦]

٢٦٢٨٨. أيُّ عَبدٍ زارَ أخاً فِي اللهِ نودِيَ: أنْ طِبْتَ، وطابَتْ لَكَ الجَنَّةُ، ويَقولُ اللهُ:

---

١. الجامع الصغير ١: ٢٧، السراج ١: ١٢٨، الفتح ١: ١١٧، كنز العمّال ٩: ٢٦، جامع الشمل ١: ٣٦٢.

٢. الجامع الصغير ١: ٢٧، السراج ١: ١٢٨، الفتح ١: ١١٧، كنز العمّال ٩: ٢٦، جامع الشمل ١: ٣٦٢.

٣. الجامع الصغير ١: ٢٧، السراج ١: ١٢٨، الفتح ١: ١١٧، كنز العمّال ٩: ٢٦١.

٤. عوالي اللآلئ ١: ٣٥١.

٥. الجامع الصغير ١: ٦٦، السراج ١: ٣٣٥، الفتح ١: ٢٦٢، كنز العمّال ٩: ٢٧.

٦. جمع الجوامع ٣: ٣٢٠، كنز العمّال ١٥: ٨٣٨.

عَبْدي زارَ فِيَّ، عَلَيَّ قِرَاهُ[١]، ولَن أرْضى لِعَبْدي بِقِرىً دونَ الجَنَّةِ.[٢]

٢٦٢٨٩. أيُّما زائِرٍ زارَ أخاهُ وهُوَ صائِمٌ فَأفطَرَ إلّا كَتَبَ اللهُ لَهُ تَعالى صَومَ ذلِكَ اليَومِ.[٣]

٢٦٢٩٠. أيُّما مُسْلِمٍ زارَ مُسلِماً فَلَيسَ إيّاهُ زارَ، إيّايَ زارَ وثَوابُهُ عَلَيَّ الجَنَّةُ.[٤]

٢٦٢٩١. ـ في أهل الجنّة ـ: الرَّجُلُ يَزورُ أخاهُ في ناحِيَةِ المِصرِ لا يَزورُهُ إلّا لله عزّ وجلّ.[٥]

٢٦٢٩٢. الزائِرُ أخاهُ المُسلِمَ أعظَم أجْراً مِنَ المَزورِ.[٦]

٢٦٢٩٣. الزائِرُ أخاهُ في بَيْتِهِ، الآكِلُ مِن طَعامِهِ، أرْفَعُ دَرَجَةً مِنَ المُطْعِمِ لَهُ.[٧]

٢٦٢٩٤. زارَ رَجُلٌ أخاً لَهُ في قَريَةٍ فَأرْصَدَ اللهُ لَهُ مَلَكاً عَلى مَدْرَجَتِهِ، فَقالَ: أينَ تُريدُ؟ قالَ: أخاً لي في هذِهِ القَريَةِ، فَقالَ: هَل لَهُ عَلَيكَ مِن نِعْمَةٍ تَرُبُّها[٨]، قالَ: لا، إلّا أنّي

---

١. القِرى: الضيافة (المجمع).

٢. الجامع الصغير ١: ١٢١، السراج ٢: ١١٣، الفتح ١: ٤٨٨، كنز العمّال ٩: ٦، جمع الجوامع ٣: ٣٩٤.

٣. جمع الجوامع ٣: ٣٨٥، كنز العمّال ٩: ٢٥١.

٤. الكافي ٢: ١٧٦، بحار الأنوار ٥٩: ١٨٨، ٧٤: ٣٤٤.

٥. جمع الجوامع ٣: ٣١٩، كنز العمّال ٩: ١٩، ١٤: ٤٩٤، ١٥: ٨٨٤، الجامع الصغير ١: ١١٤، السراج ٢: ٨٧، الفتح ١: ٤٧٥.

٦. الجامع الصغير ٢: ٢٨، السراج ٢: ٣٠٢، الفتح ٢: ١٤٥، كنز العمّال ٩: ٨.

٧. الجامع الصغير ٢: ٢٨، السراج ٢: ٣٠٢، الفتح ٢: ١٤٥، كنز العمّال ٩: ٨، جامع الشمل ١: ٣٦٢.

٨. تَرُبُّها؛ أي: تحفظها (النهاية).

أُحِبُّها في الله، قالَ: فَإنّي رَسولُ الله إلَيكَ، إنَّ اللهَ أحَبَّكَ كَما أحْبَبْتَهُ.[١]

٢٦٢٩٥. زُرْ غِبّاً[٢] تَزْدَدْ حُبّاً.[٣]

٢٦٢٩٦. زُرْ فِي الله، فَإنَّهُ مَن زارَ في الله، شَيَّعَهُ سَبْعونَ ألفَ مَلَكٍ.[٤]

٢٦٢٩٧. زُوروا إخْوانَكُم، وسَلِّموا عَلَيهِم، وَصِلوا فَإنَّ لَكُم فيهِمْ عِبْرَةً.[٥]

٢٦٢٩٨. زِيارَةُ الغَنِيِّ كَالقائِمِ الصائِمِ، وزِيارَةُ الفَقيرِ كالجِهادِ في سَبيلِ الله، ويَعْدِلُ خُطاهُ في سَبيلِ الله عزَّ وجلَّ.[٦]

٢٦٢٩٩. مَن زارَ أخاهُ المُؤْمِنَ إلى مَنزِلِه لا حاجةً مِنْه إليه كُتِبَ مِن زُوّارِ الله، وَكان حَقيقاً عَلَى الله أن يُكرِمَ زائِرَهُ.[٧]

٢٦٣٠٠. مَن زارَ أخاهُ المُؤْمِنَ خاضَ في رِياضِ الرَّحمَةِ حتّى يَرجِعَ.[٨]

---

١. الجامع الصغير ٢: ٢٧، السراج ٢: ٢٩٩، جمع الجوامع ٣: ٩٧، الفتح ٢: ١٤٣، كنز العمّال ٩: ٧ و١٩، جامع الشمل ١: ١٢١.

٢. الغِبّ؛ يعني: في يومٍ وفي يومٍ لا يكون (المجمع).

٣. الجامع الصغير ٢: ٢٧، السراج ٢: ٢٩٩، الفتح ٢: ١٤٣، كنز العمّال ٩: ٣٠، جامع الشمل ١: ١٢١، الشهاب للقضاعي: ١٥.

٤. الجامع الصغير ٢: ٢٧، السراج ٢: ٢٩٩، الفتح ٢: ١٤٣، كنز العمّال ٩: ٧، جامع الشمل ١: ٣٦٦.

٥. جمع الجوامع ٤: ٣٩١، كنز العمّال ٩: ٤٠.

٦. جمع الجوامع ٤: ٣٩٢، كنز العمّال ٩: ٤٠.

٧. بحار الأنوار ٧٧: ١٩٢.

٨. جمع الجوامع ٧: ١٦٥، كنز العمّال ٩: ٢٠.

التاسع: العفو والصفح من مظاهر الأُخوّة

٢٦٣٠١. إسمَح يُسمَحْ لَكَ.[١]

٢٦٣٠٢. إسمَحوا يُسمَحْ لَكُم.[٢]

٢٦٣٠٣. ـ في السلوك مع الخادم ـ: أُعْفُ عَنهُ في كُلِّ يَومٍ سَبعينَ مَرَّةً.[٣]

٢٦٣٠٤. أُعفوا عَمّا مَلَكْتُم.[٤]

٢٦٣٠٥. أقِيلوا[٥] الكِرامَ عَثَراتِهم.[٦]

٢٦٣٠٦. أقيلوا ذَوي الهَناةِ[٧] عَثَراتِهم.[٨]

٢٦٣٠٧. أقيلوا ذَوي الهَيئاتِ[٩] عَثَراتِهم، فَإنَّ أحَدَهُم لَيَعْثُرُ، وإنّ يَدَه بِيَدِ اللهِ

---

١. الجامع الصغير ١: ٤٢، السراج ١: ٢٠٥، الشهاب للقضاعي: ١٥، الفتح ١: ١٨٥، كنز العمّال ٦: ٣٤٣.

٢. الجامع الصغير ١: ٤١، السراج ١: ٢٠٥، الفتح ١: ١٨٥، جمع الجوامع ١: ٤٠٩، كنز العمّال ٦: ٣٤٣.

٣. جمع الجوامع ١: ٤٥٣، كنز العمّال ٩: ٨٥.

٤. الجامع الصغير ١: ١٢، السراج ١: ٦٠، الفتح ١: ٥٢، كنز العمّال ٦: ٦، الشهاب للقضاعي: ١٦.

٥. أقالَ اللهُ عثْرتك؛ أي: صفح عنك (النهاية).

٦. الجامع الصغير ١: ١٣٣، السراج ٢: ١٥٩، الفتح ٢: ٣٩، كنز العمّال ٦: ١١٠، الشهاب للقضاعي: ١٥، جامع الشمل ١: ١١٩.

٧. الهَناة: الداهية (اللسان).

٨. تحف العقول: ٥٨.

٩. في المجازات: المراد به بذوي الهيئات هاهنا ذووالأديان.

يَرفَعُها.[١]

٢٦٣٠٨. ـ لوليّ الدم حين طلب منه العفو عن القاتل ـ : أما إنّك إن عَفَوتَ عَنهُ فَإنّهُ يَبُوءُ بِإثْمِهِ وإثْمِ صاحِبِكَ.[٢]

٢٦٣٠٩. أنتُمُ اليَومَ في مِضمارٍ[٣] وغَداً في السِّباقِ، فَالسَّبَقُ الجَنّةُ وَالغايَةُ النارُ، وبِالعَفوِ تَنجُونَ، وبِالرحمَةِ تَدخُلونَ، وبِأعمالِكُم تَقتَسِمونَ.[٤]

٢٦٣١٠. إنّ أفضَلَ الناسِ عَبْداً مَن تَواضَعَ ... وأنْصَفَ عن قوّةٍ.[٥]

٢٦٣١١. إنَّ العَفوَ يزيدُ صاحِبَه عِزّاً، فَاعْفوا يُعِزَّكُمُ اللهُ.[٦]

٢٦٣١٢. إهتَبِلوا[٧] العَفوَ عَن عَثَراتِ ذَوِي المُروءات.[٨]

٢٦٣١٣. أولَى الناس بِالعَفوِ أقْدرُهم عَلَى العُقوبَةِ.[٩]

---

١. المجازات النبويّة: ٢١٧، جمع الجوامع ٢: ٥٠، كنز العمّال ٥: ٣١٢.

٢. جمع الجوامع ٢: ١٤٧، كنز العمّال ٣: ٣٧٧.

٣. اليوم المِضمار وغداً السباق؛ أي: اليوم العَمل في الدنيا للاستباق في الجنّة والمِضمار: الموضع الذي تُضَمَّر فيه الخيل (النهاية).

٤. جمع الجوامع ٣: ٢٥٩، كنز العمّال ١٥: ٧٩٤.

٥. بحار الأنوار ٧٧: ١٧٩.

٦. الكافي ٢: ١٢١، بحار الأنوار ٧١: ٤١٩.

٧. إهْتَبلوا؛ أي: اغتنموا (النهاية).

٨. الجامع الصغير ١: ١٠٩، السراج ٢: ٧٠، الفتح ١: ٤٧١، كنز العمّال ٥: ٣١٠.

٩. الفقيه ٤: ٣٩٦، معاني الأخبار: ١٩٦، بحار الأنوار ٧٧: ١١٢.

٢٦٣١٤. تَجافوا عَن عُقوبَةِ ذَوِي المُرُوَّةِ، إلّا في حَدٍّ مِن حُدُودِ الله تعالى.[١]

٢٦٣١٥. تَجاوَزوا لِذَوِي المُروءَةِ عَن عَثَراتِهِم، فَوَالَّذي نَفسي بِيَدِهِ، إنَّ أحَدَهُم لَيَعْثَرُ وإنَّ يَدَهُ لَفي يَدِ الله تَعالى.[٢]

٢٦٣١٦. تَعافَوا تَسقُطِ الضَّغائِنُ بَينَكُم.[٣]

٢٦٣١٧. تَعْفو، فَإنْ عاقَبتَ فَعاقِبْ بِقَدرِ الذنبِ، وَاتَّقِ الوَجهَ.[٤]

٢٦٣١٨. ـ في المماليك ـ : تَعْفو عَنهُم في كُلِّ يَومٍ سَبعينَ مرَّةً.[٥]

٢٦٣١٩. العَفوُ أحَقُّ ما عُمِلَ بِهِ.[٦]

٢٦٣٢٠. عليكم بِالعفو، فَإنَّ العَفوَ لا يَزيدُ العَبدَ إلّا عِزّاً، فَتَعافوا يُعِزُّكُمُ الله.[٧]

٢٦٣٢١. قالَ موسَى بنُ عِمرانَ: يا رَبِّ، مَن أعَزُّ عِبادِكَ عِندَكَ؟ قالَ: مـن إذا قَـدَرَ

---

١. الجامع الصغير ١: ١٢٨، السراج ٢: ١٤٢، الفتح ٥: ٢٣، كنز العمّال ٥: ٣١٠ و٣١١، الشـهاب للقضاعي: ١٧.

٢. الجامع الصغير ١: ١٢٩، السراج ٢: ١٤٢، الفتح ٢: ٢٣، كنز العمّال ٥: ٣١١.

٣. الجامع الصغير ١: ١٣١، السراج ٢: ١٥٠، الفتح ٢: ٢٩، كنز العـمّال ٣: ٣٧٣، جـامع الشـمل ٢: ٣٨.

٤. جمع الجوامع ٤: ٩٢، كنز العمّال ٩: ٨٥.

٥. كنز العمّال ٩: ٨٥، جمع الجوامع ٤: ٩٢، عوالي اللآلئ ١: ١٥٩.

٦. الجامع الصغير ٢: ٦٩، السراج ٢: ٤٢٩، الفتح ٢: ٢٥٠، كنز العمّال ٣: ٣٧٣.

٧. الكافي ٢: ١٠٨، الجامع الصغير ١: ١٣٥، السراج ٢: ١٦٤، جمـع الجوامـع ٥: ٢٠٨، الفـتح ٢: ٤١، كنز العمّال ٣: ١١٠، جامع الشمل ٢: ٢٣٣.

غَفَرَ.[١]

٢٦٣٢٢. ـ لمن جاؤوا إليه بسارق وقالوا: لو علمنا مشقّة عليك ما جئناك به ـ: كَيفَ لا يَشُقُّ عَلَيَّ وأنتُم أعوانُ الشيطانِ عَلى أخيكُم.[٢]

٢٦٣٢٣. لا عَفا رَجُلٌ عن مَظلَمَةٍ ظُلمها إلّا زادَهُ الله تعالى بِها عِزّاً، فاعفوا يَزدْكم الله عزّاً ... (الحديث).[٣]

٢٦٣٢٤. ما زادَ اللهُ عَبداً بِعَفوٍ إلّا عِزّاً ... (الحديث).[٤]

٢٦٣٢٥. ما يَمنَعُ أحَدَكُم أن يَكونَ كَأبي فُلانٍ، كانَ إذا خَرَجَ قالَ: اللهمّ إنّي قَد تَصَدَّقتُ بِعِرْضي على عِبادِكَ، فَإن شَتَمَهُ أحَدٌ لَم يَشتِمْهُ.[٥]

٢٦٣٢٦. مَنِ اعتَذَرَ إلَيهِ أخوهُ بِمَعذِرَةٍ فَلَم يَقبَلها كانَ عَلَيهِ مِنَ الخَطيئةِ مِثلُ صاحِبِ مَكسٍ.[٦، ٧]

---

١. الجامع الصغير ٢: ٨٥، السراج ٣: ٥٠، الفتح ٢: ٢٩٣، كنز العمّال ٣: ٣٧٣.

٢. جمع الجوامع ٥: ٤٠٨، كنز العمّال ٥: ٣٠٦.

٣. الجامع الصغير ١: ١٣٦، السراج ٢: ١٧٠، الفتح ٢: ٤٣، كنز العمّال ١٥: ٨١٣، الشهاب للقضاعي: ١٩.

٤. الجامع الصغير ٢: ١٥٣، السراج ٣: ٢٧٤، الفتح ٣: ١٢٦، كنز العمّال ٦: ٢٩٤.

٥. جمع الجوامع ٦: ٣٥٠، كنز العمّال ٣: ٣٧٧.

٦. صاحبُ مكسٍ: هر العَشّار الذي يأخذ الضريبة من الناس (النهاية).

٧. الجامع الصغير ٢: ١٦٥، السراج ٣: ٣١٢، الفتح ٣: ١٦٤، كنز العمّال ٣: ٣٧٨، جامع الشمل ١: ٣٦٨.

٢٦٣٢٧. مَن شُتِمَ أو ضُرِبَ ثُمَّ صَبَرَ زادَهُ اللهُ بِذلِكَ عِزّاً، فَاعفوا يَعفُ اللهُ عَنكُم.[١]

٢٦٣٢٨. مَن كانَت لِأخيهِ عِندَهُ مَظلِمَةٌ مِن عِرضٍ أو مالٍ فَليَتَحَلَّلهُ اليَومَ قَبلَ أن يُؤْخَذَ مِنهُ يَومَ لا دينارَ ولا دِرهَمَ، فَإن كانَ لَهُ عَمَلٌ صالِحٌ أُخِذَ مِنهُ بِقَدرِ مَظلِمَتِهِ، وإن لَم يَكُن لَهُ عَمَلٌ أُخِذَ مِن سَيِّئاتِ صاحِبِهِ فَجُعِلَت عَلَيهِ.[٢]

٢٦٣٢٩. ـ في الأنصار ـ : مَن وَلِيَ مِنكُم أمراً يَضُرُّ فيهِ أحَداً ويَنفَعُ فيهِ أحَداً فَليَقبَلْ مِن مُحسِنِهِم، ويَتَجاوَزْ عَن مُسيئِهِم.[٣]

---

١ . جمع الجوامع ٧: ١٨٠، كنز العمّال ٣: ٣٧٦ و٧٧٧.

٢ . كنز العمّال ٤: ٢٠٦، الفتح ٣: ٢٣٣.

٣ . الفتح ١: ٢٥٢، كنز العمّال ١٢: ٣ و٩، ١٢: ١١، جمع الجوامع ٩: ١٢٢، بحار الأنوار ٢٢: ٤٧٥

العاشر: عيادة المريض تمنح هويّة الإخاء

٢٦٣٣٠. إذا خَرَجَ الرجُلُ إلى أخيهِ يَعودُهُ، لَم يَزَل يَخُوضُ[١] الرَّحْمَةَ حَتّى إذا جَلَسَ عِنْدَهُ غَمَرَتْهُ.[٢]

٢٦٣٣١. إذا دَخَلَ أحَدُكُم عَلى مَريضٍ، فَليُصافِحْهُ، وليَضَعْ يَدَهُ عَلى جَبهَتِهِ، وليَسأَلْهُ كَيفَ هُوَ، وَلْيُنْسِئَ[٣] له في الأجل، ويسأله أن يدعوَ له، فإنّ دعاء المريض كدُعاء الملائكة.[٤]

٢٦٣٣٢. إذا دَخَلتَ عَلى مَريضٍ، فَمُرهُ يَدعو لَكَ، فَإنّ دُعاءَهُ كَدُعاءِ المَلائِكَةِ.[٥]

٢٦٣٣٣. إذا دَخَلتُم عَلَى المَريضِ، فَنَفِّسوا[٦] لَهُ في الأجَلِ، فإنّ ذلِكَ لا يَرُدُّ شَيئاً، وهُوَ يُطَيِّبُ بنَفسِ المَريضِ.[٧]

٢٦٣٣٤. إذا عادَ أحَدُكُم مَريضاً، فَلا يَأْكُلْ عِندَهُ شَيئاً، فَإنَّهُ حَظُّهُ مِن عِيادَتِهِ.[٨]

---

١. الخَوْض: التلبّس في الأمر والتصرّف فيه (التاج).

٢. جمع الجوامع ١: ٣٠٢، كنز العمّال ٩: ٩٨.

٣. يُنْسِئ: يؤخّر (التاج).

٤. جمع الجوامع ١: ٣٠٤، كنز العمّال ٩: ١٠٣.

٥. الجامع الصغير ١: ٢٥، السراج ١: ١١٩، الفتح ١: ١٠٨، كنز العمّال ٩: ٩٤، جامع الشمل ١: ١٣٦.

٦. نفِّسُوا له في أجله؛ أي: وسِّعُوا له (المجمع).

٧. الجامع الصغير ١: ٢٥، السراج ١: ١١٨، الفتح ١: ١٠٨، كنز العمّال ٩: ٩١، بحار الأنوار ٨١: ٢٢٥، جامع الشمل ٢: ٧٧.

٨. الجامع الصغير ١: ٣١، السراج ١: ١٤٨، الفتح ١: ١٣٢، كنز العمّال ٩: ٩٤، جامع الشمل ٢: ٧٨.

٢٦٣٣٥ . إذا عادَ أحَدُكُم مَريضاً فَلْيَقُل: اللّهمّ اشفِ عَبدَكَ يَنكَأُ[١] لَكَ عَدُوّاً، أو يَمشي لَكَ إلى صَلاةٍ.[٢]

٢٦٣٣٦ . إذا عادَ الرجُلُ أخاهُ المُسلِمَ فَإنّهُ في خِرافَةٍ[٣] حَتّى يَرجِعَ.[٤]

٢٦٣٣٧ . إذا عادَ الرجُلُ أخاهُ المُسلِمَ، مَشى في خِرافَةِ الجَنَّةِ حَتّى يَجلِسَ، فإذا جَلَسَ غَمَرَتهُ الرحمَةُ، فإن كانَ غُدوَةً صَلّى عَلَيهِ سَبعونَ ألفَ مَلَكٍ حَتّى يُمسِيَ، وإن كانَ عَشِيّاً صَلّى عَلَيه سَبعونَ ألفَ مَلَكٍ حَتّى يُصبِحَ.[٥]

٢٦٣٣٨ . إذا عاد الرجُلُ أخاهُ، أو زارَهُ في الله، قالَ الله لَهُ: طِبتَ وطابَ مَمشاكَ، وتَبَوَّأْتَ[٦] مَنزِلاً فِي الجَنَّةِ.[٧]

٢٦٣٣٩ . ـ دعاؤه صلى الله عليه وآله إذا دخل على مريض ـ : أذهَبَ البَأْسَ ربُّ النـاسِ، بِيَدِكَ الشِّفاءُ، لا كاشِفَ لِلبَلاءِ إلّا أنتَ.[٨]

---

١ . يَنكأ: يهزم ويغلب (اللسان).

٢ . الجامع الصغير ١: ٣١، السراج ١: ١٤٨، الفتح ١: ٩٨ و١٣٢، كنز العمّال ٩: ٩٤، مكارم الأخلاق: ٣٩٢، جامع الشمل ٢: ٧٨.

٣ . في خِرافة الجنّةِ؛ أي: في اجتناء ثمرها (النهاية).

٤ . جمع الجوامع ١: ٣٢٤، كنز العمّال ٩: ٩٩.

٥ . الفتح ١: ١٣٢، كنز العمّال ٩: ٩١ و٩٨ و٩٩، جمع الجوامع ١: ٢٦٦.

٦ . تبوَّأْتَ منزلاً: اتَّخذته (النهاية).

٧ . جمع الجوامع ١: ٣٢٤، كنز العمّال ٩: ٩٤ و٩٩، الفتح ٣: ٢١١، مكارم الأخلاق: ٣٦١، الكافي ٣: ١٢١.

٨ . مكارم الأخلاق: ٣٩٢.

٢٦٣٤٠. أعظَمُ العِيادَةِ أجراً أخَفُّها.[١]

٢٦٣٤١. أغِبّوا[٢] فِي العِيادَةِ، إلّا أن يَكونَ مَغلوباً فَلَا يُعادُ، والعِيادَةُ بَعدَ ثَلاثٍ، وخَيرُ العِيادَةِ أخَفُّها قِياماً.[٣]

٢٦٣٤٢. أغِبّوا في العِيادَةِ وأربِعوا[٤].[٥]

٢٦٣٤٣. أفضَلُ العِبادَةِ أجراً سُرعَةُ القِيامِ مِن عِندِ المَريضِ.[٦]

٢٦٣٤٤. إمشِ مِيلاً عُد مَريضاً، إمشِ مِيلَيْنِ أصلِح بَينَ اثنَينِ، إمشِ ثَلاثَةَ أميالٍ زُر أخاً فِي اللهِ.[٧]

٢٦٣٤٥. إنّ الرجُلَ إذا خَرَجَ يَعودُ أخاً لَهُ مُؤمِناً، خاضَ فِي الرحمَةِ إلى حَقْوَيهِ[٨]، فَإذا جَلَسَ عِندَ المَريضِ فَاسْتَوى جالِساً، غَمَرَتْهُ الرَّحمَةُ.[٩]

٢٦٣٤٦. إنّ اللهَ يُوَكِّلُ بِعائِدِ السقيمِ مِنَ الساعَةِ التي تَوَجَّهَ إلَيهِ فيها سَبعينَ ألفَ

---

١. الجامع الصغير ١: ٤٧، السراج ١: ٢٣٢، الفتح ١: ٢٠١، كنز العمّال ٩: ٩٧.

٢. أغِبُّوا في العيادة؛ أي: لا تَعودوه في كلّ يوم (النهاية).

٣. جمع الجوامع ٥: ١٩٢، كنز العمّال ٩: ١٠٣.

٤. وأربعوا؛ أي: دعوه يومين بعد العيادة، وأتوه اليوم الرابع (النهاية).

٥. الجامع الصغير ١: ٤٨، السراج ١: ٢٣٧، الفتح ١: ٢٠٣، كنز العمّال ٩: ٩٧ و٩٨.

٦. الجامع الصغير ١: ٥٠، السراج ١: ٢٥٠، الفتح ١: ٢١٢، كنز العمّال ٩: ٩٧.

٧. الجامع الصغير ١: ٦٦، السراج ١: ٣٣٤، الفتح ١: ٢٦٢، كنز العمّال ٩: ٢٧، جامع الشمل ١: ٣٦٣.

٨. الحَقْو: موضع شدّ الإزار (المجمع).

٩. جمع الجوامع ٣: ٢١، كنز العمّال ٩: ٩٩.

مَلَكٍ يُصَلّونَ عَلَيهِ إلى مِثلِها مِن الغَدِ.[١]

٢٦٣٤٧. إنّ المُسلِمَ إذا عادَ أخاه المُسلِمَ، لَم يَزَل في مَخرَفَةِ[٢] الجَنَّةِ حتّى يَرجِعَ.[٣]

٢٦٣٤٨. إنّ مِنَ الحَسَناتِ عِيادَةَ المَريضِ، وإنّ مِن تَمامِ عِيادَتِهِ أن تَضَعَ يَدَكَ عَلَيهِ، وتَسأَلَهُ كَيفَ هُو.[٤]

٢٦٣٤٩. إنّ مِن تَمامِ عِيادَةِ المَريضِ أن تَضَعَ يَدَكَ عَلَى المَريضِ وتَقولُ: كَيفَ أصْبَحتَ، وكَيفَ أمسَيتَ؟.[٥]

٢٦٣٥٠. إنَّ مِن تَمامِ عِيادَةِ المَريضِ أن تَمُدَّ يَدَكَ إلَيهِ وتَسأَلَهُ كَيفَ هُوَ، وأن تَضَعَ يَدَكَ عليه ... (الحديث).[٦]

٢٦٣٥١. أيُّما رَجُلٍ عادَ مَريضاً فَإنّما يَخوضُ في الرحمَةِ، فَإذا قَعَدَ عِندَ المَريضِ غَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ.[٧]

٢٦٣٥٢. تَمامُ عيادَةِ المَريضِ أن يَضَعَ أحَدُكُم يَدَهُ عَلَيهِ، ويَسْأَلُهُ كَيفَ أنتَ؟ كَيفَ

---

١. الفتح ١: ٣٦٣، كنز العمّال ٩: ٩٢.

٢. المَخْرَفة: البستان، والطريق الواضح (اللسان).

٣. الجامع الصغير ١: ٨٥، السراج ١: ٤٤٠، الفتح ١: ٣٦٧، كنز العمّال ٩: ٩٥ و٩٩، جمع الجوامع ١: ٣٢٤.

٤. الجامع الصغير ١: ٩٩، السراج ٢: ٢٣، الفتح ١: ٤١٦، كنز العمّال ١٥: ٨٩٦، جامع الشمل ١: ١٤١.

٥. جمع الجوامع ٣: ١٤٧، كنز العمّال ٩: ١٠٤.

٦. جمع الجوامع ٣: ١٤٧، كنز العمّال ٩: ١٠٣.

٧. الجامع الصغير ١: ١١٨، السراج ٢: ١٠٣، الفتح ١: ٤٩٧، كنز العمّال ٩: ٩٥ و٢٠٩.

اَصبَحتَ، وَكَيفَ اَمْسَيتَ؟[١]

٢٦٣٥٣. ثَلاثٌ لا يُعادُ صاحِبُهُنَّ: الرَّمَدُ، وصاحِبُ الضِّرْسِ، وصاحِبُ الدُّمَّلِ.[٢]

٢٦٣٥٤. ـ عندما عاد ﷺ رجلاً من الأنصار ـ: جعلَ اللهُ ما مضى كفّارةً وأجراً، وما بقي عافيةً وشكراً.[٣]

٢٦٣٥٥. خَمْسٌ تَجِبُ لِلمُسلِمِ عَلى أخيهِ: رَدُّ السلامِ ... وَعيادَةُ المريضِ ... (الحديث).[٤]

٢٦٣٥٦. رَحِمَ اللهُ رَجُلاً صَلَّى الغَداةَ ثُمَّ خَرَجَ يَعودُ مَريضاً يُريدُ بِهِ وَجهَ اللهِ وَالدارَ الآخِرَةَ، يَكتُبُ اللهُ تَعالى لَهُ بِكُلِّ قَدَمٍ حَسَنَةً، ويَمحو عَنهُ سَيِّئَةً، فَإذا جَلَسَ عِندَ رَأْسِ المَريضِ غَرِقَ في الأجرِ.[٥]

٢٦٣٥٧. عائدُ المريضِ على مخارفِ[٦] الجنّة.[٧]

---

١. مكارم الأخلاق: ٣٥٩، بحار الأنوار ٨١: ٢٢٦.

٢. الجامع الصغير ١ ١٣٨، السراج ٢: ١٧٦، الفتح ٢: ٥١، كنز العمّال ٩: ٩٧ و١٠٣، جامع الشمل ٢: ٧٨، جمع الجوامع ٤: ١٦١.

٣. بحار الأنوار ٧٧: ١٧٣.

٤. الفتح ٢: ٩٠، كنز العمّال ٩: ٢٩.

٥. كنز العمّال ٩: ١٠٢، جمع الجوامع ٤: ٣٦٤.

٦. المخارف: جمع مَخْرَف: وهو الحائط من النخل؛ أي: أنّ العائد فيما يحوز من الثواب، كأنّه على نخل الجنّة يخترِف ثمارها (النهاية).

٧. المجازات النبويّة: ١٠٤.

٢٦٣٥٨. عائِدُ المَريضِ في مَخرَفَةِ الجَنَّةِ، فَإذا جَلَسَ عِندَهُ، غَمَرَتهُ الرحمَةُ.[١]

٢٦٣٥٩. عائِدُ المَريضِ يَخوضُ في الرحمَةِ، فَإذا جَلَسَ عِندَهُ، غَمَرَتهُ الرحمَةُ، ومِن تَمامِ عِيادَةِ المَريضِ أن يَضَعَ أحَدُكُم يَدَهُ عَلى وَجهِهِ، أو عَلى يَدِهِ فَيَسأَلُهُ كَيفَ هُو ... (الحديث).[٢]

٢٦٣٦٠. عائِدُ المَريضِ يَمشي في مَخرَفَةِ الجَنَّةِ حَتّى يَرجِعَ.[٣]

٢٦٣٦١. عُدْ مَن لا يَعودُكَ ... (الحديث).[٤]

٢٦٣٦٢. ـ دعاؤهُ صلى الله عليه وآله لمّا عاد سلمان ـ : عَظَّمَ اللهُ أجرَكَ، ورَزَقَكَ العافِيَةَ في دينِكَ وجِسمِكَ إلى مُنتَهى أجَلِكَ، إنّ لَكَ مِن وَجَعِكَ خِلالاً ثَلاثاً: أمّا واحِدَة: فَتَذكِرَةٌ مِن رَبِّكَ تُذكَّر بها، وأمّا الثانيةُ: فتَمحيصٌ لِما سَلَفَ مِن ذُنوبِكَ، وَأمّا الثالِثَةُ: فَادعُ بِما شِئتَ، فَإنّ دُعاءَ المُبتَلى مُجاب.[٥]

٢٦٣٦٣. عُودوا المَرضى ومُروهُم فَليَدعوا لَكُم، فَإنّ دَعوَةَ المَريضِ مُستَجابَةٌ، وَذَنبُهُ مَغفورٌ.[٦]

---

١. الفتح ٢: ٢٢٠، كنز العمّال ٩: ٩٢.

٢. الجامع الصغير ٢: ٥٧، السراج ٢: ٣٩٠، الفتح ٢: ٢٢٠، كنز العمّال ٩: ٩٥ و١٠٠، جامع الشمل ٢: ٧٩، جمع الجوامع ٣: ١٠٣.

٣. الجامع الصغير ٢: ٥٧، السراج ٢: ٣٨٩، الفتح ٢: ٢٢١، كنز العمّال ٩: ٩٥.

٤. الجامع الصغير ٢: ٥٩، السراج ٢: ٣٩٤، الفتح ٢: ٢٢٥، كنز العمّال ٩: ٩٧، الشهاب للبحراني: ٣٥.

٥. جمع الجوامع ٥: ١٥٥، كنز العمّال ٩: ١٠٤.

٦. الجامع الصغير ٢: ٦٧، السراج ٢: ٤٢١، الفتح ٢: ٢٤٥، كنز العمّال ٩: ٩٦.

٢٦٣٦٤. عودوا المَريضَ، واتَّبِعوا الجَنائِزَ، والعِيادَةُ غِبّاً أو رِبعاً، إلّا أن يَكونَ مَغلوباً فلا يُعادُ ... (الحديث).[١]

٢٦٣٦٥. عِيادَةُ المَريضِ أعظَمُ أجراً مِنِ اتّباعِ الجَنائز.[٢]

٢٦٣٦٦. العِيادَةُ فُواقُ[٣] ناقَةٍ.[٤]

٢٦٣٦٧. عِيادَتُكَ المَريضَ صَدَقَةٌ.[٥]

٢٦٣٦٨. لا يُعادُ المَريضُ إلّا بَعدَ ثَلاثٍ.[٦]

٢٦٣٦٩. ـ في تفسيره لقوله تعالى: ﴿**فَإذا قُضيَت الصلاةُ فَانتَشِروا فى الأرضِ**﴾[٧] ـ: لَيسَ هُوَ طَلَبُ دُنيا، وَلكِن عِيادَةُ مَريضٍ، وَحُضورُ جَنازَةٍ، وَزيارَةُ أخٍ في الله.[٨]

٢٦٣٧٠. ما مِن امرِئٍ مُسلِمٍ يَعودُ مُسلِماً، إلّا ابتَعَثَ اللهُ سَبعينَ ألفَ مَلَكٍ يُصَلّونَ عَلَيهِ في أيِّ ساعاتِ النهارِ كانَ حَتّى يُمسِيَ، وَأيِّ ساعاتِ الليلِ كانَ حَتّى يُصبِحَ.[٩]

٢٦٣٧١. ما مِن رَجُلٍ يَعودُ مَريضاً فَيَجلِسُ عِندَه إلّا غَشِيَتْهُ الرَّحمَةُ مِن كُلِّ جانِبٍ

---

١. الجامع الصغير ٢: ٦٧، السراج ٢: ٤٢١، الفتح ٢: ٢٤٥، كنز العمّال ٩: ٩٦، جامع الشمل ٢: ٧٩.

٢. الجامع الصغير ٢: ٦٧، السراج ٢: ٤٢٣، الفتح ٢: ٢٤٦، كنز العمّال ٩: ٩٧، جامع الشمل ٢: ٧٩.

٣. فُواق: ما بين الحلبتين من الراحة (النهاية).

٤. الجامع الصغير ٢: ٧٠، السراج ٢: ٤٣٤، الفتح ٢: ٢٥٣، كنز العمّال ٩: ٩٧، جامع الشمل ٢: ٧٩.

٥. بحار الأنوار ٧٥: ٥٠، ٩٦: ١٨٢، جمع الجوامع ٥: ١٧٩، كنز العمّال ٦: ٤٣٥ و٥٩٥.

٦. جمع الجوامع ٩: ٣٤، كنز العمّال ٩: ١٠٣.

٧. الجمعة / ١٠.

٨. عوالي اللآلئ ٢: ٥٦، بحار الأنوار ٨٩: ١٢٨.

٩. الفتح ٣: ١٠٤، كنز العمّال ٩: ٩٢.

ما جَلَسَ عِندَهُ، فَإذا خَرَجَ مِن عِنْدِهِ كُتِبَ لَهُ أجرُ صِيامِ يَوْمٍ.[١]

٢٦٣٧٢. ما مِن رَجُلٍ يَعودُ مَريضاً مُمْسِياً، إلّا خَرَجَ مَعَهُ سَبعونَ ألفَ مَلَكٍ يَستَغفِرونَ لَهُ حَتّى يُصبِحَ، ومَن أتاهُ مُصبِحاً خَرَجَ مَعَهُ سَبعونَ ألفَ مَلَكٍ يَستَغفِرونَ لَهُ حَتّى يُمسِيَ.[٢]

٢٦٣٧٣. ما مِن مُسلِمٍ يَعودُ مَريضاً لَم يَحضُر أجَلُهُ فَيَقولُ سَبعَ مَرّاتٍ: أسألُ اللهَ العَظيمَ، رَبَّ العَرشِ العَظيمِ أن يَشفِيَكَ، إلّا عُوفِيَ.[٣]

٢٦٣٧٤. ما مِن مُسلِمٍ يَعودُ مُسلِماً غُدوَةً، إلّا صَلّى عَلَيهِ سَبعونَ ألفَ مَلَكٍ حَتّى يُمسِيَ، وإن عادَهُ عَشِيَّةً صَلّى عَلَيهِ سَبعونَ ألفَ مَلَكٍ حَتّى يُصبِحَ، وكانَ لَهُ خَريفٌ[٤] في الجَنَّةِ.[٥]

٢٦٣٧٥. مِن تَمامِ العِيادَةِ خِفَّةُ القِيامِ مِن عِندِ المَريضِ.[٦]

٢٦٣٧٦. مِن تَمامِ عِيادَةِ أحَدِكُم أخاهُ أن يَضَعَ يَدَهُ عَلَيهِ فَيَسألَهُ: كَيفَ أصبَحَ، كَيفَ أمسَى.[٧]

---

١. جمع الجوامع ٦: ٣١٤، كنز العمّال ٩: ١٠٢.

٢. الجامع الصغير ٢: ١٥٠، السراج ٣: ٢٦٥، الفتح ٣: ١١٠، كنز العمّال ٩: ٩٥، جامع الشمل ٢: ٧٦.

٣. الجامع الصغير ٢: ١٥٣، السراج ٣: ٢٧١، الفتح ٣: ١٢٠، كنز العمّال ٩: ٩٣.

٤. الخريف: زاوية في الجنّة يسير الراكب فيها أربعين عاماً (المجمع).

٥. الفتح ٣: ١٢٠، كنز العمّال ٩: ٩٢، جمع الجوامع ٦: ٣٣٦.

٦. جمع الجوامع ٧: ٣٠٤، كنز العمّال ٩: ١٠٣.

٧. جمع الجوامع ٧: ٣٠٤، كنز العمّال ٩: ١٠٤.

٢٦٣٧٧. مِن تَمامِ عِيادَةِ المَريضِ أن يَضَعَ أحَدُكُم يَدَهُ عَلى جَبهَتِهِ ويَسألُهُ: كَيفَ هُوَ ... (الحديث).[١]

٢٦٣٧٨. مِن تَمامِ عِيادَةِ المَريضِ أن يَضَعَ أحَدُكُم يَدَهُ عَلى وَجهِهِ أو عَلى يَدِهِ، فيَسألَهُ: كَيفَ هُو.[٢]

٢٦٣٧٩. مَن دَخَلَ عَلى مَريضٍ لَم تَحضُر وَفاتُهُ فَقالَ: أسألُ اللهَ ربَّ العَرشِ العَظيمِ أن يَشفِيَكَ ـ سَبعَ مَرّاتٍ ـ شُفِيَ.[٣]

٢٦٣٨٠. من سَعىٰ لمريضٍ في حاجةٍ قضاها أو لم يَقضِها خرَج من ذنوبِه كيوم وَلَدَتْه أُمُّه.[٤]

٢٦٣٨١. مَن عادَ أخاهُ المُسلِمَ فَقَعَدَ عِندَ رَأسِهِ ثُمَّ قالَ سَبعَ مَرّاتٍ: أسألُ اللهَ العَظيمَ، رَبَّ العَرشِ العَظيمِ أن يَشفِيَكَ، عوفِيَ، إن لَم يَكُن أجَلُهُ حَضَرَ.[٥]

٢٦٣٨٢. مَن عادَ أخاهُ المُؤمِنَ، خاضَ في رياضِ الجَنَّةِ حَتّى يَرجِعَ.[٦]

٢٦٣٨٣. مَن عادَ مَريضاً ابتِغاءَ مَرضاتِ اللهِ وتَنجيزَ مَوعودِ اللهِ، ورَغْبَةً فيما عِندَهُ،

---

١. الجامع الصغير ٢: ١٥٧، السراج ٣: ٢٨٨، الفتح ٣: ١٤١، كنز العمّال ٩: ٩٧ و١٠٤.

٢. الجامع الصغير ٢: ٥٧، السراج ٢: ٣٩٠، الفتح ٢: ٢٢١، كنز العمّال ٩: ٩٥، بحار الأنوار ٨١: ٢٢٣.

٣. جمع الجوامع ٧: ١٥٨، كنز العمّال ٩: ١٠٤، بحار الأنوار ٨١: ٢٢٤، مكارم الأخلاق: ٣٩٢.

٤. الفقيه ٤: ١٦، مكارم الأخلاق: ٤٣١، بحار الأنوار ٧٦: ٣٣٥.

٥. جمع الجوامع ٧: ٢٠٦، كنز العمّال ٩: ١٠٤.

٦. جمع الجوامع ٧: ١٦٥، كنز العمّال ٩: ٢٠.

وَكَّلَ اللهُ بِهِ سَبعينَ ألفَ مَلَكٍ يُصَلّونَ عَلَيهِ إن كانَ صَباحاً حَتّى يُمسِيَ، وإن كانَ مَساءً حَتّى يُصبِحَ.[١]

٢٦٣٨٤. مَن عادَ مَريضاً إيماناً باللهِ واحتساباً وتَصديقاً بِكتابِهِ، وَكَّلَ اللهُ بِهِ سَبعينَ ألفَ مَلَكٍ يُصَلّونَ عَلَيهِ مِن حَيثُ يُصبِحُ حَتّى يُمسِيَ، ومِن حَيثُ يُمسي حَتّى يُصبِحَ، وكانَ ما كانَ قاعِداً عِندَهُ في خِرافِ الجَنَّةِ.[٢،٣]

٢٦٣٨٥. مَن عادَ مَريضاً خاضَ فِي الرَّحمَةِ حَتّى يَبلُغَهُ، فَإذا قَعَدَ عِندَهُ، غَمَرَتهُ الرحمَةُ.[٤]

٢٦٣٨٦. مَن عادَ مَريضاً، خاضَ فِي الرحمَةِ، فَإذا جَلَسَ إلَيهِ، غَمَرَتهُ الرحمَةُ، فَإن عادَهُ مِن أوَّلِ النهارِ، استَغفَرَ لَهُ سَبعونَ ألفَ مَلَكٍ حَتّى يُمسِيَ، وإن عادَهُ مِن آخِرِ النهارِ، استَغفَرَ لَهُ سَبعونَ ألفَ مَلَكٍ حَتّى يُصبِحَ ... (الحديث).[٥]

٢٦٣٨٧. مَن عادَ مَريضاً خاضَ فِي الرحمَةِ، فَإذا جَلَسَ عِندَهُ استَنقَعَ[٦] فيها.[٧]

٢٦٣٨٨. مَن عادَ مَريضاً خاضَ في رَحمَةِ اللهِ، فَإذا جَلَسَ عِندَهُ، غَمَرَتهُ الرحمَةُ.[٨]

---

١. جمع الجوامع ٧: ٢٠٥، كنز العمّال ٩: ١٠٠.

٢. خِراف الجنّة: نخل الجنّة، يخترف ثمارها (التاج).

٣. جمع الجوامع ٧: ٢٠٥، كنز العمّال ٩: ١٠١.

٤. جمع الجوامع ٧: ٢٠٦، كنز العمّال ٩: ١٠٢.

٥. جمع الجوامع ٧: ٢٠٥، كنز العمّال ٩: ١٠٠.

٦. إستنقَع: ثبت واجتمع وطال مكثه (المجمع).

٧. جمع الجوامع ٧: ٢٠٥، كنز العمّال ٩: ١٠٠.

٨. جمع الجوامع ٧: ٢٠٥، كنز العمّال ٩: ١٠٠.

٢٦٣٨٩. مَن عادَ مَريضاً فَجَلَسَ عِندَهُ ساعَةً، أجْرَى اللهُ لَهُ أجرَ عَمَلِ ألْفِ سَنَةٍ لا يَعصِي اللهَ فيها طَرفَةَ عَينٍ.[١]

٢٦٣٩٠. مَن عادَ مَريضاً فَكَأنَّما صامَ يَوماً في سَبيلِ اللهِ، واليَومُ بِسَبْعِمِائَةٍ.[٢]

٢٦٣٩١. مَن عادَ مَريضاً قَعَدَ في خِرافَةِ الجَنَّةِ، فَإذا قامَ مِن عِندِهِ، وُكِّلَ بِهِ سَبعونَ ألْفَ مَلَكٍ يُصَلّونَ عَلَيهِ حَتّى الليلِ.[٣]

٢٦٣٩٢. مَن عادَ مَريضاً، كانَ ضامِناً عَلى اللهِ ... (الحديث).[٤]

٢٦٣٩٣. مَن عادَ مَريضاً لا يَزالُ يَخوضُ فِي الرحمَةِ حَتّى إذا قَعَدَ عِندَهُ استَنقَعَ فيها، ثُمَّ إذا قامَ مِن عِندِهِ لا يَزالُ يَخوضُ فيها حَتّى يَرجِعَ مِن حَيثُ خَرَجَ ... (الحديث).[٥]

٢٦٣٩٤. مَن عَادَ مَريضاً لَم يَحضُر أجَلُهُ فَقالَ عِندَهُ سَبعَ مَرّاتٍ: أسألُ اللهَ العَظيمَ رَبَّ العَرشِ العَظيمِ أن يُشفِيَكَ، إلّا عافاهُ اللهُ مِن ذلِكَ المَرَضِ.[٦]

٢٦٣٩٥. مَن عاد مَريضاً، لَم يَزَل في خُرفَةِ[٧] الجَنَّةِ حَتّى يَرجِعَ.[٨]

---

١. جمع الجوامع ٧: ٢٠٥، كنز العمّال ٩: ١٠٠.

٢. كنز العمّال ١٥: ٨٨٩، جمع الجوامع ٧: ١٨٤.

٣. جمع الجوامع ٧: ٢٠٦، كنز العمّال ٩: ١٠٢.

٤. جمع الجوامع ٧: ١٤٤، كنز العمّال ١٥: ٨٨٨.

٥. جمع الجوامع ٧: ٢٠٦، كنز العمّال ٩: ١٠١، بحار الأنوار ٨١: ٢١٥، ٨٢: ٩٤.

٦. الفتح ٣: ٢١١، كنز العمّال ٩: ٩٣.

٧. الخُرفَة، اسم ما يُخترمن النخل؛ أي: يُجتنى (النهاية).

٨. الجامع الصغير ٢: ١٧٦، السراج ٣: ٣٤٧، كنز العمّال ٩: ٩٥، جمع الجوامع ٧: ٢٠٦، الشهاب للقضاعي: ٩.

٢٦٣٩٦. مَن عادَ مَريضاً لَم يَزَل يَخوضُ في الرحمَةِ حَتّى يَجلِسَ، فَإذا جَلَسَ اغتَمَسَ فيها.[١]

٢٦٣٩٧. مَن عادَ مَريضاً، مَشى في خِرافِ الجَنَّةِ، فَإذا جَلَسَ عِندَهُ، استَنقَعَ[٢] في الرحمَةِ، فَإذا خَرَجَ مِن عِندِهِ، وَكَّلَ اللهُ بِهِ سَبعينَ ألفَ مَلَكٍ يَستَغفِرون لَهُ ويَحفِظونَهُ ذلِكَ اليَومَ.[٣]

٢٦٣٩٨. مَن عادَ مَريضاً يَلتَمِسُ وَجهَ اللهِ خاضَ في رَحمَةِ اللهِ خَوضاً، فَإذا قَعَدَ عِندَهُ، استَنقَعَ فيها استِنقاعاً.[٤]

---

١. جمع الجوامع ٧: ٢٠٥ و٢٠٦، المجازات النبويّة: ٣٤٧، كنز العمّال ٩: ١٠٠ و١٠٢.

٢. إسْتنقَع؛ أي: دخل (النهاية).

٣. جمع الجوامع ٧: ٢٠٥، كنز العمّال ٩: ١٠١.

٤. جمع الجوامع ٧: ٢٠٦، كنز العمّال ٩: ١٠١.

الحادي عشر: القرض والتصدّق يرفعان مشاكل الإخوان

٢٦٣٩٩. ألْف دِرْهَمٍ أقرضها مَرَّتَينِ أحَبُّ إليَّ مِن أنْ أتَصَدَّقَ بِها مَرَّة.[١]

٢٦٤٠٠. إنَّ مَلَكاً بِبابٍ مِن أبوابِ الجَنَّةِ يَقولُ: مَن يُقْرِضُ اليَومَ يُجْزَ غَداً، ومَلَكٌ بِبابٍ آخَرَ يَقولُ: اللهُمَّ أعْطِ مُنْفِقاً خَلَفاً، وأعْطِ مُمْسِكاً تَلَفاً.[٢]

٢٦٤٠١. إنَّ مَلَكاً بِبابٍ مِن أبوابِ السماءِ يَقولُ: مَن يُقْرِضُ اليَومَ يُجْزَ غَداً، ومَلَكٌ بِبابٍ آخَرَ يَقولُ: اللهُمَّ أعْطِ مُنْفِقاً خَلَفاً، وعَجِّلْ لِمُمْسِكٍ تَلَفاً.[٣]

٢٦٤٠٢. دِرْهَمُ القَرْضِ بِثَمانِيَةَ عَشَرَ.[٤]

٢٦٤٠٣. قَرضُ الشيءِ خَيرٌ مِن صَدَقَتِهِ.[٥]

٢٦٤٠٤. القَرضُ بِثَمانِيَة عَشر، وصِلَةُ الإخوانِ بِعِشرين، وصِلَةُ الرحمِ بِأربَعَةٍ وعِشرين.[٦]

٢٦٤٠٥. قَرضُ مَرَّتَينِ في عَفافٍ خَيرٌ مِن صَدَقَةٍ مَرَّةً.[٧]

---

١. التهذيب ٦: ١٩٣، بحار الأنوار ١٠٣: ١٣٩.

٢. جمع الجوامع ٣: ١٣٩، كنز العمّال ٦: ٣٧٤.

٣. جمع الجوامع ٣: ١٣٩، كنز العمّال ٦: ٣٧٤، عوالي اللآلئ ١: ٣٦٧.

٤. الشهاب للبحراني: ٢٦، عوالي اللآلئ ١: ٣٧٨، كنز العمّال ٦: ٢١١.

٥. الجامع الصغير ٢: ٨٦، السراج ٣: ٥٧، الفتح ٢: ٢٩٩، كنز العمّال ٦: ٢١٠، جامع الشمل ٢: ٢٩٩.

٦. الكافي ٤: ١٠، الفقيه ٢: ٦٧، التهذيب ٤: ١٠٦، مكارم الأخلاق: ١٣٥، الشهاب للبحراني: ٨، كنز العمّال ٦: ٢١٠.

٧. الجامع الصغير ٢: ٨٦، السراج ٣: ٥٧، الفتح ٢: ٢٩٩، كنز العمّال ٦: ٢١٠.

٢٦٤٠٦. قَرضُ مَرَّتَينِ كَصَدَقَةٍ مَرَّةً.[١]

٢٦٤٠٧. كُلُّ قَرضٍ صَدَقَةٌ.[٢]

٢٦٤٠٨. ما مِن مُسلِمٍ يُقْرِضُ مُسلِماً قَرضاً مَرَّتَينِ إلّا كانَ كَصَدَقَتِهَا مَرَّةً.[٣]

٢٦٤٠٩. ما يَنْبَغي لِعَبدٍ أن يَأْتِيَ أخاهُ فَيَسْأَلُهُ قَرْضاً وَهو يَجِدُهُ فَيَمْنَعُهُ.[٤]

٢٦٤١٠. مَن أقْرَضَ رَجُلاً مُسلِماً دَراهِمَ كانَ له أجْرُ صَدَقَتِها مَرَّةً واحِدَةً.[٥]

٢٦٤١١. مَن أقرَضَ للهِ مَرَّتَيْنِ كانَ له مِثلُ أجْرِ أحَدِهِما لَو تَصَدَّقَ بِهِ.[٦]

٢٦٤١٢. مَن أقرَضَ وَرِقاً[٧] مَرَّتَينِ كانَ كَعَدلِ صَدَقَةٍ مَرَّةً.[٨]

٢٦٤١٣. مَن جُرِحَ مِن جَسَدِهِ جِراحَةً فَتَصَدَّقَ بِها كُفِّرَ عَنه مِن ذُنوبِهِ بِمِثلِ ما تَصَدَّقَ بِهِ.[٩]

٢٦٤١٤. يا أهلَ الإسلامِ، أقْرِضوا اللهَ مِن أموالِكُم؛ يُضاعِفْهُ لَكُم أضْعافاً كَثيرةً.[١٠]

---

١. جمع الجوامع ٥: ٣١٠، كنز العمّال ٦: ٢١٢.

٢. الجامع الصغير ٢: ٩٤، السراج ٣: ٨٧، الفتح ٢: ٣٢٧، كنز العمّال ٦: ٢١٠.

٣. الفتح ٣: ١٢٠، كنز العمّال ٦: ٢١١.

٤. جمع الجوامع ٦: ٣٥٠.

٥. جمع الجوامع ٧: ١١٠، كنز العمّال ٦: ٢١٢.

٦. جمع الجوامع ٧: ١١٠، كنز العمّال ٦: ٢١٢.

٧. الوَرِق: الدراهم (اللسان).

٨. الجامع الصغير ٢: ١٦٦، السراج ٣: ٣١٦، الفتح ٣: ١٦٨، كنز العمّال ٦: ٢١١.

٩. كنز العمّال ١٥: ١٤، جمع الجوامع ٧: ١٤٤.

١٠. جمع الجوامع ٩: ١١٣، كنز العمّال ٦: ٣٧٨.

الثاني عشر: رعاية المسلم لحقوق أخيه المسلم إخاء لا ينكر

٢٦٤١٥. إذا آخَيتَ رَجُلاً فَسَلْهُ عَنِ اسمِهِ، وَاسْمِ أبيهِ، فَإن كانَ غائِباً حَفِظْتَهُ، وإن كانَ مَريضاً عُدْتَهُ، وإن ماتَ شَهِدْتَهُ.[١]

٢٦٤١٦. أربَى الرِّبا استِطالَةُ[٢] المَرءِ في عِرضِ أخيهِ المُسلِمِ بِغَيرِ حَقٍّ.[٣]

٢٦٤١٧. أعظَمُ الرِّبا استِحلالُ عِرضِ الرَجُلِ المُسلِمِ.[٤]

٢٦٤١٨. أعِن أخاكَ ظالِماً أو مَظلوماً.[٥]

٢٦٤١٩. أفضَلُ المُؤمنينَ إسلاماً مَن سَلِمَ المُسلِمونَ مِن لِسانِهِ ويَدِهِ.[٦]

٢٦٤٢٠. ألا إنّ أفضَلَ المُسلِمينَ مَن سَلِمَ المُسلِمونَ مِن لِسانِهِ ويَدِهِ.[٧]

٢٦٤٢١. ألا إنّ المُسلِمَ أخو المُسلِمِ فَلَيسَ يَحِلُّ لِمُسلِمٍ مِن أخيهِ شَيءٌ إلّا مَا أحَلَّ مِن نَفسِهِ.[٨]

٢٦٤٢٢. ألا ومَنْ باتَ وفي قلبِهِ غشٌّ لأخيه المسلمِ بات في سَخَطِ اللهِ، وأصبَحَ

---

١. الجامع الصغير ١: ١٥، السراج ١: ٧٥، الفتح ١: ٦٢، كنز العمّال ٩: ٢٤.

٢. الاستطالة في عرض الناس؛ أي: استِحقارُهم والتَّرفّع عليهم (النهاية).

٣. جمع الجوامع ١: ٣٧٧، كنز العمّال ٣: ٥٩٢.

٤. جمع الجوامع ٦: ٢٥، كنزالعمّال ٤: ١٠٩.

٥. جمع الجوامع ١: ٤٥٥ و٤٥٦، كنز العمّال ٣: ٤١٧ و٧٩٦.

٦. الجامع الصغير ١: ٥١، السراج ١: ٢٥١، الفتح ١: ٢١٢، كنز العمّال ١٥: ٨٦١.

٧. جمع الجوامع ٣: ١٤٤، كنز العمّال ١: ١٥١، ١٤: ٢٣٤.

٨. الفتح ٣: ٣٨٦، كنز العمّال ٥: ١١٦.

كذلك حتّى يَتوبَ.[١]

٢٦٤٢٣. إنّ أعظَمَ المُسلِمينَ في المُسلِمينَ جُرماً مَن سَألَ عَن شَيءٍ لَم يُحَرَّم عَلَى المُسلِمينَ فَحُرِّمَ عَلَيهِم مِن أجلِ مَسألَتِهِ.[٢]

٢٦٤٢٤. إنّ المُسلِمَ أخو المُسلِمِ، لا يَظلِمُهُ، ولا يَخذُلُهُ، ولا يُسلِمُهُ في مُصيبَةٍ نَزَلَت بِهِ، وإن يَكُن خِيارُ العَرَبِ والمُوالي يُحِبُّ بَعضُهُم بَعضاً لا يَجِدونَ مِن ذلِكَ بُدّاً.[٣]

٢٦٤٢٥. إنّ المُسلِمَ أخو المُسلِمِ، لا يغشّهُ، ولا يَخونُه، ولا يَغتابُه، ولا يَحِلُّ لَهُ دَمُهُ، ولا شيءٌ مِن مالِهِ إلّا بِطيبَةِ نَفسِهِ.[٤]

٢٦٤٢٦. إنَّ حَقَّ المسلمِ على المُسلِمِ إذا رَآه يُريدُ الجلوسَ إليه أن يتزَحزَحَ لَه.[٥،٦]

٢٦٤٢٧. إنّ كَسرَ عَظْمِ المُسلِمِ مَيِّتاً ككَسرِهِ حَيّاً.[٧]

٢٦٤٢٨. إنّ كُلَّ مُسلِمٍ أخو المُسلِمَ، المُسلِمونَ إخوَةٌ، ولا يَحِلُّ لِامرِئٍ مِن مالِ أخيهِ إلّا ما أعطاهُ عَن طيبِ نَفسٍ، ولا تَظلِموا ولا تَرجِعوا بَعدي كُفّاراً يَضرِبُ بَعضُكُم

---

١. مكارم الأخلاق: ٤٣٠.

٢. الفتح ١: ٢٩٢، كنز العمّال ٣: ٥٧٠.

٣. جمع الجوامع ٣: ٤٧، كنز العمّال ١: ٩٥.

٤. تاريخ اليعقوبي ٢: ١١١.

٥. يتزحزحُ؛ أي: يتنحّىٰ (النهاية).

٦. مكارم الأخلاق: ٢٥، بحار الأنوار ١٦: ٢٤٠، كنز العمّال ٩: ١٥٥، جمع الجوامع ٤: ٢٠٩.

٧. الجامع الصغير ١: ٩٣، السراج ١: ٤٨١، الفتح ١: ٤٠٢، كنز العمّال ١٥: ٦٧٧، جامع الشمل ٢: ٦٧ و١٦١.

رِقابَ بَعضٍ.[١]

٢٦٤٢٩. إنّ مِن أرْبَى الرِّبا الاستطالَةَ في عِرْض الرَّجُل المُسْلِم.[٢]

٢٦٤٣٠. إنّ مِن أربَى الرِّبا الاستِطالَةَ في عِرضِ المُسلِمِ بِغَيرِ حَقٍّ.[٣]

٢٦٤٣١. إنّ مِن مُوجِباتِ المَغفِرَةِ إدخالَكَ السُّرورَ عَلى أخيكَ المُسلِمِ: إشباعَ جَوعَتِهِ، وتَنفيسَ كُربَتِهِ.[٤]

٢٦٤٣٢. إنّ مِن واجِبِ المَغفِرَةِ إدخالَكَ السُّرورَ عَلى أخيكَ المُسلِمِ.[٥]

٢٦٤٣٣. ثَلاثٌ كُلُّهُنَّ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ: عِيادَةُ المَرِيضِ، وَشُهودُ الجَنازَةِ، وَتَشْمِيتُ العَاطِسِ إذَا حَمِدَ اللهَ.[٦]

٢٦٤٣٤. حَقُّ المُسلِمِ عَلَى المُسلِمِ خَمسٌ: رَدُّ السلامِ، وعِيادَةُ المَريضِ، واتِّباعُ الجَنائِزِ، وإجابَةُ الدَّعْوَةِ، وتَشميتُ العاطِسِ.[٧]

---

١. جمع الجوامع ٣: ٢٩، كنز العمّال ١: ١٨٥.

٢. الجامع الصغير ٢: ٢٦، السراج ٢: ٢٥٩، الفتح ١: ٤١٦، جمع الجوامع ٤: ٣٨٣، كنز العمّال ٤: ١٠٥ و١٠٨ و١٠٩، عوالي اللآلئ ١: ٢٧٥، بحار الأنوار ٧٥: ٢٢٢.

٣. جمع الجوامع ٣: ١٤٣، ٧: ٣٠٢، الجامع الصغير ١: ٩٩، السراج ٢: ٢٣، الفتح ١: ٤١٦، كنز العمّال ٣: ٥٩٢ و٦٠٠، المجازات النبويّة: ٣٢٧.

٤. جمع الجوامع ٣: ١٥٠، كنز العمّال ٦: ٤٣٣، ١٥: ٧٧٠، الجامع الصغير ١: ١٠٠، السراج ٢: ٢٨، الفتح ١: ٤٢١، عوالي اللآلئ ١: ٣٧٦.

٥. جمع الجوامع ٣: ١٥١، كنز العمّال ٦: ٤٣١.

٦. الجامع الصغير ١: ١٣٧، السراج ٢: ١٧٢، الفتح ٢: ٤٤، كنز العمّال ١٥: ٨١٣.

٧. الجامع الصغير ١: ١٤٨، السراج ٢: ٢٠٩، جامع الشمل ١: ١٢٩، الفتح ٢: ٧٤، كنز العمّال

٢٦٤٣٥. حَقُّ المُسلِمِ عَلى المُسلِمِ خَمسٌ: يُسَلِّمُ عَلَيهِ إذا لَقِيَهُ، ويُشَمِّتُهُ إذا عَطَسَ، ويَعُودُهُ إذا مَرِضَ، ويَشْهَدُ جَنازَتَهُ إذا ماتَ، ويُجيبُهُ إذا دَعاهُ.[١]

٢٦٤٣٦. حَقُّ المُسلِمِ عَلَى المسلِمِ سِتٌّ: إذا لَقِيتَهُ فَسَلِّمَ عَلَيهِ، وإذا دَعاكَ فَأجِبهُ، وإذَا استَنصَحَكَ فَانْصَحْ لَهُ، وإذا عَطَسَ فحَمِدَ اللهَ فَشَمِّتهُ، وإذا مَرِضَ فَعُدهُ، وإذا ماتَ فاتبَعهُ.[٢]

٢٦٤٣٧. خَمسٌ تَجِبُ لِلمُسلِمِ عَلى أخيهِ: رَدُّ السلامِ، وتَشميتُ العاطِسِ، وإجابَةُ الدَّعوَةِ، وعِيادَةُ المَريضِ، واتِّباعُ الجَنازَةِ.[٣]

٢٦٤٣٨. خَمسٌ مِن حَقِّ المُسلِمِ عَلَى المُسلِمِ: رَدُّ التَّحِيَّةِ، وإجابَةُ الدَّعْوَةِ، وَشُهودُ الجِنازَةِ، وَعِيادَةُ المَريضِ، وَتَشميتُ العاطِسِ إذا حَمِدَ اللهَ.[٤]

٢٦٤٣٩. سِبابُ المُسلِمِ فُسوقٌ، وقِتالهُ كُفرٌ، وأكلُ لَحْمِهِ مَعصِيَةٌ للهِ عزّ وجلّ، وحُرمَةُ مالِهِ كحُرمَةِ دمِهِ.[٥]

٩: ٢٨.

١. جمع الجوامع ٤: ٢٠٩، كنز العمّال ٩: ٤١، مكارم الأخلاق: ٣٥٩.

٢. الجامع الصغير ١: ١٤٨، السراج ٢: ٢٠٩، الفتح ٢: ٧٤، كنز العمّال ٩: ٢٨، جامع الشمل ١: ١٣٠ و٢٦٥.

٣. الفتح ٢: ٩٠، كنز العمّال ٩: ٢٩.

٤. الجامع الصغير ٢: ٦، السراج ٢: ٢٣٤، الفتح ٢: ٩٣، كنز العمّال ٩: ٢٩ و٤٠.

٥. تاريخ اليعقوبي ٢: ٩٣، بحار الأنوار ٧٧: ٨٩، الجامع الصغير ٢: ٣٠، السراج ٢: ٣٠٦، الفتح ٢: ١٥١، كنز العمّال ٣: ٥٩٩.

٢٦٤٤٠. فُكُّوا العانِيَ، وأجيبوا الداعِيَ، وأطعِموا الجائِعَ، وعودوا المَريضَ.[١]

٢٦٤٤١. قِتالُ المُسلِمِ أخاهُ كُفرٌ، وسِبابُهُ فُسوقٌ.[٢]

٢٦٤٤٢. قِتالُ المُسلِمِ كُفرٌ، وسِبابُهُ فُسوقٌ ولا يَحِلُّ لِمُسلِمٍ أن يَهجُرَ أخاهُ فَوقَ ثَلاثَةِ أيّامٍ.[٣]

٢٦٤٤٣. كُلُّ مُسلِمٍ عَلى مُسلِمٍ مُحَرَّمٌ، أخوانِ نَصيرانِ ... (الحديث).[٤]

٢٦٤٤٤. كونوا عِبادَ الله إخواناً، المُسلِمُ أخو المُسلِمِ، لا يَظلِمُهُ، ولا يَخذُلُهُ، ولا يَحقِرُهُ؛ التَّقوى هاهُنا ـ وأشارَ إلى صَدرِهِ ـ.[٥]

٢٦٤٤٥. ـ في غلامَين من المهاجرين والأنصار اقتتلا ـ: لا بَأْسَ وَلْيَنْصُرِ الرجُلُ أخاهُ ظالِماً أو مَظلوماً، إن كانَ ظالِماً فَلْيَنْهَهُ، فَإنّهُ لَهُ نَصرٌ، وإن كانَ مَظلوماً فَلْيَنصُرهُ.[٦]

٢٦٤٤٦. لا تُؤْذوا مُسلِماً بِشَتْمِ كافِرٍ.[٧]

٢٦٤٤٧. لا تَحقِرَنَّ أحَداً مِنَ المُسلِمينَ، فَإنّ صَغيرَ المُسلِمينَ عِندَ الله كَبيرٌ.[٨]

---

١. الجامع الصغير ٢: ٧٧، السراج ٣: ٢٤، الفتح ٢: ٢٧١، كنز العمّال ١٥: ٨٦٤.

٢. الجامع الصغير ٢: ٨٥، السراج ٣: ٥٢، الفتح ٢: ٢٩٥، كنز العمّال ١٥: ١٨.

٣. الجامع الصغير ٢: ٨٥، السراج ٣: ٥٢، الفتح ٢: ٢٩٥، كنز العمّال ١٥: ١٩.

٤. جمع الجوامع ٣: ٢٤٥، ٤: ٢٤، كنز العمّال ١: ٣٤ و٩٦ و٢٨٣.

٥. الفتح ٣: ٣١٦.

٦. الفتح ٣: ٣١١، كنز العمّال ٣: ٤١٤.

٧. الجامع الصغير ٢: ١٩٩، السراج ٣: ٤٢٢، الفتح ٣: ٣١٢، كنز العمّال ٣: ٦٠٠، ١٠: ١٦٩.

٨. جمع الجوامع ٨: ١٨٩، ٩: ٩٣، كنز العمّال ١٥: ٨٥١، ١٦: ١٦ و٢٣٧.

٢٦٤٤٨. لا تُرَوِّعوا المُسلِمَ، فَإنّ رَوْعَةَ المُسلِمِ ظُلمٌ عَظيمٌ.[١]

٢٦٤٤٩. لا تَكونُ مُسلِماً حَتّى يَسلَم الناسُ مِن لِسانِكَ ويَدِكَ ... (الحديث).[٢]

٢٦٤٥٠. لا يُؤْذَيَنَّ مُسلِمٌ بِكافِرٍ.[٣]

٢٦٤٥١. لا يُؤْذِيَنَّ مُسلِمٌ مُسلِماً، فَلَرُبَّ مُتَضاعَفٍ في أطمارٍ[٤] لَو أقسَمَ عَلَى الله لأبَرَّهُ.[٥]

٢٦٤٥٢. لا يَحِلُّ مَالُ امرِئٍ مُسلِمٍ إلّا بِطيبِ نَفسٍ مِنهُ.[٦]

٢٦٤٥٣. لِلمَرءِ المُسلِمِ عَلى أخيهِ مِن المَعروفِ سِتَّةٌ: يُشَمِّتُهُ إذا عَطَسَ، ويَعودُهُ إذا مَرِضَ، ويَنصَحُهُ إذا غابَ أو شَهِدَه، ويُسَلِّمُ عَلَيهِ إذا لَقِيَهُ، ويُجيبُهُ إذا دَعاهُ، ويَتبَعُهُ إذا مات.[٧]

٢٦٤٥٤. لِلمُسلِمِ على أخيه ثَلاثونَ حَقّاً لا بَراءةَ له منها إلّا بِالأداءِ أو العفوِ: يَغفِرُ زَلَّتَهُ، ويَرحَمُ عَبرَتَه، ويَستُرُ عَورَتَه، ويُقيل عَثرتَه، ويَقبَلُ معذِرَته، ويَرُدُّ غيبتَه، ويُديمُ

---

١. الجامع الصغير ٢: ٢٠٠، السراج ٣: ٤٢٦، الفتح ٣: ٣٢٠، كنز العمّال ١٦: ١١.

٢. جمع الجوامع ٨: ٢٤١، كنز العمّال ١٥: ٩٠٢.

٣. جمع الجوامع ٨: ٣٢٣، كنز العمّال ٥: ٣٩٣، ١٠: ١٦٩، ١٣: ٥٤٥.

٤. أطمار؛ جمع طِمر وهو: الثوب الخَلِق (اللسان).

٥. الجامع الصغير ٢: ٦٣، السراج ٢: ٤٠٨، الفتح ٢: ٢٣٧، كنز العمّال ٣: ١١١.

٦. عوالي اللآلئ ١: ٢٢٢، ٣: ٤٧٣، جمع الجوامع ٩: ١١٦، كنز العمّال ١: ٩٢، الفتح ٣: ٣٥٩، الشهاب للبحراني: ٦٠.

٧. كنز العمّال ١: ١٥١، جمع الجوامع ٧: ٣٤٥.

نصيحَتَه، ويَحفَظُ خُلَّتَه، ويَرعىٰ ذِمَّتَه، ويَعودُ مرضتَه، ويشهَدُ مَيّتَه، ويُجيبُ دعوتَه، ويَقبَلُ هديَّته، ويُكافئُ صِلَتَه، ويَشكُر نِعمَتَه، ويحسُن نصرتَه، ويحفَظُ حليلَته، ويَقضي حاجتَه، ويُشفِّع مسألتَه، ويُسمِّتُ عطستَه، ويرشُد ظالَّته، ويردُّ سلامَه، ويُطيّبُ كلامَه، ويَبَرُّ إنعامه، ويُصدِّق أقسامَه، ويُوالي وليَّه، ولا يُعاديه، ويَنصرُه ظالِماً ومَظْلوماً؛ فأمّا نُصْرته ظالماً فَيردُّه عن ظُلمه، وأمّا نصرته مظلوماً فيُعينه على أخذِ حقّه، ولا يسلمه، ولا يخذُلُه، ويُحبُّ له من الخيرِ ما يُحبُّ لنفسه، ويكرَهُ له من الشرِّ ما يكرَهُ لنفسِه.[1]

٢٦٤٥٥. لَيَنصُرُ الرجُلُ أخاهُ ظالِماً أو مَظلوماً، إن كانَ ظالِماً فَليَنهَهُ فَإنّهُ لَهُ نُصرَةٌ، وإن كانَ مَظلوماً فَليَنصُرْهُ.[2]

٢٦٤٥٦. مالُ المُسلِم ودَمُهُ حَرامٌ.[3]

٢٦٤٥٧. مَثَلُ الرجُلِ المسلِمِ كَمَثَلِ شَجَرَةٍ خَضراءَ، لا يَسقُطُ وَرَقُها ولا يَتَحاتُّ: هِيَ النَّخلَةُ.[4]

٢٦٤٥٨. المُسلِمُ أخو المُسلِمِ إذا لَقِيَه رَدَّ عَلَيْهِ السَّلامَ بِمِثْلِ ما حيّاه، أو أحْسَنَ مِن ذلك وإذا استأْمَرَهُ نَصَحَ لَهُ، وإذا استَنصَرَهُ عَلى الأعداءِ نَصَرَهُ، وإذا استَنعَتَهُ قَصَدَ

---

١. بحار الأنوار ٧٤: ٢٣٦، الشهاب للبحراني: ٤٢.

٢. الجامع الصغير ٢: ١٤٠، السراج ٣: ٢٣٣، الفتح ٣: ٧٣، كنز العمّال ٣: ٤١٥.

٣. عوالي اللآلئ ٣: ٤٧٣.

٤. جمع الجوامع ٦: ٣٥٩، كنز العمّال ١: ١٥٨.

السبيلِ يَسَّرَهُ ونَعَتَ[١] لَهُ، وإذا استَعارَهُ[٢] الحَدَّ[٣] عَلى العَدُوِّ أعارَهُ، وإذا استَعارَهُ الحَدَّ عَلى المُسلِمِ لَم يُعِرهُ، وإذا استَعارَهُ الجُنَّةَ[٤] أعارَهُ، ولا يَمنعُهُ الماعونَ، ـ قالوا: يا رَسولَ الله، مَا الماعونَ؟ قال ـ : في الحَجَرِ، وفي الماءِ، وَالحَديدِ، ـ قالوا: أيّ الحديد؟ قال ـ : قِدْرُ النحّاس، وحديد الفأس الذي يمتهنون به، ـ قالوا: فما الحجر؟ قال ـ : القِدْرُ الذي مِن حِجارةٍ.[٥]

٢٦٤٥٩. مِن حَقِّ المُسلِمِ عَلى المُسلِمِ خَمسٌ: شُهودُ الجَنازَةِ، وَإجابَةُ الدَّعوَةِ، ورَدُّ التَّحِيَّةِ، وعِيادَةُ المَريضِ، وتَشميتُ العاطِسِ إذا ذَكَرَ اللهَ عزّ وجلّ.[٦]

٢٦٤٦٠. وَيلٌ لِمَنِ استَطالَ عَلى مُسلِمٍ فانتَقَصَ حَقَّهُ.[٧]

٢٦٤٦١. يا كَعبَةُ، ما أطيَبَ ريحَكِ، ويا حَجَرَ، ما أعظَمَ حَقَّكَ، وَاللهِ لَلمُسلِمُ أعظَمُ حَقّاً مِنكُما.[٨]

---

١. استنعَتَهُ: استوْصَفَه (التاج).

٢. استَعارَه الشيء: طلب منه أن يُعِيره إيّاه (اللسان).

٣. الحَدُّ من كلّ شيء: طَرَفُ شَباتِهِ كحدِّ السكّين والسَّيف والسنان والسهم (اللسان).

٤. الجُنَّة: ما واراك من السلاح واسترت به منه (اللسان).

٥. كنز العمّال ١: ١٥١، جمع الجوامع ٧: ٣٤٥.

٦. جمع الجوامع ٧: ٣٠٤، كنز العمّال ٩: ٤٠.

٧. الجامع الصغير ٢: ١٩٧، السراج ٣: ٤١٧، الفتح ٣: ٣٠٥، كنز العمّال ٣: ٥٠٤، ١٥: ٨٤٤.

٨. جمع الجوامع ٩: ١٧٨، كنز العمّال ١: ١٦٤.

الثالث عشر: الهجران والقطيعة يقطعان حبل المودّة والإخاء

٢٦٤٦٢. لا تَباغَضوا، ولا تَدابَروا، ولا تَنافَسوا، وكونوا عِبادَ الله إخواناً.[١]

٢٦٤٦٣. لا تَباغَضوا، ولا تَقاطَعوا، ولا تَدابَروا، ولا تَحاسَدوا، وكونوا عِبادَ الله إخواناً كَما أمَرَكُمُ اللهُ، ولا يَحِلُّ لِمُسلمٍ أن يَهجُرَ أخاهُ فوقَ ثَلاثَةِ أيّامٍ.[٢]

٢٦٤٦٤. لا تَحِلُّ الهِجرَةُ فَوقَ ثَلاثَةِ أيّامٍ، فَإنِ الْتَقَيا فَسَلَّمَ أحَدُهُما فَرَدَّ الآخَرُ اشتَرَكا في الأجرِ، وإن لَم يَرُدَّ بَرِئَ هذا مِنَ الإثمِ وباءَ بِهِ[٣] الآخَرُ، وإن ماتا وَهُما مُتَهاجِرانِ فَلا يَجْتَمِعانِ في الجَنَّةِ.[٤]

٢٦٤٦٥. لا تَقاطَعوا ولا تَدابَروا، وكونوا عِبادَ الله إخواناً كَما أمَرَكُم اللهُ.[٥]

٢٦٤٦٦. لا تَهاجَروا، وَلا تَدابَروا، ولا تَجَسَّسوا، وَلا يَبِع بَعضُكُم عَلى بَيعِ بَعضٍ، وكونوا عِبادَ الله إخواناً.[٦]

٢٦٤٦٧. لا هِجرَةَ بَعْدَ ثَلاثٍ.[٧]

---

١. الجامع الصغير ٢: ١٩٩، السراج ٣: ٤٢٣، الفتح ٢: ٣١٣، كنز العمّال ٩: ١١.

٢. الفتح ٣: ٣١٣، كنز العمّال ٢: ٦٢٥، ٩: ١٧٥، عوالي اللآلئ ١: ٤٣٣، بحار الأنوار ٧٥: ٣٨.

٣. باء به؛ أي: التزَمَه ورَجع به (النهاية).

٤. جمع الجوامع ٨: ١٩٠، كنز العمّال ٩: ٤٧.

٥. الجامع الصغير ٢: ٦٤، السراج ٢: ٤١١، الفتح ٢: ٢٣٩، كنز العمّال ٢: ٦٢٥، ٣: ٣٤٥، عوالي اللآلئ ١: ٤٣٤.

٦. الفتح ٣: ٣٤٢، كنز العمّال ١٦: ٦٩.

٧. الشهاب للقضاعي: ٢٠، الجامع الصغير ٢: ٢٠٤، السراج ٣: ٤٤١، الفتح ٣: ٣٥٠، كنز العمّال

٢٦٤٦٨. لا هِجرَةَ بَينَ المُسلِمينَ فَوقَ ثَلاثَةِ أيّامٍ.[١]

٢٦٤٦٩. لا هِجرَةَ فَوقَ ثَلاثٍ.[٢]

٢٦٤٧٠. لا يحلُّ لأحدٍ يُؤْمنُ بِالله، أن يَهجرَ أخاه فوق ثلاثة أيّام، يلتقيانِ فيعرضُ هذا عن وَجْهِ هذا، وهذا عن وجه هذا، فخيرهما الذي يبدأ بالسلام.[٣]

٢٦٤٧١. لا يَحِلُّ لِرَجلٍ مُسلِمٍ أن يَهجُرَ أخاهُ فَوقَ ثَلاثَةِ أيّامٍ، وَالسابِقُ يَسبِقُ إلى الجَنَّةِ.[٤]

٢٦٤٧٢. لا يَحِلُّ لِمُؤْمِنٍ أن يَهجُرَ أخاهُ فَوقَ ثَلاثٍ، فَمَن هَجَرَ فَوقَ ثَلاثٍ فَماتَ دَخَلَ النارَ.[٥]

٢٦٤٧٣. لا يَحِلُّ لِمُؤْمِنٍ أن يَهجُرَ أخاهُ فَوقَ ثَلاثٍ، وَالسابِقُ أسبَقُهُما إلى الجَنَّةِ.[٦]

٢٦٤٧٤. لا يَحِلُّ لِمُؤْمِنٍ أن يَهجُرَ مُؤْمِناً فَوقَ ثَلاثٍ، فَإن مَرَّت بِهِ ثَلاثٌ فَليَأْتِهِ فَيُسَلِّمَ عَلَيهِ، فَإن رَدَّ السلامَ فَقَد اشتَرَكا فِي الأجْرِ، وإن لَم يَرُدَّ السلامَ فَقَد باءَ بِالإثمِ.[٧]

٩: ٣٣.

١. جمع الجوامع ٨: ٢٨٨، كنز العمّال ٩: ٤٧.

٢. الكافي ٢: ٣٤٤، الخصال: ١٨٣.

٣. عوالي اللآلئ ١: ٢٦٦.

٤. جمع الجوامع ٩: ٩، كنز العمّال ٩: ٤٨، ١٥: ١٩.

٥. الفتح ٣: ٣٥٨، كنز العمّال ٩: ٣٣، الفقيه ٤: ٣٨٠.

٦. الشهاب للبحراني: ٦٠.

٧. الفتح ٣: ٣٥٨، كنز العمّال ٩: ٣٢.

٢٦٤٧٥. لا يَحِلُّ لِمُؤْمِنٍ يَهجُرُ مُؤْمِناً فَوقَ ثَلاثَةِ أيّامٍ، فَإذا مَرَّ ثَلاثَةٌ لَقِيَهُ فَسَلَّمَ عَلَيهِ، فَإن رَدَّ فَقَدِ اشتَرَكا في الأجرِ، وإن لم يردّ عَلَيه فَقَد بَرِئَ المُسلمُ مِن الهِجرةِ وصارَت عَلى صاحِبِه.[١]

٢٦٤٧٦. لا يَحِلُّ لمُسلِمٍ أن يَهجُرَ أخاهُ فَوقَ ثَلاثٍ، إلّا أن يكونَ ممّن لا يأْمنُ جارُه بوائقَه.[٢]

٢٦٤٧٧. لا يَحِلُّ لمسلمٍ أن يَهجُر أخاه فوقَ ثلاثٍ، فمَن هَجَر فوقَ ثلاثٍ فماتَ، دَخَل النارَ.[٣]

٢٦٤٧٨. لا يَحِلُّ لِمُسلِمٍ أن يَهجُرَ أخاهُ فَوق ثَلاثِ ليالٍ يَلتَقِيانِ فَيَصُدّ هٰذا ويَصُدّ هٰذا، وخَيرُهما الذي يَبدَأُ بِالسلام.[٤]

٢٦٤٧٩. لا يَكونُ لِمُسلِمٍ أن يَهجُرَ مُسلِماً فَوقَ ثَلاثَةٍ، فَإذا لَقِيَهُ سَلَّمَ عَلَيهِ ثَلاثَ مَرّاتٍ، كُلُّ ذلِكَ لا يَرُدُّ عَلَيهِ فَقَد باءَ بِإثمِهِ.[٥]

٢٦٤٨٠. مَن هَجَرَ أخاهُ سَنَةً فَهُوَ كَسَفْكِ دَمِهِ.[٦]

---

١. كنز العمّال ٩: ٤٨، جمع الجوامع ٩: ١٠، الشهاب للبحراني: ٦٣، عوالي اللآلئ ١: ١٦٢.

٢. كنز العمّال ٩: ٤٧، ١٥: ٩٢٣، الخصال: ١٨٣، الشهاب للقضاعي: ٢١، جمع الجوامع ٩: ٦، الجامع الصغير ١: ١٠٤، السراج ٢: ٤٨، الفتح ١: ٤٤٠.

٣. كنز العمّال ٩: ٣٣.

٤. الفتح ٣: ٣٥٨، كنز العمّال ٩: ٣٣.

٥. الفتح ٣: ٣٧٠، كنز العمّال ٩: ٣٤.

٦. الجامع الصغير ٢: ١٨٢، السراج ٣: ٣٦٥، الفتح ٣: ٢٤٥، كنز العمّال ٩: ٣٢.

٢٦٤٨١. مَن هَجَرَ أخاهُ فَوقَ ثَلاثٍ فَهُوَ في النارِ، إلّا أن يَتَدارَكَهُ اللهُ بِكَرامَتِهِ.[١]

٢٦٤٨٢. هَجرُ المُسلِمِ أخاهُ كَسَفْكِ دَمِهِ.[٢]

٢٦٤٨٣. هِجرَةُ المُؤْمِنينَ ثَلاثاً، فَإنْ تَكَلَّما وإلّا أعرَضَ اللهُ عزّ وجلّ عَنهُما حَتّى يَتَكَلَّما.[٣]

---

١. جمع الجوامع ٧: ٢٩٢، كنز العمّال ٩: ٤٧.

٢. الجامع الصغير ٢: ١٩٥، السراج ٣: ٤١٠، الفتح ٣: ٢٨٥، كنز العمّال ٩: ٣٢.

٣. جمع الجوامع ٨: ١٩٢، كنز العمّال ٩: ٤٧.

الرابع عشر: الوفاء بالعهد يؤتسى لأُخوّة صادقة

٢٦٤٨٤. إذا وَعَدَ الرجُلُ أخاهُ، ومِن نِيَّتِهِ أن يَفِيَ له فَلَم يَفِ، ولَم يَجِئْ لِلميعادِ، فلا إثمَ عليهِ.[١]

٢٦٤٨٥. ألا أُخبِرُكُم بِخِيارِكُم؟ خِيارُكُم الموفونَ المُطَيَّبونَ، إنَّ اللهَ عزّ وجلّ يُحِبُّ الخَفِيَّ التقِيَّ.[٢]

٢٦٤٨٦. إنَّ العِدَةَ[٣] عَطِيَّةٌ.[٤]

٢٦٤٨٧. ـ لمن أوفى بما كان عنده من التمر ـ: أُولٰئِكَ خِيارُ عِبادِ اللهِ يَومَ القِيامَةِ، الموفونَ المُطَيَّبون.[٥]

٢٦٤٨٨. ثَلاثٌ لم يَجعلِ اللهُ لأحَدٍ فيها رُخصَة: بِرُّ الوالِدَين ... وَوفاء العَهْدِ لِلبَرِّ وَالفاجِرِ ... (الحديث).[٦]

٢٦٤٨٩. ثلاثٌ لَيسَ لأحدٍ مِنَ الناسِ فيهنّ رُخْصَةٌ: بِرّ الوالدينِ ... والوفاءُ

---

١. الجامع الصغير ١: ٣٦، السراج ١: ١٧٦، جمع الجوامع ٧: ٢٩٤، الفتح ١: ١٦٠، كنز العمّال ٣: ٣٤٧ و٣٤٩، جامع الشمل ١: ٣٢٥.

٢. جمع الجوامع ٣: ٣١٤، كنز العمّال ٣: ٤٣٦.

٣. العِدَة: الوعد (اللسان).

٤. الفتح ١: ٣١٤، ٢: ٢٤٩، كنز العمّال ٣: ٣٤٧، الجامع الصغير ٢: ٦٨، السراج ٢: ٤٢٧.

٥. جمع الجوامع ٣: ٣٤٤، كنز العمّال ٣: ٤٣٦.

٦. تاريخ اليعقوبي ٢: ٩٥.

بِالعهدِ لِمُسلمٍ كانَ أو كافرٍ ... (الحديث).[١]

٢٦٤٩٠. ثَلاثٌ مُوبِقاتٌ: نكث الصَّفقة، وَتَرْك السُّنَّة، وفِراق الجماعة.[٢]

٢٦٤٩١. خُلفُ الوَعدِ ثُلثُ النِّفاقِ.[٣]

٢٦٤٩٢. عِدَةُ الْمُؤْمِنِ دَيْنٌ، وعِدَة الْمُؤْمِن كَالْأَخْذِ بِالْيَدِ.[٤]

٢٦٤٩٣. العِدَةُ دَيْنٌ، وُيلٌ لِمَن وَعَدَ ثُمَّ أخلَفَ، وَيلٌ لِمَن وَعَدَ ثمَّ أخلَفَ، وَيلٌ لِمَن وعَدَ ثُمَّ أخلَفَ.[٥]

٢٦٤٩٤. لا تُمارِ أخاكَ، ولا تُمازِحْهُ، ولا تَعِدْهُ مَوعِداً فَتُخلِفَهُ.[٦]

٢٦٤٩٥. لا تُواعِدْ أخاكَ مَوعِداً فَتُخلِفَهُ.[٧]

٢٦٤٩٦. لا يَعِدُ الرجُلُ صَبِيَّهُ ما لا يَفي به.[٨]

٢٦٤٩٧. لَيسَ الخُلْفُ أن يَعِدَ الرجُلُ ومِن نِيَّتِهِ أن يَفِيَ، ولكِنِ الخُلفُ أن يَعِدَ

---

١. الجامع الصغير ١: ١٣٨، السراج ٢: ١٧٣، الفتح ٢: ٤٥، كنز العمّال ١٦: ٢٨.

٢. الخصال: ٨٥، بحار الأنوار ٢٧: ٦٨.

٣. الشهاب للبحراني: ٢٥.

٤. الجامع الصغير ٢: ٥٩، السراج ٢: ٣٩٥، الفتح ٢: ٢٢٤، كنز العمّال ٣: ٣٤٧.

٥. الجامع الصغير ٢: ٦٨، السراج ٢: ٤٢٧، الفتح ٢: ٢٤٩، كنز العمّال ٣: ٣٤٧، الشهاب للقضاعي: ٢، جامع الشمل ١: ١٨٩.

٦. الجامع الصغير ٢: ٢٠٢، السراج ٣: ٤٣٥، الفتح ٣: ٣٤٠، كنز العمّال ٣: ٦٤٢، عوالي اللآلئ ١: ١٩٠، تحف العقول: ٤٩.

٧. الشهاب للقضاعي: ٢٢.

٨. كنز العمّال ٣: ٨٧٥، ١٥: ٩٢٣، الجامع الصغير ١: ١٠٤، السراج ٢: ٤٨، الفتح ١: ٤٤٠.

الرجُلُ ومِن نِيَّتِهِ أن لا يَفِيَ.[١]

٢٦٤٩٨. ما نَقَضَ قَومٌ العَهدَ قَطُّ إلّا كانَ القَتلُ بَينَهُم ... (الحديث).[٢]

٢٦٤٩٩. المَرءُ حُرٌّ إذا لَم يَعِدْ.[٣]

٢٦٥٠٠. مَن خَفَرَ[٤] بِذِمَّة الله، لَم يَرِحْ رائِحَةَ الجَنَّةِ.[٥]

٢٦٥٠١. مَن كانَ يُؤْمِنُ بِالله وَاليَومِ الآخِرِ، فَلْيَفِ إذا وَعَدَ.[٦]

٢٦٥٠٢. مَن وَفَى اسْتَوفى.[٧]

٢٦٥٠٣. وَيلٌ لِصُنّاعِ أُمَّتي مِنَ اليَوْمِ، وَغَدٍ.[٨]

٢٦٥٠٤. وَيلٌ لِصُنّاعِ أُمَّتي مِن غَدٍ، أو بَعدَ غَدٍ.[٩]

---

١. الجامع الصغير ٢: ١٣٥، السراج ٣: ٢١٦، الفتح ٣: ٥٨، كنز العمّال ٣: ٣٤٧، جمع الجوامع ٦: ١٧٠.

٢. جمع الجوامع ٦: ٣٤٦، كنز العمّال ١٦: ٦١.

٣. الشهاب للبحراني: ٦.

٤. خَفَر به: نقض عهده (التاج).

٥. كنز العمّال ١٠: ١٢٠ و١٢٦، جمع الجوامع ٨: ٢٧٣.

٦. الكافي ٢: ٣٦٤، تحف العقول: ٤٥، بحار الأنوار ٧٧: ١٤٩.

٧. الشهاب للبحراني: ٤٧.

٨. الفقيه ٣: ١٦٠.

٩. الشهاب للبحراني: ٥٧.

الباب الرابع

إرشادات عامّة للعائلة

٢٦٥٠٥. أقِلّوا الدُّخولَ عَلَى الأغنِياءِ، فَإنَّهُ أحرى أن لا تَزدَروا[١] نِعَمَ اللهِ عزّ وجلّ.[٢]

٢٦٥٠٦. إنّ الغَيْرَةَ مِنَ الإيمانِ.[٣]

٢٦٥٠٧. إنّ ماءَ الوردِ يزيدُ في ماءِ الوجهِ وينْفِي الفقرَ.[٤]

٢٦٥٠٨. إنّ مِن الغَيرةِ ما يُحِبُّ اللهُ، ومنها ما يُبغِضُ اللهُ ... فأمّا الغَيْرةُ التي يُحِبُّها اللهُ فالغَيْرةُ في الرِّيبةِ، وأمّا الغَيْرةُ الّتي يُبغِضُها اللهُ فالغَيْرةُ في غيرِ الرِّيبَةِ.[٥]

٢٦٥٠٩. أنينُ المَريضِ تَسْبيحٌ، وصِياحُهُ تَهليلٌ، ونَفَسُهُ صَدَقَةٌ، ونَومُهُ عَلَى الفِراشِ عِبادَةٌ، وتَقَلُّبُهُ مِن جَنْبٍ إلى جَنْبٍ كَأنَّما يُقاتِلُ العدُوَّ في سَبيلِ اللهِ، يَقولُ اللهُ سُبحانَهُ وتَعالى لملائِكَتِهِ: اكْتُبوا لِعَبدي أحسَنَ ما كانَ يَعْمَلُ في صِحَّتِهِ؛ فَإذا قامَ ثُمّ تَمَشّى، كانَ كَمَنْ لا ذَنبَ له.[٦]

---

١. الإزْدِراء: الاحتقار والعيب (النهاية).

٢. الجامع الصغير ١: ٥٣، السراج ١: ٢٦٤، الفتح ١: ٢٢٠، كنز العمّال ٣: ١٩٨.

٣. الفقيه ٣: ٤٤٤، الشهاب للبحراني: ١١، الفتح ١: ٣١٥، كنز العمّال ٣: ٣٨٥.

٤. مكارم الأخلاق: ٤٤، بحار الأنوار ٧٦: ١٤٤.

٥. كنز العمّال ٣: ٣٨٥.

٦. جمع الجوامع ٢: ٣٩٩، كنز العمّال ٣: ٣١١.

٢٦٥١٠. إيّاكُمْ وَالقُصّاصَ الذِينَ يُقَدِّمونَ ويُؤَخِّرونَ، ويَخْلِطونَ وَيَغْلَطونَ.[١]

٢٦٥١١. البَرَكَةُ في صِغَرِ القُرصِ[٢]، وَطولِ الرِّشاءِ[٣]، وقِصَرِ الجَدوَلِ[٤].[٥]

٢٦٥١٢. البِلادُ بِلادُ الله، وَالعِبادُ عِبادُ الله، فَحَيثُما أصَبتَ خَيراً فأقِم.[٦]

٢٦٥١٣. جَزاءُ الغَنِيِّ مِنَ الفَقيرِ النصيحَةُ والدعاءُ.[٧]

٢٦٥١٤. حُبُّ الوَطَنِ مِنَ الإيمانِ.[٨]

٢٦٥١٥. الحَرّاقَةُ بَرَكَةٌ، وَالتَنّورُ بَرَكةٌ، والبِئْرُ بَرَكةٌ، وَالشّاةُ بَرَكةٌ، فَأعِدّوهُنَّ في بُيوتِكُمْ.[٩]

٢٦٥١٦. الشاة بركةٌ، والبئرُ بركة، والتَّنُورُ بَرَكَةٌ، والقدَّاحة[١٠] بركةٌ.[١١]

---

١. جمع الجوامع ٣: ٣٧٣.

٢. القُرْص: الخُبزة (التاج).

٣. الرِّشاء: الحبل الذي يتوصّل به إلى الماء (المجمع).

٤. الجَدْوَل: النهر الصغير (المجمع).

٥. الجامع الصغير ١: ١٢٧، السراج ٢: ١٣٨، الفتح ٢: ١٩، كنز العمّال ١٥: ٢٤٦، جامع الشمل ١: ٢١٦.

٦. الجامع الصغير ١: ١٢٨، السراج ٢: ١٤٠، الفتح ٢: ٢٠، كنز العمّال ١٥: ٤٠٧.

٧. الجامع الصغير ١: ١٤٢، السراج ٢: ١٩٢، الفتح ٢: ٦٢، كنز العمّال ٦: ٥٢٣، جامع الشمل ٢: ٢٣٩.

٨. الشهاب للبحراني: ٢٣.

٩. جمع الجوامع ٤: ٢٣١، كنز العمّال ١٥: ٣٩٤.

١٠. القَدَّاحَة: الحَجر (النهاية).

١١. الجامع الصغير ٢: ٤١، السراج ٢: ٣٤١، الفتح ٢: ١٨٠، كنز العمّال ١٢: ٣٢٤، جامع

٢٦٥١٧. شرُّ البقاعِ دُورُ الأُمَراء الذينَ لا يَقضون بِالحقّ.[١]

٢٦٥١٨. شَرُّ بَيتٍ في المُسلِمينَ بَيتٌ فيهِ يَتيمٌ يُساءُ إلَيهِ.[٢]

٢٦٥١٩. غَنيمَتانِ غَنِمَهما كَثيرٌ مِنَ الناسِ: الصِّحَّةُ، وَالفَراغُ.[٣]

٢٦٥٢٠. غَيْرَةُ الرَجُلِ إيمانٌ.[٤]

٢٦٥٢١. غَيرَةُ المَرأةِ كُفرٌ.[٥]

٢٦٥٢٢. الغَيرَةُ مِنَ الإيمانِ وَالمِذاءُ[٦] مِنَ النِّفاقِ.[٧]

٢٦٥٢٣. الغَيْرَى[٨] عَلى زَوْجِها كَالمُجاهِدِ في سَبيلِ اللهِ، فَلَها أجرُ شَهيدٍ.[٩]

٢٦٥٢٤. لا دِينَ لِمَن لا تَقِيَّةَ لَهُ.[١٠]

الشمل ١: ٣٧٣.

١. بحار الأنوار ٧٥: ٣٨٠، كنز العمّال ٤: ٥٣٠.

٢. الجامع الصغير ٢: ١٠، السراج ٢: ٢٤٤، الفتح ٢: ١٠٠، كنز العمّال ٣: ١٦٨.

٣. جمع الجوامع ٥: ٢١٨، كنز العمّال ٣: ٢٦٢.

٤. الشهاب للبحراني: ٣٥.

٥. الشهاب للبحراني: ٣٥.

٦. المِذاء: هو أن يُدخل الرجلُ الرجال على أهله، ثمّ يخلّيهم يُماذي بعضهم بعضاً (النهاية).

٧. الجامع الصغير ٢: ٧٣، السراج ٣: ٩، الفتح ٢: ٢٦٢، كنز العمّال ٣: ٣٨٦، الشهاب للقضاعي: ٥.

٨. في السراج: غَيْرة غير مذمومة متجاوزة للحدود الشرعيّة.

٩. الجامع الصغير ٢: ٧٢، السراج ٣: ٦، الفتح ٢: ٢٦٠، كنز العمّال ٤: ٤١٥، جامع الشمل ٢: ١٥٠.

١٠. جمع الجوامع ٨: ٢٥٧، كنز العمّال ٣: ٩٦، الشهاب للبحراني: ٦٣.

٢٦٥٢٥. ما مِن وَجَعٍ يُصيبُني أحَبُّ إلَيَّ مِنَ الحُمّى، لأنّها تُعطِي كُلَّ عُضوٍ قِسطَهُ مِنَ الأجرِ.[١]

٢٦٥٢٦. المَرْضى أحِبّاءُ اللهِ.[٢]

٢٦٥٢٧. المَرَضُ سَوْطُ اللهِ في الأرضِ، يُؤَدِّبُ بِهِ عِبادَهُ.[٣]

٢٦٥٢٨. المَريضُ تَحاتُّ[٤] خَطاياهُ كَما يَتَحاتُّ وَرَقُ الشَّجَرَةِ.[٥]

٢٦٥٢٩. مَن أرادَ وُجوهَ الخَلقِ، مَنَعَهُ اللهُ وَجهَهُ، وَوُجوهَ الخَلقِ.[٦]

٢٦٥٣٠. مَنْ نَزَلَتْ بِهِ حاجَةٌ فَأنْزَلها بِالنّاسِ لَمْ تُسَدَّ فاقَتُهُ، فَإنْ أنْزَلها بِاللهِ أوشكَ اللهُ لَهُ بِالغِنى، إمّا أجَلٌ آجِلٌ، أو غِنىً عاجلٌ.[٧]

٢٦٥٣١. مَن نَزَلَت بِهِ فاقَةٌ فَأنزَلَها بِالناسِ لَم تُسَدَّ فاقَتُهُ، ومَن نَزَلَتْ بِه فاقَةٌ فَأنْزَلَها بِاللهِ فَيوشِكُ اللهُ له بِرِزقٍ عاجِلٍ أو آجِلٍ.[٨]

---

١. جمع الجوامع ٦: ٣٤٢، كنز العمّال ٣: ٣٢٣.

٢. كنز العمّال ٤: ٢٢٢، جمع الجوامع ٥: ٢٦٤.

٣. الجامع الصغير: ١٨٦، السراج ٣: ٣٧٦، الفتح ٣: ٢٥٥، كنز العمّال ٣: ٣٠٦، جامع الشمل ٢: ٤٠.

٤. تَحاتَّ؛ أي: تساقط (اللسان).

٥. الجامع الصغير: ١٨٦، السراج ٣: ٣٧٦، الفتح ٣: ٢٥٥، كنز العمّال ٣: ٣٠٦ و٧٤٥.

٦. جمع الجوامع ٧: ٩٩، كنز العمّال ١٥: ٧٩٨.

٧. كنز العمّال ٦: ٥١٣، جمع الجوامع ٧: ٢٩٠.

٨. الفتح ٣: ٢٤٢.

٢٦٥٣٢. مَن دَخَلَ عَلى غَنِيٍّ فَتَضَعضَعَ لَهُ ذَهَبَ ثُلُثا دينِهِ ... (الحديث).[١]

٢٦٥٣٣. الهَمُّ نِصفُ الهِرَمِ.[٢]

---

١ . جمع الجوامع ٧: ٩٨، كنز العمّال ٣: ٢٢٦.

٢ . الشهاب للقضاعي: ٣، الجامع الصغير ١: ١٣٤، السراج ٢: ١٦٣، الفتح ٢: ٤١، كنز العمّال ٣: ٤٩، ١٦: ١٢٠، جامع الشمل ١: ٣٠٩.

الباب الخامس

إصلاح الإنسان لنفسه وهو مقدّم على إصلاح غيره

٢٦٥٣٤. طوبى لِمَن شَغَلَهُ عَيبُهُ عَن عُيوبِ الناسِ، وأنفَقَ مِن مالٍ قَد اكتَسَبَه مِن غَيرِ مَعصِيَةٍ، ورَحِمَ وصاحَبَ أهلَ الذُّلّ وَالمَسكَنَة، وخَالَطَ أهلَ الفِقهِ وَالحِكمَة.[١]

٢٦٥٣٥. طوبى لِمَن صَلُحَت سَريرَته، وحَسُنَت عَلانِيَتُه، وعَزَل عن الناسِ شَرَّه.[٢]

٢٦٥٣٦. طوبى لِمَن طابَ كَسبُه، وصَلُحَت سَريرَتُه، وحَسُنَت عَلانِيَتُه، وَاستَقامَت خَليقَتُهُ.[٣]

٢٦٥٣٧. كفى بِالمَرءِ شُغلاً بِنَفسِهِ عَنِ الناس.[٤]

٢٦٥٣٨. كَفى بِالمَرءِ عَيباً أن يَكونَ فيهِ ثَلاثُ خِصالٍ: يَعرِفُ مِنَ الناسِ ما يَجهَلُ مِن نَفسِهِ، ويَستَحْيي لَهُم مِمّا هو فيهِ، ويُؤْذي جَليسَهُ، فيما لا يَعْنيه.[٥]

٢٦٥٣٩. كَفى بالمَرءِ عَيباً أن يَنظُرَ مِنَ الناسِ إلى ما يَعْمى عَنهُ مِن نَفسِهِ، ويُعَيِّرُ

---

١. تاريخ اليعقوبي ٢: ١٠٠، كنز العمّال ١٦: ١٤٣، بحار الأنوار ١: ٢٠٥.

٢. مكارم الأخلاق: ٤٧١، بحار الأنوار ٧٧: ٩١، تاريخ اليعقوبي ٢: ١٠٠، كنز العمّال ١٥: ٩١٧ و٩٣١.

٣. كنز العمّال ١٦: ١٢٥، جمع الجوامع ٣: ٣٨٧، تحف العقول: ٣٠، بحار الأنوار ٧٧: ١٢٦، تاريخ اليعقوبي ٢: ٨٩.

٤. الكافي ٢: ١٤٧، الخصال: ٨١، بحار الأنوار ٦٩: ٣٨٩، ٧٥: ٣٩.

٥. معاني الأخبار: ٣٣٥، الخصال: ٥٢٦، بحار الأنوار ٧٧: ٧٣، الجامع الصغير ١: ١١١، السراج ٢: ٧٦، الفتح ١: ٤٦٣، كنز العمّال ١٥: ٩٢٨، جمع الجوامع ٣: ٢٧٧.

الناسَ بما لا يَستَطيعُ تركَه، ويُؤذي جليسَه بما لا يَعْنيهِ.[١]

٢٦٥٤٠. مَن أحسَنَ سَريرَته أصلَحَ الله عَلانِيَتَه.[٢]

٢٦٥٤١. مَنْ أحْسَنَ فِيما بَيْنَهُ وَبَيْنَ الله، كَفاهُ اللهُ ما بَيْنَهُ وَبَيْنَ النّاسِ، وَمَنْ أصْلَحَ سَريرَتَهُ أصْلَحَ اللهُ عَلانِيَتَهُ.[٣]

٢٦٥٤٢. مَنْ أصْلَحَ فِيما بَيْنَهُ وَبَيْنَ الله، أصْلَحَ اللهُ فِيما بَيْنَهُ وَبَيْنَ النّاسِ، ومَنْ أصْلَحَ جُوّانِيّه أصْلَحَ اللهُ بَرّانِيّه[٤] ... (الحديث).[٥]

٢٦٥٤٣. يُبصِرُ أحَدُكُمُ القَذى[٦] في عَينِ أخيهِ ويَنسى الجِذعَ[٧] في عَينِهِ.[٨]

---

١. الخصال: ١١٠، بحار الأنوار ٧٥: ٤٧، ١٠٠: ٧٦، الكافي ٢: ٤٦٠.

٢. بحار الأنوار ٧٧: ١٧٨.

٣. الجامع الصغير ٢: ١٦١، السراج ٣: ٢٩٩، الفتح ٣: ١٥٠، كنز العمّال ٣: ٢٥، ١٥: ٨٤٥.

٤. البرّانيّة: الظاهر؛ والجوّانِيّة: الباطن (المجمع).

٥. جمع الجوامع ٧: ٩٩، كنز العمّال ٣: ٦٧٥، ١٥: ٧٩٨، بحار الأنوار ٧١: ٣٦٥، الشهاب للبحراني: ٤٦.

٦. القَذى: ما يقع في العين وغيرها من تراب أو تبن (النهاية).

٧. الجِذْع: ساق النخلة (اللسان).

٨. الجامع الصغير ٢: ٢٠٥، السراج ٣: ٤٤٨، جمع الجوامع ٩: ٢٠٧، الشهاب للقضاعي: ١٤، الفتح ٣: ٤٠٩، كنز العمّال ١٦: ١١٧ و١٢٢.

الباب السادس

الأعمال الصالحة والخيّرة التي ترفع صاحبها درجة رفيعة

٢٦٥٤٤. إذا هَمَمْتَ بِأمرٍ فَتَدَبَّرْ عاقِبَتَه، فإن يَكُ خَيْراً أو رُشْداً اتّبعته، وإن يَكُ شَرّاً أو غَيّاً تَرَكْتَهُ.[١]

٢٦٥٤٥. أرْبَعٌ مَن أُعْطِيَهُنَّ فَقَد أُعْطِيَ خَيْرَ الدُّنيا وَالآخِرَةِ: لِسانٌ ذاكِرٌ، وقَلْبٌ شاكِرٌ، وبَدَنٌ عَلَى البَلاءِ صابِرٌ، وزَوجَةٌ لا تَبْغِيهِ خَوناً[٢] في نَفْسِها ولا مالِهِ.[٣]

٢٦٥٤٦. إصْطَنِعِ الخَيرَ إلى مَن هُوَ أهْلُهُ، وإلى مَن هُوَ غَيرُ أهْلِهِ، فَإن لَم تُصِبْ مَن هُوَ أهلُه فَأنْتَ أهلُه.[٤]

٢٦٥٤٧. أطْلُبوا الخَيرَ عِندَ حِسان الوُجوه، فَإنَّ فِعالَهم أحْرى أنْ تكونَ حُسْناً.[٥]

٢٦٥٤٨. أطلُبوا الخَيرَ عِندَ حِسانِ الوُجوهِ، وتَسَمّوا بِخِيارِكُم، وإذا أتاكُم كَريمُ قومٍ فأكرموه.[٦]

---

١. الفقيه ٤: ٤١٠، الكافي ٨: ١٥٠، بحار الأنوار ٧١: ٣٤٢، ٧٧: ١٣٠، كنز العمّال ١٥: ٧٩٤.

٢. الخَوْن: أن يؤتمن الإنسان فلا ينصح، خانه يخونُه خَوْناً (اللسان).

٣. الجامع الصغير ١: ٣٧، السراج ١: ١٨١، الفتح ١: ١٧٠، كنز العمّال ١٥: ٨٥٩.

٤. عيون أخبار الرضا ٢: ٣٥، بحار الأنوار ٧٤: ٤٠٩.

٥. عيون أخبار الرضا ٢: ٧٤، بحار الأنوار ٧٠: ٩، ٧٤: ١٨٧.

٦. الفتح ١: ١٩٣، كنز العمّال ٦: ٥١٦ و٥١٧، الخصال: ٣٩٤، جمع الجوامع ١: ٤٣٢، الجامع الصغير ١: ٤٤ و٦٢، السراج ١: ٢١٦ و٣١٠، الشهاب للقضاعي: ١٦، جامع الشمل ١: ٢٤٥.

٢٦٥٤٩. أُطلبُوا حَوائِجَكُم عِندَ حِسانِ الوُجوه، فإن قَضىٰ حاجَتك قضاها بوجهٍ طليق، وان ردّك ردّك بوجه طليق، فربّ حَسنِ الوجه دميمةٌ[١] عند طلبِ الحاجة، وربَّ دميمِ الوجه حسنهُ عند طلبِ الحاجة.[٢]

٢٦٥٥٠. ألا أُخبِرُكُم بِخِيارِكُم؟ خِيارُكُم: أطْوَلُكُم أعماراً، وأحسَنُكُم أعمالاً.[٣]

٢٦٥٥١. ـ فيمن كانت أعماله حسنة ومات على الشرك ـ: أما إنّها لا تَنفَعُهُ، ولٰكِنَّها تَكونُ في عَقِبِهِ، إنّهُم لَن يُخزَوا أبَداً، ولَن يُذَلّوا أبَداً، ولَن يَفتَقِروا أبَداً.[٤]

٢٦٥٥٢. إنَّ الخَصلَةَ الصالِحَةَ تَكونُ في الرجُلِ، فيُصْلِحُ اللهُ لـه بِهـا عَمَلَـه كُلَّـهُ ... (الحديث).[٥]

٢٦٥٥٣. إنَّ اللهَ ضَرَبَ لَكُمُ ابْنَيْ آدَمَ مَثَلاً، فَخُذوا خَيرَهُما، ودَعُوا شَرَّهُما.[٦]

٢٦٥٥٤. إنَّ مِنَ الناسِ ناساً مَفاتِيحُ لِلخَيْرِ، مَغاليقُ لِلشَّـرِّ، وإنَّ مِـنَ النـاسِ ناسـاً مَفاتيحُ لِلشَّرِّ مَغاليقُ لِلخَيرِ، فَطوبى لِمَن جَعَلَ اللهُ مَفاتيحَ الخَيرِ عـلى يَدَيْـهِ، وَوَيـلٌ لِمَـن

---

١. الدَّميم: الحقير والقبيح (التاج).

٢. كنز العمّال ٦: ٥٢٠، جمع الجوامع ١: ٤٣٢.

٣. جمع الجوامع ٣: ٣١٤، كنز العمّال ١٥: ٦٦٧ و٦٦٨، الجامع الصغير ٢: ٨، السراج ٢: ٢٣٨، الفتح ٢: ٩٥.

٤. جمع الجوامع ٢: ١٥١، كنز العمّال ٦: ٤٥٠.

٥. الجامع الصغير ١: ٧٩، السراج ١: ٤٠٦، الفتح ١: ٢٩٩.

٦. كنز العمّال ١٥: ٧٧١، الفتح ١: ٣٣٧.

جَعَلَ اللهُ مَفاتِيحَ الشَّرِّ على يَدَيْهِ.[١]

٢٦٥٥٥. إنَّ هذَا الخَيرَ خَزائِنُ، لِتِلْكَ الخَزائِنِ مَفاتيحُ، فَمَفاتيحُهُ الرجال، فَطوبى لِعَبدٍ جَعَلَهُ اللهُ مِفتاحاً لِلخَيرِ، مِغلاقاً لِلشَّرِّ، ووَيْلٌ لِعَبدٍ جَعَلَهُ مِفتاحاً لِلشَّرِّ، مِغلاقاً لِلخَيرِ.[٢]

٢٦٥٥٦. أنْزِلِ الناسَ مَنازِلَهُم مِنَ الخَيرِ وَالشَّرِّ، وأحسِنْ أدَبَهُمْ عَلَى الأخلاقِ الصالِحَةِ.[٣]

٢٦٥٥٧. ـ لمّا سئل ﷺ عن أحبّ الناس إلى الله ـ: أنفعُ الناسِ للناسِ.[٤]

٢٦٥٥٨. بَينَما كَلبٌ يُطيفُ بِرَكِيَّةٍ[٥] كادَ يَقتُلُهُ العَطَشُ إذ رَأتْهُ بَغِيٌّ مِن بَغايا بَني إسرائيلَ فَنَزَعَت مُوقَها[٦] فَاستَقَتْ له بِهِ فَسَقَتْهُ فَغُفِرَ لها.[٧]

٢٦٥٥٩. جُعِلَ الخَيرُ كُلُّهُ في الرَّبْعَةِ[٨].[٩]

---

١. الجامع الصغير ١: ٩٨، السراج ٢: ٢١، الفتح ١: ٤١٩، كنز العمّال ١٥: ٧٦٩.

٢. الفتح ١: ٤٢٤، كنز العمّال ١٥: ٧٦٩.

٣. الجامع الصغير ١: ١٠٩، السراج ٢: ٦٧، الفتح ١: ٢٨٠، كنز العمّال ٣: ١٠٩.

٤. الكافي ٢: ١٦٤، بحار الأنوار ٧٤: ٣٣٩، عوالي اللآلئ ١: ٣٧٧.

٥. الرَّكِيَّة: البئر (النهاية).

٦. المُوق: الخُفّ (النهاية).

٧. الفتح ٢: ١٨، كنز العمّال ٦: ٤٢٠، ١٥: ٧٧٩.

٨. في السراج؛ أي: في الإنسان المعتدل الذي ليس بطويل ولا قصير، ولهذا كان المصطفى ﷺ رَبْعَة.

٩. الجامع الصغير ١: ١٤٤، السراج ٢: ١٩٣، الفتح ٢: ٦٢، كنز العمّال ١١: ٩٢.

٢٦٥٦٠. الخَلْقُ كُلُّهُم يُصَلّونَ على مُعَلِّمِ الخَيرِ؛ حتّى حيتانُ البَحْرِ.[١]

٢٦٥٦١. الخَيرُ أسْرَعُ إلَى البَيتِ الذي يُطْعَمُ فيهِ الطعامُ مِنَ الشَّفْرَةِ إلى سَنامِ البَعيرِ.[٢]

٢٦٥٦٢. الخَيرُ أسْرَعُ إلَى البَيْتِ الذي يُغشى[٣]؛ مِنَ الشَّفْرَةِ إلى سِنامِ البَعيرِ.[٤]

٢٦٥٦٣. الخَيرُ أسْرَعُ إلَى البَيْتِ الذي يُؤْكَلُ فيهِ؛ مِنَ الشَّفْرَةِ إلى سِنامِ البَعيرِ.[٥]

٢٦٥٦٤. خَيرُ الأُمورِ أوسَطُها.[٦]

٢٦٥٦٥. خَيرُ الأُمورِ عَوازِمُها[٧].[٨]

٢٦٥٦٦. خَيرُ الناسِ مَنِ انتفعَ به الناسُ.[٩]

٢٦٥٦٧. خَيرُ الناسِ مَن طالَ عُمرُهُ، وحَسُنَ عَمَلُهُ.[١٠]

---

١. الجامع الصغير ٢: ١٢، السراج ٢: ٢٥٢، الفتح ٢: ١٠٥، كنز العمّال ١٠: ١٤٥.

٢. جمع الجوامع ٤: ٢٩٥، كنز العمّال ٦: ٣٧٦، بحار الأنوار ٧٤: ٣٦٢.

٣. في السراج؛ أي: يغْشاه الناس الأضياف والفقراء.

٤. الجامع الصغير ٢: ١٣، السراج ٢: ٢٥٣، الفتح ٢: ١٠٦، تاريخ اليعقوبي ٢: ١٠٤.

٥. الجامع الصغير ٢: ١٣، السراج ٢: ٢٥٣، الفتح ٢: ١٠٦، كنز العمّال ٩: ٢٤٤.

٦. عوالي اللآلئ ١: ٢٩٦، بحار الأنوار ٧٣: ٢٧٠، ٧٧: ١٦٦، كنز العمّال ١: ٢٤٩، ٣: ٣٣.

٧. عوازمُها؛ أي: فرائضها التي عَزَم اللهُ عليك بفعلها (اللسان).

٨. الجامع الصغير ١: ٦٤، السراج ١: ٣٢٣، الفتح ١: ٢٥٢، كنز العمّال ١٥: ٩٢٠ و٩٢٩، بحار الأنوار ٢١: ٢١١، جمع الجوامع ٣: ٣٩٠.

٩. الفقيه ٤: ٣٩٦، معاني الأخبار: ١٩٦، بحار الأنوار ٧٥: ٢٣ و٢٨١، ٧٧: ١١٢.

١٠. الجامع الصغير ٢: ٩، السراج ٢: ٢٤٣، الفتح ٢: ٩٩، كنز العمّال ١٥: ٦٦٧.

٢٦٥٦٨. الخَيرُ كَثيرٌ وفاعِلُهُ قَليلٌ.[١]

٢٦٥٦٩. الخَيرُ عادَةٌ.[٢]

٢٦٥٧٠. الخَيرُ كَثيرٌ ومَن يَعمَل بِهِ قَليلٌ.[٣]

٢٦٥٧١. خَيرُكُم: مَن يُرْجىٰ خَيرُهُ، ويُؤْمَنُ شَرُّهُ.[٤]

٢٦٥٧٢. الدالُّ على الخَيرِ كَفاعِلِهِ، وَاللهُ عزّ وجلّ يُحِبُّ إغاثَةَ اللَّهْفانِ.[٥]

٢٦٥٧٣. رَحِمَ اللهُ امْرَءاً قدَّمَ خيراً، وأنفَقَ قَصْداً، وقال صِدْقاً، ومَلَك دَواعيَ شَهوَتِه ولم تَملِكْهُ، وعَصَى أمرَ نفسِه فلَم تَهْلِكْهُ.[٦]

٢٦٥٧٤. سَبعُ خِصالٍ هُنَّ جَوامِعُ الخَيرِ: حُبُّ الإسلامِ، وأهلِهِ، وَالفُقَراءِ ومُجالَسَتِهِم، ولا تَأْمَنْ مِن رَجُلٍ يَكونُ على شَرٍّ فَيَرْجِعْ إلى خَيرٍ فَيَموتُ عليه، ولا تَأْمَن

---

١. الخصال: ٣٠، بحار الأنوار ٧١: ١٧٣، الجامع الصغير ٢: ١٣، السراج ٢: ٢٥٤، الفتح ٢: ١٠٦.

٢. جمع الجوامع ٤: ٢٩٥، الفتح ٢: ١٠٦، كنز العمّال ١٠: ١٤٢، ١٦: ١١٩، الجامع الصغير ٢: ١٣، السراج ٢: ٢٥٣، الشهاب للقضاعي: ٢.

٣. الجامع الصغير ٢: ١٣، السراج ٢: ٢٥٣، الفتح ٢: ١٠٦، كنز العمّال ١٥: ٧٧٧.

٤. الجامع الصغير ٢: ١٢، السراج ٢: ٢٥٠، الفتح ٢: ١٠٢، كنز العمّال ١٥: ٧٧٠ و٧٧٣، ١٦: ١٠٦، الشهاب للقضاعي: ٢٦.

٥. الكافي ٤: ٢٧، الفقيه ٢: ٥٥، ٤: ٣٨٠، الخصال: ١٣٤، عوالي اللآلئ ١: ٣٧٦ و٤٥٣، بحار الأنوار ٧٤: ٤٠٩، الجامع الصغير ٢: ٩٤، السراج ٣: ٨٩، الفتح ٢: ٣٢٩، كنز العمّال ٦: ٤١٤، الشهاب للقضاعي: ٤، الشهاب للبحراني: ٦.

٦. بحار الأنوار ٧٧: ١٧٩.

رَجُلاً يَكونُ على خَيرٍ فَيَرْجِعُ إلى شَرٍّ فَيَموتُ عليه، لِيَشْغَلُكَ عَنِ النـاسِ مـا تَعْلَـمُ مِـن نَفْسِكَ.[١]

٢٦٥٧٥. سِتٌّ خِصـالٍ مِـنَ الخَـيرِ: جِهـادُ أعـداءِ اللهِ بِالسـيفِ، وَالصـومُ في يَـومِ الصَيفِ، وحُسْنُ الصبرِ عِندَ المُصيبَةِ، وتَرْكُ المِراءِ وأنتَ مُحِقٌّ، وتَبْكيرُ[٢] الصـلاةِ في يَـومِ الغَيْمِ، وحُسْنُ الوُضوءِ في أيّامِ الشِّتاء.[٣]

٢٦٥٧٦. سَلوا عَنِ الخَيرِ ولا تَسْألوا عَنِ الشرِّ.[٤]

٢٦٥٧٧. طُوبى لِمَن خَلَقْتُهُ لِلخَيرِ، وخَلَقْتُ الخَيرَ له، وأجرَيْتُ الخَيرَ على يَدَيْهِ.[٥]

٢٦٥٧٨. طوبى لِمَن طالَ عُمرُهُ، وحَسُنَ عَمَلُهُ فَحَسُنَ مُنقَلَبُهُ إذ رَضِيَ عَنـهُ رَبُّـهُ ... (الحديث).[٦]

٢٦٥٧٩. العَملُ كنزٌ.[٧]

٢٦٥٨٠. عِندَ اللهِ خَزائِنُ الخَيرِ وَالشرِّ، مَفاتيحُهَـا الرِّجـالُ، فَطـوبى لِمَـن جَعَلَـهُ اللهُ

---

١. جمع الجوامع ٤: ٤١٠، كنز العمّال ١٥: ٩٠٨.

٢. تبكير الصلاة: الخروج في ذلك الوقت، والمبادرة إليها (اللسان).

٣. الجامع الصغير ٢: ٣١، السراج ٢: ٣١٠، الفتح ٢: ١٥٤، كنز العمّال ١٥: ٨٩٤.

٤. جمع الجوامع ٤: ٤٢٧، كنز العمّال ١٠: ٢١١.

٥. جمع الجوامع ٢: ٤٣٧، كنز العمّال ١: ١٢٤.

٦. الفقيه ٤: ٣٩٦، بحار الأنوار ٦٩: ٤٠٠، مكارم الأخلاق: ٤٣٤، الجامع الصغير ٢: ٥٥، السراج ٢: ٣٨٤، الفتح ٢: ٢١٦، كنز العمّال ١٥: ٦٦٧، الشهاب للبحراني: ٣٢.

٧. أعلام الدين: ٣٤١، بحار الأنوار ٧٧: ١٨٣.

مِفتاحاً لِلخَيرِ، مِغلاقاً لِلشرِّ، ووَيلٌ لِمَن جَعَلَهُ اللهُ مِفتاحاً لِلشرِّ، مِغلاقاً لِلخيرِ.[١]

٢٦٥٨١. عودوا بِالفَضلِ على مَن جَهِلَ عليكُم.[٢]

٢٦٥٨٢. ـ لمن قال له: أوْصِني ـ: لا تَبسُطْ يَدَكَ إلّا إلى خَيرٍ.[٣]

٢٦٥٨٣. لا تُضارّوا في الخَيرِ.[٤]

٢٦٥٨٤. ـ لعليٍّ عليه السلام ـ: لا تَمَلَّ مِن فِعلِ الخَيرِ.[٥]

٢٦٥٨٥. مَنِ اشتاقَ إلَى الجَنَّةِ سارَعَ إلى الخَيراتِ.[٦]

٢٦٥٨٦. مَن تَنْفَعْهُ يَنْفَعْكَ.[٧]

٢٦٥٨٧. مَن جَمَعَ اللهُ له أربَعَ خِصالٍ، جَمَعَ اللهُ له خَيرَ الدنيا وَالآخِرَةِ: قَلباً شاكِراً، ولِساناً ذاكِراً، وداراً قَصْداً، وزَوجَةً صالِحَةً.[٨]

٢٦٥٨٨. مَن حَفَرَ ماءً لَم يَشرَب مِنهُ كَبِدٌ حَرّى[٩] مِن إنسٍ وجِنٍّ، ولا مِن سَبُعٍ

---

١. الجامع الصغير ٢: ٦٧، السراج ٢: ٤٢٠، الفتح ٢: ٢٤٥، كنز العمّال ١٥: ٧٦٩.

٢. تاريخ اليعقوبي ٢: ٩٧، معدن الجواهر: ٥٣.

٣. جمع الجوامع ٨: ٢٢٩، كنز العمّال ٣: ٣٥٤ و٧٦٩، بحار الأنوار ٧٧: ١٦٨.

٤. جمع الجوامع ٨: ٢١٩، كنز العمّال ١٦: ١٦.

٥. الخصال: ٥٤٤، بحار الأنوار ٢: ١٥٥.

٦. مكارم الأخلاق: ٤٤٧، الجامع الصغير ٢: ١٦٤، السراج ٣: ٣٠٩، الفتح ٣: ١٦٠، كنز العمّال ١٥: ٨٦٤، الشهاب للقضاعي: ٩.

٧. تحف العقول: ٤٤، بحار الأنوار ٧٧: ١٤٨.

٨. جمع الجوامع ٧: ١٤٥، كنز العمّال ١١: ١٠٦، ١٥: ٨٧٥.

٩. الحَرّىٰ: من الحرّ، وهي تأنيث حرّان، والمعنىٰ: أنّ في سقي كلّ ذي كبد حرّىٰ أجراً (النهاية).

وطائرٍ إلّا آجَرَهُ اللهُ يَومَ القِيامَةِ ... (الحديث).[١]

٢٦٥٨٩. مَن دَخَلَ مَسجِدَنا هذا لِيَتَعَلَّمَ خَيراً أو يُعَلِّمَهُ كانَ كَالمُجاهِدِ في سَبيلِ اللهِ، ومَن دَخَلَهُ لِغَيرِ ذلِكَ كانَ كالناظِرِ إلى ما لَيسَ له.[٢]

٢٦٥٩٠. مَن دَخَلَ مَسجِدي هذا لِيَتَعَلَّمَ خَيراً أو يُعَلِّمَهُ، كانَ بِمَنزِلَةِ المُجاهِدِ في سَبيلِ اللهِ، ومَن دَخَلَ لِغَيرِ ذلِكَ مِن أحاديثِ الناسِ، كانَ بِمَنزِلَةِ مَن يَرى ما يُعْجِبُهُ وهُوَ شَيءٌ لِغَيرِهِ.[٣]

٢٦٥٩١. مَن دَلَّ على خَيرٍ، فَلَهُ مِثلُ أجرِ فاعِلِهِ.[٤]

٢٦٥٩٢. مَن سَمِعَ خَيراً فَأفشاهُ، كانَ كَمَن عَمِلَ بِهِ، ومَن سَمِعَ شَرّاً فَأفشاهُ، كانَ كَمَن عَمِلَ بِهِ.[٥]

٢٦٥٩٣. مَن سَنَّ خَيراً فَاسْتُنَّ بِهِ كانَ له أجرُهُ كامِلاً ومِن أُجورِ مَنِ اسْتَنَّ بِهِ، ولا يَنْقُصُ مِن أُجورِهِم شَيئاً.[٦]

---

١. جمع الجوامع ٧: ١٥٠، كنز العمّال ١٥: ٨٠٣.

٢. جمع الجوامع ٧: ١٥٨، كنز العمّال ١٠: ١٦٥.

٣. جمع الجوامع ٧: ١٥٧، كنز العمّال ١٠: ١٦٥.

٤. الجامع الصغير ٢: ١٧١، السراج ٣: ٣٣٢، كنز العمّال ١٥: ٧٧٤، جمع الجوامع ٧: ١٤٨، جامع الشمل ١: ٣٣٨.

٥. جمع الجوامع ٧: ١٧٧، كنز العمّال ١٥: ٧٨٩.

٦. كنز العمّال ١٥: ٧٨٩، جمع الجوامع ٧: ١٧٨.

٢٦٥٩٤. مَن فُتِحَ له بابٌ مِنَ الخَيرِ فَلْيَنْتَهِزْهُ[١]، فَإنَّهُ لا يَدْري متّى يُغْلَقُ عَنهُ.[٢]

٢٦٥٩٥. مَن ماتَ على خَيرِ عَمَلِهِ فَارْجوا له خَيراً.[٣]

٢٦٥٩٦. مَن يَتَحَرَّ الخَيرَ يُعطَهُ.[٤]

٢٦٥٩٧. يا أيُّهَا الناسُ، إنّما هُما نَجْدانِ[٥]: نَجدُ خَيرٍ، ونَجدُ شَرٍّ، نَجْدُ الشـرِّ أحَـبَّ إلَيكُم مِن نَجْدِ الخَيرِ.[٦]

---

١ . إنْتَهزها: اغْتَنَمها (التاج).

٢ . جمع الجوامع ٧: ٢١٥، كنز العمّال ١٥: ٧٩١، الشهاب للقضاعي: ١٠، عوالي اللآلـئ ١: ٢٨٩، بحار الأنوار ٧٧: ١٦٥.

٣ . جمع الجوامع ٧: ٢٨٤، كنز العمّال ١٥: ٦٩٤، الشهاب للقضاعي: ١٢.

٤ . الجامع الصغير ١: ١٠٣، السراج ٢: ٤٢، الفتح ١: ٤٣٥، كنـز العـمّال ١٠: ٢٣٩ و٢٤٧، ١٦: ٥١، جمع الجوامع ٣: ١٨٠، ٥: ٢٠٨.

٥ . النَّجد: الطريق الواضح البيِّن (التاج).

٦ . تحف العقول: ٤١٣، جمع الجوامع ٩: ١١٩، كنز العمّال ١٥: ٨٥١ .

الباب السابع

الاقتصاد والتدبير في حياة الإنسان المعيشيّة وعوامل الازدهار والإخفاق فيها

ومواضيعه: ثمانية

الأوّل: البُخل وإنّه يصنع من الغنيّ فقيراً، والبخيل من أفقر الناس وهو غنيّ

٢٦٥٩٨. أبخَلُ الناسِ مَن بَخِلَ بِمَا افتَرَضَ اللهُ عزّ وجلّ عليه.[١]

٢٦٥٩٩. أبعَدُكُم بي شَبَهاً البَخيلُ، البَذِيُّ، الفاحِشُ.[٢]

٢٦٦٠٠. إتّقوا الشُّحَّ، فإنَّ الشُّحَّ أهلَكَ مَن كانَ قَبلَكُم، وحَمَلَهُم على أن سَفَكوا دِماءَهُم، وَاستَحَلّوا[٣] مَحارِمَهُم.[٤]

٢٦٦٠١. أقلُّ الناسِ راحةً البَخيلُ.[٥]

---

١. الفقيه ٤: ٣٩٥، معاني الأخبار: ١٩٥، بحار الأنوار ٧٣: ٣٠٠، ٧٧: ١١٢.

٢. تحف العقول: ٤٤، بحار الأنوار ٧٧: ١٤٧.

٣. استحلّ الشيء: عَدَّه حلالاً (اللسان).

٤. جمع الجوامع ٣: ٣٧٥، الفتح ١: ٣٤، كنز العمّال ٣: ٤٩٩، جامع الشمل ٢: ٥١٦، الشهاب للقضاعي: ١٦.

٥. الفقيه ٤: ٣٩٥، معاني الأخبار: ١٩٥، بحار الأنوار ٧٣: ٣٠٠، ٧٧: ١١٢.

٢٦٦٠٢. أكبَرُ الداءِ البُخلُ.[١]

٢٦٦٠٣. إنَّ السيِّدَ لا يَكونُ بَخيلاً.[٢]

٢٦٦٠٤. ـ لعليّ عليه السلام لمّا سأله عَنِ الأربعين حديثاً ـ : أنْ لا تَبخَل على إخوانِكَ بِما تَقدِرُ عليهِ.[٣]

٢٦٦٠٥. إيّاكُم وَالبُخلَ، فَإنَّ البُخلَ دَعا قَوماً فَمَنَعوا زَكاتَهُم، ودَعاهُم فَقَطَعوا أرحامَهُم، ودَعاهُم فَسَفَكوا دِماءَهُم.[٤]

٢٦٦٠٦. إيّاكم وَالبخلَ، فَإنّه أهلَكَ مَن كان قَبْلَكم، أمَرَهُم بِالقَطيعةِ فَقَطَعوا، وأمَرَهُم بِالفُجورِ فَفَجَروا.[٥]

٢٦٦٠٧. إيّاكُم وَالشُّحَّ، فَإنّما هَلَكَ مَن كانَ قَبلَكُم بِالشُّحِّ، أمَرَهُم بِالبُخلِ فَبَخِلوا، وأمَرَهُم بِالقَطيعَةِ فَقَطَعوا، وأمَرَهُم بِالفُجورِ فَفَجَروا.[٦]

٢٦٦٠٨. إيّاكُم وَالشُّحَّ، فَإنّما هَلَكَ مَن كانَ قَبلَكُم بِالشُّحِّ، أمَرَهُم بِالكَذِبِ

---

١. جمع الجوامع ٥: ٣٥.

٢. الجامع الصغير ١: ٨١، السراج ١: ٤١٩، الفتح ١: ٣٠٥، كنز العمّال ٣: ٤٤٩.

٣. الخصال: ٥٤٤، بحار الأنوار ٢: ١٥٥.

٤. جمع الجوامع ٣: ٣٧٧، كنز العمّال ٣: ٤٥٢.

٥. المجازات النبويّة: ١٨٧.

٦. الجامع الصغير ١: ١١٦، السراج ٢: ٩٦، الفتح ١: ٤٩٠، كنز العمّال ٣: ٤٤٧ و٤٥١، ١٦: ٥٢، تاريخ اليعقوبي ٢: ١٠٤.

فَكَذَبوا، وأمَرَهُم بِالظُّلم فَظَلَموا، وأمَرَهُم بِالقَطيعَةِ فَقَطَعوا.[١]

٢٦٦٠٩. إيّاكُم وَالشُّحَّ، فَإنَّهُ أهلَكَ مَن كانَ قَبلَكُم مِنَ الأُمَمِ، دَعاهُم فَسَفَكوا دِماءَهُم، ودَعاهُم فَقَتَلوا أولادَهُم.[٢]

٢٦٦١٠. إيّاكُم وَالشُّحَّ، فَإنَّهُ دَعا الذينَ مِن قَبلِكُم حتّى سَفَكوا دِماءَهُم، ودَعاهُم حتّى قَطَعوا أرحامَهُم، ودَعاهُم حتّى انتَهَكوا وَاستَحَلّوا مَحارِمَهُم.[٣]

٢٦٦١١. البُخلُ شَجَرَةٌ تَنبُتُ في النارِ، فلا يَلِجُ النارَ إلّا بَخيلٌ.[٤]

٢٦٦١٢. البُخلُ شَجَرَةٌ مِن أشجارِ النارِ، أغصانُها مُتَدَلِّياتٌ في الدُّنيا، فَمَن أخَذَ بِغُصْنٍ مِن أغصانِها قادَهُ ذلِكَ الغُصنُ إلَى النارِ.[٥]

٢٦٦١٣. البَخيلُ إنّما يَبخَلُ مِن سوءِ الظَّنِّ بالله.[٦]

٢٦٦١٤. البَخيلُ بَعيدٌ مِنَ الله، بَعيدٌ مِنَ الناسِ، بَعيدٌ مِنَ الجَنّةِ، قَريبٌ مِنَ النارِ.[٧]

---

١. الخصال: ١٧٦، بحار الأنوار ٧٣: ٣٠٣، جمع الجوامع ٣: ٣٧٧، كنز العمّال ٣: ٤٥٢، تاريخ اليعقوبي ٢: ١٠٤.

٢. جمع الجوامع ٣: ٣٧٧، كنز العمّال ٣: ٤٥١، ١٦: ٥٣.

٣. الخصال: ١٧٦، بحار الأنوار ٧٣: ٣٠٣، جمع الجوامع ٣: ٣٧١ و٣٧٢، كنز العمّال ١٦: ٥٣.

٤. جمع الجوامع ٥: ٣٥، كنز العمّال ٦: ٣٩١.

٥. الجامع الصغير ٢: ٣٧، السراج ٢: ٣٢٨، جامع الشمل ١: ٣٢٧، الفتح ٢: ١٧، كنز العمّال ٦: ٣٣٧.

٦. جمع الجوامع ٥: ٣٦، كنز العمّال ٦: ٣٩٢.

٧. بحار الأنوار ٧١: ٣٥٥، الجامع الصغير ٢: ٣٧، السراج ٢: ٣٢٨، جمع الجوامع ٥: ٣٥، الفتح ٢: ١٧٠، كنز العمّال ٣: ٣٣٨، جامع الشمل ٢: ٩٢.

٢٦٦١٥. البَخِيلُ حقّاً مَن ذُكِرتُ عِندَهُ فَلَم يُصلِّ عَلَيَّ.[١]

٢٦٦١٦. البخيلُ مُبَغَّضٌ في السماواتِ، مُبَغَّضٌ في الأرضِ، خُلِقَ من طينةٍ سَبَخَةٍ[٢]، وخُلِق ماءُ عينيهِ من ماء العوسجِ[٣، ٤].

٢٦٦١٧. تَقولونَ أو يقولُ قائلُكُم: الشَّحيحُ أعْذَرُ مِنَ الظالِمِ، وأيُّ ظُلم أظلَمُ عِندَ الله مِنَ الشُّحِّ، يَحلِف الله تعالى بِعِزَّتِهِ وعَظَمَتِهِ وجلالِهِ: أن لا يَدخُلَ الجنَّةَ شحيحٌ ولا بَخيلٌ.[٥]

٢٦٦١٨. ثَلاثٌ مُهْلِكاتٌ، وَثَلاثٌ مُنْجِيات، وَثَلاثٌ كَفّاراتٌ، وَثَلاثٌ دَرَجاتٌ: فأمَّا المُهْلِكاتُ: فَشُحٌّ مُطاعٌ ... (الحديث).[٦]

٢٦٦١٩. حَسبُ العَبدِ مِنَ البُخلِ إذا ذُكِرتُ عِندَهُ أن لا يُصَلِّيَ عَلَيَّ.[٧]

٢٦٦٢٠. حَسبُ امْرِئٍ مِنَ البُخلِ أن يَقولَ: آخُذُ حَقِّي كُلَّهُ ولا أدَعُ مِنه شِيئاً.[٨]

---

١. معاني الأخبار: ٢٤٦، بحار الأنوار ٧٣: ٣٠٦، مكارم الأخلاق: ٣١٢، الجامع الصغير ١: ١٢٧، السراج ٢: ١٣٧، الفتح ٢: ١٨، كنز العمّال ١: ٤٨٩ و٤٩٠ و٥٠٨.

٢. السَّبَخَة: الأرض التي تعْلُوها المُلُوحة (النهاية).

٣. العَوْسَج: شجر من شجر الشوك (اللسان).

٤. الكافي ٤: ٣٩.

٥. جمع الجوامع ٤: ١٠٤، كنز العمّال ٣: ٤٥٢.

٦. الجامع الصغير ١: ١٣٨، السراج ٢: ١٧٤، الفتح ٢: ٤٩، كنز العمّال ١٥: ٩٢٨ و٩٣٦، ٦: ٤٥، الخصال: ٨٤، مكارم الأخلاق: ٤٣٧، الشهاب للقضاعي: ٨، الفقيه ٤: ٣٦١، عوالي اللآلئ ١: ٢٧٣، جمع الجوامع ٤: ١٥٤، بشارة المصطفى: ٢٢٢.

٧. جمع الجوامع ٤: ٢٠٤، كنز العمّال ١: ٥٠٨.

٨. الجامع الصغير ١: ١٤٨، السراج ٢: ٢٠٧، الفتح ٢: ٧٢، كنز العمّال ٣: ٤٤٧.

٢٦٦٢١. خَلَقَ اللهُ اللُّؤْمَ فَحَفَّهُ بِالبُخلِ وَالمَلَلَ.[١]

٢٦٦٢٢. الشَّحِيحُ لا يَدخُلُ الجَنَّةَ.[٢]

٢٦٦٢٣. العُتُلُّ: كُلُّ رَغيبٍ[٣] الجَوفِ وَثِيقِ الخَلْقِ، أكولٍ شَروبٍ، جَموعٍ لِلمالِ، مَنوعٍ له[٤].[٥]

٢٦٦٢٤. كفى بالرَّجلِ أن يكون بذيئاً، فاحشاً، بخيلاً.[٦]

٢٦٦٢٥. كَفى بِالمَرءِ مِنَ الشُّحِّ أن يَقولَ: آخِذٌ حَقّي لا أترُكُ مِنهُ شَيئاً.[٧]

٢٦٦٢٦. لا يَجتَمِعُ الإيمانُ وَالبُخلُ في قَلبِ رَجُلٍ مُؤْمِنٍ أبَداً.[٨]

٢٦٦٢٧. لا يَجتَمِعُ الشُّحُّ وَالإيمانُ في جَوفِ رَجُلٍ مُسلِمٍ.[٩]

٢٦٦٢٨. لا يَجتَمِعُ الشُّحُّ وَالإيمانُ في قَلْبِ عَبدٍ أبَداً.[١٠]

---

١. جمع الجوامع ٤: ٢٥٧، كنز العمّال ٣: ٤٥٣.

٢. الجامع الصغير ٢: ٤١، السراج ٢: ٣٤٠، الفتح ٢: ١٨١، كنز العمّال ٣: ٤٤٨.

٣. رغيب؛ أي: واسع (النهاية).

٤. في هامش السراج؛ أي: قويّ البُنية لا يمرض فهو عفريت نفريت.

٥. الجامع الصغير ٢: ٦٨، السراج ٢: ٤٢٥، الفتح ٢: ٢٤٨، كنز العمّال ٢: ١١، جامع الشمل ١: ٧٩.

٦. الجامع الصغير ٢: ٩١، السراج ٣: ٧٦، الفتح ٢: ٣١٧، جمع الجوامع ٣: ٧٣، كنز العمّال ١: ٢٦٠، ٣: ٥٩٩ و٦٠٣.

٧. الجامع الصغير ٢: ٩١، السراج ٣: ٧٥، الفتح ٢: ٣١٨، كنز العمّال ٣: ٦٢٠.

٨. جمع الجوامع ٨ : ٣٣٤، كنز العمّال ٣: ٤٥٣.

٩. جمع الجوامع ٨ : ٣٣٥، كنز العمّال ٣: ٤٥٣.

١٠. الخصال: ٧٦: جمع الجوامع ٨ : ٣٣٤، الفتح ٣: ٣٥٤، كنز العمّال ٣: ٤٥٣،

٢٦٦٢٩. لا يَجتَمِعُ المالُ إلّا بِخِصالٍ خَمسٍ: بُخلٍ شَديدٍ، وأمَلٍ طَويلٍ، وقَطيعَةِ الرحِمِ، وكَدٍّ عَظيمٍ، وإيثارِ الدنيا عَلَى الآخِرَةِ.[١]

٢٦٦٣٠. لَعَلَّ البُخلَ يَبلُغُ بِكُم أن تَبتاعوا الهِرَرَ وَالكِلابَ ... (الحديث).[٢]

٢٦٦٣١. لَيس البَخيلُ مَن أدّى الزكاةَ المَفروضَة مِن ماله وأعطَى البائنة[٣] في قَومِهِ، إنَّمَا البَخيلُ حَقّ البَخيلُ مَن لم يُؤدِّ الزكاةَ المَفروضَةَ مِن مالِهِ، ولم يعطِ البائنةَ في قومه، وهو يبذِّر فيما سِوى ذلك.[٤]

٢٦٦٣٢. ما مَحَقَ الإسلامَ محقُ الشُّحِّ شيء ـ ثُمّ قال ـ : إنَّ لِهذَا الشُّحّ دَبيباً كدَبيبِ النمْلِ، وشُعباً كَشُعبِ الشِّرك.[٥]

٢٦٦٣٣. ـ لمن ناحت على قتيل وقالت: وا شهيداه ـ : ما يُدريكِ إنَّهُ شَهيدٌ؟! فَلَعَلَّهُ كانَ يَتَكَلَّمُ فيما لا يَعْنِيهِ، أو يبْخَل بِفَضْل ما لا يَنقُصُهُ.[٦]

٢٦٦٣٤. مَثَلُ البَخيلِ وَالْمُتَصَدِّقِ كَمَثَلِ رَجُلَينِ عليهِما جُبَّتانِ مِن حَديدٍ مِن ثُدِيِّهِما

الشهاب للبحراني: ٦١.

١. الشهاب للبحراني: ٦٠.

٢. كنز العمّال ٤: ٣٧، جمع الجوامع ٦: ٣٥.

٣. البائنة: الاسم من قوله: هل أبَنْتَ كلَّ واحد؛ أي: هل أعطيتَ كلّ واحدٍ مالاً تُبينُه به؛ أي: تُفرِده (اللسان).

٤. الكافي ٤: ٤٦، الفقيه ٢: ٦٢، معاني الأخبار: ٢٤٥، بحار الأنوار ٧٤: ١٤٩.

٥. الكافي ٤: ٤٥، الفقيه ٢: ٦٣، عوالي اللآلئ ١: ٣٧٧، مكارم الأخلاق: ١٣٦، الخصال: ٢٦، الجامع الصغير ٢: ١٤٨، السراج ٣: ٢٥٨، الفتح ٣: ١٠١، كنز العمّال ٣: ٤٤٨.

٦. كنز العمّال ٣: ٨٨٥، جمع الجوامع ٨: ٩٨.

إلى تَراقِيهِما، فَأمَّا المُنفِقُ فَلا يُنفِقُ شَيئاً إلّا سَبَغَتْ[١] على جِلدِهِ حتّى تُخْفِيَ بَنانَهُ[٢] وتَعفُوَ أثَرَهُ، وأمَّا البَخيلُ فَلا يُريدُ أن يُنفِقَ شَيئاً إلّا لَزِقَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ مَكانَها فهو يُوَسِّعُها فَلا تَتَّسِعُ.[٣]

٢٦٦٣٥ . ـ فيمن كان عنده مال يتيم فمنعه فأمره ﷺ بدفعه إليه فدفعه ـ : مَن يوقَ شُحَّ نَفسه، ويُطع ربَّه هكذا، فَإنّه يَحُلُّ دارَه ... (الحديث).[٤]

٢٦٦٣٦ . ـ لمن قالوا: سيّدنا فيه بخل ـ : وأيُّ داءٍ أدْوى مِنَ البُخلِ.[٥]

٢٦٦٣٧ . يا أيُّها الناسُ، ابْتاعوا أنفُسَكُم مِنَ اللهِ مِن مالِ اللهِ، لَيسَ لِامْرِئٍ شَيءٌ، فَإن بَخِلَ أحَدُكُم أن يُعطِيَ مالَهُ الناسَ فَلْيَبْدَأْ فَلْيَتَصَدَّقْ عَلى نَفْسِهِ، فَلْيَأْكُل وَلْيَلْبَسْ مِمّا رَزَقَهُ اللهُ.[٦]

٢٦٦٣٨ . يَابْنَ آدَمَ، كُنتَ بَخيلاً ما دُمتَ حَيّاً، فَلَمّا حَضَرَتْكَ الوَفاةُ عَمَدْتَ إلى مالِكَ تُبَدِّدُهُ، فلا تَجمعْ خَصلتين: إساءَةً في الحياةِ، وإساءَةً عِنْد الموتِ، انظُرْ قرابَتَكَ

---

١ . سبغت؛ أي: اتَّسعت (اللسان).

٢ . البَنان: الأصابع (اللسان).

٣ . الفتح ٣: ١٢٨، الجامع الصغير ٢: ١٥٣، السراج ٣: ٢٧٤، كنز العمّال ٣: ٤٤٨.

٤ . عوالي اللآلئ ٢: ١٢٠، بحار الأنوار ٧٥: ١٢.

٥ . الكافي ٤: ٤٤، الفقيه ٤: ٣٧٩، الجامع الصغير ٢: ١٩٦، السراج ٣: ٤١٣، الفتح ٣: ٣٠١، كنز العمّال ٣: ٤٤٩، ١٣: ٢٩٦، المجازات النبويّة: ٣٨٩، الشهاب للقضاعي: ٧.

٦ . جمع الجوامع ٩: ١٢٥، كنز العمّال ٦: ٣٨٦.

الذين يُحرمونَ ولا يَرِثونَ فَأوص إليهم بمعروفٍ.[١]

١ . كنز العمّال ٣: ٤٥٤، جمع الجوامع ٩: ١٠٢.

الثاني: الحِرص حيث يُسيِّر الإنسان أسيراً

٢٦٦٣٩. أغنَى الناسِ مَن لَم يَكُن لِلحِرص أسيراً.[١]

٢٦٦٤٠. إقتَرَبَتِ الساعَةُ ولا يَزدادُ الناسُ عَلَى الدنيا إلّا حِرصاً، ولا يَزدادون مِنَ اللهِ إلّا بُعداً.[٢]

٢٦٦٤١. إنَّ ابنَ آدَمَ لَحَريصٌ على ما مُنِعَ.[٣]

٢٦٦٤٢. إيّاكُم وَالحِرصَ، فَإنَّ آدَمَ حَمَلَهُ الحِرصُ على أن أكَلَ مِنَ الشَجَرَةِ.[٤]

٢٦٦٤٣. ما أخشى عَلَيكُمُ الفَقرَ ولكنِّي أخشى عَلَيكُمُ التَّكاثُرَ[٥] ... (الحديث).[٦]

٢٦٦٤٤. ما ذِئْبانِ جائِعانِ أُرسِلا في غَنَمٍ بِأفْسَدَ لَها مِن حِرصِ المَرْءِ عَلَى المالِ وَالشرَفِ لِدينِهِ.[٧]

---

١. الفقيه ٤: ٣٩٥، معاني الأخبار: ١٩٦، بحار الأنوار ٧٧: ١١٢.

٢. الجامع الصغير ١: ٥١، السراج ١: ٢٥٦، الفتح ١: ٢١٦، كنز العمّال ١٤: ١٩١، جامع الشمل ٢: ٩١، الشهاب للقضاعي: ١٤.

٣. الجامع الصغير ١: ٨٦، السراج ١: ٤٤٨، الفتح ١: ٢٨٥، كنز العمّال ١٦: ١١٣، جامع الشمل ١: ٢٩٦، الشهاب للبحراني: ٦.

٤. الجامع الصغير ١: ١١٧، السراج ٢: ٩٩، الفتح ١: ٤٩٠، كنز العمّال ٣: ٥٢٥.

٥. في السراج؛ أي: الغِنىٰ الذي هو مطلوبُكم.

٦. الجامع الصغير: ١٤٢، السراج ٣: ٢٤٠، الفتح ٣: ٧٨، كنز العمّال ٣: ١٩٦ و٢٢٠.

٧. الجامع الصغير ٢: ١٤٥، السراج ٣: ٢٥١، الفتح ٣: ٩٢، كنز العمّال ٣: ٤٦٠.

٢٦٦٤٥. مَن سَعىٰ عَلَى التكاثُرِ فهو في سبيلِ الشَّيطانِ.[١]

٢٦٦٤٦. مَن قَضى نَهَمَتَه[٢] مِنَ الدنيا حيلَ بَينَهُ وبَينَ شَهوَتِهِ في الآخرةِ ... (الحديث).[٣]

٢٦٦٤٧. هَلَكَ المُكْثِرونَ إلّا مَن قالَ بِالمالِ هكذا وهكذا وهكذا، وقَليلٌ ما هُم.[٤]

٢٦٦٤٨. وَيلٌ لِلمُكْثِرينَ إلّا مَن قالَ بِالمالِ هكذا وهكذا.[٥،٦]

٢٦٦٤٩. يا أيُّهَا الناسُ، أما تَستَحْيونَ؟ تَجْمَعونَ ما لا تَأْكُلونَ، وتَبْنونَ ما لا تَعْمُرون، وتَأْمَلونَ ما لا تُدْرِكونَ، ألا تَسْتَحيونَ مِن ذلك.[٧]

٢٦٦٥٠. يا عاصِمُ، ما ذِئْبانِ عادِيانِ أصابا فَريسَةَ غَنَمٍ أضاعَها رَبُّها بِأَفْسَدَ لَها مِن حُبِّ المرءِ المالَ، وَالشَّرَفَ لِدِينِهِ.[٨]

٢٦٦٥١. يَشِيبُ المَرْء ويَشِبُّ فيهِ خَصلَتانِ: الحِرصُ، وطولُ الأمَلِ.[٩]

٢٦٦٥٢. يَهرَمُ ابنُ آدَمَ وتَشِبُّ مِنهُ اثنَتانِ: الحِرصُ، وَالأمَلُ.[١٠]

---

١. جمع الجوامع ٨: ١٠٠، كنز العمّال ٤: ١٢.

٢. النَّهَمَة: هي إفراط الشهوة والحِرص عليها (المجمع).

٣. جمع الجوامع ٧: ٢٥٤، كنز العمّال ٣: ٢٢٧.

٤. جمع الجوامع ٨: ٦١، كنز العمّال ٣: ٢٢٩ و٧٣٠.

٥. في السراج؛ أي: فرّقه على مَن عن يمينه وشماله من أهل الحاجة والمسكنة.

٦. الجامع الصغير ٢: ١٩٧، السراج ٣: ٤١٦، الفتح ٣: ٣٠٥، كنز العمّال ٦: ٣٦٣.

٧. جمع الجوامع ٩: ١٢٠، كنز العمّال ١٥: ٨٥٧.

٨. جمع الجوامع ٩: ١٤٨، كنز العمّال ٣: ٢٢٢.

٩. الشهاب للبحراني: ٦٧، بحار الأنوار ٧٣: ٢٢.

١٠. تحف العقول: ٥٦، بحار الأنوار ٧٧: ١٦٠.

٢٦٦٥٣. يَهْرَمُ ابنُ آدَمَ ويَبقى مَعَهُ اثنَتانِ: الحِرصُ، وَالأمَلُ.[١]

٢٦٦٥٤. يَهرَمُ ابنُ آدَمَ ويَشِبُّ منه اثنَتانِ: الحِرصُ عَلَى المالِ، وَالحِرصُ عَلَى العُمُرِ.[٢]

---

١. الجامع الصغير ٢: ٢٠٦، السراج ٣: ٤٥٢، الخصال: ٧٣، بحار الأنوار ٧٣: ١٦١، الفتح ٣: ٤٣٩، كنز العمّال ٣: ٤٦٠.

٢. كنز العمّال ٣: ٤٩٠، الخصال: ٧٣، بحار الأنوار ٧٣: ١٦١، المجازات النبويّة: ٣٢٥، الشهاب للقضاعي: ١٤، الفتح ٣: ٤٣٩.

الثالث: الزهد يقود العائلة إلى حياة هانئة سعيدة

٢٦٦٥٥. إذا أَقَلَّ الرجُلُ الطُّعمَ مُلِئَ جَوفُهُ نوراً.[١]

٢٦٦٥٦. إذا عرضَتْ لكم شَهوةٌ فَاقْمِعوها[٢] بِالزُّهدِ ... (الحديث).[٣]

٢٦٦٥٧. أزهَدُ الناسِ في العالِمِ أهلهُ وجيرانُهُ.[٤]

٢٦٦٥٨. أزهَدُ الناسِ مَنِ اجتَنَبَ الحَرامَ.[٥]

٢٦٦٥٩. أزهَدُ الناسِ مَن لَم يَنسَ القَبرَ وَالبِلى، وتَرَكَ أفضَلَ زِينَةِ الدنيا، وآثَرَ ما يَبقى على ما يَفنى، ولَم يَعُدَّ غَداً مِن أيّامِهِ، وعَدَّ نَفسَهُ في المَوتى.[٦]

٢٦٦٦٠. ـ لمن قال له ﷺ دلّني على عمل إذا عملته أحبّني الله والناس ـ : إزهَدْ في الدنيا يُحِبَّكَ اللهُ، وَازْهَد فيما في أيدي الناسِ يُحِبَّك الناسُ.[٧]

---

١ . الجامع الصغير ١: ٢٠، السراج ١: ٩٩، الفتح ١: ٨٥، كنز العمّال ١٥: ٢٤٤.

٢ . قَمَعَهُ: قَهرَه وذلّله وصَرَفه عمّا يريد (التاج).

٣ . أعلام الدين: ٣٣٧، بحار الأنوار ٧٧: ١٨٠.

٤ . الجامع الصغير ١: ٣٩، السراج ١: ١٨٩، الفتح ١: ١٧٦، كنز العمّال ١٦: ١١٣، جامع الشمل ١: ١٦١.

٥ . الفقيه ٤: ٣٩٥، معاني الأخبار: ١٩٥، بحار الأنوار ٧٧: ١١٢.

٦ . الجامع الصغير ١: ٣٩، السراج ١: ١٩٠، الفتح ١: ١٧٦، كنز العمّال ٣: ١٨٨، بحار الأنوار ٧٧: ٨٠، مكارم الأخلاق: ٤٦٣.

٧ . الجامع الصغير ١: ٣٩، السراج ١: ١٨٩، الفتح ١: ١٧٦، كنز العمّال ٣: ١٨٧ و٧٢٣، الشهاب للقضاعي: ١٥.

٢٦٦٦١. إزْهَدْ في الدنيا يُحِبَّكَ الله، وأمّا الناسُ فانبِذْ إليهم هذا يُحِبُّوك.[١]

٢٦٦٦٢. أشرَفُ الزهدِ أنْ يَسْكُنَ قَلبُكَ عَلى ما رُزِقتَ.[٢]

٢٦٦٦٣. أمّا ما يُحِبُّكَ اللهُ عليهِ فَالزهدُ في الدنيا، أمّا ما يُحِبُّكَ الناسُ عليهِ فَانبِذ إلَيهِم هذَا الغُثاءَ[٣].[٤]

٢٦٦٦٤. إنَّ أفضَلَ الناسِ عبداً مَن تَواضَع ... وزَهِدَ عن رَغبَةٍ.[٥]

٢٦٦٦٥. إنَّ الزاهِدَ في الدنيا يُريح، ويُريحُ قلبَه وبدنَه في الدنيا وَالآخرة، وَالراغبُ فيها يُتعِب قلبَه وبدنَه في الدنيا وَالآخرة.[٦]

٢٦٦٦٦. إنّ صلاحَ أوّلِ هذه الأُمَّةِ بالزهدِ واليقينِ، وهلاكَ آخرِها بالشُّحِّ والأمَلِ.[٧]

٢٦٦٦٧. إنّما يُؤْتىٰ الناسُ يَومَ القِيامَة عَن إحدى مِن ثَلاثٍ: إمّا مِن شبهةٍ في الدِّين ارتكبُوها، أو شهوةٍ للذّةٍ آثروها، أو عصبيّةِ لُحمَةٍ أعْمَلوها، فإذا لاحَت لكم شبهةٌ في الدِّينِ فاجْلوها باليقين، وإذا عرضت لكم شهوة فاقمَعوها إنَّه يُنادي مُنادٍ يَومَ القيامةِ:

---

١. الفتح ١: ١٧٦، كنز العمّال ٣: ١٩٩.

٢. الجامع الصغير ١: ٤٣، السراج ١: ٢٠٩، الفتح ١: ١٨٨، كنز العمّال ١: ٣٧.

٣. الغُثاء: ما يجيء فوق السيل ما يحمله من الزَّبَد والوَسخ (النهاية).

٤. جمع الجوامع ٢: ١٥٧، كنز العمّال ٣: ٢٢٤.

٥. بحار الأنوار ٧٧: ١٧٩.

٦. بحار الأنوار ٧٧: ١٨٦، الخصال: ٧٣، تاريخ اليعقوبي ٢: ٩٠.

٧. الخصال: ٧٩، بحار الأنوار ٧٠: ١٧٣، ٧٣: ١٦٤ و٣٠٠.

مَن كان لَه عَلَى الله أجرٌ فَليَقُم، فلا يقوم إلَّا العافونَ، ألم تَسمعوا قوله تعالى: ﴿فَمَنْ عَفَا وَاَصْلَحَ فَاَجْرُهُ عَلَى اللهِ﴾[1].[2]

٢٦٦٦٨. الإيثارُ زينَةُ الزُّهد.[3]

٢٦٦٦٩. خَيرُكُم أزهَدُكُم في الدنيا، وأرغَبُكُم في الآخِرةِ.[4]

٢٦٦٧٠. ذُو الدِّرهَمَينِ أشَدُّ حِساباً مِن ذِي الدِّرهَمِ، وذُو الدِّينارَينِ أشَدُّ حِساباً مِن ذِي الدِّينارِ.[5]

٢٦٦٧١. الزاهِدُ الجاهلُ مَسخَرة[6] الشيطانِ[7].[8]

٢٦٦٧٢. الزَّهادَةُ في الدنيا لَيسَتْ بِتَحريم الحَلال، ولا إضاعَةِ المالِ، ولكِنَّ الزَّهادَةَ في الدنيا أن لا تَكونَ بِما في يَدَيكَ أوثَقَ مِنكَ بِما في يَدِ الله، وأن تَكونَ في ثَوابِ المُصيبَةِ إذا أنتَ أُصبتَ بِها أرغَبَ مِنكَ فيها لَو أنّها أُبْقِيَتْ لَكَ.[9]

---

١. الشورى / ٤٠.

٢. أعلام الدين: ٣٣٧، بحار الأنوار ٧٧: ١٨٠.

٣. جامع الأخبار: ٣٣٧، بحار الأنوار ٧٧: ١٣١.

٤. الجامع الصغير ٢: ١٢، السراج ٢: ٢٥٠، الفتح ٢: ١٠١، كنز العمّال ٣: ١٩٢.

٥. الجامع الصغير ٢: ٢٠، السراج ٢: ٢٧٥، الفتح ٢: ١٢١، كنز العمّال ٣: ١٩٣، جامع الشمل ٢: ٩٥.

٦. سَخِر منهُ وبه مَسْخَراً: هزئ به (اللسان).

٧. في هامش العوالي؛ أي: الجاهل بالأحكام الدينيّة أُصولاً وفروعاً.

٨. عوالي اللآلئ ١: ٢٧٢، معارج نهج البلاغة: ٢٠٢.

٩. الجامع الصغير ٢: ٢٨، السراج ٢: ٣٠٢، الفتح ٢: ١٤٦، كنز العمّال ٣: ١٨١ و٢٠٨.

٢٦٦٧٣. الزُّهدُ أن تُحِبَّ ما يُحِبُّ خالِقُكَ وأن تُبغِضَ ما يُبغِضُ خالِقُكَ، وأن تَتَحَرَّجَ[١] مِن حَلالِ الدنيا كما تَتَحَرَّجُ مِن حَرامِها، فَإنَّ حَلالَها حِسابٌ، وحَرامَها عَذابٌ، وأنْ تَرْحَمَ جَميعَ المُسلِمينَ كما تَرْحَمُ نَفسَكَ، وأن تَتَحَرَّجَ عَنِ الكلام في ما لا يَعْنيكَ كما تَتَحَرَّجُ مِنَ الحَرامِ، وأن تَتَحَرَّجَ مِن كَثرَةِ الأكلِ كما تَتَحَرَّجُ مِنَ المَيْتَةِ التي قَد اشتَدَّ نَتْنُها، وأن تَتَحَرَّجَ مِن حُطامِ الدنيا وزينَتِها كما تَتَحَرَّجُ مِنَ النارِ، وأن تُقَصِّرَ أمَلَكَ في الدنيا، فهذا هُوَ الزهدُ في الدنيا.[٢]

٢٦٦٧٤. الزُّهدُ في الدنيا قَصرُ الأمَلِ، وشُكرُ كُلِّ نِعمَةٍ، وَالوَرَعُ عَن كُلِّ ما حَرَّمَ اللهُ.[٣]

٢٦٦٧٥. الزُّهدُ في الدنيا يُريحُ القلبَ وَالبَدَنَ، وَالرغبَةُ في الدنيا تُطيلُ الهَمَّ وَالحُزنَ.[٤]

٢٦٦٧٦. الزُّهدُ في الدنيا يُريحُ القَلبَ وَالبَدَنَ، وَالرغبَةُ فيها تُتْعِبُ القَلبَ وَالبَدَنَ.[٥]

٢٦٦٧٧. الزُّهدُ في الدنيا يُريحُ القَلبَ وَالبَدَنَ، وَالرَّغبَةُ فيها تُكَثِّرُ الهَمَّ وَالحُزنَ، وَالبِطالَةُ تُقَسِّي القَلبَ.[٦]

---

١. تحرّج: تأثّم وفعل فِعلاً يتحرّج به من الحرج والإثم والضِّيق (التاج).

٢. جمع الجوامع ٤: ٣٩٤، كنز العمّال ٣: ٢٠٨.

٣. تحف العقول: ٥٨، بحار الأنوار ٧٧: ١٦١.

٤. الجامع الصغير ٢: ٢٩، السراج ٢: ٣٠٣، الفتح ٢: ١٤٦، كنز العمّال ٣: ١٨٢.

٥. الجامع الصغير ٢: ٢٨، السراج ٢: ٣٠٢، الفتح ٢: ١٤٦، كنز العمّال ٣: ١٨٢.

٦. الجامع الصغير ٢: ٢٩، السراج ٢: ٣٠٣، الفتح ٢: ١٤٦، كنز العمّال ٣: ١٨٢.

٢٦٦٧٨. الزُّهدُ في زَماننا هذا في الدَّنانيرِ وَالدراهِمِ ... (الحديث).[١]

٢٦٦٧٩. الزُّهد لَيسَ بِتَحريمِ الحلالِ، ولكن أن يَكونَ بِما في يَدَيِ اللهِ أوثَق مِنهُ بِما في يَدَيهِ.[٢]

٢٦٦٨٠. الشابُّ الجَوادُ الزاهِدُ هو أحَبُّ إلَى اللهِ مِنَ الشيخِ البَخيلِ العابِدِ.[٣]

٢٦٦٨١. صَلاحُ أوَّلِ هذِهِ الأُمَّةِ بِالزهدِ وَاليَقينِ، ويَهلِكُ آخِرُها بالبُخلِ وَالأمَلِ.[٤]

٢٦٦٨٢. طوبى لِمَن تَواضَعَ للهِ عَزَّ ذِكرُه، وزَهَدَ فيما أحَلَّ لَه مِن غَيرِ رَغبَةٍ عَن سُنَّتي، ورَفَضَ زَهرَةَ الدنيا مِن غَيرِ تَحَوُّلٍ عَن سُنَّتِي ... (الحديث).[٥]

٢٦٦٨٣. ما زانَ اللهُ العِبادَ بِزينَةٍ أفضَلَ مِن زَهادَةٍ في الدُّنيا، وعَفافٍ في بَطنِهِ وفَرجِهِ.[٦]

٢٦٦٨٤. ما عُبِدَ اللهُ بِشَيءٍ أفضَلَ مِنَ الزهدِ في الدنيا.[٧]

٢٦٦٨٥. مَن آثَرَ على نَفْسِهِ آثَرَهُ اللهُ يومَ القِيامَةِ بالجَنّةِ.[٨]

---

١. كنز العمّال ١١: ١٥٣، جمع الجوامع ٤: ٣٩٤.

٢. أعلام الدين: ٢٩٣، بحار الأنوار ٧٧: ١٧٢.

٣. تاريخ اليعقوبي ٢: ٩٧.

٤. الجامع الصغير ٢: ٤٨، السراج ٢: ٣٦٤، الفتح ٢: ١٩٩، كنز العمّال ٣: ٤٤٨.

٥. تحف العقول: ٣٠، الكافي ٨: ١٦٩.

٦. الجامع الصغير ٢: ١٤٦، السراج ٣: ٢٥٢، الفتح ٣: ٩٤، كنز العمّال ٣: ١٩٦، جمع الجوامع ٦: ٢١٥.

٧. الفتح ٣: ٩٦، كنز العمّال ٣: ٢٠٣.

٨. مجمع البيان ٢: ٣٤٢، الشهاب للبحراني: ٤٨.

٢٦٦٨٦. مَن تَرَكَ ديناراً فَكَيَّةٌ[١]، ومَن تَرَكَ دينارَينِ فَكَيَّتَيْنِ.[٢]

٢٦٦٨٧. مَن زَهَدَ في الدنيا أثبَتَ اللهُ الحِكمَةَ في قَلبِهِ، وأنطَقَ بِها لِسانَهُ، وبَصَّرَهُ عُيوبَ الدنيا؛ داءَها ودَواءَها، وأخرَجَهُ مِنَ الدنيا سالِماً إلى دارِ القَرارِ.[٣]

٢٦٦٨٨. مَن زَهدَ في الدنيا استَهانَ بِالمَصائبِ.[٤]

٢٦٦٨٩. مَن زَهَدَ في الدنيا عَلَّمَهُ اللهُ بِلا تَعَلُّمٍ، وهَداهُ بِلا هِدايَةٍ، وجَعَلَهُ بَصيراً، وكَشَفَ عَنهُ العَمى.[٥]

٢٦٦٩٠. مَن زَهَدَ في الدنيا هانَت عَلَيهِ المُصيباتُ.[٦]

٢٦٦٩١. مَن زَهَدَ فيها فَقَصَّرَ فيها أمَلَهُ أعطاهُ اللهُ عِلماً بِغَيرِ تَعَلُّمٍ، وهُدىً بِغَيرِ هِدايَةٍ، فأذهَبَ عَنهُ العَمى، وجَعَلَهُ بَصيراً.[٧]

٢٦٦٩٢. وَيلٌ لِأصحابِ المِئِينَ[٨] مِنَ الإبِلِ، إلّا مَن قالَ بِالمالِ هكَذا وهكَذا، قَد

---

١. الكَيُّ والكَيَّة: إحراق الجلد (اللسان).

٢. جمع الجوامع ٧: ١٢٨ و١٢٩، كنز العمّال ٣: ٢٣١، ١٣: ٣٦٣.

٣. تحف العقول: ٥٨، بحار الأنوار ٧٧: ١٦١.

٤. الشهاب للبحراني: ٤٥.

٥. الجامع الصغير ٢: ١٧٢، السراج ٣: ٣٣٨، الفتح ٣: ١٩٥، كنز العمّال ٣: ١٩٧، جمع الجوامع ٧: ١٦٩.

٦. الجامع الصغير ٢: ١٦٤، السراج ٣: ٣٠٩، كنز العمّال ٣: ٧١٩، ١٥: ٨٦٤، ١٦: ١٨٩، مكارم الأخلاق: ٤٤٧، بحار الأنوار ٧٧: ٩٤، الشهاب للقضاعي: ٩.

٧. تحف العقول: ٦٠، بحار الأنوار ٧٧: ١٦٣، كنز العمّال ٣: ٢٠٩، جمع الجوامع ٧: ١٦٤.

٨. المِئِين: جمع المِائة (التاج).

أفلَحَ المُزْهَدُ المُجهِدُ.[١]

٢٦٦٩٣. يابن مسعود، النارُ لِمَن رَكِبَ مُحَرَّماً، والجنّةُ لمن تركَ الحَلالَ، فَعَلَيكَ بالزهد، فإنّ ذلك ممّا يُباهي اللهُ به الملائكةَ، وبه يُقبِلُ عليك بِوَجهِهِ، ويُصَلّي عليك الجبّارُ.[٢]

٢٦٦٩٤. يا جبرئيلُ، فما تفسيرُ الزُّهدِ؟ قال: الزاهدُ يُحبُّ مَن يُحبُّ خالقُهُ، ويُبغِضُ مَن يُبغِضُ خالقُه، ويَتحَرَّجُ من حلالِ الدنيا، ولا يَلتَفِتُ إلى حرامها، فإنّ حلالَها حِسابٌ وحرامَها عقابٌ، ويَرحَمُ جميعَ المسلمينَ كما يَرحَمُ نفسَه ويَتَحَرَّجُ مِن الكلامِ كما يَتَحرَّجُ من المَيْتَةِ الّتي قَدِ اشتَدَّ نَتْنُها، ويَتحرَّجُ عن حُطامِ الدنيا وزِينتِها كما يَتَجنَّبُ النّارَ أن تَغشاهُ، ويَقصُرُ أملَه، وكان بينَ عينَيهِ أجلُهُ.[٣]

٢٦٦٩٥. ـ في قوله تعالى: ﴿**وآتيناهُ الحُكمَ صَبِيّاً**﴾[٤] ـ: يعني الزهد في الدنيا، وقال اللهُ تعالى لموسى عليه السلام: يا موسى لَن يتزيَّنَ المُتَزَيِّنونَ بِزِينَةٍ أزْيَنَ في عيني مِنَ الزُّهدِ.[٥]

---

١. كنز العمّال ٣: ٢٢٨، جمع الجوامع ٨: ١٠٧.

٢. مكارم الأخلاق: ٤٤٨، بحار الأنوار ٧٧: ٩٦.

٣. معاني الأخبار: ٢٦١، بحار الأنوار ٧٧: ٢٠.

٤. مريم/ ١٢.

٥. مكارم الأخلاق: ٤٤٧، بحار الأنوار ٧٧: ٩٤.

الرابع: الطمع ينتهي بالإنسان إلى مهاوي الدنيا

٢٦٦٩٦. أفقَرُ الناسِ الطامِعُ.[١]

٢٦٦٩٧. أفقَرُ الناس الطَّمّاعُ.[٢]

٢٦٦٩٨. إنّ أحَدَكُم لَو كانَ له وادٍ مَلآنَ ما بَينَ أعلاهُ إلى أسفَلِهِ أحَبَّ أن يُملَأَ له وادٍ آخَرُ، فَإن مُلِئَ لَهُ الوادِي الآخَرُ فَانطَلَقَ يَمشي فَوَجَدَ وادِياً آخَرَ قالَ: أما وَالله، لَئِنِ استَطَعتُ لَأملَأَنَّكَ، وإنَّ الرجُلَ لا تَمتَلِئُ نَفسُهُ مِنَ المالِ حتّى تَمتَلِئَ مِنَ التراب.[٣]

٢٦٦٩٩. إنّ الصَّفا[٤] الزلّالَ[٥] الذي لا تَثبُتُ عَلَيهِ أقدامُ العُلَماءِ الطمَعُ.[٦]

٢٦٧٠٠. إيّاكم وَاستِشْعارَ الطَمَعِ، فإنّه يَشوبُ القَلْبَ شِدَّةَ الحِرص، ويختِمُ عَلَى القُلوبِ بِطابِعِ حبِّ الدنيا، وهو مِفتاحُ كلِّ سيِّئةٍ، ورَأْسُ كلِّ خَطيئةٍ، وسَببُ إحباطِ كلِّ حسنة.[٧]

---

١. الفقيه ٤: ٣٩٥، بحار الأنوار ٧٣: ١٦٨، ٧٧: ١١٢.

٢. معاني الأخبار: ١٩٥، مستدرك الوسائل ١٢: ٦٨.

٣. جمع الجوامع ٣: ٦٠، كنز العمّال ٣: ٢٢٠.

٤. الصفا؛ جمع صفاة: وهي الصخرة والحجر الأملس (النهاية).

٥. الزَلّال؛ من المَزلّة: وهي موضع الزَّلَل (اللسان).

٦. الجامع الصغير ١: ٨٢، السراج ١: ٤٢٨، الفتح ١: ٣١٠، كنز العمّال ٣: ٤٩٥، جامع الشمل ١: ١٦٠، جمع الجوامع ٥: ١٠٥.

٧. أعلام الدين: ٣٤٠، بحار الأنوار ٧٧: ١٨٢.

٢٦٧٠١. إيّاكُم وَالطمَعَ، فإنّهُ هُوَ الفَقرُ الحَاضِرُ، وإيّاكُم وما يُعْتَذَرُ مِنهُ.[١]

٢٦٧٠٢. أيّها النّاسُ، إنَّ الطمعَ فَقرٌ، وَاليأْسَ غِنىً ... (الحديث).[٢]

٢٦٧٠٣. بِئْسَ العَبدُ عَبدٌ طَمَعٌ يَقودُهُ.[٣]

٢٦٧٠٤. الطمَعُ يُذْهِبُ الحِكمَةَ مِن قُلوبِ العُلَماءِ.[٤]

٢٦٧٠٥. الغِنى الإياسُ مِمّا في أيدي الناسِ، وإيّاكَ وَالطَّمَعَ فَإنّهُ الفَقرُ الحاضِرُ.[٥]

٢٦٧٠٦. الغِنى الإياسُ مِمّا في أيدي الناسِ، ومَن مَشى مِنكُمْ إلى طَمَعٍ مِنْ طَمَعِ الدُّنيا فَليَمشِ رُوَيداً.[٦]

٢٦٧٠٧. لو أنّ لابنِ آدمَ واديَينِ من المالِ، لتَمنّىٰ وادياً ثالثاً، وما جُعِلَ المالُ إلّا لإقامِ الصلاة، وإيتاءِ الزكاةِ، ولا يُشبع ابنُ آدمَ إلّا التُّرابَ.[٧]

---

١. الجامع الصغير ١: ١١٧، السراج ٢: ٩٩، الفتح ١: ٤٩٠، كنز العمّال ٣: ٤٩٥، جامع الشمل ١: ٢٦٣.

٢. أعلام الدين: ٣٤١، بحار الأنوار ٧٧: ١٨٣.

٣. الجامع الصغير ١: ١٢٧، السراج ٢: ١٣٦، الفتح ٢: ١٠، كنز العمّال ١٦: ٩٧، الشهاب للبحراني: ١٨، بحار الأنوار ٧٧: ١٣٥.

٤. الجامع الصغير ٢: ٥٧، السراج ٢: ٣٨٧، الفتح ٢: ٢١٩، كنز العمّال ٣: ٤٩٥.

٥. الجامع الصغير ٢: ٧٣، السراج ٣: ٨، الفتح ٢: ٢٦١، كنز العمّال ٣: ١٩٣، جامع الشمل ١: ٣١٢.

٦. الجامع الصغير ٢: ٧٣، السراج ٣: ٨، الفتح ٢: ٢٦١، كنز العمّال ٣: ١٩٣، الشهاب للقضاعي: ٥.

٧. كنز العمّال ٣: ٢٢٠، جمع الجوامع ٦: ١١٨.

٢٦٧٠٨. لَو كانَ لِابنِ آدَمَ وادٍ مِن مالٍ لَابتَغىٰ إليه ثانِياً، ولَو كانَ له وادِيانِ لَابتَغى لَهُما ثالِثاً، ولا يَمْلَأُ جَوفَ ابنِ آدَمَ إلّا الترابُ، ويَتوبُ اللهُ على مَن تابَ.[١]

٢٦٧٠٩. لَو كانَ لابْنِ آدَمَ وادٍ مِن نَخلٍ لَتَمَنّى مِثلَهُ ثُمَّ تَمَنّى مِثلَهُ، حتّى يَتَمَنّى أودِيَةً، ولا يَمْلَأُ جَوفَ ابْنِ آدَمَ إلّا الترابُ.[٢]

٢٦٧١٠. لو كانَ لِلإنسانِ وادِيانِ مِنَ المالِ لَالْتَمَسَ الثالِثَ ... (الحديث).[٣]

---

١. الجامع الصغير ٢: ١٣١، السراج ٣: ٢٠٥، الفتح ٣: ٤٧، كنز العمّال ٢: ٥٦٧، ٣: ٤٥٩، جامع الشمل ١: ١٠٣، الشهاب للقضاعي: ٢٩، عوالي اللآلئ ١: ١٣٢.

٢. الجامع الصغير ٢: ١٣١، السراج ٣: ٢٠٥، الفتح ٣: ٤٧، كنز العمّال ٣: ٤٦٠.

٣. جمع الجوامع ٦: ١٢٨، كنز العمّال ٣: ٢٢١.

الخامس: الكدّ والسعي إنّهما كفيلان بتأمين الحياة الاقتصاديّة للعائلة

٢٦٧١١. إذا أرادَ أحَدُكُم الحاجَةَ فَلْيُبَكِّر إلَيها فَإنّي سَألتُ رَبّي عزّ وجلّ: أن يُبارِكَ لأُمَّتي في بُكورِها.[١]

٢٦٧١٢. إذا أرادَ أحَدكُم الحاجَة فَلْيُبَكِّرْ إليها، وَلْيُسرِع المَشيَ إلَيْها، (وَلْيَكتُمها)[٢].[٣]

٢٦٧١٣. أُطلُبوا الحَوائِجَ بِعِزَّةِ الأنفُسِ، فَإنّ الأُمورَ تَجري بالمقادِيرِ.[٤]

٢٦٧١٤. أُطلُبوا حوائجَكم عندَ حِسانِ الوجوه، فإن قَضىٰ حاجتَك قضاها بوجهٍ طليقٍ، وإن رَدَّك رَدَّك بوجهٍ طليقٍ، فربّ حسنِ الوجهِ دميمهُ عند طلبِ الحاجة، ورُبَّ دَميمِ الوَجهِ حَسَنُهُ عِندَ طَلَبِ الحاجَة.[٥]

٢٦٧١٥. باكِروا بالحوائجِ فَإنّها مُيَسَّرَةٌ، وتَرِّبوا الكتاب فإنّه أنجَحُ للحاجة.[٦]

٢٦٧١٦. باكِرُوا في طَلَبِ الرِّزقِ وَالحَوائِجِ، فَإنّ الغُدُوَّ بَرَكَةٌ ونَجاحٌ.[٧]

---

١. الفقيه ٣: ١٥٧، جمع الجوامع ١: ٤٣٣، كنز العمّال ١٠: ٢٣٩.

٢. ليس في الفقيه.

٣. الشهاب للبحراني: ١٤، الفقيه ٣: ١٥٧.

٤. الجامع الصغير ١: ٤٤، السراج ١: ٢١٧، الفتح ١: ١٩٢، كنز العمّال ٦: ٥١٨، جامع الشمل ١: ٣٠١.

٥. جمع الجوامع ١: ٤٣٣، كنز العمّال ٦: ٥٢٠.

٦. الخصال: ٣٩٤، بحار الأنوار ٧٦: ٤٩.

٧. الجامع الصغير ١: ١٢٥، السراج ٢: ١٢٨، الفتح ٢: ٣، كنز العمّال ٤: ٤٨، جامع الشمل ١: ٣٠٨.

٢٦٧١٧. البِطالَةُ تُقسِي القَلبَ.[١]

٢٦٧١٨. طوبى لِكُلِّ غَنِيٍّ تَقِيٍّ، ولِكُلِّ فَقيرٍ خَفِيٍّ؛ يَعرِفُهُ اللهُ ولا يَعرِفُهُ النّاسُ.[٢]

٢٦٧١٩. عَلى العاقِلِ أن يكونَ لَه ثَلاثُ ساعاتٍ: ساعةٌ يُناجي فيها رَبَّهُ، وساعةٌ يُحاسِبُ فيها نَفسَهُ، وساعةٌ يَخلو فيها لِمَطعَمِهِ وَمَشرَبِهِ، وهذه عَونٌ عَلى تِلكَ الساعَتَينِ.[٣]

٢٦٧٢٠. عَلى العاقِلِ أن يَكونَ لَه ساعات: ساعةٌ يُناجي فيها رَبَّهُ، وساعَةٌ يُحاسِبُ فيها نفسَه، وساعَةٌ يُفَكِّرُ فيها في صُنعِ الله، وَساعَةٌ يَخلو فيها بِحاجَتِهِ مِن المَطعَمِ والمَشرَبِ.[٤]

٢٦٧٢١. الغِنى سِتّونَ ألفاً، فَمَن لَم يَملِك سِتِّينَ ألفاً فَهُوَ فَقيرٌ.[٥]

٢٦٧٢٢. لا تَطلُبوا الحَوائِجَ عِندَ القاسِيَةِ قُلوبُهُم، فَلا تُرزَقوا ولا تُنجِحوا، فَإنّ اللهَ تعالى يَقول: إنّ سَخَطي فيهِم.[٦]

٢٦٧٢٣. نِعمَ العَونُ عَلى تَقوَى الله الغنى.[٧]

---

١. الجامع الصغير ٢: ٢٩، السراج ٢: ٣٠٣، الفتح ٢: ١٤٦، كنز العمّال ٣: ١٨٢، الشهاب للقضاعي: ٧.

٢. جمع الجوامع ٥: ١٢٧، كنز العمّال ٣: ١٥٦.

٣. عوالي اللآلئ ٣: ٢٩٦.

٤. عوالي اللآلئ ١: ٩٣، مكارم الأخلاق: ٤٧٢، معاني الأخبار: ٣٣٤، كنز العمّال ١٦: ١٣٣.

٥. جمع الجوامع ٥: ٢٢٦، كنز العمّال ٦: ٤٦١.

٦. الجامع الصغير ١: ١٦٧، السراج ١: ٢١٦، الفتح ١: ١٩٢، كنز العمّال ٦: ٥١٨، جامع الشمل ١: ٣٠٠.

٧. الكافي ٥: ٧١، الفقيه ٣: ١٥٦، تحف العقول: ٤٩، عوالي اللآلئ ١: ٢٦٧، الشهاب للبحراني: ٥٦.

السادس: الكفاف والقناعة والتواضع هي ضمان لحياة مستقرّة

٢٦٧٢٤. ابنَ آدَم، عِندَكَ ما يَكفِيكَ وأنتَ تَطلُبُ ما يُطغيكَ؟![1]

٢٦٧٢٥. ابنَ آدَمَ، لا بِقَليلٍ تَقنَعُ، ولا بِكَثيرٍ تَشبَعُ.[2]

٢٦٧٢٦. إجْمَعِ الإياسَ مِمّا في أيدِي الناسِ.[3]

٢٦٧٢٧. إذَا اشتَدَّ كَلَبُ[4] الجوعِ فَعَلَيكَ بِرَغيفٍ، وَجَرَّةٍ[5] مِن ماءِ القَراحِ[6]، وقُل: عَلى الدنيا وأهلِها مِنّي الدَّمارُ.[7]

٢٦٧٢٨. إذا نَظَرَ أحَدُكُم إلى مَن فُضِّلَ عليه في المالِ وَالخَلْقِ، فَلْيَنْظُرْ إلى مَن هو أسْفَلَ مِنهُ مِمَّن فُضِّلَ هُوَ عَلَيه.[8]

٢٦٧٢٩. إذا نَظَرَ أحَدُكُم إلى مَن فُضِّلَ عليه في المالِ وَالجِسْمِ فَلْيَنْظُرْ إلى مَن هو

---

١. الجامع الصغير ١: ٦، السراج ١: ٢٤، الفتح ١: ١٨، كنز العمّال ٣: ٣٨٩، الشهاب للقضاعي: ١٥.

٢. الجامع الصغير ١: ٦، السراج ١: ٢٤، الفتح ١: ١٨، كنز العمّال ٣: ٣٨٩، الشهاب للقضاعي: ١٥.

٣. الجامع الصغير ١: ٣٣، السراج ١: ١٥٨، الفتح ١: ١٤٤، كنز العمّال ٧: ٥٢٤ و٥٢٨، ١٦: ١٢٩، جمع الجوامع ١: ٣٤٧.

٤. الكَلَب: الأذىٰ (اللسان).

٥. الجَرَّة: إناء من الفَخّار (النهاية).

٦. القَراح: الماء الذي لم يخالطه شيء يُطيَّب به (النهاية).

٧. الجامع الصغير ١: ١٩، السراج ١: ٩٣، الفتح ١: ٨٠، كنز العمّال ٣: ٣٩٠.

٨. جمع الجوامع ١: ٣٥٧، كنز العمّال ٣: ١٨٨ و٢٥٥ و٢٦٢ و٣٩٥، الجامع الصغير ١: ٣٦، السراج ١: ١٧٢.

دونَهُ في المالِ وَالجِسْمِ.[١]

٢٦٧٣٠. أربَعٌ لا يُصَبْنَ إلّا بِعُجبٍ[٢]: الصَّمْتُ، وهو أوَّلُ العِبادَةِ، وَالتواضُعُ، وذِكرُ اللهِ، وقِلَّةُ الشيءِ.[٣]

٢٦٧٣١. إقنَعْ بِما أُوتيتَه يَخِفُّ عَليكَ الحِسابُ.[٤]

٢٦٧٣٢. ألا وإنّ أفضَلَ الناسِ عَبدٌ أخَذَ من الدنيَا الكَفافَ، وصاحَبَ فيها العَفافَ، وتزوَّدَ لِلرَّحيلِ، وتأهَّبَ لِلمَسيرِ.[٥]

٢٦٧٣٣. إنّ بَينَ أيديكُم عَقَبَةً كَؤُوداً[٦] مُضَرَّسَةً[٧] لا يَجوزُها إلّا كُلُّ ضامِرٍ[٨] مَهزولٍ.[٩]

٢٦٧٣٤. إنّ بَينَ أيدينا عَقَبَةً كَؤُوداً لا يُجاوِزُها إلَّا المُخِفّونَ ـ قالَ أبوذَرّ: أنَا مِنهُم يا رَسولَ اللهِ؟ قالَ ـ: أَلَكَ قوتُ يَومٍ ولَيلَةٍ؟ ـ قالَ: لا، قالَ ـ: أنتَ مِنَ المُخِفّينَ.[١٠]

٢٦٧٣٥. إنتَهَى الإيمانُ إلَى الوَرَعِ، مَن قَنِعَ بِما رَزَقَهُ اللهُ دَخَلَ الجَنَّةَ، ومَن أرادَ الجَنَّةَ

---

١. جمع الجوامع ١: ٣٥٧، كنز العمّال ٣: ٣٩٥.

٢. في السراج؛ أي: لا توجد وتجتمع في الإنسان إلّا على وجه عجيب؛ أي: قلّ أن تجتمع فيه.

٣. الجامع الصغير ١: ٣٨، السراج ١: ١٨٣، الفتح ١: ١٦٩، كنز العمّال ١٥: ٨٥٩.

٤. أعلام الدين: ٣٤٤، بحار الأنوار ٧٧: ١٨٧.

٥. أعلام الدين: ٣٣٧، بحار الأنوار ٧٧: ١٧٩.

٦. الكؤود: الشّاقّ (النهاية).

٧. حَرَّة مُضَرَّسة: فيها حِجارة كأضراس الكِلاب (التاج).

٨. ضامر من الضُّمور: الهزال والضعف ومنه ناقة ضامر (اللسان).

٩. الفتح ١: ٣٨٤، كنز العمّال ١٦: ٦.

١٠. كنز العمّال ٣: ٢٢٩، جمع الجوامع ٣: ٨١.

لا شكَّ، فَلا يَخافُ في اللهِ لَوْمَةُ لائِمٍ.[١]

٢٦٧٣٦. إنّما هو فِراشٌ لِلزوجِ، وفِراشٌ لِلمَرأةِ، وفِراشٌ لِلضَّيفِ، وفِراشٌ لِلشيطانِ.[٢]

٢٦٧٣٧. إنّما يَكفي أحَدُكُم ما قَنِعَتْ بِهِ نَفسُهُ، وإنّما يَصيرُ إلى أربَعَةِ أذرُعٍ في شِبرٍ، وإنّما يَرْجِعُ الأمرُ إلى آخِرِهِ.[٣]

٢٦٧٣٨. إنَّما يَكفيكَ مِن جَمعِ المالِ خَادِمٌ، ومَركَبٌ في سَبيلِ اللهِ.[٤]

٢٦٧٣٩. إيأَسْ مِمّا في أيدي الناسِ تَعِشْ غنيّاً.[٥]

٢٦٧٤٠. ـ لعليّ عليه السلام ـ : إيّاكَ أن تَركَبَ مِيثَرةً[٦] حَمراء فَإنّها مِيثَرَةُ إبليس.[٧]

٢٦٧٤١. ـ في الرجل الذي جمع دينارين وكان وأصحابه بكفالة المسلمين إطعاماً ـ : أيُّما رَجُلٍ تَركَ دينارَينِ فَهُما كيٌّ[٨] بَينَ عَينَيهِ.[٩]

---

١. كنز العمّال ٣: ٤٢٦.

٢. جمع الجوامع ٣: ١٧٦، كنز العمّال ٣: ٣٩٦.

٣. جمع الجوامع ٣: ١٨٧، كنز العمّال ٣: ٣٩٦.

٤. الجامع الصغير ١: ١٠٤، السراج ٢: ٤٩، الفتح ١: ٤٤٢، كنز العمّال ٣: ١٩١.

٥. الجامع الصغير ٢: ٤٥، السراج ٢: ٣٥٢، الفتح ٢: ١٨٩، كنز العمّال ٣: ٢٢، ١٦: ٢٣٩، عوالي اللآلئ ١: ١١٠.

٦. المِيثَرة: شيء يُحشى بقُطن أو صوف ويجعله الراكب تحته (المجمع).

٧. الكافي ٦: ٥٤١، التهذيب ٦: ١٦٦.

٨. الكَيُّ: إحراق الجِلد بحديدة (اللسان).

٩. معاني الأخبار: ١٥٢، بحار الأنوار ٧٣: ١٤١.

٢٦٧٤٢. التّقلّلُ زينةُ القناعةِ ... (الحديث).[١]

٢٦٧٤٣. ثَلاثٌ لا يُحاسَبُ بِهِنَّ العَبدُ: ظِلُّ خُصٍّ[٢] يَستَظِلُّ بِهِ، وَكِسرَةٌ يَشُدُّ بِها صُلبَهُ، وَثَوبٌ يُواري بِه عَورَتَهُ.[٣]

٢٦٧٤٤. ثَلاثَةٌ لا يُسألُ عَنهَا العَبدُ: خِرقَةٌ يُواري بِها عَورَتَهُ، وكِسرَةٌ يَشُدُّ بِها جوعَتَهُ، وبَيْتٌ يُكِنُّهُ مِنَ الحَرِّ وَالبَرْدِ.[٤]

٢٦٧٤٥. ثَلاثَةٌ لا يُسألونَ عَن نَعيمِ المَطعَمِ وَالمَشرب: المُفطِرُ، وَالمُتَسَحِّرُ، وصاحِبُ الضَّيفِ.[٥]

٢٦٧٤٦. خِيارُ المُؤمِنينَ، القانِعُ، وشِرارُهُم الطامِعُ.[٦]

٢٦٧٤٧. خَيرُ الرِّزقِ: الكَفافُ.[٧]

٢٦٧٤٨. خَيرُ الرِّزقِ: ما كانَ يَوماً بِيَومٍ كَفافاً.[٨]

---

١. جامع الأخبار: ٣٣٧، بحار الأنوار ٧٧: ١٣١.

٢. الخُصّ: بيت يُعمل من الخشب والقصب (النهاية).

٣. الجامع الصغير ١: ١٣٨، السراج ٢: ١٧٦، الفتح ٢: ٥٠، كنز العمّال ٣: ٣٩٤.

٤. الشهاب للبحراني: ٢١، بحار الأنوار ٦٦: ٣١٥.

٥. جمع الجوامع ٤: ١٥٩، كنز العمّال ٨: ٤٥٦.

٦. الجامع الصغير ٢: ٧، السراج ٢: ٢٣٦، الفتح ٢: ٩٤، كنز العمّال ٣: ٣٩٧.

٧. الجامع الصغير ٢: ٨، السراج ٢: ٢٤٠، الشهاب للقضاعي: ٢٦، الشهاب للبحراني: ٢٥، جامع الشمل ١: ١٥٦، الفتح ٢: ٩٧، كنز العمّال ١: ٤١٧، ٣: ٣٩١.

٨. الجامع الصغير ٢: ٨، السراج ٢: ٢٤٠، الفتح ٢: ٩٧، كنز العمّال ٣: ٣٩١.

٢٦٧٤٩. خَيرُ الغِنى غِنَى النَّفْسِ.[١]

٢٦٧٥٠. طوبى لِمَن رَزَقَهُ اللهُ الكَفافَ ثُمَّ صَبَرَ عليه.[٢]

٢٦٧٥١. عَسى أنْ تُدرِكوا أقواماً يُؤْثِرون أموالاً، وإنّما يَكفي أحَدَكُم مِنَ الدنيا دارٌ وَمَركَبٌ في سَبيلِ الله.[٣]

٢٦٧٥٢. عليكُم بالدَّعَةِ[٤].[٥]

٢٦٧٥٣. عليكُم بِالقَناعَةِ، فإنَّ القَناعَةَ مالٌ لا يَنْفَدُ.[٦]

٢٦٧٥٤. عليكُم بلباسِ الصُّوفِ تجِدوا حَلاوَةَ الإيمانِ، وقِلَّةِ الأكْلِ تُعْرَفوا فِي الآخِرَةِ ... (الحديث).[٧]

٢٦٧٥٥. الغِنى عُقوبَةٌ.[٨]

---

١. جمع الجوامع ٣: ٣٩٠، الجامع الصغير ١: ٦٤، السراج ١: ٣٢٣، الفتح ١: ٢٥٣، كنز العمّال ١٥: ٩٢٠ و٩٣٠.

٢. الجامع الصغير ٢: ٥٥، السراج ٢: ٣٨٣، الفتح ٢: ٢١٦، كنز العمّال ٣: ٣٩٢.

٣. جمع الجوامع ٥: ١٥٢، كنز العمّال ٣: ٢١٩.

٤. الدَّعَة: السَّعَة والخَفْض في العيش (المجمع).

٥. الكافي ٤: ٤٦٧، التهذيب ٥: ١٨٨، بحار الأنوار ٢١: ٣٨٠، الشهاب للبحراني: ٣٣.

٦. الجامع الصغير ٢: ٦٤، السراج ٢: ٤١٢، ٣: ٦٨، الفتح ٢: ٢٣٩، كنز العمّال ٣: ٣٩٣، الشهاب للقضاعي: ٣.

٧. مكارم الأخلاق: ١١٥، الجامع الصغير ٢: ٦٥، السراج ٢: ٤١٥، الفتح ٢: ٢٤١، كنز العمّال ١٥: ٣٠١.

٨. بحار الأنوار ٧٢: ٦٨، جمع الجوامع ٧: ٣٥٠، كنز العمّال ١٦: ١٢٢.

٢٦٧٥٦. القناعةُ راحةٌ.[١]

٢٦٧٥٧. كُلُّ شَيءٍ سِوى جِلْفِ[٢] هذا الطعامِ، والماءِ العَذبِ، وبَيتٍ يُظِلُّهُ، فما فَضَلَ عَن هذا فَلَيسَ لابنِ آدَمَ فيهِ حَقٌّ.[٣]

٢٦٧٥٨. كُلُّ شَيءٍ فَضَلَ عَن ظِلِّ بَيْتٍ، وجِلْفِ الخُبزِ، وثَوبٍ يُواري عَورَةَ الرجُلِ، وَالماءِ لَم يَكُن لِابنِ آدَمَ فيهِ حَقٌّ.[٤]

٢٦٧٥٩. كُن قَنِعاً تَكُن أشكَرَ الناسِ.[٥]

٢٦٧٦٠. لا تَلْبَسوا الحَريرَ ولَا الدِّيباجَ، فَإِنَّهُ لَهُم في الدنيا وهو لَكُم في الآخِرَةِ.[٦]

٢٦٧٦١. لا يُشْبِعُ ابنَ آدَمَ إلَّا الترابُ.[٧]

٢٦٧٦٢. لا يَضُرُّ أحَدَكُم ما يَسُدُّ بِهِ الجوعَ؛ إذا أصابَ حَلالاً.[٨]

---

١. أعلام الدين: ٣٤١، بحار الأنوار ٧٧: ١٨٣.

٢. الجِلْف: الخبزُ وحدَه لا أُدم معه (النهاية).

٣. جمع الجوامع ٥: ٣٩٤، كنز العمّال ٣: ٣٩٨.

٤. الجامع الصغير ٢: ٩٣، السراج ٣: ٨٤، الفتح ٢: ٣٢٥، كنز العمّال ٣: ١٩٤، جامع الشمل ١: ٣١٣.

٥. الجامع الصغير ٢: ٩٧، السراج ٣: ٩٧، الفتح ٢: ٣٣٣، كنز العمّال ١٥: ٨٨٥، الشهاب للقضاعي: ١٥.

٦. الفتح ٣: ٣٢٦، كنز العمّال ١٥: ٢٩٣.

٧. جمع الجوامع ٦: ١١٩ و١٢٧، كنز العمّال ٣: ٢٢٠.

٨. جمع الجوامع ٩: ٣٤، كنز العمّال ٣: ٣٩٩.

٢٦٧٦٣. لا يَلومُ اللهُ عَلَى الكَفافِ.[١]

٢٦٧٦٤. لا يَمْلَأُ بَطنَ الإنسانِ إلّا الترابُ ... (الحديث).[٢]

٢٦٧٦٥. لا يَمْلَأُ نَفسَ ابنِ آدَمَ إلّا الترابُ.[٣]

٢٦٧٦٦. ـ لمن عهد إليه ـ: لَعَلَّكَ أنْ تُدْرِكَ أموالاً تُقْسَمُ بَينَ أقوامٍ وإنَّما يَكْفِيكَ مِن جَميعِ المالِ مَرْكَبٌ في سَبيلِ اللهِ وخادِمٌ.[٤]

٢٦٧٦٧. لَو سِيلَ لابنَ آدَمَ وادِيانِ مِن مالٍ لَتَمَنّى إلَيهِما ثالثاً، ولا يُشبِع ابنَ آدَمَ إلّا التّرابَ ... (الحديث).[٥]

٢٦٧٦٨. لَيسَ الغِنى عَن كَثرَةِ العَرَضِ[٦]، ولكِنِ الغِنى غِنَى النَّفسِ.[٧]

٢٦٧٦٩. لَيسَ لِابنِ آدَمَ حَقٌّ فيما سِوى هذِهِ الخِصالِ: بَيتٍ يَسكُنُهُ، وثَوبٍ يُواري عَورَتَهُ، وجِلفِ[٨] الخُبزِ، وَالماءِ.[٩]

---

١. الكافي ٤: ٢٦، بحار الأنوار ٧٨: ٢٦٧، مسند أحمد ٢: ٣٦٢.

٢. جمع الجوامع ٦: ١٢٨، كنز العمّال ٣: ٣٢١.

٣. جمع الجوامع ٦: ١١٩، كنز العمّال ٣: ٢٢٠.

٤. جمع الجوامع ٦: ٣٥، كنز العمّال ٣: ٤٠١ و٧٣٨، ٤: ٣٧٥.

٥. جمع الجوامع ٦: ١٢٧، كنز العمّال ٣: ٢٢٠.

٦. العَرَض: المتاع، وكلّ شيءٍ سوى النَّقْدين (القاموس).

٧. تحف العقول: ٥٧، الجامع الصغير ٢: ١٣٥، السراج ٣: ٢١٦، الفتح ٣: ٥٨، كنز العمّال ٣: ٤٠٤، الشهاب للقضاعي: ٢٦، الشهاب للبحراني: ٨.

٨. جِلْفَة: الكِسْرَة (النهاية).

٩. الجامع الصغير: ١٣٧، السراج ٣: ٢٢٤، الفتح ٣: ٦٤، كنز العمّال ٣: ٣٩٣، جامع الشمل ١:

٢٦٧٧٠. لِيَستَغْنِ أحَدُكُم بِغِنَى اللهِ غَداءَ يَومِهِ وعِشاءَ لَيلَتِهِ.[١]

٢٦٧٧١. لِيَستَغنِ أحَدُكُم عَنِ الناسِ بِقَضيبِ سِواكٍ.[٢]

٢٦٧٧٢. لِيَكن بَلاغُ أحَدِكُم مِنَ الدنيا مثلَ زادِ الراكِبِ حتّى يلقاني.[٣]

٢٦٧٧٣. ما أُبالي ما أتَيتُ إن أنا شَرِبتُ تِرياقاً، أو تَعَلَّقتُ تَميمَةً[٤]، أو قُلتُ الشِّعرَ مِن قِبَلِ نَفسِي.[٥]

٢٦٧٧٤. ما أُبالي ما رَدَدتُ بِهِ عَنّي الجوعَ.[٦]

٢٦٧٧٥. ما أحسَنَ القَصدَ في الغِنى ... (الحديث).[٧]

٢٦٧٧٦. ما مَلأَ آدَمِيٌّ وِعاءً شَرّاً مِن بَطنِهِ، بِحَسْبِ ابنِ آدَمَ أُكْلاتٍ يُقِمنَ صُلبَهُ، فَإن كانَ لا مُحالة فَثُلُثٌ لِطَعامِهِ، وثُلُثٌ لِشَرابِهِ، وثُلُثٌ لِنَفَسِهِ.[٨]

٢٨١.

١. الجامع الصغير ٢: ١٣٤، السراج ٣: ٢١٥، الفتح ٣: ٦٩، كنز العمّال ٣: ٤٠٣، جامع الشمل ١: ٣١٣.

٢. الفتح ٣: ٦٩، كنز العمّال ٦: ٥١٤.

٣. كنز العمّال ٣: ٢٢٣، الشهاب للقضاعي: ١٧.

٤. التَّميمة: خرزات كانت العرب تعلّقها على أولادهم يتّقون بها العين في زعمهم (المجمع).

٥. الجامع الصغير ٢: ١٤١، السراج ٣: ٢٣٦، الفتح ٣: ٧٦، كنز العمّال ٣: ٥٧٣، عوالي اللآلئ ١: ٧٥.

٦. الجامع الصغير ٢: ١٤١، السراج ٣: ٢٣٦، الفتح ٣: ٧٦، كنز العمّال ٣: ٣٩٤.

٧. الجامع الصغير ٢: ١٤٢، السراج ٣: ٢٣٩، الفتح ٣: ٧٧، كنز العمّال ٣: ٢٨.

٨. الجامع الصغير ٢: ١٥٣، السراج ٣: ٢٧٣، الفتح ٣: ١٠٢، كنز العمّال ٣: ٣٩٩ و١٥: ٢٦١،

٢٦٧٧٧. ما مِن ذي غِنىً إلّا سَيَوَدُّ يَومَ القِيامَةِ لَو كانَ إنَّما أُوتِيَ مِنَ الدنيا قوتاً.[١]

٢٦٧٧٨. مَنِ اتَّبَعَ بصرُه ما في أيدي الناسِ كَثُرَ هَمُّهُ ولم يُشْفَ غَيْظُهُ.[٢]

٢٦٧٧٩. مَن تَرَكَ اللِّباسَ تَواضُعاً لله وهو يَقدِرُ عليه دَعاهُ اللهُ يَومَ القِيامَةِ على رُؤُوسِ الخَلائِقِ حتّى يُخَيِّرَهُ مِن أيِّ حُلَلِ الإيمانِ شاءَ، يَلبَسُها.[٣]

٢٦٧٨٠. مَن تَرَكَ أن يَلبَسَ صالِحَ الثِّيابِ وهو يَقدِرُ عليه تَواضُعاً لله دَعاهُ اللهُ على رُؤُوسِ الخَلائِقِ حتّى يُخَيِّرَهُ في حُلَلِ الإيمانِ أيَّتَهُنَّ شاءَ.[٤]

٢٦٧٨١. مَن تَرَكَ ثَوبَ جَمال وهو قادِرٌ عليه أَلبَسَهُ بُرْدَ الإيمانِ يَومَ القِيامَةِ ... (الحديث).[٥]

٢٦٧٨٢. مَن تَرَكَ لُبْسَ ثَوبِ جَمالٍ وهو يَقدِرُ عليه تَواضُعاً كَساهُ اللهُ حُلَّةَ الكَرامَةِ.[٦]

٢٦٧٨٣. مَن رَضِيَ مِنَ اللهِ بالقَليلِ مِنَ الرِّزقِ، رَضِيَ اللهُ مِنْهُ بِاليَسيرِ مِنَ العَمَلِ.[٧]

جمع الجوامع ٦: ٣٤٤، المجازات النبويّة: ٣٩٨، ترك الأطناب: ٧٢٧، الشهاب للقضاعي: ٢٨.

١. الجامع الصغير ٢: ١٥٠، السراج ٣: ٢٦٥، الفتح ٣: ١٠٩، كنز العمّال ٣: ١٩٧.

٢. الكافي ٢: ٣١٥، بحار الأنوار ٧٠: ٣١٧، ٧٣: ٧.

٣. الجامع الصغير ٢: ١٦٨، السراج ٣: ٣٢٤، الفتح ٣: ١٧٧، كنز العمّال ٣: ١١٢.

٤. جمع الجوامع ٧: ٢٦٩، كنز العمّال ٣: ٤٠٥.

٥. كنز العمّال ١٥: ٨٥٠، جمع الجوامع ٧: ٢٦٩.

٦. بحار الأنوار ٧١: ٤٢٥، الفتح ٣: ٢٣٦، كنز العمّال ٣: ١٣١.

٧. جمع الجوامع ٥: ٣٠٩، الفتح ٣: ١٩٤، كنز العمّال ١٥: ٩١١.

٢٦٧٨٤. مَن قَنِعَ بِما رُزِقَ دَخَلَ الجَنَّةَ.[١]

٢٦٧٨٥. مَن قَنِعَ بِما رَزَقَهُ اللهُ دَخَلَ الجَنَّةَ.[٢]

٢٦٧٨٦. مَن قَنِعَ بِما رَزَقَهُ الله فهو مِن أغنَى الناسِ.[٣]

٢٦٧٨٧. مَن مَدَّ عَينَهُ إلى زِينَةِ المُترَفينَ كانَ مَهيناً في مَلَكوتِ السماءِ.[٤]

٢٦٧٨٨. مَن مَدَّ عَينَيْهِ إلى ما في أيدِي الناسِ مِن دُنياهُم طالَ حُزنُه ... (الحديث).[٥]

٢٦٧٨٩. مَن يَستَغنِ، يُغنِهِ اللهُ ... (الحديث).[٦]

---

١. جمع الجوامع ٧: ٢٥٤، كنز العمّال ٣: ٤٠٠.

٢. الجامع الصغير ١: ١٠٨، السراج ٢: ٦٥، الفتح ١: ٢٧٨، كنز العمّال ٣: ٤٢٦، جامع الشمل ١: ٣٠٧.

٣. الفقيه ٤: ٣٥٨، الخصال: ١٢٥، الشهاب للبحراني: ٢١.

٤. جمع الجوامع ٧: ٢٥٤، كنز العمّال ٣: ٢٢٧.

٥. تحف العقول: ٥١، بحار الأنوار ٧٧: ١٥٦.

٦. الفتح ٣: ٤٤٠، جمع الجوامع ٧: ٢٩٨ و٢٩٩، كنز العمّال ٦: ٥١٢ و٥١٣.

السابع: المال وضرورة المعرفة بطرق كسبه، وإنفاقه وادّخاره

٢٦٧٩٠. إثنانِ يَكرَهُهُما ابنُ آدمَ: يَكرَهُ المَوتَ وَالمَوتُ خَيرٌ له مِنَ الفِتنَةِ، ويَكرَهُ قِلَّةَ المالِ، وقِلَّةُ المالِ أقلُّ لِلحِسابِ.[١]

٢٦٧٩١. إذا رَأَيتَ رَجُلَيْنِ مِن أُمَّتي يَقْتَتِلانِ عَلَى المالِ فَأعِدَّ عِندَ ذلِكَ سَيْفاً مِن خَشَبٍ.[٢]

٢٦٧٩٢. إنّ أحسابَ أهل الدنيا الذينَ يَذهَبونَ إلَيهِ هذَا المالُ.[٣]

٢٦٧٩٣. إنّ إعطاءَ هذَا المالِ فِتنَةٌ، وإمساكَهُ فِتنَةٌ.[٤]

٢٦٧٩٤. إنَّ الدينارَ وَالدرهَمَ أهلَكا مَن كانَ قَبلَكُم، وهُما مُهْلِكاكُم.[٥]

٢٦٧٩٥. إنَّ اللهَ كَرِهَ لَكُم ثَلاثاً: قيلَ وقالَ، وإضاعَةَ المالِ، وكَثرَةَ السؤالِ.[٦]

٢٦٧٩٦. إنّ لَكَ في مالِكَ ثَلاثَةُ شُرَكاءَ: أنتَ، وَالتَّلَفُ وَالوارِثُ، فَإنِ اسْتَطَعْتَ أن

---

١. الجامع الصغير ١: ١٠، السراج ١: ٤٤، الفتح ١: ٤١، كنز العمّال ٣: ١٨٢، الخصال: ٧٤، جامع الشمل ٢: ٥٨.

٢. جمع الجوامع ١: ٣٠٧، كنز العمّال ١١: ١٤٨.

٣. الجامع الصغير ١: ٨٧، السراج ١: ٤٥١، الفتح ١: ٢٨٧، كنز العمّال ٣: ١٨١ و٢٠٨، ١٦: ٣١٧، الشهاب للقضاعي: ٢٣.

٤. الشهاب للقضاعي: ٢٣، شرح نهج البلاغة ٧: ٢١.

٥. الكافي ٢: ٣١٦، الخصال: ٤٣، الجامع الصغير ١: ١٠٠، السراج ٢: ٣٠، الفتح ١: ٤٢٥، كنز العمّال ٣: ١٩١ و٢٢٣، جمع الجوامع ٣: ٢٩٢.

٦. جمع الجوامع ٣: ٩، كنز العمّال ١٦: ٤٦.

لا تَكونَ أعجَزَهُم فَافْعَلْ.[١]

٢٦٧٩٧. إنّ لِكُلِّ أُمَّةٍ فِتنَةً، وفِتنَةُ أُمَّتي المالُ.[٢]

٢٦٧٩٨. إنَّ مالَ الدُّنيا كُلّما ازدادَ كثرةً وعظمةً إزدادَ صاحبُه بلاءً، فلا تَغبِطُوا أصحابَ الأموالِ إلّا مَن جاءَ بِمالِهِ في سَبيلِ الله ... (الحديث).[٣]

٢٦٧٩٩. إنَّ مالَ الله مَسْؤُولٌ ومُنْطىٰ[٤].[٥]

٢٦٨٠٠. إنَّ مِمّا أتَخَوَّفُ على أُمَّتي أن يَكْثُرَ فيهِمُ المالُ حتّى يَتَنافَسوا فيهِ فَيَقْتَتِلوا عليهِ.[٦]

٢٦٨٠١. تَبّاً لِلذهَبِ وَالفِضَّةِ.[٧]

٢٦٨٠٢. تكونُ أُمّتي في الدنيا (على)[٨] ثلاثةِ أطباقٍ: أمّا الطبقُ الأوّلُ: فلا يُحِبّونَ جمعَ المال وادِّخارَه، ولا يَسعَون في اقتنائِهِ واحتكارِه، وإنّما رضاهم من الدنيا سَدُّ

---

١. جمع الجوامع ٣: ١٢٢، كنز العمّال ٦: ٣٨٠.

٢. الجامع الصغير ١: ٩٦، السراج ٢: ١٢، الفتح ١: ٤٠٤، كنز العمّال ٣: ١٩١، الشهاب للقضاعي: ٢٣، جامع الشمل ١: ٣٠٩.

٣. بشارة المصطفى: ٥٧.

٤. مُنْطىٰ؛ أي: مُعْطىٰ (التاج).

٥. جمع الجوامع ٦: ٢٦٧ و٢٧٠، كنز العمّال ٦: ٤٦٤ و٤٩٩ و٥١١.

٦. جمع الجوامع ٣: ١٥١، كنز العمّال ١٠: ٢٠٠.

٧. الجامع الصغير ١: ١٢٨، السراج ٢: ١٤١، الفتح ٢: ٢٢، كنز العمّال ٣: ١٩٢ و٢٣٤، عوالي اللآلئ ٢: ٦٧، الشهاب للبحراني: ٢٠.

٨. ليس في الأعلام.

جوعة وسترَ عَورةٍ، وغناهم فيها ما بلغ بِهِم الآخرة، فأُولئك الآمنون الذين لا خوفٌ عليهم ولا هم يَحزَنونَ. وأمّا الطبق الثاني: فَإنَّهُم يُحِبّون جمعَ المال مِن أطيبِ وجوهِه وأحسنِ سبيلِه، يَصِلونَ بِهِ أرحامَهم ويَبرّون به إخوانَهم، ويُواسونَ به فقراءَهم، ولَعَضُّ أحدِهم على الرَّضف[1] أيسرُ عليهِ مِن أن يكتَسِبَ درهماً مِن غيرِ حلِّه، أو يمنعه مِن حقّه أن يكون له خازناً إلى حين موتِه، فأُولئك الذين إن نُوقِشوا عُذِّبوا وإن عُفي عنهم سلموا. وأمَّا الطبق الثالث: فَإنّهم يُحِبّونَ جمعَ المال ممّا حلَّ وحَرُمَ، ومنَعه ممّا افترضَ ووجبَ، إن أنفقوه أنفقُوه إسرافاً وبداراً[2]، وإن أمسَكوه أمسكوه بُخلاً واحتكاراً، أُولئك الذين مَلَكتِ الدنيا زمامَ قلوبِهم حتّى أوردَتْهم النارَ بذنوبهم.[3]

٢٦٨٠٣. خَيرُ المالِ عَوازِمُها[4].[5]

٢٦٨٠٤. خيرُ المالِ عينٌ ساهِرة لِعَيْن نائمةٍ[6].[7]

٢٦٨٠٥. طَهورُ الطعامِ يَزيدُ في الطعامِ والدِّينِ، والرزقِ.[8]

---

١. الرَّضف: الحجارة المحماة على النار (النهاية).

٢. بادر الشيءَ بداراً: عاجله سراعاً (اللسان).

٣. أعلام الدين: ٣٤١، بحار الأنوار ٧٧: ١٨٤.

٤. العَوازم: جمع عَوْزم، وهي: الناقة المُسِنَّة وفيها بقيّة (اللسان).

٥. الشهاب للبحراني: ٢٥.

٦. عين ساهرة؛ أي: عين ماءٍ تجري ليلاً ونهاراً وصاحبها نائم (النهاية).

٧. المجازات النبويّة: ٨٤، مروج الذهب ٢: ٢٩٤.

٨. الجامع الصغير ٢: ٥٤، السراج ٢: ٣٨١، الفتح ٢: ٢١٦، كنز العمّال ١٥: ٢٤٣.

٢٦٨٠٦. قوا بِأموالِكُم عَن أعراضِكُم ... (الحديث).[١]

٢٦٨٠٧. لا خَيرَ في مالٍ لا يُرْزَأُ[٢] مِنهُ، وجَسَدٍ لا يُنالُ مِنهُ.[٣]

٢٦٨٠٨. ـ لمن يأخذون المال بالخداع وينفقونها في المعاصي ـ: لا يكونوا مُغَوَّياتٍ[٤] لمال الله.[٥]

٢٦٨٠٩. لَيسَ مِن أحَدٍ إلّا وله كَرائِمُ مِن مالِهِ يَأْبى لَهُمُ الذَّبْحَ ... (الحديث).[٦]

٢٦٨١٠. ما أتاكَ الله من أموال السلطان من غَيرِ مَسْأَلَةٍ ولا إشرافٍ فَكُلْهُ وتَمَوَّلْهُ.[٧]

٢٦٨١١. ما أنْكَرُ مَسْأَلَتَكَ يا حَكيمُ، إنّ المالَ خَضِرةٌ حُلْوةٌ، وإنّما هو مع ذلِكَ أوساخُ أيدِي الناسِ فَمَن أخَذَهُ بِسَخاوَةٍ، بورِكَ لَه فيه، ومن أخَذه بإشرافِ نفسٍ، لم يُبارَك له فيه وكانَ كالآكل لا يَشْبعُ، وإنّ يَد الله ويَد المُعطي فوق المُعطىٰ، وأسفلُ الأيدي يدُ المُعطىٰ.[٨]

٢٦٨١٢. مالُكَ أحَبُّ إلَيكَ أمْ مالُ مَواليكَ؟ إنَّما لَكَ مِن مالِكَ: ما أكَلْتَ فَأفْنَيْتَ،

---

١. الجامع الصغير ٢: ٨٨، السراج ٣: ٦٢، الفتح ٢: ٣٠٤، كنز العمّال ٣: ٤٠٧، ٦: ٣٦١.

٢. لا يُرزأ منه؛ أي: لا ينقص منه (النهاية).

٣. الجامع الصغير ٢: ٢٠٣، السراج ٣: ٤٣٧، الفتح ١: ٣٤٤، كنز العمّال ٣: ٣٠٦.

٤. مُغَوَّيات: مصائد ومَهالك (النهاية).

٥. المجازات النبويّة: ٢٨٦.

٦. جمع الجوامع ٦: ١٨٠، كنز العمّال ٤: ٤٢٧.

٧. الجامع الصغير ٢: ١٤١، السراج ٣: ٢٣٦، الفتح ٣: ٧٥، كنز العمّال ٦: ٤٦٢ و٥٢٣ و٥٢٤، جمع الجوامع ٦: ٢٥٨.

٨. كنز العمّال ٦: ٥٠٩ و٦٢٦، جمع الجوامع ٦: ٢٧١.

أو لَبِسْتَ فَأَبْلَيْتَ، أو أعطَيْتَ فَأَمْضَيْتَ، وَاعْلَمْ أنّ لَكَ في مالِكَ ثُلُثاً: إمّا لَكَ، وإمّا لِوالِيكَ، وإمّا للثَّرى، فَلا تَكونَنَّ أعْجَزَ الثلاثَةِ.[١]

٢٦٨١٣. مَنِ استَطاعَ مِنكُم أن يَقِيَ دينَهُ وعِرضَهُ بِمالِهِ، فَليَفعَل.[٢]

٢٦٨١٤. مِنَ المُروءَةِ استصلاحُ المال.[٣]

٢٦٨١٥. مَن جَمَعَ المالَ مِن غَيرِ حَقِّهِ، سَلَّطَهُ اللهُ عَلَى الماءِ وَالطّينِ.[٤]

٢٦٨١٦. مَن كانَ له مالٌ فَلْيُرَ عليه أثَرُهُ.[٥]

٢٦٨١٧. نِعمَ العَونُ على تَقوَى الله المالُ.[٦]

٢٦٨١٨. نِعمَ المالُ الأربَعونَ، وَالكَنزُ سِتّونَ، ووَيْلٌ لِأصحابِ المِائَتَيْنِ إلّا مَن أعطى في رِسْلِها ونَجْدَتِها[٧] وأقْفَرَ ظَهرَها، وأطْرَقَ فَحْلَها[٨]، ومَنَحَ غَزيرَيْها، ونَحَرَ سَمِينَتَها، وأطعَمَ القانِعَ وَالمُعْتَرَّ[٩]، إنّما لك مِن مالِكَ: ما أكَلْتَ فَأفْنَيْتَ، أو لَبِسْتَ

---

١. جمع الجوامع ٦: ٣٥١، كنز العمّال ٦: ٣٨٠.

٢. الجامع الصغير ٢: ١٦٣، السراج ٣: ٣٠٥، الفتح ٣: ١٥٧، كنز العمّال ٣: ٢٣٨.

٣. الفقيه ٣: ١٦٦، الخصال: ١٠: معاني الأخبار: ٢٥٨، الشهاب للبحراني: ٤٤.

٤. الجامع الصغير ٢: ١٦٩، السراج ٣: ٣٢٨، الفتح ٣: ١٨٤، كنز العمّال ١٥: ٤٠١، جامع الشمل ٢: ١٧٤ و١٨٢.

٥. الجامع الصغير ٢: ١٧٩، السراج ٣: ٣٥٨، الفتح ٣: ٢٣٠، كنز العمّال ٦: ٦٤٠.

٦. جمع الجوامع ٧: ٣٧٣، كنز العمّال ٣: ٢٣٩، الشهاب للقضاعي: ٢٧، بحار الأنوار ٧٧: ١٥٣.

٧. في رسلها ونجدتها؛ أي: في الرخاء والشدّة (النهاية).

٨. إطراق فحلِها؛ أي: إعارته للضراب (النهاية).

٩. المعترّ: هو الذي يعتريك؛ أي: يلمّ بك ولا يسأل (المجمع).

فأبلَيْتَ، أو أعطَيْتَ فَأمضَيْتَ، وما بَقِيَ فَلِمَواليك.[١]

٢٦٨١٩. هَلَكَ المُثْرونَ ... إلّا مَن هكذا وهكذا[٢]، وقَليلٌ ما هُمْ.[٣]

٢٦٨٢٠. يُحِبُّ الإنسانُ كَثْرَةَ المالِ، وقِلَّةُ المالِ أقَلُّ لِحسابِه.[٤]

٢٦٨٢١. يُرى جَزاءَ ما قَدَّمَ، وقِلَّةَ غِنىٰ[٥] ما خَلَّف، ولعلَّه مِن حقٍّ مَنَعَه، ومِن باطلٍ جمعَه.[٦]

٢٦٨٢٢. يَقولُ ابْنُ آدَمَ: مالي مالي، وهَل لَكَ يابْنَ آدَمَ مِن مالِكَ إلّا ما أكَلْتَ فَأفنَيْتَ، أو لَبِسْتَ فَأبلَيْتَ، أو تَصَدَّقْتَ فَأمضَيْتَ.[٧]

٢٦٨٢٣. يَقولُ العَبدُ: مالي مالي وإنّ له مِن مالِهِ ثَلاثاً: ما أكَلَ فَأفنى، أو لَبِسَ فَأبْلى، أو أعطى فَاقْتَنى، وما سِوى ذلِكَ فهو ذاهِبٌ وتارِكُهُ لِلناسِ.[٨]

---

١. جمع الجوامع ٧: ٣٧٢، كنز العمّال ٦: ٢٩٧.

٢. في هامش العوالي: تقديره، إلّا مَن فرّقه في جهاتِهِ من أعمال الخيرات والصدقات والمبرّات.

٣. عوالي اللآلئ ١: ١٢٦، مسند أحمد ٣: ٣١.

٤. جمع الجوامع ٩: ٢٢٥، كنز العمّال ١٥: ٥٥١.

٥. الأعلام: غناء.

٦. أعلام الدين: ٣٣٦، بحار الأنوار ٧٧: ١٧٩.

٧. الفتح ٣: ٤٢٩، كنز العمّال ٦: ٣٥٨، تاريخ اليعقوبي ٢: ٩١، بحار الأنوار ٧٣: ١٣٨، الشهاب للقضاعي: ٢٦.

٨. الفتح ٣: ٤٣٠، كنز العمّال ٦: ٣٥٨.

الثامن: رعاية الاقتصاد والتدبير ونبذ الإسراف والتبذير

٢٦٨٢٤. آفَةُ الجُودِ السَّرَفُ.[١]

٢٦٨٢٥. الاِقتصادُ في الفَقرِ وَالغِنى ... (الحديث).[٢]

٢٦٨٢٦. الاِقتِصادُ في المَعيشَةِ نِصفُ العَيشِ، يَبقىٰ نِصفُ النَّفَقَةِ.[٣]

٢٦٨٢٧. الاِقتِصادُ في النَّفَقَةِ نِصفُ المَعيشَةِ.[٤]

٢٦٨٢٨. إنّ أحَدَكُم يَأْتيهِ اللهُ بِرِزقِ عَشْرَةِ أيّامٍ في يَومٍ، فإنْ هُوَ حَبَسَ عاشَ خَمسَةَ أيّامٍ بِخَيرٍ، وإن هُوَ وَسَّعَ وأسرَفَ قُتِّرَ عليهِ تِسعَةَ أيّامٍ.[٥]

٢٦٨٢٩. إنّ مِنَ السَّرَفِ أن تَأْكُلَ كُلَّ مَا اشتَهَيتَ.[٦]

٢٦٨٣٠. إيّاكُم وَالسرَفَ في المالِ، وَالنفَقَةِ.[٧]

٢٦٨٣١. أيُّها النّاسُ، عَلَيكُم بِالقَصدِ، عَلَيكُم بِالقَصدِ، فَإنّ اللهَ تعالى لا يَمَلُّ حَتّى

---

١. الجامع الصغير ١: ٤، السراج ١: ١٢، الفتح ١: ١٢، كنز العمّال ١٦: ١١٣ و١١٧ و٢٠٤، الشهاب للقضاعي: ٣، جامع الشمل ١: ١٨٦.

٢. جمع الجوامع ٨: ١١٥، كنز العمّال ٣: ٤٣٠.

٣. الجامع الصغير ٢: ٢١، السراج ٢: ٢٧٧، الفتح ٢: ١٢٤، كنز العمّال ١٥: ٩١٦.

٤. الجامع الصغير ١: ١٢٣، السراج ٢: ١٢١، الفتح ١: ٥٠٧، كنز العمّال ٣: ٤٩.

٥. الفتح ١: ٢٨٧، كنز العمّال ٣: ٥٢.

٦. الجامع الصغير ١: ٩٨، السراج ٢: ٢٠، الفتح ١: ٤١٨، كنز العمّال ٣: ٤٤٤، جامع الشمل ١: ٢٢٢.

٧. جمع الجوامع ٣: ٣٧٣، كنز العمّال ٣: ٥٣.

تَمَلّوا.[١]

٢٦٨٣٢ . ـ في الإبل التي لا تُستخدم لقضاء حوائج الإخوان، وفي البيوت المزيّنة بأنواع الزِّينة ـ : تَكونُ إبِلٌ لِلشياطينِ، وَبُيوتٌ لِلشياطينِ.[٢]

٢٦٨٣٣ . خُذِ الأمرَ بِالتدبيرِ، فَإن رَأيتَ في عاقِبَتِهِ خَيراً فَأمضِ، وإن خِفتَ غَيّاً فأمسِكْ.[٣]

٢٦٨٣٤ . عَلَيكُم بِالاِقتِصادِ، فَمَا افتَقَرَ قَومٌ قَطُّ اقتَصَدوا.[٤]

٢٦٨٣٥ . كُلوا، واشرَبوا، وتَصَدَّقوا، والبَسوا في غَيرِ مَخِيلَةٍ[٥]، ولا سَرَفٍ، فَإنّ اللهَ يُحِبُّ أن يَرى أثَرَ نِعمَتِهِ عَلى عَبدِه.[٦]

٢٦٨٣٦ . لا تُسرِفْ، لا تُسرِفْ.[٧]

٢٦٨٣٧ . لا تُسرِفْ ـ قيل: يا رسول الله، وفي الوضوء إسرافٌ؟ قال ـ : نَعَمْ، وفي كُلِّ شيءٍ إسرافٌ.[٨]

---

١ . الجامع الصغير ١: ١٢١، السراج ٢: ١١٢، الفتح ١: ٥٠٣، ٣: ٣٨٨، كنز العمّال ٣: ٢٨.

٢ . الفتح ٢: ٣٦، كنز العمّال ٤: ٣٤٧.

٣ . الجامع الصغير ٢: ٣، السراج ٢: ٢٢٥، الفتح ٢: ٨٥، كنز العمّال ٣: ٣٨٠، جمع الجوامع ٤: ٢٤٢.

٤ . جمع الجوامع ٣: ٣٧٣، كنز العمّال ٣: ٥٣، الشهاب للبحراني: ٣٥.

٥ . المَخيلَة: الكِبْر (النهاية).

٦ . الجامع الصغير ٢: ٩٦، السراج ٣: ٩٤، الفتح ٢: ٣٢١، كنز العمّال ٦: ٦٤٤، ١٥: ٢٤٦، جمع الجوامع ٥: ٣٩٧.

٧ . الفتح ٣: ٣٢٥، كنز العمّال ٩: ٣٢٥.

٨ . جمع الجوامع ٨ : ٢١٠، كنز العمّال ٩: ٣٢٥.

٢٦٨٣٨. لا خَيرَ في السرَفِ، ولا سَرَفَ في الخَيرِ.[١]

٢٦٨٣٩. لا عَقْلَ كَالتدبيرِ.[٢]

٢٦٨٤٠. لا عَمَلَ كَالتدبيرِ.[٣]

٢٦٨٤١. لا مَنعَ، ولا إسرافَ، ولا بُخلَ، ولا إتلافَ.[٤]

٢٦٨٤٢. ما عالَ امرُؤٌ في اقتصادٍ.[٥]

٢٦٨٤٣. ما عالَ امرُؤٌ قَطُّ عَلى اقتِصادٍ.[٦]

٢٦٨٤٤. ما عالَ امرؤٌ وَقَّى[٧] اقتصادَه.[٨]

٢٦٨٤٥. ما عالَ مُقتَصِدٌ.[٩]

---

١ . عوالي اللآلئ ١: ٢٩١، بحار الأنوار ٧٧: ١٦٥.

٢ . الخصال: ٥٢٦، معاني الأخبار: ٣٣٥، مكارم الأخلاق: ٤٧٣، الفقيه ٤: ٣٧٢، تحف العقول: ٦، الجامع الصغير ١: ١١١، ٢: ٢٠٣، السراج ٢: ٧٥، ٣: ٤٣٩، الفتح ١: ٤٦٣، ٣: ٣٤٧، كنز العمّال ٣: ٥٠ و٧٧٩، ١٥: ٩١٠ و٩٢٨، جمع الجوامع ٨: ٢٧٩.

٣ . تحف العقول: ١٠، بحار الأنوار ٧٧: ٦٤.

٤ . عوالي اللآلئ ١: ٢٩٦، بحار الأنوار ٧٧: ١٦٦.

٥ . بحار الأنوار ١٠٤: ٧٢، كنز العمّال ١٠: ٢٣٨، جمع الجوامع ٣: ١٨٧ و٣٦٠.

٦ . تحف العقول: ٦٠، كنز العمّال ١٦: ١٤٠.

٧ . وقّى فلاناً حقّه: إذا أعطاه وافياً، وأكمله (التاج).

٨ . تاريخ اليعقوبي ٢: ١٠٨.

٩ . الفتح ٣: ٩٦، كنز العمّال ٣: ٤٩.

٢٦٨٤٦. ما عالَ مَنِ اقْتَصَدَ.[١]

٢٦٨٤٧. مَنِ اقتَصَدَ أغناهُ اللهُ ... (الحديث).[٢]

٢٦٨٤٨. مَنِ اقتَصَدَ في مَعيشَتِهِ رَزَقَهُ اللهُ، ومَن بَذَّرَ حَرَمَهُ اللهُ.[٣]

٢٦٨٤٩. مَن بَذّر أفقَرهُ الله.[٤]

٢٦٨٥٠. مَنْ قَدَّرَ رَزَقَهُ اللهُ، وَمَنْ بَذَّرَ حَرَمَهُ اللهُ.[٥]

---

١. الجامع الصغير ٢: ١٤٦، السراج ٣: ٢٥٠ و٢٥٥، الفتح ٣: ٩٦، كنز العمّال ٣: ٤٩، ١٥: ٩٠٧، ١٦: ١٤٠، جمع الجوامع ٥: ٣٦، الشهاب للبحراني: ٥٥.

٢. الجامع الصغير ٢: ١٦٦، السراج ٣: ٣١٥، الفتح ٣: ١٦٨، كنز العمّال ٣: ٥٠.

٣. الكافي ٢: ١٢٢، ٤: ٥٤، تحف العقول: ٤٦.

٤. الجامع الصغير ٢: ١٦٦، السراج ٣: ٣١٥، الفتح ٣: ١٦٨، كنز العمّال ٣: ٥٠.

٥. الشهاب للقضاعي: ٨، الكافي ٢: ١٢٢، ٤: ٥٤، تحف العقول: ٤٦.

الباب الثامن

الانتعال ومغادرة البيت والمشي وفيها آداب ينبغي مراعاتها

٢٦٨٥١. إخلَعوا نِعالَكُمْ فَإنَّها سُنَّةٌ حَسَنَةٌ جَميلَةٌ، وهوَ أرْوَحُ لِلْقَدَمَيْنِ.[١]

٢٦٨٥٢. إذَا اسْتَقبَلَتْكَ المَرأتانِ فَلا تَـمُرَّ بَيْنَهُما، خُذْ يَمْنَةً أو يَسْرَةً.[٢]

٢٦٨٥٣. إذا انتَعَلَ أحَدُكُم فَلْيَبْدَأْ بِاليُمنى، وَإذا خَلَعَ فَلْيَبْدَأْ بِاليُسرى، لِتَكُنِ الْيُمْنى أوَّلَهُما تُنْعَلُ وآخِرَهُما تُنزَعُ.[٣]

٢٦٨٥٤. إذا انقَطَعَ شِسعُ أحَدِكُم فَلَا يَمشِ في نَعلٍ وَاحِـدَةٍ حَتّـى يُصـلِحَ شِسـعَهُ، ولا يَمشِ في خُفٍّ واحِدٍ ... (الحديث).[٤]

٢٦٨٥٥. إذَا انقَطَعَ شِسْعُ نَعلِ أحَدِكُم فَلَيَسْتَرجِعْ، فَإنّها مِنَ المَصائِبِ[٥].[٦]

٢٦٨٥٦. إذا ظللتُم الطريقَ فتيامَنوا.[٧]

---

١. مكارم الأخلاق: ١٢٤، بحار الأنوار ٦٦: ٤١٩.

٢. الجامع الصغير ١: ١٩، السراج ١: ٩١، الفتح ١: ٧٨، كنز العمّال ١٥: ٤١٢، جامع الشمل ١: ١٩١.

٣. الجامع الصغير ١: ٢١، السراج ١: ١٠٣، الفتح ١: ٨٨، كنز العمّال ١٥: ٤٠٩.

٤. الفتح ١: ٨٩، كنز العمّال ١٥: ٤٠٩ و٤١١، الجامع الصغير ١: ٢٢، السراج ١: ١٠٥، عوالي اللآلئ ١: ٣٠.

٥. في هامش السراج: فإنّ العلّة كراهة المشي في واحدة.

٦. الجامع الصغير ١: ٢٢، السراج ١: ١٠٥، الفتح ١: ٨٩، كنز العمّال ٣: ٢٩٧.

٧. مكارم الأخلاق: ٢٦٦، الفقيه ٢: ٣٠٠.

٢٦٨٥٧. إذا عَرَّستُم[١] بِالليلِ فَاجتَنِبوا الطريقَ، فَإنَّها طُرُقُ الدَّوابِّ، وَمَأْوَى الهَوامِّ بِالليلِ.[٢]

٢٦٨٥٨. إذا عَرَّستُم فَلا تُعَرِّسُوا عَلى قارِعَةِ الطريقِ[٣]، فَإنّها مَأوى كُلِّ دابَّةٍ.[٤]

٢٦٨٥٩. اِعزِلِ الأذى عَن طَريقِ المُسلِمينَ.[٥]

٢٦٨٦٠. أقِلُّوا الخُروجَ بَعدَ هَدْأَةِ الرِّجْلِ، فَإنَّ للهِ تعالى دَوابَّ يَبُثُّهُنَّ[٦] في الأرضِ في تِلكَ الساعَةِ.[٧]

٢٦٨٦١. أَلْزِم نَعلَيكَ قَدَمَيكَ، فَإن خَلَعْتَهُما فَاجعَلهُما بَينَ رِجلَيكَ، ولا تَجعَلهُما عَن يَمينِكَ، ولا عَن يَمينِ صاحِبِكَ، ولا وَراءَكَ، فَتُؤْذي مَن خَلفَكَ.[٨]

٢٦٨٦٢. أمِطِ الأذى عَنِ الطَّريقِ، فَإنّهُ لَكَ صَدَقَةٌ.[٩]

٢٦٨٦٣. أمِطِ الأذى عَن طَريقِ المُسلمينَ، تَكْثُرْ حَسَناتُكُمْ.[١٠]

---

١. التَّعريس: نزول المسافِر آخر الليل للنوم والاستراحة (المجمع).

٢. الجامع الصغير ١: ٢٨، السراج ١: ١٣٢، الفتح ١: ١١٨، كنز العمّال ٦: ٧٠٧.

٣. قارِعَة الطريق: وسطُه (النهاية).

٤. الجامع الصغير ١: ٢٨، السراج ١: ١٣٣، الفتح ١: ١١٩، كنز العمّال ٩: ٦٣.

٥. الجامع الصغير ١: ٤٦، السراج ١: ٢٢٧، الفتح ١: ١٩٨، كنز العمّال ١٥: ٧٦٨.

٦. يَبُثُّهُنّ؛ أي: يُفرِّقهنّ وينشرهنّ (اللسان).

٧. الفتح ١: ٢٢٠، الجامع الصغير ١: ٥٣، السراج ١: ٢٦٤، كنز العمّال ١٥: ٣٩٨ و٤٠٠.

٨. الجامع الصغير ١: ٦٢، السراج ١: ٣١١، الفتح ١: ٢٣٠، كنز العمّال ١٥: ٤١٠.

٩. الجامع الصغير ١: ٦٦، السراج ١: ٣٣٥، الفتح ١: ٢٦٢، كنز العمّال ٦: ٤١٠ و٤٢٩.

١٠. الشهاب للقضاعي: ١٨.

٢٦٨٦٤. أُنظُر ما يُؤْذي الناسَ فَاعْزِلهُ عَن طَريقِهِم.[١]

٢٦٨٦٥. ـ في كراهة التجاوز من بين البعيرين ـ : إنَّهُ لَيسَ مِن قِطار إلّا وما بَينَ البَعيرِ إلى البَعيرِ شيطانٌ.[٢]

٢٦٨٦٦. إيّاكَ والسَّمَرَ[٣] بَعدَ هَدْأةِ الرِّجلِ، فإنَّكُم لا تَدرونَ ما يَأْتِي اللهُ تعالى في خَلقِهِ.[٤]

٢٦٨٦٧. إيّاكُمْ وَالتَّعْريسَ بِالطَّريقِ، فَإنّهُ طَريقُ الدَّوابِّ، ومَأْوَى الحَيّاتِ.[٥]

٢٦٨٦٨. إيّاكُم وَالتعريسَ عَلَى جَوادِّ الطّريقِ، وَالصلاةَ عَلَيها، فإنَّها مَأْوى الحَيّاتِ والسِّباعِ، وقَضاءَ الحاجَةِ عَلَيها، فَإنّها المَلاعِنُ.[٦]

٢٦٨٦٩. إيّاكم والتعريسَ على ظهرِ الطريقِ، وبطونِ الأوْدِيَةِ، فإنّها مدارجُ السِّباع، ومَأْوَى الحيّات.[٧]

٢٦٨٧٠. إيّاكُم وَالجُلوسَ عَلَى الطُّرُقاتِ، فإن أَبيتُم إلّا المَجالِسَ، فأعطوا الطَّريقَ

---

١. جمع الجوامع ٢: ٣٩٧، كنز العمّال ٦: ٤٣٠ و٥٩٤.

٢. الكافي ٦: ٥٤٣، الفقيه ٢: ٢٩١، مكارم الأخلاق: ٢٦٤، بحار الأنوار ٦٤: ١٣٦.

٣. السَّمَر: هو الحديث بالليل (النهاية).

٤. الجامع الصغير ١: ١١٦، السراج ٢: ٩٤، الفتح ١: ٤٨٨، كنز العمّال ٧: ٨٠٢، ١٥: ٣٩٩.

٥. جمع الجوامع ٢: ٤١٣، الفتح ١: ٣٣٦، كنز العمّال ٦: ٧٠٨.

٦. الجامع الصغير ١: ١١٦، السراج ٢: ٩٦، الفتح ١: ٤٨٩، كنز العمّال ٦: ٧٠٧ و٧٢١، جامع الشمل ١: ٢٢٧.

٧. الفقيه ٢: ٢٩٤، كنز العمّال ٦: ٧١٦، مكارم الأخلاق: ٢٦٧، جمع الجوامع ١: ٣٤٥.

حَقَّها: غَضُّ البَصَرِ، وكَفُّ الأذى، وردُّ السلامِ، والأمرَ بالمَعروفِ، وَالنَّهْيَ عَنِ المُنكَرِ.[١]

٢٦٨٧١. أيَعجَزُ أحَدُكُم أن يَتَّخِذَ في يَدِهِ عَنَزَةً[٢] في أسفَلِها زُجٌّ[٣] يَدعَمُ[٤] عَلَيها إذا أعيا، ويَجُشُّ[٥] بِها الماءَ، ويُميطُ[٦] بِها الأذى عن الطريقِ ... (الحديث).[٧]

٢٦٨٧٢. بَينَما رَجُلٌ يَمشي بِطَرِيقٍ وَجَدَ غُصْنَ شَوْكٍ عَلَى الطريقِ فأخَّرَهُ، فَشَكَرَ اللهُ لَهُ فَغَفَرَ لَهُ.[٨]

٢٦٨٧٣. ثلاثةٌ لا يتقبّل اللهُ عزّ وجلَّ لهم بالحفظ: رَجُلٌ نزل فِي بَيتِ خَرِب، ورجلٌ صلّى عَلى قارعة الطّريقِ، وَرَجُلٌ أرسَلَ راحلته ولم يَستَوثِقْ منها.[٩]

٢٦٨٧٤. سُرعَةُ المَشيِ تُذهِبُ بِبَهاءِ الوَجهِ.[١٠]

---

١. الجامع الصغير ١: ١١٦، السراج ٢: ٩٥، الفتح ١: ٤٨٩، كنز العمّال ٩: ١٤٠ و١٤٦، جمع الجوامع ٣: ٣٤٨، جامع الشمل ٢: ١٧٦.

٢. العنَزَة: أطول من العصا وأقصر من الرمح (المجمع).

٣. الزُّجّ: الحديدة الّتي في أسفل الرمح (المجمع).

٤. يدعم عليها؛ أي: يتّكئ عليها (النهاية).

٥. جَشّه بالعصا: إذا ضربه بها (اللسان).

٦. يُميطُ؛ أي: يُنحّي (النهاية).

٧. جمع الجوامع ٣: ٣٦٩، كنز العمّال ١٥: ٤١٣، مكارم الأخلاق: ٢٤٤.

٨. الفتح ٢: ١٨، كنز العمّال ٦: ٤٢٠، ١٥: ٧٨٣.

٩. الخصال: ١٤١، بحار الأنوار ٧٦: ١٥٧ و٢٦٧.

١٠. الجامع الصغير ٢: ٣٣، السراج ٢: ٣١٥، الفتح ٢: ١٥٩، كنز العمّال ١٥: ٤١٢.

٢٦٨٧٥. السُّرعَةُ في المَشيِ تَذهِبُ بَهاءَ المُؤمِنِ.[١]

٢٦٨٧٦. عَلَيكُمُ بالدُّلجَةِ[٢]، فَإنّ الأرضَ تُطوى بِاللّيلِ، فَإذا تَغَوَّلَت لَكُمُ الغِيلانُ[٣]، فَنادُوا بالأذانِ.[٤]

٢٦٨٧٧. عَلَيكُم بِالدُّلجَةِ، فَإنّ الأرضَ تُطوى بِاللّيلِ ما لا تُطوى بِالنهارِ.[٥]

٢٦٨٧٨. ـ لشابّ اعتزل عن الطريق كراهة الغبار ـ: لا تَعتَزِلْهُ، فَوالَّذي نَفسي بِيَدِهِ، إنّهُ لَذَريرَةُ[٦] الجَنَّةِ.[٧]

٢٦٨٧٩. لا تَقعُدوا عَلَى الصُّعُداتِ[٨] إلّا مَن أعطاها حَقَّها.[٩]

٢٦٨٨٠. لا يَمشِ أحَدُكُم في نَعلٍ واحِدَةٍ ولا خُفٍّ واحِدٍ لِيَنعَلْهُما جَميعاً، أو

---

١. الجامع الصغير ٢: ٣٣ و٣٧، السراج ٢: ٣١٥ و٣٢٩، كنز العمّال ١٥: ٤١٢، الفتح ٢: ١٥٩ و١٧١، جامع الشمل ١: ٢٤٤، تحف العقول: ٣٦، مكارم الأخلاق: ٢٥٧.

٢. الدُّلجة: سَيْر الليل (المجمع).

٣. الغِيلان: هي جِنس من الجنّ والشياطين، وتتغوّلُ؛ أي: تتلوّن تلوّناً في صُورٍ شتّىٰ (النهاية).

٤. بحار الأنوار ٦٣: ٣١٥، جمع الجوامع ٥: ١٨٢، كنز العمّال ٦: ٧١٦.

٥. جمع الجوامع ٢: ٤١٣، الجامع الصغير ٢: ٦٣، السراج ٢: ٩، الفتح ٢: ٢٣٧، كنز العمّال ٦: ٧٠٨، جامع الشمل ١: ٢٩٠.

٦. الذَّريرة: فُتاة قصب الطِّيبِ (المجمع).

٧. جمع الجوامع ٥: ٢٤٥، كنز العمّال ٤: ٣٢٠ و٤٥٠.

٨. الصُّعُدات؛ أي: الطُّرُق (المجمع).

٩. المجازات النبويّة: ٣٤٨.

لِيَخلَعْهُما جَميعاً.[١]

٢٦٨٨١. مَنِ اتَّبَعَ الصَّيْدَ غَفَلَ ... (الحديث).[٢]

٢٦٨٨٢. مَن أرادَ أن تُطْوَى لَهُ الأرضُ فَلْيَتَّخِذْ عَصاً مِنَ النَّقْدِ[٣].[٤]

٢٦٨٨٣. نَحِّ[٥] الأذى عَن طريقِ المُسلِمينَ.[٦]

---

١. الفتح ٣: ٣٧١، كنز العمّال ١٥: ٤٠٩.

٢. الجامع الصغير ٢: ١٦٧ و١٧٣، السراج ٣: ٣٢١ و٣٤٠، الفتح ٣: ١٧٥ و١٩٩، كنز العمّال ١٥: ٤٠٦ و٤٠٧ و٤٠٨، ١٦: ٦٢، الشهاب للقضاعي: ٨، جمع الجوامع ٧: ١٢٣ و٢٠٩.

٣. النَّقْد: عصا لوزٍ مُرّ (المجمع).

٤. مكارم الأخلاق: ٢٤٤، الفقيه ٢: ٢٧٠.

٥. نحِّ هذا عنّي: أزِله وأبعِدْه عَنّي (المجمع).

٦. الجامع الصغير ٢: ١٨٧، السراج ٣: ٣٨٢، الفتح ٣: ٢٦٠، كنز العمّال ١٥: ٧٨٢.

الباب التاسع

البيت مسكن وراحة بال للإنسان فعليه مراعاة آداب الدخول والخروج منه، والمحافظة عليه

٢٦٨٨٤ . ـ في طرد الشياطين ـ : أجيفُوا أبوابَكُم[١]، وَأكفِؤُوا[٢] آنِيَتَكُم، وأوْكُوا[٣] أسقِيَتَكُم، وأطفِئوا سُرُجَكُم، فَإنّهُم لَم يُؤْذَن لَهُم بِالتَّسَوُّرِ[٤] عَلَيكُم.[٥]

٢٦٨٨٥ . أجيفوا الأبوابَ وَاذكُروا اسمَ اللهِ عَلَيها، فَإنّ الشيطانَ لا يَفتَحُ باباً أُجيفَ وذُكِرَ اسمُ اللهِ عَلَيهِ ... (الحديث).[٦]

٢٦٨٨٦ . إذا أتى أحَدُكم بابَ حُجرَتِهِ فليُسلِّمْ، فإنّه يَرُدُّ قرينَه الذي معه مِن الشيطان، فإذا دخَلتُم حُجَرَكُمْ فَسَلِّموا يَخرُجْ ساكِنُها مِنَ الشيطانِ ... (الحديث).[٧]

---

١ . أجِيفُوا أبوابكم؛ أي: ردّوها (النهاية).

٢ . كفأت الإناء وأكفأته: إذا كببته (النهاية).

٣ . أوْكُوا الأسقِية؛ أي: شُدّوا رُؤوسها بالوِكاء لئلّا يدخُلَها حيوان (النهاية).

٤ . تَسَوَّرتُ الجدارَ؛ أي: علوتُه (النهاية).

٥ . الجامع الصغير ١: ١٠ و٣٣، السراج ١: ٤٩ و١٤٦، الفتح ١: ٤٥ و١٤٦، كنز العمّال ١٥: ٣٢٧، ١٦: ٤٣٨، جامع الشمل ١: ٥٨.

٦ . الجامع الصغير ١: ٢٩ و٣٣، السراج ١: ١٣٨ و١٦٠، الفتح ١: ١٢٣ و١٤٦، كنز العمّال ١٥: ٣٢٧ و٣٣٥، ١٦: ٤٣٨، جامع الشمل ١: ٥٧.

٧ . الفتح ١: ٦٤، كنز العمّال ١٥: ٤١٥.

٢٦٨٨٧. إذا استَأْذَنَ أحَدُكُم ثَلاثاً فَلَم يُؤْذَن لَهُ فَليَرجِع.[١]

٢٦٨٨٨. إذا جاءَك الرسولُ فَهُوَ إذنُكَ.[٢]

٢٦٨٨٩. إذا خَرَجَ أحَدُكُم مِن بَيتِهِ فَليَقُل: بِسمِ اللهِ، لا حَولَ ولا قُوَّةَ إلّا باللهِ، ما شاءَ اللهُ، تَوَكّلتُ عَلَى اللهِ، حَسبِيَ اللهُ ونِعمَ الوَكيلُ.[٣]

٢٦٨٩٠. إذا خَرَجَ الرجُلُ مِن بابِ بَيتِهِ، أو مِن بابِ دارِهِ كانَ مَعَهُ مَلَكانِ مُوَكَّلانِ بِهِ فإذا قالَ: بِسمِ اللهِ قالا: هُديتَ وإذ قالَ: لا حَولَ ولا قُوَّةَ إلّا باللهِ، قالا: وُقيتَ، وإذا قالَ: تَوَكَّلتُ عَلَى اللهِ، قالا: كُفيتَ، فَيَلقاهُ قَرينَاهُ فَيَقولانِ: ما تُريدانِ مِن رَجُلٍ قَد هُدِيَ، وكُفِيَ، وَوُقِيَ.[٤]

٢٦٨٩١. إذا خَرَجَ الرجُلُ مِن بَيتِهِ، أو أرادَ سَفَراً فَقالَ: بِسمِ اللهِ، حَسبِيَ اللهُ، تَوَكَّلتُ عَلَى اللهِ، قال المَلَكُ: كُفيتَ، وهُديتَ، ووُقيتَ.[٥]

٢٦٨٩٢. إذا خَرَجَ الرجُلُ مِن بَيتِهِ فَقالَ: بِسمِ اللهِ، تَوَكَّلتُ عَلَى اللهِ، لا حَولَ ولا قُوَّةَ إلّا باللهِ، فَيُقالُ لَهُ: حَسبُكَ قَد هُديتَ، وكُفِيتَ، ووُقيتَ فَيَتَنَحّى لَهُ الشيطانُ،

---

١. الجامع الصغير ١: ١٩، السراج ١: ٩٠، الفتح ١: ٧٧، كنز العمّال ٩: ١٠٥، جامع الشمل ١: ١٢٦.

٢. جمع الجوامع ١: ٢٩٧، كنز العمّال ٩: ١١٠.

٣. الفتح ١: ١٠٣، كنز العمّال ١٥: ٣٩٨.

٤. الفتح ١: ١٠٤، كنز العمّال ١٥: ٣٩٧.

٥. جمع الجوامع ١: ٣٠٢، كنز العمّال ٦: ٧١٣.

فَيَقولُ لَهُ شَيطانٌ آخَرُ: كَيفَ لَكَ بِرَجُلٍ قَد هُدِيَ، وكُفِيَ، ووُقِيَ.[١]

٢٦٨٩٣. إذا خَرَجتُم مِن بُيوتِكُم بِاللّيلِ فَأغلِقوا أبوابَها.[٢]

٢٦٨٩٤. إذا خَرَجتَ مِن مَنزِلِكَ فَصَلِّ رَكعَتَينِ تَمنَعانِكَ مَخرَجَ السَّوءِ، وإذا دَخَلتَ إلى مَنزِلِكَ فَصَلِّ رَكعَتَينِ تَمنَعانِكَ مَدخَلَ السَّوءِ.[٣]

٢٦٨٩٥. إذا دَخَلَ أحَدُكُم بَيتَهُ فَلا يَجلِس حَتّى يَركَعَ رَكعَتَينِ، فَإنّ اللهَ جاعِلٌ لَهُ مِن رَكعَتَيهِ في بَيتِهِ خَيراً.[٤]

٢٦٨٩٦. إذا دَخَلَ الرجُلُ بَيتَهُ فَذَكَرَ اسمَ الله تعالى حينَ يَدخُلُ وحينَ يَطعَمُ قال الشيطانُ: لا مَبيتَ لَكُم ولا عَشاءَ هاهُنا، وإن دَخَلَ فَلَم يَذكُرِ اسمَ الله عِندَ دُخولِهِ قالَ الشيطانُ: أدرَكتُمُ المَبيتَ، وإن لَم يَذكُرِ اسمَ الله عِندَ مَطعَمِهِ قالَ: أدرَكتُمُ المَبيتَ والعَشاءَ.[٥]

٢٦٨٩٧. إذا دَخَلتَ لَيلاً فَلا تَدخُل عَلى أهلِكَ حَتّى تَستَحِدَّ المُغيبَةُ[٦]، وتَمتَشِطَ الشَّعِثَةُ[٧].[٨]

---

١. الفتح ١: ١٠٤، كنز العمّال ١٥: ٣٩٧.

٢. الجامع الصغير ١: ٢٤، السراج ١: ١١٥، الفتح ١: ١٠٥، كنز العمّال ١٥: ٣٩٨.

٣. جامع الصغير ١: ٢٤، السراج ١: ١١٥، الفتح ١: ١٠٥، كنز العمّال ١٥: ٣٩٦ و٣٩٨، جامع الشمل ٢: ٢٠٣، جمع الجوامع ١: ٣٠٥.

٤. الجامع الصغير ١: ٢٥، السراج ١: ١١٧، كنز العمّال ٧: ٦٥٨، الفتح ١: ١٠٦.

٥. الفتح ١: ١٠٧، كنز العمّال ١٥: ٣٩٦.

٦. تَسْتَحِدُّ المُغيبَة؛ أي: تحلق عانتها، والمُغِيبة: هي الّتي غاب عنها زوجها (اللسان).

٧. الشَّعِثَة: المُغبرَّة الرأس (اللسان).

٨. الفتح ١: ١٠٨، كنز العمّال ٦: ٧٠٥.

٢٦٨٩٨. إذا دَخَلتُم بَيتاً فَسَلِّموا عَلى أهلِهِ، فَإذا خَرجتُم فَأودِعوا أهلَهُ بِسَلامٍ.[١]

٢٦٨٩٩. إذا دَخَلتُم بُيوتَكُم فَسَلِّموا عَلى أهلِها، وإذا طَعِمتُم فَاذْكُروا اسمَ الله، وإذا سَلَّمَ أحَدُكُم حينَ يَدخُلُ بَيتَه، وذَكَرَ اسمَ الله عَلى طَعامِهِ يَقولُ الشَّيطانُ لِأصحابِهِ: لا مَبيتَ لكم ولا عَشاءَ، وإذا لَم يُسَلِّم أحَدُكُم، ولَم يَذكُرِ اسمَ اللهَ عَلى طَعامِهِ يَقولُ الشيطان لِأصحابِهِ: أدرَكتُمُ المَبيتَ والعَشاء.[٢]

٢٦٩٠٠. إذا نِمتُم فَأطفِئُوا السراجَ، فَإنّ الفَأْرَةَ تَأْخُذُ الفَتيلَةَ فَتَحرقُ أهلَ البَيتِ، وأوْكِئوا[٣] الأسْقِيَةَ، وخَمِّروا[٤] الشرابَ، وغَلِّقوا الأبوابَ بالليلِ.[٥]

٢٦٩٠١. إذا نِمْتُم فاطفِئُوا المِصباحَ، فَإنَّ الفَأْرَةَ تَأْخُذُ الفَتيلَة فتَحرِقُ أهلَ البيتِ، وأغلِقُوا الأبوابَ، وأوكِئُوا الأسقيَةَ، وخَمِّروا الشرابَ.[٦]

٢٦٩٠٢. الاستِئذانُ ثَلاثٌ، فالأُولى تَستَمِعونَ، والثانِيَةُ تَستَصلِحونَ[٧]، والثالِثَةُ

---

١. الجامع الصغير ١: ٢٥، السراج ١: ١١٨، الفتح ١: ١٠٨، كنز العمّال ٩: ١٢٣، جامع الشمل ١: ١٢٦.

٢. كنز العمّال ١٥: ٣٩٩، جمع الجوامع ١: ٣٠٥.

٣. أوكِئُوا الأسقية؛ أي: شُدُّوا رؤوسها (النهاية).

٤. خمّروا؛ أي: غطّوا (اللسان).

٥. جمع الجوامع ٨: ٣٢٩، كنز العمّال ٩: ٣٦٤، ١٥: ٣٣٤، الجامع الصغير ١: ٣٦ و٤٤، السراج ١: ١٧٣ و٢١٥، الفتح ١: ١٥٧ و١٩٢، الشهاب للبحراني: ١٤.

٦. الجامع الصغير ١: ٣٦، السراج ١: ١٧٣، الفتح ١: ١٥٧، كنز العمّال ١٥: ٣٣٤.

٧. في السراج؛ أي: تصلحون المكان.

تأْذَنونَ أو تَرُدّونَ.[١]

٢٦٩٠٣. الاستِئذانُ ثَلاثٌ، فإن أذِنَ لَكَ وإلّا فَارجِع.[٢]

٢٦٩٠٤. الإستِئناسُ يَتَكَلَّمُ الرجُلُ بِتَسبيحَةٍ، وتَكبيرَةٍ، وتحميدةٍ، ويَتَنَحْنَحُ يُؤْذِنُ أهلَ البَيتِ.[٣]

٢٦٩٠٥. أطفِئوا المَصابيحَ بِالليلِ، لا تَجُرُّها الفُوَيسَقةُ[٤] فَتحرِقُ البيتَ وما فيهِ.[٥]

٢٦٩٠٦. أقِلّوا الخروجَ إذا هَدَأتِ الرِّجلُ، فإنّ اللهَ عزّ وجلّ يَبُثُّ في لَيلِهِ مِن خَلقِهِ ما يشاءُ.[٦]

٢٦٩٠٧. أمسِكوا أنفُسَكُم وأهليكُم في البُيوتِ عِندَ فَوْرَةِ[٧] العِشاءِ الأُولى فإنّ فيها تَعُمُّ الجِنُّ.[٨]

---

١. الجامع الصغير ١: ١٢٣، السراج ٢: ١١٩، الفتح ١: ٥٠٦، كنز العمّال ٩: ١٠٥، جامع الشمل ١: ١٢٩.

٢. الجامع الصغير ١: ١٢٣، السراج ٢: ١١٩، الفتح ١: ٥٠٦، كنز العمّال ٩: ١٠٥.

٣. كنز العمّال ٩: ١١٠، جمع الجوامع ٣: ٤١١.

٤. الفُوَيسقة: اسم للفأرة (المجمع).

٥. عيون أخبار الرضا ٢: ٧٤، مكارم الأخلاق: ١٢٨.

٦. الجامع الصغير ١: ٢٩، السراج ١: ١٣٨، الفتح ١: ١٢٢، كنز العمّال ١٥: ٣٢٧، جمع الجوامع ٢: ٤٩.

٧. فَورُ كلّ شيء: أوّله (النهاية).

٨. الفتح ١: ٢٦٢، كنز العمّال ١٦: ٤٣٨.

٢٦٩٠٨. إنّ أحَبَّ البُيوتِ إلى الله بَيتٌ فيهِ يَتيمٌ مُكَرَّمٌ.[١]

٢٦٩٠٩. إنّ البَرَكَةَ أسرَعُ إلى البَيت الّذي يُمتارُ[٢] منه المَعروفُ مِنَ الشفرةِ في سَنام البَعير، أو من السيل إلى مُنتَهاهُ.[٣]

٢٦٩١٠. إنّ البَيتَ الذي فيهِ الصُّوَرُ لا تَدخُلُهُ المَلائِكَةُ.[٤]

٢٦٩١١. إنّ البَيتَ الذي يُذكَرُ اللهُ فيهِ لَيُضيءُ لِأهلِ السماءِ كما تُضيءُ النُّجومُ لِأهلِ الأرضِ.[٥]

٢٦٩١٢. إنّ العَبدَ إذا دَخَلَ بَيتَهُ وأوىٰ إلى فِراشِهِ ابتَدَرَهُ مَلَكُهُ وشَيطانُهُ، يَقولُ شَيطانُهُ: اختِم بِشَرٍّ، ويَقولُ المَلَكُ: اختِم بِخَيرٍ، فَإذا ذَكَرَ اللهُ وحدَهُ طَرَدَ المَلَكُ الشيطانَ وظَلَّ يَكلؤُهُ[٦] ... (الحديث).[٧]

٢٦٩١٣. إنّ اللهَ تبارك وتعالى لَيُبغِضُ البيتَ اللَّحِمَ[٨]، واللَّحِمَ السَّمينَ[٩].[١٠]

---

١. جمع الجوامع ٣: ٥٨، كنز العمّال ٣: ١٧٤.

٢. يُمتار منه؛ أي: يُؤْخذ منه (المجمع).

٣. الكافي ٤: ٢٩، الفقيه ٢: ٥٦.

٤. الجامع الصغير ١: ٧٨، السراج ١: ٤٠٥، الفتح ١: ٢٩٧، كنز العمّال ٤: ٤٠.

٥. الجامع الصغير ١: ٧٩، السراج ١: ٤٠٦، الفتح ١: ٢٩٧، كنز العمّال ١: ٤٢٤.

٦. يَكلؤُه؛ أي: يحفظه ويحرسه (النهاية).

٧. كنز العمّال ١٥: ٣٥٣، جمع الجوامع ٣: ٣٦، بحار الأنوار ٧٦: ٢١٩.

٨. البيتُ اللَّحِم: الذي يُغتاب فيه الناسُ كثيراً (التاج).

٩. اللَّحِم السَّمين: المُتبَخْتِر في مَشيِه (المجمع).

١٠. الفقيه ٣: ٣٥٠.

٢٦٩١٤. إنّ اللهَ تعالىٰ ليَبغُضُ الرجُلَ يُدخَلُ عَلَيهِ في بَيتِهِ فَلا يُقاتِلُ.[١]

٢٦٩١٥. إنّ لِبُيوتِكُم عُمّاراً فَحَرِّجوا[٢] عَلَيهِنَّ ثَلاثاً، فإن بَدا لَكُم بَعدَ ذٰلِكَ مِنهُنَّ شَيءٌ فاقتُلوهُ.[٣]

٢٦٩١٦. إنّ لِهٰذِهِ البُيوتِ عَوامِرَ[٤]، فإذا رَأيتُم شَيئاً مِنها فَحَرِّجوا عَلَيها ثَلاثاً، فإن ذَهَبَ وإلّا فاقتُلوهُ فإنّهُ كافِرٌ.[٥]

٢٦٩١٧. إنّ لِهٰذِهِ البُيوتِ عَوامِرَ، فَإذا رَأيتُم مِنها شَيئاً فَتَعَوَّذوا مِنهُ، فَإن عادَ فَاقتُلوهُ.[٦]

٢٦٩١٨. إنّ مِن خَيرِ بُيوتِكُمُ البَياضَ.[٧]

٢٦٩١٩. إنّ هٰذِهِ النارَ إنّما هِيَ عَدوٌّ لَكُم، فَإذا نِمتُم فَأطْفِئوهَا عَنكُم.[٨]

٢٦٩٢٠. إنّكَ نَجَّدتَ[٩] بَيتَكَ وسَتَّرتَهُ، وهٰذا لا يَحِلُّ شَبَّهتَهُ بِبَيتِ اللهِ، لَو شِئتَ

---

١. جمع الجوامع ٢: ٤٢٤، كنز العمّال ٣: ٣٨٧.

٢. فحرِّجوا؛ أي: ضيِّقوا (اللسان).

٣. الفتح ١: ٤٠٣، كنز العمّال ١٥: ٤٧.

٤. العَوامِر: الحيّات التي تكون في البيوت (النهاية).

٥. صحيح مسلم ٧: ٤١، الفتح ١: ٤١٣.

٦. جمع الجوامع ٣: ١٣٤، التمهيد: ١٦: ٢٦.

٧. الشهاب للقضاعي: ٢٦.

٨. الجامع الصغير ١: ١٠١، السراج ٢: ٣١، الفتح ١: ٤٢٨، كنز العمّال ١٥: ٣٣٥.

٩. نجّدت البيتَ: بسطتُه بثياب مَوْشِيَّةٍ (التاج).

بَسَطتَ فيهِ وطَرَحتَ فيهِ وسائِدَ.[١]

٢٦٩٢١. أوكُوا الأسقِيَةَ، وأغلِقوا الأبوابَ إذا رَقَدتُم بِاللّيلِ، وخَمِّروا الشرابَ والطعامَ فَإنّ الشيطانَ يَأْتي، فإن لم يَجِدِ البابَ مُغْلَقاً دَخَلَه، وإن لم يَجِدِ السِّقاءَ موكأً شرب منه ... (الحديث).[٢]

٢٦٩٢٢. بِئسَ البَيتُ الحَمّامُ، بَيتٌ لا يَستُرُ، وماءٌ لا يُطَهِّرُ.[٣]

٢٦٩٢٣. بِئسَ البَيتُ الحَمّامُ، تُرفَعُ فيهِ الأصواتُ، وتُكشَفُ فيهِ العَوراتُ.[٤]

٢٦٩٢٤. بالداخِلِ دَهَشةٌ فَتَلَقَّوْهُ بِمَرحَباً.[٥]

٢٦٩٢٥. بَخِّروا بُيوتَكُم باللُّبانِ[٦] وَالشِّيحِ[٧] والمُرِّ[٨] والصَّعتَرِ[٩].[١٠]

---

١. جمع الجوامع ٣: ١٦٧، كنز العمّال ١٥: ٣٩٥.

٢. جمع الجوامع ٣: ٢٧٩، الجامع الصغير ١: ٣٦، السراج ١: ١٧٣، كنز العمّال ١٥: ٣٥٢.

٣. الجامع الصغير ١: ١٢٧، السراج ٢: ١٣٦، الفتح ٢: ٩، كنز العمّال ٩: ٣٨٩.

٤. الجامع الصغير ١: ١٢٧، السراج ٢: ١٣٦، الفتح ٢: ٩، كنز العمّال ٩: ٣٨٩، جامع الشمل ١: ٣٨٠.

٥. جمع الجوامع ٤: ٩، كنز العمّال ٩: ١٥٦.

٦. اللُّبان: الكُندر (اللسان).

٧. الشِّيح: نبات سُهْلِيٌّ، وهو من الأمرار، له رائحة طيِّبة وطعم مُرٌّ (اللسان).

٨. المُرُّ: دواء كالصبر (اللسان).

٩. الصّعْتر: ضرب من النبات (اللسان).

١٠. جمع الجوامع ٤: ١٢، كنز العمّال ١٠: ٥١ و٥٢.

٢٦٩٢٦. التَّنّورُ بَرَكَةٌ، وَالقَدّاحَةُ[١] بَرَكَةٌ.[٢]

٢٦٩٢٧. خَمِّروا آنِيَتَكُم، وَاذكُروا اسمَ الله، ولو أن تَعْرُضوا عليه شَيئاً[٣].[٤]

٢٦٩٢٨. الدارُ حَرَمٌ فَمَن دَخَلَ عَلَيكَ حَرَمَك فاقتُلْهُ.[٥]

٢٦٩٢٩. رَسولُ الرَّجُلِ إلَى الرجُلِ إذنُهُ.[٦]

٢٦٩٣٠. ـ في تزيين البيت بالصور ـ: الصورَةُ: الرأْسُ، فَإذا قُطِعَ الرأْسُ فَلا صورَةَ.[٧]

٢٦٩٣١. ـ لمّا شكت بنو سلمة إليه ﷺ بُعد منازلهم من المسجد وأنزل تعالى

---

١. القَدَّاحة: الحجر الذي يُقدَحُ به النار (اللسان).

٢. الجامع الصغير ٢: ٤١، السراج ٢: ٣٤١، الفتح ٢: ١٨٠، كنز العمّال ١٢: ٣٢٤، جامع الشمل ١: ٣٧٣.

٣. في هامش السراج؛ أي: يُجعل العود على الإناء بالعرض إن كان له طول وعرض فلا يكفي وضعه طولاً.

٤. الجامع الصغير ١: ٣٣، السراج ١: ١٦٠، الفتح ١: ١٤٦، كنز العمّال ١٦: ٤٣٩، جامع الشمل ١: ٥٨.

٥. الجامع الصغير ٢: ١٦، السراج ٢: ٢٦٤، الفتح ٢: ١١٤، كنز العمّال ٩: ١١٢، ١٥: ١٤، جمع الجوامع ٤: ٢٩٧.

٦. الجامع الصغير ٢: ٢٤، السراج ٢: ٢٩٠، الفتح ٢: ١٣٤، كنز العمّال ٩: ١٠٩.

٧. الجامع الصغير ٢: ٥٠، السراج ٢: ٣٦٩، جامع الشمل ٢: ١٥٩، الفتح ٢: ٢٠٣، كنز العمّال ١٥: ٤٠٤.

﴿نَكْتُبُ ما قَدَّموا وَآثارَهُمْ﴾[١] ـ : عَلَيكُم مَنازِلِكُم، فَإنّها تَكتُبُ آثارَكُم.[٢]

٢٦٩٣٢. لا تَأْتوا البُيوتَ مِن أبوابِها ولكِنِ ائتوها مِن جَوانِبِها، فَاستَأْذِنوا، فَإن أُذِنَ لكُم فَادخُلوا، وإلّا فَارجِعوا.[٣]

٢٦٩٣٣. لا تَبيتَنَّ النارُ في بُيوتِكُم فَإنّها عَدُوٌّ.[٤]

٢٦٩٣٤. لا تَتَّخِذوا بُيوتَكُم قُبوراً.[٥]

٢٦٩٣٥. لا تَترُكوا النارَ في بُيوتِكُم حينَ تَنامونَ.[٦]

٢٦٩٣٦. ـ لعليّ عليه السلام حين بعثه ـ : لا تَدَع تِمثالاً في بيتٍ إلّا طَمَستَهُ، ولا قَبراً مُشرِفاً إلّا سَوَّيتَهُ.[٧]

٢٦٩٣٧. لا تَستَأْذِنْ مُستَقبِلَ البابِ، وهلِ الاستِئذانُ إلّا مِن أجلِ النظَرِ.[٨]

٢٦٩٣٨. لا تَسكنوا بُيوتاً غَيْرَ مُغلَقَةٍ، ولا تَبيتوا على سُطوحٍ غَيرِ مُحَوَّطَةٍ ...

---

١. يسّ / ١٢.

٢. جمع الجوامع ٥: ١٨٤، كنز العمّال ٧: ٢٥٥ و٥٧٧.

٣. جمع الجوامع ٨ : ١٧٦، كنز العمّال ٩: ١١٠.

٤. جمع الجوامع ٨ : ١٨٢، كنز العمّال ١٥: ٣٦١.

٥. الفتح ٣: ٣١٤، كنز العمّال ١٥: ٣٩١.

٦. جامع الشمل ١: ٢٠٣، مكارم الأخلاق: ١٢٨، الجامع الصغير ٢: ١٩٩، السراج ٣: ٤٢٣، الفتح ٣: ٣١٤، كنز العمّال ١٥: ٣٥٩، عوالي اللآلئ ١: ١٤٢.

٧. كنز العمّال ١: ٣١٨، ٤: ٣٨١، الفتح ٣: ٣١٩.

٨. جمع الجوامع ٨ : ٢٠٩، كنز العمّال ٩: ١١١.

(الحديث).[١]

٢٦٩٣٩. لا يُبارَكُ في ثَمَنِ أرضٍ ولا دارٍ، إلّا أن يُجعَلَ في أرضٍ أو دارٍ.[٢]

٢٦٩٤٠. لا يَنبَغي لِرَجُلٍ أن يَدخُلَ بَيتاً مُزَوَّقاً[٣].[٤]

٢٦٩٤١. ـ لمن قال له: ما النجاة ـ : لِيَسَعْكَ بَيتُكَ ... (الحديث).[٥]

٢٦٩٤٢. ما امتَلَأَتْ دارٌ حَبْرَةً[٦] إلّا امتَلَأَتْ عَبرَةً ... (الحديث).[٧]

٢٦٩٤٣. ما مِن خارِجٍ يَخرُجُ إلّا بِبابِهِ رايتانِ: رايَةٌ بِيَدِ مَلَكٍ، ورايَةٌ بِيَدِ شيطانٍ، فَإن خَرَجَ فيما يُحِبُّ اللهُ عزّ وجلّ تَبِعَهُ المَلَكُ بِرايَتِهِ، فلم يَزَلْ تحتَ رايةِ المَلَكِ حتّى يرجعَ إلى بيته، وإن خَرَجَ فيما يُسخِطُ اللهُ تَبِعَهُ الشيطانُ برايَتِهِ، فلم يَزَلَ تحتَ رايةِ الشيطانِ حتّى يرجِعَ إلى بيتِهِ.[٨]

٢٦٩٤٤. ما مِن عَبدٍ يَخرُجُ مِن بَيتِهِ إلّا كانَ بَينَ حِفافَينِ[٩] من خَلقِ اللهِ كُلُّهُم باسِطٌ

---

١. الفتح ١: ٦٤، كنز العمّال ١٥: ٤١٥.

٢. جمع الجوامع ٨: ٣٢٥، كنز العمّال ٣: ٥٤.

٣. بيت مزوّقٌ؛ أي: مُزيّن (النهاية).

٤. جمع الجوامع ٩: ٥٢، كنز العمّال ٣: ٢٤٢.

٥. الجامع الصغير ١: ٦٦، السراج ١: ٣٣٥، الفتح ١: ٢٦٢، كنز العمّال ٣: ٥٥١ و٧٧٣، ١٥: ٨٥٤، عوالي اللآلئ ١: ٢٨٠، جمع الجوامع ٩: ١٥٤.

٦. الحَبْرَة: النَّعْمَة (اللسان).

٧. كنز العمّال ٣: ٤٠١، الشهاب للقضاعي: ١٩.

٨. جمع الجوامع ٦: ٣١١، كنز العمّال ١٥: ٤٠٠.

٩. حِفاف الجبل: جانباه (النهاية).

يَدَهُ، فاغِرٌ فاهُ يُريد هَلَكَتَهُ، ولَو لا ما قَدَّر اللهُ به مِن الحَفَظَةِ لَأهلَكوه ... (الحديث).[١]

٢٦٩٤٥. مَثَلُ البَيتِ الذي يُذكَرُ اللهُ فيهِ، والبَيتِ الذي لا يُذكَرُ اللهُ فيهِ مَثَلُ الحَيّ وَالمَيِّتِ.[٢]

٢٦٩٤٦. مَنِ اطَّلَعَ في بَيتِ قَومٍ بِغَيرِ إذنٍ فَفَقَؤُوا[٣] عَينَهُ فَلا دِيَةَ لَهُ ولا قِصاصَ.[٤]

٢٦٩٤٧. مَنِ اطَّلَعَ في بَيتِ قَومٍ بِغَيرِ إذنِهِم فَقَد حَلَّ لَهُم أن يَفقَؤوا عَينَهُ.[٥]

٢٦٩٤٨. مَنِ اطَّلَعَ في دارِ قَومٍ بِغَيرِ إذنِهِم فَفَقَؤُوا عَينَهُ فَقَد هُدِرَتْ عَينُه.[٦]

٢٦٩٤٩. مَن باتَ عَلى سَطحٍ غَيرِ مُحَجَّرٍ فَأصابَهُ شَيء فَلا يَلومَنَّ إلّا نفسَه.[٧]

٢٦٩٥٠. مَن باتَ عَلى ظَهرِ بَيتٍ لَيسَ عَلَيهِ حِجابٌ فَقَد بَرِئَت مِنهُ الذِّمَّةُ.[٨]

٢٦٩٥١. مَن باتَ عَلى ظَهْرِ بَيتٍ لَيسَ عَلَيهِ ما يَستُرُهُ فَماتَ فَلا ذِمَّةَ لَهُ ...

---

١. جمع الجوامع ٦: ٣٢٣، كنز العمّال ١: ٢٥٣.

٢. مكارم الأخلاق: ٣١١، الجامع الصغير ٢: ١٥٣، السراج ٣: ٢٧٥، الفتح ٣: ١٢٨، كنز العمّال ١: ٤٢٤ و٤٤٦.

٣. فقؤُوا عَيْنَه؛ أي: شقُّوها (اللسان).

٤. الفتح ٣: ١٦٤، كنز العمّال ٩: ١٠٧.

٥. الجامع الصغير ٢: ١٦٥، السراج ٣: ٣١٢، الفتح ٣: ١٦٤، كنز العمّال ٩: ١٠٩، جامع الشمل ٢: ١٤٨.

٦. كنز العمّال ٩: ١٠٧، الفتح ٣: ١٦٤.

٧. الكافي ٦: ٥٣٠، بحار الأنوار ٧٦: ١٨٩.

٨. الجامع الصغير ٢: ١٦٧، السراج ٣: ٣٢٠، الفتح ٣: ١٧٤، كنز العمّال ١٥: ٣٥٨.

(الحديث).[١]

٢٦٩٥٢. مَن باعَ داراً ولَم يَشترِ بِثَمَنِها داراً لَم يُبارَك لَهُ فيها، ولا في شَيءٍ مِن ثَمَنِها.[٢]

٢٦٩٥٣. مَن باعَ عُقْرَ دارٍ[٣] مِن غَيرِ ضَرورَةٍ سَلَّطَ اللهُ عَلى ثَمَنِها تالِفاً يُتلِفُهُ.[٤]

٢٦٩٥٤. مَن دَخَلَت عَينُهُ قَبلَ أن يَستَأْنِسَ ويُسَلِّمَ فَلا إذنَ لَهُ، وقَد عَصىٰ رَبَّهُ.[٥]

٢٦٩٥٥. مَن رَقَدَ عَلىٰ سَطحٍ لا جِدارَ لَهُ فَسَقَطَ فَمات فَدَمُهُ هَدرٌ.[٦]

٢٦٩٥٦. نِعمَ البيتُ يَدخُلُه الرجلُ المسلمُ الحمّامُ، وذلك أنّه إذا دَخَله سَألَ اللهَ الجنّةَ واستَعاذ بالله من النارِ، وبِئسَ البَيتُ يَدخُلُهُ الرجُلُ المُسلِمُ بَيتُ العَروسِ، وذلِكَ أنّه يُرَغِّبُهُ في الدنيا ويُنسيهِ الآخِرَةَ.[٧]

٢٦٩٥٧. ـ لمّا سئل صلى الله عليه وآله وسلم: ما الاستئذان ـ: يَتكَلَّمُ الرجُلُ بِتَسبيحَةٍ، وتكبيرَةٍ، وتَحميدَةٍ، ويَتَنَحنَحُ، ويُؤْذِنُ أهلَ البَيتِ.[٨]

---

١. جمع الجوامع ٧: ١٢١ و١٦٤، كنز العمّال ١٥: ٣٥٩ و٣٦٠.

٢. جمع الجوامع ٧: ١٢٣، كنز العمّال ٣: ٥٠ و٥٤، الجامع الصغير ٢: ١٦٧، السراج ٣: ٣٢٠، الفتح ٣: ١٧٤، عوالي اللآلئ ١: ١٠٨.

٣. عُقْر الدارِ: أصلها (اللسان).

٤. الجامع الصغير ٢: ١٦٧، السراج ٣: ٣٢١، الفتح ٣: ١٧٤، كنز العمّال ٣: ٥١.

٥. الجامع الصغير ٢: ١٧٠، السراج ٣: ٣٣٢، الفتح ٣: ١٩٠، كنز العمّال ٩: ١٠٩.

٦. جمع الجوامع ٧: ١٦٤، كنز العمّال ٤: ٣٥٥، ١٥: ٦٧.

٧. جمع الجوامع ٧: ٣٧٠، كنز العمّال ٩: ٣٩٤.

٨. جمع الجوامع ٩: ٢١٣، كنز العمّال ٩: ١١٠.

الباب العاشر

التثاؤب والعطاس وما يراعىٰ فيهما من آداب

٢٦٩٥٨. إذا تَثاءَبَ أحَدُكُم، فَلْيَرُدَّهُ مَا استَطاعَ، فَإنّ أحَدَكُم إذا قالَ: هـا، ضَـحِكَ مِنهُ الشيطانُ.[١]

٢٦٩٥٩. إذا تَثـاءَبَ[٢] أحَـدُكُم، فَلْيَضَـعْ يَـدَهُ عَـلى فِيـهِ فَـإنّ الشـيطانَ يَـدخُلُ مَـعَ التَثاؤُبِ.[٣]

٢٦٩٦٠. إذا تَثاءَبَ أحَدُكُمْ، فَلْيَضَع يَدَهُ عَلى فيهِ ولا يَعوي فَإنّ الشـيطانَ يَضـحَكُ مِنهُ.[٤]

٢٦٩٦١. إذا تَجَشَّأَ[٥] أحَدُكم، أو عَطَسَ فلا يَرفَع بِهِما الصَّوْتَ، فَـإنّ الشَّـيطانَ يُحِـبُّ أن يُرفَعَ بِهِما الصَّوتُ.[٦]

---

١. الجامع الصغير ١: ١٣و٢٢، السراج ١: ١٠٧، ٢: ١٦٢، الفتح ١: ٩٢، كنز العمّال ٧: ٥٢٨، ٩: ١٦٢.

٢. التَّثاؤب: أن يأكُل الإنسان شيئاً، أو يشرب شيئاً تَغْشاه له فترة كثَقْلة النُّعاس من غير غشْيٍ عليه (اللسان).

٣. الجامع الصغير ١: ٢٢، السراج ١: ١٠٧، الفتح ٢: ٩٣، كنز العمّال ٩: ١٦٢، جامع الشمل ١: ٦٢.

٤. الجامع الصغير ١: ٢٢، السراج ١: ١٠٧، الفتح ١: ٩٣، كنز العمّال ٩: ١٦٣، جامع الشمل ١: ٦٢.

٥. التَّجَشّؤ: تَنَفُّس المعدة عند الامْتِلاء (اللسان).

٦. الجامع الصغير ١: ٢٢، السراج ١: ١٠٧، جامع الشمل ١: ٦٢، الفتح ١: ٩٣، كنز العمّال ٩: ١٦٢.

٢٦٩٦٢. إذا عَطَسَ أحَدُكُم فَحَمِدَ اللهَ فَشَمِّتوهُ[١]، وإذا لَم يَحمَدِ اللهَ فلا تُشَمِّتوهُ.[٢]

٢٦٩٦٣. إذا عَطَسَ أحَدُكُم فَقالَ: الحَمدُ لله، قالَتِ المَلائِكَةُ: رَبِّ العالَمِينَ، فإذا قالَ: ربِّ العالَمِينَ، قالتِ الملائِكَةُ: يَرْحَمُكَ اللهُ.[٣]

٢٦٩٦٤. إذا عَطَسَ أحَدُكُم، فَلْيُشَمِّتْهُ جَليسُهُ، فَإن زادَ على ثَلاثٍ فهو مَزكومٌ، ولا يُشَمَّتُ بَعدَ ثَلاثٍ.[٤]

٢٦٩٦٥. إذا عَطَسَ أحَدُكُم، فَلْيَضَعْ كَفَّيْهِ عَلى وَجهِهِ، وَلْيَخْفِضْ صَوتَهُ.[٥]

٢٦٩٦٦. إذا عَطَسَ أحَدُكُم، فَليَقُل: الحَمدُ لله رَبِّ العالَمِينَ، وَليُقَل له: يَرْحَمُكَ اللهُ، وَليَقُل هو: يَغفِرُ اللهُ لَنا ولكُم.[٦]

٢٦٩٦٧. إذا عَطَسَ أحَدُكُم، فَليَقُلِ: الحَمدُ لله على كُلِّ حالٍ، وَليَقُل له مَن حَولَهُ: يَرْحَمُكَ الله، وَليَقُل هو لِمَن حَولَهُ: يَهدِيكُمُ اللهُ، يُصْلِحُ بالَكُم.[٧]

---

١. التَّشمِيت: الدعاء بالخير والبركة (النهاية).

٢. الجامع الصغير ١: ٣١، السراج ١: ١٤٨، الفتح ١: ١٣٢، كنز العمّال ٩: ١٦٠، جامع الشمل ١: ٣٦٠.

٣. الجامع الصغير ١: ٣١، السراج ١: ١٥١، الفتح ١: ١٣٢، كنز العمّال ٩: ١٦٠.

٤. الجامع الصغير ١: ٣١، السراج ١: ١٥١، الفتح ١: ١٣٣، كنز العمّال ٩: ١٦٠، جامع الشمل ١: ٣٦١.

٥. الجامع الصغير ١: ٣١، السراج ١: ١٥٠، الفتح ١: ١٣٣، كنز العمّال ٩: ١٥٩.

٦. الجامع الصغير ١: ٣١، السراج ١: ١٥٠، الفتح ١: ١٣٣، كنز العمّال ٩: ١٦٠ و٢٢٩، جامع الشمل ١: ٣٦١.

٧. الفتح ١: ١٣٣، جمع الجوامع ١: ٣٢٥، كنز العمّال ٩: ١٥٩.

٢٦٩٦٨. إذا عَطَسَ أحَدُكُم، فَليَقُلِ: الحَمدُ لله، فإذا قالَ فَليَقُل له أخوهُ أو صاحِبُهُ: يَرحَمُكَ اللهُ، فإذا قال له: يَرْحَمُكَ اللهُ فَليَقُل: يَهدِيكُمُ اللهُ، ويُصلِحُ بالَكُم.[١]

٢٦٩٦٩. إذا عَطَسَ الرجل، فَسَمِّتوهُ[٢] ولَو كانَ مِن وَراءِ جَزيرَة.[٣]

٢٦٩٧٠. إذا عَطَسَ الرجُلُ وَالإمامُ يَخطُبُ يَومَ الجُمُعَةِ، فَشَمِّتْهُ.[٤]

٢٦٩٧١. إذا عَطَسَ العاطِسُ فَابْدَؤوهُ بِالحَمدِ، فَإنّ ذلِكَ دَواءٌ مِن كُلِّ داءٍ، ومِن وَجَعِ الخاصِرَةِ[٥].[٦]

٢٦٩٧٢. إذا عَطَسَ المرءُ المُسلِم ثُمّ سكَت لِعلّةٍ تكون به قالتِ الملائِكة عنه: الحَمدُ لله ربِّ العالَمِينَ، فإن قالَ: الحَمد لله ربِّ العالَمِينَ، قالت الملائكةُ: يَغفِرُ اللهُ لك.[٧]

٢٦٩٧٣. إذا كان الرّجلُ يَتحدَّثُ بِحَدِيثٍ فَعَطَسَ عاطِسٌ، فَهُوَ شاهِدُ حَقٍّ.[٨]

٢٦٩٧٤. إنَّ اللهَ عزّ وجلّ يُحِبُّ العُطاسَ، وَيَكْرَهُ التَّثاؤُبَ، فإذا تَثاءَبَ أحَدُكُم، فَليَكظِم[٩] مَا استَطاعَ، أو ليَضَعْ يَدَهُ عَلى فيهِ، فإنّه إذا تَثاءبَ فقال: آهْ، فَإنّما هو الشيطانُ

---

١. الفتح ١: ١٣٣، كنز العمّال ٩: ١٥٩ و٢٢٨.

٢. التَّسميت: الدعاء بالخيروَالبركة (النهاية).

٣. الكافي ٢: ٦٥٣، وسائل الشيعة ١٢: ٨٧.

٤. الفتح ١: ١٣٣، كنز العمّال ٩: ١٥٩.

٥. وَجع الخاصرة: وجع الكُليَتَين (النهاية).

٦. جمع الجوامع ١: ٣٢٥، كنز العمّال ٩: ١٦٤.

٧. مكارم الأخلاق: ٣٥٤، بحار الأنوار ٧٦: ٥٣.

٨. الكافي ٢: ٦٥٧، مكارم الأخلاق: ٣٥٦.

٩. فَلْيَكْظِم؛ أي: لِيَحْبِسه مهما أمكن (النهاية).

يَضحَكُ مِن جَوفِهِ.[١]

٢٦٩٧٥. إنَّ اللهَ يَكْرَهُ رَفْعَ الصَّوْتِ بالعُطاسِ، والتَّثاؤُبِ.[٢]

٢٦٩٧٦. إنَّ مِمّا يُسْتَجابُ بِهِ عِنْدَ الدُّعاءِ العُطاسَ.[٣]

٢٦٩٧٧. التَّثاؤُبُ الشَّديدُ، وَالعَطْسَةُ الشَّديدَةُ مِنَ الشَّيطانِ.[٤]

٢٦٩٧٨. التَّثاؤُبُ مِنَ الشَّيْطانِ، فإذا تَثاءَبَ أحَدُكُمْ، فَلْيَضَعْ يَدَهُ عَلى فيهِ وإذا قالَ: آهٍ آهٍ، فَإنّ الشيطانَ يَضحَكُ مِن جَوفِهِ ... (الحديث).[٥]

٢٦٩٧٩. تصديقُ الحديثِ عند العُطاسِ.[٦]

٢٦٩٨٠. خمسٌ تجبُ للمسلم على أخيه: ردُّ السلام، وتشميتُ العاطِس ... (الحديث).[٧]

---

١. جمع الجوامع ٢: ٤٣٤، كنز العمّال ٩: ١٦٣.

٢. الفتح ١: ٣٦٢، كنز العمّال ٩: ١٥٨.

٣. الجامع الصغير ١: ٩٩، السراج ٢: ٢٤، الفتح ١: ٤١٦، كنز العمّال ١٥: ٨٩٦، جامع الشمل ١: ١٤١.

٤. الجامع الصغير ١: ١٣٤، السراج ٢: ١٤٢، الفتح ٢: ٤٠، كنز العمّال ٩: ١٥٨، جامع الشمل ١: ٦٣.

٥. الجامع الصغير ١: ١٣٤، السراج ٢: ١٦٢، الفتح ٢: ٤٠، كنز العمّال ٩: ١٦١ و١٦٢، جامع الشمل ١: ٦٢ و٦٥.

٦. الكافي ٢: ٦٥٧، وسائل الشيعة ١٢: ٩٧.

٧. الفتح ٢: ٩٠، كنز العمّال ٩: ٢٩.

٢٦٩٨١. شَمِّتْ أخاكَ ثَلاثاً، فَما زادَ فَإنّما هِيَ نَزلةٌ[١]، أو زُكامٌ.[٢]

٢٦٩٨٢. شَمْتُ العاطِسِ ثَلاثاً، فإن زادَ، فإن شِئتَ فَشَمِّتْهُ، وإن شِئتَ فلا.[٣]

٢٦٩٨٣. شَيئانِ لا أُذكَرُ فيهِما: الذبيحَةُ، وَالعُطاسُ، هُما مُخلَصانِ لله.[٤]

٢٦٩٨٤. العُطاسُ عِندَ الدُّعاءِ شاهِدُ صِدقٍ.[٥]

٢٦٩٨٥. العُطاسُ مِنَ الله، والتَثاؤُبُ مِنَ الشيطانِ، فإذا تَثاءَبَ أحَدُكُم، فَلْيَضَع يَدَهُ عَلى فيهِ، وإذا قالَ: آه آه، فَإنّ الشيطانَ يَضحَكُ مِن جَوفِهِ، وإنّ اللهَ عزّ وجلّ يحبُّ العُطاسَ، ويَكرَه التثاؤبَ.[٦]

٢٦٩٨٦. العُطاسُ، والنُّعاسُ، والتثاؤُبُ في الصلاةِ، والحَيضُ، والقَيءُ، والرُّعافُ

---

١. النَّزْلة: مثل الزُّكام تعرض عن بردٍ (التاج).

٢. الجامع الصغير ٢: ٤٠، السراج ٢: ٣٣٨، الفتح ١: ١٧٨، كنز العمّال ٩: ١٦١ و٢٣١، جامع الشمل ١: ٣٦٢.

٣. الجامع الصغير ٢: ٤٠، السراج ٢: ٣٣٨، الفتح ٢: ١٧٨، كنز العمّال ٩: ١٦١، جمع الجوامع ٥: ٤٧.

٤. الجامع الصغير ٢: ٤١، السراج ٢: ٣٣٩، الفتح ٢: ١٧٩، كنز العمّال ٦: ٢٦٦، جامع الشمل ٢: ٢٧٤.

٥. الجامع الصغير ٢: ٦٩، السراج ٢: ٤٢٨، الفتح ٢: ٢٤٩، كنز العمّال ٩: ١٦٠، جامع الشمل ١: ١٤٢.

٦. الجامع الصغير ٢: ٦٩، السراج ٢: ٤٢٨، الفتح ٢: ٢٤٩، كنز العمّال ٩: ١٦١، جامع الشمل ١: ٦٥.

مِنَ الشيطانِ.[١]

٢٦٩٨٧. العَطسَةُ الشديدَةُ، والتَثاؤُبُ الرفيعَةُ مِنَ الشيطانِ.[٢]

٢٦٩٨٨. الفَأْلُ مُرْسَلٌ، وَالعُطاسُ شاهِدُ عَدلٍ.[٣]

٢٦٩٨٩. مَن حَدَّثَ بِحَديثٍ فَعَطِسَ عندَهُ فَهُوَ حَقٌّ.[٤]

٢٦٩٩٠. ـ لمن صلّى خلفه وعَطَس فقال: الحمدُ لله حمداً كثيراً طيّباً مباركاً عليه كما يُحبّ ربُّنا ويَرضى ـ : وَالذي نَفسي بِيَدِهِ، لَقَدِ ابتَدَرَها بِضْعَةٌ وثلاثونَ مَلَكاً، أيُّهُم يَصعَدُ بِها.[٥]

٢٦٩٩١. يُشَمَّتُ العاطِسُ إذا عَطَسَ ثَلاثَ مَرّاتٍ، فَإنْ عَطَسَ فهو زُكامٌ.[٦]

٢٦٩٩٢. يُشَمَّتُ العاطِسُ ثَلاثاً، فَإن زادَ فَإن شِئْتَ فَشَمِّتْهُ، وإنْ شِئْتَ فَكُفَّ.[٧]

٢٦٩٩٣. يُشَمَّتُ العاطِسُ ثَلاثاً، فَما زادَ فهو مَزْكومٌ[٨].[٩]

---

١. الجامع الصغير ٢: ٦٩، السراج ٢: ٤٢٨، الفتح ٢: ٢٥٠، كنز العمّال ٧: ٤٩٧.

٢. الفتح ٢: ٢٥٠.

٣. الجامع الصغير ٢: ٨٠، السراج ٣: ٣٣، الفتح ٢: ٢٨٠، كنز العمّال ١٠: ١١٥، جامع الشمل ١: ٣٧٩.

٤. الجامع الصغير ٢: ١٧٠، السراج ٣: ٣٢٩، الفتح ٣: ١٨٥، كنز العمّال ٩: ١٦٠.

٥. جمع الجوامع ٨: ٧٩، كنز العمّال ٩: ١٦٣.

٦. جمع الجوامع ٩: ٢٥٤، كنز العمّال ٩: ١٦٤.

٧. الفتح ٣: ٤٢٤، كنز العمّال ٩: ١٥٩.

٨. أي: الزكام (اللسان).

٩. الجامع الصغير ٢: ٢٠٦، السراج ٣: ٤٥٠، الفتح ٣: ٤٢٤، كنز العمّال ٩: ١٦٢.

الباب الحادي عشر

تهذيب الجوارح في أقوالها وأفعالها لما في ذلك من الثواب ودفع العقاب

٢٦٩٩٤. إحذَروا صُفرَ الوُجوهِ، فَإنّهُ إن لَم يَكُن مِن عِلَّةٍ أو سَهَرٍ فإنّهُ مِن غِلٍّ في قُلوبِهِم لِلمُسلِمينَ.[١]

٢٦٩٩٥. ـ لمن قال له أوصني ـ: إحفَظ لِسانَكَ، وَيحَكَ وهَل يَكُبُّ[٢] النـاسَ عَلى مناخِرِهِم في النارِ إلّا حصائِدُ ألسِنَتِهِم.[٣]

٢٦٩٩٦. إحفَظ ما بَينَ لَحيَيكَ وما بَينَ رِجلَيكَ.[٤]

٢٦٩٩٧. أُخزُنْ لِسانَكَ إلّا مِن خَيرٍ، فإنّك بِذلِكَ تَغلِبُ الشيطانَ.[٥]

---

١. الجامع الصغير ١: ١٢، السراج ١: ٥٩، الفتح ١: ٥١، كنز العمّال ١: ١٦٨، جامع الشمل ١: ٢٦٤.

٢. كببتُ فلاناً: ألقيته على وجهه (المجمع).

٣. الكافي ٢: ١١٥، تحف العقول: ٥٦، الفتح ١: ٥٣، كنز العمّال ٣: ٥٤٩ و٥٥١، الجامع الصغير ١: ١٣، السراج ١: ٦١.

٤. الجامع الصغير ١: ١٣، السراج ١: ٦١، الفتح ١: ٥٣، كنز العمّال ٣: ٥٥١ و٥٥٧، الشهاب للبحراني: ١٦.

٥. الشهاب للقضاعي: ١٨، الجامع الصغير ٢: ٦٢، السراج ٢: ٤٠٥، الفتح ٢: ٢٣٥، كنز العمّال ١٥: ٨٦٤.

٢٦٩٩٨. إذا طابَ قَلبُ المَرءِ طابَ جَسَدُهُ، وَإذا خَبُثَ القَلبُ خَبُثَ الجَسَدُ.[١]

٢٦٩٩٩. أَرْبَعٌ يمتن القلب: الذّنب عَلى الذّنبِ، وكثرة مناقشة النِّساء، ومماراة[٢] الأَحمق؛ تقول ويقول ولا يرجع إلى خير أبداً، ومجالسة الموتى ـ فقيل له: يا رسول الله، وما الموتى؟ قال ـ: كُلُّ غَنيّ مُترَفٍ[٣].[٤]

٢٧٠٠٠. ـ لمن شكا إليه ﷺ سوء الحفظ ـ: استَعِنْ بِيَمينِكَ ـ وأومَأ بيده إلى الخَطّ ـ.[٥]

٢٧٠٠١. أعمَى العَمى عَمَى القَلبِ.[٦]

٢٧٠٠٢. أكثَرُ ما يُدخِلُ الناسَ النارَ الأجوفانِ: الفَمُ، وَالفَرْجُ.[٧]

٢٧٠٠٣. ألا لا يَطولَنَّ عَلَيكُم الأمَدُ فَتَقسُوَ قُلوبُكُم ... (الحديث).[٨]

٢٧٠٠٤. ألا وإنّ في الجَسَدِ مُضغَةً، إذا صَلُحَت صَلُحَ الجَسَدُ كُلُّهُ، وإذا فَسَدَت

---

١. الخصال: ٣١، بحار الأنوار ٧٠: ٥٠، جمع الجوامع ١: ٣٢١، كنز العمّال ١: ٢٤٣.

٢. المُماراةُ: المجادلة (النهاية).

٣. المُترف: المتَنَعّم في ملاذّ الدنيا وشهواتها (النهاية).

٤. الخصال: ٢٢٨، بحار الأنوار ٢: ١٢٨، ٧٣: ٣٤٩.

٥. كنز العمّال ١٠: ٢٤٥ و٢٤٩، جمع الجوامع ١: ٤٠٣، الجامع الصغير ١: ٤٠، السراج ١: ١٩٤، الفتح ١: ١٧٩، بحار الأنوار ٢: ١٥٢.

٦. الكافي ٨: ٨١.

٧. جمع الجوامع ٢: ٦٣، كنز العمّال ١٥: ٨٠١، ١٦: ١٠٣، الخصال: ٧٨.

٨. الجامع الصغير ١: ١٠٤، السراج ٢: ٤٧، الفتح ١: ٤٤٠، كنز العمّال ١٥: ٩٢٣.

فَسَدَ الجَسَدُ كُلُّهُ، ألا وهيَ القَلبُ.[١]

٢٧٠٠٥. أملِكْ عَلَيكَ لِسانَكَ.[٢]

٢٧٠٠٦. أملِكْ يَدَكَ[٣]،[٤]

٢٧٠٠٧. إنّ السامِعَ المُطيعَ لا حُجَّةَ عَلَيهِ، وإنّ السامِعَ العاصي لا حُجَّةَ لَهُ.[٥]

٢٧٠٠٨. إنّ العَينَ حَقٌّ، فَمَن رَأى مِن أحَدٍ شَيئاً يُعجِبُهُ، أو مِن مالِهِ، فَليُبَرِّك عَلَيهِ[٦]، فَإنّ العَينَ حقٌّ.[٧]

٢٧٠٠٩. إنّ القَلبَ يَسكُنُ لِلحَلالِ ولا يَسكُنُ لِلحَرامِ ... (الحديث).[٨]

٢٧٠١٠. إنّ القُلوب لتَرِين[٩] كما يَرينُ السيفُ، وجَلاؤها الحديث.[١٠]

---

١. بحار الأنوار ٦١: ٢٣، الجامع الصغير ١: ١٥٣، السراج ٢: ٢٢٢، الفتح ٢: ٨٢، كنز العمّال ٣: ٤٢٩.

٢. الجامع الصغير ١: ٦٦، السراج ١: ٣٣٥، الفتح ١: ٢٦٢، كنز العمّال ٣: ٥٥١ و٨٣٥، ١٦: ١٧٦.

٣. في السراج؛ أي: اجعلها مملوكةً لك بأن تقبضها عمّا يضرّك وتبسطها فيما ينفعك.

٤. الجامع الصغير ١: ٦٦، السراج ١: ٣٣٥، الفتح ١: ٢٦٢، كنز العمّال ٣: ٥٠٤.

٥. جمع الجوامع ٣: ٢٥، ٥: ١٨٤، كنز العمّال ١: ٢١٨، ٦: ٦٣.

٦. بَرَّك عليه؛ أي: دعا له بالبركة (اللسان).

٧. جمع الجوامع ٥: ١٧٧، كنز العمّال ١٠: ٦٦ و٦٧.

٨. جمع الجوامع ٦: ٢٣، كنز العمّال ٣: ٤٣٢.

٩. الرَّيْن: صدأ يعلو الشيء، وران على قلوبهم؛ أي: صار ذلك كصدإٍ على جَلاءِ قلوبهم (التاج).

١٠. الكافي ١: ٤١، بحار الأنوار ١: ٢٠٣، عوالي اللآلئ ٤: ٧٨.

٢٧٠١١. إنّ اللهَ تعالى لا يَنظُرُ إلى أجسامِكُم، ولا إلى أحسابكم، ولا إلى أموالِكُم ولكِن يَنظُرُ إلى قُلوبِكُم، فمن كانَ له قلب صالح تحنّنَ الله عليه ... (الحديث).[١]

٢٧٠١٢. إنّ اللهَ لا يَقبَلُ مِن عَبدٍ لا يَحضَرُ مِن قَلبِهِ ما يَحضَرُ مِن بَدَنِهِ.[٢]

٢٧٠١٣. إنّ في الرجُلِ مُضغَةً إذا صَحَّت صَحَّ لَها سائِرُ جَسَدِهِ، وإن سَقِمَت سَقِمَ لَها سائِرُ جَسَدِهِ؛ قلبه.[٣]

٢٧٠١٤. إنّ في سَمعِكَ لِلمَنقوصِ سَمعُهُ صَدَقَةٌ.[٤]

٢٧٠١٥. إنّ قَلبَ ابنِ آدَمَ مِثلُ العُصفورِ، يَتَقَلَّبُ في اليَومِ سَبعَ مَرّاتٍ.[٥]

٢٧٠١٦. إنّ لِلقَلبِ فَرحَةً عِندَ أكلِ اللحمِ.[٦]

٢٧٠١٧. إنّ لِلقُلوب إقبالاً وإدباراً، فَإذا أقبَلت فتَنَفّلوا، وإذا أدبَرَت فَعَلَيكم بالفَريضَة.[٧]

٢٧٠١٨. إنَّ لِلْقُلوبِ صَدأً كَصَدإِ النُّحاسِ، فَاجْلوها بِالاسْتِغْفارِ.[٨]

---

١. كنز العمّال ٣: ٤٢١، جمع الجوامع ٢: ٤٣١.

٢. تاريخ اليعقوبي ٢: ١٠٢.

٣. كنز العمّال ١: ٢٤٣، جمع الجوامع ٣: ١١١.

٤. كنز العمّال ٦: ٤٣٨، جمع الجوامع ٣: ١٠٠.

٥. الجامع الصغير ١: ٩٣، السراج ١: ٤٨٠، الفتح ١: ٤٠٢، ٢: ٣٠٢، كنز العمّال ١: ٢٤٢، جامع الشمل ١: ٢٦٦.

٦. جمع الجوامع ٣: ١٣٢، كنز العمّال ١٥: ٢٨٢.

٧. الكافي ٣: ٤٥٤، وسائل الشيعة ٤: ٦٩.

٨. الشهاب للبحراني: ١٦، بحار الأنوار ٩٣: ٢٨٤.

٢٧٠١٩. إنّ كثرةَ الكلام بغير ذكر الله تقسو القلب، إنّ أبعَدَ الناسِ مِنَ اللهِ القَلبُ القاسي.[١]

٢٧٠٢٠. إنّما سُمِّيَ القَلبُ مِن تَقَلُّبِهِ، إنّما مَثَلُ القَلبِ مَثَل ريشَةٍ بالفَلاةِ، تَعَلّقَت في أصلِ شَجَرةٍ يُقَلِّبُها الريحُ ظَهراً لِبَطنٍ.[٢]

٢٧٠٢١. إيّاكَ وما يَسوءُ الأُذُنَ.[٣]

٢٧٠٢٢. بِئْسَ العَونُ عَلى الدِّينِ: قَلبٌ نَخيبٌ[٤]، وبَطنٌ رَغيبٌ[٥]، ونَعْظٌ[٦] شَديدٌ.[٧]

٢٧٠٢٣. تُعرَضُ الفِتَنُ عَلى القُلوب عَرضَ الحَصيرِ، عُوداً عُوداً، فأيُّ قَلبٍ أُشرِبَها[٨] نُكِتَت فيهِ نُكتَةٌ سَوداءُ، وأيُّ قَلبٍ أنكَرَها نُكِتَت فيه نُكتَةٌ بَيضاءُ حَتّى يَصيرَ القَلبُ أبيَضَ مثلَ الصفا لا تَضُرُّهُ فِتنَةٌ ما دامَتِ السماواتُ والأرضُ، والآخَرُ أسوَدُ

---

١. بحار الأنوار ٧١: ٢٨١، جمع الجوامع ٢: ٦٥، كنز العمّال ١: ٤٢٧ و٤٣٩.

٢. الجامع الصغير ١: ١٠٣، السراج ٢: ٤٥، الفتح ١: ٤٣٩، كنز العمّال ١: ٢٤١ و٤٠٢، جمع الجوامع ٢: ٣٦٨، جامع الشمل ١: ٧٢ و٢٦٨.

٣. الجامع الصغير ١: ١١٦، السراج ٢: ٩٣، الفتح ١: ٤٨٨، كنز العمّال ٣: ٥٥٤، ١٦: ٦٠٢، جامع الشمل ٢: ١٨.

٤. النَّخيب: الجبان الذي لا فؤاد له (النهاية).

٥. الرغيب: الواسع الجوف، ورجل رغيب الجوف: إذا كان أكولاً (اللسان).

٦. نَعظَ الذكَرُ نُعظاً: قام وانتشر (اللسان).

٧. الكافي ٦: ٢٦٩، بحار الأنوار ٦٦: ٣٣٥، كنز العمّال ١٦: ٢٥٣.

٨. أُشرِبَتْه قُلوبكم؛ أي: سُقيتهُ قلوبكُم (النهاية).

مُرْبَدّاً[١] كالكوزِ مُجَخِّياً[٢] لا يَعرِفُ مَعروفاً ولا يُنكِرُ مُنكَراً إلّا ما أُشرِبَ مِن هَواهُ.[٣]

٢٧٠٢٤. تُفْتيكَ نَفسُكَ، ضَع يَدَكَ عَلى صَدرِكَ فَإنّهُ يَسكُنُ لِلحَلالِ ويَضطَرِبُ مِنَ الحَرامِ ... (الحديث).[٤]

٢٧٠٢٥. ـ لعليّ عليه السلام ـ : ثلاثَةٌ يُقسين القَلبَ: استِماعُ اللَّهوِ، وطلَبُ الصيدِ، وإتيانُ بابِ السُّلطانِ.[٥]

٢٧٠٢٦. الجَبَروتُ في القَلبِ.[٦]

٢٧٠٢٧. جُبِلَتِ[٧] القُلوبُ عَلى حُبِّ مَن أحسَنَ إلَيها، وبُغضِ مَن أساءَ إلَيها.[٨]

٢٧٠٢٨. حُسنُ اللِّسانِ مالٌ.[٩]

---

١. صار مُرْبَدّاً من اربَدّ؛ أي: تغيّر، يريد: ارباد القلب من حيث المعنى لا الصورة (النهاية).

٢. كالكوزِ مُجَخِّياً؛ أي: مائلاً عن الاستقامة والاعتدال، فشبَّه القلب الذي لا يعي خيراً بالكوز المائل الذي لا يثبُت فيه شيء (النهاية).

٣. الفتح ٢: ٣٠، كنز العمّال ١١: ١١٨.

٤. جمع الجوامع ٤: ١٠١، كنز العمّال ٣: ٤٣١.

٥. الفقيه ٤: ٣٦٦، الخصال: ١٢٦، مكارم الأخلاق: ٤٤٠، الشهاب للبحراني: ٢٢.

٦. الجامع الصغير ١: ١٤٤، السراج ٢: ١٩٥، الفتح ٢: ٦٥، كنز العمّال ٣: ٥٣٠.

٧. جُبلت؛ أي: خُلقت وطُبعت (النهاية).

٨. الفقيه ٤: ٣٨١، تحف العقول: ٣٧، الشهاب للقضاعي: ١٤، الجامع الصغير ١: ١٤٣، السراج ٢: ١٩٢، الفتح ٢: ٦٢، كنز العمّال ١٦: ١١٥، الشهاب للبحراني: ٢٣، جامع الشمل ١: ١٢٠.

٩. الجامع الصغير ١: ١٤٨، السراج ٢: ٢٠٧، الفتح ٢: ٧٢، كنز العمّال ١٥: ٣٧٥، جامع الشمل ١: ٢٥٢.

٢٧٠٢٩. رَوِّحُوا القُلوبَ ساعَةً فَساعَةً.[١]

٢٧٠٣٠. زِنَا اللسانِ الكَلامُ.[٢]

٢٧٠٣١. عَوِّدوا قُلوبَكُم التَرَقُّبَ، وأكثِروا التفَكُّرَ والاعتِبارَ.[٣]

٢٧٠٣٢. عَوِّدوا قُلوبَكُم الرِّقَّةَ ... (الحديث).[٤]

٢٧٠٣٣. قَلبُ الشيخِ شابٌّ عَلى حُبِّ اثنَتَينِ: حُبِّ العَيشِ، وَالمالِ.[٥]

٢٧٠٣٤. قَلبُ الشيخِ شابٌّ عَلى حُبِّ اثنَتَينِ: طولِ الحَياةِ، وكَثرَةِ المالِ.[٦]

٢٧٠٣٥. قَلبُ الشيخِ شابٌّ في حُبِّ اثنَتَينِ: طولِ الأمَلِ، وحُبِّ المالِ.[٧]

٢٧٠٣٦. قَلبُ المُؤمِنِ حُلْوٌ يُحِبُّ الحَلاوَةَ.[٨]

٢٧٠٣٧. القَلبُ مَلِكٌ ولَهُ جُنودٌ، فَإذا صَلُحَ المَلِكُ صَلُحَت جُنودُهُ، وإذا فَسَدَ

---

١. الجامع الصغير ٢: ٢٥، السراج ٢: ٢٩٢، الفتح ٢: ١٣٧، كنز العمّال ٣: ٣٧، الشهاب للقضاعي: ١٦.

٢. الجامع الصغير ٢: ٢٨، السراج ٢: ٣٠٠، الفتح ٢: ١٤٤، كنز العمّال ٥: ٣٢٦.

٣. الجامع الصغير ٢: ٦٧، السراج ٢: ٤٢٢، الفتح ٢: ٢٤٦، كنز العمّال ٣: ١٠٦.

٤. الجامع الصغير ٢: ٩٧، السراج ٢: ٩٨، الفتح ٣: ٣٣٤، الشهاب للقضاعي: ١٧.

٥. الجامع الصغير ٢: ٨٧، السراج ٣: ٦١، الفتح ٢: ٣٠٢، كنز العمّال ٣: ٤٩١.

٦. الجامع الصغير ٢: ٨٧، السراج ٣: ٦١، الفتح ٢: ٣٠٢، كنز العمّال ٣: ٤٩٠، جامع الشمل ١: ٣١٣.

٧. جمع الجوامع ٥: ٣١٨، كنز العمّال ٣: ٤٩٣.

٨. بحار الأنوار ٦٢: ٢٩٥، الجامع الصغير ٢: ٨٧، السراج ٣: ٦١، الفتح ٢: ٣٠٢، كنز العمّال ١: ١٤٦، جامع الشمل ١: ٢٧١.

المَلِكُ فَسَدَت جُنودُهُ، وَالأُذُنانِ قِمَعٌ[١]، وَالعَينانِ مَسلَحَةٌ[٢]، وَاللِّسانُ تَرجُمانُ، وَاليَدانِ جَناحانِ، وَالرِّجلانِ بَريدٌ، وَالكَبِدُ رَحمَةٌ، وَالطِّحالُ ضَحِكٌ، وَالكُليَتانِ مَكرٌ، وَالرِّئَةُ نَفَسٌ[٣، ٤].

٢٧٠٣٨. قُلوبُ ابنِ آدَمَ تَلينُ في الشِّتاءِ، وذلِكَ لأنّ اللهَ تعالى خَلَقَ آدَمَ مِن طينٍ، وَالطينُ يَلينُ في الشِّتاءِ.[٥]

٢٧٠٣٩. القلوبُ أربَعَةٌ: فقلبٌ أجرَدُ فيهِ مثلُ السراجِ يُزهِرُ، وقلبٌ أغلَفُ مَربوطٌ عَلى غِلافِهِ، وقَلبٌ مَنكوسٌ، وقَلبٌ مُصفَحٌ[٦] ... (الحديث).[٧]

٢٧٠٤٠. كُتِبَ عَلَى ابنِ آدَمَ نَصيبُهُ مِنَ الزنا؛ مُدرِكُ ذلِكَ لا مَحالَةَ، فَالعَينانِ: زِناهُمَا النظَرُ، وَالأُذُنانِ: زِناهُما الاستِماعُ، وَاللسانُ: زِناهُ الكَلامُ، وَاليَدُ: زِناهَا البَطشُ، وَالرِّجلُ: زِناهَا الخُطا، وَالقَلبُ يَهوىٰ ويَتَمَنّى، ويُصَدِّقُ ذلِكَ الفَرْجُ ويُكَذِّبُهُ.[٨]

---

١. قِمَع: الإناء الذي يُترك في رؤوس الظُّروف، لِتملأ بالمائعات من الأشربة والأدهان (النهاية).

٢. المَسْلحة، وهي: كالثغر والمرْقَب (النهاية).

٣. في هامش السراج؛ أي: محلّ لذلك.

٤. الجامع الصغير ٢: ٨٩، السراج ٣: ٦٧.

٥. الجامع الصغير ٢: ٨٧، السراج ٣: ٦١، الفتح ٢: ٣٠٣، كنز العمّال ١٢: ٣٢٢، جامع الشمل ١: ٢٧٢.

٦. المُصفَح: الذي له وجهان يَلقى أهل الكفر بوجه، وأهل الإيمان بوجه (النهاية).

٧. جمع الجوامع ٥: ٣٤١، كنز العمّال ١: ٢٤٤.

٨. الجامع الصغير ٢: ٩٠، السراج ١: ٣٦٦، ٣: ٧٢، الفتح ١: ٣٤١، ٢: ١٤٤ و٣١٦، كنز العمّال ٥: ٣١٩ و٣٢٤ و٣٢٧، جمع الجوامع ٥: ١٧٩، ٦: ٦٥، جامع الشمل ٢: ١٩.

٢٧٠٤١. لا تَكلّمِ اليَوْمَ بِكلامٍ مُعتَذِرٌ منهُ غَداً، وَاخزُنْ لِسانَكَ.[١]

٢٧٠٤٢. لا شَيْءَ أقرَبُ مِن يَدٍ إلى جَسَدٍ، وإنّ اليَدَ إذا غَلَّت[٢] قُطِعَت، وإذا قُطِعَت حُسِمَت[٣].[٤]

٢٧٠٤٣. لا يَجني عَلَى المَرءِ إلّا يَدُهُ.[٥]

٢٧٠٤٤. لا يَستَقيمُ إيمانُ عَبدٍ حَتّى يَستَقيمَ قَلبُهُ، ولا يَستَقيمُ قَلبُهُ حَتّى يَستَقيمَ لِسانُهُ.[٦]

٢٧٠٤٥. لَقَلبُ ابنِ آدَمَ أشَدُّ انقِلاباً مِنَ القِدْرِ إذا استَجمَعَت غَلَياناً.[٧]

٢٧٠٤٦. لِكُلِّ ابنِ آدَمَ حَظُّهُ مِنَ الزنا، فَزِنَا العَينِ: النظَرُ، وزِنَا اللسانِ: المَنطِقُ، وَالأُذُنان زِناهُمَا: الاستِماعُ، وَاليدانِ يَزْنِيانِ فَزِناهُما: البَطْشُ، وَالرِّجلانِ يَزْنيانِ فَزِناهُما: المَشْيُ، وَالفَمُ يَزني وزِناهُ: القُبَلُ.[٨]

---

١. المجازات النبويّة: ١٨٥.

٢. غَلَّت؛ أي: خانت (اللسان).

٣. حَسَمه؛ أي: قطع الدم عنه بالكَيّ (النهاية).

٤. جمع الجوامع ٥: ٣٤٠، كنز العمّال ١٦: ١٢٢.

٥. الفقيه ٤: ٣٧٨، بحار الأنوار ٧٧: ١٦٨.

٦. جمع الجوامع ٩: ٢٨، كنز العمّال ٩: ٥٦، الشهاب للقضاعي: ٢١، عوالي اللآلئ ١: ٢٧٨، الشهاب للبحراني: ٦٣.

٧. الجامع الصغير ٢: ١٢٥، السراج ٣: ١٨٨، الفتح ٣: ٢٠، كنز العمّال ١: ٢٤٢، الشهاب للقضاعي: ٢٧.

٨. الفتح ٣: ٢٢، كنز العمّال ٥: ٣٢٤.

٢٧٠٤٧ . ـ لمن سأله: ما يحلّ لي ممّا يحرم عليّ ـ : ما أنكَرَ قَلبُكَ فَدَعهُ.[١]

٢٧٠٤٨ . ما سَرَبَ أُذُنُكَ أن تَسمَعَهُ فَاعمَلْ بِهِ، وما ساءَ أُذُنَكَ أن تَسمَعَه فاجتَنِبْهُ.[٢]

٢٧٠٤٩ . ما مِنَ القُلوبِ قَلبٌ إلّا ولَهَ سَحابَةٌ كَسَحابَةِ القَمَرِ بَينَما القَمَرُ يُضيءُ إذا عَلَتْهُ سَحابَةٌ فَأظلَمَ إذ تَجَلَّت.[٣،٤]

٢٧٠٥٠ . مَثَلُ هذَا القَلبِ كَمَثَلِ ريشَةٍ بِفَلاةٍ مِنَ الأرضِ تُقَلِّبُهَا الرياحُ ظَهراً لِبَطنٍ.[٥]

٢٧٠٥١ . المُجاهِدُ مَن جاهَدَ نَفسَهُ في طاعَةِ اللهِ.[٦]

٢٧٠٥٢ . مَن أرادَ السلامَةَ فَليَحفَظ ما جَرى بِهِ لِسانُهُ، وَليَحرُس مَا انْطَوى عَلَيهِ جَنانُهُ، وَليُحسِن عَمَلَهُ، وَليُقَصِّر أمَلَهُ.[٧]

٢٧٠٥٣ . مَنِ استطاعَ مِنكُم أن يَلقَى اللهَ سُبحانه وهو نَقِيّ الراحة من دماءِ

---

١ . الجامع الصغير ٢: ١٤٣، السراج ٣: ٢٤٥، الفتح ٣: ٨٤، كنز العمّال ٣: ٤٢٨ و٤٣٢ و٧٩٧.

٢ . كنز العمّال ٦: ٤٤٠، جمع الجوامع ٨ : ١٨٨.

٣ . في السراج: فابن آدم بارتكاب الذنوب يسوّد قلبه ويعلوه الرّين، وإذا تاب صقل قلبه وانجلىٰ وزال عنه الرَّين.

٤ . الجامع الصغير ٢: ١٤٨، السراج ٣: ٢٥٩، الفتح ٣: ١٠٤، كنز العمّال ١: ٢٤١ و٢٤٤، ١٣: ١٦٩، فضائل الخمسة ٢: ٤٢٣.

٥ . جمع الجوامع ٦: ٣٦٠، كنز العمّال ١: ٢٤٢ و٢٤٤، الجامع الصغير ٢: ١٥٤، السراج ٣: ٢٧٦، الفتح ٣: ١٢٩، الشهاب للقضاعي: ٢٨.

٦ . جمع الجوامع ٣: ٣١٧، كنز العمّال ١: ١٥١، الشهاب للقضاعي: ٥، المجازات النبويّة: ١٩١.

٧ . أعلام الدين: ٣٣٥، بحار الأنوار ٧٧: ١٧٨.

المسلمين وأموالهم، سليم اللسانِ مِن أعراضِهم، فَليَفعَل.[١]

٢٧٠٥٤. مَن وُقِيَ شَرَّ ثلاثٍ فقد وُقي الشرَّ كلَّه: لَقلَقِهِ، وقَبقَبِهِ، وذَبذَبِهِ فلَقلَقُه: لسانُه، وقَبقَبُه: بطنُه، وذبذبُه: فرجُه.[٢]

٢٧٠٥٥. مَن وُقِيَ شَرَّ لَقلَقِهِ، وقَبقَبِهِ، وذَبذَبِهِ فَقَد وَجَبَتْ لَهُ الجَنَّةُ.[٣]

٢٧٠٥٦. ـ لرجل ـ: هَل تَملِكُ لِسانَكَ؟ فَلا تَقُل بِلِسانِكَ إلّا مَعروفاً، ولا تَبسُط يَدَكَ إلّا إلى خَيرٍ.[٤]

٢٧٠٥٧. والذي نَفسي بِيَدِهِ، لا يُسلِمُ عَبدٌ حَتّى يَسلَمَ قَلبُهُ ولِسانُهُ.[٥]

٢٧٠٥٨. يا أيُّهَا الناسُ، ارفَعوا ألسِنَتَكُم عَنِ المسلمينَ، وإذا ماتَ أحَدٌ مِنَ المُسلِمينَ فَلا تَقولوا فيهِ إلّا خَيراً.[٦]

٢٧٠٥٩. اليَدانِ جَناحانِ، وَالرِّجلانِ بَريدانِ، والطِّحالُ فيهِ النَّفَسُ.[٧]

---

١. بحار الأنوار ٧١: ٢٩٢، عوالي اللآلئ ١: ٢٧٩.

٢. بحار الأنوار ٧٧: ١٦٩، جمع الجوامع ٧: ٢٩٥.

٣. بحار الأنوار ٦٦: ٣١٥، الجامع الصغير ٢: ١٨٣، السراج ٣: ٣٦٧، الفتح ٣: ٣٤٥، كنز العمّال ٣: ٥٥٣.

٤. جمع الجوامع ٨: ٥٧، كنز العمّال ٣: ٣٥٤ و٧٦٩.

٥. جمع الجوامع ٢: ٤١٨، كنز العمّال ١٥: ٨٦٢، المجازات النبويّة: ٣٣١.

٦. جمع الجوامع ٩: ١٢٠، كنز العمّال ١١: ٥٤١ و٦٤٧، الجامع الصغير ١: ٣٩، السراج ١: ٨٧، الفتح ١: ١٧٣، جامع الشمل ٢: ٦٢.

٧. جمع الجوامع ٩: ٣٢٠، كنز العمّال ١٠: ٣٨.

الباب الثاني عشر

الجار فإنّه قريب فعلينا بحُسن الجوار لا سوئه

٢٧٠٦٠. إتّخِذُوا لِآلِ جعفرٍ طعاماً فقد شُغِلوا.[١]

٢٧٠٦١. أتَدرونَ ما حَقُّ الجارِ؟ إنِ استَعانَ بِكَ أعَنتَهُ، وإنِ استَقرَضَكَ أقرَضتَهُ، وإذا افتَقَرَ عُدتَ عَلَيهِ، وإن مَرِضَ عُدته ... أتَدرُونَ ما حَقُّ الجارِ عَلَى الجارِ؟ والذي نَفسي بِيَدِهِ، لا يَبلُغُ حَقُّ الجارِ إلّا قليلٌ مِمَّن رَحِمَهُ اللهُ، الجيرانُ ثَلاثَةٌ: فَمِنهُم مَن له ثَلاثَةُ حُقوقٍ، ومِنهُم مَن لَهُ حَقّان، ومِنهُم مَن لَهُ حَقٌّ واحِدٌ، فَأمّا الذي لَهُ ثَلاثَةُ حُقوقٍ؛ فَالجارُ المُسلِمُ القَريبُ لَهُ حَقُّ الإسلامِ، وحَقُّ الجِوارِ، وحَقُّ القَرابَةِ، وأمّا الذي لَهُ حَقّانِ؛ فَالجارُ المُسلِمُ لَهُ حَقُّ الإسلامِ، وحَقُّ الجِوارِ، وأمّا الذي لَهُ حَقٌّ واحِدٌ، فَالجارُ الكافِرُ لَهُ حَقُّ الجِوارِ ... (الحديث).[٢]

٢٧٠٦٢. أحسِنْ إلى جارِكَ تَكُنْ مُؤْمِناً ... (الحديث).[٣]

٢٧٠٦٣. أحسِن مُجاوَرَةَ مَن جاوَرَكَ تَكُن مُسلِماً ... (الحديث).[٤]

---

١. الكافي ٣: ٢١٧، الفقيه ١: ١٨٢، بحار الأنوار ٤٦: ٢١٥.

٢. كنز العمّال ٩: ٥٨، جمع الجوامع ١: ٧٨.

٣. الجامع الصغير ١: ٨، السراج ١: ٣٦، الفتح ١: ٣٣، كنز العمّال ١٥: ٨٥٤ و٨٨٣، ١٦: ٢٤٢، جامع الشمل ١: ١٦٥.

٤. الشهاب للقضاعي: ١٥، الجامع الصغير ٢: ٩٧، السراج ٣: ٩٧، الفتح ٢: ٣٣٣، كنز العمّال ١٥: ٨٨٢، ١٦: ٢٤٣.

٢٧٠٦٤. إذا أثنى عَلَيكَ جيرانُكَ أنّكَ مُحسِنٌ فَأنتَ مُحسِن، وإذا أثنى عَلَيكَ جيرانُكَ أنّكَ مُسيءٌ فأنتَ مُسيءٌ.[١]

٢٧٠٦٥. إذا اشتَرى أحَدُكُم لَحماً فَلْيُكثِر مَرقَتَهُ فَإن لَم يُصِب مِنَ اللحمِ أصابَ مِنَ المَرقِ وهُوَ أحَدُ اللحمَينِ، ولْيَغرِف لِجيرانِهِ.[٢]

٢٧٠٦٦. إذا اشتَرَيتَ لَحماً أو طَبَختَ قِدراً فَأكثِر مَرَقَتَهُ، وَاغرِف مِنهُ لِجارِكَ.[٣]

٢٧٠٦٧. إذا سَمِعتَ جيرانَكَ يَقولونَ: قَد أحسَنتَ، فَقَد أحسَنتَ، وإذا سَمِعتَهُم يَقولونَ: قد أسَأْتَ فَقَد أسَأْتَ.[٤]

٢٧٠٦٨. إذا صَنَعْتَ مَرَقَةً فَأكثِر ماءَها، ثُمّ انظُر أهلَ بَيتٍ مِن جيرانِكَ فَأصِبهُم مِنها بِمَعروفٍ.[٥]

٢٧٠٦٩. إذا طَبَخَ أحَدُكُمْ قِدْراً فَلْيُكْثِرْ مَرَقَها، ثُمَّ لِيُناوِلْ جارَهُ مِنْها.[٦]

٢٧٠٧٠. إذا طَبَخت شيئاً مِن لحمٍ فأكثِر المَرقَةَ فإنّها أحدُ اللَّحمَينِ، وأغرِفه

---

١. الجامع الصغير ١: ١٦، السراج ١: ٧٩، الفتح ١: ٦٧، كنز العمّال ١١: ٨٩ و١٠٦، جامع الشمل ١: ٣٤٧.

٢. جمع الجوامع ١: ٢٨١، كنز العمّال ١٥: ٢٣٦ و٢٥١ و٢٨٠، الجامع الصغير ١: ١٩، السراج ١: ٩٤، الفتح ١: ٨٠، جامع الشمل ١: ٣٤٦.

٣. الفتح ٣: ٣٥٥، كنز العمّال ٦: ٤١٨.

٤. الجامع الصغير ١: ٢٨، السراج ١: ١٣٦، الفتح ١: ١٢١، كنز العمّال ١١: ٨٩.

٥. جمع الجوامع ١: ٣٢٠، كنز العمّال ١٥: ٨٢٩.

٦. الفتح ١: ١٣١، كنز العمّال ٩: ٥٠.

للجيرانِ، فإن لم يُصيبوا مِن اللَّحم يصيبوا مِن المَرَقِ.[١]

٢٧٠٧١. إذا طَبَختُمُ اللَّحمَ فَأكثِروا المَرَقَ، فَإنّهُ أوسَعُ وأبلَغُ للجيرانِ.[٢]

٢٧٠٧٢. إذا عَمِلْتَ مَرَقَةً فأكْثِرْ ماءَها، وَاغْرِفْ لِجيرانِكَ مِنْها.[٣]

٢٧٠٧٣. إستَعيذوا مِنَ الفَواقِرِ[٤] ... ومِن جارِ السَّوْءِ الذي عَينُهُ تَراكَ وقَلبُهُ يَرعاكَ، إن رَأى خَيراً دَفَنَهُ، وإن رَأى شَرّاً أذاعَهُ ... (الحديث).[٥]

٢٧٠٧٤. إعمِدْ إلى مَتاعِكَ فَاقْذِفْهُ في السِّكَّةِ، فَإذا أتاكَ آتٍ فَقُل: آذاني جاري فَتَحِقُّ عَلَيهِ اللعنَةُ.[٦]

٢٧٠٧٥. ألا إنّ أربَعينَ داراً جارٌ، ولا يَدخُلُ الجَنَّةَ مَن خافَ جارُهُ بَوائِقَهُ.[٧]

٢٧٠٧٦. ألا لَعَلَّ أحَدَكُم أن يُنَمِّيَ مالَهُ وجارَهُ مِسكينٌ لا يَقدِرُ عَلى شَيءٍ.[٨]

---

١. مكارم الأخلاق: ١٥٨، بحار الأنوار ٦٦: ٧٩.

٢. الجامع الصغير ١: ٣٠، السراج ١: ١٤٦، الفتح ١: ١٣١، كنز العمّال ١٥: ٢٥١ و٢٨١، جمع الجوامع ١: ٣٢٢، جامع الشمل ١: ٣٤٦.

٣. الفتح ١: ١٣٤، كنز العمّال ٦: ٤٤١، ٩: ٥٠، ١٥: ٢٥٢، جمع الجوامع ١: ٣٢٢، ٨: ١٨٩.

٤. الفواقِر: الدواهي (النهاية).

٥. جمع الجوامع ١: ٤٠٣، كنز العمّال ١٦: ٤٧.

٦. جمع الجوامع ١: ٤٥٤، كنز العمّال ٩: ٥٨.

٧. جمع الجوامع ٣: ٣٣٦، كنز العمّال ٩: ٥٥، الجامع الصغير ١: ٣٨، السراج ١: ١٨٥، جامع الشمل ١: ٣٤٦، الفتح ١: ١٧١.

٨. جمع الجوامع ٩: ١٢٧، كنز العمّال ٦: ٣٨٦ و٥٧٤.

٢٧٠٧٧. إلتَمِسوا الجارَ قَبلَ الدارِ، وَالرَّفيقَ قَبلَ الطَّريقِ.[١]

٢٧٠٧٨. إلتَمِسوا الجارَ قَبلَ شِراءِ الدارِ.[٢]

٢٧٠٧٩. إنّ الجارَ كالنَفْس غَير مُضارّ ولا آثم، وحُرمَةُ الجارِ عَلى الجارِ كَحُرْمَة أُمّهِ وأبيهِ.[٣]

٢٧٠٨٠. إنّ اللهَ تعالى لَيُعَيِّرُ العَبدَ يومَ القِيامَةِ حَتّى يَقولَ لَهُ جيرانُهُ وأقارِبُهُ ومَن عَرَفَ مِنَ الدنيا: يا لَكَ مِن آدَمِيٍّ، عَلَيكَ لَعنَةُ اللهِ، أبكلّ هذا بارزت الله وقَد أظهرت فِي الدُّنيا عَلانِيَة حَسَنة.[٤]

٢٧٠٨١. إنَّ اللهَ تعالى يُحِبّ الرَجُلَ لَهُ جارُ السَّوءِ يُؤْذيهِ فَيَصبِرُ عَلى أذاهُ ويَحتَسِبُهُ حَتّى يَكفِيَهُ اللهُ بِحَياةٍ أو مَوتٍ.[٥]

٢٧٠٨٢. إنّ اللهَ عزّ وجلّ يُبغِضَ الآكل فوق شَبْعِه ... والمُؤْذي جيرانَهُ.[٦]

٢٧٠٨٣. ـ لَمّا سُئل ﷺ: أيّ الذنب أعظم؟ ـ: أن تَزنيَ بحَليلَةِ جارِكَ.[٧]

---

١. الجامع الصغير ١: ٦٢، السراج ١: ٣٠٩، الفتح ١: ٢٢٩، كنز العمّال ١٥: ٣٨٨، جامع الشمل ١: ٣٤٦.

٢. الشهاب للقضاعي: ١٦، كشف الخفاء ١: ١٧٩.

٣. الكافي ٢: ٦٦٦، ٥: ٣١، التهذيب ٦: ١٤١، بحار الأنوار ١٩: ١٦٧، مكارم الأخلاق: ١٢٦.

٤. جمع الجوامع ٢: ٤٢٦، كنز العمّال ١٦: ١٢.

٥. الجامع الصغير ١: ٧٥، السراج ١: ٣٨٩، الفتح ١: ٣٥٤، جمع الجوامع ٢: ٤٣٣، كنز العمّال ٩: ٥١.

٦. جمع الجوامع ٢: ٤٣٣، كنز العمّال ١٥: ٨٧.

٧. عوالي اللآلئ ٣: ٥٤٦، سنن الترمذي ٥: ١٧.

٢٧٠٨٤. إنّهُ لا قَليلَ مِن أذى الجارِ.[١]

٢٧٠٨٥. ثَلاثٌ مِنَ الفَواقِرِ: إمامٌ إن أحسَنتَ لَم يَشكُرْ، وَإن أسَأْتَ لَم يَغفِر، وجارٌ إن رَأى خَيراً دَفَنَه، وإن رَأى شَرّاً أشاعَهُ ... (الحديث).[٢]

٢٧٠٨٦. الجارُ سِتّونَ داراً عَن يَمينِهِ، وسِتّونَ عَن يَسارِهِ، وسِتّونَ خَلفَهُ، وسِتّونَ قُدّامَهُ.[٣]

٢٧٠٨٧. الجارُ قَبلَ الدارِ ... (الحديث).[٤]

٢٧٠٨٨. الجِوارُ الحَسَنُ يُدخِلُ صاحِبَهُ الجَنَّةَ ـ قال رَجُلٌ: يا رسولَ الله، وإن كان رَجُلَ سَوْءٍ؟ قال ـ: نعَم، على رَغمِ أنفِكَ.[٥]

٢٧٠٨٩. الجيرانُ ثَلاثَةٌ: فَجارٌ لَهُ حَقٌّ واحِدٌ، وهُوَ أدنَى الجيرانِ حَقّاً، وجارٌ لَهُ حَقّانِ، وجارٌ لَهُ ثَلاثَةُ حُقوقٍ، فَأمّا الذي لَهُ حَقٌّ واحِدٌ، فَجارٌ مِشرِكٌ لا رَحِمَ لَهُ، لَهُ حَقُّ الجَوارِ، وأمّا الذي لَهُ حَقّانِ، فجارٌ مُسلِمٌ، لَهُ حَقُّ الإسلامِ، وحَقُّ الجَوارِ، وأمّا الذي لَهُ ثَلاثَةُ حُقوقٍ، فَجارٌ مُسلِمٌ ذو رَحِمٍ، لَهُ حَقُّ الإسلام، وحَقُّ الجَوارِ، وحَقّ الرحِمِ.[٦]

---

١. الفتح ١: ٤٤٦، ٣: ٣٤٧، كنز العمّال ٩: ٥٠، الجامع الصغير ٢: ٢٠٣، السراج ٣: ٤٤٠.

٢. الجامع الصغير ١: ١٣٦، السراج ٢: ١٦٩، الفتح ٢: ٤٦، كنز العمّال ١٦: ٢٧.

٣. جمع الجوامع ٤: ١٨٨، كنز العمّال ٩: ٣٨.

٤. الجامع الصغير ١: ١٤٤، السراج ٢: ١٩٥، الفتح ٢: ٦٤، كنز العمّال ١٦: ١١٥.

٥. جمع الجوامع ٨: ١٤، كنز العمّال ٣: ٤٢٢.

٦. الجامع الصغير ١: ١٤٦، السراج ٢: ٢٠٠، الفتح ٢: ٦٧، كنز العمّال ٩: ٥١ و١٨٥،

٢٧٠٩٠. حَدُّ الجِوارِ أربَعونَ داراً.[١]

٢٧٠٩١. حُرمَةُ الجارِ عَلى الجارِ كَحُرمَةِ دَمِهِ.[٢]

٢٧٠٩٢. حُسنُ الجِوارِ يُعَمِّرُ الدِّيارَ، ويُنسِئُ[٣] في الأعمارِ.[٤]

٢٧٠٩٣. حَقُّ الجارِ: إن مَرَضَ عُدْتَهُ، وإن ماتَ شَيَّعْتَهُ، وإنِ استَقرَضَكَ أقرَضتَهُ، وإن أعوَزَ سَتَرتَهُ: وإن أصابَهُ خَيرٌ هَنَّأْتَهُ، وَإن أصابَتهُ مُصيبَةٌ عَزَّيتَهُ، ولا تَرفَع بِناءَكَ فَوقَ بِنائِهِ فَتَسُدَّ عَلَيهِ الرّيحَ، ولا تُؤْذِهِ بِريحِ قِدرِكَ، إلّا أن تَعرِفَ لَهُ مِنها.[٥]

٢٧٠٩٤. خَيرُ الجيرانِ عِندَ اللهِ خَيرُهُم لِجارِهِ.[٦]

٢٧٠٩٥. ـ لمن شكا إليه جاره ـ: كُفَّ عَنهُ أذاكَ وَاصبِر لَأذاهُ، فَكَفى بِالمَوتِ مُفَرِّقاً.[٧]

بحار الأنوار ٧٤: ١٥٥، جامع الشمل ١: ٣٤٧.

١. الجامع الصغير ١: ١٤٧، السراج ٢: ٢٠٤، الفتح ٢: ٧٠، كنز العمّال ٩: ٥٢.

٢. الجامع الصغير ١: ١٤٧، السراج ٢: ٢٠٦، الفتح ٢: ٧١، كنز العمّال ٩: ٥٢، جامع الشمل ١: ٣٤٧.

٣. نَسأَ الله في أجله؛ أي: أخّره وأبقاه (التاج).

٤. الكافي ٢: ٦٦٨، وسائل الشيعة ١٢: ١٢٨.

٥. الجامع الصغير ١: ١٤٩، السراج ٢: ٢١٠، الفتح ٢: ٧٣، كنز العمّال ٩: ٥٢ و١٨٤، جامع الشمل ١: ٣٤٨.

٦. الجامع الصغير ٢: ٨، السراج ٢: ٢٣٩، الفتح ٢: ٩٦، كنز العمّال ٩: ٢٧، جامع الشمل ١: ٣٦٥.

٧. الجامع الصغير ٢: ٩١، السراج ٣: ٧٨، الفتح ٢: ٣١٩، كنز العمّال ٩: ٥٢ و٥٤.

٢٧٠٩٦. كُلُّ أربَعينَ داراً جيرانٌ، مِن بَينِ يَدَيهِ، ومِن خَلفِهِ، وعَن يَمينِهِ، وعَن شِمالِهِ.[١]

٢٧٠٩٧. كَم مِن جارٍ مُتَعَلِّقٍ بِجارِهِ يَومَ القِيامَةِ يَقولُ: يا رَبِّ، هٰذا أغلَقَ بابَهُ دوني فَمَنَعَ مَعروفَهُ.[٢]

٢٧٠٩٨. لا إيمانَ لِمَن لَم يَأمَن جارُه بَوائِقَهُ.[٣]

٢٧٠٩٩. لَأن يَزني الرجل بِعَشرِ نِسوَةٍ خَيرٌ لَهُ مِن أن يَزنِيَ بِامرَأةِ جارِهِ، ولَأن يَسرِقَ الرجُلُ مِن عَشرَةِ أبياتٍ أيسَرُ لَهُ مِن أن يَسرِقَ مِن بَيتِ جارِهِ.[٤]

٢٧١٠٠. لا يَشبَعُ المُؤمِنُ دونَ جارِهِ.[٥]

٢٧١٠١. لا يَمنَع جارٌ جارَهُ أن يَغرِزَ[٦] خَشَبَةً في جِدارِهِ.[٧]

٢٧١٠٢. لا يَمنَعَنَّ أحَدُكُم جارَهُ أن يَضَعَ خَشَبَةً عَلى حائِطِهِ[٨].

---

١. الكافي ٢: ٦٦٩، مشكاة الأنوار: ٣٧٦.

٢. الجامع الصغير ٢: ٩٦، السراج ٣: ٩٦، الفتح ٢: ٣٣٢، كنز العمّال ٩: ٥٢ و٥٧، جمع الجوامع ٥: ٤٠٠، جامع الشمل ١: ٣٤٨.

٣. الكافي ٢: ٦٦٦، بحار الأنوار ٧٤: ١٥٢.

٤. الجامع الصغير ٢: ١٢٢، السراج ٣: ١٧٨، الفتح ٢: ٦، كنز العمّال ٩: ٥٣، جامع الشمل ١: ٣٤٧.

٥. الشهاب للقضاعي: ٢١، جمع الجوامع ٩: ٣٠، كنز العمّال ٥: ٧٦٩، ٩: ٥٧.

٦. غرزتُ الشيءَ: أثبتُّه في الأرض (المجمع).

٧. الفتح ٣: ٣٧١، كنز العمّال ٩: ٦٠.

٨. جمع الجوامع ٩: ٤٩، كنز العمّال ٩: ٦١.

٢٧١٠٣. لا يَنفَكُّ المُؤْمِنُ مِن أربَعِ خِصالِ: جارٍ يُؤْذِيهِ، وشَيطانٍ يُغويهِ، ومُنافِقٍ يَقفو[١] أثَرَهُ، ومُؤْمِنٍ يَحسُدُهُ.[٢]

٢٧١٠٤. لا يؤْمِنُ أحَدُكُم حَتّى يَأْمَنَ جارُهُ شَرَّهُ.[٣]

٢٧١٠٥. لا يُؤْمِنُ بِاللهِ مَن لا يُكرِمُ جارَهُ.[٤]

٢٧١٠٦. لا يُؤْمِنُ عَبدٌ حَتّى يَكونَ لِسانُهُ وَقَلبُهُ سَواءٌ، وحَتّى يَأْمَنَ جارُهُ بَوائِقَهُ، ولا يُخالِفَ قَولُهُ فِعلَهُ.[٥]

٢٧١٠٧. لِلجارِ حَقٌّ.[٦]

٢٧١٠٨. لَم يَكُن مُؤْمِنٌ ولا يَكونُ إلى يَومِ القِيامَةِ إلّا ولَهُ جارٌ يُؤْذيهِ.[٧]

٢٧١٠٩. لَيسَ المُؤْمِنُ الذي لا يَأْمَنُ جارُهُ بَوائِقَهُ.[٨]

٢٧١١٠. لَيسَ المُؤْمِنُ بِالذي يَشبَعُ وجارُهُ جائِعٌ إلى جَنبِهِ.[٩]

---

١. يقفو: يتبع (اللسان).

٢. الشهاب للبحراني: ٦٣.

٣. جمع الجوامع ٨: ٣٢٤، كنز العمّال ١: ٤١.

٤. جمع الجوامع ٨: ٣٢٤، كنز العمّال ٩: ٥٥.

٥. جمع الجوامع ٨: ٣٢٤، كنز العمّال ١: ٤١، ٩: ٥٦، مكارم الأخلاق: ١٢٦.

٦. الجامع الصغير ٢: ١٢٦، السراج ٣: ١٩١، الفتح ٣: ٢٦، كنز العمّال ٩: ٥٣.

٧. الجامع الصغير ٢: ١٢٧، السراج ٣: ١٩٤، الفتح ٣: ٣٠، كنز العمّال ١: ١٤٦ و١٥٦.

٨. الجامع الصغير ٢: ١٣٥، السراج ٣: ٢١٧، الفتح ٣: ٥٨، كنز العمّال ٩: ٥٣.

٩. الجامع الصغير ٢: ١٣٥، السراج ٣: ٢١٧، الفتح ٣: ٥٨، كنز العمّال ٩: ٥٣.

٢٧١١١. لَيسَ بِمؤْمِنٍ مَن باتَ شَبعانَ وجارُه طاوِياً[١].[٢]

٢٧١١٢. لَيسَ بِمُؤْمِنٍ مَن لا يَأْمَنُ جارُهُ غَوائِلَهُ.[٣]

٢٧١١٣. لَيسَ لِلجارِ أن يَمنَعَ جارَهُ أن يَضَعَ أعوادَهُ في حائِطِهِ.[٤]

٢٧١١٤. لَيسَ مِنَ المؤْمِنينَ مَن لا يَأْمَنُ جارُهُ بَوائِقَهُ.[٥]

٢٧١١٥. ما آمَنَ بي مَن باتَ شَبْعانَ وجارُهُ جائِعٌ إلى جَنبِهِ، وهُوَ يَعلَمُ بِهِ.[٦]

٢٧١١٦. ما آمَنَ بي مَن باتَ كاسِياً وجارُهُ عارياً.[٧]

٢٧١١٧. ماذا يَرجو الجارُ مِن جارِهِ إذا لَم يَرفَع لَهُ خَشباً في جِداره.[٨]

٢٧١١٨. ما كانَ وما يَكونُ إلى يَومِ القيامَة مُؤْمِن إلّا ولَهُ جارٌ يُؤْذيه.[٩]

---

١. طاوٍ؛ أي: خالي البَطن جائع (النهاية).

٢. مكارم الأخلاق: ١٣٧، عوالي اللآلئ ١: ٢٦٩.

٣. الجامع الصغير ٢: ١٣٥، السراج ٣: ٢١٩، الفتح ٣: ٥٩، كنز العمّال ٩: ٥٣ و٥٦، عوالي اللآلئ ١: ٢٥٩.

٤. جمع الجوامع ٦: ١٧٨، كنز العمّال ٩: ٦١.

٥. جمع الجوامع ٦: ١٨٠، كنز العمّال ١٥: ٨٧٧.

٦. الجامع الصغير: ١٤١، السراج ٣: ٢٣٦، الفتح ٣: ٧٥، كنز العمّال ٩: ٥٣، الكافي ٢: ٦٦٨، عوالي اللآلئ ١: ٢٦٩.

٧. عوالي اللآلئ ١: ٢٦٩، مستدرك الوسائل ٨: ٤٢٩.

٨. جمع الجوامع ٦: ٢٨٣، كنز العمّال ٩: ٦٢.

٩. عيون أخبار الرضا ٢: ٣٣، الجامع الصغير ٢: ١٤٧، السراج ٣: ٢٥٨، الفتح ٣: ١٠٠، كنز العمّال ١: ١٤٦، الشهاب للبحراني: ٦٣.

٢٧١١٩. مَن آذى جارَه حَرَّمَ الله عَلَيهِ رَيحَ الجَنَّة ومَأْواه جهنَّم وبِئْسَ المَصير.[١]

٢٧١٢٠. مَن آذى جارَهُ طَمعاً في مَسكَنِه وَرَّثَهُ اللهُ دارَهُ.[٢]

٢٧١٢١. من آذى جارَهُ فعليه لعنةُ الله، والملائكةِ، والناسِ أجمعينَ.[٣]

٢٧١٢٢. مَن آذى جارَهُ فَهُوَ مَلعونٌ.[٤]

٢٧١٢٣. مَن أحسَنَ مجاورةَ مَن جاوَرهُ كان مُسلِماً.[٥]

٢٧١٢٤. مَن أغلَقَ بابَهُ دونَ جارِهِ مَخافَةً عَلى أهلِهِ ومالِهِ فَلَيسَ ذلِكَ بِمُؤْمِنٍ، ولَيسَ بِمُؤْمِنٍ مَن لا يَأْمَنُ جارُهُ بَوائِقَهُ.[٦]

٢٧١٢٥. مَن خانَ جارَه في شِبرٍ مِنَ الأرض جَعَلَهُ الله طوقاً في عُنُقِهِ من تُخُوم الأرضين السبعة حتّى يلقى الله يوم القيامة مُطوَّقاً به إلّا أن يتوب ويرجع.[٧]

٢٧١٢٦. مَن ضَيَّعَ حَقّ جاره فَلَيسَ مِنّا.[٨]

٢٧١٢٧. مَن كان يُؤْمِنُ بِالله وَاليَومِ الآخِرِ فَلا يُؤْذِ جارَهُ.[٩]

---

١. الفقيه ٤: ١٣، مكارم الأخلاق: ٤٢٩، بحار الأنوار ٧٤: ١٥، ٧٦: ٣٣٣.

٢. بحار الأنوار ١١: ٢٥، ٧٤: ١٥٠، الشهاب للبحراني: ٥٠.

٣. عوالي اللآلئ ١: ٢٥٦، مستدرك الوسائل ٨: ٤٢٥.

٤. الشهاب للبحراني: ٥٣، جامع الأخبار: ٢١٤.

٥. بحار الأنوار ٧٧: ١٧١، تاريخ اليعقوبي ٢: ٣٠٣.

٦. جمع الجوامع ٧: ١٠٨، كنز العمّال ٩: ٥٧ و١٨٥.

٧. مكارم الأخلاق: ٤٢٨، الشهاب للبحراني: ٥٤، بحار الأنوار ٧٤: ١٥٠.

٨. الفقيه ٤: ١٣، مكارم الأخلاق: ٤٢٩، بحار الأنوار ٧٤: ١٥٠.

٩. جمع الجوامع ٦: ١٨٠، ٧: ٢٥٨، الكافي ٢: ٦٦٧، الفتح ٣: ٢٣١، كنز العمّال ٩: ٥٤ و٥٥

٢٧١٢٨. مَن كانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَاليَومِ الآخِرِ فَليُحسِن إلى جارِهِ، وَليُكرِم ضَيفَهُ ... (الحديث).[١]

٢٧١٢٩. مَن كانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَاليَومِ الآخِرِ فَليُكرِمْ جارَهُ.[٢]

٢٧١٣٠. مَن مَنَعَ الماعونَ جارَه مَنَعَهُ اللهُ خَيرَه يَومَ القِيامَةِ، ووَكلَهُ إلى نَفسِهِ، ومن وَكلَه إلى نَفْسِهِ فما أسوَءَ حالَه.[٣]

٢٧١٣١. والذي نَفسي بِيَدِهِ، لا يُؤْمِنُ عَبدٌ حَتّى يُحِبَّ لِجارِهِ ما يُحِبُّ لِنَفسِهِ.[٤]

٢٧١٣٢. والذي نَفسي بِيَدِهِ، لا يَدخُلُ الجَنَّةَ عَبدٌ لا يَأْمَنُ جارُهُ بَوائِقَهُ.[٥]

٢٧١٣٣. والذي نَفسي بَيَدِهِ، لا يُسلِمُ عَبدٌ حَتّى يُسلِمَ قَلبُهُ ولِسانُهُ، ولا يُؤْمِنُ حَتّى يَأْمَنَ جارُهُ بَوائِقَهُ ـ قيل: وَما بوائقُهُ؟ قال ـ : غِشُّه وظُلمُهُ.[٦]

٢٧١٣٤. وَاللهِ لا يُؤْمِنُ، واللهِ لا يُؤْمِنُ، واللهِ لا يُؤْمِنُ، ـ قالوا: مَن؟ قال ـ : جارٌ

و٥٦، ١٥: ٨٧٧.

١. تاريخ اليعقوبي ٢: ٩٥، الجامع الصغير ٢: ١٧٩، السراج ٣: ٣٥٨، الفتح ٣: ٢٣١، كنز العمّال ٩: ٥٣.

٢. بحار الأنوار ٨: ١٤٤، الشهاب للقضاعي: ١١، جمع الجوامع ٧: ٢٥٧ و٢٦٢، كنز العمّال ٩: ٥٥ و١٨٤، ١٦: ١١٠.

٣. الفقيه ٤: ١٤، مكارم الأخلاق: ٤٣٠، بحار الأنوار ٧٦: ٤٦، الشهاب للبحراني: ٥٤.

٤. الفتح ٣: ٢٩٩، كنز العمّال ٩: ٥٠.

٥. جمع الجوامع ٧: ٣٣٤، كنز العمّال ١: ١٥٠، ٣: ٦٢، ٩: ٥٤، الجامع الصغير ٢: ٢٠٤، السراج ٣: ٤٤٥، الفتح ٣: ٣٦٠.

٦. كنز العمّال ٩: ٥٦، ١٥: ٨٦٢، جمع الجوامع ٨: ٨١.

لا يَأْمَن جارُهُ بَوائِقَهُ، ـ قالوا: ما بِوَائِقُهُ؟ قال ـ : شَرُّهُ.[١]

٢٧١٣٥. يا أبَا الدَّرداءِ، أحسِن جوارَ مَن جاوَرَكَ تَكُن مُؤْمِناً ... (الحديث).[٢]

٢٧١٣٦. يَا أبَا ذَرٍّ، إذا طَبَختَ فَأكثِرِ المَرَقَ، وتَعاهَدْ جيرَانَكَ.[٣]

٢٧١٣٧. يا أنَسُ، ما آمَنَ بي مَن بات جارُهُ جائِعاً إلى جَنبِهِ وهُوَ يَعلَمُ.[٤]

٢٧١٣٨. يا صُحارَ بنَ عَيّاشٍ، أطِبْ شَرابَكَ، وَاسقِ جارَكَ.[٥]

٢٧١٣٩. ياعائِشةُ، إذا دَخَلَ عَلَيْكِ صَبِيُّ جارِكِ فَضَعِي في يَدِهِ شيئاً، فَإنَّ ذلِكَ يَجُرُّ مَوَدَّةً.[٦]

٢٧١٤٠. يا نِساءَ المُؤْمِناتِ، لَا تَحقِرنَّ إحدَاكُنَّ لِجارَتِها ولَو كُراعَ[٧] شاةٍ مُحرَقاً.[٨]

٢٧١٤١. يا نِساءَ المُسلِماتِ، لا تَحقِرَنَّ جارَةٌ لِجارَتِها ولَو فِرسَنَ[٩] شاةٍ.[١٠]

---

١. جمع الجوامع ٨: ٧٦، كنز العمّال ٩: ٥٠ و٥٦، الفتح ٣: ٣٠١.

٢. جمع الجوامع ٩: ٩٦، كنز العمّال ١٥: ٨٥١.

٣. الفتح ٣: ٣٧٣، كنز العمّال ٩: ٥٠ و١٨٦، عوالي اللآلئ ١: ٢٥٦.

٤. جمع الجوامع ٩: ١١١، كنز العمّال ٩: ٦٠.

٥. جمع الجوامع ٩: ١٤٦، كنز العمّال ٦: ٤٢٦.

٦. جمع الجوامع ٩: ١٦٦، كنز العمّال ٩: ٥٩.

٧. الكُراع: مستدقّ الساق العاري عن اللحم (التاج).

٨. كنز العمّال ٩: ٦٠، جمع الجوامع ٩: ١٩١.

٩. الفِرسَن: عظم قليل اللحم، وهو خفّ البعير، ويستعار للشاة والذي له هو الظِّلف (النهاية).

١٠. الفتح ٣: ٤٠٥، كنز العمّال ٩: ٥١.

الباب الثالث عشر

الجُلساء والمجالس وآداب الجلوس

٢٧١٤٢. ـ لمن قال له: أوصني ـ: إتّقِ اللهَ، وإذا كُنتَ في مَجلِسٍ فَقُمتَ مِنهُ فَسَمِعتَهُم يقولونَ ما يُعجِبُكَ فَأْتِهِ وإذا سَمِعتَهُم يَقولونَ ما تَكرَهُ فَاتْرُكْهُ.[١]

٢٧١٤٣. ـ لمن وضع يده خلف ظهره واتّكأ على إلية يده ـ: أتَقعُدُ قِعدَةَ المَغضوبِ عَلَيهِم؟![٢]

٢٧١٤٤. ـ في صدور المجالس ـ: إتَّقوا هذِهِ المَذابِحَ.[٣]

٢٧١٤٥. الاحتباءُ[٤] حيطانُ العرب.[٥]

٢٧١٤٦. إذا أتى أحدُكُم مَجلساً فَلْيَجلِس حيثُ ما انتَهى مَجلِسُه.[٦]

٢٧١٤٧. إذا أماطَ[٧] أحَدُكُمُ الأذى عَن لِحْيَةِ أخيهِ أو عَن رأْسِهِ فَلْيُرِهِ إيّاهُ ثُمَّ يَرْمِ بِهِ،

---

١. جمع الجوامع ١: ٣٤٧، كنز العمّال ١٦: ١٢٧.

٢. جمع الجوامع ١: ٨١، كنز العمّال ٧: ٤٨٠.

٣. الجامع الصغير ١: ٩، السراج ١: ٤٢، الفتح ١: ٣٦، كنز العمّال ٧: ٦٦٧، جامع الشمل ٢: ١٩٤.

٤. الاحتباء: هو أن يضمّ الإنسان رجليه إلى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره ويشدّ عليها، والمراد: أنّه ليس في البراري حيطان فإذا أرادوا أن يستندوا، احتبوا، لأنّ الاحتباء يمنعهم من السقوط، ويصير لهم كالجدار (النهاية).

٥. الكافي ٢: ٦٦٢، المجازات النبويّة: ١٩٠، كنز العمّال ١٥: ٣٠٧.

٦. مكارم الأخلاق: ٢٦، بحار الأنوار ١٦: ٢٤٠.

٧. أماط: نَحّى وأبعَد (النهاية).

فَإنَّ له بِأخْذِه إيّاه حَسَنَةً؛ وَهِيَ عَشرٌ ... (الحديث).[١]

٢٧١٤٨. إذَا انتَهى أحَدُكُم إلَى المَجلِسِ، فَإن وُسِّعَ لَهُ فَليَجلِس، وإلّا فَليَنظُر إلى أوسَعِ مَكانٍ يَراهُ فَليَجلِس فيهِ.[٢]

٢٧١٤٩. إذَا انتَهى أحَدُكُم إلَى المَجلِسِ فَليُسَلِّمْ، فَإن بَدا لَهُ أن يَجلِسَ فَليَجلِس، ثُمَّ إذا قامَ فَليُسَلِّمْ، فَلَيستِ الأُولى بِأحَقَّ مِنَ الآخِرَةِ.[٣]

٢٧١٥٠. إذا جاءَ أحَدُكُم إلَى القَومِ فَأُوسِعَ لَهُ فَليَجلِس فَإنَّهُ كَرامَةٌ مِنَ اللهِ أكرَمَها أخوهُ المُسلِمُ، فَإن لَم يُوَسَّع لَهُ فَليَنظُر أوسَعَها مَكاناً فَليَجلِس فيهِ.[٤]

٢٧١٥١. إذا جَلَستُمْ إلَى العِلمِ أو في مجالِسِ العِلمِ فَادنوا، وليَجْلِسْ بَعضُكُم خلفَ بعضٍ، ولا تَجْلِسوا مُتَفَرِّقينَ كَما يَجلِسُ أهلُ الجاهِلِيَّةِ.[٥]

٢٧١٥٢. إذا جَلَستُم فَاخلَعوا نِعالَكُم تَستَرِح أقدامُكُم.[٦]

٢٧١٥٣. إذا قامَ الرَّجُلُ مِنْ مَجْلِسِهِ، ثُمَّ رَجَعَ إلَيْهِ، فَهُوَ أحَقُّ بِهِ.[٧]

---

١. جمع الجوامع ١: ٢٨٧، كنز العمّال ٩: ٣٧.

٢. الجامع الصغير ١: ٢٢، السراج ١: ١٠٣، الفتح ١: ٨٩، كنز العمّال ٩: ١٣٨، جامع الشمل ٢: ١٧٥.

٣. الجامع الصغير ١: ٢٢، السراج ١: ١٥٣، كنز العمّال ٩: ١٣٩ و١٤٤، الفتح ١: ٨٩.

٤. جمع الجوامع ١: ٢٩٧، الفتح ١: ٩٨، كنز العمّال ٩: ٢٦ و١٣٩ و١٤٢ و١٥٦، الجامع الصغير ١: ٢٣ و٢٥، السراج ١: ١١١ و١١٧، جامع الشمل ٢: ١٧٩.

٥. جمع الجوامع ١: ٢٩٩، كنز العمّال ١٠: ٢٣٩.

٦. الجامع الصغير ١: ٢٤، السراج ١: ١١٢، الفتح ١: ١٠٠، كنز العمّال ٩: ١٣٩.

٧. الجامع الصغير ١: ٣٢، السراج ١: ١٥٥، الفتح ١: ١٣٩، كنز العمّال ٩: ١٣٩ و١٤٥،

٢٧١٥٤. إذا قامَ لَكَ رجُلٌ مِنْ مَجْلِسِهِ فلَا تَجْلِسْ فِيهِ (الحديث).[١]

٢٧١٥٥. إذا كانَ اثنانِ يَتَناجَيانِ[٢]، فَلا تَدخُلْ بَينَهُما.[٣]

٢٧١٥٦. إذا كانَ الرَّجُلانِ في المَجلِسِ يَتَحَدَّثانِ في السرِّ فَلا يَجلِسْ إليهما ثالِثٌ حَتّى يَستَأْذِنَهُما.[٤]

٢٧١٥٧. إذا كانَ ثَلاثَةٌ جَميعاً فلا يَتَناجى اثنانِ دونَ الثالِثِ.[٥]

٢٧١٥٨. إذا كُنتُم ثَلاثَةً فَلا يَتناجَى رَجُلانِ دونَ الآخَرِ، حَتّى تَختَلِطوا بِالناسِ، فَإنّ ذلِكَ يُحزِنُهُ.[٦]

٢٧١٥٩. الأصَمُّ شَريكٌ، فَإنْ سَمِعَ وَإلّا فَأسْمِعوهُ.[٧]

٢٧١٦٠. إذا كُنتُم ثَلاثَةً فَلا يَتَناجَيَنَّ اثنانِ دونَ صاحِبِهِما، ـ قيل: فَإن كانوا أربَعَةً؟

جامع الشمل ١: ١٩٤.

١. الفتح ١: ١٤٠، كنز العمّال ٩: ١٤٢.

٢. يتناجيان: يتساران (النهاية).

٣. الجامع الصغير ١: ٣٣، السراج ١: ١٦٢، الفتح ١: ١٤٤، كنز العمّال ٩: ٢٨، جامع الشمل ١: ١٩٥.

٤. كنز العمّال ٩: ٤٦، جمع الجوامع ١: ٣٣٩.

٥. الفتح ١: ١٤٦ و١٤٨، كنز العمّال ٩: ٢٨ و٤٦، جمع الجوامع ١: ٣٣٧، الجامع الصغير ١: ٣٤، السراج ١: ١٦٤، جامع الشمل ٢: ١٢٦.

٦. الجامع الصغير ١: ٣٤، السراج ١: ١٦٦، الفتح ١: ١٥٣، كنز العمّال ٩: ٢٨، جامع الشمل ١: ١٩٥، عوالي اللآلئ ١: ١٤٦.

٧. جمع الجوامع ٣: ٤١٤، كنز العمّال ٩: ١٤٥.

قال ـ : لا بَأْسَ بِهِ.[١]

٢٧١٦١. أُعطوا المجالِس حَقّها ـ قيل: وما حقّها؟ قال ـ : غضّوا أبصارَكم، وردّوا السلام، وأرشدوا الأعمى، وأمُروا بِالمَعروفِ، وَانهَوا عَنِ المنكرِ.[٢]

٢٧١٦٢. أفضَلُ الحَسَناتِ تَكرِمَةُ الجُلَساءِ.[٣]

٢٧١٦٣. أكرَمُ المَجالِسِ ما استُقبِلَ بِهِ القِبلَةُ.[٤]

٢٧١٦٤. إنّ لِكُلِّ شَيءٍ شَرَفاً، وإنّ أشرَفَ المَجالِسِ مَا استُقبِلَ بِهِ القِبلَةُ ... (الحديث).[٥]

٢٧١٦٥. إنَّما يَتَجالَسُ المُتَجالِسانِ بِأمانَةِ اللهِ تَعالى، فَلا يَحِلُّ لأحَدِهِما أنْ يُفشِيَ عَلى صاحِبِهِ ما يَكرَهُ، وَأكرَمُ النّاسِ عَلَيَّ جَليسي.[٦]

٢٧١٦٦. إيّاكُم وَالجُلوسَ عَلى الصُّعُداتِ[٧]، فَمَن جَلَسَ مِنكُم عَلى الصَّعيدِ فَليُعطِهِ

---

١. كنز العمّال ٩: ٤٦، جمع الجوامع ١: ٣٤٧.

٢. مكارم الأخلاق: ٢٦، بحار الأنوار ١٦: ٢٤١، المصنّف لابن أبي شيبة ٦: ٢٤٥.

٣. الشهاب للقضاعي: ٢٧، الجامع الصغير ١: ٤٩، السراج ١: ٢٤٤، الفتح ١: ٢٠٨، كنز العمّال ٩: ١٤٠.

٤. الجامع الصغير ١: ٥٥، السراج ١: ٢٧٣، الفتح ١: ٢٢٦، كنز العمّال ٩: ١٤٠.

٥. جمع الجوامع ٣: ١١٩، تحف العقول: ٢٧، الشهاب للقضاعي: ٢٣، الجامع الصغير ١: ٤٢ و٩٧، السراج ٢: ١٤ و٢٠٩، الفتح ١: ١٨٨ و٤٠٥، كنز العمّال ٩: ١٣٩ و١٤٠، بحار الأنوار ٧٥: ٤٦٩، تاريخ اليعقوبي ٢: ٩٨، جامع الشمل ٢: ١٨٤.

٦. جمع الجوامع ٣: ١٨٦ و١٨٧، كنز العمّال ٩: ١٤٠ و١٤٤، الجامع الصغير ١: ١٠٢، السراج ٢: ٤٢، جامع الشمل ٢: ١٨٢، الفتح ١: ٤٤١.

٧. الصُّعُدات: الطُرق (النهاية).

حَقَّهُ: غَضُّ البَصَرِ، ورَدُّ التَّحِيَّةِ، وَأمرٌ بِمَعروفٍ، ونَهيٌ عَن مُنكَرٍ.[١]

٢٧١٦٧. إيّاكُمْ وَالجُلُوسَ عَلى الطُّرُقاتِ، فَإن أبَيتُمْ إلّا المجالسَ فَأعطوا الطَّريقَ حَقَّها: غَضُّ البَصَرِ، وكَفُّ الأذى، ورَدُّ السَّلامِ، وَالأمرُ بِالمَعروفِ، وَالنَّهْيُ عَنِ المُنكَرِ، وَإرشادُ السَّبيلِ.[٢]

٢٧١٦٨. إيّاكُم وَالجُلوسَ في الشَّمسِ، فَإنّها تُبْلي الثَّوبَ، وَتُنْتِنُ الرّيحَ، وَتُظهِرُ الدّاءَ الدَّفينَ.[٣]

٢٧١٦٩. خَيرُ المَجالِسِ أوسَعُها.[٤]

٢٧١٧٠. خَيْرُ المَجالِسِ ما استُقْبِلَ بِهِ القِبْلَةُ.[٥]

٢٧١٧١. الرَّجُلُ أحَقُّ بِصَدْرِ دابَّتِهِ، وأحَقُّ بِمَجلِسِه إذا رَجَعَ.[٦]

٢٧١٧٢. الرَّجُلُ أحَقُّ بِمَجلِسِهِ، وإن خَرَجَ لِحاجَتِهِ ثُمَّ عادَ فَهُوَ أحَقُّ بِمَجلِسِهِ.[٧]

---

١. جمع الجوامع ٣: ٣٧٦، كنز العمّال ٩: ١٤٧، معاني الأخبار: ٢٨٣.

٢. جمع الجوامع ٣: ٣٧٥ و٣٧٦، الجامع الصغير ١: ١١٦، السراج ٢: ٩٥، الفتح ١: ٤٨٩، كنز العمّال ٩: ١٤٠ و١٤٦.

٣. الجامع الصغير ١: ١١٧، السراج ٢: ٩٨، الفتح ١: ٤٨٩، كنز العمّال ٩: ١٣٩، جامع الشمل ١: ٢٢٧.

٤. الشهاب للقضاعي: ٢٦، الجامع الصغير ٢: ٩، السراج ٢: ٢٤٢، الفتح ٢: ٩٨، كنز العمّال ٩: ١٤١.

٥. جمع الجوامع ٤: ٢٨٣، ذكر أخبار إصبهان ٢: ٧٤.

٦. الجامع الصغير ٢: ٢٦، السراج ٢: ٢٩٥، الفتح ٢: ١٤٠، كنز العمّال ٩: ٦٤ و٦٥.

٧. الجامع الصغير ٢: ٢٦، السراج ٢: ٢٩٦، الفتح ٢: ١٤٠، كنز العمّال ٩: ١٤١.

٢٧١٧٣. صاحبُ المجلسِ أحقُّ بصدرِ مجلسهِ.[١]

٢٧١٧٤. عَلَيْكُمْ بِمَجالِسِ الغُرَباءِ؛ مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ رَجُلٌ أوْ رَجُلانِ.[٢]

٢٧١٧٥. لَأن يُوَسِّعَ أحَدُكُم لأخيهِ في المَجلِسِ خَيرٌ لَهُ مِن عِتقِ رَقَبَةٍ.[٣]

٢٧١٧٦. لا تَجلِسوا بَينَ رَجُلَينِ إلّا بِإذنِهِما.[٤]

٢٧١٧٧. لا تَجلِسوا في المَجالِسِ، فَإن كُنتُم لا بُدَّ فاعِلينَ: فَرُدّوا السلامَ، وغُضّوا الأبصارَ، واهْدوا السبيلَ، وَأعينوا عَلى الحُمولَةِ.[٥]

٢٧١٧٨. لا تُوسَّعُ المَجالِسُ إلّا لِثَلاثٍ: لِذي سِنٍّ لِسِنِّهِ، ولِذِي عِلمٍ لِعِلمِهِ، ولِذي سُلطانٍ لِسُلطانِهِ.[٦]

٢٧١٧٩. لا خَيرَ في الجُلوسِ عَلى الطُّرُقاتِ إلّا مَن هَدى السبيلَ، وَرَدَّ التَّحِيَّةَ، وغَضَّ البَصَرَ، وأعانَ عَلى الحُمُولة[٧].[٨]

---

١. الفقيه ٤: ٣٨٠، تفسير نور الثقلين ٤: ٢١٠.

٢. جمع الجوامع ٥: ١٨٤، كنز العمّال ٦: ٤٩٤.

٣. جمع الجوامع ٦: ١٤، مشكاة الأنوار: ٣٦٠، الكامل لابن عدي ٢: ٢٠.

٤. الفتح ٣: ٣١٥، الجامع الصغير ٢: ١٩٩، السراج ٣: ٤٢٤، كنز العمّال ٩: ١٣٧، جامع الشمل ١: ٢٠٣.

٥. جمع الجوامع ٨ : ١٨٦، كنز العمّال ٩: ١٤٦.

٦. كنز العمّال ٩: ١٥٦، جمع الجوامع ٨ : ٢٥٠.

٧. الحُمولة: الأحمال (النهاية).

٨. كنز العمّال ٩: ١٤٧، جمع الجوامع ٨ : ٢٥٦.

٢٧١٨٠. لا يَتَجالَسُ قَومٌ إلّا بِالأمانَةِ.[١]

٢٧١٨١. لا يَتَناجى اثنان دونَ الثالِثِ فَإنّ ذلِكَ يُؤْذي المُؤْمِنَ، وَاللهُ يَكرَهُ أذى المُؤْمِنِ.[٢]

٢٧١٨٢. لا يَتَناجى اثنانِ دونَ واحِدٍ، ولا يَدخُلِ الواحِدُ عَلى الاثنَينِ وهُما يَتَناجَيانِ.[٣]

٢٧١٨٣. لا يَجلِسُ الرَّجُلُ إلى الرَّجُلَينِ إلّا عَن إذنٍ مِنهُما إذا كانا يَتَناجَيانِ.[٤]

٢٧١٨٤. لا يَجلِسُ الرَّجُلُ بَينَ الرَّجُلِ وَابنِهِ في المَجلِسِ.[٥]

٢٧١٨٥. لا يَحِلُّ لِثَلاثَةٍ يكونون بِأرضِ فَلاةٍ يَتَناجى اثنانِ دونَ صاحِبِهِما.[٦]

٢٧١٨٦. لا يَحِلُّ لِرَجُلٍ أن يُفَرِّقَ بَينَ اثنَينِ إلّا بِإذنِهِما.[٧]

٢٧١٨٧. لا يَقومُ الرجُلُ للرَّجلِ مِن مَكانِهِ ولكِن لِيُوَسِّعِ الرجُلُ لِأخيهِ المُسلِمِ.[٨]

٢٧١٨٨. لا يُقيمُ الرجُلُ الرجُلَ مِن مَجلِسِهِ ثُمَّ يَجلِسُ فيهِ ولكِن تفَسَّحوا أو

---

١. الجامع الصغير ٢: ٢٠٤، السراج ٣: ٤٤٢، الفتح ٣: ٣٥٣، كنز العمّال ٩: ١٣٧.

٢. كنز العمّال ٩: ٤٥، بحار الأنوار ٣٨: ٣٠٠، جمع الجوامع ٨ : ٣٣٢.

٣. جمع الجوامع ٨ : ٣٣٢، كنز العمّال ٩: ٤٥ و٤٦.

٤. جمع الجوامع ٨ : ٣٣٦، كنز العمّال ٩: ٤٦.

٥. الجامع الصغير ٢: ٢٠٤، السراج ٣: ٤٤٤، الفتح ٣: ٣٥٤، كنز العمّال ٩: ١٣٧.

٦. كنز العمّال ١٦: ٣٣١، جمع الجوامع ٩: ٧.

٧. الجامع الصغير ٢: ٢٠٤، السراج ٣: ٤٤٥، الفتح ٣: ٣٥٩، كنز العمّال ٩: ١٣٧.

٨. جمع الجوامع ٩: ٤٤، كنز العمّال ٩: ١٥٢.

تَوَسَّعوا.[١]

٢٧١٨٩. لا يَنتَجي اثنانِ دونَ الثالِثِ فَإنّ ذلِكَ يُحزِنُهُ.[٢]

٢٧١٩٠. ما تَجالَسَ قَومٌ مَجلِساً فَلَم يُنصِتْ لِبَعضٍ إلّا نُزِعَ مِن ذلِكَ المَجلِسِ البَرَكَةُ.[٣]

٢٧١٩١. ما ضاقَ مَجلِسٌ بِمُتَحابَّيْنِ.[٤]

٢٧١٩٢. ما لَكُم والمَجالِسَ الصُعَداتِ، اجتَنِبوا مَجالِسَ الصُعَداتِ، أمّا لا فَأدُّوا حَقَّها: غَضُّ البَصَرِ، ورَدُّ السَلامِ، وإهداءُ السبيلِ، وحُسنُ الكَلامِ.[٥]

٢٧١٩٣. ما مِن رَجُلٍ يَأْتي قَوماً ويُوَسِّعونَ له حتّى يَرضىٰ إلّا كانَ حَقّاً عَلَى اللهِ رِضاهُم.[٦]

٢٧١٩٤. ما هَلَكَ سَدومُ[٧] وما حَولَها مِنَ القُرى حتّى استاكوا بِالمَساويكِ، ومَضَغوا

---

١. جمع الجوامع ٩: ٤٥، كنز العمّال ٩: ١٤٣ و١٤٥، الشهاب للبحراني: ٥٩، الفتح ٣: ٣٦٩، عوالي اللآلئ ١: ١٤٣.

٢. الفتح ٣: ٣٧٢، كنز العمّال ٩: ٢٨، الشهاب للبحراني: ٦٠.

٣. الجامع الصغير ٢: ١٤٤، السراج ٣: ٢٤٧، الفتح ٣: ٨٨، كنز العمّال ٩: ١٥١، جامع الشمل ١: ٢٩١.

٤. الجامع الصغير ٢: ١٤٦، السراج ٣: ٢٥٤، الفتح ٣: ٩٥، كنز العمّال ٩: ٩.

٥. الفتح ٣: ١٠١، كنز العمّال ٩: ١٥١ و٢٢٥.

٦. الجامع الصغير ٢: ١٥٠، السراج ٣: ٢٦٦، الفتح ٣: ١٠٩، كنز العمّال ٩: ١٣٦.

٧. سَدوم: مدينة من مدائن قوم لوط (معجم البلدان ٣: ٢٠٠).

العِلْكَ[١] في المجالِسِ.[٢]

٢٧١٩٥. المَجالِسُ بِالأمانَةِ إلّا ثَلاثَةَ مَجالِسَ: سَفْكُ دَمٍ حَرامٍ، أو فَرجٌ حَرامٌ، أوِ اقتِطاعُ مالٍ بِغَيرِ حقٍّ.[٣]

٢٧١٩٦. المَجالِسُ بالأمانَةِ إلّا ثَلاثَةَ مَجالِسَ: مَجلِسٌ سُفِكَ فيهِ دَمٌ حَرامٌ، ومَجلِسٌ يُستَحَلُّ فيهِ فَرجٌ حَرامٌ، ومَجلِسٌ يُستَحَلُّ فيهِ مالٌ مِن غير حِلِّهِ.[٤]

٢٧١٩٧. المَجالِسُ بالأمانَةِ، فَلا يَحِلُّ لِمُؤمِنٍ أن يَرفَعَ عَلى مُؤمِنٍ قَبيحاً.[٥]

٢٧١٩٨. مَن تَخَطّى حَلقَةَ قَومٍ بِغَيرِ إذنِهِم فَهُوَ عاصٍ.[٦]

٢٧١٩٩. مَن جَلَسَ إلَيهِ قَومٌ فَلا يَقُم حَتّى يَستَأْذِنَهُم، ومَن رَأى اثنَينِ جالِسَينِ فَلا يَجلِسْ إلَيهِما حَتّى يَستَأْذِنَهُما، ولا يُفَرِّق أحدٌ بينَ رَجُلين فيَجلِسَ بينهما حتّى يستأْذِنَهما.[٧]

٢٧٢٠٠. مَن دَخَلَ دارَ قَومٍ فَليَجلِس حَيثُ أمَروهُ، فَإنّ القَومَ أعلَمُ بِعَورَةِ دارِهِم

---

١. العِلْك: كلّما يُمضغ في الفم من لُبان وغيره (المجمع).

٢. جمع الجوامع ٦: ٣٤٦، كنز العمّال ٩: ١٤٦.

٣. الجامع الصغير ٢: ١٨٥، السراج ٣: ٣٧٥، الفتح ٣: ٢٥٣، كنز العمّال ٩: ١٣٦، بحار الأنوار ٧٥: ٤٦٥، الكافي ٢: ٦٦٠، الفقيه ٤: ٣٧٨، جامع الشمل ٢: ١٨٢، الشهاب للبحراني: ٦.

٤. جمع الجوامع ٧: ٣٣٨، كنز العمّال ٩: ١٤٤.

٥. كنز العمّال ٩: ١٤٤، الجامع الصغير ١: ١٠٢، جمع الجوامع ٧: ٣٣٨، السراج ٢: ٤٢، الفتح ١: ٤٣٥، الشهاب للقضاعي: ٢.

٦. الجامع الصغير ٢: ١٦٨، السراج ٣: ٣٢٣، الفتح ٣: ١٧٧، كنز العمّال ٩: ١٣٦.

٧. كنز العمّال ٩: ١٤٥، جمع الجوامع ٧: ١٤٥.

... (الحديث).[١]

٢٧٢٠١. مَن سَرَّهُ إذا رَأتْهُ الرجالُ مُقبِلاً أن يَمثُلوا له قِياماً فَلْيَتَبَوَّأْ بَيتاً في النارِ.[٢]

٢٧٢٠٢. مَنْ قامَ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ رَجَعَ فَهُوَ أحَقُّ بِهِ.[٣]

٢٧٢٠٣. مَن قامَ مِن مَجلِسِهِ يَومَ الجُمُعَةِ وعادَ فَهُوَ أحَقُّ بِهِ.[٤]

٢٧٢٠٤. يَا عَلِيُّ، لَا تُقْعِ إقعاءَ[٥] الكَلبِ.[٦]

٢٧٢٠٥. يَنبغي للجُلَساءِ فِي الصَّيفِ أَن يكونَ بينَ كلِّ اثنين مقدارُ عَظْمِ الذِّراعِ لئلّا يشقّ بعضُهم على بعضٍ في الحَرِّ.[٧]

---

١. جمع الجوامع ٧: ١١٥، كنز العمّال ١٥: ٩٣٨.

٢. كنز العمّال ٩: ١٥٢، جمع الجوامع ٧: ١٧٣.

٣. جمع الجوامع ٧: ٢٣٨، كنز العمّال ٩: ١٤٥.

٤. جمع الجوامع ٧: ٢٣٩، كنز العمّال ٧: ٧٤١.

٥. الإقعاء: أن يُلصِق الرجلُ أليَتَيه بالأرض، وينصب ساقيه وفخذيه ويضع يديه على الأرض (النهاية).

٦. الفتح ٣: ٣٩٩، كنز العمّال ٧: ٤٦١.

٧. الكافي ٢: ٦٦٢، وسائل الشيعة ١٢: ١٤.

الباب الرابع عشر

الجماعة، كونها إلفة وأُخوّة، وكون الفرقة عداوة

٢٧٢٠٦. الإثم ثلاثةٌ: الإشراكُ بالله ... وتركُ السُّنَّةِ بالخروجِ من الجماعةِ.[١]

٢٧٢٠٧. إذا آخَيتَ رَجُلاً فَسله عَنِ اسمِهِ، وَاسمِ أبيهِ، فَإن كانَ غائِباً حَفِظتَهُ، وإن كانَ مَريضاً عُدتَهُ، وإن ماتَ شَهِدتَهُ.[٢]

٢٧٢٠٨. إذا خَرَجَ عَلَيكُم خارِجٌ وأنتُم مَعَ رَجُلٍ جَميعاً يُريدُ أن يَشُقَّ عصا المُسلِمينَ، ويُفَرِّقَ جَمعَهُم فَاقْتُلوه.[٣]

٢٧٢٠٩. ـ لمن بعثهم لأمر فرجعوا مختلفين ـ: أذَهَبتُم مِن عِندي جَميعاً وجِئتُم مُتَفَرِّقينَ؟! إنّما أهلَكَ مَن كانَ قَبلَكُم الفُرقَةُ.[٤]

٢٧٢١٠. ألا ويَدُ المُسلِمينَ عَلى مَن سِواهُم واحِدَةٌ تَتَكافَأُ دِماؤُهُم، ولا يُقتَلُ مُؤْمِنٌ بِكافِرٍ، ويَرُدُّ قَوِيُّ المُؤْمِنينَ عَلى ضَعيفِهِم، ومُتَسَرّيهِم[٥] عَلى قاعِدِهِم، ويَقعدُ أدناهُم.[٦]

---

١. جمع الجوامع ٣: ٤١٠، كنز العمّال ١٦: ٥٢.

٢. الجامع الصغير ١: ١٥، السراج ١: ٧٥، الفتح ١: ٦٢، كنز العمّال ٩: ٢٤، جامع الشمل ١: ٦٧.

٣. جمع الجوامع ١: ٣٠٢، كنز العمّال ٦: ٥٦.

٤. الفتح ١: ١٦٤، كنز العمّال ١: ١٨٢، ١٣: ٤٨٣.

٥. المُتسرّي: الذي يخرج في السَّريّة، وهي: طائفة من الجيش، فإذا غنموا شيئاً كان بينهم وبينَ الجيش عامّة (النهاية).

٦. كنز العمّال ٦: ١٠٦، جمع الجوامع ٨: ٣٣٣.

٢٧٢١١. ألزموا هذه الطاعة والجماعة فإنّه حبل الله الذي أمر به، وإنّ ما تَكرَهونَ فِي الجَماعَةِ خَيْرٌ مِمّا تُحِبّونَ في الفُرقَةِ.[١]

٢٧٢١٢. إنّ الله تعالى لا يجمع أُمّتي على ضلالة، ويَدُ الله عَلَى الجَماعَةِ، مَن شَذَّ شَذَّ إلى النارِ.[٢]

٢٧٢١٣. ـ لمن اختلفوا في القراءة ـ: إنّما أهلَكَ مَن كانَ قَبلَكُم الاختِلافُ.[٣]

٢٧٢١٤. إيّاكُم وَالفُرقَةَ، فَإنّ الشيطانَ مَعَ الواحِدِ، وهُوَ مِنَ الاثنَينِ أبعَدُ.[٤]

٢٧٢١٥. أيُّها الناسُ، عَلَيكُم بِالجَماعَةِ، وإيّاكُم والفُرقَةَ.[٥]

٢٧٢١٦. البَرَكَةُ في ثَلاثَةٍ: في الجَماعَةِ، وَالثَّرِيدِ، وَالسُّحورِ.[٦]

٢٧٢١٧. ثلاثٌ لا يَغِلّ عليهنّ قلبُ امرئٍ مُسلِمٍ: إخلاصُ العمل لله، والنصيحةُ لأئمّة المسلمين، واللزوم لجماعَتِهِم، فإنّ دَعْوَتَهُم محيطةٌ من ورائهم ... (الحديث).[٧]

---

١. كنز العمّال ١: ٣٨٥، جمع الجوامع ٧: ٢٧٨.

٢. الجامع الصغير ١: ٧٣، ٢: ٢٠٥، السراج ١: ٣٧٩، ٣: ٤٤٩، الفتح ١: ٣٤٩، ٣: ٤٢١، كنز العمّال ١: ٢٠٦، ١٢: ١٥٦، جامع الشمل ٢: ٣١، الشهاب للقضاعي: ٦.

٣. جمع الجوامع ٣: ١٨٥، كنز العمّال ١: ١٩٢.

٤. جمع الجوامع ٢: ٦٦، الفتح ١: ٤٦٤، كنز العمّال ١١: ٥٣٣، ١٥: ٨٦٥.

٥. جمع الجوامع ٣: ٣٨٩، كنز العمّال ١: ٢٠٦، ١١: ٥٣٣.

٦. الجامع الصغير ١: ١٢٧، السراج ٢: ١٣٨، الفتح ٢: ١٩، كنز العمّال ١٥: ٢٣٤، بحار الأنوار ٦٢: ٢٩١، جامع الشمل ١: ٢١٦.

٧. الكافي ١: ٤٠٣ و٤٠٤، الخصال: ١٤٩، تحف العقول: ٤٣، كنز العمّال ١٠: ٢٢٠ و٢٢٦ و٢٢٨، ١٦: ٢٣٠ و٣٣٧، عوالي اللآلئ ٤: ٦٦، جمع الجوامع ٤: ٣٦٤.

٢٧٢١٨. الجَماعَةُ بَرَكَةٌ، وَالفُرقَةُ عَذابٌ.[١]

٢٧٢١٩. الجَماعَةُ رَحمَةٌ، وَالفُرقَةُ عَذابٌ.[٢]

٢٧٢٢٠. الشيطان ذئب الإنسان ... فعَليكُم بِالجَماعَةِ، وَالأُلفَةِ، والعامَّةِ، والمَساجِدِ، وإيّاكم وَالشِّعابَ[٣].[٤]

٢٧٢٢١. عَلَيكَ بالجَماعَةِ، فإنّ الذِّئبَ يأْخُذُ القاصِيَةَ.[٥]

٢٧٢٢٢. عَلَيكُم بِالجَماعَةِ، فَإنّ اللهَ لَن يَجمَعَ أُمَّتي إلّا عَلى هُدىً.[٦]

٢٧٢٢٣. عَليكُم بِالجَماعَةِ، فإنَّ يَدَ الله عَلَى الفُسطاطِ[٧].[٨]

٢٧٢٢٤. عَلَيكُم بِالجَماعَةِ، وإيّاكُم وَالفُرقَةَ، فَإنّ الشيطانَ مَعَ الواحِدِ، وهُوَ مِن الاثنَينِ أبعَدُ.[٩]

---

١. الجامع الصغير ١: ١٣٤ و١٤٥، السراج ٢: ١٦٣ و١٩٧، الفتح ٢: ٤١ و٦٥، كنز العمّال ٣: ٢٥٥، ١٥: ٢٣٤، جمع الجوامع ٥: ٣٥، ٧: ٢٧٨، ٩: ٣٠، جامع الشمل ١: ٢٩٤، ٢: ١٣١.

٢. الشهاب للقضاعي: ٢، الجامع الصغير ١: ١٤٥، السراج ٢: ١٩٧، الفتح ٢: ٦٥، كنز العمّال ٧: ٥٥٨.

٣. الشِّعاب: جمع الشُّعبةِ وهي: الافتراق (التاج).

٤. جمع الجوامع ٥: ٦٠، كنز العمّال ١: ٢٠٦.

٥. الشهاب للبحراني: ٣٣، مسند أحمد ٦: ٤٤٦ نحوه.

٦. الجامع الصغير ١: ٩، السراج ١: ٤٤، الفتح ١: ٤١، كنز العمّال ٧: ٥٥٥.

٧. الفُسطاط: المدينة التي فيها مجتمع الناس (النهاية).

٨. المجازات النبويّة: ١٣، كشف الخفاء ١: ٢٨٤.

٩. الجامع الصغير ١: ١١١، السراج ٢: ٧٧، الفتح ١: ٤٦٤، كنز العمّال ١١: ٥٣٣، جمع الجوامع

٢٧٢٢٥. لا تَبدُّوا[١] فَإنّ البَدْوَ الجَفاءُ، يَدُ الله تعالى عَلَى الجَماعَةِ فَلا يُبالي شُذوذَ مَن شُذَّ.[٢]

٢٧٢٢٦. لا تَختَلِفوا، فَإنّ مَن كانَ قَبلَكُم اختَلَفوا فَهَلَكوا.[٣]

٢٧٢٢٧. لا تَختَلِفوا فَتَختَلِفَ قُلوبُكُم.[٤]

٢٧٢٢٨. ـ لمن بعثهم ليأدّوا عنه للناس ـ: لا تَختَلِفوا كَما اختَلَفَ الحَوارِيّونَ عَلى عيسى، فَإنّهُ دَعاهُم إلى مِثلِ ما أدعوكُم إلَيهِ ... (الحديث).[٥]

٢٧٢٢٩. لا تَقاطَعوا ولا تَدابَروا، وكونوا عبادَ الله إخواناً كما أمَركم اللهُ.[٦]

٢٧٢٣٠. لَو أنّ رَجُلَينِ دَخَلا في الإسلامِ فَاهتَجرا، كانَ أحَدُهُما خارِجاً عَنِ الإسلامِ حَتّى يَرجِعَ الظالِمُ.[٧]

٢٧٢٣١. لَو عَلِم الناسُ ما في الوحدةِ ما أعلم، ما سارَ رَكْبٌ ميلاً وحدَه.[٨]

٢: ٦٦.

١. بدا: خرج إلى البَدْو، يُشبه أن يكون يفعل ذلك ليَبْعُد عن الناس، ويخلو بنفسه (النهاية).

٢. جمع الجوامع ٨: ١٨٠، كنز العمّال ١٥: ٤٠٧.

٣. الفتح ٣: ٣١٨، كنز العمّال ١: ١٧٧.

٤. الفتح ٣: ٣١٨، كنز العمّال ١: ١٧٧.

٥. جمع الجوامع ٢: ٤٠٦، كنز العمّال ١٠: ٦٣٤، ١١: ٤٤٤.

٦. الجامع الصغير ٢: ١٦٩، السراج ٢: ٤١١، الفتح ٢: ٢٣٩، معاني الأخبار: ٢٨٤، كنز العمّال ٢: ٦٢٥، ٣: ٣٤٥، بحار الأنوار ٧٥: ١٨٩.

٧. جمع الجوامع ٦: ١١٩، كنز العمّال ٩: ٤٨.

٨. عوالي اللآلئ ١: ١٥٠، مستدرك الوسائل ٨: ٢١٠، مسند أحمد ٢: ٨٦ نحوه.

٢٧٢٣٢. ما تَوادَّ اثنانِ في الإسلامِ فَيُفَرَّقُ بَينَهُما إلّا مِنْ ذَنبٍ يُحدِثُهُ أحَدُهُما.[١]

٢٧٢٣٣. ـ لمن كانوا في المسجد حلقاً متفرّقون ـ : ما لي أراكُم عِزينَ[٢].[٣]

٢٧٢٣٤. مَن أتاكم وأمرُكم جمعٌ يُريدُ أن يَشُقَّ عصاكم، ويُفَرِّقَ جماعتكم فَاقتُلوه.[٤]

٢٧٢٣٥. مَن أتاكُم وأمرُكُم جَميعٌ عَلى رَجُلٍ واحِدٍ؛ يُريدُ أن يَشُقَّ عَصاكُم، ويُفَرِّقَ جَماعَتَكُم فاقتُلوهُ.[٥]

٢٧٢٣٦. مَن أرادَ بُحبوحَةَ[٦] الجَنَّةِ فَليَلزَمِ الجَماعَةَ ... (الحديث).[٧]

٢٧٢٣٧. مَن خَالَفَ جَماعَةَ المُسلِمينَ شِبراً فَقَد خَلَعَ رِبقَةَ[٨] الإسلامِ مِن عُنُقِهِ.[٩]

٢٧٢٣٨. مَن خَرَجَ عَلى أُمَّتي وهُم مُجتَمِعونَ؛ يُريدُ أن يُفَرِّقَ بَينَهُم فاقتُلوهُ كائِناً مَن كانَ.[١٠]

---

١. كنز العمّال ٩: ٤٨، جمع الجوامع ٦: ٢٨٠.

٢. عِزين: جمع عِزَةٍ، وهي الحَلقَةُ المجتمعة من الناس (النهاية).

٣. الجامع الصغير ٢: ١٤٨، السراج ٣: ٢٥٨، الفتح ٣: ١٠١، كنز العمّال ٩: ١٣٧.

٤. المجازات النبويّة: ١٥٤.

٥. الفتح ٣: ١٤٦، صحيح مسلم ٦: ٢٣، كنز العمّال ٦: ٥١.

٦. البُحْبُوحة: وسط الشيء (المجمع).

٧. الجامع الصغير ١: ١١١، السراج ٢: ٧٧، الفتح ١: ٤٦٤، كنز العمّال ١١: ٥٣٣، ١٥: ٨٦٥، جمع الجوامع ٢: ٦٦.

٨. رِبْقَة الإسلام: عَقْد الإسلام (اللسان).

٩. جمع الجوامع ٧: ١٥٥، كنز العمّال ١: ٢٢٢، المجازات النبويّة: ٢٨١.

١٠. جمع الجوامع ٧: ١٥٦، كنز العمّال ٦: ٦٤.

٢٧٢٣٩. مَنْ خَرَجَ من الجماعةِ قيد شِبر فقد خَلَع رِبقةَ الإسلامِ من عُنقِه حتّى يُراجعَه، ومَن ماتَ ولَيسَ عَلَيه إمامُ جماعةٍ فَإنّ مَوتَتَهُ مَوتَةٌ جاهِلِيَّةٌ.[١]

٢٧٢٤٠. مَن خرج مِنَ الطاعَة وفارَقَ الجَماعَةَ فَماتَ، ماتَ مِيتَةً جاهِلِيَّةً.[٢]

٢٧٢٤١. مَن رَغِبَ عَن جَماعَةِ المُسلِمينَ، وَجَبَ عَلَى المُسلِمينَ غِيبَتُهُ، وسَقَطَتْ بَينَهُم عَدالَتُهُ، ووَجَبَ هِجرانُهُ، وإذا رُفِعَ إلى إمامِ المُسلِمينَ أنْذَرَهُ وحَذَّرَهُ، فَإن حَضَرَ جَماعَةَ المُسلِمينَ وإلّا أُحرِقَ عَلَيهِ بَيتُهُ.[٣]

٢٧٢٤٢. مَن شَقَّ عَصا المُسلِمينَ؛ وَالمُسلِمونَ في إسلامٍ دامِجٍ[٤] فَقَد خَلَعَ رِبقَةَ الإسلامِ مِن عُنُقِهِ.[٥]

٢٧٢٤٣. مَن فارَقَ الجَماعَةَ شِبراً دَخَلَ النارَ.[٦]

٢٧٢٤٤. مَن فارَقَ الجَماعَةَ شِبراً فَقَد خَلَعَ رِبقَةَ الإسلامِ مِن عُنُقِهِ.[٧]

٢٧٢٤٥. مَن فارَقَ الجَماعَةَ شِبراً فَقَد فارَقَ الإسلامَ.[٨]

---

١. كنز العمّال ١: ٢٠٧، جمع الجوامع ٧: ١٥٧.

٢. الفتح ٣: ١٨٨، كنز العمّال ٦: ٥٢.

٣. التهذيب ٦: ٢٤١، الاستبصار ٣: ١٣، الفقيه ٣: ٣٩.

٤. الدامِج: المجتمع (النهاية).

٥. جمع الجوامع ٧: ١٨٢، كنز العمّال ١: ٢٠٧.

٦. جمع الجوامع ٧: ٢١٤، كنز العمّال ١: ٢٠٨.

٧. الفتح ٣: ٢١٤، الشهاب للقضاعي: ١٠، كنز العمّال ١: ١٧٥ و٣٨٤، ١٥: ٩١٤، عوالي اللآلئ ١: ٢٨١.

٨. جمع الجوامع ٧: ٢١٤، كنز العمّال ١: ٢٠٨.

٢٧٢٤٦. مَن فارَقَ الجَماعَةَ فاقتُلوهُ.[١]

٢٧٢٤٧. مَن فارَقَ الجَماعَةَ ماتَ مِيتَةً جاهِلِيَّةً.[٢]

٢٧٢٤٨. مَن فارَقَ الجَماعَةَ، وَاستَذَلَّ الإمارَةَ، لَقِيَ اللهُ وَلا وَجهَ لَهُ عِندَهُ.[٣]

٢٧٢٤٩. مَن فارَقَ المُسلِمينَ قَيدَ شِبرٍ فقد خَلَعَ رِبقَةَ الإسلامِ مِن عُنُقِهِ.[٤]

٢٧٢٥٠. مَن فارَقَ أُمَّتَهُ، أو عادَ أعرابِيّاً بَعدَ هِجرَتِهِ، فَلا حَجَّةَ لَهُ.[٥]

٢٧٢٥١. مَن فارَقَ جَماعَةَ المُسلِمينَ شِبراً أخرَجَ مِن عُنُقِهِ رِبقَةَ الإسلامِ ... (الحديث).[٦]

٢٧٢٥٢. مَن فَرَّقَ بَينَ اثنَينِ في مَجلِسٍ تَكَبُّراً عَلَيهِما، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقعَدَهُ مِنَ النارِ.[٧]

٢٧٢٥٣. مَن فَرَّقَ بَينَ أُمَّتي وهُم جَميعٌ فاضرِبوا رَأْسَهُ؛ كائِناً مَن كانَ.[٨]

٢٧٢٥٤. مَن فَرَّقَ فَلَيسَ مِنّا.[٩]

٢٧٢٥٥. مَن نَزَعَ يَداً من طاعَةِ الله وفارَقَ الجَماعَةَ ثُمَّ ماتَ، ماتَ مِيتَةً جاهِلِيَّةً ومَن

---

١. جمع الجوامع ٧: ٢١٥، كنز العمّال ١: ٢٠٨.

٢. الشهاب للقضاعي: ١٠، جمع الجوامع ٣: ٢٠٤، كنز العمّال ٦: ٥٩.

٣. الشهاب للقضاعي: ١٠، جمع الجوامع ٧: ٢١٤، كنز العمّال ١: ٢٠٨.

٤. كنز العمّال ١: ٢٠٧، جمع الجوامع ٧: ٢١٤.

٥. جمع الجوامع ٧: ٢١٤، كنز العمّال ١: ٢٠٨.

٦. جمع الجوامع ٧: ٢١٤، كنز العمّال ١: ٢٠٨.

٧. جمع الجوامع ٧: ٢١٦، كنز العمّال ٩: ١٤٥.

٨. جمع الجوامع ٧: ٢١٥، كنز العمّال ١: ٢٠٨.

٩. الجامع الصغير ٢: ١٧٧، السراج ٣: ٣٥٠، الفتح ٣: ٢١٥، كنز العمّال ٩: ٧٥.

خَلَعَها بَعدَ عَهدِها، لَقِيَ اللهَ ولا حُجَّةَ لَهُ.[١]

٢٧٢٥٦. يَدُ اللهِ عَلى الجَماعَةِ، فإذا شَذَّ الشاذُّ مِنهُم اختَطَفَهُ الشيطانُ كَما يَختَطِفُ الذِّئْبُ الشاةَ مِنَ الغَنَمِ.[٢]

٢٧٢٥٧. يَدُ اللهِ عَلى الجَماعَةِ، وَالشيطانُ مَعَ مَن خالَفَ الجَماعَةَ يَركُضُ.[٣]

---

١. كنز العمّال ٦: ٦٦، جمع الجوامع ٧: ٢٩٠.

٢. جمع الجوامع ٩: ٢٤٢، كنز العمّال ١: ٢٠٦.

٣. جمع الجوامع ٩: ٢٤٢، كنز العمّال ١: ٢٠٦، ٦: ٥٨.

الباب الخامس عشر

جهاد النفس حيث إنّه يقف أمام شهواتها ونزواتها وهو أفضل الجهاد

٢٧٢٥٨. آفَةُ الدِّينِ الهَوىٰ.[١]

٢٧٢٥٩. الأحمَقُ مَن أتْبَعَ نَفسَه هَواها، وتَمَنّى عَلَى اللهِ.[٢]

٢٧٢٦٠. أربَعٌ مَن كُنَّ فيهِ حَرَّمَهُ اللهُ عَلى النارِ وَعَصَمَهُ مِنَ الشيطانِ: مَن مَلَكَ نَفسَهُ حينَ يَرغَبُ، وَحينَ يَرهَبُ[٣]، وحينَ يَشتَهِي، وحينَ يَغْضَبُ.[٤]

٢٧٢٦١. أشجَعُ الناس مَن غَلب هواه ... (الحديث).[٥]

٢٧٢٦٢. أفضَلُ الجِهادِ أن تُجاهِدَ نَفسَكَ وهَواكَ في ذاتِ اللهِ.[٦]

٢٧٢٦٣. أفضَلُ الجِهادِ أن يُجاهِدَ الرجُلُ نفسَهُ وهَواهُ.[٧]

---

١. الشهاب للقضاعي: ٣، كنز العمّال ١٦: ١١٧.

٢. الشهاب للبحراني: ٩، بحار الأنوار ٩٢: ٢٥٠.

٣. يَرْهَب؛ أي: يفزع (النهاية).

٤. الجامع الصغير ١: ٣٧، السراج ١: ١٨١، الفتح ١: ١٧٠، كنز العمّال ١٥: ٨٥٨، جامع الشمل ٢: ٣٦.

٥. الفقيه ٤: ٣٩٥، معاني الأخبار: ١٩٥، بحار الأنوار ٧٧: ١١٢.

٦. جمع الجوامع ٢: ٣١، كنز العمّال ٤: ٤٣١.

٧. الجامع الصغير ١: ٤٩، السراج ١: ٢٤٤، الفتح ١: ٢٠٨، كنز العمّال ٤: ٤٣٠.

٢٧٢٦٤. أفضَلُ الجِهادِ مَن جاهَدَ نَفسَهُ في ذاتِ الله عزّ وجلّ.[١]

٢٧٢٦٥. ألا لا يَجْني جانٍ إلّا عَلى نَفسِهِ، ألا ولا يَجْني والِدٌ عَلى وَلَدِهِ، ولا وَلَدٌ عَلى والِدِهِ.[٢]

٢٧٢٦٦. ألا يا رُبَّ شَهوَةِ ساعَةٍ أورَثَت حُزناً طَويلاً.[٣]

٢٧٢٦٧. ألا يا رُبَّ مُكرِمٍ لِنَفسِه، وهُوَ لَهَا مُهينٌ، ألا يا رُبَّ مُهينٍ لِنَفسِهِ، وهُوَ لَها مُكرِمٌ ... (الحديث).[٤]

٢٧٢٦٨. ـ لعليّ عليه السلام ـ: أن لا تَعمَلَ بِالهَوى.[٥]

٢٧٢٦٩. إنّ أشَدَّ ما أتَخَوَّفُ عَلَيكُم خَصلَتانِ: اتِّباعُ الهَوى، وطُولُ الأمَلِ، فَأمّا اتِّباعُ الهَوى فَإنّهُ يَعدِلُ عَنِ الحَقِّ، وأمّا طولُ الأمَلِ فَالحُبُّ لِلدُّنيا.[٦]

٢٧٢٧٠. إنَّ الشّديدَ لَيْسَ الَّذي يَغْلِبُ النّاسَ، وَلٰكِنَّ الشّديدَ مَنْ غَلَبَ نَفْسَهُ.[٧]

٢٧٢٧١. إنَّ قَوماً أحَبّوا قَوماً حَتّى هَلَكوا في حُبِّهِم فَلا تَكونوا مِثلَهُم، وإنَّ قَوماً

---

١. الجامع الصغير ١: ٥١، السراج ١: ٢٥٢، الفتح ١: ٢١٣، كنز العمّال ١٥: ٨٦١.

٢. الفتح ٣: ٣٨٦، كنز العمّال ٥: ١١٦، ١٥: ٦٤.

٣. الجامع الصغير ١: ١١٦، السراج ٢: ٩٣، الفتح ١: ٤٨٦، كنز العمّال ١٥: ٨٨٣ و٩٣٥، الشهاب للقضاعي: ٢٩.

٤. الجامع الصغير ١: ١١٦، السراج ٢: ٩٣، الفتح ١: ٤٨٦، كنز العمّال ١٥: ٨٨٣ و٩٣٥، الشهاب للقضاعي: ٢٩، جمع الجوامع ٣: ٣٣٨.

٥. الخصال: ٥٤٣، بحار الأنوار ٢: ١٥٥.

٦. جمع الجوامع ٣: ٦٥، كنز العمّال ١٦: ٢٣.

٧. جمع الجوامع ٣: ٢٥، كنز العمّال ٣: ٥٢٢، الفقيه ٤: ٣٧٨.

أبغَضُوا قَوماً حَتّى هَلَكوا في بُغضِهِم، فَلا تَكونو مِثلَهُم.[١]

٢٧٢٧٢. إيّاكُم والهَوَى، فَإنّ الهَوى يُصِمُّ ويُعمي.[٢]

٢٧٢٧٣. أيُّما امرِئٍ اشتَهى شَهوَةً فَرَدَّ شَهوَتَهُ، وآثَرَ عَلى نَفسِهِ، غَفَرَ اللهُ لَهُ.[٣]

٢٧٢٧٤. بِئْسَ العَبْدُ عَبدٌ لَه هَوىً يُضِلُّه، ونَفْسٌ تُذِلُّه.[٤]

٢٧٢٧٥. حاسِبوا أنفُسَكُم قَبلَ أن تُحاسَبوا.[٥]

٢٧٢٧٦. حُفَّتِ النارُ بِالشَّهَواتِ.[٦]

٢٧٢٧٧. طوبى لِمَنْ تَرَكَ شَهْوَةً حاضِرَةً لِمَوْعودٍ لَم يَرَه.[٧]

٢٧٢٧٨. طوبى لِمَن ذَلَّ في نَفسِهِ، وحَسُنَت خَليقَتُهُ، وأنفَقَ الفَضلَ مِن مالِهِ، وأمسَكَ الفَضلَ مِن قَولِهِ، ووَسِعَتهُ السُّنَّةُ ولَم يُعِدها إلَى البِدْعَةِ.[٨]

٢٧٢٧٩. طوبى لِمَن ذَلَّ نَفسَهُ، وطابَ كَسبُهُ، وحَسُنَت سَريرَتُهُ، وكَرُمَت عَلانِيَتُهُ،

---

١. جمع الجوامع ٣: ١١٥، كنز العمّال ٩: ٤٥.

٢. الجامع الصغير ١: ١١٧، السراج ٢: ٩٧، الفتح ١: ٤٩١، كنز العمّال ٣: ٥٤٧.

٣. جمع الجوامع ٣: ٣٨٤، كنز العمّال ١٥: ٧٨٧.

٤. بحار الأنوار ٧٢: ٢٠١، ٧٧: ١٣٥، الجامع الصغير ١: ١٢٧، السراج ٢: ١٣٦، الفتح ٢: ١٠٠، كنز العمّال ١٦: ٩٧، تاريخ اليعقوبي ٢: ١٠١.

٥. بحار الأنوار ٧٠: ٧٣، الشهاب للبحراني: ٢٣.

٦. الشهاب للقضاعي: ١٣، الجامع الصغير ١: ١٤٨، السراج ٢: ٢٠٩، الفتح ٢: ٧٣، كنز العمّال ٣: ٣٣٢، الشهاب للبحراني: ٢٤، المجازات النبويّة: ٣٥٢.

٧. الخصال: ٣، تحف العقول: ٤٩، بحار الأنوار ٧٠: ٧٤.

٨. الشهاب للقضاعي: ١٤، تاريخ اليعقوبي ٢: ١٠٠.

وعَزَلَ عَنِ الناسِ شَرَّهُ.[١]

٢٧٢٨٠. العاجِزُ مَنِ اتَّبَعَ نَفْسَهُ وهَواها، وَتَمَنّىٰ عَلى اللهِ عزّ وجلّ الأمانِيَّ.[٢]

٢٧٢٨١. عبدُ الشهوةِ أذلُّ من عبدِ الرِّقّ.[٣]

٢٧٢٨٢. عَلَيكُم بِالحُزنِ، فَإنّهُ مِفتاحُ القَلبِ، أجيعوا أنفُسَكُم وأظمِئُوها.[٤]

٢٧٢٨٣. ـ لمّا قدِم عليه قوم غُزاة ـ : قَدِمتُم خَيرَ مَقدَمٍ، وقَدِمتُم مِنَ الجِهادِ الأصغَرِ إلى الجِهادِ الأكبَرِ: مُجاهَدَةُ العَبدِ هَواهُ.[٥]

٢٧٢٨٤. كفى بِالنّفس غنىً، وبالعبادة شغلاً.[٦]

٢٧٢٨٥. كُلُّ امرِئٍ مِنكُم حَسيبُ نَفسِهِ؛ إنّما عَلَيَّ البَلاغُ.[٧]

٢٧٢٨٦. لا تَختَلِفَنَّ بِكُم الأهواءُ.[٨]

---

١. الجامع الصغير ٢: ٥٥، السراج ٢: ٣٨٣، الفتح ٢: ٢١٥، كنز العمّال ١٥: ٩١٧ و٩٣١، الشهاب للقضاعي: ١٤.

٢. مكارم الأخلاق: ٤٦٢، الجامع الصغير ٢: ٩٨، السراج ٣: ١٠٣، الفتح ٢: ٣٣٩، كنز العمّال ٣: ٣٧٩، الشهاب للقضاعي: ٥.

٣. عوالي اللآلئ ١: ٢٧٣.

٤. الجامع الصغير ٢: ٦٣، السراج ٢: ٤٠٨، الفتح ٢: ٢٣٧، كنز العمّال ٣: ١٤٣، ٦: ٤٩٠.

٥. الجامع الصغير ٢: ٨٦، السراج ٣: ٥٥، الفتح ٢: ٢٩٨، جمع الجوامع ٥: ٣٠٧، كنز العمّال ٤: ٤٣٠ و٦١٦، الشهاب للبحراني: ٢٧.

٦. كنز الفوائد: ١٣، بحار الأنوار ٧٧: ١٦٨.

٧. جمع الجوامع ١: ٤١٨، كنز العمّال ٥: ٣٧٤، الشهاب للقضاعي: ٥.

٨. بحار الأنوار ٧٣: ٨١، الشهاب للقضاعي: ١٧، الجامع الصغير ٢: ٩٧، السراج ٣: ٩٨، الفتح

٢٧٢٨٧. لِكُلِّ شَيءٍ آفَةٌ، وآفَةُ هذا الرَأْيِ الهَوى.[١]

٢٧٢٨٨. لَيسَ عَدُوُّكَ الَّذي يَقتُلُكَ فَيُدخِلُكَ اللهُ به الجَنَّةَ، وإن قتلته كان لك نوراً، ولكِن أعدَى الأعداءِ لَكَ نَفسُكَ التي بَينَ جَنبَيكَ ... (الحديث).[٢]

٢٧٢٨٩. ما تَحتَ ظِلِّ السماءِ مِن إلهٍ يُعبَدُ مِن دونِ اللهِ أعظَمُ عِندَ اللهِ مِن هَوىً مُتَّبَعٍ.[٣]

٢٧٢٩٠. المُجاهِدُ مَن جاهَدَ نَفسَهُ في الله.[٤]

٢٧٢٩١. مَرحَباً بِقَومٍ قَضوا الجِهادَ الأصغَرِ وبَقِي عليهم الجِهادُ الأكبَرِ، ـ قيل: يا رسولَ اللهِ ومَا الجِهادُ الأكبَرِ؟ قال ـ: جِهاد النفْسِ.[٥]

٢٧٢٩٢. مَن أحَبَّ شَيئاً أكثَرَ مِن ذِكْرِهِ.[٦]

٢٧٢٩٣. مَن أشفَقَ مِنَ النارِ لَهَا عَنِ الشهواتِ.[٧]

٢: ٣٣٤.

١. تاريخ اليعقوبي ٢: ١٠٣.

٢. جمع الجوامع ٦: ١٧٣ و١٧٦، كنز العمّال ٤: ٤٣١.

٣. جمع الجوامع ٦: ٢٧٦، كنز العمّال ٣: ٥٤٧.

٤. الجامع الصغير ٢: ١٨٥، السراج ٣: ٣٧٥، الفتح ٣: ٢٥٣، كنز العمّال ٤: ٤٣٠ و٤٣١، جامع الشمل ٢: ١٥٥، المجازات النبويّة: ١٩.

٥. معاني الأخبار: ١٦٠، الكافي ٥: ١٢.

٦. الجامع الصغير ٢: ١٦٠، الفتح ٣: ١٤٩، كنز العمّال ١: ٤٢٥.

٧. الشهاب للقضاعي: ٩، الجامع الصغير ٢: ١٦٤، السراج ٣: ٣٠٩، الفتح ٣: ١٦٠، كنز العمّال ١٥: ٨٦٤.

٢٧٢٩٤. النَفسُ مِثلُ أخبَثِ الدَوابِّ، فإن لَم تُعقَل حارَت[١].[٢]

٢٧٢٩٥. يا حَمزَةُ، نَفسٌ تُحييها أحَبُّ إلَيكَ أو نَفسٌ تُميتُها؟ قال: نَفسٌ أُحييها، قال: عَلَيكَ بِنَفسِكَ.[٣]

١. حارَ: لم يَدْرِ وجهَ الصواب (المجمع).

٢. تحف العقول: ١٥، بحار الأنوار ١: ١١٧.

٣. جمع الجوامع ٩: ١٤٠، كنز العمّال ١٥: ٧٩٤.

الباب السادس عشر

الحديث والمحادثة وضرورة رعاية الآداب والحدود فيهما

٢٧٢٩٦. آفَةُ الحَديثِ الكَذِبُ.[١]

٢٧٢٩٧. أحَبُّ الحَديثِ إلَيَّ أصدَقُهُ.[٢]

٢٧٢٩٨. إذَا اختَلَفَتْ عَلَيكَ الأشياءُ، وكَثُرَتِ الأحاديثُ فَإنّ الهُدى أن تَدَعَ ما يُرِيبُكَ إلى ما لا يُرِيبُكَ.[٣]

٢٧٢٩٩. إذا حَدَّثَ الإنسانُ حَديثاً فَرَأى المُحَدَّثُ المُحدِّثَ يَلتَفِتُ حَولَهُ فَهِيَ أمانَةٌ.[٤]

٢٧٣٠٠. إذا حَدَّثَ الرَّجُلُ بِحَديثٍ ثُمَّ التَفَتَ فَهِيَ أمانَةٌ.[٥]

٢٧٣٠١. إذا حَدَّثتُمُ الناسَ عَن رَبِّهِم فَلا تُحَدِّثوهُم بِما يُفزِعُهُم، ويَشُقُّ عَلَيهِم.[٦]

٢٧٣٠٢. إذا رَأيتُمُ الشَّيخَ يُحَدِّثُ يَومَ الجُمُعَة في المَسجِدِ بِأحاديثِ الجاهِلِيَّةِ، فَارمُوا

---

١. الفقيه ٤: ٣٧٣، الخصال: ٤١٦، تحف العقول: ٦، مكارم الأخلاق: ٤٤٤، كنز العمّال ١٦: ١١٣ و١١٧ و٢١٦ و٢٦٧، الجامع الصغير ١: ٤، السراج ١: ١٢، الفتح ١: ١٢، الشهاب للبحراني: ١٢، جامع الشمل ١: ١٨٦، جمع الجوامع ٨: ٢٧٩، الشهاب للقضاعي: ٣.

٢. الجامع الصغير ١: ١١، السراج ١: ٥٢، الفتح ١: ٤٦، كنز العمّال ٣: ٣٤٥، جامع الشمل ١: ١١٤ و١٨٦.

٣. جمع الجوامع ١: ٢٧٠، كنز العمّال ٣: ٤٣٠.

٤. جمع الجوامع ١: ٣٠٠، كنز العمّال ٩: ١٤٣.

٥. الجامع الصغير ١: ٢٤، السراج ١: ١١٣، كنز العمّال ٩: ١٣٦، الفتح ١: ١٠١.

٦. الفتح ١: ١٠١، كنز العمّال ٣: ٣٠.

رَأْسَهُ ولَو بالحَصى.[١]

٢٧٣٠٣. أربَعٌ إذا كُنّ فيكَ، فَلا عليك ما فاتَكَ مِنَ الدنيا: صِدقُ الحَديثِ، وحِفظُ الأمانَةِ، وحُسنُ الخُلُقِ، وعِفَّةُ مَطعَمٍ.[٢]

٢٧٣٠٤. أصدَقُ الحَديثِ ما عُطِسَ عِندَهُ.[٣]

٢٧٣٠٥. أُصدُقوا الحَديثَ ... فَإنّما ذلِكَ لَكُم.[٤]

٢٧٣٠٦. إنّ أشَدَّ الناسِ تَكذيباً أكْذَبُهُم حَديثاً.[٥]

٢٧٣٠٧. إنَّ الكِذبَ آفَةُ الحَديثِ.[٦]

٢٧٣٠٨. إنّ اللهَ تعالى يَكرَهُ مِنَ الرجالِ الرَّفيعَ الصَّوتِ، ويُحِبُّ الخَفيضَ مِنَ الصوتِ.[٧]

---

١. التهذيب ٣: ٢٤٧، الفقيه ١: ٤٢٣، الخصال: ٣٩٣، بحار الأنوار ٨٩: ٣٤٧.

٢. الجامع الصغير ١: ٣٧، السراج ١: ١٨٠، الفتح ١: ١٦٦، كنز العمّال ١٥: ٨٥٨ و٨٦٧، جامع الشمل ١: ٢٦٤.

٣. الجامع الصغير ١: ٤٣، السراج ١: ٢١٢، الفتح ١: ١٩٠، كنز العمّال ٩: ١٦٠، جامع الشمل ١: ١٨٧.

٤. تاريخ اليعقوبي ٢: ٩٤.

٥. الجامع الصغير ١: ٨٨، السراج ١: ٤٥٥، الفتح ١: ٢٩١، كنز العمّال ٣: ٣٤٤، جامع الشمل ١: ١٨٧.

٦. تحف العقول: ١٠، بحار الأنوار ٧٧: ٦٤، كنز العمّال ١٦: ٢١٦.

٧. الجامع الصغير ١: ٧٨، السراج ١: ٤٠١، الفتح ١: ٣٦٢، كنز العمّال ٣: ٥٦٩، جامع الشمل ١: ١٩٩.

٢٧٣٠٩. إنّ مِن تَمامِ إيمانِ العَبدِ أن يَستَثنِيَ في كُلِّ حَديثِه[١].[٢]

٢٧٣١٠. تذاكَروا وتَلاقوا وتحدَّثوا، فإنّ الحديثَ جِلاءٌ للقُلوبِ.[٣]

٢٧٣١١. تَسمَعونَ ويُسمَعُ مِنكُم، ويُسمَعُ مِمَّن يَسمَعُ مِنكُم.[٤]

٢٧٣١٢. حَديثُكُم بَينكُم أمانَةٌ، ولا يَحِلُّ لِمُؤمِنٍ أن يَرفَعَ عَلى مُؤمِنٍ قَبيحاً.[٥]

٢٧٣١٣. الخَبَرُ الصالِحُ: يَجيءُ بِهِ الرَّجُلُ الصالِحُ، والخَبَرُ السُّوءُ يَجيءُ بِهِ الرَّجُلُ السَوءُ.[٦]

٢٧٣١٤. شَرُّ الرِّوايا رِوايَةُ الكَذِبِ.[٧]

٢٧٣١٥. كَفى بِالمَرءِ إثماً أن يُحَدِّثَ بِكُلِّ ما يَسمَعُ.[٨]

٢٧٣١٦. لا بَأسَ بِالحديثِ قَدَّمتَ فيهِ أو أخَّرتَ، إذا أصَبتَ مَعناهُ.[٩]

---

١. في السراج؛ أي: يعقبه بقوله: إن شاء الله، فيُندبُ ذلك.

٢. الجامع الصغير ١: ٩٩، السراج ٢: ٢٦، الفتح ١: ٤٢٠، كنز العمّال ٣: ٥٥، جامع الشمل ١: ٨.

٣. الكافي ١: ٤١، عوالي اللآلئ ٤: ٧٨، بحار الأنوار ١: ٢٠٢، ٢: ١٥٢.

٤. الجامع الصغير ١: ١٣٠، السراج ٢: ١٤٩، الفتح ٢: ٢٨، كنز العمّال ١٠: ٢٢٣.

٥. جمع الجوامع ٤: ١٩٨، كنز العمّال ٩: ١٤٤.

٦. الجامع الصغير ٢: ١٢، السراج ٢: ٢٥١، الفتح ٢: ١٠٥، كنز العمّال ١٦: ١١٥.

٧. الفتح ١: ٢٥٣، كنز العمّال ١٥: ٩٢١ و٩٣٠، جمع الجوامع ٣: ٣٩٠، بحار الأنوار ٧٧: ١١٥، الفقيه ٤: ٤٠٢، الجامع الصغير ١: ٦٤، السراج ١: ٣٢٤، تاريخ اليعقوبي ٢: ٩٤.

٨. الشهاب للقضاعي: ٢٩، الجامع الصغير ٢: ٩٠، السراج ٣: ٧٤، الفتح ٢: ٣١٧، كنز العمّال ٣: ٥٥٢ و٦٢٠ و٦٢٣.

٩. الجامع الصغير ٢: ١٩٨، السراج ٣: ٤٢١، الفتح ٣: ٣١١، كنز العمّال ١٠: ٢٢٣،

٢٧٣١٧. لا تأْخُذوا الحَديثَ إلّا عَمَّن تُجيزونَ شَهادَتَهُ.[١]

٢٧٣١٨. ما أنتَ مُحَدِّثٌ قَوماً حَديثاً لا تَبلُغُهُ عُقولُهُم إلّا كانَ عَلى بَعضِهِم فِتنَةً.[٢]

٢٧٣١٩. مانِعُ الحَديثِ أهلَهُ كمُحَدِّثِهِ غَيرَ أهلِهِ.[٣]

٢٧٣٢٠. ــ في الرجل يتحدّث عن أهله ــ: المُتَحَدِّثُ عَن ذلِكَ كالحِمارَينِ يَتَسافَدانِ[٤] في الطريقِ.[٥]

٢٧٣٢١. المُستَمِعُ يَنتَظِرُ الرحمَةَ.[٦]

٢٧٣٢٢. مَنِ استَمَعَ إلى حَديثِ قَومٍ ولا يُعجِبُهُم أن يَستَمِعَ حَديثَهُم أُذيبَ في أُذنَيهِ الآنُكُ[٧] ... (الحديث).[٨]

٢٧٣٢٣. مَنِ استَمَعَ إلى حَديث قَومٍ وهُم لَهُ كارِهونَ، يُصبُّ في أُذنيه الآنُكُ يَومَ القِيامَةِ.[٩]

جامع الشمل ١: ١٦٠.

١. الجامع الصغير ٢: ١٩٩، السراج ٣: ٤٢٢، الفتح ٢: ٣١١، كنز العمّال ١٠: ٢٢٤.

٢. الجامع الصغير: ١٤٣، السراج ٣: ٢٤٤، الفتح ٣: ٨٣، كنز العمّال ١٠: ١٩٢.

٣. الجامع الصغير: ١٥٣، السراج ٣: ٢٧٤، كنز العمّال ١٠: ١٩٢.

٤. السِّفاد: نزوُ الذكر على الأُنثىٰ (اللسان).

٥. جمع الجوامع ٧: ٣٣٨، كنز العمّال ١٦: ٣٥٦.

٦. الشهاب للقضاعي: ٧، المعجم الكبير ١٢: ٣٢٦.

٧. الآنُك: الرصاص الأبيض (النهاية).

٨. جمع الجوامع ٧: ٢٠١، كنز العمّال ٤: ٤٠.

٩. الخصال: ١٠٩، عوالي اللآلئ ١: ١٢٢، الجامع الصغير ٢: ١٦٣، السراج ٣: ٣٠٧، الفتح ٣:

٢٧٣٢٤. مِنَ المُروءَةِ أنْ يُنصِتَ الأخُ لِأخيهِ إذا حَدّثَهُ، ومِن حُسنِ المُماشاةِ أن يَقِفَ الأخُ لِأخيهِ إذَا انقَطَعَ شِسْعُ[1] نَعلِهِ.[2]

٢٧٣٢٥. مَن تَعَلَّمَ الأحاديثَ لِيُحَدِّثَ بِهِ الناسَ لَم يُرِحْ رائِحَةَ الجَنَّةِ، وإنّ ريحَها لَيوجَدُ مِن مَسيرَةِ خَمسِمِائَةِ عامٍ.[3]

٢٧٣٢٦. مَن تَعَلَّمَ حَديثَينِ اثنَينِ يَنفَعُ بِهِما نَفسَهُ، أو يُعَلِّمُهُما غَيرَهُ فَيُنتَفَعُ بِهِما، كانَ خَيراً له مِن عِبادَةِ سِتّينَ سَنَةً.[4]

٢٧٣٢٧. مَن حَدَّثَ حَديثاً كَما سَمِعَ فَإن كانَ بِرّاً وصِدقاً فَلَكَ ولَهُ، وإن كانَ كَذِباً فَعَلى مَن بَدَأ.[5]

٢٧٣٢٨. مَن حَدَّثَ حَديثاً لا يُحِبُّ أن يُفشى عَلَيهِ فَهُوَ أمانَةٌ، وإن لَم يَستَكتِمهُ صاحِبُهُ.[6]

٢٧٣٢٩. مَن دانَ بِغَيرِ سَماعٍ ألزَمَهُ اللهُ البَتَّةَ إلى الفَناءِ ... (الحديث).[7]

٢٠٩، كنز العمّال ٣: ٦٦٢.

١. الشِّسْع: أحد سيور النعل (النهاية).

٢. الجامع الصغير ٢: ١٥٧، السراج ٣: ٢٨٦، الفتح ٣: ١٤١، كنز العمّال ٣: ٤٠٨.

٣. جمع الجوامع ٧: ١٣٤، كنز العمّال ١٠: ٢٠٣.

٤. بحار الأنوار ٢: ١٥٢، كنز العمّال ١٠: ١٦٣، جمع الجوامع ٧: ١٣٢.

٥. جمع الجوامع ٧: ١٤٩، كنز العمّال ١٠: ٢٣٥.

٦. كنز العمّال ٩: ١٤٣، جمع الجوامع ٧: ١٤٩.

٧. عيون أخبار الرضا ٢: ٩، الصراط المستقيم: ٢٠.

٢٧٣٣٠. مَن طَلَبَ هذِهِ الأحاديثَ لِيُمارِيَ بِها السُّفَهاءَ ويُباهِيَ بِها لِيُحَدِّثَ بِها، لَم يُرِح رائِحَةَ الجَنَّةِ، وريحُها يوجَدُ مِن مَسيرَةِ خَمسِمِائَةِ عامٍ.[١]

٢٧٣٣١. نِعمَ العَطِيَّةُ كَلِمَةُ حَقٍّ تَسمَعُها، ثُمَّ تَحمِلُها إلى أخٍ لَكَ مُسلِمٍ فتُعَلِّمُها إيّاهُ.[٢]

---

١. جمع الجوامع ٧: ٢٠٣، كنز العمّال ١٠: ٢٠٢.

٢. الجامع الصغير ٢: ١٨٨، السراج ٣: ٣٨٤، الفتح ٣: ٢٦٤، كنز العمّال ١٠: ١٤٠.

الباب السابع عشر

الحكمة فإنّها ضالّة كلّ إنسان حكيم

٢٧٣٣٢. إذا رَأيتُمُ الرَّجُلَ قَد أُعْطِيَ زُهداً في الدنيا، وقِلَّةَ مَنطِقٍ فَاقتَرِبوا مِنهُ، فَإنّهُ يُلَقَّى الحِكمَةَ.[١]

٢٧٣٣٣. إذا رَأيتُمْ أهلَ الجوعِ وَالتَّفَكُّرِ فَاقتَرِبوا مِنهُم فَإنّهُ تَجرّي الحِكمَةُ مَعَهُم.[٢]

٢٧٣٣٤. إنّ الحِكمَةَ تَزيدُ الشريفَ شَرَفاً، وتَرفَعُ العَبدَ المَملوكَ حَتّى تُجْلِسَهُ مَجالِسَ المُلوكِ.[٣]

٢٧٣٣٥. أيُّها الناسُ، لا تُعطوا الحِكمةَ غَيرَ أهلِها فَتظلموها ولا تَمنعوها أهلَها فَتظلموهم ... (الحديث).[٤]

٢٧٣٣٦. الحِكمَةُ ضالَّةُ المُؤْمِنِ حَيثُ ما وَجَدَها أخَذَها.[٥]

٢٧٣٣٧. الحِكمَةُ ضالَّةُ المُؤْمِنِ يَأْخُذُها مِمَّن سَمِعَها ... (الحديث).[٦]

---

١. الجامع الصغير ١: ٢٦، السراج ١: ١٢٥، الفتح ١: ١١٣، كنز العمّال ٣: ١٨٣، بحار الأنوار ٧٠: ٣١١.

٢. جمع الجوامع ١: ٣٠٨، كنز العمّال ٩: ٣٧.

٣. الفتح ١: ٢٩٨، ٢: ٨١، كنز العمّال ١٠: ١٤٦، ١٦: ١١٢، الجامع الصغير ١: ١٥٢، السراج ٢: ٢١٩، الشهاب للقضاعي: ٢٣، جامع الشمل ١: ٢٥٣.

٤. أعلام الدين: ٣٣٦، بحار الأنوار ٧٧: ١٧٩.

٥. جمع الجوامع ٤: ٢٣٢، عوالي اللآلئ ٤: ٨١، الشهاب للبحراني: ٧.

٦. نهج السعادة ٧: ٣٤٣.

٢٧٣٣٨. الحِكمَةُ ضالَّةُ كُلِّ حَكيمٍ.[١]

٢٧٣٣٩. الحِكمَةُ عَشْرَةُ أجزاءٍ: تِسعَةٌ مِنها في العُزْلَةِ، وواحِدٌ في الصَّمْتِ.[٢]

٢٧٣٤٠. خالِطوا الحُكَماءَ.[٣]

٢٧٣٤١. رَأْسُ الحِكْمَةِ مَخافَةُ اللهِ عزّ وجلّ.[٤]

٢٧٣٤٢. رُبَّ حامِلِ حِكْمَةٍ إلى مَن هُوَ أوعىٰ مِنهُ.[٥]

٢٧٣٤٣. طوبى لِمَن تَواضَع ... وخالطَ أهلَ الفقهِ والحِكمةِ.[٦]

٢٧٣٤٤. غَريبتانِ فاحتَمِلوهما: كلمةُ حُكْمٍ مِنْ سَفيهٍ فاقبَلوها، وَكَلِمَةُ سَفَهٍ مِنْ حَكيمٍ فاغْفِروها.[٧]

---

١. الشهاب للقضاعي: ٣.

٢. الجامع الصغير ١: ١٥٢، السراج ٢: ٢١٩، الفتح ٢: ٨١، كنز العمّال ٣: ٣٧٢، جامع الشمل ١: ٢٥٣.

٣. الجامع الصغير ١: ١٤٣، السراج ٢: ١٩١، الفتح ٢: ٦٢، كنز العمّال ٩: ٧، بحار الأنوار ١: ١٩٨.

٤. الفقيه ٤: ٣٧٦، الشهاب للقضاعي: ٤، جمع الجوامع ٣: ٣٩٠، الجامع الصغير ١: ٦١، ٢: ٢٠، السراج ١: ٣٢٣، ٢: ٢٧٧، الشهاب للبحراني: ٢٨، بحار الأنوار ٧٨: ٤٥٣، الفتح ١: ٢٥٣، ٢: ١٢٣، كنز العمّال ٣: ١٤١، ١٥: ٩٢٠ و٩٣٠.

٥. الشهاب للقضاعي: ٢٩.

٦. الجامع الصغير ٢: ٥٥، السراج ٢: ٣٨٣، الفتح ٢: ٢١٥، كنز العمّال ١٥: ٩١٧، جمع الجوامع ٣: ٣٨٧.

٧. الخصال: ٣٤، تحف العقول: ٥٩، الفقيه ٤: ٤٠٦، معاني الأخبار: ٣٦٧، جمع الجوامع ٥: ٢١٣.

٢٧٣٤٥. غَريبَتانِ: كَلِمَةُ حِكمَةٍ مِن سَفيهٍ فاقبَلوها، وكَلِمَةُ سَفَهٍ مِن حَكيمٍ فَاغفِروها، فَإنّهُ لا حَليمَ إلّا ذو عثرة، ولا حَكيمَ إلّا ذُو تَجرِبَةٍ.[١]

٢٧٣٤٦. قَلبٌ لَيسَ فِيهِ شَيءٌ مِنَ الحِكمَةِ كَبَيتٍ خَربٍ، فَتَعَلَّموا وَعَلِّمُوا، وتَفَقَّهوا ولا تَموتوا جُهّالاً، فَإنّ اللهَ لا يَعذِرُ عَلَى الجَهلِ.[٢]

٢٧٣٤٧. الكلمةُ الحكمةُ ضالّةُ الحكيمِ حيثُما وَجَدَها فهو أحقُّ بها.[٣]

٢٧٣٤٨. كلمةُ الحِكمةِ ضالّةُ المُؤمنِ حيثُ وَجَدَها جَذَبَها.[٤]

٢٧٣٤٩. الكَلِمَةُ الحِكمَةُ ضالَّةُ المُؤمِنِ فَحَيثُ وَجَدَها فَهُوَ أَحَقُّ بِها.[٥]

٢٧٣٥٠. كلِمةُ الحِكْمةِ يَسْمَعُها المؤمنُ خيرٌ مِن عبادةِ سَنَةٍ.[٦]

٢٧٣٥١. لا تَدخُلُ الحكمةُ جَوفاً مُلِئَ طَعاماً.[٧]

٢٧٣٥٢. لا حكيمَ إلّا ذو تَجرِبَةٍ.[٨]

---

١. كنز العمّال ٣: ١٣٣، جمع الجوامع ٥: ٢١٣، الشهاب للقضاعي: ٢٠.

٢. الفتح ٢: ٣٠٣، كنز العمّال ١٠: ١٤٧.

٣. المجازات النبويّة: ١٨٨، جمع الجوامع ٥: ٣٩٥، كنز العمّال ١٠: ١٨٠، الشهاب للقضاعي: ٣.

٤. كنز العمّال ١٦: ١١٢، تفسير ابن كثير ٣: ٢٨٩.

٥. الجامع الصغير ٢: ٩٨، السراج ٣: ١٠٢، الفتح ٢: ٣٣٨، كنز العمّال ١٦: ١١٢، بحار الأنوار ٢: ٩٩، جامع الشمل ٢: ٢٨.

٦. بحار الأنوار ٧٧: ١٧٢، جمع الجوامع ٥: ٣٩٥.

٧. عوالي اللآلئ ١: ٤٢٥، نضد القواعد الفقهيّة: ٢٤٨.

٨. الجامع الصغير ٢: ٢٠٢، السراج ٣: ٤٣٦، الفتح ٣: ٣٤٣، كنز العمّال ٣: ١٣١، الشهاب للقضاعي: ٢٠.

٢٧٣٥٣. مَثَلُ الذي يَجلِسُ يَسمَعُ الحِكمَةَ ولا يُحَدِّثُ عَن صاحِبِهِ إلّا بَشَرٌّ مَا يَسْمَعُ، كَمَثَلِ رَجُلٍ أتى راعِياً فَقالَ: يا راعِي أجْزِرْني شاةً مِن غَنَمِكَ، قالَ: اذهَب فَخُذْ بِأُذُنِ خَيرِها شاةً فَذَهَبَ فَأَخَذَ بِأُذُنِ كَلبِ الغَنَمِ.[١]

٢٧٣٥٤. نِعمَ الهَدِيَّةُ الكَلِمَةُ مِن كَلامِ الحِكمَةِ، يَسمَعُها الرجلُ المؤمنُ فيلتوي[٢] عليها حتّى يؤدّيها لأخيه المسلم.[٣]

٢٧٣٥٥. نورُ الحِكمَةِ الجوعُ، ورَأْسُ الدِّينِ تَركُ الدنيا، وَالقُربَةُ إلَى الله حُبُّ المَساكينِ وَالدُّنُوُّ مِنهُم، والبُعدُ مِنَ الله الذي قَوي به عَلَى المَعاصي الشِّبَع فَلا تُشبِعُوا بطونكم فَتُطفَأ نورُ الحِكمَةِ مِن صُدورِكُم، فَإنَّ الحِكمَةَ تَسطَعُ في القلبِ مِثلَ السِّراجِ.[٤]

---

١. الجامع الصغير ٢: ١٥٤، السراج ٣: ٢٧٦، الفتح ٣: ١٢٩، كنز العمّال ١٠: ١٩٢، جامع الشمل ١: ١٦٣.

٢. لوى عليهم يلوي: إذا عطف عليهم (اللسان).

٣. مسند الشهاب ٢: ٢٥٨، الشهاب للقضاعي: ٢٧.

٤. كنز العمّال ١٥: ٨٧٥، جمع الجوامع ٧: ٣٧٨، مكارم الأخلاق: ١٤٩.

الباب الثامن عشر

الحيوانات مخلوقات يجب الرفق بها، ورعاية آداب ركوبها

٢٧٣٥٦. إتَّقوا اللهَ في هذه البَهائِمِ المُعْجَمَةِ[١]، فَاركَبوها صالِحَةً، وكُلوها صالِحَةً.[٢]

٢٧٣٥٧. إتَّقوا اللهَ في هذِهِ البَهائِمِ، كُلوها سِماناً، وَارْكَبوها صِحاحاً.[٣]

٢٧٣٥٨. أخِّروا الأحمالَ، فَإنَّ الأيدِيَ مُغلَقَةٌ[٤]، وَالْأرجُلَ موثَقَةٌ.[٥]

٢٧٣٥٩. أخِّروا الأحمالَ، فَإنَّ اليَدَيْنِ مُعَلَّقَةٌ، وَالرِّجْلَين مُوثَقَةٌ.[٦]

٢٧٣٦٠. إذا حَمَلْتُم فَأخِّروا، فَإنَّ اليَدَ مُعَلَّقَةٌ، وَالرِّجْلُ مُوثَقَةٌ[٧].[٨]

٢٧٣٦١. إذا حَمَلتُم فَأخِّروا، فَإنَّ اليَدَينِ مُطْلَقَةٌ، وَالرِّجْلَينِ مُوثَقَةٌ.[٩]

٢٧٣٦٢. إذا رَكِبَ أحَدُكُمُ الدابَّةَ فَليَحمِلْها على مَلاذِّها[١٠]، فَإنَّ اللهَ تعالى يَحمِلُ عَلَى

---

١. البهائم المُعْجَمة؛ كلّ من لا يقدرَ على الكلام (اللسان).

٢. كنز العمّال ٩: ٦٢، الجامع الصغير ١: ٨، السراج ١: ٣٦، الفتح ١: ٣٤.

٣. جمع الجوامع ١: ٨٢، كنز العمّال ٩: ٦٧.

٤. أغلقَ ظهر البعير صاحبُه: إذا أثقلَ حملَه (النهاية).

٥. الجامع الصغير ١: ١٤، السراج ١: ٦٧، كنز العمّال ٩: ٦٢.

٦. الفقيه ٢: ٢٩٢، بحار الأنوار ٦٤: ٢١٥.

٧. مُوثَقة؛ أي: مشدودة في الوَثاق (النهاية).

٨. جمع الجوامع ١: ٣٠١، السنن الكبرى للبيهقي ٦: ١٢٢.

٩. جمع الجوامع ١: ٣٠١.

١٠. على ملاذِّها؛ أي: ليُجْرِها في السُّهولة، لا في الحُزُونة (النهاية).

القَوِيِّ وَالضعيفِ.[١]

٢٧٣٦٣. إذا رَكِبتُم هذِهِ الدوابَّ العُجْمَ فَنَزِّلوها مَنازِلَها، فإن أجْدَبَتِ الأرضُ فَانْجُوا[٢] عليها؛ فَإنَّ الأرضَ تُطوى[٣] بِاللَيلِ ما لا تُطوى بِالنهارِ.[٤]

٢٧٣٦٤. إذا رَكِبتُم هذِهِ الدوابَّ فَأعطوها حَظّها مِنَ المَنازِلِ، ولا تَكونوا عليها شَياطين.[٥]

٢٧٣٦٥. إركَبوا هذِهِ الدوابَّ سالِمَةً، وَاتَّدِعوها[٦] سالِمَةً، ولا تَتَّخِذوها كَراسِيَّ لِأحاديثِكُم في الطُّرُقِ وَالأسواقِ، فَرُبَّ مَركوبَةٍ خَيرٌ مِن راكِبِها، وأكثَرُ ذِكراً لله مِنهُ.[٧]

٢٧٣٦٦. إضرِبوها عَلَى النِّفارِ، ولا تَضرِبوها عَلَى العِثارِ.[٨]

٢٧٣٦٧. أقِرّوا الطَّيرَ على مَكِناتِها[٩].[١٠]

---

١. الفتح ١: ١١٦، كنز العمّال ٩: ٦٢، الجامع الصغير ١: ٢٧، السراج ١: ١٢٨.

٢. فانجُوا؛ أي: أسْرِعوا السَّيْر (النهاية).

٣. تُطْوىٰ؛ أي: تُقْطَع مسافَتُها (النهاية).

٤. الفتح ١: ٣٣٥، كنز العمّال ٦: ٧٠٧.

٥. جامع الشمل ١: ٣٥٠، الجامع الصغير ١: ٢٧، السراج ١: ١٢٨، الفتح ١: ١١٦، كنز العمّال ٩: ٦٣.

٦. ايتَدِعوها؛ أي: اتركوها ورفِّهوا عنها إذا لم تحتاجوا إلى ركوبها، ويقال: ادّع وايْتَدِعَ(اللسان).

٧. الجامع الصغير ١: ٣٩، السراج ١: ١٨٨، الفتح ١: ١٧٤، كنز العمّال ٩: ٦٣.

٨. الكافي ٦: ٥٣٨ و٥٣٩، التهذيب ٦: ١٦٥.

٩. المَكِنات: بمعنى الأمكنة (النهاية).

١٠. الجامع الصغير ١: ٥٢، السراج ١: ٢٦٣، جامع الشمل ١: ٣٥٣، الفتح ١: ٢١٩، كنز العمّال

٢٧٣٦٨ . ـ لشابّ كان له جمل يتعبه وقد حنّ ﷺ لمّا رآه ـ : ألا تَتَّقِي اللهَ في هذِهِ البَهيمَةَ التي مَلَّكَكَ اللهُ إيّاها، فَإنَّهُ شَكا إلَيَّ أنَّكَ تُجيعُهُ وتُدئِبُهُ[1] .[2]

٢٧٣٦٩ . أمْكِنوا الطُيورَ مِن أوكارِها.[3]

٢٧٣٧٠ . إنَّ الرجُلَ أحَقُّ بِصَدرِ دابَّتِهِ، وصَدرِ فِراشِهِ، وأن يَؤُمَّ في رَحلِهِ.[4]

٢٧٣٧١ . إنَّ اللهَ يحبُّ الرِّفقَ ويُعين عليه، فَإذا رَكِبتُمُ الدوابَّ العِجاف[5] فَأنزِلوها مَنازِلَها، فَإنْ كانَتِ الأرضُ مُجدبة فَانجوا عَنها، وإنْ كانَت مُخْصِبةً فَأنزِلوها مَنازِلَها.[6]

٢٧٣٧٢ . ـ في الطير ـ : إنَّ الليلَ أمانٌ لها.[7]

٢٧٣٧٣ . ـ لمن أتىٰ بحمار، وقال له: اركب ـ : إنَّ صاحِبَ الدابَّةِ أحَقُّ بِصَدرِ دابَّتِهِ إلّا أن تَجعَلَهُ لي.[8]

٢٧٣٧٤ . إيّاي أن تَتَّخِذوا ظُهورَ دَوابِّكُم مَنابِرَ، فَإنَّ اللهَ تعالى إنّما سَخَّرَها لَكُم

---

١٠ : ١١١.

١ . تدئبهُ؛ أي: تكُدُّه وتُتعبُه (النهاية).

٢ . جمع الجوامع ٣: ٣٣٦، كنز العمّال ٩: ٦٧.

٣ . عوالي اللآلئ ١: ١١٨، مستدرك الوسائل ١٦: ١١٧.

٤ . الجامع الصغير ١: ٨٠ ، السراج ١: ٤١٤، الفتح ١: ٣٠٠، كنز العمّال ٩: ٦٤، جامع الشمل ١: ٣٥٤.

٥ . الدوابّ العِجاف: التي بلغت في الهُزال النهاية (المجمع).

٦ . الفقيه ٢: ٢٨٩، الكافي ٢: ١٢٠، مكارم الأخلاق: ٢٦٢.

٧ . الكافي ٦: ٢١٦، الاستبصار ٤: ٦٤، التهذيب ٩: ١٤.

٨ . جمع الجوامع ٣: ١٠١، كنز العمّال ٩: ٧٠.

لِتَبلُغَكُم إلى بَلَدِكُم لَم تَكونوا بالِغِيهِ إلّا بِشِقِّ الأنْفُسِ، وجَعَلَ لَكُم الأرضَ، فَعَليها فَاقْضوا حاجاتِكُم.[١]

٢٧٣٧٥. تَعَلَّموا مِنَ الغراب خِصالاً ثَلاثاً: استتارَهُ بالسِّفاد[٢]، وبكورَهُ في طَلَبِ الرزقِ، وَحذَرَهُ.[٣]

٢٧٣٧٦. خَيرُ المَرعى الأراكُ[٤] وَالسَّلَمُ[٥]، إذا أخْلَفَ كانَ لَجيناً[٦]، وإذا سَقَطَ كانَ دَرِيناً[٧]، وإذا أُكِلَ كانَ لَبِيناً[٨].[٩]

٢٧٣٧٧. الرجُلُ أحَقُّ بِصَدرِ دابَّتِهِ، وبِصَدرِ فراشِهِ، وأن يَؤُمَّ في رَحلِهِ.[١٠]

٢٧٣٧٨. الرجُلُ أحَقُّ بِصَدرِ دابَّتِهِ، وصَدرِ فِراشِهِ، وَالصلاةِ في مَنزِلِهِ إلّا إماماً

---

١. الجامع الصغير ١: ١١٧، السراج ٢: ١٠٠، الفتح ١: ٤٩٢، كنز العمّال ٩: ٦٤.

٢. السِّفاد: نزو الذكر على الأُنثى (المجمع).

٣. عيون أخبار الرضا ١: ٢٥٧، الخصال: ١٠٠، الشهاب للبحراني: ٢٠.

٤. الأراك: شجر له حَمْلٌ كعناقيد العنب (النهاية).

٥. السَّلم: شجر من العِضاه، ورقها القَرظ الذي يدبغ به (النهاية).

٦. اللَّجين: الخَبَطَ، وذلك أنّ ورقَ الأراك والسلَم، يُخبَط حتّى يسقط ويُجفّ ثم يُدقّ حتّى يتلزَّج (النهاية).

٧. الدَّرين: حُطام المرعى إذا تناثر وسقط على الأرض (النهاية).

٨. اللَّبين: المدرّ للّبن (النهاية).

٩. كنز العمّال ١٥: ٤١٩ و٨٤٧، جمع الجوامع ٤: ٢٨٥، الجامع الصغير ٢: ٩، السراج ٢: ٢٤٢، الفتح ٢: ٩٨.

١٠. الجامع الصغير ٢: ٢٦، السراج ٢: ٢٩٥، الفتح ٢: ١٤٠، كنز العمّال ٩: ٦٤.

يُجمَعُ الناسُ عليه.[١]

٢٧٣٧٩. صاحِبُ الدابَّةِ أحَقُّ بِصَدرِها إلّا مَن أذِنَ.[٢]

٢٧٣٨٠. لا تَأْتوا الفراخَ في أعشاشِها، ولَا الطَّيرَ في مَنامِهِ حتّى يُصبِحُ ـ فقال رجل: وما مَنامُهُ يا رسول الله؟ فقال ـ: الليل مَنامُهُ، فلا تطرقه في مَنامِهِ حتّى يصبح، ولا تَأْتوا الفَرْخَ في عِشِّهِ حتّى يَريشَ ويَطيرَ، فَإذا طارَ فَأوتِر له قَوسَكَ، وَانْصِب له فَخّكَ.[٣]

٢٧٣٨١. لا تَتَّخِذوا ظُهورَ الدَوابِّ كَراسِيَ، فَرُبَّ دابَّةٍ مركوبةٍ خَيرٌ مِن راكِبِها، وأطوَعُ لله تعالى، وأكثَرُ ذِكراً.[٤]

٢٧٣٨٢. ـ في الدوابّ ـ: لا تتّخِذوها كراسِيَّ لِأحاديثِكم في الطُّرُقِ وَالأسواقِ، فَرُبَّ مَركوبٍ خَيرٌ مِن راكبِهِ.[٥]

٢٧٣٨٣. لا تَتَوَرَّكوا[٦] علَى الدوابِّ، ولا تَتَّخِذوا ظُهورِها مَجالس.[٧]

٢٧٣٨٤. لا تَسِموا[٨] بِالحَريقِ.[٩]

---

١. الجامع الصغير ٢: ٢٦، السراج ٢: ٢٩٥، الفتح ٢: ١٤٠، كنز العمّال ٩: ٦٥.

٢. الجامع الصغير ٢: ٤٣، السراج ٢: ٣٤٧، الفتح ٢: ١٨٥، كنز العمّال ٩: ٦٥.

٣. الكافي ٦: ٢١٦، الاستبصار ٤: ٦٥، التهذيب ٩: ١٤ و٢٢.

٤. بحار الأنوار ٦٤: ٢١٠، الشهاب للبحراني: ٦٢.

٥. المجازات النبويّة: ٣٩٣.

٦. تورّك على الدابّة: إذا وضع إحدى وَرِكيه على السَّرْج (المجمع).

٧. الكافي ٦: ٥٣٩، الفقيه ٢: ٢٨٧، مكارم الأخلاق: ٢٦٣.

٨. وسَمَه يَسِمُه وَسْماً: إذا أثّر فيه بِكيٍّ (النهاية).

٩. كنز العمّال ١٦: ٤٣٠، جمع الجوامع ٨: ٢١٢.

٢٧٣٨٥. لا تَضرِبوا الدوابّ على وجوهِها فَإنّها تَسَبِّحُ بِحَمدِ الله.[١]

٢٧٣٨٦. لا تَطرُقوا الطيرَ في أوكارِها فَإنَّ الليلَ أمانٌ لها، وذلكَ لما جَعَلَهُ الله عليه مِنَ الرحمةِ.[٢]

٢٧٣٨٧. لا تُمَثِّلوا[٣] بِالبَهائِمِ.[٤]

٢٧٣٨٨. لا يَرتَدِفُ ثَلاثَةٌ على دابَّةٍ؛ فَإنّ أحَدَهُم مَلعونٌ.[٥]

٢٧٣٨٩. لِلدابَّةِ على صاحِبِها سِتُّ خِصالٍ: يبدأ بِعَلَفِها إذا نَزَلَ، ويعرض عَلَيهَا الماء إذا مَرَّ بِهِ، ولا يضرب وَجْهها؛ فَإنَّها تُسَبِّحُ بِحَمد رَبِّها، ولا يَقِفُ على ظَهرِها إلّا في سَبيلِ الله عزّ وجلّ، ولا يُحَمِّلها فَوقَ طاقتها، ولا يكلِّفها مِنَ المَشي إلّا ما تطيق.[٦]

٢٧٣٩٠. ما مِن أحَدٍ يَقتُلُ عُصفوراً إلّا عَجَّ يَومَ القِيامَةِ يقول: يا رَبِّ، هذا قَتَلَني عَبَثاً فلا هُوَ انتَفَعَ بِقَتلي، ولا هو تركني فأعيشُ في أرضِكَ.[٧]

٢٧٣٩١. ما مِن إنسانٍ يَقتُلُ عُصفوراً فَما فَوقَها بِغَيرِ حَقِّها إلّا سَألَهُ اللهُ عنها يَومَ القِيامَةِ ـ قيلَ: وما حَقُّها؟ قالَ ـ: أن تَذبَحَها فَتَأكُلَها، ولا تَقطَعَ رَأسَها فَتَرمِيَ بِها.[٨]

---

١. الكافي ٦: ٥٣٨، وسائل الشيعة ١١: ٤٨٢.

٢. مكارم الأخلاق: ١٢٩، جمع الجوامع ٨: ٢٢٠، كنز العمّال ١٦: ١٧.

٣. لا تُمَثِّلوا بالبهائم: هو أن تُنصَب فتُرمىٰ أو تُقطَّع أطرافها وهي حيّة (التاج).

٤. الفتح ٣: ٣٤٠، كنز العمّال ١٥: ٣٨.

٥. الكافي ٦: ٥٤١، الخصال: ٩٩.

٦. الخصال: ٣٣٠، الفقيه ٢: ٢٨٦، مكارم الأخلاق: ٢٦٢.

٧. جمع الجوامع ٦: ٣٠٣، كنز العمّال ١٥: ٤٠.

٨. الفتح ٣: ١٠٦، كنز العمّال ١٥: ٣٧، بحار الأنوار ٦٤: ٣٠٦.

٢٧٣٩٢. ما مِن دابَّةٍ إلّا وهيَ تَسأَلُ الله كُلَّ صَباحٍ: اللّهمَّ ارزُقني مَليكاً صالِحاً يُشبِعُني مِنَ العَلَفِ، ويُرَوِّيني مِنَ الماءِ، ولا يُكَلِّفَني فَوقَ طاقَتي، فَأَنَا أُحِبُّ أنْ أسقِيَه بِنَفْسي.[١]

٢٧٣٩٣. ما مِن دابَّةٍ: طائرٍ ولا غَيرِهِ، يُقتَلُ بِغَيرِ حَقٍّ إلّا سَيُخاصِمُهُ يومَ القِيامَةِ.[٢]

٢٧٣٩٤. مَن قَتَلَ عُصفوراً بِغَيرِ حَقِّهِ سَأَلَهُ اللهُ تعالى عنه يَومَ القِيامَةِ ـ قالوا: وما حَقُّهُ؟ قالَ ـ : يَذبَحُهُ ذَبحاً ولا يَأْخُذُ بِعُنُقِهِ فَيَقطَعَهُ.[٣]

٢٧٣٩٥. مَن قَتَلَ عُصفوراً عَبَثاً جاءَ يَومَ القِيامَةِ وله صُراخٌ تَحتَ العَرشِ فَيَقولُ: يا رَبِّ، سَل هذا: فيمَ قَتَلَني مِن غَيرِ مَنفَعَةٍ؟[٤]

٢٧٣٩٦. مَن قَتَلَ عُصفوراً عَبَثاً عَجَّ لله يَومَ القِيامَةِ منه يَقولُ: يا رَبِّ، إنّ فُلاناً قَتَلَني عَبَثاً، ولَم يَقتُلْني لِمَنفَعَةٍ.[٥]

---

١. الكافي ٦: ٥٣٧، بحار الأنوار ٢٢: ٤٣٤.

٢. الجامع الصغير ٢: ١٥٠، السراج ٣: ٢٦٤، الفتح ٣: ١٠٨، كنز العمّال ١٥: ٣٧.

٣. جمع الجوامع ٧: ٢٤٠، كنز العمّال ١٥: ٣٧ و٤٠، الجامع الصغير ٢: ١٧٧، السراج ٣: ٣٥٢، الفتح ٣: ٢٢٢، جامع الشمل ٢: ١٥٥.

٤. الشهاب للقضاعي: ١٢، بحار الأنوار ٦٤: ٢٧٠.

٥. الفتح ٣: ٢٢٢، كنز العمّال ١٥: ٣٨.

الفهرس

القسم الثالث: الأخلاق، وفيه: اثنان وثلاثون باباً ٣
الباب الأوّل: حسن الخُلق، ومواضيعه: ثمانية عشر ٣
الأوّل: إنّ من أفضل الأعمال وأكرم الأفعال حسن الخلق ٤
الثاني: إصلاح ذات البين ٢٠
الثالث: إظهار الرحمة أمام الصغير والكبير ٢٣
الرابع: إكرام الغَيْر وتوقيره ٢٧
الخامس: إكرام المساكين والأيتام والفقراء والإحسان إليهم ٣١
السادس: الأمانة وكيفيّة المحافظة عليها وأدائها إلى صاحبها ٣٨
السابع: برّ الوالدين والإحسان إليهما ٤٤
الثامن: البرّ بالآخرين والإحسان إليهم ٥٣
التاسع: التواضع ومنزلة المتواضع ٥٧
العاشر: حُسن الخلق الواقعي عند لقاء الإنسان لأخيه الإنسان، وفيه: ثلاثة مواضيع ٦٤
١ ـ البشاشة ٦٤
٢ ـ السلام ٦٤
٣ ـ المصافحة ٨٠
الحادي عشر: الحِلم والرفق وكظم الغيظ ٨٤
الثاني عشر: السخاء والجود، والسخيّ والجواد ومنزلتهما ٩٣
الثالث عشر: الصبر وأجر الصابرين على البلاء ٩٨
الرابع عشر: الصدقة في أهلها ١٠٧
الخامس عشر: الصِّدْق ١١١
السادس عشر: صلة الرحم ١١٥
السابع عشر: صنائع المعروف في أهلها ١٢٩
الثامن عشر: العفّة والحياء ١٣٨

الباب الثاني: سُوء الخُلق، ومواضيعه: عشرون ١٥٥
الأوّل: أبغض الأفعال وأكثرها نِفرةً واشمئزازاً سوء الخلق ١٥٥
الثاني: فعل الفاسق والفاجر ١٥٨
الثالث: التفاخر بالحسب والنسب ١٦١
الرابع: التكبّر والعجب والتباهي ١٦٤
الخامس: التهمة وسوء الظنّ وكشف عيوب الآخرين ١٧٨
السادس: الجدال والخصام ١٨١
السابع: الحسدُ ١٨٥
الثامن: الخيانة ١٩٢
التاسع: الرقص والغناء ١٩٦
العاشر: الرِّياء ١٩٨
الحادي عشر: عقوق الوالدين وهجرانهما ٢٠٣
الثاني عشر: الغشّ والخديعة ٢٠٨
الثالث عشر: الغضب ٢٠٩
الرابع عشر: الغيبة والنميمة ٢١٣
الخامس عشر: الفحش وبذاءة الكلام ٢٢٣
السادس عشر: قطيعة الرحم ٢٣٠
السابع عشر: كثرة الضحك ٢٣٢
الثامن عشر: الكذب ٢٣٤
التاسع عشر: إذاعة الفاحشة والتكتّم على الباطل ٢٤٣
العشرون: المنّ بالصنيعة ٢٤٥
الباب الثالث: الأخوّة، ومواضيعه: أربعة عشر ٢٤٦
الأوّل: ما يعزّز الأخوّة وما ينبغي الابتعاد عنه صوناً لها وحفاظاً عليها ٢٤٦
الثاني: الآثار الطيّبة للتآخي وللودّ والتودّد والحبّ والتحبّب ٢٦١
الثالث: التراحم والتيسير يعزّزان الأخوة لا التعاسر والتشديد ٢٦٨

الفهرس ٤٨٩
الرابع: تقديم المشورة والنصيحة عند الاستشارة والاستنصاح أخوّة صادقة ٢٧٢
الخامس: التهادي يزيد من أواصر الأخوّة ٢٧٨
السادس: قضاء حوائج الإخوان وإغاثة اللهفان وإسعاف الجوْعان أُخوّة مثاليّة ٢٨٦
السابع: الرِّفق ومداراة الناس تعبّران عن أخوّة حقيقيّة ٢٩٨
الثامن: زيارة الإخوان أُخوّة حميميّة ٣٠٢
التاسع: العفو والصفح من مظاهر الأُخوّة ٣٠٥
العاشر: عيادة المريض تمنح هويّة الإخاء ٣١٠
الحادي عشر: القرض والتصدّق يرفعان مشاكل الإخوان ٣٢٢
الثاني عشر: رعاية المسلم لحقوق أخيه المسلم إخاء لا ينكر ٣٢٤
الثالث عشر: الهجران والقطيعة يقطعان حبل المودّة والإخاء ٣٣٢
الرابع عشر: الوفاء بالعهد يؤتسى لأخوّة صادقة ٣٣٦
الباب الرابع: إرشادات عامّة للعائلة ٣٣٩
الباب الخامس: إصلاح الإنسان لنفسه وهو مقدّم على إصلاح غيره ٣٤٤
الباب السادس: الأعمال الصالحة والخيّرة التي ترفع صاحبها درجة رفيعة ٣٤٦
الباب السابع: الاقتصاد والتدبير في حياة الإنسان المعيشيّة وعوامل الازدهار والإخفاق فيها، ومواضيعه:
ثمانية ٣٥٥
الأوّل: البُخل وإنّه يصنع من الغنيّ فقيراً، والبخيل من أفقر الناس وهو غنيّ ٣٥٥
الثاني: الحِرص حيث يُسيِّر الإنسان أسيراً ٣٦٣
الثالث: الزهد يقود العائلة إلى حياة هانئة سعيدة ٣٦٦
الرابع: الطمع ينتهي بالإنسان إلى مهاوي الدنيا ٣٧٣
الخامس: الكدّ والسعي إنّهما كفيلان لتأمين الحياة الاقتصاديّة للعائلة ٣٧٦
السادس: الكفاف والقناعة والتواضع هي ضمان لحياة مستقرّة ٣٧٨
السابع: المال وضرورة المعرفة بطرق كسبه، وإنفاقه وادّخاره ٣٨٨
الثامن: رعاية الاقتصاد والتدبير ونبذ الإسراف والتبذير ٣٩٤
الباب الثامن: الانتعال ومغادرة البيت والمشي وفيها آداب ينبغي مراعاتها ٣٩٨

الباب التاسع: البيت مسكن وراحة بال للإنسان فعليه مراعاة آداب الدخول والخروج منه، والمحافظة عليه ٤٠٤
الباب العاشر: التثاؤب والعطاس وما يراعىٰ فيهما من آداب ٤١٧
الباب الحادي عشر: تهذيب الجوارح في أقوالها وأفعالها لما في ذلك من الثواب ودفع العقاب ٤٢٣
الباب الثاني عشر: الجار فإنّه قريب فعلينا بحُسن الجوار لا سوئه ٤٣٤
الباب الثالث عشر: الجُلساء والمجالس وآداب الجلوس ٤٤٦
الباب الرابع عشر: الجماعة، كونها إلفة وأخوّة، وكون الفرقة عداوة ٤٥٦
الباب الخامس عشر: جهاد النفس حيث إنّه يقف أمام شهواتها ونزواتها وهو أفضل الجهاد ٤٦٤
الباب السادس عشر: الحديث والمحادثة وضرورة رعاية الآداب والحدود فيهما ٤٧٠
الباب السابع عشر: الحكمة فإنّها ضالّة كلّ إنسان حكيم ٤٧٦
الباب الثامن عشر: الحيوانات مخلوقات يجب الرفق بها، ورعاية آداب ركوبها ٤٨٠
الفهرس ٤٨٧